

كتاب الوزراء والنكاح

أبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهمشيارى ^{تصنيف}

طبع مطابقا للأصل خطأ وصورة من نسخته
المحفوظة في دار الكتب الوطنية بمدينة
فيينا وحيث لا يعرف غيرها بلد من البلاد

وقد أضاف إليه الناشر مقدمة وفهرستاً وبين
ما يحتوي عليه أبواباً باللغة الألمانية موجزاً

طبع في مدينة فيينا الجلييلة
بمطبعتي ماكس يانغ وآدولف هولر هوزنر

سنة ١٣٤٥ هـ وهي ١٩٢٦ م

1a

٩
كتاب الزيادة، أبو عبد الله محمد بن عبدوس

بخطه الكوفي
مكتبة المتحف البريطاني
٢٠

كتاب الزيادة

الفن الثاني والكتاب تصنيف

أبي عبد الله محمد بن عبدوس

الجنتيكي

عند
المست
اسم
وحسب
اقترا

صاحب
كل
٢٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو عبد الله محمد بن عبدوس الحنطش ياري

في كتابه المصنف في أخبار الوزراء والكتاب
 روي عن كعب الأحمار أنه قال أول من وضع الكتاب الفريابي وسائر
 الكلب آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة ثم شهاب في الطين ثم طحا
 فلما انقضى ما كان أصاب الأرض من العرق وجد كل من كتابها
 فكتبوه فدان اسميل وجد كتاب العود روي أن أدرس أول
 من خط بالقلوب بعد آدم وروي أن أول من وضع الكتاب
 اسميل بن ابراهيم وذن أول من نطق بالعربية فوضع الكتاب
 علي النظه ومنطقه وروي في خبر آخر أن أول من كتب بالعربية
 ثلثة رهط من تولى يقال لأحدهم مرامير بن ميره وأسلم بن
 سدره وعامر بن حيدر ه وروي أيضا أن أول من كتب بالعربية
 من العرب جوب بن أمية بن عبد شمس وكان أول من طبع الناس
 وصنف طبقات الكتاب ويكنى منازلهم جومشيد بن جهار وكان له ربيب
 بن داود بن كعبوس أول من دون الدوادين وحضر الأعمام
 والحسينات واتبج الجنود وجد في عمارة له ربيب ومبارك

الخراج لمدنا والجنين وبنو مدنية بل هم اخبرني عبد الواحد بن محمد انه
 سمع محمد بن واضح يقول رأت باصهان كما قد نمته للاداسيره الي
 عمالهيم في الخراج والعمارة صد ورطها اذا كان الباب الي جامع
 حله ثم واذا كان ابي واحد جلدت ثم يدكر بعد ذلك ما يريد وان
 للاداسيره اربعة خواتيم فكان علي خاتم الحرب والشرط الا انه علي
 خاتم الخراج والعمارة النايذ وعلي خاتم البريد الوحا وعلي خاتم الظالم
 العبدك وكان ملوك فارس ديوان اجدلها ديوان الخراج والديوان
 ديوان النفقات فكان كلما يرد في ديوان الخراج وكل ما يتفق
 وتخرج في جيش او غيره ففي ديوان النفقات وكان من رسم
 ملوك الفرس ان يلبس اهل كل طبقة ممن في خدمتهم لبسة
 لا يلبسها احد ممن في غير تلك الطبقة فاذا وصل الرجل الي الملك
 عرف بلبسته صناعته والطبقة التي هو فيها كان الملك جميعا
 في الحضرة يلبسون لبستهم المعهودة فاذا اسافر الملك يقول
 القائله وكانت ملوك فارس جميعا يعطون من زور او نقش خاتما
 على خاتم الملك ليحفظه من العبث به باطل الحنانات العظام
 وكانت ملوك فارس تسمى باب الوسائل من اجمة الملوك كانوا
 يقولون لهم لا تحملكم الرغبة في تحفيظ الكلام على خاتم معانيه

ترتيبه ولما بلغ فيه قنوطين حجهم وكان الوسم جاريًا في أيام القس
 أن يجمع أحداث الملك متعرضين للأعمال فبأمر الملك روي
 كتابًا بانها لهم والنقل عن عقولهم فمن روي منهم عرض عليه
 وأمرهم بالرفق للباب ليستعان به ثم أمر الملك ضمهم إلى العمال
 وتصرّفهم في الأعمال وتقلد على قدر أثارهم وكفايا لهم من جالب
 الأجل حتى يتهيأ بكل واحد منهم إلى ما يستحقه من المنزلة ولما
 يكن بينهم الأجل من عرفه الملك وعرض عليه اسمه أن تصرف مع
 أحدهم المناس ليراعى أمر الملك وأذنه وكانت الملوك تقدر
 اللباب ويعرف فضل صناعه الكتابه وتخطي أهلها لما يخصه من
 فضل الرأي إلى الصناعة وتقول لهم نظام للأموال وكان الملك
 وبها السلطان وهم للألسنة الناطقة عن الملوك وحولن أموالهم
 وأسأوا وهم على رعيتهم وبالإدخول وكان ملوك فارس إذا
 انفردوا جلسوا القذوامة وجها من وجوه شابههم وأمروا
 صاحب الجيش لا يخل بالبريد البرابيه ليتخون بذلك فضل رأي
 اللاتب وحجته ثم يقول الملك للكتاب السدوب للتقود معه
 علك لن الأساورة سباع للإنس وأنه لا عقوبة عليهم إلا بقطع
 يدين طاعه أو فشل عن لقاء أو طرب عن عدو وما سوى ذلك فلا لوم

كتاب
 بانها
 لهم
 والنقل
 عن
 عقولهم
 فمن
 روي
 منهم
 عرض
 عليه
 وأمرهم
 بالرفق
 للباب
 ليستعان
 به
 ثم
 أمر
 الملك
 ضمهم
 إلى
 العمال
 وتصرّفهم
 في
 الأعمال
 وتقلد
 على
 قدر
 أثارهم
 وكفايا
 لهم
 من
 جالب
 الأجل
 حتى
 يتهيأ
 بكل
 واحد
 منهم
 إلى
 ما
 يستحقه
 من
 المنزلة
 ولما
 يكن
 بينهم
 الأجل
 من
 عرفه
 الملك
 وعرض
 عليه
 اسمه
 أن
 تصرف
 مع
 أحدهم
 المناس
 ليراعى
 أمر
 الملك
 وأذنه
 وكانت
 الملوك
 تقدر

عَلَيْهِمْ فِيهِ وَعَلَيْكَ اعْتَمِدُ فِي تَدْبِيرِ هَذَا الْجَبِيشِ فَيُقَدُّ الْمَكَانَ مُدْبِرًا لَهُ فَإِذَا
 اجْتَبَحَ إِلَى مَكَانَتِهِ بِاعْتِزَالٍ أَوْ انْزَارٍ أَوْ إِخْبَارٍ أَوْ اسْتِخْبَارٍ كَتَبَ فِيهِ عَنْ
 صَاحِبِ الْجَبِيشِ هـ وَكَانَ مَلُوكَ نَارِ سِ قَبْلَ الْوَسْطَرِ إِنْ يُقَاسَمُونَ النَّاسَ
 عَلَى تَارِكِهِمْ وَعَلَا تَهْمُ دَكَانَ كَثُرَ مَا يَأْخُذُونَهُ الْمَلِكُ وَأَقْلَهُ السُّدْرُ
 وَيَأْخُذُونَ فِيهَا يَتَنَزَّلُ عَلَى قَدْرِ الشَّرِبِ وَالرُّبْعِ قَامَ قَبَادِشُ فِرْوَزِ
 بِمِسَاجِهِ لِأَرْضِ وَعَدَدِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَاجْصَا الْجَمَاعِمْ وَعَزَمَ عَلَى وَضْعِ
 وَضَائِعِ الْخِرَاجِ فَهَلَاكَ قَبْلَ تَمَامِ ذَلِكَ لَهَا مَلِكُ الْوَسْطَرِ إِنْ اسْتَمْتَرَ
 الْمِسَاجَةَ وَالْعَدَدَ وَأَجْمَعِي الْجَمَاعِمْ ثُمَّ جَلَسَ مَحْلسًا عَامًا وَأَمْرًا بَابَهُ
 بِاجْصَا وَجَمَلِ ذَلِكَ فَفَعِلُوا فَخَاطَبَ النَّاسَ بِمَارَاهُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ وَضْعِ
 الْخِرَاجِ عَلَى خِرْبَانِ مَا مَسَّحَ مِنْ لَأَرْضِ وَعَلَى مَاعَدَةٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ
 وَمَا أَجْصَى مِنَ النَّاسِ إِنْ جُوِيَ ذَلِكَ فِي بِلَدِهِ الْجَمِمْ فِي كُلِّ أَرْبَعَةِ أَشْهُمِ
 الْمَلِكُ وَاسْتَشَارَهُمْ فَلَمْ يَشْرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِشَيْءٍ فَأَعَادَ الْقَوْلَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ
 وَالنَّاسُ صُمُوتٌ فَفَأَمَرَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَتَضَعُ
 الْخِرَاجَ الْبَاقِيَّ عَلَى الْإِنْسَانِ الْفَاقِيِّ وَعَلَى كَيْدِ نَمُوتِ وَعَمَّا رَزَعُ حَيْفَ وَنَهْرِ
 يَدُ طَبِّ دَعِينِ تَعْوَدُ فَقَالَ هِرِّي يَأْذِي الْكَلْبَةَ الْمَشْتُورَةَ مِنْ أَيْ طَبَقَاتِ
 النَّاسِ لَيْتَ فَقَالَ لَنَا رَجُلٌ مِنَ الْكُتَّابِ فَقَالَ كَسْرِي لَهَا بَابُهُ أَضْرُوهُ

بالدردى حتى يموت ففنه الثاب تريا الى كسرى من رايه حتى مات وقالوا نحن
 وارضون بما صنع الملك فصنعت لصانع على اصناف العلات والنخل والشجر
 ووجهت في عهد لسا بور بن لا مشير فصلا مخاطب فيه ابنة يقول وزيرك
 يكون مقبول القول عندك قوي المتوله لرايك متوجه فلانه منك وما مشق
 به من لطان منزله عندك من الخوج لاحرا والضرعه الى الجراد المداهنه
 لاجل في شي مما تحت يده لتبعته الثقة با على بعض التصيه لك والصابه
 لمن اذ غشد وانفاصل حقد وان اذ رد عليك رايها تخالفك ولا يوافق
 الصواب عندك فلا تجهه جبهه الطين ولا ترده عليه بالتميم وقت وعظه
 ذلك ويقضه عن اثناك كراي بلوح صوابه بل اقبل ما رصيت من رايه
 وعرفه ما نحوته من ضرر الراي الذي اصررت عنه لمتقصر لبا رايك
 فيما يستقبلون النظر فيه واحذر كل الجذر من ان تنزل هذه المنزله
 سواء ممن يطيق بك من خاصتك وخدمك وان تسهل لاجل منهم
 السبيل الى الانبساط بالتطوق عندك ولله فاضله في امور رعيتك ومملك
 فانه لا يوثق بحجه ادا بهم ولا يوثق من لا يتشار بنا افضى من السر
 اليهم ومن هذا العهد قل قال فيه واعلم ان قوام امرك
 يدور الخراج ودرود بعاره للملاد وبلوغ الغايه في ذلك

رايه

يكون باستصلاح اهلها بالعدل عليهم والمعاونه لهم فان اخضر الامور لبعض
 سبب وعولم الناس لخواصهم غره وبلا صنف منهم الى اخر حاجه
 فاختار لذلك افضل من تقدر عليهم من كتابك وليكونوا من اهل
 اللبص والرعاف والكفايه واسند الى كل امرى منهم شققا
 يصطليح به ويكفنه الفراع منه فان اطلعت على ان احد منهم كان
 او تعدي فتكلم به وبالغ في عقوبته واخذ ان تستعمل على الارض
 الكثير خراجها الا البعيد الصوف العظيم شرف المنزله ولا تولى احد
 من قاده حبيدك الذين الخدمه غره للجرى وحنه من الاعداء خرابا
 فليعلم ان فخر من بعضهم على حياته الاموال والتضييع للعمل فان سوغته
 الماء واغضيت له على التضييع لان ذلك هلاك للمالك واضرار بالريعه
 وداعيه الى فساد غيره وازلت كافانه على فعله استفسدته وادبت
 لهاوه واصغقت صدره وهذا امر توقيه حذم والكلام عليها حرق
 والتقصير فيه عجز ثم اعلم انه لا اطعم بجمع الاموال من غير الجاه
 التي تعود احطها منها استند ركونه الى الدنيا وصار طلبه للاموال
 من غير الوجه الذي قرب به واعطى عليه وليس شئ افسد لسائر
 العالم والكتاب الذي الى خراب امانا تكلم وهلاك ما تحت ايديهم

من حاله الملك وقلة معرفته بحالهم وتوهمه مكانه المحسن باصانه والمشي
 باسانه فكثر الفحص عن عمال الخراج وسيرهم وانا رطهم واكثر لللك
 الفيون الموثوق لهم واعلم ان من اطل الخراج من بلاد بعض ارضه وضاعها
 الى خاصه الملك ويطايعه لاجد امرين انت حرمي بداهتها لما لا امتناع من حور
 الشيطان وظلم الولاة فلك متولة يظهر بها سوء اثر العمال وتضعف الملك واظهاره
 بما تحت يده واما الدخ ما يلزمهم من الحى والكسره فهذه خلعه بفسد كما
 بها ادب الرعيه وتنتقص الملك فاخذ ذلك وعاقب الملبين والمجا اليهم
 ه وفضل من كتاب اردت سير خطيبه ووزراءه اعلم انكم ان هممتم ان
 لا تستعجبوا الا بمرئى كاملت فيه الخصال الرضيه واحوز المداهب المحموده
 فقد رمتهم شيئا عسير اعيرم موجود فالتموا من دين المرء وورعه بان
 يكون للباير والواو حش محببا ومن الاصرار على العسفه والظلم المشهور
 ومن امانته وعفانه ان يكون عن ما يعرض له من طمع وامر في دخوله
 ظاهر تقص او صدق رمتها ومن عبايه ونفاذه ان يكون بالعمال الذي
 يستحقون به فيهم مطلقا وان لا يضيع لهم فيما يلي من امر ركم حقا
 واعلم ان لكم اعمالا يكفكم موها من ذونكم واعمالا لا يظلم
 بكم سواكم فاعرفوا جند ذلك ولا تسكفوا ما يكفكم منه

مِنْ حَيْثُ أَيْدِيكُمْ وَلَا تَكَلِّفُوا مَا يَجِبُ عَلَيْكُمُ النَّظَرَ فِيهِ مِنْ سَوَاحِمْ فَإِنْ حَرَّتْ
 أَعْيُنُكُمْ فَرَأَيْتُمْ بَعْدَ قَضَائِكُمْ مَا عَلَيْكُمْ فَاَسْتَعِينُوا بِالْقُدْرَةِ وَالرَّاحَةِ عَلَى
 سَاعَاتِ الشُّغْلِ وَكَانَ مُسْتَأْسَبَ يَقُولُ لِلْكَتَابِ الرَّزْمِيُّ الْعَفَافُ
 وَادَّارِ الْأَمَانَةَ فِي كُلِّ مَا يَفُوضُ إِلَيْكُمْ وَاجْتَمِعُوا عَلَى عَزَائِكُمْ وَخُذُوا
 سَمَاعَ الْأَدَبِ وَاسْتَعِينُوا أَمَا اسْتَفْتَدْتُمْ مِنَ الْأَدَبِ بِمَا طَبِيعَتُ عَلَيْهِ
 عَقُولِكُمْ وَلَيْكُنْ اجْتِنَاوَكُمْ بِالْقِسْطِ وَالْمَعْدَلِ وَلَا تَبْشُرُوا النَّاسَ
 بِمَلِيحِ بَنِي الْأَحْلُوثِ بِهِ وَلَا يَبَارِكُ لَهُ وَلَمَّا مَلَكَ لِبُرُونِ مِنْ هُوَ مِنْ
 جَمْعِ دَعِيَّتِهِ وَحَطَبَ عَلَيْهِمْ حُطْبَهُ قَالَ فِي قَوْلِهَا تَجَاطَبَ وَزَيْتُ
 أَكْثَرُ السَّرِّ وَاصْدُقِ الْحَدِيثَ وَاجْتَهِدْ فِي التَّصْبِيحِ وَاجْتَرِمْ بِالْحَذَرِ
 فَعَلِي أَرَا أَعْمَلَ عَلَيْكَ حَتَّى اسْتَأْنِي وَرَأَا قَبْرَ عَلَيْكَ حَتَّى اسْتَفْتِي وَكَ
 أَطْمَحُ نَيْكَ فَاغْتَالِكُمْ وَحِكْمِ الْجَوْرِ كَتَمْتُ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ
 أَبُو شُرْدَانَ فَقَالَ لَهُ مُوْبِدَانُ مُوْبِدَانُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنِّي سَمِعْتُ فَقَهَا نَا يَقُولُونَ
 أَنَّهُ مَتَّى لَمْ يَغْمُرِ الْعَدْلُ الْجَوْرَ فِي بَلَدِهِ ابْتَلَى أَهْلَهُ بِالْعَدْلِ لِيَعْرِضُوا لَهُمْ وَحَيْفَ
 تَسَابَعُ لِلرَّافَاتِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ حَفِنَا ذَلِكَ شَيْئًا فَافْتَأْمُرْ جَوْرًا سَبَابِكِ
 فَظَهَرَ أَبُو شُرْدَانَ فِي ذَلِكَ فَاسْتَفْتَى عِنْدَهُ أَنْ ظَلِمًا وَجُورًا قَدْ جَرَى
 فَصَلَبَ ثَمْنِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنَ الْكَتَابِ حَسْرَتًا رَجُلًا مِنْ الْعَمَالِ وَالْمَنَافِعِ

تلقون رجلاهم وكانت له كاسيرة بعد انوشروان تقول لاهل الخراج من
كوة من كمر الودا الى الغمالم فهذا بيت مالنا فادوا اليه فلم يكن عام
يخسطن يد لي ظمرا حوفا من عدول الرعيه الي بيت المال باداء الخراج
فليستك يد لليس مذهبهم ولم يكن تركب الهماله في ايام
الفرس الا الملك والكاتب والقاضي وكان ارسطاطاليس اديت
الاسكندر فلما نشأ للاسكندر وعلا عرف من ارسطاطاليس ما
عرفه من الحكمة كان شبه الوزير له وكان يعتمد عليه في الراي
والمشورة فكتب اليه تحية انه قد كنت حواصده وعسكره قوما
ليس ياتهم على نفسه لما يري من بعد همهم وشجاعتهم وشدة زلفهم
وليس يري لهم عقوبا في هذه القضايا التي فهم بقدر همهم فكتب
اليه ارسطاطاليس لا يمت بما ذكرت عن القوم الذين ذكرت فاما هم
فمن الوفاء بعد الهمة واما ما ذكرت من شجاعتهم مع نقص عقولهم
فمن كانت هذه جاه فرفهه في المعيشه واخصه لحسان النساء
فان رفاهه العاير هو العزم وان حب النساء يجيب السلامة
وتياير من ركب المخاطره وليكن خلقك حسنا تستدع به صفو
النبات داخل المقالات ولاتتناول من لزيد العيش ما لا يمكن
اوساط اصحابه مثله فليس مع الاستيثار حجة ولا مع المراساه
بعضه م

وأوصي أبو برة بربانته شروبه وصية طويلة قال في فصل منها وليكن
 من ختاره لو زارتك امرؤ كان متصفا فرغته وذات شرف كان متصفا
 فاصطنعته ولا تجعله امرأ أصبه بعقوبه فاتق عنها ولا امرأ اطاعك
 بعدما أدلتته ولا اجرا يقع في خلده ان ازاله سلطانك خيرة وادعي
 الي ثبوته وآياك ان تستعمل ضراغما ولا كبير امدبر اقد اخذ الدهر
 من عقيله كما أخذت السن من جسمه ٥ راتب الفرس تقوك
 للوزير علي الملك والكاظمي صاحب ثلاث جمال رفع الحجاب عنه
 واتهام الوشاه عليه وافنشا السرايه ٥ وفي كتاب من كتب الهند
 اذا كان الوزير فيسادي الملك في المال والهيبه والطاعه من الناس
 فليصرعه الملك فان لم يفعل فليعلم انه المذبح وما استحسنه
 من شدة الخبز ما جكي في كتاب من كتب الهند انه اهدي الي
 بعض ملوكهم حلي وكسوة وخصمه امرأتان من نسايه ووزيرة
 من ذلاليه فخير اجري امرأته بين اللباس والجدية نظرت المرأة
 الي الوزير كما يشيره له فغزها باجدي عينيه علي أحد الكسوة وخطب
 الملك فعدلت عما اشار به من الكسوة واختارت الحلي لئلا يظن
 الملك للغيره وركبت الوزير دار بعين سنة كاسراعية ليطن الملك

انها مادة وخلقته هـ واستنشد سا بورذ الالاف وزيرين كانا له
 في امر من اموره فقال له اجد ههما لا يتبع للملك ان استشير منا اجد
 لا خاليا فانه اوتت للسير واخذ في الواوي وادعي الي السلامه
 واعني لبعضنا من غايه بعض لان الواحد وطن ما افضى اليه وهو
 احري لا يظهره رهبة للملك ورغبة اليه واذا كان عند اثنين
 فظهر دخت على الملك المشبهه واتسعت على الرجلين المعاري فان
 عاقبهما عاقب اثنين بنين واحد وان الفهمها انهم يريدان اجنابه مجرم
 وان عفا عنهما عفا عن واحد لا ذنب له وعز الخمر والجه عليه
 وروي ان داود اول من قال اما بعد وهو فصل الخطاب وروي ان
 اول من قال اما قس بن ساعده هـ

اسماء من ثبت على كتابه

رسول الله صلى الله عليه
 علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان كانا يكتبان الوجوه فان غابا كتبه
 ابي بن كعب وزيد بن ثابت وكان خالد بن سعيد بن العاص ومعه به
 بن ابي سفيان يكتبان بين يديه في حواجه وكان المغيرة بن شعبة والجنس
 بن عمرو يكتبان ما بين الناس وكان عبد الله بن الحارث بن عبد يغوث
 والعباس بن عقبة يكتبان بين القوم في قبائلهم ومياهم وفي دور

لأخصار بين الرجال والنساء وكان زيد بن ثابت يكتب إلى الملوك مع
 ما كان يكتبه من الوحي وروى عنه أنه قال كنت أكتب لرسول
 الله يوماً فقام لجاهه فقال لي ضع القلم على أذنك فإنه أذكرك
 للملئق وأقضي لجاهه وروى لنا معقب بن الحفص جليف
 بن أسدي كان يكتب معانيد رسول الله صلى الله عليه وكان حنظلة
 بن الربيع بن المرفع بن صيفي بن أخي أختهم بن صيفي الأسدي
 خليفة كل كاتب من كتاب النبي إذا غاب عن عمله فغلب عليه اسم
 الكاتب وكان يضع عنده خاتمه وقال له الزمني إذا كنت في كل
 شيء لئلا ينه فکان لا يأتي علي مال ولا طعام لمدة أيام إلا أذكره
 فلا يبيت رسول الله وعنده شيء منه وروى رسول الله صلى
 الله عليه بامرأة مقتولة يوم فتح مكة قال الحنظلة الحنظلة
 قتل له لا تقتل ذرية ولا عسفا ومات حنظلة بعد فيه الرفا
 فقالت فيه امرأته

يا حنظلة الذي حزنه بئس عادي شبيهه شاحب
 إن نسيتني اليوم ما منعتني أخبوك قول النبي والكاذب
 أن سواد الراس أودى به وجدتي علي حنظلة الكاتب
 وكان عبد الله بن سعد بن أبي سرح يكتب له ثم ارتد ولحق بالمشركين
 قال إن محمداً لما كتب ما ثبتت فسمع بذلك رجل من الأخصار فحلف

بالله ان لم يكن الله منه لغيره ضربته بالسيف فلما كان قد فرغ من
 جابه عثمان وكان بينهما رصاص فقال يا رسول الله هذا عبد الله قد
 اقبل ناييا ولا نصاري يطيف به ومعه سيفه فاعاد عليه عثمان
 القول فمد رسول الله يده فبايعه فقال للانصاري لقد نويتك
 ان توي في بئذرك فقال هلا او مضت الي فقال رسول الله صلى الله
 عليه لا يتبعني ان او مض ٥ وروي عن الشعبي ان رسول الله
 كتب اربعة كتب في الاول باسم الله فتركته هود وفيها بسم الله
 مجراها ومن ساطها وكتب في الثاني بسم الله فنزلت بنو اسرائيل
 قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فكتب في الثالث بسم الله الرحمن
 ثم نزلت سورة التمل وفيها انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
 الرحيم فكتب في الرابع بسم الله الرحمن الرحيم ٥

اسم ابي بكر

وكان كتب ابي بكر عثمان بن عفان وديد بن ثابت وروي ان
 عبد الله بن ازارق كتب له وان جنتله بن اربع كتب له ايضا

اسم عمر بن الخطاب

وكان كتب لعمر بن ثابت وكتب له عبد الله بن ازارق وكتب له علي
 بن ابي طالب وكتب له ابو جبير بن الصمالي لارضا روى وكان عمر بن

لِكُتَابِهِ وَيَكْتُبُ إِلَى عَمَّالِهِ لَنْ الْقُوَّةَ عَلَى الْعَمَلِ لَنْ لَا تُوَخَّرُوا وَاجْعَلِ الْيَوْمَ
لِعَمْرٍاءِكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ نَدَاكْتُ عَلَيْكُمْ لِإِعْمَالِكُمْ فَلَا تَدْرُونَ بِأَيِّهَا
تَبْتَدِرُونَ وَإِيَّاهَا تَأْخُذُونَ وَكَانَ عُمَرُ أَوَّلَ مَنْ دَرَسَ الدَّوَابَّ مِنَ الْعُورِ
فِي الْإِسْلَامِ وَكَانَ الْمَسْتَيْبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
وَمَعَهُ مَاءٌ فَلَقِيَ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَاذَا جِئْتَ بِهِ قَالَ خَمْسَ مِائَةِ أَلْفِ
دِرْهَمٍ فَقَالَ عُمَرُ أَتَدْرِي مَا يَقُولُ قَالَ نَعَمْ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِائَةِ
أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ
فَقَالَ عُمَرُ أَطَيْبٌ هُوَ قَالَ لَا أَدْرِي فَصَعِدَ عُمَرُ الْمِنْبَرَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثَمَى
عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَنَا مَاءٌ كَثِيرٌ فَإِنْ شِئْتُمْ لِنَأْتِ كَيْلًا
وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعُدَّ عِدًّا فَنَقَامَ إِلَيْهِ رَحُلٌ فَقَالَ يَا مِيرَاثُ بْنُ
رَأَيْتَ هُوَ كَوَلِّ أَوْ عِجَابٌ يُدْرُونَ دِرْهَمًا نَأْتِ قَالُوا دُونَ الدَّوَابِّ
وَلَمَّا أَلْتَرَ عُمَرَ الْفَيْزَانَ حَضَرَهُ وَقَدْ بَعِثَ بَعَثًا لَهُ فَقَالَ لَهُ هَذَا
الْبَيْتُ قَدْ أُعْطِيْتَهُ أَطْلَعُوا الرُّمَّالَ فَإِنْ خَلَفَ مِنْهُمُ رَجُلٌ وَأَخْلَى
بِدِكَاثِهِ مَا يَدْرِي صَاحِبًا أَمْ عَلَيْهِ بِالذُّيُولِ وَفَسَّرَهُ لَهُ وَتَرَكَهُ
فَوَضَعَ عُمَرُ الذُّيُولَانَ وَكَمَا اسْتَكْتَبَ لِبُؤْسِ بْنِ بَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
كُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرُ لَيْسَتْ قَدِيمَةٌ فَاسْتَخْلَفَ زَيْدًا أَعْلَى عَمَلِهِ فَلَمَّا قَدِمَ

عَلَيْهِ سَأَلَهُ عَنْ مَنْ اسْتَحْلَفَ فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ اسْتَحْلَفَ زِيَادًا فَقَالَ لَهُ اسْتَحْلَفْتَهُ
 عَلَامًا حَدَّثَنَا فَقَالَ يَا مِيرَ الْمُرَيْنِينَ إِنَّهُ ضَايِعٌ لِمَا دُوِيَ خَلْقٌ بِكُلِّ حَيْبٍ
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بِأَمْرِهِ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَأْسِخْلَفِ عَلَى الْعَمَلِ
 فَاسْتَحْلَفَ زِيَادَ عَمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ عُمَرُ لِمَنْ لَانَ
 أَبُو مَرْثِي اسْتَحْلَفَ حَدَّثَنَا لَقَدْ اسْتَحْلَفَ الْحَدِيثُ كَهَذَا ثُمَّ دَعَا زِيَادًا
 فَقَالَ لَهُ يَبْنِي لِمَنْ تَكْتَبُ إِلَى خَلِيقِكَ بِمَا نَبِي أَنْ تَعْمَلَ بِهِ فَكَتَبَ
 إِلَيْهِ دِيَابًا وَدَفَعَهُ إِلَى عُمَرَ فَظَهَرَ فِيهِ شَمٌّ قَالَ أَعْدَيْتُكَ عِنْدَهُ فَقَالَ
 لَهُ أَعْدَيْتُكَ وَكَتَبَ الثَّلَاثَ فَقَالَ عُمَرُ لَقَدْ بَلَغَ مَا أَرَدْتُ فِي الْأَوَّلِ
 وَلَمْ يَكُنِّي ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ رَوَى فِيهِ شَمٌّ بَلَغَ فِي الثَّلَاثِ مَا أَرَدْتُ فَكَرِهْتُ
 لَكَ أَعْلَمًا ذَاكَ وَأَرَدْتُ أَنْ أَضَعُ مِنْهُ لِيْلًا يَدْخُلُهُ الْعَجِيبُ
 فَبَدَّلَكَ هُ وَوَلَمَّا رَفَعَ حُصَيْنُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَنْزِيَّ وَالْمُتَطَلِّينَ
 عَلَى الْبَيْتِ غَلَامًا فَمَرَّ إِلَى عُمَرَ وَشَكَوَهُ قَالُوا وَزِيَادُ لَهُ غَلَامٌ
 خَسِرٌ وَمَا يَدْرُهُ وَلَهُ بَرْدٌ هُ وَوَلَمَّا اسْتَحْضَرَ عُمَرَ زِيَادًا فَقَالَ
 زِيَادٌ فَأَتَيْتُهُ وَعَلَى ثِيَابٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَى حَنَانٍ سَادِجَانٍ وَبِيَدِهِ
 الْمُخْضَرَةُ عَلَى رَأْسِهَا حُرَيْدٌ فَضَمَّنَ هَائِدَ حَقِي حَقِي حُرَيْدٌ وَأَدْبِي
 رَحِي فَمَا دَانَ مِنَ الْعَدْرِ جَعَتْ إِلَيْهِ فِي حَقِي عَلِيٌّ وَعَلَى

ثوبان من قطن فلما رأني قال لك يا زياد هكزا يا زياد
 ثم قال لي بكموا أخذت هذين الحفنين قلت بواف يرد درهما
 واني فاعطاني درهمين واني استنري مثلها
 قال وكان عمر بن الخطاب يدين فكتب الكتاب
 ما قال عمر فقال له زياد يا امير المؤمنين قد كنت غير ما قلت
 تنظر في العاقبة فان ما قال زياد فقال عمر اني علمت
 هذا قال رايت رجوع فيك وخطه فرايت ما اجارته
 كفة غير ما رجعت به شفتيك وكتب عمر الي امير المؤمنين
 تامره يحفر نهر يطل البصره فحفر لهم النهر المعروف
 بنهر البصرة وروي ان عمر وطب لزياد عند وصوله
 اليه الف درهم ثم تراكها بعد فقال ضاع الف اخذ زياد
 فلما دخل عليه قال له ما فعل الف قال اشتريت به عبدا
 واعتقته فقال ما ضاع الف ثم قال له يا زياد هل انت
 جاهل يا امير المؤمنين في عذرك عن كتابته قال نعم يا امير المؤمنين
 ان لم يكن ذلك عن سخط قال ليس عن سخط ولكني اكره
 ان اجهل فضل عقلي عليه اربعه

وكان عمه اول من قرر التاريخ من الهجرة لان اباموسى كتب اليه انه يابينا
 منك كتب ليس لها تاريخ وكانت العمدة تروخ بعام الفيل جمع عمر الناس
 المشهوره فقال بعضهم ربح بمبعث النبي وقال بعضهم مهاجرة فقال
 عمه لا بل مهاجرة رسول الله صلى الله عليه فان مهاجرة فري من الهجرة
 والباطل وكان ذلك سنة سبع عشرة او ثمان عشرة من الهجرة
 ولما اجمعوا على ذلك قالوا ابي الشهور بندا فقال بعضهم من شهر رمضان
 فقال عمر بن الخطاب فهو منصرف الناس من حجهم وهو شهر حرام
 فاجمعوا على الحجهم وروي في خبر شاذ ان رسول الله صلى الله
 عليه لما ورد المدينة مهاجرا من مكة يوم الاثنين لاشي عشر
 ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة من هجرة النبي

فمن التاريخ والاول اثبت واصحهم
 وكان ابو الزناد عبد الله بن زكوان يكتب له يحيى بن الحكم بن ابي
 العاص وهو والي المدينة فعلا السعدي بالمدينة فقال لبعض ظنهم
 ان الخبر ان السعدي قال لقول ابي الزناد ايا غلام
 فلو عاش لانا م بلا كلام لقلنا بعد ما حرم الكلام

اسام عمن
 رضي الله عنه

وَكَانَ كَتَبَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ
 مَرْوانَ يَكْتُبُ لَهُ عَلَى يَوانَ الْمَدِينَةَ وَابْنُ جُبَيْرَةَ لِرَأْسِ نَاصِرِي عَمَلِي
 دِيرَانَ الْمُكُوفَةِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِ بَعُوثَ أَحَدَ
 كُتَّابِ النَّبِيِّ يُنْقَلُ لَهُ بَيْتُ الْمَالِ وَكَانَ أَبُو عَطْفَانَ بْنِ عَوْفٍ
 بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارِ بْنِ أَبِي دَهْمَانَ مِنْ قَلْبِ عِيْلَانَ كَتَبَ لَهُ أَيْضًا
 وَكَانَ يَكْتُبُ لَهُ أَهْلِيَّةَ مَوْلَاهُ وَبِشْرَانَ مَوْلَاهُ وَلَمَّا قَدَّ الْمُصَنِّفُونَ
 فِي الدَّلْعَةِ الْأُرْدِيَّةِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى
 رَدَّهُمْ وَزَوَّيَ عَنْ جَابِرِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُصَنِّفِينَ لَمَّا صَارُوا بِأَيْلَةَ
 رَاجِعِينَ عَنْ عُثْمَانَ مَرَّ بِهِمْ رَاكِبٌ أَنْكَرُوا شَأْنَهُ فَأَخَذُوهُ فَأَخَذُوا
 هُوَ غُلَامٌ لِعُثْمَانَ عَاجِلٌ لَهُ مَعْرُوفٌ وَكَانَ عُثْمَانُ يَخُفُّ عَلَيْهِ فَعَلَسُوا
 فَوَجَدُوا مَعَهُ نَصْبَهُ مِنْ رِضَا مِنْ فِيهَا صَحِيفَةٌ عَلَيْهَا خَاتَمُ عُثْمَانَ
 فَتَنَحَّوْا الصَّحِيفَةَ فَأَذَابُ فِيهَا هَابٌ مِنْ عُثْمَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ
 عَائِلًا عَلَى بَصْرِيَّةٍ إِذَا قَدَّمَ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فَاصْرُفْ
 اعْنَأْقَهُمْ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فَاطَّعَ إِلَيْهِمْ وَأَرْجَمَهُمْ فَسَمِيَ
 الَّذِي كَانُوا سَارُوا إِلَى عُثْمَانَ فَاصْرُفُوا عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ نَكَدُوا
 رَاجِعِينَ حَسْبُ وَفَقَّوْا عَلَى ذَلِكَ فَأَقْرَبُوا إِلَيْهَا أَصْحَابَ رَسُولِ

اللَّهُ نِعَابَتِ قَوْمِ عَمَّانَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا لِحَطِّ حَطِّ كَاتِبِي وَأَمَا لِحَامَتِ
 قَاتِمِي وَكَلَوَالِقَةِ مَا لَمْ تُرْتِ بِذَلِكَ وَكَانَ حَطِّ مَرْدَانَ بِالْحِكْمِ فَقَالَ الْقَوْمُ
 إِنْ كُنْتَ كَادِيًا فَلَا إِمَامَةَ لَكَ فَلَنْ كُنْتَ صَادِقًا فَلَيْسَ بِحُجْرٍ أَنْ يَكُونَ
 لِإِمَامَةٍ كَانَتْ هَذِهِ الْمَثَلَةَ مِنَ الْعَقْلِ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيْهِ كَاتِبُهُ
 هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ

أَنَّ أُمَّ عَلِيٍّ

رضي الله عنه

وَكَانَ يَكْتُبُ لِعَلِيٍّ سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الْهَمْدَانِي وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ يَكْتُبُ لَهُ أَمَّا رُوِيَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَتَبَ لَهُ وَكَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ يَكْتُبُ لَهُ وَحُجْرِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا اللَّهُ تَعَالَى
 كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ عَالِيٍّ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَيْسَ دُونَكَ وَأَطْلُ
 شَيْئًا فَلَكَ وَفَرِحَ بَيْنَ السُّطُورِ وَقَوْمِ بَيْنَ الْحُرُوفِ
 وَلَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ إِلَى الْبَصْرَةِ اسْتَبْرَعَتْهُ زِيَادٌ فَلَقِيَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ يَا أَسْلَمُ أَيْنَ عَمَّكَ فَقَالَ أَيْ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ
 ثَوْبِيَّةٌ فَأَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فِي دَارِ أُمِّهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ابْنُ مَاعِزٍ مَنْ
 أَلَمَّاكَ فَقَالَ عَبْدِيٌّ عَلِيُّ حَالَهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلًا فَلَمَّا تَمَّ مِنْ شَرِيفٍ مَعَ عَلِيٍّ
 فَقَالَ لِأَسْمَاءَ ابْنَةِ كَعْبِ بْنِ بَجْدٍ يَا أَسْمَاءُ سَارِعِي الْبَصْرَةَ اسْتَعْمَلِي

عَلِيَّ بْنِ الْحُرَّاجِ وَالدَّرَّجَانِ وَقَالَ لَهُ احْفَظْ مَا آتَيْتُكَ حَقِيصَةً

لِسَامِ مَعْوِيَةَ

بن أبي سفيان
 فَكَانَ كَتَبَ مَعْوِيَةَ عَلَى الرَّسَائِلِ عِنْدَ النَّبِيِّ وَأُورِسَ النَّسَائِيَّ وَكَانَ كَتَبَ
 لَهُ عَلَى دِيْوَانَ الْحُرَّاجِ سَمْرَجُونُ بْنُ مَنْظُورِ الرَّدِّيِّ وَكَانَ لَمَعْوِيَةَ كَاتِبٌ
 يُقَالُ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَرَّاجٍ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ يُقَالُ لَهُ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ
 دَرَّاجٍ وَكَانَ مَوْلِيَهُ فَقَلَدَهُ الْحُرَّاجُ بِالْعِرَاقِ عَنْ قَلْبِهِ التَّغْيِيرَ الْحَرْبِ
 بِهَا وَطَلَبَ أَهْلَ السَّوَادِ أَنْ يَهْدُوا لَهُ فِي التُّورِثِ وَالْمُهَاجِرِينَ فَعَمِلُوا
 فَبَلَغَ ذَلِكَ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ مِنْهُمْ وَكَانَ عَمِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
 الْعَاصِمِ كَتَبَ عَلَى دِيْوَانِ الْحَجْدِ وَكَانَ مَعْوِيَةَ أَوَّلَ مَنْ لَحِقَ دِيْوَانَ
 الْحَاقِمِ وَكَانَ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمْرٍو بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَا يَهِيهِ الْفِرْدَوْسِيُّ
 إِلَى زِيَادٍ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْعِرَاقِ فَقَضَى عَمْرٍو لِلدَّيَّانِ وَحَصَلَهَا
 بِمَا يَتِي الْفِرْدَوْسِيُّ فَلَمَّا رَفَعَ زِيَادٌ حِسَابَهُ قَالَ مَعْوِيَةَ مَا لَسْتُ لَهُ
 لَهُ بِمَا يَهِي الْفِرْدَوْسِيُّ وَكَتَبَ إِلَى زِيَادٍ بِذَلِكَ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ لِلدَّيَّانِ الْفِرْدَوْسِيُّ
 مِنْهُ جَلْسَةً بِمَا فَاتَخَذَ مَعْوِيَةَ دِيْوَانَ الْحَاقِمِ وَطَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ
 الْحَمِيرِيِّ وَأَنْ تَأْخُذَ وَأَكَابَ الْعَرَبُ إِذَا لَسْتُ إِلَى أَحَدٍ مَثَرُ بَقَالَانَ
 أَوْ مَثَرُ وَقَابَدَا الْكَاتِبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ وَكَتَبَ مِنْ قَالَانَ

إلى فلان وقد حكي أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى رسول الله صلى الله
 عليه من العلاء بن الحضرمي إلى محمد رسول الله وكان عامه علي
 بن الحسين وعلي ذلك خبري له أمر إلى أيام معوية فأراد عبد الله بن عمر
 أن يكتب إليه لما استجمع عليه في حجاجه فأشار ولده أن يتدأ به
 في الكتاب فكتب إلى معوية بن أبي سفيان من عبد الله بن عمر
 وكان زياد يجلس في كل يوم للنظر في أسباب عمله الأجر
 الجهد فخلا بين علي كاتبة امرأته وحضرة عبد الله ابنه
 فنعس زياد فقام بتمام فقال لعبد الله تعهد هذا لي غير شيئا ما
 رسمته له تعرضت لعبد الله حاجه إلى البرق واستد ذلك بيده
 أن يشه أباه وكسره أن يعر عن الكاتب فشدت كاتبة حيط
 وختمها وأقام لحاجته فاستنقط زياد قبل عوده عبد الله لما
 نظر إلى الكاتبة سأله عن خبره فحبره فأحمد ذلك من نعل
 عبد الله وذكر أن زياد لا دخل في ما دعي أنه فوجد فيه كتابا
 وفيه ثلثة دنانير فقال من كتب هذا فقبض هذا النبي فقال لا خروج
 من ديواننا لئلا يقسده وأخ هذا ولكنك أدن
 وكان يكتب لزياد علي الخراج إذا انقروخ ويكتب له على الرسائل

عبد اللّٰه بن بكره وحيث بن حيه وكان كتب له ايضاً موداس
 مولاة م و توفي زياد يوم الثلاثاء ربيع ثلث من شهر رمضان
 من سنة ثلث و خمسين م وقد روي ان سليمان بن سعيد يولي
 الجسرين كتب لمعوية وان سليمان المشيخي من قضاة كتب له تظلي
 فلسطين فكتب الي سليمان هذا الخدي ضياحاً وان كان بالدارم
 الجراب ولا يقبل سارية المغرب واق الخدي الحاربي السحاب فاقده
 له البطاني من كورة عسقلان وكتب له علي بعض ذوا ديبه
 عميد اللّٰه بن محمد بن الجراح بن علاط السلمي م وروي ان
 حبيب بن عبد الملك بن مروان كتب له علي دينار المدنيه وكان
 يكتب له علي دينار خراج حمص ابن اوثان النضاري وله حمص
 يعرف به م وكان عبد الرحمن بن خالد بن الوليد عاملاً علي
 حمص فطلت امرته فخافه فمعه موعيه ان يبيع له اهل الشام
 بالخلافه لما كان عند ظهر من اثار ابيه خالد بن الوليد وقاتبه
 عن المسلمين في ارض الروم قدس اليه ابن اوثان من صفاء سكا
 فمات فجلس اليها جوين خالد بن الوليد مع عذوة بن الربيع بالمدنه
 فقال عذوة للمهاجور هذا ابن اوثان فقبل عبد الرحمن فخرج

المهاجرون نوره حتى في دمشق فسار عن ابن اوثان فاحبر الله
 من كتاب معويه فوقف ناحية حتى خرج من ديوانه فلما راه الهاجر
 قال له ان لي اليك حاجة فاعدل معي فعدل معه الى رفاق تعرف
 برفاق عطف بدمشق وكان معه سيف فعلاه به فقله فاحده
 معويه فجلسه سنة ثم خلاه ٥ واخذني زياد الى معويه
 صدرايا كثيرة وكان فيها عقد جوهر نفيس فاعجب به معويه
 فلما راى ذلك زياد قال له يا امير المؤمنين رحت لك الملق
 وحببت لك بوهار لحوطها وعتها وسميتها وحببت اليك لبطا
 وسروها فقال له يزيد لمن فعلت ذلك لقد قلناك من ولا
 ثقيف الي عز من بشر ومن عبيد الي ابي سفيان ومن القلم الي
 المنابر وما امكند ما اعذرت به لانا فقال له معويه
 حسنتك وريت بك زنادي ولم تترك العرب فقل السيف
 علي القلم وفي ذلك يقول سليط بن جرير من لم يدن عنه من
 خلدن عبد عمر التمر
 لا تحفني ولست لداك اهلا وتذني للاصغرين من الحزان
 جها يده وكما يا وليسوا بفرسان الكون بها والطعان
 مستعربي وتذكرني لدا امانا في اللسان من البطان

وَمِنْ هَذَا الْمُعْنَى سَرَقَ أَبُو عِبَادَةَ الْوَلِيدُ بْنُ عِبَادَةَ بْنِ أَبِي عَيْدِينَ
شَمْلَانَ بْنَ جَابِرِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ مَسْهَرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ خَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
جُرَيْجِ بْنِ تَدُولِ بْنِ نُجَيْمِ بْنِ عَتُودِ بْنِ عَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ تَعَلِ
بْنَ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ قَوْلِهِ

تَعَبُوا اللَّهَ وَزُرَا الْمَلِكِ وَاعْتَمَدُوا عَادَةَ السَّيْفِ أَنْ يَسْتَعِيدَ الْعَمَلُ

تَعَبُوا تَخَضَعُ وَفِيهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَعَيْتَ الْوَجْهَ لِلَّهِ الْفَتَى مَرَّةً
قَالَ عُمَرُ بْنُ سَنَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَانِي بْنُ يُعْمِرَ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَمُعَيْدُ بْنُ
طَرِيقٍ عَلَيَّ مَجْلِسٍ لِسَيِّدِي الْعَبْدِ أَنَا عَلَى نَاقَتِهِ وَطَرِيقٌ عَلَيَّ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَدَعَا بِي فَمَلَأَ عَلَيَّ ثُمَّ دَانَ كَمَا عَلَيَّ مُعَيْدٌ فَتَبَضُّ بِيدهُ عَدَاةً وَقَالَ
لَا وَلَا كَرَامَةً بَدَأْتُ بِالصَّغِيرِ مِنْ قَبْلِ الْكَبِيرِ وَبِالْمُرِي عَلَى الْعَرَبِيِّ
فَأَسْكَنُوا قَاتِلِي هُنَّ مِنْهُمْ لَهُ فَقَالَ بَرَأْنَا بِاللَّاتِ قَبْلَ لَأُزِي
وَبِاللَّهِ أَجْرِي قَبْلَ الْأَعْرَابِيِّ وَبِرَأَيْبِ الرَّاحِلِ قَبْلَ رَأَيْبِ الْبَارِ
وَقَلْدُ مَعْصِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ خِرَاسَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ

وَلَا نَ ضَعِيفًا سَخِيًّا وَفِيهِ يَقُولُ زِيَادُ بْنُ عَمْرِو الْعَتَلِيُّ
سَأَلْنَاهُ الْجَزَلَ فَأَمْلَكَهَا وَأَعْطَانِي قَوْفَ مَثَلَيْنَا وَزَادَنَا
وَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عَدْنَا وَأَحْسَنَ ثُمَّ عَدْنَا لَهُ فَيَادَا
مَرَارًا لَأَعُوذَ إِلَيْهِ لَأَتَبَسَّرُ ضَاحِكًا وَتِي الْوَسَادَا

وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا إِلَى لَنْ وَيُزِيدُ وَقِيلَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَمْتَفَ
 عَلَى عَمَلِهِ فَبَسَّسَ بِنَ الْهَيْبِ وَأَقْبَلَ إِلَى زَيْدٍ فَأَنْكَرَ قَدْ وَدَّهَ تَمْرُضِي عَنْهُ
 وَسَأَلَهُ عَمَّا جَهِلَ لَهُ فَأَعْتَرَفَ بِعَشْرِينَ أَلْفَ عَدْلٍ فَسَوَّغَهُ إِيَّاهَا
 وَكَانَ مَعَهُ مِنَ الْعَرُوضِ أَكْثَرَ مِنْهَا فَتَأَلَّى وَمَا لِاسْطَفَانُوسَ
 كَاتِبَهُ وَجَدَّ بِاسْطَفَانُوسَ إِلَى رَابِعِ يَوْمٍ عَجِبَ لَيْفَ عَجِبِي النَّوْمُ وَطَرَا
 الْمَاءُ عِنْدِي فَتَأَلَّى لَهُ وَكَمْ مَبْلَغُهُ قَالَ إِنِّي قَدَرْتُ مَا عِنْدِي
 لِمَا يَهْ سَنَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ لِأَجْتِاحِ مِنْهُ إِلَى شَرِي
 دِيْنِي وَلَا كَرَامِي وَلَا عِدْرِي مِنَ الْعَرُوضِ فَتَأَلَّى لَهُ اسْطَفَانُوسَ
 لِأَنَّهُ لِلَّهِ عَيْنِكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ لَا تَعْجَبْ مِنْ تَوْبِكَ وَطَرَا الْمَاءُ
 عِنْدَكَ وَلَكِنْ عَجِبْتَ مِنْ تَوْبِكَ إِذَا ذَهَبَتْ تَمْرُضَتْ فَذَهَبَتْ
 ذَلِكَ كُلُّهُ أَوْ ذَعَبُ بَعْضُهُ فَذَهَبَتْ وَجِدَّ بَعْضُهُ وَسَرَقَ أَشْبَابُهُ
 بَعْضُهُ قَالَ أَمْرَةٌ إِلَى لَنْ بَاعَ نِصْفَهُ مِصْحَفَهُ وَكَانَ يَوْمَ
 جَمَارًا صَغِيرًا تَأَلَّى رَجُلَهُ فِي الْأَرْضِ فَلَقِيهِ مَلِكٌ مِنْ دِيَارِ فَتَأَلَّى
 لَهُ مَا تَعْمَلُ الْمَاءُ الَّذِي قَلَّتْ مِنْهُ مَا قَلَّتْ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
 إِلَّا وَجْهَهُ يَا بَاهِي

سَمِ زَيْدِ بْنِ مَعُوذٍ

وَكَانَ يَكْتُبُ لِي زَيْدِ بْنِ مَعُوذٍ عَسَدُ اللَّهِ بْنِ أَوْسِ الْعَسَائِي كَاتِبٌ مَعُوذٍ

وَيَكْتُبُ لَهُ عَلَى دِيْوَانِ الْخُرَاجِ سَرَجُونُ بْنُ مَنصُورٍ وَلَمَّا اتَّصَلَ بِبَنِي مُصَرِّ الْجَسِينِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْكُوفَةِ كَرِهَ ذَلِكَ دَشَقَ عَلَيْهِ فَنشَأَ وَرَسْرَجُونُ
 بْنُ مَنصُورٍ فَمِنْ ثَمَمِ الْعَرَلِ لَيْثًا وَرِ الْجَسِينِ فَقَالَ لَهُ سَرَجُونُ
 عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَكَانَ يَرِيدُ كَارِطَالَةَ فَقَالَ لِحَبِيبِهِ
 فَسَمِعَ فِي غَيْرِهِ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ مَعْجُوبُهُ حَيًّا فَأَشَارَ بِهِ عَلَيْكَ
 لَأُتِ قَابِلًا قَالَ نَعَمْ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ عَهْدًا مِنْ مَعْجُوبِهِ لِعَمِيدِ اللَّهِ
 بَوْلِيهِ الْكُوفَةَ وَعَلَيْهِ خَاتَمُهُ وَقَالَ لَهُ هَذَا عِنْدِي وَلَمْ
 يَمْنَعْنِي مِنْ رِجَائِكَ مِنْ أَوْلِي الْأُمْرِ لِأَعْلَى بَيْعُكَ لِعَمِيدِ اللَّهِ
 فَقَالَ لَهُ فَاتَّقِهُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمِيدُ اللَّهِ يَتَقَلَّدُ الْبَصْرَةَ مَعَ
 مُتَسَلِّمِينَ عَمْرٍو وَالْبَاهِلِيَّ سَوَلَّتْ مَعَهُ عَيْنُ بَنِي زِيَادٍ
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الْمَمْدُوحَ مَسْتَبُوبٌ يَوْمًا مَا وَإِنْ الْمَسْتَبُوبُ
 مَمْدُوحٌ يَوْمًا مَا وَقَدْ انْتَمَيْتَ إِلَى الْمُنْصَبِ كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ
 رَفِغَتْ فَمَا وَرَتِ السَّحَابُ وَفَوْقَهُ فَمَا لَكِ الْإِمْرُوقِ الشَّمْسِ مَرْقَبُ
 وَقَدْ أَتَيْتَ حُسَيْنَ زَمَانِكَ دُونَ لَزَمَانَ وَبَلَدِكَ دُونَ الْمَلْدَانَ
 وَرُكِبَ بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَعْمَالِ فَمَا تَقْنُؤُا وَتَعُوذُ عَمَّا لَعِبْدُ
 لِعَبْدٍ وَالسَّكْمُ وَقَلْدُ بَنِي مُصَرِّ سَلَمَانَ زِيَادٍ

خواسان وكان يكتب له اسطفا نوس كاتب اخيه عبد الرحمن

اسم معوية بن

وكان يكتب ليعقوب بن يزيد الريان من سلم ويكتب له علي
الديوان سرجون بن منصور النعماني

اسم مروان بن الحكم

وكان كتب لمروان سيفين الالطول ويكتب له علي الديوان
سرجون بن منصور النعماني وقد روي انه كتب له ابوالاعور غيره

اسم عبد الملك

وكان كتب لعبد الملك فيصه بن دويبه بن حنبله الخزازي
ويكنى ابا اسحق وكان خاصا به وبلغ من لطافته محله منه انه
كان يقرأ الكتب الواردة على عبد الملك فيقرأها عبد الملك
وكان مروان بن الحكم قد عهد الى ابنه عبد العزيز بعهد
عبد الملك فهدى عبد الملك لما تمكنت واستقام امره بخلعه
والعهد لابنيه الوليد وسليمان فنهاه عن ذلك فيصه بن
دويبه وقال له لعل امرت يا بني عليك فاسترح منه فقله

مصر قوردا الثاب في جمدي الاولى سنة خمس وثمانين و فاته فقرا
 قبضه الياق بل عبد الملك علي عاديته في امثاله فعده باخيه
 عبد العزيز فولي عبد الملك ابنه عبد الله بن عبد الملك مصر وعقل
 وعقد لابنيه الوليد وسليمن العهد بعده وكتب الي المذاهب
 بذلك فابيعوا وكان يكتب لعبد العزيز بن مروان بناس
 بن خميا من اهل الرها وكان عالبا عليه وبنو له عبد العزيز
 قمر علي باب الجامع بالفسطاط فلما ورد عبد الملك خبر وفاه
 عبد العزيز وجه الصياك بن عبد الرحمن الي مصر وقال له لتعز
 الي بناس كتب عبد العزيز فاقسم ماله بينك وبينه قال الصياك
 فصرته اليه فقا سمته فكان اكثر ما قاسمته عليه الناس
 الذي كان يعمل بأرض الروم خلا الخلي والجرم فاني اقامته
 عليهما وقلت امير المؤمنين بقا سمك علي طرا وحات جميعه
 الي عبد الملك فلما وضعت بينك يدك جعل قوله بقضيب كان
 في يده فمر به عقد فاحده ثم قال ليناك ذونك قد الخلي
 فاحده فلما انصرف قلت لقد احببت امير المؤمنين بقا سمك
 فقال لي حبه من ذلك العقد خير من جميع ما نكلم

وَكَانَ كَتَبَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ عَلِيِّ بْنِ الرَّسَائِلِ أَبُو الزُّعَيْرِ عَمْرًا مَوْلَاهُ فَقَالَ لَهُ
 عَبْدُ الْمَلِكِ يَا أَبَا يَابَانَ الزُّعَيْرِ هَذَا خِمْتٌ قَطٌّ قَالَ لِمَا قَالَ فَخَبِرَ
 قَالَ لَنَا إِذَا طَلَبْنَا أَخْفِضْنَا وَإِذَا مَضَعْنَا دَقَّقْنَا وَلَا نَلْظُ الْمِعْدَةَ
 وَلَا الْخَلِيْفَامَ وَكَانَ زُقَيْرٌ الْجَرِيثُ نَحْوَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَنَحْوَهُ
 أَبُو الزُّعَيْرِ بَعْدَ أَنْ أُخْبِتَ عَلَيْهِ فَقَالَ زُقَيْرٌ لِعَبْدِ الْمَلِكِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَكَ عَلَى كُفْرِهِ مِنْ كُفْرِهِ فَقَالَ أَبُو الزُّعَيْرِ
 مَا كُفْرُهُ ذَلِكَ إِذْ كَفَرَ فَقَالَ لَهُ زُقَيْرٌ كَذَبْتَ قَالَ اللَّهُ لَنْبِيَّ
 مُحَمَّدًا كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 لَكَارِهُونَ الْمُؤْمِنِينَ سَاءَ ظَمِيرُكَ فَارْتَضِ عَبْدُ الْمَلِكِ
 فَقَالَ زُقَيْرٌ يَا مِيرَاثِي إِنْ أَرَأَيْتَ لَوْ قُلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَكَ
 فَقَدْتُ مَسْرُورًا بِذَلِكَ أَمَا كُنْتَ تَقْتَبِي وَتَقْتَبِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَأَنَا أَقَاتِلُكَ تِسْعَ سِنِينَ فَقَالَ صَدَقْتَ
 وَكَانَ كَتَبَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ إِيضًا رَدَّ مِنْ زُبَاعِ الْجَدْرِيِّ وَبِكَيْ رَدَّ
 أَبَا زُرْعَةَ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ كَثِيرًا يَقُولُ لَنْ رَدَّ مِنْ زُبَاعِ مَنَامِي
 الطَّاعَةِ عِرَاقِي الْحَطَّ حَازِي الْفِقْهَةِ فَارْسِي الدَّابَّاءِ
 وَكَانَ يُجَوِّدُهُمْ بِرَدِّهِ هَذَا فَقَالَ لَهُ لَا تَسْتَمْتِ بِعَدْوَالَتِ

أَتَتْ وَوَعَدَتْهُ وَكَرَّاسُونَ فِي صَدِيقَاتِ سِرِّرَتِهِ وَلَا يَهْدِي مَنِي
 نَكَالَتْ يَدَيْتَهُ هَلَا أُنِي حِلْمَكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَى حَقْلِي فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَ
 إِذَا اللَّهُ سَمِي عِقْدِي تَلَسَّرَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ
 فَلَمَّا أَخَاهُ بَشْرَ الْعِرَاقِ وَضَمَّ إِلَيْهِ رُوحَ بَنِي نَبَاعٍ فَلَمَّا أَصَلَ بَسْبَدُ
 إِلَى الْعِرَاقِ وَأَعْرَبِي بِالشَّرَابِ فَثَقَلَ عَلَيْهِ مَكَانَ رُوحِ بَنِي نَبَاعٍ قَالُ
 مَنْ يَجَانُ لِي فِيهِ فَتَأَكُّ سُرَاتِهِ الْبَارِئِي أَنَا ثُمَّ صَارَ سَرَلَقَهُ إِلَى
 دَهْلِي زُورُوحٍ وَكَتَبَ عَلَى الْخَائِطِ

يَا رُوحُ مَنْ لِي نَابِيْرُ حُجْرَتِهِ إِذَا نَعَاكَ لِأَهْلِ الْمَغْرِبِ النَّاعِي
 أَنَّ الْحَكِيمَةَ قَدْ شَاكَ نِعَامَتَهُ فَاجْتَلَى لِنَفْسِكَ يَا رُوحُ بَنِي نَبَاعٍ
 وَكَتَبَتْ رُوحَهُ قَالَتْ بَعْضُ شَعْرَاءِ الْجِنِّ فَلَمَّا وَقَفَ رُوحٌ عَلَى ذَلِكَ
 عَدَا عَلَى بَشْرٍ فَاسْتَادَنَهُ فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْكَشَامِ فَجَعَلَ يَسْتَرْجِلِي سُهُ
 وَيَسْتَلُّهُ أَنْ يَتَّخِذَ فَمَا يَدْرِي لَهُ فَصَحَّحَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَتْ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكَ يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ فَأَحْبَبْتُ الْخَبْرَ
 قَالَتْ لَهُ سَخِرَ مِنْكَ بَشْرُ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَمَّا قَاتَلَتْ عَلَيْهِمْ فَأَحْسَنَ الْوَالِي
 الرَّاحَةَ مِنْكَ ثُمَّ كَتَبَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ رُبْعَهُ الْجَوْشَنِي فَلَمَّا عَدِمَهُ
 عَلَى تَقْلِيدِ الْعَهْدِ شَاوَرَهُ وَقَالَ لَهُ لِي قَدْ عَمَلْتُ عَلَى تَوْلِيَةِ شَيْبَانَ
 النَّوَّاحِي إِذْ كَرَّأْتَهُ لَمْ تَمُتْ لَهُ مَدَّةٌ فَتَلَدَتْهُ فَتَأَكُّ أَرْهَلِي

سَنَهُ قَابِي عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا مِيرَ الْوُثَيْنِ إِنَّكَ لَوُبِعْتِ الْوَلِيدُ يُقْسِمُ
 الْأَمْوَالَ مِنْ النَّاسِ مَا رَضُوا عَنْهُ فَكَيْفَ بَعَثَهُ جَابِيًا إِنْ أَحْطَا ظَمْرُ
 وَإِنْ رَفُوعٌ عَجَزٌ وَلَكِنْ وَلَهُ الْمَعَاوِنُ وَالصَّوَابُ بَكْرٌ ذَلِكَ لَهُ
 شَرَفًا وَذِكْرًا ۝

وَلَيْسِيَهُ هَذَا شَيْءًا حَسْبِي عَنْ أَبِي الْعَاسِمِ الطُّوسِيِّ مَعَ أَبِي جَعْفَرِ
 الْمَنْصُورِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَنْصُورَ قَالَ لَهُ دَلْعَيْسِيُّ بْنُ عَلِيٍّ وَالْإِبْرَاهِيمُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ طَهْمَرٍ مِنْ خَوَاصِّهِ إِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى تَقْلِيدِ الْمَهْدِيِّ
 الْمَسْرُودِ وَكُورِ دَجَلَةَ فَأَسْتَقْبَلُ جَمِيعَهُمْ رَأَيْتَ خَلَا الطُّوسِيِّ
 فَاتَهُ اسْتِخْلَافُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ سَلَكَ الْمَهْدِيُّ غَيْرَ
 سِمْرُوكَ وَاسْتَبْعَلَ النَّسَبِيَّ أَنْ تَرْضَى بِذَلِكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَدْ
 قَالَ فَاتَتْ تَرْبُذَ أَنْ تُجِيبَهُ إِلَى الرَّعْبَةِ وَتَقْلِيدِكَ إِيَّاهُ يُغَضِّهُ
 إِلَيْهِمْ لَا سِيَّامَا قَرُبَ مِنْكَ وَلَكِنْ تَبِعِي هَذِهِ لِلْوَالِيَةِ
 عَلِيْسِيِّ بْنِ مَرْيَمَ وَتَجْعَلِ الْمَهْدِيَّ الْمُنَاطِرَ فِي ظِلِّ الْأَمَانَةِ
 لِلنَّاسِ وَنَامِرَةَ يَأْخُذُهُ بِأَنْصَافِهِمْ فَضَحَّكَ مِنْهُ حَتَّى فَجَعَلَ
 وَمَاتَ قَبِيصَةَ بْنِ دُرَيْبٍ وَدَوْلَى لِي كَأَنَّهُ عَمْرٌ مِنْ
 الْحَرْثِ الْفَهْمِيِّ مَرْبِي بْنِ عَاسِمِ بْنِ لُؤَيٍّ ثَابِتٌ عَمْرٌ وَمَقْلَدٌ

جَنَّا حَامِلًا مَوْلَاهُ دِيُونَانَ الْخَائِنَ وَاقْتَصَرَ عَلَيَّ بَاقِي ثَمَانِيَةٍ
 وَكَلِمَاتٍ بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ دِيُونَانَ أَطْلَقَهُمَا بِالْعَيْنِ لِإِحْصَاءِ
 لِلنَّاسِ وَأَعْطِيَاهُمَا وَهَذَا الَّذِي كَانَ عَمْرٌو قَدْ رَسَمَهُ وَالْأَخْرَجُوهُ
 لِلْمَوَالِ بِالْفَارِسِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُمُ مِثْلَ ذَلِكَ أَجْلَهُمَا بِالرُّومِ
 وَالْأَخْرَجَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ فَجَرَى لِمُرْعَى ذَلِكَ إِلَى أَبِي تَامٍ عَبْدِ الْمَلِكِ
 بْنِ دَانَ فَلَمَّا قَلَّدَ الْحِجَاحَ الْمَعْرُوفَ كَانَ يَكْتُبُ لَهُ صَلَاحُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرُكْنِي أَبِي الْوَلِيدِ وَكَانَ يَتَقَلَّدُ دِيُونَانَ
 لِلْفَارِسِيَّةِ إِذْ ذَاكَ زَادَ أَنْفَرُوخَ فَخَلَفَهُ عَلَيْهِ صَلَاحُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 فَخَفَّ عَلَى قَلْبِ الْحِجَاحِ وَخَصَّ بِهِ قَوْلَ زَادَ أَنْفَرُوخَ إِنِّي قَدْ
 خَفَقْتُ عَلَى قَلْبِ الْحِجَاحِ وَلَسْتُ أَسْمَعُ أَنَّ زَيْدًا عَنِ مَخْلُوكِ
 لَتَقْدِمَهُ إِيَّايَ وَأَنْتَ رَبِّي قَوْلَ زَادَ أَنْفَرُوخَ لِمَا تَقَعُ
 فَإِنَّهُ أَجْرَجَ إِلَى السُّبْحِيِّ إِلَيْهِ قَالَ فَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لَا يَخْدُمُنِ
 يَكْفِي الْحِرَابَ قَوْلَ صَلَاحُ إِنِّي لَوْ شِئْتُ حَوْلَهُ بِالْعَيْنِ قَوْلَ
 فَجَرَى مِنْهُ سَطْرَ الْفُجُورِ مِنْهُ شَيْئًا كَثِيرًا قَوْلَ زَادَ أَنْفَرُوخَ
 لِأَصْحَابِهِوَالْمَشُورِ الْمَسْكُونِ غَيْرَ هَذَا وَأَمْرُ الْحِجَاحِ صَلَاحُ يَنْتَقِلُ
 الدُّرَادِينِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَكَانَ عَامَهُ كِتَابُ

العراق تاليدته صالح فمنهم المغيرة بن ابي قرة كتب لزيد بن
 المنكب ومنهم محمد بن ابي سليمان وشيبه بن ابي كاتبا
 يوسف بن عمرو ومنهم المغيرة وسعيد ابنا عطية وكان
 سعيد كتب لعمر بن هبيرة ومنهم مروان بن ابي اسيب كتب
 لحظ الفشيري وغيرهم وقال الحجاج يوم الصلابة قلت
 فيك فوجدت مالك ودمك جلا اراي فاشي غير اشراي فنادوا لها
 فقال له صالح ان اعظم ما في الاسراع عن الله الامير ان
 هذا القول بعد النكاح ففعل منه ولم يقل له شيئا
 وكان الحجاج لما قدم العراق نقل امره على اهل البلاد
 فاجتمع الازهار من اهل حمير بن صهري وكان جاريا مقدما
 فشكوا اليه ما يخوفون من شر الحجاج فقال لهم خبروني
 ابن مملو فقالوا له الحجاز قال ضعيف معجب فابن مملو قالوا
 الشام قال ذلك شر شر ما اجسر حالكم اذ لم يقتلوا
 معه بكتاب منكم فابتلوا بوزاد انقروح وكان اعور مشربا
 وضرب له حمير المثل المثل شهورا فاسألت القيت بن شجر
 فقال بعض الشجر لبعض ما الذي هذا اهلنا لخير فمات

لَهُمْ شَجَرَةٌ عَادِيَةٌ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي هَذَا شَيْءٌ مِنْكُمْ فَلَا تَحْتَمِلُوهُ
 وَكَانَ يَقْتُلُ دِيوانَ السَّمَامِ بِالرُّومِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ لَمَنْ تَقَدَّمَ سَرْجُونُ
 بِنُ مَنْصُورِ النُّعْمَانِي قَامَرَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَابِشِي فَتَنَاقَلَ عَنْهُ وَتَوَالَى
 فِيهِ نِعَاذُ لَطْمِهِ وَجَنَّةُ فِيهِ فَرَايَ مِنْهُ تَقْرِيظًا وَتَقْصِيرًا فَقَالَ
 عَبْدُ الْمَلِكِ لِي نَاتِبِ سَلِيمِ بْنِ سَعْدِ الْحَسَنِيِّ وَكَانَ يَقْتُلُهُ دِيوانَ
 الرِّسَالِ لَمَّا تَرَى إِذْ لَكَ سَرْجُونُ عَلَيْنَا وَأَجْسَنُهُ قَدْ رَأَى
 أَنْ ضَمُورًا تَأَلَّى إِلَيْهِ وَإِلَى صِنَاعَتِهِ أَمَا عِنْدَكَ حِيلَةٌ قَالَ لَوْ
 نَشِيتُ لِحَوْلَتِ الْحِسَابِ إِلَى الْعَيْنِ بِهِ قَالَ فَا فَعَلْتُ فِحْوَلَهُ فَرَدَّ

إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ حَمِيحُ دَوَادِي السَّمَامِ
 وَحِكْمِي أَنَّهُ كَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ كَاتِبٌ نَعْرَانِيٌّ مِنْ أَوْسَاطِ
 كِتَابِهِ يُقَالُ لَهُ شَمْعَلُ وَأَنَّهُ أَزْكَرُ عَلَيْهِ شَيْئًا فَحَدَّثَهُ
 بِمُخَصَّرٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ أَصَابَتْ رِجْلَهُ فَاتَوَتْ فِيهَا فَرَايَ
 شَمْعَلُ جَمَاعَةً مِنْ أَسْبَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ نِعَاذِهِ وَقَدْ ظَهَرَ

فِيهِمُ السَّرُورُ فَاسْتَمْتَابُوا
 لَمَنْ ضَرَبَهُ بِالرُّجْلِ مَنِي لَهَا فَتَسَّ عَجْرَانِي وَاعْبُدْ عَلِيَّ وَارْتَكِبْ
 وَأَنَّ لِعَبْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ لَكَ اللَّهُمَّ رَأَى عَجْرَانِي فَأَقُولُ اللَّهُمَّ

ولما ملأ الحاج عميد الله بن الخطاب القلو جبين فقال لها ورثها
 لها هذا دهقان يعاش برأيه فيقل له جميل من بصبري فاحضرو
 ونشأ ورثه فقال جميل أقدمت لرضا ربك أم لرضا من قلده أم لرضا
 نفسك فقال ما استشرتك إلا لرضا الجميع فقال احفظ عني
 خلافة لا تختلف حكمك على رأيك ولا يكره حكمك على الشريف
 والوضع سر أولا تتخذ حاجبا ليرد عليك الوارد من أهل
 عمالك على نفعه من الوصل إليك وإطلا الجلس من أهل
 عمالك بتهميك عمالك ولا تقبل الهدية فان صاحبها لا
 يرضى بتلبيس ضعفا لها فاذا فعلت ذلك فائسح جلودهم من
 قدرتهم إلى قدر أدمهم قال فمات بوصيته تحببها ثمانية عند
 ألف الف درهم ولما هزده يزيد من المهلب وهو يتقلد
 خراسان من قبل الحاج عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة
 بن الجوث عند مجارته لياؤه أمر يحيى بن عيسى العديواني
 وكان يكتب له على الوسايل أن يكتب إلى الحاج بالفتح فكتب
 يحيى بن عيسى أنا ألقينا العدة فمنعنا الله منها فهو قتلنا
 طائفة وأسرنا طائفة ولحق طائفة وورث الجبال

وَعَمْرُو عِدَّ الْأَوْدِيَّةَ وَأَهْضَمَ الْعَيْنَانَ وَأَثَاءَ الْأَنْكَارِ فَقَالَ
 الْحَاجُّ مَنْ يَكْتُبُ لِيَزِيدَ مِنَ الْهَلْبِ قِيلَ لَهُ يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبَ فَكَتَبَ
 إِلَى زَيْدِ بَاوَةَ حَيْبِلَهُ إِلَيْهِ عَلَى الْبَرِّ فَقَدِمَ إِلَيْهِ فَرَأَى أَفْصَحَ أَمْسَانٍ
 فَقَالَ لَهُ أَيْنَ كِلَاتِ قَاتِ بِالْأَهْوَانِ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ هَذِهِ الْمَضَاجِعُ
 فَقَالَ حَقِيقَتُ كَلَامِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ فَصِيحًا فَقَالَ لَهُ الْحَاجُّ أَخْبِرْنِي
 هَلْ يَلِيَنَّ عِلْسَهُ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا قَالَ فَقَالَ نَقْلَانِ قَاتِ
 نَعَمْ فَأَخْبِرْنِي عَنِّي هَلْ يَلِيَنَّ الْجَمْرُ قَالَ كِلَاتِ أَفْصَحَ لِلنَّاسِ قَالَ لِمَ تَجْرِي
 قَالَ إِنَّكَ يَلِيَنَّ لِحَا حَقِيقًا تَرِيدُ حِرْقًا أَوْ تَقْصُ حِرْقًا وَتَجْعَلُ أَنَّ
 يَوْمَ تَضَعُ أَنَّ قَاتِ قَدْ أَجَلْتِكَ ثَلَاثًا فَإِنْ وَجَدْتِكَ تَعْدَلْتَهُ بِالْحِرْمِ

لِق

تَمَلَّتْ فَرَجَعَ إِلَى خِرَاسَانَ
 وَقَالَ الْحَاجُّ مِمَّنْ لِبَعْضِ أَهْلِهَا مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي قَامَتِ عَفَاءُ
 نَلْمُ يَعْفُوهُ قَالَ يَقُولُونَ إِنَّكَ ظَلَمْتَ عَشْرًا فَقَالَ عَشْرًا كَرَامًا
 قَالَ كَمَا قَالُوا فَقَدْ صَلَفُوا فِيهِ لَكُلِّ الْكَذِبِ فَوَلَّى اللَّهُ بِاللَّيْلِ

مُنْدَعَلَّتْ أَنَّ الْكَذِبَ لَيْسَتْ بِأَهْلَةٍ
 وَكَانَ زَيْدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ وَأَسْمُ أَبِي مُسْلِمٍ دِينَارٌ مِنْ مَوَالِي ثَقِيفٍ
 وَلَيْسَ مِنْ مَوَالِي عِمَّاتِهِ وَكَانَ أَخَا الْحَاجِّ مِنَ الرِّضَاعِ بِتَعَلُّقِ الْحَاجِّ

ديوان الرسائل وكتبته ابو العلاء وكان الحجاج يجري له في كل شهر
 ثلثمائة درهم يعطى امرأته منها خمسين درهما وينفق في ثمن اللحم
 خمسة واربعين درهما وينفق بائتيها في ثمن المتيق وباقي
 نفقته فان خلف منها شيء اتباع به ماء وسقاه للمساكين
 ورجما اتباع قطفا فترها منهم وهو مع ذلك يقتل الحاق الحجاج
 وحين ان الحجاج عادة من عمله فوجد بين يديه كانوا
 من طين ومنازة من خشب فتاك له يا ابا العلاء ما اري
 رد قل بحفيك قال ان كانت ثلثا بيلا تكفي ثلثون
 الف لا تكفي ٥ ولما حضر الحجاج الوفاة في
 شهر رمضان سنة خمس وتسعين استخلف يزيد بن
 ابي مسلم على ارج العراق فاقام بعده تسعة اشهر
 وحين ان سمع من قبر الحجاج صوت فصير الي يزيد بن
 ابي مسلم فوقف ذلك فركب في اهل الشام حتى انتهى
 الي قبره فلما سمع فلما سمع الصوت قال ان محمد الله يا ابا محمد
 لا تدع القراءة حيا ولا ميتا ثم ركب ٥
 وهذا يشبه نازدي عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص

مَعُوبِهِ مَرَّ سَعِيدٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَمَعَهُ أَطْلُ
 الشَّامِ فَوَقَفَ عَلَى سَعِيدٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَسَأَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ
 السَّلَامَ فَقَالَ مَعُوبُهُ لِأَهْلِ النَّشَامِ أَنْ يَدْرُونَ مَنْ هَذَا هَذَا سَعِيدُ
 صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا حَقَّ تَطَلُّعُ
 الشَّمْسِ فَمَلَعُ سَعِيدًا ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ ذَلِكَ مِنِّي وَاللَّهِ عَلَى
 مَا قَالَ وَأَكْبَى كَرِهْتَ أَنْ أَكَلِمَهُ
 وَبَلَغَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْ بَعْضَ هَذِهِ قَبْلَ هَذِهِ فَقَالَ
 لَهُ أَفَلَيْتَ هَدِيَّةً مِّنْكَ فَقَالَ لِمَ تَسْتَقِيمُهُ وَاللَّهِ
 دَارَةٌ وَالْجَمَالَ مَحْمُودُونَ وَخَرَجَ مَوْفِرًا فَقَالَ لَهُ أَحِبُّونِي
 عَمَّا سَأَلْتُكَ عَنْهُ فَقَالَ يَعْرِفُ قَبْلَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ أَنْ كُنْتُ قَبْلَتْ
 هَدِيَّةً لَأَتَوَى بِكَ فَاهِ الْمَهْرِيِّ لَهَا أَنْ لَيْسَ دِينِي وَلَيْنَ كُنْتُ
 قَبْلَتْهَا لَسْتُ كَفِي رَجُلًا لَمْ تَكُنْ تَسْتَكْفِيهِ لَوْلَاهَا أَنْ لَخَانِ
 وَأَنْ كُنْتُ تَوَيْتَ تَعْرِيفُ الْمَهْرِيِّ عَنْ هَدِيَّتِهِ وَإِنْ لَخَانِ لَأَبَانَهُ
 وَلَا تَلْمِ لَهُ دِينًا فَلَمَّا قَبْلَتْ مَا بَطَّطَ عَلَيْكَ لِسَانُ مَعُوبِ الْمَلِكِ
 فَكَ سَابَ وَمَا وَرَيْكَ وَتَسَلَّكَ هَيْبَةَ سُلْطَانِكَ وَمَا فِي مِنْ أَمْرِ الْمَلِكِ
 حَلَّ فِيهِ مِنْ زَمْرٍ أَوْ دَنَاءَةٍ أَوْ حَيَاةٍ أَوْ جَهْلٍ تَقَطَّعَ وَصَرَفَهُ عَنْ عَمَلِهِ

وَقَدْ كَتَبْتُ مَضْعَبَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْخِرَاجِ سَارِزًا ذَا صَاحِبٍ بَأْدِينَ
 وَكَتَبْتُ لَهُ عَلَى الرَّسَائِدِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فَرُوهَ وَيُكْنَى عَبْدَ اللَّهِ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَطَوْحَلُ الرَّبِيعِ وَوَلِيُّ الْمَنْصُورِ وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدُ
 وَمَضْعَبُ فِي جَدَاتِهِمْ أَخْلَامًا لَا يَدُونَ يَفْتَرُونَ وَكَانَ إِذَا
 أَكْتَسَى عَبْدُ الْمَلِكِ كَسْوَةً أَكْتَسَى لِأَخِيهِ مِثْلَهَا فَالْحَسْبِي
 عَبْدُ الْمَلِكِ جَلَّةً وَأَكْتَسَى ابْنُ أَبِي فَرُوهَ مِثْلَهَا وَبِقِي مَضْعَبُ لَا يَجِدُ
 مَا يَكْتَسِي بِهِ وَكَانَ أَظْهَرَ مِثْلًا فَذَكَرْتُ ابْنَ أَبِي فَرُوهَ ذَلِكَ لِأَبِيهِ
 فَكَسَاهُ مِثْلَ خَلْتَيْهِمَا عَلَى يَدِي أَبْنَهُ فَلَمَّا وَجَى مَضْعَبُ الْعِرَاقَ
 أَسْتَكْتَبَ ابْنَ أَبِي فَرُوهَ فَكَانَ عِنْدَهُ يَوْمًا إِذْ أَتَى مَضْعَبُ
 بِعَقْدِ جَوْهَرٍ فَدَأَصَبِي فِي بَعْضِ بِلَادِ الْعَجَمِ لِبَعْضِ مُلُوكِهِمْ
 لَا يَدْرِي مَا قِيَمَتُهُ فَجَعَلَ مَضْعَبُ يَفْلِتُهُ وَيَعْجَبُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
 لِابْنِ أَبِي فَرُوهَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَيْسَ كَأَنْ لَهْبَهُ لَكَ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ
 أَيُّهَا الْمُبِيرَانِ ذَلِكَ لَيْسَ لِي فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَرَأَاهُ قَدْ سَدَّ بِهِ
 سُرُورًا تَبْدِيدًا فَقَالَ مَضْعَبُ وَاللَّهِ لَأَنَا بِالْجَلَّةِ يَوْمَ كَسُو تَيْسَلًا
 أَشَدَّ سُرُورًا مِنْهُ هَذَا الْإِنِّ وَكَانَ الْعَقْدُ سَبْعِينَ عَشْرًا ابْنَ
 فِي فَرُوهَ وَغَا عَقْدُهُ م

وَذَكَرَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ أَنَّ اللَّهَ وَجَدَ عَامِلَ خُورَسَانَ كَثْرًا وَفِيهِ خَلَّةٌ كَانَتْ
 لِكِسْرِيِّ مَصْنُوعَةً مِنَ الرَّطْبِ عَنَّا لَهَا مِنْ لَوْ وَجْهٌ وَرِثَانَةٌ
 أَحْمَرٌ وَأَخْضَرٌ فَجَمَعَهَا إِلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَجَمَعَ الْعَقُومِينَ لَهَا لَمَّا دَخَلَتْ
 عَلَيْهِ فَقَوَّ مِنْهَا بِالْبَنِي الْفَرْدِيَّارِ فَقَالَ أَيُّ مَرَاذِخِهَا قَبِلَ إِلَى السَّيَاكِدِ
 وَأَهْلِكَ فَقَالَ لَا يَسْلُو رَجُلٌ قَدَّمَ عِنْدَنَا يَدًا أَوْ أَلَا نَا جَمِيلًا أَدْعُوا
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فَرْدٍ فَدَبِعَهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا قَبِلَ مُصْعَبٌ كَاتِبَ ابْنَ أَبِي
 فَرْدٍ عَبْدَ الْمَلِكِ وَيَزَلُّ لَهُ مَا لَا فِصْلَ مِنْهُ بِمَالِهِ وَكَانَ أَيْسَرَ أَهْلِكَ
 الْمَدِينَةِ وَأَسْمَى أَبِي فَرْدٍ كَيْسَانَ مَوْلَى الْحَرْثِ الْحَقَارِ مَوْلَى عُمَانَ بْنِ
 عِمَّانَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْدٍ تَبِيلاً ظَرِيفاً مَذْكُوراً
 مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى جَارِيَةٍ لَهُ كَانَتْ لَهَا مِنْ قَلْبِهِ مَوْضِعٌ كَانَ

مَقِيماً فِي بَسْتَانَ
 أَنَّ بِي عِنْدَكَ نَجْمٌ فِي بَسْتَانَ مِنَ الرُّودِ أَوْ مِنَ الْيَاسْمِينِ
 نَظْرُهُ وَالْتِقَانُهُ لَكَ أَرْجُو أَنْ تَكُونِي حَلَّتْ بِهَا بِلَيْتِي

وَقَدَرُوِي لِعَبْدِ اللَّهِ آيَاتٌ شِعْرٌ وَهِيَ
 وَلَمَّا أَنْبَأْنَا مِنْ لَطْلُطَةِ الْمَدِينَةِ أَنْبَأْنَا مِنْ النُّورِ جَالِيَاً
 أَحْلَى لَنَا حَسْنَ لِمَا كَانَ رَطِيئَةً مَتْنِي فَمَتْنِيَا فَكُنْتُ لِمَا بِنَا
 وَأَجَارَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ وَكُنْتُ نَكْمَةً يَزَلُّ لَهَا الْعَرِيْمَةُ كَانَتْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ

بِالزُّبَيْرِيِّ

عَلَيْهِ سِيَّانُ كَرِهَ الْاِعْرَاجَ عَلَيْهَا وَانْ تَزَلَ الْبَيْدُ اَقَالَقِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
 جَعْفَرٍ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ فِي صَبِيحَةِ نَيْلِكَ اللَّيْلَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ لِعَاصِمِ بْنِ مَأْتَرِي مَا صَنَعَ بِهَا هَذَا الْفَتَى حِينَ فَرَمْنَا وَوَلَوْ اِعْرَجَ
 عَلَيْنَا وَخَرَجَا إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ مَضْعَبَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ كَلَيْتُمَا وَقَدْ اَلْقَيْتُمَا
 فَعَلْتُمَا اسْتَحْفَافًا هَذَا الْفَتَى وَطَوَانَا وَارْتَعَلْنَا عَدْرِي اَنْ اَمِيرَ
 اَلْمَدِينَةِ عَزَمَ عَلَيَّ اَنْ اَتَزَلَ الْبَيْدَ اَوْلَسْتُ اِعْصِيَهُ ثُمَّ قَالَ
 لِعَاصِمِ بْنِ اَبِي عُمَرَ اَحْتَكِرُ فَعَدَّ اَشْيَاءَ مِنْ رَقَمٍ وَعَدْوٍ وَاَنَا
 فَقَالَ لَيْسَ هَذَا اَعْدَانًا حَاضِرًا وَاَلَكِنْ لَكَ قِيَمَتُهُ فَقَرَأَ سِتْرَهُ
 عَشْرَ اَلْفِ دِينَارٍ فَاَمْسَ لَهُ بِهَا ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
 فَقَالَ يَا جَعْفَرُ لَكَ ضِعْفُهَا فَقَالَ وَمَا لَكَ اَلْحَكْمِي
 قَالَ لَعَلِّي اَتَحْفَفُكَ قَالَ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ خَرَجْتَ مِمَّا تَرَى
 صِفْرًا فَلَمَّا اَتَمَرْنَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِعَاصِمِ بْنِ مَأْتَرِي رَأَيْتَ مِنْ هَذَا
 الْفَتَى لِعَقْلِ وَاَجْرٍ وَاِحْلَامٍ وَذَكَرَ مُحَمَّدٌ بْنُ سَلَامٍ
 عَنْ اَبِي اَلْبَيْطَانِ اَنْ كَاتِبَانِ اَبِي مَضْعَبِ بْنِ اَلزُّبَيْرِ كَتَبَا
 اَلْمَضْعَبَ فَقَالَ مَضْعَبٌ يَا هَاتَانِ اَلزُّبَيْرَانِ بَعِي لِي اَلْفَ
 وَاَلدَّرَمَ

أَهْلَ لُدَّ جَابِرًا كَانَ فِي الْكِنَيْسَةِ لَنْ يُعْطَوْهُ إِيَّاهُ بِنِي فِيهِ مَثَرًا فَأَبَاهُ
 فَقَالَ لَهُمُ رَأَى اللَّهُ لَأَخْرَجْنَا بِعَيْنِي الْكِنَيْسَةَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بَنِي مُسْجِدًا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ تُعْرَفُ
 ذَلِكَ وَأَنَّ بَنِيَتْ مُسْجِدًا وَمَدِينَةً نَقَلَتْ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي
 مَدِينَةِ الرُّومِ وَمَسْجِدًا فَمَنْ ذَلِكَ سَبَّ حَوَابِلَهُمَا عَزَمَ
 سَلِيمٌ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى بِنَا مَسْجِدٍ لِلرُّومِ أَرَادَ أَنْ يَنْقُلَ عَمْدَ
 كِنَيْسَةَ جَوْجِسَ لِيَهِيَ وَأَسْتَهْلَهُ الْبَطْرُوكُ وَكَيْتَ الْبِلَادِ
 الرَّومِ فَرُودَ الْجَوَابِ عَلَيْهِ أَنْ ذَلِكَ عَلَى مَعَارِفِهِ بِالْقُرْبِ مِنَ الدَّارِ
 فَلَنْ يَبَاقِيَ الْعَمْدَ الَّتِي بُنِيَتْ مِنْهَا الْكِنَيْسَةُ فَذَلِكَ فَاسْتَحْجَ
 سَلِيمٌ الْعَمْدَ فَبَنِيَهَا الْمَسْجِدَ وَبُنِيَتْ كِنَيْسَةُ جَوْجِسَ
 وَكَانَ كَيْتٌ عَلَى النِّقَاتِ وَبُنِيَتْ لِلْأَمْوَالِ وَالْحَوَازِينِ وَالرَّقِيقِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَوْثِ وَلَمَّا تَوَلَّى سَلِيمٌ الْخِلاَفَةَ
 بَزِيدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ كَاتِبَ الْحِجَاجِ عَنِ الْعِرَاقِ جَرَبَةَ وَخَرَّاجَهُ
 فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَقَلَدَ الْجَرَبِ بَزِيدُ بْنُ الْهَلَبِيِّ وَكَانَ ذَلِكَ
 الْجَرَبِ وَالصَّوْدَةَ وَالْحِجَاجِ فَكَرَهُ بَزِيدٌ تَقْلِيدَ الْحِجَاجِ لِعَمْدِ الْجَرَبِ
 الْحِجَاجِ الْعِرَاقِ وَخَافَ أَنْ عَيْسَى أَهْلَهُ بِالْمَطَالِبَةِ أَنْ يَدْعُوهُ

وإن ضرب في الحنف أن تنص ما استخرجه عما استخرجه الحاج
فاستغني يزيد بن المهلب سليمان من الخراج وأشار عليه صلح

بأسان فلهما إلى الأبد

بن عبد الرحمن الكاتب ففعل سليمان ذلك
ثم قلد سليمان يزيد العراق في سنة ثمان وتسعين فعمل الخرجان
وكانت تبعه وكان كل من يملك خراسان تجارها وأج
عليها ففجهاه وكان كتب ليزيد بن المهلب المغيرة بن أبي فروه
مولى مدبر فكتب يزيد إلى سليمان ففعل خرجان ويعظم
عنده الأمر وموقع النجعة في ذلك ويعبره أنه قد حصل
في يده من المال مما أفاض الله على المسلمين بعد أن صار إلى كل
ذي حتى حقه من التي من الغنمة ستة ألف ألف درهم ففان
له المغيرة كاتبة لا يكتب بسميه مال ودعة فحملوا له
أمير المؤمنين إذ لم يعرف مبلغه أن يسمح به لك إذا أعدته
استخبره وأمر بحمله وإن أمسك عند ذنبه في ذكر المال
مخلد في الدين وإن دلي والي بعدك أخرك به وإن كان ممن
تجامل عليك لمرض منك بأصعافه فأبى يزيد ففعل ذلك
والصليان باب به فورد على سليمان في أول سنة تسع وتسعين وروى

في صفر منها قبل ان ياتي في اموال بني وقلة الخلافة عمر بن عبد العزيز
 فصرف يزيد بن المهلب فلما صار اليه سأل عن الاموال التي
 كتبت بها ابي سليمان بن عبد الملك فقال له كتبت من سليمان بالمال
 الذي ياتي وانا كتبت اليه لاسمع الناس به وقد علمت انه لا
 يمكن لي اخذني بشي مما سمعت به ولا يا امرأ كرهه فقال عمر
 ما ارجو في امرك الا حبسك فاق الله وادل امانه فيما تملك
 من المال فانها حقوق المسلمين ولا يسعني تركها وامر
 بحبسها فلم يزل في الحبس الى ان حضرت عمر بن عبد العزيز
 للوفاء فهرب يزيد من حبسه في مسند اجدى وما به لانه
 كان يخاف يزيد بن عبد الملك وكان سليمان رثا العهد بعد
 عمر بن عبد العزيز فاذا ذلك اليه المخالفة على يزيد بن
 عبد الملك وطلعه لياة حتى سرح اليه للجيش مع
 اخيه مسلمة بن عبد الملك فقتل يزيد واكثر ارب
 المهلب وكان يزيد بن المهلب خاصه بسليمان وكان
 مجلس علي سريره فاذا جاء سليمان يحيي يزيد بن المهلب

عنه وان جازيد بن المهلب وسليمان بن علي المرير جلس معهم
وحكي ان سليمان بن عبد الملك قال ليزيد بن ابي سلمة اني
صاحبك بلغ تعرفها ام هو يجرى به فقال لا تقل ذلك يا امير المؤمنين
فانه والي ذلك واخاف عدوك وجعل نفسه لك حبة ودية
لك وقاية وانه يوم القيامة لعن من اربك ويسار اخيك
فاجعله حيث شئت ثم ان سليمان ولي رجلا من
موالي معوية يقال له اسامه بن زيد من اهل دمشق وكان
كاتباً نبيلاً الخراج بمصر فبلغه ان عمر بن عبد العزيز بعده
ولمض عليه في سيرته فقدم اسامه بن زيد على سليمان بن
احتم مع عنده وواقفه على ما احتاج اليه وعمل على الرجوع
الي عمليا وتوحي في ما يكون فيه عمر عند سليمان فلما بلغه
خضرة مجلسه استاذن عليه فلما وصل اليه قال له يا امير المؤمنين
اني ما جيتك حتى نهكت الرعية وجهدت فان رايت
ان ترفق بها وترقه عليها وتخفف من خراجها ما تقوى به علي
عباره بلا رها صلاح دعائها فافعل فانه يستدرك ذلك
في اليعام المقبل فقال له سليمان فبئس لك اخطب الدر

فَاذْ لَانْتَطَعَ فَاخْلَبَ اللّٰمُ النَّجَاحُ فَخَرَجَ اسْمَاءُ مِنْ زَيْدٍ مُّوقَفٍ لِعُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ حَتَّى خَرَجَ فَرَكِبَ ثُمَّ سَارَ مَعَهُ وَقَالَ لَهُ اِنَّهُ بَلَغَنِي مَا اخْبَرْتَنِي
 اَنَّكَ تَلُوْنُنِي وَتُدْمِنُنِي وَقَدْ سَمِعْتَ الْيَوْمَ مَا لَانَ مِنْ مَنَالِي لِي بِكَ
 وَمَا دَرَّ عَلَيَّ وَعَدَرْتُ عَدْرِي فَقَالَ عُمَرُ سَمِعْتَ وَاللّٰهِ كَلَامَ
 رَجُلٍ لَا يُعْقِبُ عَنكَ شَيْئًا فَلَمَّا تَوَبَّ وَسَلِمْتَ كَتَبَ عُمَرُ وَهُوَ
 عَلَي قَبْرِهِ بَعِزْرَ اسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ وَبَعِزْرَ زَيْدِ بْنِ اَبِي مُسْلِمٍ مَقَابِلَهُ
 لِلنَّاسِ وَقَالَ وَاهِدُ الْحَرِصِ لِاصْبِرْ حَتَّى تَدْفِنَ الرَّجُلَ فَقَالَ لِمَا
 بَلَغَهُ ذَلِكَ اِنِّي وَاللّٰهِ خِفْتُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَحْيَيْتُهُ اَنْ
 اَقْرَهُمَا بِحُكْمَانِ فِي اُمُورِ النَّاسِ طَرَفَهُ عَيْنٌ وَقَدْ لَيْتَ اَبُوهُمْ

اَسْمَاءُ عُمَرَ

بَنُو عَبْدِ الْعَزِيزِ
 وَكَانَ كَتَبَ لِعُمَرَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ اَبِي زَيْدٍ مَوْلَى اُمِّ الْحَكَمِ بَنَتْ اَبِي
 سَفِيَانَ وَكَتَبَ لَهَا يَفَادُ جَابُنْ حَيَوَهُ وَخَصَّنَ بِهِ وَكَانَ مِنْ كِتَابِهِ
 اسْتَعْبِلَ مِنْ اَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى الزَّيْدِ رَهَانَ يَكْتَبُ لَهُ عَلَي دِيَوَانَ الْحَرَجِ يَكْتَبُ
 مِنْ مَعْبِدِ الْحَشْتِيِّ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَأْتِرُهَا بِنَدْوَى مَجْمَعِ الْحَطِّ
 كَرَاهِيَةً اسْتَعْمَالَ الطُّوَلِ امِيرًا فَكَانَتْ كُنْيَتُهَا هِيَ شَبْرَاوَةَ وَهِيَ
 عَمْرُو عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ بْنِ حَبِيبٍ اَنَّ اَبَاهُ كَتَبَ اِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

بِسَلَّةِ قَرَاطِيسٍ فَكَبِتَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ دَقْقِ الْقَلَمِ وَأَوْجَرَ الْكِتَابَ
 فَأَنَّهُ اسْتَوْعَفَ الْقَهْرُ ۝ وَكَبِتَ إِلَى عَاطِلٍ أَخْرَجَتْ إِلَيْهِ تَبَلُّكَ
 مِنْهُ قَرَاطِيسٍ وَرَشَّكَ وَأَقْلَبَهَا عِنْدَهُ لَأَنْ دَقَّقَ قَلَمَكَ وَأَقْلَبَ
 كَلِمَاتِكَ تَكْفِيرًا عِنْدَكَ مِنَ الْقَرَاطِيسِ ۝ وَقَالَ مَيْمُونُ
 بْنُ مَرْثَانَ قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَدْ كَانَ خَلَّةَ الْحَرَّاحِ
 بِالْجَزِيرَةِ وَوَيْتَ الْمَالِ بِحِرَّانَ بِمَيْمُونٍ دَعَا أَرْبَعَ خِصَالٍ
 لَا تَدْخُلَنَّ عَلَيَّ سُلْطَانٌ أَبَدًا مَا دُمْتُ كُنْتُ وَإِنْ تَلَّكَ أَمْدٌ هُوَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَاهَا عِزٌّ الْمُدَّكَرُ وَلَا تَخْلُونَ بِي أُمَّهُ أَبَدًا وَإِنْ
 قُلْتُ أُعْطِيَهَا الْقُرْآنَ وَلَا تَكُنْ لِي بِلَا مَوْلَى تَرِيدُ أَنْ تُعْتَدِرَ مِنْهُ
 وَلَا تَطْلُبَنَّ الْمَعْرُوفَ أَبَدًا إِلَى مَنْ لَا يَصْفَعُهُ فِي أَفَارِيدِهِ ۝
 وَقَدْ عَمَّرَ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عُمَرُ بْنُ مَيْمُونٍ مِنْ مَهْرَانَ الْجَزِيرَةَ ۝
 وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَيَّ بِكُتُبِ عَمْرِ بْنِ حَزِيمٍ
 أَحْصَا الْمُخْتَصِنِينَ بِالْمَدِينَةِ فَصَحَّفَ الْكَلِمَاتُ فَقَالَ أَخْرَجْتُ كُلَّ
 مَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ خِصَامًا جَمِيعًا ۝ لِيُصَلِّحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 دُكَّانٍ مِنْ لَمَابَةِ الصَّاحِبِ بْنِ الْمُنْتَهَى فَرَوَى لِيُصَلِّحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 صَالِحٍ رَأَيْتُ لِي بِنِ سَعِيدٍ رِثَالَهُ كَتَبَهَا الصَّاحِبُ هَذَا عِزٌّ

عمر بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله ثم قال في آخرها وكتب
 الصباح بن النبي ترمي الجيس لاربع حاور من ذي الحجة سنة تسع
 وتسعين كان الصباح من حطه فاب عمر وعليه هو
 وقال عمر بن عبد العزيز بن احمد بن الوليد بن عبد الملك أمير
 بانه كذبة للشعكون كانت تدخل حوائط حصن لما الله اعلم
 به فاشترها هادي بن دينار بن عبد الملك ومولاه من
 في المتسلمين فاهداها لايك في حياث بك فيس المحرك وبيس
 الجيس والله سميت أن يعول واحول شكك في بيت مالك

المتسلمين فان لكل مسلم فيك حقا
 وذكر ابن الزناد انه كان يكذب عن عبد العزيز وانه
 وانه كان يكذب الى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن الخطاب
 في المطامير ارجعة قال فاعطى عليه من ما شانا اليه قال فيه
 انه حيل الى ابي لوث اليك ان تعطين خلاشاه لكتبت
 التي اصابها ما عذر وان كتبت باجرهما كتبت الي اصغير
 ام كثير فان كتبت اليك باجرهما كتبت الي اذكر
 ام اني فادالك في هذا في مطلقه فاعنت به ولا ترضى
 والسلام

قال عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله ثم قال في آخرها وكتب

وَسَأَلَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ كَاتِبِ الْحِجَابِ
فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ عَزَا الصَّافِيَةَ فَأَمَرَ الْحِجَابَ إِلَيْهِ بَرْدَةَ وَقَالَ لَا
اسْتَصْرَبَ لِيَشْرَ هُوَ فِيهِمْ فَرَدَّهٗ مِنَ الرَّثْبِ ۝

أَنَّ عَامُ يَزِيدَ

بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ

وَدَانَ نَكَتَ لِيَزِيدَ مَلَكَ الْخِلاَفَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ
اسْتَحْكَمَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ السَّلْجِيِّ وَأَعَادَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
سَلِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الدَّوَارِ بْنِ دَانَ غَيْفًا عَالِمًا بِصَنَاعَتِهِ وَدَانَ
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَدْرَهُ عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ۝ وَقَدْ كَانَ أَسْمَاءُ
بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ خِرَاجٍ مِصْرًا لِلْوَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ الَّذِي يُنْسَبُ
إِلَيْهِ قَصْرُ أَسْمَاءَ طَلَا أَقْبَتِ الْخِلاَفَةَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
طَلَبَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ فَقَالَ سَلِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِيِّ لِيَزِيدَ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ لِيَرْبَعَتْ لِيَسِيرَ الْمُنْتَهَى إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ فَقَالَ
لَا أَذْرِي قَالَ أَقْدَرِي مَا مِثْلُكَ مِثْلُ أَسْمَاءَ قَالَ لَا قَالَ مِثْلُكَ
وَمِثْلَهُ وَمِثْلُ جَيْدِهِ كَانَتْ فِي مَاءِ وَطْنِ بَرْدَةَ فَإِنْ بَعِثَتْ وَأَسْمَاءُ
وَقَعَ عَلَيْهَا حَافِرٌ ذَاتُ بَابٍ وَإِنْ نَقِيتُ مَا نَبَتْ بَرْدَةَ فَمِنْهَا وَطْنٌ
فَقَالَتْ أَذْطَبِي فِي حَمْدِكَ

حتى إذا تم أخرج فأدخلها فلما أدبته قال لها اخرجي فقالت لي
 ما دخلت في هذا المدخل قط فخرجت حتى انقضى نقرتها لئلا أن تسلم
 منها وإنما أن تموت ود الله ليس دخل أسانه ليمتلك نفسه
 إيماناً تسلم معها وإيماناً تموت هم
 قال عمر بن الخطاب بن عبد مناف عن الرضا بن خزيمة
 قال لمرني عمر بن عبد العزيز بأخراج قور من العين فأخرجهم
 وترك يزيد بن أبي سفيان الحاج فحقد ذلك علي فندر
 دمي فاني لما فرغته إذ قيل لقدم يزيد بن أبي مسلم صار فاطمة
 بن يزيد مولى له انصار من قبل يزيد بن عبد الملك بعد وفاه
 عمر بن عبد العزيز فهرت منه وعلم يدك اني فامر بطلي
 فظفرت يا وصيرني اليه فلما رأني قال الطاك ما سألك الله
 ان يميتني منك فقال وضاح وأنا الطاك ما سألك الله ان
 يعيدني منك قال فوالله ما اعادك مني والله لا قلت لله
 لا قلت والله لو سألني ملك الموت اليك لسبقته ثم دعا
 بالسيف والتطع فاني هما و امر بالرضا فاقدم في التطع
 وكنت وقام وراءه رجل مسيف واقمت الصلاة فخرج اليها
 فلما سمع احدته اليك

وَدَخَلَ إِلَى الرِّصَاعِ مِنْ قَطْعِ لِنَافَةِ وَخَطَى سَبِيلَهُ وَقَالَ انْطَلِقْ
 رَاشِدًا ۝ وَكَانَ سَيِّدُ قَلْبِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي مُسَلِمٍ أَنَّهُ أَجْمَعُ أَنْ
 يَصْنَعَ بِأَهْلِ الْفَرِيقَةِ مَا صَنَعَ الْجَمَّاحُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ رُذَّةٍ مِنْ
 مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ بِالْإِسْلَامِ إِلَى بِلَادِهِ وَرُسْتَاقِهِ وَأَخَذَهُمْ
 بِالْخُرَاجِ فَفَقَهُهُ وَأَعَادُوا عَهْدَ يَزِيدِ بْنِ أَبِي مُسَلِمٍ وَأَصَابُوا وَكَانَ
 مَحْبُوسًا فِي يَدِهِ وَكَتَبُوا إِلَى يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُونَ أَكْتُمْ لِمَا
 تَخْلَعُوا بِهَا مِنْ الطَّاعَةِ وَلكِنِّي يَزِيدِ بْنِ أَبِي مُسَلِمٍ سَأَلَهُمْ مَا
 لَا يَرْضَى لِلَّهِ بِهِ وَلَا لِلْمُسْلِمِينَ فَقَتَلُوهُ وَأَعْدَاءُ عَامِلِكِ كَلَّمُوا
 فَكَلَّمَ الْيَهُودَ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنِّي لَمْ أَرْضَ مَا صَنَعَ يَزِيدِ بْنِ أَبِي
 مُسَلِمٍ وَأَقْرَبُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ عَلَى الْفَرِيقَةِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ
 اثْنَيْ عَشَرَ وَمِائَةٍ ۝ وَقَتْلُ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عُمَرَ بْنِ
 هُبَيْرَةَ الْعِرَاقِ فَلَمَّا صَارَ ابْنُ هُبَيْرَةَ إِلَى الْعِرَاقِ عَوَّرَ عَلَى
 الْجَبَايِهِ فَخَافَ مَكَانَ صَلْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِنْدَ يَزِيدِ بْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لِأَمَتِهِ عِنْدَهُ الْعَجَبِيُّ هَذَا إِلَى صَلْبِ بْنِ
 سَبِيلٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا اعْرِفُ إِلَيْهِ سَبِيلًا إِلَّا أَنْ
 تَطْلُبَهُ فَتَأْكُلُهُ وَكَيْفِي بِي بِظُلْمِهِ

قَالَ كَانَ دَفَعُ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَبِي هَالِبٍ سِتْمَايَةَ الْفَرْدِ هَرَمٍ وَكَانَ
 يَأْخُذُ مِنْهُ بِهَا وَرَأَتْهُ فَكَلِمَتْ ابْنَ هَيْبَةَ إِلَى زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 أَنَّ لِي إِلَى صَاحِبِ حَاجَةَ فَإِنِ الرَّبِّيُّ لَيْسَ بِالْمُؤْمِنِ لِي فِي حَاجَتِي
 إِلَيَّ فَعَمِلَ فَعَمِلَ مَا يَنْبَغِي فَخَبِرَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا بِهِ إِلَيَّ
 حَاجَةٌ وَلَقَدْ تَرَكْتُ الْعِرَاقَ وَلَوْ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَكْمَرَ يَعْرِفُ
 مَا فِيهِ فَأَتَفَرَّهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ابْنِ هَيْبَةَ أَمِنَ بِهِ فَعَذَّبَ
 فَكَانَ كَمَا عَذَّبَ يَضْرِبُ مِنَ الْعَذَابِ قَالَ هَذَا الْقِصَاصُ
 تَدَكَّرْتُ أَعَذَّبَ لِلنَّاسِ مِثْلَ مَا جِئْتُ عَذَّبَ بِضَرْبٍ مِنْهُ
 كَانَ يَدْعَى الْعِرَارِيَّةَ كَانَ لِأَبِي سَيْفٍ نَحْوُ بَيْتِ ذَلِكَ ابْنِ هَيْبَةَ
 عَلَيْهِ فَقَالَ صَاحِبُ هَذَا مَا لَمْ أَعَذَّبَ بِهِ فَلَمَّا لَحِقَ ابْنُ هَيْبَةَ
 عَلَى صَاحِبِ الْعَذَابِ جَاءَهُ بَنُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجِئَهُمْ بِمَجُورٍ
 وَالنَّبِيَّانِ السُّكْسُكِيِّ فَقَالُوا لِحُجْرٍ نَحْمَنُ صَلِحًا وَمَا عَلَيْهِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّائِي أَحْضَرُوا الْمَالَ فَقَالُوا قَبْلَ اللَّيْلِ فَدَخَلَ
 اللَّائِي عَلَى ابْنِ هَيْبَةَ فَأَعْلَنَ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ حَتَّى لَمْ يَسْأَلُوا
 وَاحْضَرُوا وَاصْبِحْ صَاحِبُ مَيْتَاهُمْ
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هِشَامُ

وَكَانَ يَكْتَبُ لِهَشَامِ سَعِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبْلَةَ لَأَبْرِشَ الدَّلِيِّ
 وَيَكْنِي أَبُو جَمَاعَةَ وَكَانَ غَالِبًا عَلَيْهِ وَكَلَّمَ نَوَافِلَ بَيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ
 وَأَبِي هُرَيْرَةَ لَأَبْرِشَ لِهَشَامِ أَمَّا الْخَبْرَانَاةُ وَطُوبَى صَبِيحَةَ لَهُ وَمَعَهُ
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الطَّبِيُّ فَلَمَّا أَقْرَأَ الْكُتَابَ
 سَجَدَ وَسَجَدَ مِنْ كَرَمِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ خَلَا سَعِيدُ فَأَيْدِيَهُ لِهَشَامِ فَقَالَ
 لَهُ هَشَامُ يَا سَعِيدُ لِمَ تَسْجُدُ كَمَا سَجَدَ أَصْحَابُ نَبِيِّكَ فَقَالَ عَالِمُ السُّجُودِ
 أَعْلَى انْتَبَهَتْ بِعِي طُوبَى فَصُرْتُ فِي السَّمَاءِ وَقَالَ لَهُ فَإِنْ طَلَبْتَ مَا
 مَعَنَا قَالَ لَأَنْ طَلَبْتُ السُّجُودَ وَكَانَ هَشَامُ يَعْبُدُ قَدَّمَ سَعِيدُ
 لِهَشَامِ عِمَامَةً فَقَالَ لَهُ هَشَامُ مَهْ فَمَا يَأْتِي أَخِي إِخْوَانُ حَرَامٍ
 وَلَمَّا شَهِدَ عَمْرُ بْنُ هَبَيْرَةَ إِلَى هَشَامِ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ اسْتَحْسَنَهَا هَشَامُ
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى سَعِيدِ فَقَالَ يَا مَاتَ مَنْ خَلَفَ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ لَهُ سَعِيدُ
 لَيْسَ هُنَاكَ يَا مِيرَ الْمُنِينِ لَمَّا رَأَاهُ بِرُوحِ جَبِينِهِ بَضِعَ صَدْرَهُ فَقَالَ
 عَمْرُ بْنُ هَبَيْرَةَ مَا لَكَ رَضِخْتَ يَا سَعِيدُ وَاللَّيْلِ لِمَا وَسَكَ وَلَسْتُ
 إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ سَعِيدُ حَتَّى أَنْفَسْتُ جَالَ عَمْرُ بْنُ هَبَيْرَةَ عِنْدَ
 هَشَامِ وَكَانَ ابْنُ هَبَيْرَةَ يَسِيرُ إِذَا رَكِبَ هَشَامُ بِالْبَعْدِ مِنْهُ
 وَكَانَ هَشَامُ مُعْجَبًا بِالْخَلْدِ فَاحْتَدَى سَعِيدُ حَذْرَهُ حَتَّى جَاءَهُ وَاصْرَمَا
 وَأَمْرُ الْمَجْرِيْنَ لَمَّا أَنْ يُعَارِضُوا هَذَا مَا إِذَا

ذَكَرَ فَإِنْ سَأَلْتَهُمْ قَالُوا إِنَّهَا لَبْنُ هُبَيْرَةَ فَرَكِبَ هَشَامٌ بِرِمَاءِ قُرْبِ
 بِالْحَيْلِ فَظَلَّ إِلَى فِطْوَعِهِ مِنْ حَيْلِ حَسَنَةَ قَالَتْ لِمَنْ هَذِهِ فَقَالُوا
 لَبْنِ هُبَيْرَةَ فَأَسْتَشْطَا غَضَبًا وَقَالَ وَعِجَاهُ أَحْتَانُ مَا أَحْتَانُ ثُمَّ
 قَدِمَ مَوْلَى اللَّهِ مَا دَخَلَتْ عَنْهُ بَعْدَ ثَمَّ طَوْبِيَارِي فِي الْحَيْلِ عَلِيٌّ بَابُ هُبَيْرَةَ
 فَدَعِيَ بِهِ مِنْ جَانِبِ الْمَرْكَبِ فَجَامَسَتْ عَائِشَةَ مَا هَذِهِ يَا عُمَرُ وَلِمَنْ هِيَ
 وَرَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَعَلِمَ أَنَّهُ قَدْ كَبِدَ فَقَالَ حَيْلٌ لَكَ
 يَا مِيرَ الْمُرْتَدِينَ عَلَيَّ عَجَبٌ لَكَ وَأَنَا عَالِمٌ بِجِيَادِهَا فَأَحْسَرْتُهَا وَطَلَبْتُهَا
 مِنْ مِظَانِهَا فَمَنْ يَبْقِيهَا فَأَمَّنْ يَبْقِيهَا وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا إِقْبَالِهِ
 عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَّهَمِ السَّعِيدُ أَنْ تَرَكَهُ وَأَنَا ظَنُّ أَنْ هَشَامًا مَا يَغْضَبُ
 وَلَا يَسْتَلُ قَتْلَهُ الْحَيْلَةَ عَلِيٌّ عَمْرًا فَانْعَمَتْ الْحَيْلَةُ عَلَيْهِ حَلَّةً لَهُمْ
 وَتَقَلَّدَ السَّحْنُ بْنُ قَيْصَةَ بْنِ زَيْدٍ دِيوَانَ الْقَدَقَةِ لَهُشَامٌ وَتَقَلَّدَ
 أَيْضًا ضِيَاعَهُ بِالْأَرْدُنِّ وَأَسْمُهُ مَكْتُوبٌ بِالْفَيْسِيفِ سَاعِيٍّ عَلَى قَصْرِ
 مِنْ قَصْرِ الصَّبَاحِ بَعْدَ مَا جَرَى عَلِيٌّ بِدِي السَّحْنُ بْنُ قَيْصَةَ
 وَكَانَ مِنْ ذِيَابَةِ تَادِرِيِّ بْنِ لَسْطِينَ النَّصْرِيِّ تَقَلَّدَهُ دِيوَانَ حَمَّصٍ
 وَكَانَ جُنَادُهُ بَنُو أَبِي خَلْدٍ يَكْتُبُ لَهُشَامٌ عَلِيٌّ الطَّبْرُزِيَّ وَأَسْمُهُ مُحَمَّدٌ
 عَلِيٌّ الثَّابِتُ لَهَا سَمِيَّةٌ وَتَقَلَّدَ خَلْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيَّ

العراق وخرجني ان هسنا ما اقطع قبل ان تقضي اليه الخلفه
لرضا يباك لها دورين فارسل في قبضها فاذا لطي خرابه نقاك
لدريد كاسيكان بالشام ويحك كيف الحيله نقاك ما جعل لي
نقاك اربع ما يدر ما رفقت دورين فقرأها ثم اذناها في
الدواوين فاخذ هسنا شيا كثيرا لعلماء اول هسنا دخل عليه ذويد
نقاك له هسنا دورين فقرأها والذليل لا يلي في ذلك ابدرا واخر
الي الشام وكان في ديوان العراق مع محمد بن المتشرب
أخي مسروق بن ابي جديع من ثابته دخل نقاك له حسان
البيطى فقلت هسنا يوم ان لا يستعان بذي فيل حسان
في ذلك فاسلم علي بك محمد بن المتشرب ثم كتب لسعيد بن
عمرو الجوني علي خراسان ثم عاد الي العراق بعد صرف سعيد
وكان قد قبل صباح هسنا بنهار الزمان دخل نقاك له فرج
ويكنى ابا المنبي ففعل علي خلا امره فقال حسان اخرج الي
امير المؤمنين فورد علي فرج في الصباح الف الف درهم علي
ان تستوفي خذوها فوجه هسنا مع حسان رجلين من صلحاء اهل

الشَّامِ حَقِيحًا زَادَ الصَّبَاعَ وَاسْتَوَافَا جُلُودَهَا فَفَارَ حَسَّانُ انْقَلَبَ عَلَى خَدِّ
 مِنْ دَوْحٍ فَبَعِدَ بُوْدُهُ وَنُضِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ لَأَقْسِدُنِي فَاِنِّي صَنِيعَتُكَ
 فَاِنِّي اَلَا اَلَا ضَرَارَةٌ بِهِ فَبَشَقَ حَسَّانُ الْمَشْرِقَ عَلَى الصَّبَاعِ وَحَسَّ
 إِلَى هَشَامٍ فَقَالَ اِنَّ خَلْدًا اشُقَّ الْمَشْرِقَ عَلَى صَبَاعِكَ فَوَجَّهَ هَشَامٌ
 نَاطِرًا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَقَامَ حَسَّانُ يَنْظُرُ عَوْدَةَ فَقَالَ فِي بَعْضِ
 الْأَيَّامِ لَادِمٍ مِنْ خَلْمِ هَشَامٍ هَذَا كَيْ فِي الْفِي دِيَارٍ عَلَى أَنْ
 تَكْمَلُ بِكُلِّ مَكَلَةٍ حَيْثُ تَسْمَعُهَا أَمِيرُ الْأُمَرَاءِ قَالَ عَجَّلَ عَلَى
 الْأَمْرِ وَأَقُولُ مَا شِئْتَ فَعَمَلَهَا لَهُ وَقَالَ لَهُ بَلَّغْ صَبِيحًا
 مِنْ صَبِيحَانِهِ فَإِذَا رَجَعِي فَقُلْ لَهُ اسْحَكْتُ فَمَا نَكَ فِي مَلْفِكَ
 وَعَزَيْتُكَ ابْنَ خَلْدٍ الْفَتْرِي لَمَّا بَلَغَتْ عَلَيْهِ مَلَّةٌ عَشْرًا لَفِ
 لَفٍ دُرُّهُمْ فَتَعَجَّلَ الْخَالِدُ وَمَعَهَا هَشَامٌ فَأَصْبَحَتْ عَلَيْهَا مَرْطُ
 عَلَيْهِ حَسَّانُ اِعْدَدْ لَكَ فَقَالَ لَهُ أَدْنِ مِنِّي فَرَأَيْتَهُ فَقَالَ كَسَمِ
 عَلَيْهِ خَلْدٌ فَقَالَ تَلَهُ عَشْرًا لَفٍ دُرُّهُمْ فَقَالَ لَكَيْفَ لَمْ يَحْمَرِي
 بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ دَخَلَ سَأَلَنِي فَوَزَّتْ فِي نَفْسِ هَشَامٍ حَتَّى عَزَلَهُ لَمَّا
 أَرَادَ هَشَامٌ صَرْفَ خَلْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ لِحَضْرَتِهِ وَسُئِلَ عَنْ
 بِنِ عَمْرِو قَدْرٍ عَلَيْهِ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ يَمْلِكُ مَالَهُ وَقَدَّعَابَهُ وَقَالَ

ان

ان صاحبك طمعه طوره ليس فوق قدره وان يخرق ثيابه وضمه
 اسواط وقال له الحق صاحبك فعبد الله به وفعلا ودعا لسالم
 الكاتب على يد ابن الرسايل فقال له انك الى يوسف بن عمرو شي
 امره به واعرض الكتاب على فمضى سائر ليكتب ما امر به فخلا
 هتاف فحكت هاما لطيفا الى يوسف وبيده سيرا الى العراق فقد
 وليت واما ان يعلم باب اخر واستقى من ابن النصر اسبه
 وعماله وامسكته في يده وجصر ساهم بالكتاب الذي كتبه
 فعرضه عليه واعقله فحيد الكتاب الصغير فطيه وحمله
 ودفعه الى الربيع وقال له ادفعه الى رسول يوسف فلما وصل
 الرسول الى يوسف قال ما وراي قال الشرايط المبرور
 ساخط عليك وقد امر بخرق ثيابي وصرتي ولم يكف حواك
 هياك وهذا الكتاب صاحب اللان من الكتاب وقراه فلما
 انتهى الى اخره وقف على الكتاب الصغير فخط بقلمه فاشتخف
 ابنه للقت بن يوسف وسار الى العراق وكان خلف ساهما
 الكاتب على يد ابن الرسايل فمشي من الى طه وكان طينا فلما
 وقف على ان من هتاف قال طه ورجله في يوسف بن عمرو

فَكَتَبَ إِلَى عِيَاضِ دَانَ وَادَّاهُ قَدْ بَعَثُوا إِلَيْكَ بِالتُّوبِ الْهَامِي فَإِذَا
أَنَاكَ فَالْبَسَهُ وَاجْمَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاعْلَمْ طَارِقًا بِذَلِكَ فَعَرَفَ عِيَاضُ
طَارِقًا فَهَوَّابُ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ذَلِكَ وَكَانَ عَامِلٌ خَلَدَ عَلَى الْكُوفَةِ وَمَا
يَلِيهَا ثُمَّ نَدِمَ بَشِيرٌ عَلَى مَا كَتَبَ بِهِ فَكَتَبَ إِلَى عِيَاضِ أَنَّ الْعَقْمَ قَدْ بَدَأَ
فِي الْبَيْتِ إِلَيْكَ بِالتُّوبِ الْهَامِي فَعَرَفَ أَيْضًا عِيَاضُ طَارِقًا بِذَلِكَ
فَقَالَ طَارِقُ الْخَبْرُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَلَكِنْ صَاحِبُكَ نَدِمَ وَخَافَ
أَنْ يَطْهَرُ امْرَأَةً وَرَبِّكَ مِنْ سَاعِيهِ إِلَى خَلْدِ خَبْرَةَ الْخَبْرُ فَقَالَ
لَهُ فَارْتَبِ قَالَ أَرَى أَنْ تَرْكَبَ مِنْ سَاعِيكَ إِلَى امِيرِ الْمُنْتَهَى
فَأَنَّهُ إِذَا رَأَى اسْتَقْبَا مَيْكَ فَرَكَ شَيْءٌ أَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْكَ
فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَفَأَذُنُ لِي أَنْ أَصِيرَ إِلَى حَضْرَتِهِ وَأَصْحَابِ
لَهُ حَمِيمٌ مَا هَذِهِ السَّنَةُ قَالَ وَمَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالَ مَائِدَةٌ
الْفِي الْفَرْدِ رَطِيمٌ وَأَنْتَ بَعْدَكَ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ هَذِهِ وَاللَّهِ
مَا أَمَلْتُ عَشْرَةَ الْفَرْدِ رَطِيمٌ فَقَالَ لَهُ أَنَا الْجَمَلُ وَسَعِيدٌ بْنُ اسْتَدِ
أَرْبَعِينَ الْفَرْدِ رَطِيمٌ وَكَانَ سَعِيدٌ بْنُ اسْتَدِ سَقَلَهُ الْفَرَاتُ
وَمِنْ الرُّبَلِيِّ وَأَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ عَشْرِينَ الْفَرْدِ رَطِيمٌ وَتَفَرَّقَ الْبَاقِي
عَلَى بَنِي الْقُسَايِرِ فَقَالَ لَهُ ابْنِي إِذَا دَلَّيْتُمْ أَنْ أَسُوعَ تَوَمَّاسِيًّا ثُمَّ
أَرْجِعْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ أَنَا نَفِيكَ وَنَفِي الْقُسَايِرِ مَعْجُزُ امْرِئِ النَّاسِ

وَتَقِي التَّيْمَةَ عَلَيْكَ وَعَلَيْنَا مِنْكَ وَتَسْتَأْنِفُ طَلَبَ الدُّنْيَا خَيْرٌ مِنْ
 أَنْ تَطْلُبَ بِالْأَمْوَالِ وَقَدْ حَمَلَتْ عِنْدَ عَجَارِطِ الْكُوفَةِ مِثْقَالَ
 عِثَابٍ يَمُرُّ بَصُورًا نَيِّفًا مُنْقَلٍ وَتَدْرِبُ أَنْفُسَنَا وَتَجْعَلُ لِلْأَمْوَالِ لَكُمْ
 بِأَكْلِكُمْ نَهَا فَا بِي مُودَعَةٍ وَبِكَيْ وَقَالَ طَلَبُ الْإِحْتِاجِ الْعَهْدِيكِ وَدَانَا
 يُؤْتِي مَاتَ طَارِقٌ فِي الْعِزَابِ وَلِي خَلْدٌ وَجَمِيعٌ عَمَّا لِكُلِّ
 شَيْءٍ مَيَّاتٍ مِنْكُمْ فِي الْعِزَابِ فَسُرَّ كَثِيرٌ وَكَانَ مِنْهُمْ دَاوُدُ بْنُ
 عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَلَى دِيْوَانِ الرِّسَالِ وَكَانَ مَبْلُغٌ مَا اسْتَحْرَجَهُ
 مِنْهُ وَمِنْهُمْ تَسْوِيعُ بْنُ الْفَرْدِ كَيْتُمْ وَكَانَ كَتَبَ لِيُؤْتِي مَاتَ
 عَلَى الْحَرَّاجِ فَجَدُّهُ مِنْ أَبِي سَلِيمٍ مِنْ ذِكْوَانَ مَوْلَى أَبِي كَسْرَةَ وَكَتَبَ
 لَهُ عَلَى الرِّسَالِ رِشْدٌ مِنْ مَوْلَاهُ وَكَانَ كَتَبَ لَهُ أَبِيقَارِ يَأْدُ بْنُ عَبْدِ
 مَوْلَى تَقِيٍّ وَكَانَ كَتَبَ قَدْ حَطَّرَ عَلَى يُؤْتِي مَاتَ مِنْ عَمْرٍو تَعْدِيْبِ
 خَلْدٍ أَوْ نِيْلَهُ فِي نَفْسِهِ لِكْرُوهٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَوَجَّهَ بِأَتَيْهِ
 فَجَدُّهُ مِنْ أَبِي سَلِيمٍ إِلَى كَتَبَ فَقَالَ لَهُ اجْتَلِ فِي إِذْنِهِ فِي تَعْدِيْبِ
 خَلْدٍ فَمَارَ فَجَدُّهُ إِلَى حَضْرَةِ طَهْسَامٍ وَجَلَّ فِي إِذْنِهِ فِي تَعْدِيْبِ
 خَلْدٍ فَمَارَ يَأْدُ لَهُ فَقَالَ لَهُ يَا مِيرَا الْمَوْسَى أَنْ خَلْدًا يَبْكُ مَا لَا يَكْتَلِمُ
 بِهِ قَالَ وَمَا هُوَ فَكَانَ لِأَيَّامٍ خَرَجَ فَا بِنَجْعِهِ خَلْدًا خَالِدًا فَقَالَ

مَا الَّذِي قَوْلُهُ خَلِدًا قَالَ مَا لَهُ عِنْدَهُ أَهْلٌ إِلَّا جِوْرًا خَيْرُهُ بِذَلِكَ
 فَكُتِبَ إِلَى يُونُسَ بِالْبَسْطِ عَلَيْهِ فَعَدَّه بِمَا وَاجِدَ لَمْ يَجَاهِدْ قَابَهُ
 بِخَلْبِهِ مَسْبُطُهُ خَلَاةٌ فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ ۝
 وَذَكَرَ الْمَدَائِنِي أَنَّ يُونُسَ كَاتِبَ يُونُسَ مِنْ عُمَرَ نَاحِرَ عَنِ حُضُورِهِ
 دِيْوَانِهِ نَوْمًا فَدَعَا بِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ تَأْخُرِهِ فَعَرَفَهُ أَنَّ صِرْسَهُ ضَرَبَ
 عَلَيْهِ فَقَلَعَ لَهُ صِرْسَيْنِ ۝ وَقَالَ يُونُسَ نَوْمًا لِحَدِّمٍ
 مِنْ ابْنِي مُسْلِمٍ مِنْ ابْنِ هَذَا النِّقْطِ قَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ لِلْأَمِيرَاتِ
 لِلْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ يُجْمَلُ مِنْ أَدْرِيحَانَ وَأَمَّا لِلْيَسْرِ فَإِنَّهُ يَمْلِكُ مِنْ
 رَامِهِرٍ مِنْ قَبْلِ لِهَ بَيْنَ اللَّحَامِ مَنْ سَأَلَ عَنِ السُّورِ وَاللَّهِ لِيُصْرَفَ
 صَمَاءُ أَوْ لَوْ سَعَيْتُكَ خَلِدًا ۝ وَكَانَ يُجْدِمُ بَعِيْبَ صَلَاحِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ لِيُعْطِيَهُ أَيْتَهُ وَاعْتِمَادَهُ فِي الْأُمُورِ عَلَيْهِ فَصَنَعَ حُدُومَ بَابِهِ
 عُمَرَ مِثْلَ مَا عَابَ وَكَانَ يَقُولُ مَا أَعْلَمُ أَجْدًا لِيَضْبُطَ أَمْرَ
 الْعِرَاقِ بَعْدِي لِذَا أَبِي عُمَرَ نَوَى أَيْتَهُ أَمْرَهُ فَصَانَعَ وَأَصَابَ
 مَا لَوْ سَلَا حَقًّا يُونُسَ لِيُجْدِمَ نَوْمًا بِأَجْدِمَ الْكُفَى أَيْتَكَ وَحِيَّةٍ
 عِنْدَكَ فَتَأَنَّ رِيَادَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِيُونُسَ بْنِ عُمَرَ أَنَّ هَيْسًا مَا
 فَدَاعِيَ يَجْدِمَ وَلَسْتُ أَمِنُ أَنْ قَوْلَهُ الْعِرَاقُ نَوَقَتْ فِي قَسْرِ
 يُونُسَ فَكُتِبَ إِلَى هَيْسَامٍ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الرِّقَادَةِ فَأَذِنَ لَهُ

وَأَمْرُهُ أَنْ يُدْبِيَ الْحَكِيمَ مِنْ أَبِي الصَّلْتِ الْحَرْبِيُّ وَيُؤَيِّدُ الْحَرْجَ قَدِيمًا
 فَقَالَ لَهُ دُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا مَا أَحْبَبْتُكَ بِهِ فَتَوَكَّلْ عَلَى مَنُفَعَةِ الْوَفَاءِ
 وَعَزَلْ نَجْدًا وَجَسَّسْ أُمَّةَ عُمَرَ عَدُوَّهُ وَقَالَ لِنَجْدِيمٍ أُخْرَجَ عَنِّي
 فَقَالَ لَهُ خَلِّ ابْنِي عَلَامَ الْخَيْسَةِ فَقَالَ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَحَمْسُونَ الْغَدِيرِ
 قَالَ فَهَيَّ عَلَى فَاخْرُجْهُ وَابْعَثْ بِهِ إِلَى عَبْدِ الصَّلْتِ بْنِ إِيَّانَ بْنِ
 النُّبَيْهَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَرَأْسِ طَمَحٍ حَوْسٍ مِنْ تَمَكٍ فَإِذَا حَمَلَتْ إِلَيْهِ
 هَذَا الْمَالَ خَلِّ سَبِيلَهُ فَفِعِلْ وَقَدِّمْ نَجْدِيمًا وَرَسَلْتُ يُوْسُفَ
 عَلَى عَبْدِ الصَّلْتِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الصَّلْتِ جِئْنِي بِكَفَلًا بِالْمَالِ فَجَاهُ
 مَخْلَاهُ فَانْحَدَرَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَجَاهَدَاتُ يُوْسُفَ إِلَى عَبْدِ الصَّلْتِ أَحْسَنَ
 نَجْدِيمًا وَإِنْ لَنْ قَدِمَ صِي مَاطِلَةُ أَسَدِ الْطَلْبِ فَاتَّصَلَ ذَلِكَ لِنَجْدِيمٍ
 فَهَرَبَ إِلَى حِكْمَةَ فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثَ سِنِينَ وَمَاتَ مَهْتَمًا فَكَبَّرَ يُوْسُفَ
 إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ مُجْدَمَانَ مَكَّةَ وَسَأَلَهُ لِمَ بَطَلْتَهُ وَحَمَلْتَهُ إِلَيْهِ
 الْوَلِيدُ إِلَى يُوْسُفَ بْنِ مَهْدٍ مِنْ يُوْسُفَ بَأَمْرِهِ بَطَلْتَهُ وَحَمَلْتَهُ إِلَى
 يُوْسُفَ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَطْلَةَ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا صَارَ فِي يَدِهِ نَاطِقًا لَهُ
 وَقَالَ لَهُ ابْنُ رُحَيْبٍ قَاتَتْ خَانَ أَمِيرَ الْمَوْنِيِّينَ بِأَمْرِهِ الْحِجَارُ وَيُوْسُفَ
 مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعِرَاقِ فَقَالَ قَدِ وَعَدَنِي أَمِيرُ الْمَوْنِيِّينَ أَنْ يُؤَلِّقَ بِهَا
 قَرْعَةً فِيهَا وَجِنَّةٌ عَلَى طَلْبِهَا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ اللَّهِ لَيْسَ لَيْتَ لَوْلِيَاكَ

أُتِيَ بِكُلِّهِ وَبَعَثَ إِلَى الْأَوْجُهَاءِ بِمَنْعِهِ جِيْرَاجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 فِيكَ فَأَتَاهُمْ فَبَلَغَهُمْ فَرَأَوْهُ بِالْوَيْلِ فَلَمْ يَكُنْ لِحُجْرَتِهِ الْوَيْلُ
 وَقَدْ هَتَمَ أَنْ يَنْتَحِلَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِيِّ خِرَاسَانَ وَبَكَتْ وَتَوَلَّى
 وَجِلَ مِنْ أَهْلِ الشَّرَادِ يُعَالِ لَهُ عَمِيرَهُ وَبَلَغَ أَبَا أُمَيَّةَ وَكَلَّمَ
 أَسَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو خَلْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خِرَاسَانَ وَهَانَ تَوَلَّاهَا
 بَعْدَ أَنْ تَرَسَ اخْتَارَ هَيْشَامُ نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مِنْ بَنِي
 اللَّيْثِيِّ لِقَوْلِهِ خِرَاسَانَ فَكَتَبَ عَهْدَهُ وَأَنْقَذَهُ إِلَيْهِ وَهَانَ أَسَدُ
 مَا حَضَرَتْ وَفَاتَهَا سَخْلَفَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ فَوَضَعَ جَعْفَرُ عَلَى
 نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ أَنْ يُؤَدِّيَهُ نَحْوًا وَافْتَنَاهُ وَنَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ الْخَزْرَجِيُّ
 تَجَاهَدَ فِي بَنِي سَيَّارٍ فِي قَوْلِهَا فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَقْبَلَهَا وَقَالَ
 لَهُ شَيْخُ بَصْرٍ خِرَاسَانَ وَكَانَ يُعَاهِدُ قَدْ جَاءَ عَلَى خِرَاسَانَ كَلَّمَ
 فَلَمَّا وَجِي نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ اسْتَكْتَبَ الْخَزْرَجِيُّ بْنُ جَاهِدٍ وَكَانَ حَوْلَ
 الْعَهْدِ إِلَى نَصْرَ بْنِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِائَةٍ وَكَلَّمَ الْخَزْرَجِيَّ
 عَلَى نِيَابَتِهِ إِلَى الْبَيْتِ طَرَبَ نَصْرَ بْنَ خِرَاسَانَ فَجَهَّ أَبُو مُسْلِمٍ بَعْرُ
 بْنِ عَمْرِو جِيْرَ نَصْرَ بْنِ جِيْرَ الْبَيْتِ فِي جَاهِدٍ فَكَلَّمَهُ وَقَوْلُهُ
 وَهَانَ كَثْرَتِ دَابِ خِرَاسَانَ لِذَلِكَ بِجُورٍ وَهَانَ الْحَسْبَابَاتِ
 بِالْفَارِسِيَّةِ فَكَتَبَ بِنُصْفِ عَمْرِو وَهَانَ بِقَوْلِ الْعَرَفِ

في سنة أربع وعشرين وما يما إلى مصر من سيارها بالانقضاء مع رطل
 يعرف بلسان الطيار يامر أن لا يستعمل بأحد من أهل القري
 في أعماله وديانته وكان أول من نقل الكتابة من الفارسية
 إلى العربية محمد بن عثمان بن عفان الكاتب رطل من بني هاشم
 كان مع نصر من سيار خص به وولد لاسحق بن فسماء عمرا وقال
 سميت نصر ابني نصر ثم قلت له اخدم سميت نصر من سيار

أدب أم الوليد

وكان كتب للوليد بكر بن الساج وكتب له علي بن ابي طالب
 مسلم بن محمد بن عبد الملك ثم كتب له ابنه عبد الله بن مسلم
 وكان من كتابه عبد الوهاب بن ابي عمير وكان كتب له علي
 خاص لعمه ويلزم حضرته يومئذ من عنده فقال له يوم ما يمين
 للمؤمن انك تطفئ بالاسر لنا الفت ذلك بالهبة لا اراك
 تأمر بأشياا اظها عليك افا سكت مطيعا ثم لقرت مستغفا
 فقال كل مقبول منك والله فينا علم ونحن صابرون لله ولعونه
 فنقول فقيل الوليد بعد ايام بسيرة وكان يكتب له علي بن ابي

الحمد عبد الملك بن محمد بن الحاج بن يوسف كان على الخاتم بيده
بن زيد وكان يكتب للولد بن زيد قبل الخلافة عياض بن مسلم

ابن الوليد الناقص

وكان كتب للزيد بن الوليد عبد الله بن يعقوب وكان عمرو بن الحارث
مولى بني حنيفة يروي له ديوان الحافظ فقال عمرو بن الحارث ليعقوب ولد
عبد الملك كتبني مني ان محمد بن يعقوب بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
أخا بني بن يعقوب ولا يتخذ نكاحا من هذا القول سنون قال عمرو
كتبني مني من يروي ولا يفعل فمالي ان مان من فيه
لا يورث ولا يفعل وكان يقلده ديوان الرسائل
تابع بن سليمان بن سعد الحنفي وكان يقلده الخراج والحاضر
الصغير الثمن عمرو بن اهل اليمن وكان يقلد الحاضر الكبير
قطر من داه وكان يروي من سنان أشار علي بن زيد بن الوليد ان يعقوب
قال لي لا اعرف من يورث فقال يعرف احد فقال له أمير المؤمنين
اعلم باهل بيته فقال لمان هذا العرواق يجوز هذا أحسنه
لي كان امه يعقوب عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز وان لهذا السلام
ليذكره ويقضونه قال يروي فقال لي فادع دواه وهو طاسا

فَدَعَوْتَهُ بِمَا قَالَتْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَعْمَى عَلَيْهِ وَدَعَا
 قَطُنَ بِمِرَاةٍ دَكَانَ مَقْلَدُ مَعَ دِيوانِ الْخَاتَمِ حَاجِيَةً فَصَالَ عَنِ الدَّرَاهِمِ الْوِطَامِ
 فَكَلَّمَ إِيَّاهُ الْمَرْبُوعِيَّ لَمَّا كَانَ يُعْزِمُ قَطُنَ فِي مَرْجِعِهِ وَقَدْ أَتَاهُ بِمِرَاةٍ قَالَتْ
 أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا دَسُورُ مَنْ رَأَى هَذَا الْبَابَ نَاسِدًا وَنَاكٍ
 اللَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَيَسْتَلُونَا بِاللَّهِ لَمَّا وَلِيَتْ أُمْرَهُمْ أَبُو طَيْمٍ بِنَ الْوَلِيدِ
 فَتَقَطَّبَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ يَدُهُ عَلَى حَبْلِي بِنَهُ أَنَا أَدْوِي لِمَنْ هُوَ أَبُو طَيْمٍ قَالَتْ
 مَرَّاتٍ ثُمَّ أَعْمَى عَلَيْهِ فَخَرَجَ قَطُنُ فَتَقَعَدَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَكَلَّمَ
 دِيَابَا عَلَى لِسَانِ نَزِيدٍ يَتَوَلَّاهُ أَبُو طَيْمٍ ثُمَّ خَرَجَ بِالْبَابِ وَقَرَأَهُ عَلَى
 النَّاسِ فَبَاعَ أَطْلُ الشَّامِ أَبُو طَيْمٍ خَلَا أَطْلُ حَمَلًا كَانُوا
 مَرَّانَ بِنَ مُحَمَّدٍ رَأَى مَتَّعُوا مِنْ مَعِيهِ ابْنُ طَيْمٍ وَوَفَّعَتْ الْفَيْتَةُ
 وَكَانَ مَسْجُودَ بِنَ حَمْدٍ عَلَى الْعِرَاقِ ثُمَّ ضَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بِنَ
 عُمَرَ بِنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ كَتَبَ لِيَوْمِ كَيْفَ صَمَّرَ الْمَغْرِبَةَ بِنَ عَطِيَّةٍ
 أَسْمَاءُ ابْنِ طَيْمٍ بِنَ الْوَلِيدِ
 وَكَانَ يَكْتُبُ لِبَرِطِيمٍ ابْنِ طَيْمٍ بِنَ الْوَلِيدِ وَتَقْلَدَهُ دِيوانَ
 فَلَسْطِينَ نَابِتِ بِنَ نَوْسِيٍّ بِنَ الْوَلِيدِ

لَهُ دَكَاتُوا يَنْزِلُونَ بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّقَّةِ بِمَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِالْحِمْزِ لَعَنَ عَمْرُو
 عَن تَقْسِيمِهِ؟ لَنَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الدُّنْيَا مَخْمُومَةً بِاللَّحْمِ
 وَالسَّرِيرِ وَجَعَلَ فِيهَا أَقْسَامًا مُخْتَلِفَةً بَيْنَ أَهْلِهَا تَمُنُّ ذُرِّيَّتُ
 لَهُ بِخِلَافَتِهَا وَسَاعِدَةٌ الْحِطُّ فِيهَا مَسْكُنٌ لِبِهَا وَرَضِيَتْهَا وَأَقَامَ عَلَيْهَا
 وَمَنْ قُرِصَتُهُ بِأَطْفَارِهَا وَعَضَّتْهُ بِأَنْبِيَائِهَا وَطَوَّلَتْهُ ثِقَلِهَا فَلَاهَا
 نَافِرًا عِنْدَهَا وَدَمَهَا سَاطِطًا عَلَيْهَا وَشَكَاهَا مَسْتَرِيدًا مِنْهَا
 وَقَدَّأَتْ الدُّنْيَا إِذْ أَقْسَامًا مِنْ خِلَافَتِهَا وَأَرْضَعَتْنَا مِنْ حَرْبِهَا فَأَفَارِقُ
 لَسْتَجَلِبْنَاهَا ثُمَّ شَمَسَتْ مِنَّا نَافِرَةٌ وَأَعْرَضَتْ عَنَّا مُشَكَّرَةٌ
 فَدَجَّحْتَنَا مَرَّةً فَمَلَحَ عَيْدُهَا وَأَمْسَ جِلْدُهَا وَحَشْرَسَ لَيْتَهَا فَمِنْ تَتْنَا
 عَنِ الْأَطْيَانِ وَطَعْنَا عَنِ الْإِخْوَانِ فَدَارْنَا نَارِجَةً وَطَبِينًا
 بَارِجَةً فَدَلَّحَتْ كُلَّ مَا أُعْطِيَ وَتَبَاعَدَتْ مِثْلَ مَا تَعَبَتْ
 وَأَعْقَبَتْ بِالرَّاحِ نَصْبًا وَبِالْجُرْحِ هَمًّا وَبِالْأَنْزِ حَرًّا وَبِالْعَدْرِ
 ذَلَالًا وَبِالْجِدْرِ حَاجَةً وَبِالسَّرِّ وَضْرًا وَبِالْحَيَاءِ مَنًّا تَالِثًا حَمْدًا
 مِنْ شَرِّهَا كَمَا سَأَلْتَهُ يَا سَكِيلَ مَا أَوْبَهُ لَهُ الْمُتَقِينُ
 عَنِ الْأَوْلِيَاءِ نَقَطُوا عَنِ الْأَحْيَاءِ وَقَالَ فِي قَوْلِ
 لِخَيْرِنَهُ وَكُنْتُ بِالْجَمْرِ

وَالْأَيَّامُ تَرْتَدُّ نَامُكُمْ بَعْدَ أَوَّلِيكُمْ صَبَابَهُ وَوَجْدَانُ تَمَّ بِالْبَيْتِ إِلَى
 أَقْصَى بَدْنِهَا يَكُنْ خَيْرَ الْعَهْدِ بِكُمْ وَيَأْوِيَانِ بَلِيغًا طَرَفُ جَارِحٍ
 مِنْ لَطْفَارٍ مِنْ بَلِيغٍ تَرْجِيحُ الْبَيْتِ بِذَلِكَ لِلسَّارِ وَالصَّغَارِ
 وَاللَّامُ شَرْدَارُ وَاللَّامُ جَارِبُ يَأْسِينُ مِنْ رَوْحِ الطَّمَعِ وَضَعَهُ
 الرِّجَاءُ وَسَلُّ الَّذِي يُعْزَمُ مِنْ يَسْأُؤُوكَ مِنْ يَسْأُؤُوكَ لَنَا
 وَلَكُمْ أَلْفَهُ جَامِعَةٌ فِي ذَارِ لَيْفَتِهِ خَيْرٌ سَلَامَةٌ لِلْأَيَّامِ
 وَالرَّيْدَانِ فَإِنَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَجْمُ الرَّاحِمِينَ
 وَوَحَرَّتْ نَخَطُ مَبْهُونٍ مِنْ هَرُونَ لَعِبِلِ الْجَمِيدِ بِهَا كَتَبَتْهُ إِلَى
 الْكِتَابِ لَطَائِفِهِ لِيَلَا أَنَّهُ أَجَادَ قَلَمٌ اسْتَجْرَأَتْ قَطْلُ بَعْضِهِ وَ
 جَمِيعُهُ عَلَى طَرَفِهِ لِأَنَّ اللَّائِبَ لَا يَسْتَفِي عَنْ مِثْلِهِ وَهُوَ
 لَمَّا بَعْدَ حَفِظِكُمْ لِلَّهِ يَا أَهْلَ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَحَاطِكُمْ
 وَوَقَفِكُمْ وَأَرْشَدِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ جَعَلَ النَّاسَ
 مِنْ بَعْدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ
 بَعْدَ الْمَلُوكِ الْمَكْرَمِينَ سَوَافًا وَصَرَفَهُمْ فِي صُرُوفِ الصَّنَاعَاتِ
 الَّتِي سَبَبَتْ مِنْهَا مَعَايَشُهُمْ وَجَعَلَ كَمُعْتَسِرِ الْكِتَابِ فِي أَشْرَفِهَا
 صِنَاعَةً أَهْلًا لِلْأَدَبِ وَالْمُرُوءَةِ وَالْحِلْمِ وَالرُّؤْيَةِ وَرَدِي
 الْأَخْطَارِ وَالْهَوَمِ وَسَعَى الدَّرَجِ فِي الْإِنْفَالِ وَالْمَلِكِ بَعْدَ

يَقْتَضِي الْمَلِكُ وَتَسْتَقِيمُ لِلْمُلُوكِ أَمْرُهُمْ وَتَبْدِيلُكُمْ وَسَيَاسَتِكُمْ
بِصَلَةِ اللَّهِ سُلْطَانَهُمْ وَتَجَمُّعِ قَوْمِهِمْ وَتَعْمُرِ بِلَادِهِمْ بِخِطَابِ الْبَيْكُم
الْمَلِكِ فِي عِظَمِ مَلِكِهِ وَالْوَالِي فِي الْقَدْرِ السَّيِّئِ وَالَّذِي مِنْ
وَلَايَتِهِ لَا يَسْتَفِي عَنكُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَا يُوجِدُ كَافِيًا لَكُمْ
فَمَوْعِدُكُمْ مِنْهُمْ مَوْفِعُ السَّمَاعِ الَّتِي هَا يَسْمَعُونَ وَأَبْصَارِهِمْ
الَّتِي هَا يَبْصُرُونَ وَالسُّنْمُ الَّتِي هَا يَنْطِقُونَ وَأَيْدِيهِمْ الَّتِي
يَبْطِشُونَ أَنْتُمْ أَدَاةُ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ إِلَى مَوْلَاهَا وَمَا رَدَّ
إِلَى مَخَاصِلِهَا فَتَأْتِيهِمْ دُونَ أَهْلِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَقُرَابَانِهِمْ
وَنَصِيحَاهُمْ وَأَمْتِكُمْ اللَّهُ بِمَا خَصَّكُمْ مِنْ فَضْلِهِ صَاحِبِكُمْ
وَدَلَّ تَرَجَّعَتْ عَنْكُمْ سِرِّيَاكُ النِّيْعَمَةِ عَلَيْكُمْ
وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَنَاتِ كُلِّهَا إِجْتِجَ إِلَى اسْتِخْرَاجِ خَطَايَا
الْحَبِيرِ مِنْكُمْ الْجَوْدَ وَخِصَالِ الْفَضْلِ الْمَلَكُورِ لِمَعْدُودِهِ
مِنْكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابُ إِنْ كُنْتُمْ عَلَى مَا سَبَقَ بِهِ الْكُتَّابُ
مِنْ صِدْقِكُمْ فَإِنَّ الْكُتَابَ لَيُخْتِجُ مِنْكُمْ فِي خِطَابِ مَنَاحِيهِ
الَّذِي تَبَدَّلَ فِي مَهَابَاتِ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ يَكُونَ جَلِيًّا فِي مَوْضِعِ
الْحِكْمِ تَقِيهَا فِي مَوْضِعِ الْحِكْمِ مَوْلَانَا

يترضع إلى قدام ويحجم في موضع الإحجام لينا في موضع اللين شديد
 في موضع الشدة ثم نزل اللعفاف والعذاب والاحصاف كل ما
 للأسرار وفيما عند الشدايد عالم ما ياتي ويبدو في موضع الأمر في
 مواضعها قد نظري في كل صنف من صنوف العلم فاحكمه فان
 لم تحكمه شدامة شدوا وكشفي به يكاد يعرف يعرف
 عقليه وحسن أدبه وفضل خبيته ما يورد عليه قبل روده وكافه
 ما يحد نعتة قبل صدره فيعد لكل أمر علة ويهيئ لكل
 أمر أهبة فأنصوا معشر الكتاب في صنوف العلم والآداب
 وتفقها في الدين قبلدوا بعلم كتاب الله عز وجل والفريق
 ثمر للعربية فانها ثقاف السنتكم واجيدوا الخط طائفة
 كتبكم وازود الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها وآيام
 العرب والعجم وأجادتها وسيرها فان ذلك محض لكم على ما
 تشتمون إليه منكم ولا يفيض نظركم في الحساب فانه قزالم
 كتاب الخراج منكم وارغبوا يا نفسكم عن المطامع سئها وذلها
 ومساويها ثمرد وما قربها فانها مثله للرقاب فمشدة للكتاب
 وتطهر اصانعكم وازنوا يا نفسكم عن التسعابه والهميمه
 وما فيه اهدك الله والجهالة والياكم والكبر والعظمة

5

وتو

فإتيا عذارة مجتنبه بعيز اجنه و لحا بواي الله عز وجل في صناعكم
 فلو صلوا اطلبها فانها ستبهر اهل الفضل والنبل من سبلوكم وان
 نبال الرمان يروح منكم فاعطوا عليه وواستوهو حتى ترجع اليه
 حاله وان لقعد الكبر احدكم عن محاسبه و لقاء اخوانه
 قد روه و عطينه و شاوره و استظهر افضل رايه و تجر به
 و قد يد يعرفه و ليكن الرجل منكم على من اضطنعه و استظهر
 به ليرم حاجبه اليه اطلب و احوط منه على اخيه و وولده فان
 عوصت في العمل محمده فليضعها الي صاحبه و ان عوصت
 مدمه فليجها من ذوبه و ليجد السقطه و الزله و الملاك
 عند تغير الحال فان العيب اليكم ينشر الكتاب اشع
 منه الي المرأه و هو لكم اسد منه لها فقد علمت ان الرجل
 منكم قد يفيض الرجل اذا صعبه في بذل امره من وفائه
 و شكره و اجتهاله و صبره و نصيجه و لثمان سره و عفافه
 و تدبيره ما هو خيري ان تحفته بفعاله في غير حين الحاجة
 الي ذلك المنه فابذلوا و قدكم الله ذلك ان انفسكم في حال
 الرخاء و الشده و الجزمان و المواهبه و الاحسان و الاساءه
 و العقب و الرضا و السبراء و العزاء

فَنِعْمَتِ الْمِسْمَةِ هَذِهِ لَمَنْ وَسَمَّهَا مِنْ أَطْرَافِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ الشَّرِيفَةِ
 فَإِذَا وَجَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ وَصَيَّرَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ رِجْلِ اللَّهِ وَعِبَادِهِ أَمْرًا
 فَلْيَرَأِ فِي اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ وَلْيَتَوَضَّعْ لَهُ فِيهِ وَلْيَكُنْ عَلَى
 الضَّعِيفِ رَفِيقًا وَاللِّمْطُومِ مُنْصِفًا فَإِنَّ الْحَاقَّ عَمَّا ذَلَّلَ اللَّهُ دَائِحَتَهُ
 إِلَيْهِ أَرْفَقَهُ بِعِبَادِهِ ثُمَّ لَيْسَ بِالْحَوْجِ كَمَا وَاللَّاشْرَافِ
 مَكْرَمًا وَمَدَارِيًا وَلِلْفِي مَوْفِرًا وَلِلْبِلَادِ عَامِرًا وَاللِّعْبَادِ
 مُتَسَالِفًا وَلِيَكُنْ فِي تَجْلِسِهِ مَثَوَاضِعًا خَلِيمًا لِنَاوِي فِي
 لِسْتِحْلَابِ خِرَاجِهِ وَاسْتِقْصَاءِ حَقُوقِهِ رَفِيقًا
 وَإِذَا صَحَّ أَجْلُكَ مِنَ الرَّجْلِ فَلْيَسْتَشِفَّ خَلِيقَهُ كَمَا
 لَيْسَتْ فِي التَّوْبِ لَيْسَتْ تَرْتَبُهُ لِنَفْسِهِ فَإِذَا عَرَفَ حَيْسَهَا
 وَفِيهَا أَيْمَانًا عَلَى مَا يُوَافِقُهُ مِنَ الْحَيْسِ وَأَجْنَالًا لِصَوْفِهِ
 حَمَادًا حَسْرًا مِنَ الْفَنِيحِ بِالطَّفِّ حَيْلَهُ وَأَجْسُرًا مِمَّا لَمْ يَرَقَهُ فَقَدْ
 عَرَفَ قَمَرًا مَسِيرًا فِي الْبَهِيمَةِ إِذَا كَانَ جَادًا فَاسْتَأْسَتْهَا
 الشَّمْسُ مَسِيرَةً أَطْلَاقًا فَإِنْ كَانَتْ رَمُوجًا اتَّقَاهَا مِنْ قَبْلِ
 رِجْلِهَا وَإِنْ كَانَتْ رِجَالًا فَيُجَاهِدُ إِذَا رَكِبَهَا وَإِذَا كَانَتْ
 شَمْرًا تَوَافَتْ مِنْ تَأْخِيهِ بِلَهَا وَإِنْ خَافَ مِنْهَا عَضَا مَا عَوَّافًا

مِنْ نَاجِيَةٍ رَاسِكَا وَإِنْ كَانَتْ جُرُؤْنَا لَمْ يَلَا حِجَا وَتَتَّبِعْ هَوَاهَا فِي
طَرِيقَهَا وَإِنْ اسْتَمَرَّتْ عَطْفَهَا فَبَسَلَتْ لَهَا قِيَادَهَا وَمِنْ هَذَا الْوَصْفِ
مِنْ سَائِرِ الْبَهِيْمَةِ وَرَفِيقِ سَيَاسِنِهِ ذِكْرٌ وَأَدَبٌ لِمَنْ سَاسَ

النَّاسَ وَعَامَلَهُمْ وَخَدَمَهُمْ وَصَحَبَهُمْ
وَالْكَاتِبُ يُفْضِلُ رَأْيَهُ وَشَرَفَ صِنَاعَتِهِ وَلَطِيفَ حَبْلَتِهِ وَمُعَاطَلَتَهُ
لِمَنْ يُجَاوِرُهُ وَيُنَاطِرُهُ وَيَقْفَهُ عِنْدَهُ وَتَخَافُ سَطْوَتَهُ أَوْ لِي بِالرَّفِيقِ
بِصَاحِبِهِ وَمُدَارَاتِهِ وَتَقِنْ لِمَا أُوْدِيهِ مِنْ سَائِرِ الْبَهِيْمَةِ الَّتِي
لَا يَجِيرُ جَوَابًا وَلَا تَعْرِفُ خَطَأً وَلَا صَوْلَابًا إِلَّا بِقَدْرِ مَا يُصِيرُهَا إِلَيْهِ
سَاسَتُهَا أَوْ صَرَاحَتُهَا الرَّابِكُ لَهَا فَأَدِقُوا بِرُحْمِكُمُ اللَّهُ النَّظْرُ
وَأَعْمَلُوا فِيهِ الرُّوِيَّةَ وَالْفِكْرَ تَأَمَّنُوا مِنْ صِحَّتِهِ يُادِبُ اللَّهُ
السُّبُوَّةَ وَالْإِسْتِشْقَالَ وَالْجَفْوَةَ وَيُصَيِّرُ وَإِنِّي كُمْ إِلَى الْمَوَاقِفِ
وَتُصَيِّرُ وَإِنِّي كُمْ إِلَى الْمَوَاسِيهِ وَالشَّقْفَةَ إِنْ صَالَهُ
وَالْجُوزَانَ الرَّجُلُ يُنْكِرُ فِي هَيْئِهِ جَلِيسَهُ وَمَلْبَسَتَهُ وَمُرَكَّبَتَهُ
وَمَطْعَتَهُ وَمَشْرَبَتَهُ وَبِنَايِهِ وَخَدْمَتِهِ وَعَبِيرَ ذَلِكَ مِنْ مُتَرْتَبِ
أَمْرِ قَدَرِ صِنَاعَتِهِ فَأَرْكُمُ مَعًا فَضْلَكُمْ لِلَّهِ بِهِ مِنْ شَرَفِ
صِنَاعَتِكُمْ خَدَمَ لَا يَحْتَمِلُونَ فِي خَدْمَتِكُمْ عَلَى التَّقْصِيرِ وَخِرَانِ

وَحِفْظُهُ لِجَيْهَتِكُمْ مِنَ التَّضْيِيعِ وَالتَّذْيِيرِ وَاسْتَعِينُوا عَلَيَّ
 عِوَاظِكُمْ بِالْقَصْدِ فِي كُلِّ مَا عَلَدْتُ عَلَيْكُمْ فَتَعْمَلُوا بِمَنْعِ
 عَنِ نَفْسِكُمْ عَلَى صِيَابِهِ دِينِكُمْ وَحِفْظِ مَا مَنَعَكُمْ وَصَلَاةِ
 مَعَانِيكُمْ وَاجْتِدَادِ وَامْتِنَانِ السِّرِّ وَتَوْعَاتِهِ التَّرَفِّ
 فَأَيْتُهُمَا تَعْيَانِ الْفَقْرِ وَبَدَلَانِ الرِّقَابِ وَتَيْفِجَانِ أَهْلُهُمَا
 وَلَا سِيَّامَا الْكَلْبِ وَالْأَمْرِ أَشْبَاهَهُ وَبَعْضُهَا دَلِيلٌ عَلَيَّ
 بَعْضٌ فَاسْتَدْلُوا عَلَيَّ بِمَنْعِ أَعْمَالِكُمْ مَا سَمِعْتُمْ إِلَيْهِ
 خَيْرٌ بِكُمْ ثُمَّ اسْأَلُوا مِنْ مَسَائِلِ التَّذْيِيرِ أَوْ صَحَّاحِهَا حُجَّةً
 وَأَرْجَحَهَا حُجَّةً وَأَجْمَدَهَا عَاقِبَةً وَأَعْمَلُ لَانَ التَّذْيِيرِ أَفْهَمُ
 وَضِدُّهُ أَوْ فِيمَا لَجَّ تَيْفِجَانِ فِي أَجْلِ أَيْدِئِهِ وَطَوْرُ الوَصْفِ الشَّاطِرُ
 لِصَاحِبِهِ عَلَى انْقِلَابِ عَمَلِهِ وَرَوَيْهِ فَلْيَقْعِدِ الرَّحْلُ مِنْكُمْ
 فِي مَجْلِسِ تَلْبِيهِهِ قَصْدَ الْكَافِي فِي نَطْقِهِ وَلْيَقْعِدْ فِي
 كَلَامِهِ وَلْيُوجِزْ فِي ابْتِدَائِهِ وَلْيَأْخُذْ بِجَامِعِ حُجَّةِ حُجَّةٍ
 فَإِنَّ ذَلِكَ مُصَلِّحٌ لِعَقْلِهِ وَمُجَمِّدٌ لِدَقْنِهِ وَمُدْفِعٌ لِلشَّمَا
 عَنِ اِكْتِسَابِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْفَارِ عَادَةً لَمْ يَرْضَ مِنْهُ
 فِي ابْتِدَاءِ رَأْيِ أَوْ جَوَابِ عِنْدَ الْحَاجَةِ فَلَا يَأْسُ وَلَا يَدْعُونَ

عَل

الرجل منكم صنع الله تعالى ذكره له في أمره وتأييده إياه
 بتوفيقه إلى المحب المضرب بينه وعقله وأدبه فانه إن
 ظن منكم طان أوقاك قابل أن ذلك الصنع لفضل
 جبلته وإصالة رايه وحسن تدبيره ان متعضا لأن
 بكلمة الله إلى نفسه فيصير منها إلى غير كاف ولا
 يقل أحد منكم انه الأدب وأعقل وأجمل العجب
 التدبير والعمل من أخيه في صناعته فإن أعقل
 الرجلين عند ذوي الألباب القابل أن صاحبه أعقل
 منه وأجملهما الذي يرى انه أعقل من صاحبه كحج
 هذا بنفسه وبتذات العجب وراظهره إذ كان الأمة
 العظمى من أقات عقلها ولكن قد يلزم الرجل أن
 فضل نعمه الله عليه من غير عجب برايه ولا تركيه
 لنفسه ولا تركه أبز على أخيه وكفبه وتشكر
 الله وحمده بالتواضع لعظمته وإنا أقول في آخر
 كتابي هذا ما سبق به المثال من يلزم الصحة يلزمه العلم

وَهُوَ جَوْهَرٌ هَذَا الدَّابُّ وَغَرَّةٌ كَلَامُهُ بَعْدَ الَّذِي فِيهِ مِنْ
ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُّ ذَلِكَ جَعَلِيهِ آخِرُهُ وَحَمْنُهُ بِهِ
تَوَلَّيْنَا اللَّهَ وَإِنَّا كُمْ مَعْتَدُ الدَّابُّ بِمَا يُؤْتِي بِهِ مِنْ سَبَقِ
عِلْمِهِ فِي سَعَادَاتِهِ وَأَرْشَادِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ إِلَهُ وَبَدَلُهُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

وَلَمَّا قَرَّبِي لِرَبِّي الْعَبَّاسِ وَظَهَرَ قَائِلُ مَرْدَانَ عَبْدُ الْحَمِيدِ
أَنَا خَدِي فِي الْكُتُبِ أَنْ هَذَا لِمَنْ زَايَلْنَا عَنَّا لِأَجْلِ
وَسَيِّطُوكَ إِلَيْكَ هَامِلًا وَالْقُرْبَى عِنِّي وَلِدَ الْعَبَّاسِ فَضَرَّ
اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَمَكِّنَ مِنْهُمْ فَتَنْفَعَنِي فِي خَلْقِي
وَيَكْتُمَنِي مِنْ أَسْبَابِي فَقَالَ لَهُ وَلَيْفَ لِي بِأَنْ يَعْلَمَ
لِلنَّاسِ سِيَّيَانِ طَلَا عَيْنَ رَأْيِكَ وَكَلِمَتُهُمْ يَقُولُ لِي
عَدْرَتِي وَصَوْتُكَ إِلَى عَدْرَتِكَ وَالشَّدَا

لَسْتُ وَفَانِ تَرَأَى طَهْرَ عَدْرَةٍ فَمَنْ لِي بِعَدْرَتِي مِنَ النَّاسِ ظَاهِرَةً
وَالشَّدَا أَيْضًا

فَدُنِيَ ظَاهِرًا لِعَيْنِي فِيهِ لِلْأَيْمَةِ وَعَدْرَتِي بِالْمَغِيبِ
فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ مَرْدَانَ عَلَّمَنِي أَنْ لَا يُبْعَدُ تَرْقَائِكُ لَهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الَّذِي
لَوْ تَمَنَّى لَنَفَعُ لِمَنْ لَكَ وَأَقْبَحُهُ مَا بِي وَلَكِ عَلَيَّ الصَّبْرُ

معك الي ان يفتح الله عليك اوقل معك
 ولما قل عامر بن الشمعيل المسائي مروان طفرا لعبد الحميد
 الحميري كاتبه فعرض عليه رؤوس القتلى لانه قيل في سبته لو
 سبغته من خواصه وكانوا معه فعرفه راسه وجمك
 عبد الحميد الي ابي العباس تسلمه الي عبد الجبار بن عبد الرحمن
 فكان يحيى طسنا ويضعة علي راسه فلم يرك يقفك به ذلك
 حتى تله ووجدت لخط ابي علي احمد بن اسمعيل خطي
 العباس بن جعفر الاصبهاني قال طلب عبد الحميد بن يحيى
 الكاتب وكان صديقا لابن ابي طه فاجابها الطلک وهما
 في بيت ففك الذين دخلوا عليهما اليهما عبد الحميد فقال
 كذا واحد منها انا خوفا من ان نناك صاحبه بمكروه
 وخاف عبد الحميد ان يسرعوا اليه فاطمق فقال تسرعوا
 فان في علامات ووكلاونا بعضكم وبعض يدك
 تلك العلامات لمن وجه بكم ففعل ذلك فاحد عبد الحميد
 وكان كتب عامر بن الشمعيل الحسين بن محمد بن القاسم الشعبي
 وكان عبد الحميد يتون اكرموا الباب فان الله عز وجل

لِحَبْرِي أَرْزَاقِ الْعِبَادِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّ مَكْتُوبَ لِمَرْوَانَ عَلِيَّ
 لِلتَّقَاتِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ الرَّاسِخِيِّ وَأَنَّ مَكْتُوبَ
 عَلِيٍّ مِيثَاقُ مَرْوَانَ وَمِيثَاقُ مَالِ الْمَرْوَانَ بِإِصْلَاحِهِ لِمَرْوَانَ بْنِ
 مَرْوَانَ وَحَبْرِي عَلِيٍّ بِنِزَارِ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ وَذَكَرَ عَلِيٌّ
 بِنِ سِرَاجِ الْحَدِيثِ رَأَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَاتَ بِأَذْرَبِجَانَ الْأَمْرَ
 بِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَنْصُورُ لِمَرْوَانَ بْنِ وَحَبْرِي عَلِيٍّ بِنِ زِيَادِ
 بِنِ أَبِي الْوَرْدِ لِأَنَّهُ تَقَلَّدَ أَيْضًا الْمَنْصُورَ
 وَذَكَرَ خَلْدُونَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَبْرِيِّ وَكَانَ مِنْ كِتَابِ مَرْوَانَ
 إِلَى أَنْ تَمَلَ مَرْوَانَ ثُمَّ تَقَلَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ لِأَنَّهُ حَضَرَ
 مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَا فَسَّأَلَهُ عَنْ مَرْوَانَ وَقَالَ لَهُ حَدَّثَنِي
 عَنْهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ قَالَ لِي قَوْمًا لَوَقَعَهُ أَحْزَابِي الْقَوْمَ
 فَقُلْتُ إِنِّي صَاحِبُ قَلْمٍ وَلَسْتُ بِصَاحِبِ حَرْبٍ فَأَحَدُ
 يَمِينِهِ وَيَسْرَهُ وَنَظَرَ ثُمَّ قَالَ لِي هُوَ أُنَاعِشَ الْفَاعِ حَلَسَ
 عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَ لِلَّهِ دَرَّةٌ مَا أَحْصَى الدَّرَاتُ
 حُومِي فَضْلًا عَنْ أُنَاعِشَ الْفَاعِ
 وَأَهْدَى عَبْدُ لِمَرْوَانَ عَلِيًّا مَالًا سَوَدَ فَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ أَكْتُبْ
 إِلَيْهِ فَإِذَا نَفَاةً فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ لَوْ وَجَدْتَ لَوْ نَاشِرًا
 شَرَّ مِنْ سَوَدَ وَعَدَدًا لَأَقْرَبُ مِنْ وَاجِدٍ أَهْدَى

أَنَّ مَكْتُوبَ

وهذا ما أخذ من قول أعرابي قيل له مالك من الولد فقال قليل
حينئذ فقيل له ما مالك في هذا فقال لا أقل من واحد ولا
أكثر من بنت والنسب لعبد الحميد

ترجل ما ليس بالقافل وأعقب ما ليس بالزائل
قوي من الخلف النازل ولفي على السلف الرائل
أبي عدي وأبوكي لذي أبا المولود الناكيد
تبعك من ابن لها قاطع وتبعك على ابن لها واصل
فلنستفقير من غير هذه الصدور ومن هامل
فقصت عوايات سيكر الصبي ورد النبي عن الباب
ولان أبو جعفر المنصور كتب ما يقول بعد انشاء الأمر
إلى بني العباس علينا يوم مولد بنته اسبأ بالحجج وبعبد
الحميد بن يحيى الكاتب والمردان البعلبي
وساير عبد الحميد ونامردان على أنه قد طلت مدتها
في ملكه فقال له مردان قد طلت حجة هذه الدابة لك
فقال يا أمير المؤمنين ان من تركه الدابة طوك صحتها
وقله علفها فقال له فكيف سترها فقال صحتها (أماها)

وَسَوَّطَهَا عِنَانَهَا وَمَا ضَرَبَتْ قَدَمًا لِلْأَطْلَامِ ۝
 وَقِيلَ لِعَبْدِ الْجَمِيدِ بْنِ خُوَيْمَةَ الَّذِي كُنْتَ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَحَمِيدًا
 فِيهَا فَقَالَ حَفِظْ كَلِمَةَ الْأَصْلِحِ يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ
 وَحِكْمِي لِعَبْدِ الْجَمِيدِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ بْنِ حَيْلَةَ وَهُوَ يَكْتُبُ
 خَطًّا رَدِيًّا فَقَالَ لَهُ الْخَبْرُ أَنْ تَجُودَ خَطُّكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ
 أَطْلِكَ خَلْفَهُ فَلْيَكُ وَاسْمُهَا وَحَرْفُ قَطْمِكَ وَأَيْمُنُهَا قَالَ
 أَبُو رَاهِمٍ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ فَحَادَ خَطُّهُ ۝ وَحِكْمِي عَنِ أَبِي رَاهِمٍ
 بْنِ الْحَبَّاسِ إِنَّهُ قَالَ مَا تَمَنَيْتُ كَلِمَةً أَجْمَلُ مِنْ كَلِمَةِ الْأَطْلَامِ
 عَبْدُ الْجَمِيدِ حَيْثُ يَقُولُ بِرِسَالَةٍ لَهُ الْفَارِسُ أَصْنَفٌ مُخْتَلِفُونَ
 وَأَطْوَالٌ مُسَابِقُونَ مِنْهُمْ عَلِيُّ مِصْنَعٌ لِأَيْتَاعٍ وَمِنْهُمْ عَمْرٌ مِصْنَعُهُ
 لِأَيْتَاعٍ ۝ وَقَالَ عَبْدُ الْجَمِيدِ الْعِلْمُ شَجَرَةٌ تَمُرُّهَا الْأَلْفَاظُ
 وَالْفِكْرُ بِحُجْرَتِهَا لَوْ لَوُوهُ الْحِكْمَةِ ۝ وَكَانَ لِعَبْدِ الْجَمِيدِ عَقِبٌ
 لَيْسَ كَثِيرٌ مِنْ مَضْرُوعٍ لَمْ يَكُنْ فِي أَوْ أَيْلَهُمْ مِنْ لُغَةِ بَابِهَا فَلَمَّا صَادَ
 أَحْمَدُ بْنُ طَلُونٍ إِلَى تَوَابِجِ مَضْرُوعٍ أَقْبَلَهُ بِرَبْعَةِ نَفَرٍ مِنْ
 وَلَدِهِ وَيَعْرِفُونَ بِأَبِي الْمُهَاجِرِ وَكَانُوا يَكُونُونَ قِبْلَةَ الْحُسَيْنِ
 الْحَادِمِينَ الْمَعْرُوفِينَ بِعُرْفِ الْمَرْبَةِ وَأَسْتَحْبَبَ أَحْمَدُ بْنُ
 طَلُونٍ مِنْهُمْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمُهَاجِرِ وَكَانَ عَلِيُّ

بن محمد أخوه أمس منه واستعان أحمد بن طولون
 أيضاً بأخويهما وكانا يكرمان بأبي القاسم وأبي عيسى وخصوا
 جميعاً بأحمد بن طولون وعلين عليه واستخفيت ثقته
 لهم وكانوا من أنصب الناس وأشدهم الجرافة عن بني هاشم
 قال يوسف بن البرهمي صاحب البرهمي بن المهدي
 سمعت البرهمي بن المهدي يقول لعلي بن محمد بن أبي المهاجر
 وقد خردك رجله وذكر تقدمه في صناعته وقوله
 وأدبه وبلاغته أن عبد الحميد كان من أشام كاتب
 علي وجه الأرض لأنه لما تقلد وزارة مروان لم يقصر
 شؤمه علي ثلاثة فقط حتى إذا دار دولة بني مروان جملة
 ولم يكف في مروان إلا بالقلد قال أحمد بن أحمد
 الملكني بأبن صهر المعروف بأبن الأعرجي أن الحسن بن محمد
 لم يزل علي هامه أحمد بن طولون إلى نبات وأن حماد ربه
 نكه بعدا به وجنسه فجدني جارية كانت للحسن بن
 محمد يقال لها نبات أن حماد ربه أمر بإحضارها وإحضار
 جميع جوارى الحسن وكانت فيهن جارية له تدعى بدعة
 وكان يخطاها وأنه طالبها بأن يخطبه

فامشيت فوجدت ادم يقابل له سورا فاسر اليه شيئا وغاب
 عنه وعاد ومعه دامن الحسن بن محمد فوضعه في حجرها
 فلما رآته صرخت وصدر خنا جميعا فامر باخراجنا من
 حضرة يوم وكان كتب لبرطيم للإمام على الدعاء بكسر
 من ماهان في يكي اباها شمر وكان روح ابنته من ابي سلمه
 حفص بن سليمان مولى بني الحوث بن كعب وتعرف بابي
 سلمه الخلال وقيل في نسبه انه نسب الى الخلد وقال
 نعلك عن ابن اعرابي انه نسب الى خلك السيف وهي
 الحفون وذكر ان العرب تسمى من نعوها الخلال

واستشهد بقول الشاعر

اخلق الله الحوط لاما مثل ما اخلق سيف خلا
 ولما حضرت اباها شمر الوفاة كتب الى ابرطيم للإمام خبره
 انه كتب في اول يوم من ايام الاحمر واخر من ايام
 الدنيا وانه قد استخلف حفص بن سليمان فكتب لبرطيم
 الى ابي سلمه بامرته بالقيام بامر اصحابه وكتب الى اهل
 خراسان انه قد استدل امرهم اليه ومضى الرسول الى
 خراسان فقبولوا امره ودفعوا اليه عمن امرهم ونفقات

والصحيح
الشيعة
الشيعة
الشيعة

الشيعية وكان المنزوي الحكامة الامام عن الدعاء والقمم
 بامرهم وقراءه الكت اليهم لمحضر جامعهم طيحه بن زريق
 اخو مصعب بن زريق خطا هرب بن الحسين وبنى طيحه ابانصوري
 وكان مملوك بن صفوان بن ابي ابراهم كانت لعلي بن
 عبد الله بن العباس خذرا ابراهيم الامام في الجبس وكتب له
 كتبه فلهذا معجزة الي ان نزل مروان ابراهيم
 ولما هزم ابن هبيرة وفضل واسط ودخل حميد الحسن ابنا
 فخطبه الي الكوفة لاصري عشرة ليلة خلت من اكتوبر سنة اثنين
 وثلاثين ومائة اظهره والباسمه وسلموا اليه الرياسة وسموا
 وزيرا كالحمد ودبر الامر واظهر الامامة الهاشمية
 ولم يسم الخليفة وكان ابو مسلم بكاتبه للامير جعفر بن
 سليمان وزيرا كالحمد من عبد الرحمن بن مسلم امير الخلد
 وكان ابو مسلم لما اظهر الدعوة فخر اسان وعلب على ما
 علب عليه من البلاد فلهذا به الدر او بن حضرته وبيت
 المال اباصلح كامل بن مظفر وقلد ثابته الوسايل اسلم
 بن صبيح وكان ابو طيهم عند جئس مروان اياه خاف علي

فامشيت فدينا لخير يقال له سوار فاسر اليه شيئا ونجابه
 غيبه فعاد ومعه راس الحسن بن محمد فوضعه في حجرها
 فلما رآته صرخت وصدرنا جميعا فامرنا بخروجنا من
 حضرته ^م وكان كتب لبرطيمر الامام على الدعاء بكسر
 من تها فان فيكي اباهاشم وكان روح ابنته من ابي سلمه
 حفص بن سليمان مولى بني الحرث بن كعب وتعرف بابي
 سلمه الخلال وقيل في نسبه انه نسب الي الحر وقال
 ثعلب عن ابن ابي عمير انه نسب الي خلك السيف وهي
 الحفون وذكر ان العرب تسمى من يعمها الخلال
 واسمها بنو الشاعر

اخلق الله من الحفون لوطلا مثل ما اخلق سيف خلالا
 ولما حضرت اباهاشم الوفاة كتب الي برطيمر الامام تخبره
 انه كتب في اول يوم من ايام الآخره واخرت من ايام
 الدنيا وانه قد استخلف حفص بن سليمان فكتب لبرطيمر
 الي ابي سلمه بامرته بالقيام بامراضها به وكتب الي اهل
 خراسان انه قد استدلتم هم اليه وبعث ابا سلمه الي
 خراسان فقبولوا امره ودفنوا اليه عن اهلهم وفتات

والصحيح
القول هو انه
كتبه

المشيخه وكان المنزوي الحكيم الامام عن الدعاه والقيم
 بامرهم وقراه الكت اليهم لمحضر جامعهم طيحه بن زريق
 اخو مصعب بن زريق خطا هر بن الجسين وكنى طيحه ابا منصور
 وكان مثلك بن صفوان تولى امره كانت لعلي بن
 عبد الله بن العباس خذرا برهيم الامام في الجسن وكتبه
 كتبه فليذكر معجزة الي ان قل مروان ابرهيم
 ولما هزم ابن هبيرة وقصد واسط ودخل حميد والجسن انا
 فخطبه الي الكوفة لاصدي عشره ليله خلت من احواله سنة اثنين
 وثلاثين ومايه اظهره والباسله وسلموا اليه الرياسة وسموه
 وزير الك محمد ودبر الامر واظهره الامامه الهاشميه
 ولم يسم الخليفه وكان ابو مسلم بكاتبه للامير حفص بن
 سليمان وزير الك محمد من عبد الرحمن بن مسلم امير الك
 وكان ابو مسلم لما اظهره الدعوة نحو اسان وغلب على ما
 غلب عليه من البلاد فلقد ثابته الدر او بن حفصه وبيت
 المال ابا صلح كامل بن مظفر وقلد ثابته الرسايل اسلم
 بن صبيح وكان ابو طيمر عند جسن مروان اياه خاف علي

لَهُ مِنْهُ فَوَلَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَهْدَهُ وَوَعَدَ الْخِلاَفَةَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَأَمْرَهُ
 بِالْمَسِيرِ إِلَى الْكُوفَةِ إِلَى أَبِي سَلَمَةَ وَأَمْرَهُ بِتَيْبَةَ أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ
 وَتَتَّبِعُوهُ وَرُطِبِيْعُوا وَبَعِيَ الْبَهْمُ فَسَارَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنُ مُحَمَّدٍ وَمَعَهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَخُوهُ وَدَاوُدُ وَعَبْدُ اللَّهِ عَمَاهُ وَعَلِيٌّ
 بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ وَكُحَيْلُ بْنُ جَعْفَرٍ
 بْنُ تَيْمَامِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَمَعَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ مَوَالِيهِمْ فَلَمَّا سَارُوا
 الْكُوفَةَ وَجَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بِابِرْهَيْمِ بْنِ سَلَمَةَ إِلَى أَبِي سَلَمَةَ
 فَخَبَّرَهُ فَأَذَكَرَ أَبُو سَلَمَةَ مَقْلًا كَثِيرًا وَقَالَ خَاطَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَعَجَلُوا فَلْيَقْتُلُوا بِقَصْرِ مُقَاتِلٍ وَهُوَ عَلِيٌّ رَجُلَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ
 حَتَّى تَنْظُرِي فِي أَمْرِنَا فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ لِيُرْطِبَهُمْ بِذَلِكَ فَكَبَرُوا إِلَيْهِ
 أَنَا فِي بَرِيكِهِ وَلَا نَأْمَنْ فَعَدَّ حَيْوَتِ الشَّامِ إِيَّانَا لَا هُمْ يَسْتَعِينُ عَلَيَّ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِتْنَا وَسَأَلُوهُ لِأَذِنَ لَهُمْ فِي الدَّخُولِ الْكُوفَةَ لِيَسْجُرُوا
 بِهَا فَأَذِنَ لَهُمْ عَلَى كُرْهٍ وَأَثَرُ لَهُمْ فِي بَنِي أَدِيْنَةَ دَارِ الْوَالِدِيْنَ
 سَعْدِ الْجَمَالِ مَوْلَى بَنِي هَكْتَامٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ حُرَّامٌ مِنْ شَهْرِ
 مِنْ جَمِيعِ الْقَوْلَادِ وَالشَّيْبَعِ وَعَسْكَرُ أَبِي سَلَمَةَ لِمَامِ الْعَيْنِ
 فَاقَامَ بِهَا وَفَرَّقَ عَمَّالَهُ عَلَى السَّهْلِ وَالْحَيْلِ وَصَادَتْ

فَاتَمَّ

الدوادين بخصته واليت تتفد منه وترد عليه وكان لو سلمه يطعم
 اصحابه عدا او عشا وكان ياتق في السلاح والدواب ولا ياتق في
 ثوبه وكان يصح اللسان عالمنا اخبار ولا شعاع والجلد
 وتفير القرآن حاضر الوجه كثير الجده
 وكان لما صح عنده موت ابراهيم طهام التي رجال من
 شيعه علي رضوان الله عليه فاظروهم على نقل الاموال
 ولعلي وكتب الي ثلثه تقر لي بقدر الامر بطرم وطم حقه
 بن محمد وعبد الله بن حسن وعمر بن علي بن الحسين
 ودفع الكتب الي رجل وامره ان يلفي جعفر ابياناب
 قبل ما كتب به مرق الماين وان لم يقبل لغني عبد الله بن
 حسن فان قبل مرق الباب الثالث وان لم يقبل لغني عمر بن
 علي فقدم الرسولك المدينة فاوصل كتاب جعفر بن محمد
 اليه فاحرقه في السراج ولم يقرأه وقال الجواب ما رايت
 نلقى عبد الله بن الحسن فقبل الباب فحده جعفر بن محمد
 علم محمد وانشار علي لمن لا يقعد واعلمه ان اطلق خراسان
 ليسوا بشيعه وان ابا سلمة محمد وع موقوف واربابك اطلق خراسان
 بابي لمه وتكلموا وقالوا ابا سلمة ما

لك جرحنا من قهر عرا سنان ولا لك دعونا وما انت لنا امام فمهر
 وذلك بعد ان خرج محمد بن ابراهيم الحيري وكنى ابا محمد
 السمرقندي في تلك الامة فلقى سابقا الخزازي وهو غلام
 كان في القعدة في عهد الامام فسأله ابو محمد عن الخبر فاحبوه
 وصاروا الى ابي العباس واهل بيته فلما دخل ابو محمد عليهم
 سأل عن ابراهيم الامام فحبر بوفاته فحزوا هم عنده وسألهم
 عن ابي الجاريد فاشادوا الى ابي العباس فسأله عليه بالخلافه
 وقبل يده ورجله وبأبوعه وسألهم عن سبب قتله فقال
 فاطمة لان ابا سلمه انزلهم تلك الدار نحو من شهرين واعلم
 ابا الجهم وموسى بن حبيب ومحمد بن حنبل وسلم بن
 محمد ونهار بن حنبل وصاروا جميعا الى ابي العباس وعلمهم
 اصحابهم في السلاح فبايعوه وامر ابو الجهم ابا محمد ان
 يحب الناس وبلغ الخبر ابا سلمه فوجيب في اصحابه
 فاعطى الناس دونه فاستنقح اصحابه ليبيسه الباب وقالوا
 وزيقوا ل محمد فاستمعوا بعض ما يكده فقال ابو محمد انجوا
 له حتى يريه الله ما يرضيهم انفة فدخل فاستقبل القلة
 فمجد ثم سلم وكتب يد ابو العباس وقدميه

وبدا في الاعتذار فقال له أبو العباس عذرناك يا باسمة عن غير نقد
 وحقل الدنيا معظّم وسابقناك في ذلكنا بشكورة وذلك
 معقود انصرف الي معك كون لا يدخله خلق فانصرف
 الي معسكروه بحام اعين **هـ** وكانت مدة تقليد ابي سلمة
 الامر منفردا بها الي ان ظهر امر الشيعة شهرين ونفاه
 وكان خلد بن برمك في عسكر فخطبه بتقليد خراج كل ما اقمه
 فخطبه من الكور وتقلد القباير وقسمها بين الخلد فكان
 يقال انه ما احدث من اهل خراسان الا وحلده عليه يدومته
 لانه في طالمراج فاحسن فيه الي اهلها وكان مع خطبه حيث
 قد ابن ضباره فغلط براسه فوجه فخطبه الي ابي مسلم بغير
 راس ابن ضباره ثم عرف راسه بنقش خاتمه فاراد فخطبه
 ان توجه به فمنعه خلد بن برمك بصحة رايه وقال ان
 فعلت ذلك ابطلت الكور والثاني وان الخلد يهاذ كد
 عبد الملك بن صالح وحقاه ايضا صالح صاحب المصلي في يوم
 ابن ضباره راي وفتنه استخسنا وهو ان خلد بن برمك
 كان على سطح من سطوح قريبه فلو طامع فخطبه من منبئ
 وهم يتفقدون حي اقبلت اقاطيع الوجش من الطبايع والبعد

خَالَطَتِ الْعَسْكَرَ فَقَالَ خَلِدٌ لِحُطْبَةَ بَيْتِهَا الْأُمَيْرُ قَدْ آتَيْتَاهُمَا
 مِنْ بِنَادِيِ السَّلَاحِ فَعَجِبَ حُطْبَةُ مِنْهُ فَقَالَ لِمَ تَشَاغُرُ
 بِكُلَايِي وَأَنْزِلِي الْبَدَأُ فَنَادَى بِالسَّلَاحِ وَأَصْلَهُمْ لَيْسَ ضَبَارَةٌ
 فِي عَسْكَرِهِ وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحَرْبُ
 سُئِلَ عَنِ السَّبَبِ فَمَا قَالَ فَقَالَ رَأَيْتِ الْوَحْشَ قَدْ
 خَالَطَتِ الْعَسْكَرَ وَمِنْ حِكْمَائِهِ أَنْ تَفْرَعَنَهُ فَعَلِمْتُ
 أَنَّهَا لَمْ تَخَالِطُهُ إِلَّا لِلسَّبَبِ فَرَأَاهَا عَظِيمًا دَخَلَتْ فِيهِ

رَبِّي الْعَبَّاسُ السَّفَاحُ

وَلَمَّا عَقِدْتَ الْبَيْعَةَ لِأَبِي الْعَبَّاسِ جِزْرَ خَلْدٌ مِنْ بَرْمَكٍ لِمَا بَعَثَهُ
 فَرَأَى فَعَاجِظَهُ تَوَهَّمَهُ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ لَهُ مِمَّنِ الرَّجُلُ
 فَقَالَ لَهُ بَرْمَكُ خَلْدُ بْنُ بَرْمَكٍ وَفَضَّلَ عَلَيْهِ قِصَّةَ مَوْقَالِ أَنَا
 كَمَا قَالَ الْكُتَيْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ
 فَمَالِي إِلَّا أَحْمَدُ شَيْعَةٍ وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ مَشْعَبُ
 فَأَعْيَبَ بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَقْرَبَهُ عَلَى مَا كَانَ يُعْقَلُ مِنَ الْعَامِرِ
 وَجَعَلَ إِلَيْهِ بَعْدَ دَلْدِ دِيوَانَ الْخِرَاجِ وَدِيوَانَ الْخَيْلِ وَكَثُرَ
 فِيهِ جَامِدَةٌ وَجِسْنُ اثْرَةٍ وَكَانَ مَسِيلٌ مَا يَلْبَسُ فِي الْمَدَائِنِ
 أَنْ يَلْبَسَ فِي صُحُفٍ فَكَانَ خَلْدٌ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَهُ فِي دَفَاتِرِ

فخص بأبي العباس وجيله لوزير ودفع أبو العباس ابنته
 ربيعة إلى خالد بن برمك حتى أرضعته ورحته ثم خلفت بيد
 سليمان بن خالد ثم لم يرضى بها ثم رضى بها فقال أبو العباس
 العباس لم يرضى بنت خالد سليمان لبيتها ربيعة فقال أبو العباس
 يومئذ لم يرضى بها ثم رضى بها ثم رضى بها ثم رضى بها
 ذلك وقال أنا عبد أمير المؤمنين فقال له كانت ربيعة وأم
 يحيى في فراش واحد فكسفتنا فرددت عليهما اللثام
 فقبلت به وشكرته ولم يزل علي منزلة عنده إلى أن توفي
 أبو العباس وورد علي أبي العباس أبو جعفر
 منصور فأم من خراسان في جمدي الأول سنة اثنى عشر ومائة
 وكان وجهه إليها لحد البيعة على أبي مسلم وإصحابه
 فأخطأ ورجع وكان أبو العباس طمرا أبي سلمة فقال
 له داود بن علي لا من عليك أبا مسلم إن فعلت لك شجرت
 ولكن كتب إليه فحرقه ما كان من أبي سلمة فكتب أبو العباس
 إلى أبي مسلم فعمله ما كان من أبي سلمة في الباب
 إلى من كتب إليه من لد علي وما كان أجمعه من صرف

الدَّعْوَةُ إِلَيْهِمْ نُوْحَهُ أَبُو مُسْلِمٍ بِالْمُرَارِ بْنِ أَسْرِ الضَّحَى لِقَابِ أَبِي سَلَمَةَ
 فَلَمَّا دَاوَاهُ لَأَمْرُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَبْلَهُ بَثْلُهُ إِيَّامُ مُنَادِيَا يُنَادِي
 بِالْكَوْفَةِ أَنَّ أَمِيرًا لَمْ يَمُتْ قَدْ رَضِيَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ثُمَّ دَعَاهُ قَبْلَهُ
 مَقْتَلُهُ بِيَوْمِ فَخْلٍ عَلَيْهِ وَهَانَ لِمُتَمِّدٍ عِنْدَهُ فَخَرَجَ لِبَيْتِهِ تِلْكَ
 يُرِيدُ أَنْ تَصْرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَقَدْ كَمُنَ لَهُ الْمُبَوَّازُ بْنُ أَسْرِ وَأَسِيدُ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَتَلَاهُ وَأَغْلَقَتْ أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي
 أَبُو الْعَبَّاسِ لَمَّا بَايَعَهُ قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ فَقَالَ لِلْمَدِينِ وَاللَّعْنُ
 وَقَتْلَهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ ائْتِنِ بِلَدْنِ رَمَاهُ ۝ وَقَتْلُ أَبُو الْعَبَّاسِ
 عُمَارَةَ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ مَيْمُونٍ مِنْ دُرَّالْيَمَانِ لِبَابِهِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ الْعَبَّاسِ صِبْيَانُ مَرْدَانَ وَآبُ مَرْدَانَ وَهَانَ عُمَارَةَ سَجِيًّا
 سِرِّيًّا جَلِيدَ الْقَدْرِ دَفِنِعَ النَّفْسِ كَثِيرًا الْحَاجِسِ ۝
 وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُعْرِفُ عُمَارَةَ بْنِ حَمَزَةَ بِالْكَبِيرِ
 وَغُلُوَ الْقَدْرِ وَشَدَّةِ النَّزْوَةِ فَجَرِي يَتَنُ لِي الْعَبَّاسِ وَمِنْ
 أَمْرِ سَلَمَةَ بَلَيْتِ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ الْمُخْزُومِيَّةَ زَوْجَتِهِ بِهَا
 كَلَامًا فَخَرَّتْ فِيهِ بِأَهْلِهَا فَقَالَ لَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ لَنَا
 أَجْزُرُكَ السَّاعَةَ عَلَى غَيْرِ أَهْلِكَ مَوْلَى مِنْ مَوْلَى لِي لَسْتَ فِي أَهْلِكَ
 بِشَيْءٍ ثُمَّ لَمَسَ بِأَجْزَارِ عُمَارَةَ بْنِ حَمَزَةَ عَلَى الْحَالِ لِتَكُونَ

عليها فأتاه الرسول في الحضور فاحتجده في تغيير رية فلم
 يدعه فجا به الى ابي العباس ولم يسله خلف المنيرواذا اجاره
 في قباب ممشك قد لطف الجنة بالغالية حتى قامت
 واستتر شعيرة فقال يا امير المؤمنين ما كنت ارجب ان
 تروني على مثل هذه الحال فزمني اليه بمد يده لان بين يديه
 فيه عالية فقال يا امير المؤمنين اني لهدى لها من حيث لم يرها
 واخرجت اليه امرسلة عقدا كان لها قيمته جليلة
 وقالت للخادم تعلم اني اهديتك اليه فاحده عماره
 بيده وشكر ابا العباس ووضعه بين يديه ونهض
 فقالت لم يسله ابي العباس لهما الفسية فقال ابي العباس
 للخادم الحق به وقد له هكذا فلم يسله فاتبه الخادم
 فلما ادى اليه الرسالة قال له ان كنت صادقا فهو لك
 وانصرف الخادم بالعقد وعرف ابا العباس بما جرى
 وامتنع من رده على امرسلة وقال لها قد وطبها لي فلم تترك
 الى ان استترته منه بعثوه الفديساره
 وكان عماره من حمزه يقول يخبرني في ذاري منكم يوم
 انفا رغيب يودك من الف وتسع مائة وتسعة وتسعون

رَغِيْفًا جَلَا لَأَدَّ أَحَدُ رَغِيْفًا وَاجِدًا جَرَلًا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
 وَكَانَ نَوَكٌ مَا عَجَزَ قَوَّةَ النَّاسِ طَلَانٌ رُبَّ الدَّارِ أَيْ نَامُ الْهَوَكُ
 الدَّارِ وَكَانَ الْمَأْزَادُ فِي أَيَّامِ الرَّسِيْدِ وَكَانَ الرَّسِيْدُ
 غَايِبًا فِي بَعْضِ مَضِيْدَاتِهِ وَجِي بِنُ خَلْدٍ مَقِيْمٌ بِمَعْدَانِ فَرَكِ
 حَبِي وَمَعَهُ الْقَوَادِ لِتَفَرُّقِهِمْ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمَخْفِيَةِ مِنَ الْمَاءِ
 لِيَحْفَظُوْهَا تَفَرُّقَ الْقَوَادِ وَاسْرَاحِهَا الْمُسْتَسْنَاتِ وَصَادَ
 إِلَى الدَّرِّ فَوَقَفَ يَنْتَظِرُ إِلَى قُدْرَةِ الْمَاءِ وَكَثُرَتْ تَقَاتُ قَوْمٍ
 مَا دَرَأِيًا مِثْلَ هَذَا الْمَدِّ تَقَاتُ حَبِي مِنْ خَلْدٍ قَدْرًا مِثْلَهُ
 فِي سَنَةِ مِنَ الْمَسْنِينِ لَأَنَّ أَبَا الْعَاسِمِ خَلْدٌ وَجَهَنِي مِنْهَا
 إِلَى عَمَارَةَ بْنِ حَمْرَةَ فِي أَمْرِ رَجُلٍ كَانَ يُعْنِي بِهِ مِنْ أَهْلِ
 خُرَاسَانَ كَانَتْ لَهُ ضِيَاعٌ بِالرِّيِّ فَوَرَدَ عَلَيْهِ دَابَّةٌ تَعْلِمُهُ
 أَنَّ ضِيَاعَهُ تَحْتَفَتُ فَخَرِبَتْ وَأَنَّ نَهْمَهُ قَدْ نَقَصَتْ لَأَنَّ
 حَالَهُ قَدْ تَغَيَّرَتْ وَأَنَّ ضِيَاعَ أَمْرِهِ فِي تَأْخِيْرِهِ خُرَاجَهُ لِسَنَةِ
 وَكَانَ مَبْلَغُهُ مَا نَبِي الْفَرْدِ زَطِيْرٌ لِيَتَقَرَّى بِهِ عَلَى عَمَارَةَ صَنِيعِهِ
 وَتَوَرَّدَ بِهِ فِي الْمَسْنَةِ الْمُسْتَقْبَلِ فَلَمَّا قَرَأَ الْكُتَابَةَ غَمَهُ وَبَلَغَ
 مِثَّهُ وَكَانَ يَعْقِبُ مَا الرِّمَّةُ لِبُوجَعِ غُرْمٍ مِنَ الْمَالِ الَّتِي
 خَرَجَ عَلَيْهِ فَخَرَجَ بِهِ عَنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ وَاسْتَبْعَانَ
 بِكُلِّ مِجْمَعِ إِخْوَانِهِ نِهَ قَالِي النَّبِيِّ

إليه يردوني فركبته وركبت يردون غلامي وتوجه يورثا أبا عبد الله
 وهو لاذراك علي الخراج وأما المهدي بمغداد خليفة للمنتصور
 والمنصور في بيض اشفاره قال فلما طلع علي حاجب
 أبي عبد الله دخل بين يديه إلى قصر الدار ودخلت
 معه فلما رآه أبو عبد الله قام من مجلسه وأجلسه فيه وجلس
 بين يديه فأعلمه بحماره جاك الرطل وسأله إسقاط
 خراجه وهو ما ينال في درهم وأسلافه من بيت المال
 ما يبي الف درهم يرد في العام المقل فقال له أبو عبد الله
 هذا لا يبيك شي ولكني أوحوه بخراجه إلى العام المقل
 فقال لست أبل غير ما سألت فقال لأبو عبد الله فاقع
 يردون هذا التوطي المسبل إلى فقاهي الحاجه فابي عمارة
 وتلقم أبو عبد الله فليلا تنهض عمارة فأخذ أبو عبد الله
 بيكته وقال فابي الجمل ذلك من مالي تعاد لجلسه
 وكتب أبو عبد الله إلى علي الخراج بإسقاط خراج الرطل
 لستته والأختساب به علي أبي عبد الله وأسلافه ما يبي
 الف درهم ترجع منه في العام المقل فأخذت الكتاب
 وخرجت فقلت لو امتت عند خيل في لم تعبد في هذا البلد

قَال لَسْتُ أَبَدُ بَدَأَ مِنَ الْعَبُورِ فَصُرْتُ مَعَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ وَوَقَفْتُ
 حَتَّى عَسِرَ بِهِ وَكَانَ أَبُو الْجَهْمِ بْنُ عَطِيَّةَ يَبُورُ عَنْ
 أَبِي مُسْلِمٍ حَضَرَهُ أَبِي الْعَبَّاسِ وَتُخْلِفُهُ فَقُلْتُ وَطَأَهُ إِلَى مُسْلِمٍ
 عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ وَكَثُرَ خِلَافُهُ أَيَّامَهُ وَرَدَّه لِأَمْرِهِ فَقَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ لِأَبِي الْجَهْمِ لَكُنْتُ أَلِيبُهُ بِالْأَسْتِيزَانِ
 فِي الْقُدُومِ عَلَيْنَا التَّجْرِيدَ الْعَهْدِ بِمَا كُنْتُ إِلَيْهِ أَبُو الْجَهْمِ يَدُلُّ
 قَوْلَ رَأْيِهِ وَكُنْتُ مُسْتَأْذِنًا مَمْنَعُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ لَهُ
 خُرَاسَانَ لَا تَجْتَنِبْ مُقَارَفَتَهَا وَخُرُوجَهَا وَتَرْكُهَا
 شَهْرًا ثُمَّ قَالَ كَلِمَةَ الْجَهْمِ أَعْرَابُ الْبَابِ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَعَادَهُ
 فَكَتَبَ أَبُو مُسْلِمٍ مُسْتَأْذِنًا مَمْنَعُهُ وَاجَابَهُ أَنْ خَرُجَ
 لِمِيرِ الْمُوَيْنِزِ الْمَلِكِ أَسْهَلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَخْلَايَكَ بِمَا قَدْ
 أَصْلَحَ اللَّهُ بِكَ ثُمَّ عَوَّدَهُ شَهْرًا وَقَالَ لِأَبِي الْجَهْمِ أَعِدْ
 الْبَابَ وَارْتِزْ عَلَيْهِ بِأَنْ يَكُودَ شِدَّةَ شَوْقِهِ وَحُبِّهِ
 لِمِثْلِ هَذِهِ نِعْمَ اللَّهُ عِنْدَنَا وَعِنْدَهُ فِينَا وَتَعَلَّقَ وَكُنْتُ
 أَبُو مُسْلِمٍ يَحْمِلُهَا لِي أَبُو الْجَهْمِ إِلَيْهِ فَأَجَابَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
 بِالْأَذْنِ وَأَسْتَحْلَفَ أَبَا صَدِّقٍ كَامِلٍ مِنْ مَظْفَرِ عَلَى الْخُرَاجِ

والداود بن وقرق أعمامك الحروب على جماعته وقدم علي
إبي العباس فلقبه ثم استأذن في الحج فاذن له وكانت
أبو العباس شيخا أبا خلد وهو يتقصد داود بنه اهتمامه
بهمية الجند أبا مسلم فإشار عليه أن ياتر بعرضهم
وأنسقاط من لم يكن من أهل خراسان منهم ففعل ذلك
فجلس أبو مسلم للعرض فأنسقط في أول يوم بشر الكثير
ثم جلس في اليوم الثاني فأنسقط أيضا بشر كثير
ثم جلس في اليوم الثالث فدعا بالناس فلم يبق أحد فدعا
ثانية فلم يبق أحد ودعا ثالثة فلم يبق أحد فقام إليه رجل
فقال عمالكم تسقط الناس لئلا الرجل قد تلك فقال
أنسقط من لم يكن من أهل خراسان قال فابو انفسك
فانك من أهل أهل اصبهان وقد دخلت في أهل خراسان
فوثب أبو مسلم عن مجلسه وقال هذا امر لا يحكم
بملكك جيشك من بشر سماعة ووطنهم أريد به وبلغ
الجند أبا العباس فسروا
فكان داود بن علي يتقصد الكوفة وأعمالها فندفع طريح

بن اسمعيل الى كاتبه رفقته الى داود في حاجته له الله متقاضي
 لها فقال له هذه حاجتك مع حاجه فلان بن الشريف فقال
 تخل بحاجتي واشدد قواها فقد امنت بمنزله الصباغ
 اذا اذ اصبحها بلان اخري اضر بها مشاركة الرضاع
 وذكركم فاعتزمتكم شكرى وشورى اياكم كما شققت الصباغ
 فافرد رفقته وتقي حاجته

اسم المنصور

وكان يكتب لابي جعفر المنصور عبد الملك بن حميد مؤيد
 بن المرحوم الماهر بن اهل حران وكان ابنا متقدما مجلس
 في يوم من ايام عطلة حران ولحي بن برملة الضري وعبد الله
 بن النعمان مؤيد ثقف ودرخان حران تحت شجرة بين ذلك
 بعد انقضاء ايام بنى ليه وصير اهلهم الى بني العباس فقالوا لو
 اصبرنا رجلا له سلطان لقطعنا اليه وانا في خدمته يرفقا
 رثقا نعوز به على اينا فقال بعضهم عسى الله عز وجل ان
 ليسيب ذلك لنا اول بعضنا فيفضل علينا فوافقوا ليلة من
 يهيب رجل منهم سلطانا لابي اصباه وطلب المنصور
 كتابا يومه له عبد الملك بن حميد فامر باحصائه فاحضر

فَمَلَّهَ نَجَابَةً وَدَوَّابِيَّةً وَتَكَرَّرَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْأَعْمَى بِهَا فَجَعَلَ
 قَوْلَهُمْ لِأَعْمَاءَ فَأَنزَلُوا وَحَسِبَتْ إِخْوَالَهُمْ وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ
 يُعْرَفُونَ بِأَعْيَابِ الْبَيْتِ وَطُغُو الَّذِي لَمَرَّةُ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ انْتَهَى
 لِبُودِلَامَةَ أَيَّامَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا هَبَّتْ نِعَابَتِي مِنْ بَعْدِ قَدْرَتِهَا لَمَّا طَافَ الْجَمْعُ
 قَالَتْ تَبِعْنَا لَنَا خَلَاوَةً وَمُرَدَّعًا لَجِبْرَانِنَا خَلًا وَمُرَدَّعًا
 خَادِعًا ظَلِفَتَا عَيْنَيْهَا بِمَسْكِهَا لَنْ خَلِيفَةَ السُّورِ الْخَادِعِ
 أَنْ تَقْطِعَهُ خَمْسَ مَائَةِ جَرِيٍّ عَامِرَةٍ وَخَمْسَ مَائَةِ جَرِيٍّ
 عَامِرَةٍ فَقَالَ لِبُودِلَامَةَ لَمَّا الْعَامِرُ فَقَدْ عَرَفْتَهُ فَمَا الْعَامِرُ
 نَبَأَ الَّذِي كَلَيْدِيكَهُ الْمَاءُ وَالشَّبَعِيٌّ إِلَى الْمَوْتِ وَالْكَفَّةُ
 فَقَالَ لِبُودِلَامَةَ فَاشْهَدَا أَمِيرَ الْمَدِينِ وَمَنْ جَعَلَ فِي قَدْرٍ أَطْفَتْ
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ جَعْفَرٍ بِأَيْدِيهِ بَنِي أَسَدٍ كَلِمًا فَفِي الْمَنْصُورِ وَقَالَ
 لِجَعْلَانِ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ عَامِرَةٌ كَلِمًا فَقَالَ لِبُودِلَامَةَ لَا بِنِي جَعْفَرٍ
 أَتَأْذَنُ لِي فِي تَقْيِيلِ يَدِكَ فَلَمْ يَقْعِلْ وَمَنْعَهُ فَقَالَ يَا مَتَعِي
 شَيْبًا هُوَ أَقْبَلُ عَلَى عِيَالِي ضَرَّرَ مِنْ هَذَا
 وَكَانَتْ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَعْفَرٍ مَثَلَةٌ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ خَاصِيَّةً
 عِنْدَهُ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِذَا شَافَكَ عَنْهُ وَيَقْلَقُ عَلَيْهِ فَاسْتَقْلَ

المنصور في المدينة مع امتصلاجه له وسكونه اليه وامره
 بانجاز من يتبع عنه اذ اغاب عن حضرته فالتحق بها ايوب
 المرادي وهو في حركت من قريه من قري لاطوار بيقال لها
 المرادي واسمه سليمان بن محمد ويكنى محمدا ابا سليمان
 وكان ظريفا خفيا على القلب متناقيا لما يريد منه او يحفظ
 وقد كان اخزم من كل شئ طرفا وكان يقول ليس من
 شئ الا وقد نظرت فيه الا الفقه فلم انظر فيه قط
 وقد نظرت في الكيمياء والطب والجحيم والاسباب
 والسجدات له ابا يحيى حرمه رعاها له خوف
 على قلبه واعلم عبد الملك من قري كان به فلزم منزله
 فلم يزل امر ابي ايوب يعلو ونحله من راي ابي جعفر
 يزيد حتى قلده وزارته وفضل اليه امره كله
 وكان له اخ يقال له حلد وانا اخ يقال لها محمدا ^{شعور}
 وكانا ظريفين جميلين فالان الدنيا وبغيتها خطا
 حاسما وقلدا المنصور ابا ايوب اللواتي مع
 اللواتي وغلبي عليه عليه شديدا وصرف اهله

جميعا في الاعمال حتى قالت العامة لانه قد سجد ابا جعفر
 ولخذلها مسحة على وجهه اذ اراد الدخول عليه وسر
 المنك يد من ابي ايوب وبلغ من خصما ابي ايوب باخي جعفر
 ان لم تسلمن الطحينة اخلت ابي جعفر مجلسا في الصيف
 وجعلت فيه الراجين والثلج وسائر الطيب فلما صار
 اليها اعجب بمرده وحسنه ثم قال لها ما انتفع باانا
 فيه قلت ولم يا مير المؤمنين قال انه ليس معي ابي ايوب
 فيحدثني ويؤنسني قالت يا مير المؤمنين انا طيبانة لسرور
 فبعثت اليه فبعث اليه فحضر فقال له يا ابا ايوب كما رايت
 طيب طرا الموضع ولذلك لم انتفع به حتى تكون معي
 فيه فدعا له واقام معه م والذي كان بين ابي ايوب
 وبين ابي جعفر حتى دعا له ولما استخلفه عبد الملك
 بن حميد غلب عليه انه لما غلب عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن جعفر بن ابي طالب في ايام مروان على اصحاب
 وبعض فارس وبعض الهواز وقد اليه الهاستيون
 اجمعون من بني علي رضوان الله عليه ومن بني القاسم
 وغيرهما فاستعان بهم في اعماله وقد ابا جعفر

المنصور كوره ائذج فاخذ ابو جعفر المالك وجملة بسفان
 على يد عبد الرحمن بن عمر الي البصرة ولم يحمل الي ابن معوية
 شيئا ثم صار ابو جعفر الي الاطوار قاصدا للبصرة وكان
 سليمان بن حبيب بن المهلب عليها من قبل مروان قد وضع
 لارصاد علي كل من مهر من عمال ابن معوية فصر
 برصده ابو جعفر فاخذوا نبي به سليمان بن حبيب وكان
 ابو ايوب امورا ياتي مكت له فقال له لما دخل عليه هات
 المال الذي احتنته فقال له مال عندي فداه بالسياط
 فقال ابو ايوب ايها الامير توقف عن ضربيه فان الخلافه
 ان بقيت في بني اميه فلن يسرع لك ضرب رطل من نبي
 عبد مناف وان صار الملك الي بني هاشم لم تكن
 لك بلاد الاسلام بلادا فلم يقبل منه وضرب ابا جعفر
 اثنين واربعين سوطا فلما انقضضت ضربه اياه قام اليه ابو
 ايوب فالتقى نفسه عليه ولم يترك يسله حتى امسك
 عن ضربه وامر بحبسه فحركت المضربه لضرب
 الي جعفر وحبسه وجمعا وصاروا الي الحبس فاستردوا
 واطلقوا ابا جعفر وخرج ابو جعفر حتى قدم البصرة

قد عي لابي يوب ما كان منه وكان تذكره وتبشيره ولم
 يزل ابوابه بالأهوار الى ان ظهر له من بني العباس
 وكان كتب لسليمان بن حبيب في ايام مروان على الخراج كما حساب
 بن هرام بن محمد الفشاه بن زاذان فروج الاعودات عبد الله بن
 زياد وكان زاذان فروج من اجفط رطل وكان غابا على عبد الله
 بن زياد وذلك ان زياد ان الجوثوق وقع في الدوان بالبصره
 فاجتوف اشبهه وبالبصره من ميد من المقاتله والذريه
 ثابون المفا وكنتهم زاذان فروج عن ظهر قلب جميعا لم يخلط
 باحد الا بامره من بني سلمه النبي اشهاه
 وكان ابو جعفر لما صرف خلد بن برمك عن الدوان وقلة
 ابا يوب فلد خلد اناس فانام بها خلد مئتين واربوا يوب
 يسوع عليه ولخص ابا جعفر على كسرويه ولبسعي
 به ليسقطه من عيه لانه كان يعرف ما فيه من القابل
 وبخوفه على محله وان اردت ان وجعفر الى الدوان الذي
 لان تغله فلما كثر ذلك على ابي جعفر صرف خالدا
 عن فارس ونكبه والزمه ثلثه الف الف درهم ولم
 يكن عنده الا سبع ما يالف درهم فصدقته عن ذلك

فَلَمْ يَصِدْقَهُ وَأَمَرَ بِمَطْلَبَتِهِ بِالْمَالِ فَأَسْعَفَهُ صَلَاحُ صَاحِبِ الْمَصْلِيِّ
 بِخَمْسِينَ الفِ دِينَارٍ وَأَسْعَفَهُ مُبَارَكُ التُّرْكِيِّ بِأَلْفِ الفِ
 دِينَارٍ وَوَجَّهَتْ لِحَيْرَانَ جُوطِرُ قَهْمَةَ الدَّوْدِ دَرَاهِمٍ
 وَمَا تَأَلَّفَ دَرَاهِمٍ رِعَايَةَ لِلرِّضَاعِ بَيْنَ الْفَضْلِ أَيْهِ وَبَيْنَ
 هِرُونَ بِنَاهَا وَأَنْضَلَ ذَلِكَ بَابِي جَعْفَرٍ فَيَحْقُقُ عِنْدَهُ قَوْلَهُ
 إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ إِلَّا مَا حَكِي فَصَوَّغَ لَهُ عَنِ الْمَالِ مَشَقَّ ذَلِكَ
 عَلَى الْبَلِي الْيُوبِ وَأُحْضِرَ بَعْضَ الْجَهَائِدَةِ وَدَفَعَهُ لِيهِ مَالًا وَأَمَرَ
 أَنْ يُحْتَفَظَ أَنَّهُ لِحَيْلِدٍ وَدَسَّ إِلَى الْحَيْفِ مِنْ سَعْيِ بِالْمَالِ
 فَأُحْضِرَ لِحَيْلِدٍ فَسَأَلَ عَنِ الْمَالِ فَأَعْتَرَفَ بِهِ فَأُحْضِرَ
 خَالِدَ الْفَسَائِدِ عَنْ ذَلِكَ فَخَلَفَ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ مَالًا وَقَطَرَ
 وَلَا ذَخْرَةً وَلَا يَعْرِفُ هَذَا الْجِهَادَ وَدَعَا إِلَى كَيْشِ الْجَالِ
 فَتَرَكَهُ أَبُو جَعْفَرٍ لِحَضْرَتِهِ وَأُحْضِرَ النَّصْرِي فِي قِتَالِ
 لَهُ أُنْعَرَتْ خَالِدًا أَنْ لَأَيْتَهُ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْرِفُهُ
 لِيْنِ دَأَيْتَهُ فَالْتَقَى إِلَى خَالِدٍ وَقَالَ قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ تَرَاثِمَ
 وَهَذَا مَالٌ أَصْبَاهُ بِسَبِّكَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّصْرِيِّ هَذَا
 الْجَالِسُ خَالِدٌ نَكِيفٌ لَمْ تَعْرِفَهُ قَالَ طَلَمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْخَبْرَةُ الْحَضْرَةُ فَكَانَ لَا يُقْبَلُ مِنْ

أبي يوب بعد ذلك شيئا في خلد
 ولما بنى أبو جعفر مدينة السلام قسمها أرباعا فجد الربع منها
 إلى أبي يوب وذريته والربع الثاني إلى عبد الملك بن حميد بن
 وعبد الملك قطيعه وربض تعرف بعبد الملك بن حميد بن
 الجانب الغربي والربعين الآخرين إلى الربع وإلى سليمان
 بن خالد ونقل إليها الخزان والداراوين وشبوت الأموال
 في سنة ست وأربعين ومائة وكان لأبي يوب كائنت
 يقال له محمد بن الوليد مولى هشام بن عبد الملك أو لمروان
 بن محمد وكان خاصا به غالب عليه وكان أبو جعفر ولي
 طرفا من لاه برئيد مصر والقتام والجزيرة وكان محمد بن
 الوليد شريكا جريصا على أخذ الرشي وكتب إلى طرف
 على لسان أبي يوب يحمل مائة ألف دينار إليه فجماعها
 ولم يعلم لأبوي يوب بها وكان لأبي جعفر مولى يقال له مطر
 كان لأبوي يوب أتباعه من حميد الصيرفي وأهداه الله وأعتقه
 أبو جعفر وكان لأبوي يوب يعني به فاستأجر على أبي جعفر
 بصرف طرفي وتقليد مطر ففعل ذلك ولمره نجا سبه
 طرفي فاستأجره وصنق عليه فأحفظه ذلك على أبي يوب

من جهة ما قد كان جملة وعنده انه قد وصل الي الي الوب ومن
 عنانه بطرف فلما صار الي الي جعفر اخرج الباب الذي كان
 كتبه اليه محمد بن الوليد عن ابي ايوب فدفعه اليه فلما وقف
 عليه دفعه الي ابي الوب فقال له هذا خطا داني وخاتي
 ولا علم لي بشي من امره فقال له ابو جعفر هذا اسند
 الامر من ان تكون ما به الف دينار توخذ ولا تعلم علمها
 ثم خرج من حضرته ودعا محمد بن الوليد فسأله فقال
 نعم هذا البابي وات امرتي به وكأثرة وبهنة وكسرة
 أبو ايوب مر اجمعه ليل اليبغي به فوكله وجلسه
 وحظر عليه ان يصل اليه احد ينقل عنه أو ينقل اليه شيئا
 ليل اليبغي به وكان ابو جعفر خارجا الي قرمسين فلما اخرج
 عن الكوفة وتزل حمام عمر قال له لا راوب ان كان هذا
 قد جنى هذه الحناية وهو مؤتي ليني امية ولست اتق به
 وقد اقم علي ما اقدم عليه فقال له اقلك من الحديثه
 فدعا لولوب بالمسور البربري فقال له انطلق فاقبل محمد
 بن الوليد فلما قدم المسور ودعا محمد قال له يا مسور جلي
 هذا القماس فاعطه امير المؤمنين فانه ان وقف عليه فلان

مكان إلى أئوب فقال له يا ابن الحبيبة أنا مرنى أن أرفع علي أرب أئوب
 فأخذ القيرطاس منه وصرت عنقه وصار بالقيرطاس إلى أرب
 فوجد فيه كل عظمه من أقره فتبع أموال محمد بن الوليد
 حتى أدى منها إلى النجح مائة الف دينار ووقر
 ذلك عليه في نفس أبي جعفر وكان حبيب بن عبد الله بن
 رعيان مولى حبيب بن سلمة الفهري يتقلا للأعطاش إلى
 جعفر وأبيه ينسب مسجدين رعيان بعدنه السامر من
 ولده الشاعر المعروف بديك الحنق وله أشعار مخارة ومن
 جديها قصيدة في إبراهيم بن مدير العات وهي التي يقول فيها
 ما المطلب إلا النساء وما فرق شيء يعرفها إلا جبابا
 ودخل على النجح جعفر حبيب بن عبد الله بن رعيان الكاتب
 يوما في شهر رمضان فقال له أعطش يا ابن رعيان
 قال نعم يا أمير المؤمنين قال ما سحورك قال فرح أو
 حاجة أو لم بارد من طين أو شورك قال هذا الذي
 تعطشك فسحق ما ينسجده أمير المؤمنين أنطد إلى
 كعوكات من هذا العمل الشامي فأجعله في قلع
 وأعمره بالماء من أول الليل فإذا كان في السحور حدة

حُدَّة قَدَمَاتٍ فَاسْتَرَبَهُ فَانَّهُ طَعَامُ بَعْضِهِمْ وَشَرَابُ بَعْضِهِ
 قَالَ أَبُو الصَّامِرِ ثَعْلَبُ حِزْبِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحِمْيَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَلَادُ
 بْنُ يَسَدٍ قَالَ كُنَّا يَوْمًا جُلُوسًا عِنْدَ لُبِّ الْأَيْتُوبِيِّ فِي مَجْلِسِهِ فَأَنَّهُ رَسَّوْكَ
 الْأَبِي جَعْفَرٍ فَامْتَقِعَ لَوْنَهُ وَتَغَيَّرَ وَمَضَى إِلَيْهِ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ
 أَصْحَابِهِ فِي ذَلِكَ فَقَالَ سَأَضْرِبُ لَكُمْ مَثَلًا يَقُولُهُ لِلْعَامَّةِ وَهُوَ
 أَنَّ الْبَارِئِيَّ قَالَ لِلدَّيْكَ مَا نَبِيُّ لِقَابٍ وَفَأَمَّا نِكَ لَنْ أَهْلَكَ أَحَدًا رَكَ
 فِي بَيْتِهِ فَخَضَّوْكَ وَخَرَجْتَ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَأَطْعَمُوكَ فِي أَكْفِهِمْ
 وَنَسَّاتَ بَيْنَهُمْ حَتَّى إِذَا كَبُرَتْ جَعَلَتْ لَيْدًا وَوَأَحْرَمَتْهُمْ مِنْكَ
 لِإِطْرَتِ بَيْتِهِ وَنِسْرَةٍ وَصَحِيحَةٍ وَصَوْتٍ وَأَنَا أُحَدِّثُكَ مِنَ الْحَالِ
 كَبِيرًا فِعْمَلُونِي وَاللَّفَوْنِي تَمْتَلُونَ عَنِّي فَأَخَذَ صَيْدِي وَأَجِي
 إِلَى صَاحِبِي فَقَالَ لَهُ الدَّيْكَ لَوْ رَأَيْتَ فِي سَفَادِهِمْ مِنَ الْبِرَاهِ
 مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتَ مِنَ الدَّيْكَ كَيْتَ شَرَابِي وَلَيْسَ كَيْتُكُمْ
 لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُهُ لَمْ تَتَّخِذُوا مِنْ خَوْفِي مَعَانِدًا مِنْ تَمَكُونِي
 وَلَمَّا خَالَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَادَّعَى
 الْخِلَافَةَ لِنَفْسِهِ أَنْفَذَ أَبُو جَعْفَرٍ بِأَمْسَلٍ لِقِتَالِهِ فَلَقَاهُ
 عَبْدُ الصَّامِرِ بْنُ عَلِيٍّ بِالْمَوْصِلِ فَكَانَ أَوَّلَ قِتَالٍ بَيْنَهُمَا
 لِأَبِي غَالِبٍ كَاتِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَمَا سَدَّكَ بِذَلِكَ عَلَى

من جهة الفاك على الخلال أمره فلما هرب عبد الله منهن ما من
 أبي مسلم وقد أخويه سليمان وعلي بن عيسى وهما بالنصرة دخلها
 مستترا وكاتب سليمان وعلي بن أبي جعفر أن يؤمنه فأنفذ
 سليمان كاتبه عمر بن أبي حليمه في ذلك واستقر الأمر على
 إعطائه الأمان فأنفذ أبو جعفر شقين برعيه من يزيد
 بن المهلب وأمره بضبطهم والتضييق عليهم حتى يقضوا
 بعبد الله بن علي بن الحضرية وكان ابن المقفع يكتب لعيسى بن علي
 فأمره عيسى بعمد نسخة للأمان لعبد الله فعلمها ووكدها
 واخترت من كل نايب يجوز أن يقع عليه منها وترددت
 بين أبي جعفر وبينهما في النسخة كتب إلى ابن اشعث
 على ما أراد من الاحتياط ولم يتهنيا لأبي جعفر إيقاع حيله
 فيها لفرط احتياط ابن المقفع وكان الذي شق على أبي جعفر
 أن قال في النسخة بوقع بخطه في أسفل الأمان وإن انانك
 عبد الله بن علي أو أجد أم من أقدمه معية بصير من
 الملك روه أو كيدرا أو أوصلت إلى أحد منهم من حضره
 أو علانية على الوجه ولا سباب حياضن كما أو كناية
 أو بحيله من الحيل فأنانق من محمد بن علي بن عبد الله

ابن اشعث

وَمَوْلَا لِعَبْدِ رَسُوْلِهِمْ وَقَدْ جَلَّ جَمْعُ اُمَّةٍ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ وَهَبْرِي
 وَالرَّاهُ مَنِيٌّ وَلَا يَبْعِي لِي فِي رِقَابِ الْمُسْلِمِيْنَ وَلَا عَهْدٌ وَلَا اَمْنٌ
 وَقَدْ رَجِبَ عَلَيْهِمُ الْخُرُوجُ مِنْ طَاعَتِي وَاِعَانَتِهِ مِنْ نَادِيٍّ مِنْ
 جَمْعِ الْخَلْقِ وَالْفِرَاةِ بِنِيٍّ وَيَنْ اُحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ وَطَوْ مَبْرُكٍ
 مِنَ الْجَوْلِ وَالْقَرَّةِ وَمُدْعٍ اِنْ كَانَ اِنَّهٗ كَا فِرٌّ جَمْعِ الْاَدْبَانِ
 وَالْفِي رَيْبَةٍ عَلَيَّ خَيْرٌ مِنْ وَلَا شَرَّ لِي فِي حُرْمَةِ الْمَاكِدِ وَالْمَشْرِبِ
 وَالْمَسَاكِ وَالْمَرْكِ وَالرَّقِّ وَالْمَلِكِ وَالْمَلْبَسِ عَلَيَّ الْوَجُوْهِ
 وَالرَّسَابِ كُلِّهَا وَكَيْتَ لِحَطِيٍّ وَلَا يَنْبَغِي لِي سِرَاةٌ وَلَا يَنْبَغِي

اللَّهُ مَبِيُّ الْاَيَّاهِ وَالْوَقَايِدِ

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ اذْ اَوْقَعْتَ مَعِي عَلَيْهِ فَهَذَا الْاَمَانُ لَهُ صِرْحٌ
 لَا يَنْبَغِي لِي اَنْ اَعْطِيَهُ اَيَّاهُ قَدْ رُوِيَ لِي لِي تَلْسِيْرِي فِي الْبِلَادِ
 وَيَسْعِي عَلَيَّ بِالْفَسَادِ وَتَهْمَاتٍ لَهُ الْجَيْلَةُ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا
 الْجِهَةِ فَقَالَ مَنْ كَتَبَ لَهُ فَهَذَا الْاَمَانُ فَيَكُفُّكَ ابْنُ الْمُفْعَعِ
 كَاتِبَ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَا اُحَدٌ بِحَقِيْقَتِهِ وَكَلَنْ
 سَفِيْقِيْنَ مِنْ مَجْرِيْبَةٍ مِنْ مَدِيْنَةِ الْمَدِيْنَةِ يَضْطَعِقُ عَلَيَّ ابْنُ الْمُفْعَعِ
 اَسْتَبِيَا كَيْبُرَهُ مِنْهَا اِنَّهٗ كَانَ يَهْرَأُ بِهِ وَيَسْلُكُهُ عَنِ الشَّيْ
 بَعْدَ الْقِيَامِ فَاِذَا اُجَابَ قَالَتْ لَهَا خَلَاتُ

وَصَحَّكَ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ عَلَى سَفِيَانَ غَضِبَ فَأَقْرَبَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ
 أَبُو الطَّقِيعِ يَا بْنَ الْمُتَعَلِّمِ وَاللَّهِ مَا لَكُمُ اللَّفْتُ لَمَكَ بِرِجَالِ أَهْلِ
 الْعِرَاقِ حَتَّى يُجَدِّدُوا إِلَى هَذَا الشَّامِ وَكَانَتْ لَمْ سَفِيَانَ بْنِ مَعْجُونٍ بِهِ
 مَبْنُورٌ بِنْتُ لَطِيفٍ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَكَانَتْ وَجْهًا الْقَسِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ عَطَاءِ الْأَشْعَرِيِّ وَمِنْهَا أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 كَانُوا لَمْ يَسْتَجِبْ سَفِيَانَ بْنِ مَعْجُونٍ عَلَى نَيْسَابُورٍ وَكَانَ عَلَيْهِمَا قِيلَهُ الْمَسِيحُ
 مِنْ الْجَوْلَانِيِّ وَكَانَ أَبُو الطَّقِيعِ يَكْتُبُ لِلْمَسِيحِ وَلَهَا قِيلَ سَفِيَانَ
 مِنَ الْمَسِيحِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَسِيحُ أَنْ يَشْتِئَ عَطِيَّتَكَ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ
 دَرَاهِمٍ وَتَمْرٍ وَإِنْ يَشْتِئَ عَطِيَّتِي خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ
 فَقَالَ سَفِيَانَ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا وَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ شَيْئًا فَسَقَرَتْهَا
 أَبُو الطَّقِيعِ وَأَخْتَالَ عَلَى سَفِيَانَ وَدَافِعَهُ وَعَلَّاهُ حَتَّى اسْتَبَدَّ
 الْمَسِيحُ وَكَانَتْ الْأَحْزَادُ وَجَمِيعَ أَطْرَافِهِ وَقَوَى أَمْرَهُ
 فَلَمَّا اسْتَظْهَرَ أَمْتَعَ عَلَى سَفِيَانَ وَقَالَ لَهُ انْفِرْ فَلَيْسَ لَكَ
 عِنْدِي شَيْءٌ فَبَلَغِي سَفِيَانَ أَنْ يَنْفِرَ وَاقْتُلَا قَرِيبَ سَفِيَانَ
 الْمَسِيحُ فَأَطَاعَ عِمَامَتَهُ وَكَلِمَةَ الْمَسِيحِ إِلَيْهِ وَصَرَفَ الْمَسِيحُ
 سَفِيَانَ وَكَسَرَ قُوَّتَهُ وَأَهْرَمَ إِلَى دِرْعِيقٍ فَجَدَّ ذَلِكَ
 أَيْضًا عَلَى أَبُو الطَّقِيعِ فَلَمَّا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَا قَالَ كَتَبَ بِهِ
 الْحَضِيْبُ إِلَى سَفِيَانَ فَجَاءَ عَلَى قَيْلِهِ إِذَا الدُّكْنَةُ ذَلِكَ

فقال عيسى بن علي بن ابي طالب الملقب صديقي سيفان فقال له
 كذا وكذا فقال له وجهي من ههنا من ههنا من ههنا
 الذي ندي فاني لا امن سيفان فقال كذا انطلق الله ولا
 تخف فانه لم يكن لي عرض للوطو يعلم مكانك مني فقال
 ابن الملقب ابراهيم بن حمله انطلق بالي سيفان ^{سيف} يسأله
 الأمير وسير عليه فاني لا انة منذ قد هنا واخاف ان يظن
 من حمله وعطارة فمضيا فجلسا على باب الديوان وجاءهم من
 جميل فجلس اليهما فخرج عظم لسفان فظن اليهم ثم رجع
 ثم عاد فسار عموهم من جميل وقال له يقول لك الامير اذ
 الديوان فاجلس فيه فاذا انتصف النهار فمر بي فقام فدخل
 الديوان وجال الاذن فاذن ابراهيم بن حمله فدخل ثم خرج
 فاذن ابن الملقب فلما دخل غدرك به الي مقصوده اخبري
 فيها شبرويه الصلاديسي وعتاب الحمدكي فاحداه فشداه
 دنا فقال ابراهيم لسفان ائذن ابن الملقب فقال لا اذن
 ائذن له فخرج الاذن ثم رجع فقال قد انصرف فقال
 سفين ابراهيم هو اعظم كبر من ان يقدرا ذلك
 قلة ما اشك في انه قد عصب

ثم قام سفیان وقال لبرهيم لا تبرح ودخل المقتورة التي
 فيها ابن المقتوع فقال له لما رآه ابن المقتوع وقفت والله
 فقال أنتك الله فقال ابي معتله كما ذكرت
 ان لم اقل قلبه لم يقبل بها احد قط وامر بنور بالحد
 ثم امر بهما فقطعها منه عضوا ثم الفاه في السور وهو راء
 فلم يزال يقطعها عضوا عضوا او يلقه في السور وهو راء له
 لن قطعها اعطيا ثم احرقت وطورقوك والله يا ابن الزناية
 لا احرقك بنا والله يا فلان لا احرقه فلما فرغ منه رجع الى
 ابرهيم فجدته ساعة ثم خرج ابرهيم فقال له علام ابن
 المقتوع ما فعلك مولاي قال ما رأيت قال بلي قد دخل
 بعدك فقال ما رأيت ورأى الرجوع الى سفیان فحيت وانصرف
 وانصرف معه علام ابن المقتوع وطورقوك ويقول
 قتل سفیان مولاي قد ظل ابرهيم على عيسى بن علي ومعه علام
 ابن المقتوع يبيح فقال عيسى لبرهيم ما هذا الخبر الخبر
 على جهته فقال له عيسى لرجع فقال له قلت عن ابن المقتوع
 ان لم يبيح قلبه وان كنت قلته فوالله لا اطلبك بدمه ولا
 ادع جهدا انصار سفیان وابلغته ما قال عيسى فقال ما

رأيت دواعيهم من حميد من الروان فقال عمر قد خلت عليه
 وهو متغير علي خلاف ما كنت أعرف من الساطه فقال لي
 لا تعجب من ابن عمك يا بني برساله علي بن كذا وكذا فقلت
 لا أدب له فيما قال انما ارسل برساله فاذا اطافا فقال لي صدقت
 ما الراي عندك قال فقلت ليس بل كذوب راى والادري
 ما اشير به عليك الا ان تصدقني ان كنت تقدر علي ان قطع
 فلي راى وان كنت لا تقدر عليه فلي راى اخذ فقال فانه
 لا يري لهذا فقلت في نفسي اعمى بك لم تستطع ان تعيب علي
 فتقول اشير علي الامر من حيث عاين قد ر عليه وان لم يقدر
 عليه ثم قلت له ان عيسى لا يقدر لك علي مصره ما كنا الا انك
 الولي والكنه سيكلم امير المؤمنين بالكوفه وليس
 اجد اخوف عليك من ابي ايوب سليمان بن ابي سليمان
 الكاتب فانه ان عاونه ضرر وان كف عند رجوت
 ان لا يات علي منك ما يريد فاكبت الي ابي موسى بن
 ابي الرضا فاعلمه ان عيسى بن علي انما هو من امر ابن المقفع
 بالاعل لك به ونسبه ان يرفع عبد امير المؤمنين والكتب
 انما ايضا اليه فقال نعم ما رايت وامر

قَوْمًا قَادُوا فِي الطَّرِيقِ ابْنَ سَفِيَانَ بْنِ مَعْبُودٍ قَتَلَ ابْنَ الْمُطَفِّعِ
 وَوَجَّهَهُ بُوَيْعِي إِلَى الْبَحَابِ مِنْ لَدُنِّي عِنْدَهُ لِيُرْتَهِنَهُ يَا بَنِي
 الْمُطَفِّعِ فَصَنَعَهُ سَفِيَانَ مِنْ لَتِيَانِهِمْ فَصَارُوا إِلَى الْمُنْتَهَرِ
 فَكَلَّمَهُ عِيسَى فِي ابْنِ الْمُطَفِّعِ وَقَالَ قَتَلَهُ سَفِيَانَ بْنِ
 مَعْبُودٍ فَأَنْقَضَ الْمَنْظُورُ أَبُو الْخَضِيبِ وَقَالَ لَهُ أَيُّنِي سَفِيَانَ
 لَوْ يَا بَنِي الْمُطَفِّعِ وَكُتِبَ إِلَيْهِ يَا بَنِي سَفِيَانَ قَدْ وَجَّهْتُ
 إِلَيْكَ يَا بَنِي الْخَضِيبِ مِنْ رِقَابَانِ كَانَ ابْنُ الْمُطَفِّعِ حَيًّا فَأَدْفَعَهُ
 إِلَيْهِ وَأَتَتْ عَلِيَّ عَمَلِكُ وَإِنْ لَمْ تَدْفَعْهُ إِلَيْهِ فَقَدْ مَرْتَهُ بِعَمَلِكِ
 وَحَمَلِكُ فَقَالَ سَفِيَانَ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ فَقَبِلَهُ أَبُو الْخَضِيبِ
 وَحَمَلَهُ وَخَرَجَ مَعَ سَفِيَانَ رِحَابًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَأَشَارَ
 عَلَيْهِمْ رَجُلٌ أَنْ يَقُولُوا يَا أَيُّوبُ فَيُكَلِّمُوهُ كَلَامًا حَسَنًا
 يَرْفَعُ مَعَهُ مِنْهُمْ وَيَتَخَوَّفُ نَاحِيَتَهُمْ وَإِنْ لَا يُسِرُّ فَوَاعِلِهِ
 فَيَحْفَظُوهُ وَلَا يَصْرِفُوهُ فِي حَاطَبَتِهِ فَيَطْرُقُوهُ فَفَعَلُوا ذَلِكَ
 وَقَالَ لَهُ سَفِيَانَ إِنَّا أَعْلَمُ لِي أَنْ مَلَكَتْ فَبَكَ اسْتَمْرًا وَأَنْ عَطِيتْ
 غَوَالِدَهُ أَيْ وَأَهْلِكَ بَيْتِي نَعْلَمُ لِي بِكَ عَطِيتْ وَبِرَأْسِكَ
 أَتَيْتُكَ فَارْتَاعَ أَبُو أَيُّوبَ وَقَالَ إِنَّا قَاتَلْنَا نَعْلَمُ لَكَ تَقْدِيرُ

علي ان تدفع عني فقال لسأ ادع القيام بأمرك وقد بقي الي
 مني من لذي الازرق اطرفا من عندك وكسرت ذلك ابا ايوب
 عن ظهر عيسى وبعثت من امر سفيان ودفع عنه وامسك
 عيسى عن الكلام في امر ابن الملقع واطلق ابو جعفر
 سفيان وعاد نأيه له وكان حماد بن عجر من بني اسد
 بن عامر وكان نبيا شاعرا من كتاب الرسائل وقد كتبت لحيي
 بن محمد بن ضول بالمرسل ثم لعقبه بن سلم بن الجهم
 وكان صديقا لابن الملقع فدكر حماد ان الذي قتلك ابن الملقع
 ان ابا جعفر فان يوما لذي الازرق وقد انكر عليه شيئا
 كما انك تحسب اني لا اعرف من وضع الكتب الخلق وطوائر
 الملقع مولاي فلم يزل ابو ايوب خائفا له بسعي ويدب
 في امره حتى قتله وكان ابن الملقع من اهل حمير من فادر
 وكان سريا سحيا يطعم الطعام ويتسع علي كل من
 احتاج اليه وكان يكتب لدواوين عمر بن هبيرة علي
 كرمات فاما دمعته ملا فان بحري علي جماعته من
 وجوه اهل البصرة والكوفة ما بين الخمس مائة

إلى اللذين في كل شهر وكانت بين ابن الملقع وبين عماره بن حمزة
 مؤدّة فأثكرا أبو جعفر على عماره في وقت من الأوقات شيئا
 ونقله إلى الكوفة وكان ابن الملقع إذ ذاك يكافأ كان ياتيه
 فيروزة فبينا هو ذات يوم عيناة ورد على عماره كتاب إليه
 بالبصرة يعلمه أن ضبيعة تجاوره لصبيته نافع وأن ضبيعة
 لا يصلح أن يملكها غيره وإن أهلها قد بدوا لله بلس الفزرة
 وأنه إن لم يباعها فالوجه أن يبيع ضبيته فقرأ عمار الكتاب
 وقال ما أعجب هذا وكنا نسير علينا بالابتاع مع الإضافة
 والإنداق فخر إلى البيع أجوح ذهب إلى وكيله يبيع
 ضبيته والأخرف إليه وسبع ابن الملقع الكلام
 وأنصرف إلى منزله وأخذ سفينة إلى الوكيل يسلط
 درهم وكتب إليه على لسان عماره إلى قلته كتب إليك
 يبيع ضبيتي ثم حضرني بماك وقد انقلت إليك سفينة فانه
 الضبيته التجاوره لك ولبيع ضبيتي وأتم بك كتابك وأنقل
 الكتاب بالابتاع إلى وجه الباب إليه مع رسولك فاصل
 فورد على الوكيل وقد باع الضبيته ففتح البيع والبتاع

الصبغة المجاورة وكتب الي عماره يذكر الامر والله
 قد صارت لك ضيعة نفيسه فلما قرأ عماره الكتاب
 أكثر العجب ولم يعرف السبب وسأل عن من حضر
 عنده وثور باب الوكيل فقيل له ابن المقفع فعلم الله
 من فعله فلما صار اليه بعد أيام وحدثنا قال عماره
 بعثت بتلك الثمن الف درهم الي الوكيل وها اليها
 هاهنا الجوخ قال فان عندنا فضلا وبعثت اليه ثلثين
 ألفا اخرى وحررتي لن سفيان لما امر
 بتقطيع ابن المقفع وطرحه في التور قال له والله
 انك لتقتلني فتقتل نفسي الف نفس ولو قتل ما به مثلك

ما و قوا بواحد ثم قال

اذا امامات مثل مات شخص يموت يموت خلق كثير
 وانت يموت وحدهك ليس يدرى موتك الا الصغور
 وكان غسان بن عبد الحميد ذات سليمان بن علي يقول
 لحادمه اذا قتلك خوض لنا سويا خيرة فان الرطل
 لا يسوي ان يرد الا ما يرد فعه به ويستحي ان يرد الا سويا

خَيْرُهُ بِهِ ۝ وَلَمَّا أَقْبَلَ أَبُو مُسْلِمٍ مِنَ الرَّسْحَاءِ بِرَبْدٍ
 الْمَدَائِنِ وَعَمِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى قَبْلِهِ دَعَا إِلَى أَبِي يُونُسَ
 لِيُؤْتِيَهُ فَنَالَ لَهُ مَا سَلِمَتْ نَفْسُهُ وَأَوْزَسَلِمَتْ قَلْبُهُ فِي أَمْرِهِ
 فَمَشَاوَرَهُ فَقَالَ سَلِمْتُ أَرَى لَنْ تَمُوتَ لَهُ وَيُصْغِحُ عَنْ رَأْيِهِ
 فَأَخْبَرَ أَبُو يُونُسَ أَبُو جَعْفَرٍ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ
 عَاوِدَةٌ وَأَعْلَمَةٌ أَنِّي أَمْرٌ لَنْ تَمُوتَ لَهُ فَمَشَاوَرَهُ فَعَاوَدَهُ
 فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ سَلِمْتُ فَكُلْ لَا يَصِلُ سَيْفَانِ فِي عُنُقِهِ
 ثُمَّ تَلَا لَوْ كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۝
 وَكَانَ مَا خَاطَبَ بِهِ أَبُو مُسْلِمٍ أَبُو جَعْفَرٍ فِي دِيَارِ
 كِنْدَةَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُوعَ أَنَا هَا تَرَى عَن تِلْكَ
 لَكِ سَامَانٌ لَنْ أَخُوفُ مَا يَكُونُ لَوْ رَدَّ أَمَا سَكَبَتْ
 اللَّهُمَا فَا نَانَا فَرُّ مِنْ قُرْبِكَ حَرِيصٌ عَلَيَّ لَوْ نَا يَعْمَلُكَ
 حَيْرِي بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لَكِ غَيْرَ أَهْلًا مِنْ بَعِيدٍ حَيْثُ
 تَقَارَبْنَا السَّلَامَةَ فِي كَلِمَتِي ۝
 قَالَ أَبُو يُونُسَ وَلَمَّا قَرَّبَ أَبُو مُسْلِمٍ مِنَ الْمَدَائِنِ دَخَلَتْ
 عَلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَطَوَّعَ خَبَاءَ شَعْرٍ

عَلَى صَلِيٍّ وَيَسْأَلُهُ بِدِينِهِ تَابَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ فَلَمَّا رَأَى رَمِي
 بِالْكِتَابِ لِي فَقَالَ لِي اقْرَأهُ يَا سَلِيمُ فَقَرَأْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِي
 وَاللَّهِ لَيْسَ مَلَائِكَةٌ عَيْنِي مِنْهُ لَأَقْتُلَنَّه فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَنَا اللَّهُ
 وَإِنَّا لِلَّهِ رَاجِعُونَ طَلَبْتُ الرِّبَابَةَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُهَا
 وَصُرْتُ كَأَنَّهَا لِحَافِيهِ وَقَعَتْ بَيْنَ النَّاسِ هَذَا الْقَلْبُ وَاللَّهِ
 مَا أَرَانَا نَسَلُهُ وَمَا أَحْسَبُ أَصْحَابَ أَبِي مُسْلِمٍ يَرَوْنَ لِي
 قَدْ لَنْ يَدْعُوا هَذَا عَلِيَّ الْأَرْضِ وَلَا أُطْرُكُ مِنْ أَسْبَابِهِ
 ثُمَّ انصرفت متفكرًا وأمسح على اليوم ليلتي تلك ثم
 خطر بيالي لئلا أرحل أن فكم أمتا كان أشهد لها براد
 منه إن فكم نافرًا استرحنا فاحضرت سلمة بن سعيد
 بن جابر ووعده أن أؤديه كسرك وأطهجه في
 أحسان كثير وأمرته أن ياتي لي بمسلم ويعرفه لئلا
 أمير المؤمنين قد عزم علي أن يؤديه ما ورا بابه ويبرج
 نفسه ويوردع وقلت له نسله أن يجعل امرك
 بما يسلك فيه لك الفقه فصار سلمة إلى أبي مسلم فعدته
 فلك فطنته حقًا وقصر في العز والناهب واستمر

وَوَرَدَ عَارِفاً فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ ؟
 وَلَمَّا قَدِمَ الْمَنْصُورُ أَمَا مُسْلِمٌ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو الْحَجَّهِ بْنُ عَطِيَّةٍ فَلَمَّا
 رَأَاهُ مَقْبُولًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فَقَالَ أَبُو يُوْسُفَ فَقِيهٌ
 الْمَنْصُورُ عَلَيْهِ فَصَلَّتْ لَهُ مَا لَكَ يَا أبا الْحَجَّهِ اسْتُرْتِ بَقِيْلَةَ حِينَ
 خَلَفَ حَتَّى لَذَا قَتَلَ فَكَتَبَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ قَالَ فَصَهَبَ رَجُلًا
 عَاقِلًا فَكَلَّمَ بِكَلَامٍ أَصْلَحَ مَا جَاءَ مِنْهُ ؟
 وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي حَجَّجٍ فَرَيْتَ الْمَالِ الْفَرَجَ مِنْ فِضَالِهِ الْمَرْحُومِ
 وَقَدْ كَانَ عَمَلُ عَبْدِ الْمَلِكِ ضَمِيمَةً رَشِيدًا لِلْحَادِمِ الْمُخْطِئِ
 أَبُو حَجَّجٍ فَرَى فِي قَلْبِي مُسْلِمًا وَمُعَاطِلَةً أَبَاهُ فَتَقَدَّرَ كَلَامُهُ
 إِلَيْهِ فَتَضَيَّرَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْرَبَهُ فَقَالَ
 لَهُ كَيْفَ لَمْ تَطَّحْ صَاحِبَكَ فِي قَلْبِهِ عَمْرًا بِنِ سَعِيدٍ مُعَاجِلًا
 لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدِمَ عَمْرًا فِي قَصْرِهِ بَعْدَ أَنْ لَطَمَتْ بِهِ جَدْرَانَهُ
 وَأَعْلَقَتْ دُونَهُ لُبْرَانَهُ وَجَوَلَهُ لِنِ تَنَاخَتْهُ الْفَامِنْ عَيْدِهِ وَمَوَدَّ
 وَقَلَّتْ أَنْتَ أَمَا مُسْلِمٌ وَأَنْتَ فِي حَرْقٍ مِنَ الْأَرْضِ وَكُلُّ
 مِنْ جَوْلِكَ لَهُ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ ؟
 وَطَلَبَ لِبُو حَجَّجٍ الرِّبْعَ يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ سَأَلَهُ
 عَنْ خَيْرِهِ فَقَالَ كُنْتُ عِنْدَ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ لَعَنِي أَبُو التُّرَيْبِ فَقَالَ

وَمَنْ رَأَيْتَ عِنْدَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْدَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَدْ
 طَلَبْتُ مِنْهُ حَاجَةً فَقَصَّاهَا وَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ قَبْلَ رَأْسِ ثَلَاثِينَ
 وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مُسْتَكْبِئًا فَاسْتَوَى خَالِ السَّوَاءِ وَقَالَ يَا رُبَّ قَلْبٍ
 عَبْدُ اللَّهِ رَأْسَ ثَلَاثِينَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ الْجَدُّ لِلَّهِ وَخَرَّ سَاجِدًا
 فَأَطَاعَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا رُبَّ قَلْبٍ لِي نِعْمَةٌ جَدُّكَ لِلَّهِ عِنْدَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ لَا أَعْلَمُ أَسَدُ اللَّهِ لِي
 جَدُّكَ عِنْدَهُ النِّعَمُ وَيُؤَالِيهَا وَيُرِيدُ بِهَا وَكَشَفَ عَنِّي سَفَافَهُ
 فَأَدْرَيْتُهَا لَمْ يَنْبَغْ لِي أَنْ يَدْمَشُقَّ فِي أَيَّامِ مَرْدَانَ
 إِذْ رَأَيْتُ لِلنَّاسِ حُرُوكَهُ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقِيلَ لِي عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْكَبُ وَمَا رَكِبَ قَبْلَ ذَلِكَ قَدِ امْرُؤٌ
 لَجِنْدٌ بِالزَّيْنَةِ وَالْحَفْدِ لِلنَّاسِ لِلنَّظَرِ فَنَحَرَتْ وَفِي مَنَ حَرَجٍ
 فَأَزْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى بَعْضِ الطَّرِيقِ زَحْمَةً سَدِيدَةً وَكَانَتْ
 دَابَّتِي صَغِيرَةً فَسَقَطَتْ عَنْهَا وَأَنْكَسَرَتْ مَتْنِي وَعَيْشِي
 النَّاسُ فَمَكَتْ دَهْرًا طِيلًا وَهَامَهُ الْيَوْمَ يَقُولُ رَأْسُ
 كَانَتِي فَالْجَدُّ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةٍ وَجَسْرٍ إِلَى اللَّهِ
 وَكَانَ لِسَوَارِ الْقَاضِي بِالْبَصْرَةِ مِنْ قَبْلِ لِي جَعْفَرٍ كَاتِبَانِ رِزْقُ

لِحِدْرِهِمَا لِرِعْوَنِ رَهْمَا وَرِزْقِ الْخَمْسَةِ عَشْرَ وَرِزْقِ رَهْمَا فَاتَتْ
 إِلَيْهِ سِوَارًا لِيَسْئَلَهُ السُّوْيَةَ بِهَا فَنَقَصَ صَاحِبُ الْارْبَعِينَ عَشْرَةَ دِينَارًا
 وَرِزْقًا لَهَا صَاحِبُ الْعِشْرِينَ وَأَنَا أَرَادَ سِوَارًا أَنْ يَلْحَقَ صَاحِبُ
 الْعِشْرِينَ بِصَاحِبِ الْارْبَعِينَ وَقَعِدَ الْمَنْصُورُ يَوْمَئِذٍ فِي
 الْخِزْرِ وَفِينَا هُوَ مُشْرِفٌ عَلَى الصَّرَاهِ نَظَرًا إِلَى صِيَادٍ قَدْ أَلْمَسَ
 سَنَبَكَّتَهُ فَأَخْرَجَ سَمَكَةً عَظِيمَةً فَعَالَ الْمَنْصُورُ لِبَعْضِ
 مَوْلَاهِ أَخْرَجَ إِلَى الْمَسْبِيَةِ فَأَمْرَةٌ أَنْ تُوكِلَ بِالصَّادِ مَنْ
 يَلْقُوهُ مَعَهُ فَوَازَ أَبَاغَ السَّمَكَةَ فَجَعَلَ مَشْتَرِيهَا وَصَارَ
 بِهِ الْيَأْقُوعُ الْمَسْبِيَةَ ذَلِكَ فَلَقِيَ الصَّيَادَ رَجُلًا نَضْرًا فَبَاتَ بِهَا
 مِثْلَيْنِ دِينَارًا فَلَمَّا دَفَعَ إِلَيْهِ الثَّمَنَ وَاحْتَدَّ السَّمَكَةَ
 مِثْلَيْنِ قَبْضٍ عَلَيْهِ الرِّعْوَانُ فَأَتَى بِهِ الْمَسْبِيَةَ فَأَدْخَلَهُ إِلَى الْيَأْقُوعِ
 فَجَعَلَ يَقُولُ لَهَا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الدَّمَةِ قَالَ
 بِكُمْ أَيْبَعْتَ هَذِهِ السَّمَكَةَ فَقَالَ يَلْتَمِسُ دِينَارًا فَقَالَ
 وَكَمْ عِيَالًا قَالَ لِيَسْرِي عِيَالٌ فَقَالَ فَأَنْتَ مَا تَنْتَ سَتَبْرِي
 مِثْلَ هَذِهِ السَّمَكَةَ يَلْتَمِسُ دِينَارًا فَقَالَ كَمْ عِيَالًا مِنْ الْمَالِ
 قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ بِأَمْسَبِي حَذَّ إِلَيْكَ فَإِنْ لَقِيَ
 بِحَجْمَتِ مَاعِنْدِي وَالْأَمْسَبِي فَاقْرَأْ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِينَارٍ

فَقَالَ كَلَّا إِنَّمَا أَكْتَرُ فَأَقْرَبُ لِلْفِدْزِهِمْ وَأَجْرُ دِمِهِ إِنْ
 وَقَفَ عَلَى أَكْتَرٍ مِنْهَا وَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ جَمَعْتَ هَذَا الْمَالَ
 فَقَالَ وَأَنَا أَمِنْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ إِنْتَ أَمِنْ عَلَى نَفْسِكَ إِنْ
 صَلَدَقْتَ فَقَالَ كُنْتُ جَارًا لِأَبِي يُؤُوبَ سَلِيمٍ بِنِ سَلِيمٍ كَانَتْكَ
 قَوْلًا لِي جَهْدَهُ بَعْضُ نَوَاحِي الْأَهْوَالِ فَأَصَبْتُ هَذَا الْمَالَ
 فَقَالَ الْمَنْصُورُ لِلَّهِ أَكْبَرُ هَذَا مَا لَنَا أَخْتِنَهُ وَأَمْرُ

الْمُسَيَّبِ يَجْمَلُ الْمَالَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ وَأَطْلُقُ الرُّطْبَ
 وَكَانَ أَبُو دَلَامَةَ تَاخِرَ عَنِ حَضُورِ أَبِي جَعْفَرٍ أَيَّامًا ثُمَّ
 حَضَرَ فَأَمَرَ بِالزَّامَةِ الْقَصْرِ وَأَنْ لَا يَبْرَحَ مِنْهُ وَيُجْعَلُ فِيهِ
 الْأَوْلَى وَالْعِصْرُ مَعَهُ فِي مَسْجِدِهِ وَوَكَّلَ بِهِ لِذَلِكَ
 فَمَرَّ بِهِ أَبُو الْمُرَيَّاتِيِّ وَطَوَّأَ ذَلِكَ وَزِيْرَ أَبِي جَعْفَرٍ
 فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو دَلَامَةَ وَدَفَعَ إِلَيْهِ رُجْعَهُ مَخْتَمَةً وَقَالَ
 هَذِهِ ظِلَامَةٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَتَوَصَّلْ بِهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 فَأَحْلَاهَا أَبُو يُؤُوبَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَصَلَهَا

إِلَيْهِ فَقَبَّلَهَا فَادْرَأَهَا
 الْمُرَيَّاتِيُّ هَذَا الْأَمَامُ الَّذِي أَنَا بِمَسْجِدِهِ وَالْقَصْرِ مَالِي وَالْقَصْرِ
 أَصْلِي بِهِ الْأَوْلَى مَعَ الْعِصْرِ صَاحِبًا فَوَيْلٌ مِنَ الْأَوْلَى وَوَيْلٌ مِنَ

العصر

وَتَلَمَّسْنِي عَنْ مَجْلِسِ اسْتِزْلَاجِ اَعْلَافِيهِ بِالسَّحَابِ وَبِالْحَمْرِ
 وَوَاللَّهِ مَا لِي بِشَيْءٍ فِي صَلَاتِكُمْ وَلَا بِتُرُودِ الْاِحْسَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَمَا صَرَّهُ وَاللَّهِ يَصْلِحُ جَالَهُ لَوْ اَنْ خَطَا بِاَلِ الْعَالَمِينَ عَلَيَّ طَهْرِي
 فَضِيحُ الْمَنْصُورِ وَامْرًا بِاحْتِضَارِهِ فَلَمَّا احْضَرَ قَالَ هَذِهِ قَضَيْتُكَ فَقَالَ
 قَدْ رَفَعْتُ اِلَيَّ اَبِي اَبُو بَرْقِيَّةٍ مَعْتَمِدًا اَشْكُرُ فِيهَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 اِذَا عَاتَى عَلَيَّ لِرُؤُومِ الْمَسْجِدِ الَّذِي اَمَرَ لِلَّهِ بِلُزُومِهِ وَالَّذِي لَبَّيْهَا اَبِي
 دَلَامَةٌ قَالُوا نُوْحِيحْفِرُ مَا قَرَأَهَا قَالَ مَا اَحْسَنَ اَقْرَأُوهُ وَعَلِمَ لَانَّهُ
 اِنَّمَا ارَادَ اَنْ يَفْرَمَ بِمَا بِهِ لَهَا فَيَضْرِبُهُ الْجِدْعُ عَلَيَّ ذِكْرُهُ تَرَبُّبُ الْحَمْرِ
 فَلَمَّا رَأَاهُ تَجِدَّ قَالَ لَهُ يَا حَيْلُ مَا لَوْ اَقْرَأْتِ لَطَرِيئَةَ الْحَدِّ وَطَلَّ
 اَعْيُنِيكَ مِنْ لِرُؤُومِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ اَبُو دَلَامَةَ اَوْ كُنْتُ ضَاذِي
 يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ اَقْرَأْتِ قَالَ لَعَمْرُكَ فَقَالَ مَعَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَاللَّهُ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ فَضِيحُكَ مِنْهُ وَاعْجَبَهُ اِنْفِرَاعُهُ وَوَصَلَّمَ
 وَوَرَدَ عَلَيَّ اَلْحَمْدُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ
 كِتَابُ اَعْلَافِيهِ فِيهِ فَقَالَ لَهُ اَبُو اَبُو بَرْقِيَّةٍ عَنِّي لِحَبِّهِ عَنْهُ قَالُوا
 لَهُ يَا سَلِيمُ لَيْسَ لِلدَّلِيلِ اِذَا لِحْنُ نَقَارِ عِنَا عَنِ الرَّجْسَابِ
 قَدْ عَنِّي وَارْتَابَهَا وَكَانَ ابْنُ بَنِي صَدَقَهُ بِسَبِّ لَابِي اَبُو
 فَسَبَّحِي بِهِ اِلَيَّ اَبُو بَرْقِيَّةٍ وَكَانَ السَّبِّ فِي ذَلِكَ

الله كان من الى ابي ايوب كليله فحسبته فمخلد اخى ابي ايوب
 فرجع عليه وسعيابه الى الربح ففرأيه الفديان فامر
 المنصور باخذه بها فاحض ابان بن صدقه بيتنا وطين
 عليه بابه ثم ندم فمخلد على ما فعله ولامه عمه ابي ايوب
 لما وقف على ما كان منه فقال مخلد انا اودى عنده
 عشرة الف دينار وقال ابي ايوب وانا اودى عنده
 كذا وقال مسعود انا اودى عنده كذا فتورعوا
 المطور يابون يتكلموا واخرجوا ابان من الحبس فخرج
 نفسه ما فيها فان باي ابي ايوب فيقيم عنده نهاره كله
 فاذا كان الليل اميرف ومعه علمان ابي ايوب فاذا
 انصرفوا علم الله قد وصلوا الى منازلهم حتى باي
 الربيع فليسعي باي ايوب ويكتب له احبائه وامر الله
 فيومك الربيع ذلك الى المنصور فيقول المنصور من اين
 هذا فيقول من ابان بن صدقه وبلغ ابي ايوب فقال
 لابان في ذلك فقال لذبحك فقال له فلجاني القين

انك تأتي الربيع كل ليله فان كان مخلصك رفع عليك فقد
 تخلصك فلما ذاك ازيد على فقال ابن مخلصك اراك قتي فقال
 له ابو ايوب فعلمها اخرج فلا تقربني فقال اني الله لولا اعود
 اليك وخرج حتى اتى الربيع وكاشف ابا ايوب
 وكان عمرو بن عبيد دخل على المنصور فوعظه موعظه
 طويله مشهوره فيك المنصور وتوجه واستغفر
 ربه وعرض على عمرو ومعه ثوبان وخرج من حصنه فلقه
 ابو ايوب فقال له يا ابا عثمان لظنك قد رديت هذا الرجل
 فقال نعم وقد حصنه على اهل الكوفة واهل البصرة
 فان استطعت ان تعين خير فافعل وكفي باسمه شر ان
 تكون انت المذنب لا امرطام ولما ورد على ابي جعفر
 حرك اهل افرقيه اعترموا على المنصور اليه فاستناب
 ليقيمونها ويوجه الامم اذ منها فكثر تدبيره وانظهراته
 يسافر الي ناچيه لم يذكرها ولم يكتبها وامر اصحابه
 بالاسبقاد ولم يعبرهم القميد فاجتمع ابو ايوب وعبد الله
 والربيع فذاكروا ذلك ورجعوا الظنون فلم يصبوا شيئا

وَتَرْتَبِدُوا عَلَى مَسَلَتِهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ
 فَأَذِلُّ أَدْنَ فَأَخْرَجُوا عَنِّي سَاعَةً حَتَّى أَكْتَلِمَهُ فَلَمَّا أَدْنَ نَظَلَ
 عَبْدُ الْمَلِكِ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِ لِطَلْحِ بْنِ قَالٍ يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ
 هَيَّأْنَا لَكُمْ وَفَرَعْنَا مِنْ كُلِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَبَغِي عَلَيْنَا مَا
 مَا تَجَادَمْنَا مِنَ الظُّهْرِ وَمَا نَدْرِي كَيْفَ تَمَكَّرَ أَرَاهُ وَرَأَى
 مَا تَوَاقَفُ الْمُؤَاهِرِينَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ يَا بْنَ الْحَنِيئَةِ
 حَلَسْتَ السَّاعَةَ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ فَقُلْتُمْ كَذَا وَحَرَى
 بِلَيْتِكُمْ كَمَا أَفَعَلْتُمْ لَهُمْ كَذَا حَتَّى رَدَّ عَلَيْهِ الْجَلِيسُ خَدَّيْهَا
 مِنْهُ وَفِطْنَهُ أَخْرَجَ يَا بْنَ الْحَنِيئَةِ فَكَتَرْنَا وَمَهْ كُلَّ
 يَوْمٍ يَأْتِي قَامًا أَنْ أَعْلَمَكَ فَلَا رَأْيَ لَكُمْ
 وَرُحِصَتْ الْأَشْعَارُ فِي أَيَّامِ أَبِي جَعْفَرٍ فَسَوَّكْتُ لِي الرُّبُوبَ
 نَفْسُهُ أَنْ يَسْتُرِي طِعَامَ سَوَادِ الْكُوفَةِ وَسَوَادِ الْبَصْرِ
 وَطَمِعَ فِي الرِّيحِ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَكُتِبَ الْمَنْصُورُ عَلَيْهِ هَذَا بِالرَّكْ
 وَخَلَدَةُ الدَّوَابِ وَفَلَانَ يُطَالِبُهُ بِالْمَاءِ وَقَاتِلْهُ وَقَاتِلْهُ
 مِنْهُ النَّبِيُّ بَعْدَ الشَّيْءِ وَتَابَعَ الرَّحْمَنُ عَلَيْهِ وَأَرْهَقَهُ الْمَنْصُورُ
 بِالْمَطَالِبَةِ بِالْمَاءِ وَهَذَا الْمَنْصُورُ حَتَّى لَبِنَا لَهُ يُقَالُ لِمَنْ
 وَيَبْرُقُ عَلَيْهِ وَكَانَ أُنْطَعُ أَوْلَادَهُ جَمِيعًا قَطَاعَ خَلَاءِ
 وَهَذَا يُقَالُ لِبَنِي هَذَا الْمَنْصُورِ

لَأَشْفِي لَهُ فَلَقِيَ بَعْضَ الْمَسْكِينِ فَقَالَ لَهُ أَبُو لَيْثٍ يَا مِيرَ الْمَرْبِ
 قَدْ أَصَبْتَ لَمْ أَضْمِغُهُ تَقَرَّبْ مِنَ الْأَهْوَازِ وَاشْرَبْ مِنْ دَجَلَةٍ
 وَتَغَيَّرْ بِهَا وَهِيَ بَلَدٌ وَاسِعٌ وَقَدْ ثَرَتْ رُسُومُهَا وَأَنْطَمَتْ
 أَنْهَارُهَا فَإِنْ أَقْطَعْتَهُ أَيَّامَهَا وَأَطْلَقْتَ لَهُ ثَلَاثًا يَدِ الْفَرَسِ
 لَسْتَ تَخْرُجُهَا لَهُ فَلَا يَلْبِثُ إِلَّا بَسِيرًا حَتَّى تَغْلِبَ جَلَّةً وَأَفْرَةً
 فَأَقْطَعِ الْمَضْرُوقَ صَالِحًا تِلْكَ الصَّبِيغَةَ وَأَمْرُهُ بِالْمَاءِ فَأَخَذَهُ
 أَبُو لَيْثٍ فَأَدَّى صَدْرًا مِنْ خَسَارَتِهِ فِي الطَّعَامِ وَجَاءَتْ
 السَّنَةُ فَحَمَلَ أَبُو لَيْثٍ عَشْرِينَ الْفَرَسَ إِلَى الْجَمْعِ فَحَضَرَ
 وَقَالَ هَذِهِ عَلَةُ الصَّبِيغَةِ فَسَرَّ الْمَضْرُوقَ بِذَلِكَ وَأَمْرًا
 بِتَحْدِثِهَا بِتَيْتٍ قَالَ هـ

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَالِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَيْنَاءِ قَالَ
 جَاءَتْكَ مِنْ أَطْلَلِ الْأَهْوَازِ لِي لَيْثُ أَبُو لَيْثٍ وَطُورُ وَزَيْرٌ
 فَقَالَ لَهُ أَنْ صَبِغْتِي بِالْأَهْوَازِ قَدْ حَمَلَ عَلِيٌّ فِيهَا الْعَمَالَ
 فَإِنْ رَأَى الْوَزِيرَ أَنْ يَغَيَّرَ لِسْمَهُ أَجْعَلْهُ عَلَيْهَا وَأَحْمَكَ
 لِيهِ فِي كَدِّ سَنَةِ مَا فِي الْفَرَسِ فَطَمَّرَ فَقَالَ قَدْ وَطَمْتُ لَكَ
 كَسْمِي فَأَفْعَلْنَا بِذَلِكَ وَخَرَجَ إِلَيْهِ وَجَاءَ بِالْوَكْ

الرديج

فَأَخْضَرَ الرَّجُلُ الْمَالَ وَدَخَلَ عَلَى ابْنِ أَبِي لَيْبُوبٍ فَطَوَّلَ يُعْرِضُهُ فَنَظَرَ
 إِلَى لَحْفِ النَّاسِ ثُمَّ دَنَى مِنْهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّةَهُ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ
 قَدْ نَفَعَ بِاسْمِهِ وَأَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لِمَالِكَ فَأَمْسَ بِأَخْضَارِهِ فَأَدْخَلَ
 وَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَهَضَ الرَّجُلُ شَارِكًا دَائِعِيًّا وَأَنْدَفَعَ
 أَبُو لَيْبُوبٍ بِيَسْتَحْيٍ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ وَمَنْ جِئْتُمْ بِأَيِّ مَوْجِعٍ
 سُرُورٍ وَفَرَحٍ عَجَبٍ بِكَاءٍ وَحَزْنٍ غَيْرِ هَذَا فَقَالَ
 لَهُمْ وَنَحْنُ كَمَا لَنْ نَسِيًا بَلِغَ هَذَا مِنْ أَقْبَالِهِ كَيْفَ يَكُونُ لِدَارِهِ
 قَالَ فَمَا بَعْدَ بَيْنِ الْوَقْتِ وَبَيْنَ نَحْنَهُ
 ثُمَّ سَمِعَ ابْنُ جُحَيْفٍ بِالضَّبْعَةِ لِقَى لِحَدِيثِ الصَّالِحِ وَعَرَفَ
 أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخَذَ مَالَ لِنَفْسِهِ وَغَرَّهَ مِنْ هَذِهِ النَّاجِيَةِ
 فَعَزَمَ أَبُو جُحَيْفٍ عَلَى الْخُرُوجِ بِنَفْسِهِ إِلَى النَّاجِيَةِ لِيُعَايِنَهَا
 فَلَمَّا جَهَّزَ لِلشُّخُوصِ كَتَبَ لَأَبِي أَيُّوبَ إِلَى وَكَلَايَةِ لَنْ
 يَلْتَوِا عَلَى دَخْلِهِ بِطَرِيقِ الصَّبْعَةِ عَلَى طَرِيقِ ابْنِ جُحَيْفٍ فَرَى
 مِنَ اللَّيْلِ وَالْقَصَبِ وَأَنْ يُعْرِسُوا لِحَدِيثِهَا وَسَدُّهَا وَكَلَّمَا
 هَبَّ أَنْ يَلْتَمِسَ بِهِ وَيُرَى ظَاهِرَهُ لِيُرَاطِبَ أَبُو جُحَيْفٍ عَامَهُ
 الظَّاهِرِ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ وَشَخَّصَ أَبُو جُحَيْفٍ فَرَأَى الْمَوْجِعَ

وَقَدْ كَانَ أَبُو أَيُّوبَ عِنْدَ قُرْبَى مِنْهَا أَرْسَلَ مِنْ سَكْرٍ دُخِيلٍ
 لِأَهْوَالٍ وَالْمَسْرُوفِ حَتَّى فَضَّاعَ عَلَى الضَّبْعَةِ فَغَرَّهَا مَا غَرَّ
 الْعَدِجَةَ فَأَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ مَكْرٍ الْمَاءَ وَأَعَادَتْهُ إِلَى
 جِهَتِهِ وَأَقَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَنْظُرُ حِفَافَ الْأَرْضِ ثُمَّ رَكِبَ
 حَتَّى وَقَفَ عَلَى الضَّبْعَةِ وَتَمَيَّنَ كَذَبَ أَبِي أَيُّوبَ وَأَنْصَرَفَ
 وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا إِلَى أَنْ عَادَ إِلَى تَعْدَانَ فَأَوْقَعَ بِهِمْ
 وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مَرْمُودَهُ مَقَامِهِ بِالْأَهْوَالِ فَتَشَطَّرَ الْحِفَافُ
 أَرْضَ الضَّبْعَةِ أَمْتَهُ مِمَّا طَرَفًا فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيُّوبَ يَا مِيرَ
 الْبُرَيْثِينَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبِي أَهْوَالِي سَمِعْتَنِي وَلِنَا عَجَائِبُ تَحْسِنُ
 صَبْعَةَ السَّهْلِ فَإِنْ رَأَيْتَ لِي نَادِيًا فَاهْبِئْهُ لَكَ
 فَاظْهَرِ أَبُو جَعْفَرٍ لِلتَّقْبَلِ لِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَذِنَ لَهُ فِي
 الْبَحَارَةِ فَمَضَى لِذَلِكَ قَالَ الرَّبِيعُ مَهْضَرُ أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ
 مَجْلِسِهِ وَدَعَانِي فَقَالَ لِي الرَّبِيعُ أَصَبْتُ عَلَى الْمَاءِ حَتَّى أَغْسَلَ
 وَحَمِي فَبِنَا أَنَا أَصَبْتُ عَلَيْهِ إِذَا أُرْسِلَ إِلَى أَبِي يُوقَدُ خَلَا
 عَلَيْهِ بَشِي كَثِيرٌ مِنَ السَّلَالِ بِهَا صُرُوبٌ مِنْ حَبْرٍ الْمَاءِ
 وَالرَّفَاقِ وَحَبْرٍ الْأَنْزِ وَصُوفٍ السَّهْلِ فَدَلَّ حَذْرًا وَبَا

مِنَ الصُّعْبَةِ الْحَارَّةِ وَالْبَارِدَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعْلَمُ
 لِي غَيْرُ مُسْتَبْطِئٍ لِسُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ سَيُحْيِي صِدَاقَهُ رَمُودَهُ وَلَكِنْ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْزَعِي عِنْدِي مِنْ نَفْسِي وَقَدْ عَلِمْتُ سَلِيمًا مَا بَرِيئَةٌ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فَهَكَذَا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِي كَوْنٌ قَدْ دَسَّ
 لَهُ فِي هَذَا الطَّعَامِ شَيْئًا فَقَالَ لِي بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ الْحَسَنِ
 حَزْرَاكَ أَنْتَ مَا دَخَلَ رَأْسِي يَا بِي إِذْ عِنْدَ سُلَيْمَانَ مِنَ الْإِطْفَافِ
 شَيْءٌ مِنْكَ وَأَوْكَرَ مِنْ الْإِهْرَاقِ فَلَا تَسْمَعَنَّ مِنْكَ هَذَا الْعَيْدِ
 وَدَعَا بِغَيْرِ ذَلِكَ لِلطَّعَامِ فَأَكَلْتُمْنِي وَأَنْصَرَفْتُ إِلَى الْعَدَاكِ
 وَأَطَهَّرْتُ السُّخْطَ عَلَيَّ إِلَى أَرْبَعِ سَنَةٍ نَكَتَ وَحَسْبُكَ يَا بِي
 فَخَبَّرَنِي أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا حُزْرِي لَكُنْتُ لَمِنَ مَنْ أَنْ يَطْلُعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيَّ حَيَاتِكَ فَجِئْتُكَ فِي حَزْرَاكَ فِي الْعَاجِلِ لِرَأْفَةِ دَمِيكَ
 وَأَسْتَبَاحِهِ نَعْمَتِكَ فِي ذَلِكَ جُلُوعِ دَارِ الْفَاسِقِينَ وَمَا بِي
 الظَّالِمِينَ النَّكَثِينَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ لِلتَّهْمِ فَلَنَاتِ
 تَرْجِعُ بِاللَّدْمِ وَاللَّذْمِ نَسْرُوكَ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
 وَشَرُوكَ الْقَرَابَةَ مَا قُلْتَنِي قَالَ لَا تَسْفِهُنِي مَعَ عَظِيمِ حُزْمِكَ

وَجَلِيلَ ذَنْبِكَ إِفَّا لَكَ وَالْعَقُوبَةَ لَكَ أَنْكَ أَمَرْتُ لَمْ يَلِدْ وَمَا
 لَمْ يَسْبَعْ مَعَهُ عَقُوبًا وَجَلَسَتْهُ وَجَلَسَتْ لَهَا خَالِدًا وَبَنِي أُخِيهِ وَهُمْ
 مَسْعُورٌ وَسَعِيدٌ وَمُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ وَلَمْ يَكُنْ مَطْرَحًا حِطًّا مِنْ لَمْ يَطْمَعِ
 فَقَالَ خَلِدٌ لِبَنِيهِ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ أَحْزَمْتُمْ لِحِطِّ مِنَ الدُّنْيَا وَهَذَا
 الْمَالِ مِنْ إِذَنْبِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ حِطٌّ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ دَانَ عَطْلًا
 فِي الْجُورِ لَمْ يَدْرِ أَنْ يُقْتَلَ كَلْنَا فَايُنَ أَنْ تُحَدِّثَ أَيْبُكَ مَا أَنَا مِنْ مَنْ
 تَتَلَّهُ دَانَ لَمْ يَكُنْ أَيْبُكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ بَأْسٌ ثُمَّ طَوَّلُوا بِالْمَوَالِ
 وَخَطَبُوا وَصَنَّفُوا عَلَيْهِمْ وَطَلَبُوا كَسَدًا مِنْ أَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ
 فَأَخَذَ وَصَضَّطَ أَبُو يُوْبَ بِالْمِطْطَالَةِ بِالْمَالِ فَاتَّطَوُّوا وَأَخُوهُ
 فِي أَوَّلِ سَنَةِ رُبِيعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَأَمْرًا الْمَنْصُورُ يُقْتَلُ فِي
 أُخِيهِ فَقَتَلُوا فَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَإِيَّا نَامِنَهُمْ
 فَاتَّقِ اللَّهَ وَارْضَ بِالْفَقْدِ حِطًّا وَتَبَاعَدَ عَنْ مَرَاتِبَاتِ الدُّرُوبِ
 قَدْ رَأَيْتَ الَّذِي إِذَا كَرِهَتْ وَرَأَتْ وَقَعَةَ اللَّطْمِ مِنَ الْيُوبِ
 وَمِمَّا لِي حَسْبِي لِيضًا أَنْتَ عَادَ بِالضَّرْرِ عَلِيٍّ إِلَى يُوْبَ مَا ذَكَرَ أَبُو
 الْعِيْنَاءُ أَنَّ النَّاسَ يُكْتَبُونَ فِي سَبَبِ قَتْلِ الْيُوبِ وَالَّذِي
 عِنْدَنَا أَنَّ الْمَنْصُورَ مَا كَانَ لَنْ يَسْتَقِرَّ بِالْإِطْوَانِ تَرَكَ

علي بعض اللطافين فاستتر عنده فأكرمه الله فان لم يجمع ما يقدر
 عليه حتى اظلمت ابنته وكانت في غاية الجمال فقال له ابو جعفر
 لست استيحل استقدامها والخلوة بها وهي جاريتك فزودها
 فزوجه اياها فعملت منه واراد ابو جعفر الخروج الي البصرة
 فودعهم ودفع الي الجارية فمبصه وخاتمه وقال ان ولدت
 فاحفظي بولك فمعي سمعت انه قد قام في الناس خلق فقال
 له عبد الله بن محمد يعني ابا جعفر فصرى اليه بولك
 وهذا القميص والخاتم فانه يعرف بولك ويحسن الصنع
 اليك وفارقه فولدت ابنا ونشأ العالم ورعرع فكان
 يلعب مع اترابه ومالك ابو جعفر فغير العالم اترابه
 بانه لا يعرف له اب فدخل الي لمة جزينا كينيا
 فسألته عن حاله فذكر لها ما قال اترابه فقالت لي
 والله انك لا تفوق الناس قال لها ومن هو قال
 القايم بالملك قال فهذا الي وانما على هذه الجاه طلم من
 شئ يعرفني به فأخرجت القميص والخاتم وشخص القميص
 الي الربيع فقال له تعجيبه فانها قال لا افعلها الا لاسر القميص

فأعلم المنصور الخبر فأدخله إليه فقال طأت بصحتك فقال
 أخليني فجي من عنده وبني الربيع فقال طأت قال لا إلا إن
 ياتي فنجاه فقال طأت قال لانا أبتك قال ما علامة ذلك
 فأخرج القهين والحائز فعرقهما المنصور فقال له لما
 منعك أن تقول هذا ظاهرا قال خفت أن تجد تكون
 سنة أخر الله رحمة إليه وقبله وقال أنت لكان أبي
 حقا ودعا للمورياتي فقال تكون هذا عندك وما كنت
 تفعله بولد لولان يا عندك فاعله به وتقدم إلى الربيع
 أن يسقط لراذن عنة وأمره بالذكور إليه في كل
 يوم والرواح إلى أن يظن لها امرأة فإن له فيه تدبير أفضة
 للمورياتي إليه وأخطى له منبره وأوسع له من كل شيء فكان
 يعدوا ويردح إلى المنصور وخص به جدا وكان الفتى في
 غايه من العقد والكسما وكان المنصور يملك معه
 فيلكا للمورياتي شيئا يحري بينها فلا يجبره فيقول له إن
 أمير المؤمنين لا يكتمني شيئا فيقول له فما حاجتك
 إلى أعندي إذ الجسدة المورياتي قال ما متوجس منه وقد

وَثَقَلَ عَلَيْهِ مَكَانُهُ فَاطْمَعَنَهُ سَهْمَاتٌ وَصَادَ إِلَى الْمَنْصُورِ فَأَجَلَهُ
 لِأَنَّهُ مَاتَ بِجَاهِهِ نَزْوِيٌّ فَقَالَ الْمَنْصُورُ قَتَلَهُ قَتَلَنِي لِلَّهِ إِنْ لَمْ
 أَتُكَلِّمْ بِهِ فَلَمْ يَلِيكَ لَعْدَهُ أَنْ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِهِ
 وَمَا غَضِبَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى أَبِي لُيُوبٍ وَجَلَسَهُ ذَكَرَ صِدْقُ
 بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ سَبْقُلَةَ وَجَمِيعَ أَسْبَابِهِ لِأَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ
 أَنْ تَلِكَا مِنْ الْمَلُوكِ كَانَ قَيْسًا يُرِزِيرُ لِلَّهِ فَقَتَلَتْ رَأْسَهُ
 الْوَزِيرُ رَجُلَ الْمَلِكِ فَغَضِبَ وَأَمَرَ بِقَطْعِ رِجْلِ الْوَزِيرِ فَمُطِئَتْ
 ثُمَّ نَزَلَ وَأَمَرَ بِتَعْجِيزِهِ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ الْمَلِكُ فِي نَفْسِهِ هَذَا
 لَا يَحْتَمِي لِي أَبَدًا وَقَدْ قَطَعْتَ رِجْلَهُ فَقَتَلَهُ نَزْوَالٌ وَأَطْلَكَ هَذَا
 الْوَزِيرُ لَأَبِي جَعْفَرٍ لِي أَبَدًا وَقَدْ قَتَلْتُهُ فَقَتَلْتُمْ جَمِيعًا فَعَمِلْتُ لِأَنَّهُ
 سَبَقَكَ ذَلِكَ فِي أُمُورِي فِي فِعْلِهِ وَمَا عَرَفْتُ
 وَالضَّبْعَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا لِمُورِيَانِي عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ صَدَّقَ الْمَعْرُوفَةَ
 بِالْمَسْطِيطِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ تَقَدَّمَ إِلَى بَعْضِ
 الْمُهَنْدِسِينَ بِتَصْوِيرِهَا لَمْ يَصُورْهَا وَعَرَضَ الصُّورَةَ عَلَيْهِ
 فَأَسْتَحْسَنَهَا فَقَالَ لَهُ سَلِّحْ جَنْكَ فَقَالَ لِي جَدِّي فِي فَمِي
 عِلَّةٌ وَقَدْ أَضْرَبْتُ بِأَسْنَانِي وَجَاحِي لَنْ يَأْذَنَ أَمِيرُ الْمُهَنْدِسِينَ

في قبيلته فلعل الله ان يحب لي العافية فقال له ابو جعفر
 علي ان ذاك ان لا تترك له فيه عرض من الجائزة فاما ان
 اجمعهم مالك فلا فقال له والله لو لم يوف في فري حلة وعلت
 ان قبيلتك برك جميعها ما اترت على الجائزة فقبيلته
 ووصله وكان زياد بن عبيد الله الكارني تقلد ابي جعفر
 الحزبي ثم صرفه محمد بن خالد بن عبد الله القشيري ثم
 صرفه محمد بن خالد بن رباح بن عثمان في سنة اربع واربعين
 ومائة وكان رزام ووكي ابا البشير موالي خالد بن عبد الله
 يكتب لهما بن خالد بن رباح محمد بن خالد بن رباح املاته
 من ان رزام في كل يوم خمسة عشر سوطا وطلانه
 ان يسعي بها حبه حتى صار حبه كالفقره فاحضره
 يوما لبقية فلم يجد فيه من رزام فقره على كفه
 فلما بلغ به ما بلغ احضر رزام دنا يا يوهبه ان فيه رزام
 على محمد بن خالد بن رباح الناس فلما اجتمعوا قال لهم
 ايها الناس ان الامير امرني ان ارفع على محمد بن خالد وقد
 احضرت دنايا كل ما فيه باطل وقد صدقت عما

عندي فامر بضره وما به سوط وحسن فلم يزل يحبوا حتى غلب
 علي المدينة فحل بن عبد الله بن حسين فقتل راجع بن عثمان
 واطلق محمد بن خالد وريثا ما كاتبه؟
 ولما كتب ابو جعفر ابا ابي في سنة ثلث وخمسين وما به
 قلدا الحاتم الفضل بن سليمان الطوسي وقلدا شابه الرسائل
 والمستر ابا بن صدقه وقلدا ضيا عه صاعد امراه وفي صاعد
 ومطير مولي ابي جعفر يقول ابول اسد اعدائي
 وسابك عن جاري كيف جالها سلمي فعدي حقيقة الخبر
 لا خير في صاعد قطبته والخير يا نيك من تلي مطير
 واي خير يا نيك من جل ليس لا نبي يلعى ولا ذكر
 ليس له غير نفسه نسب كانه لادم ابو البندر
 وقلدا ديوان خراج البصرة ونواحيها عمارة بن حمزة وقلدا ديوان
 خراج الكوفة وارضاها عمر بن كبايع في سنة خمس
 وخمسين وما به ثم صرفه عنه وقلدا ثابت بن مسي وحسن
 عمر بن كبايع واستخلف ثابت محمد بن جميل لمصاهرة
 كانت بيته وبيته وامره بالعرض على المنصور لادم الخضر

فخص علي بن ابي طالب المنصور فأقامه معه مقام ثابت ولأن ثابت يقول
 إذا أمرت به محملين بحمل قاله قطه أن فرعون لم يكون لهم عددا
 وحزنا وكان حمد بن جميل في غاية الحوق والحقة
 وقيل الأربيع مرارة تقاينه والعرض عليه وطول الربيع بن ثور
 بن حمد بن أبي فرود واسم أبي فرود كيسان مولى الحرث الحفاري
 مولى عمان بن عفان وكان يورث بن حمد شاريا ساطرا بالمدينة
 فعلق أمة لعوم بالمدينة فوقع عليها فجات بالربيع واستبعد
 ولم يكن لثورس حال فينباعة فابتاعه زياد بن عبد الله الحارثي
 حال أبي العباس وأهداه إليه فخدمه وحقق على قلبه ثم خدم
 أبا جعفر بعدة فخص به ولما عدم المنصور علي فليل الربيع
 العرض عليه قال اجلس في بيتك حتى ياتيك رسولنا فاعلم ذلك
 فصار إليه الرسول بلذاعة وطلسان وشا مشيه فقال له
 اليس هذا وارثك هكذا الرمي فرك فامر الفراش أن يطرح له
 مرفقة تحت البساط ففبر له عن منزله المهدى وعلي
 بن علي يراه أن يطرح له سائر ففبر ظاهرين فلما دخلها
 إليه قال له قد ولىك الوزارة والعرض ووليت أباك القفل

الخائبة فدخل الاربع ^{عليه} يوم اذ الفقد لمسى خلفه فاخذ للربيع ^{ما}
 والفضل يمشي خلفه فاخذ الاربع يديه وقال ان الحاجب لا يمشي
 خلف انسان فقال له المنصور بلي يا ربيع هذا معك انت
 وخذك هـ ولما اردت اذ ذاق الكتاب والعمال في زمان الى جعفر
 للروس او ملها بيد رهم للرجل وخذ ذلك وكذلك كانت في ايام
 بني ابيهم وعلى ذلك حثت الي ايام الامام فان الفضل ^{سهل}
 وسع الجاري هـ ولما اتفق المنصور المهدي الي الربيع
 صمد اليه ابا عبد الله معونه بن عبد الله بن يسار مولى
 عبد الله بن عشاء لا شعوي من اهل فلسطين وكان عبد الله
 بن يسار ابوه يكتب لصاحب المعونه بالاردن ايام بني ابيهم
 فدوي الربيع عن مبارك الطبري قال سمعت المنصور ^{تترك}
 للمهدي حين اتفده الي الربيع يا عبد الله لا تترك امر حتى
 تفكر فان فيك من العاقل مرارة تدينه حسنه وسية
 قال وسمعت يقول له يا ابا عبد الله ان الخليفة لا يخلو
 الا القوي والسلاطين لا يخلو الا العك ولولي بالعصر
 اقد رطم علي العنق يد وانقص الناس عقلا من ظلمهم

الناس

دونه وقال سمعته يقول يا ابا عبد الله استندم النعمه بالشكر
 والقدره بالعفو والطاعة بالتالف والنصر بالتواضع ولا تفسح
 نصيبك من الدنيا نصيبك من رحمة الله
 وزوي لد علي بن ابي طالب المصنوع الى ان تجتمع نفسه
 من التقدم في ولاية العهد وان تقدم المهدي عن نفسه امره ابو
 جعفر فخرج الى الناس فحاط بهم بذلك فخرج ومعه
 ابو عبيد الله كانت المهدي قد خلا المقصورة في المسجد
 الجامع فقال علي بن ابي طالب في ولاية العهد للمهدي
 محمد بن ابي المومنين وقد منته علي نفسي فقال ابو عبد الله
 ليس هكذا ايها الامير ولكن قد حقت وصدقته وجز
 بما رغبت فيه واعطيت فقال نعم قد رغبت نفسي من
 تقدمي في ولاية العهد من عبد الله امير المؤمنين لانه
 محمد المهدي امير المؤمنين بعدة بعثه الف الف رطلهم
 و الف الف درهم لابن فلان وابني فلان وابني فلان
 و فلان له امره ستمائة الف رطلهم بطيب نفسي مني ورغبت
 في تعيينها اليه لانه ادلي بالتقدم فيها واخو واقوم

عَلِيًّا وَأَقْرَبِي عَلَى الْقِيَامِ بِمَا مَنِي وَأَنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ
 وَمِائَةٍ قَالَ قَدَانُ بَعْضُ الْخَتَّانِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِذَا أَمَرَ لَهُمْ
 عَلِيٌّ مِنْ مَوْسَى قَالَ وَهَذَا الَّذِي كَانَ غَدًا فَصَارَ يُعَدُّ عَلَيْهِ
 وَأَنَّ أَبُو جَعْفَرٍ لَمَّا شَخَّصَ الْمَهْدِيَّ إِلَى الرَّوِّ آذِنَ لَهُ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ
 كَانَتْ فِيهِ الْإِنْفَاقُ وَالْتِقَافُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ فَأَقَامَ بِالرَّوِّ مَعَ
 الْمَهْدِيَّ مَدَّةً طَوِيلَةً وَأَتَقَى أَمْوَالَهُ عَظِيمَةً فَلَمَّا انْفَرَقَ الْمَهْدِيَّ
 إِلَى الْخِزْرِ طَالَبَ الْمَنْظُورُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِرَفْعِ الْحِسَابِ بِأَجْرِي
 عَلَيْهِ فَقَامَتْ قِيَامَتُهُ وَأَشْتَدَّ صَمُّهُ فَلَقِيَهُ خَلْدِيسُ بْنُ
 وَكَانَ صَحْبَ الْعِجْلِ سَدِيدًا الرَّاي فَقَالَ أَنْتَ تَرْتَجِعُ نَفْسَكَ
 لِتُدِيرَ الْخِدَافَةَ وَقَدْ حَبَّرَكَ هَذَا الْأَمْرَ الصَّغِيرُ فَقَالَ قَمَا
 الرَّاي عَنْكَ قَالَ بَعِيرُ الْمَهْدِيَّ إِلَى أَبِيهِ وَعَلَيْهِ سَيْفُهُ وَسُوْدُهُ
 فَأَذَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ نَزَعَ سَيْفَهُ فَرَمِي بِهِ وَقَالَ لَهُ يَا بُرَيْدُ
 أَنْتَ تَرْتَجِعُ هَذَا الْأَمْرَ وَتُرْوِي إِلَى الْمَهْدِيَّ الَّذِي يُعَدُّ فِي
 النَّاسِ ثُمَّ تَكْشِفُ كَاتِبِي عَمَّا أَحْرَبْتَهُ عَلَى يَدِهِ وَتَقْدَهُ بِأَمْرِي
 وَيَتَوَقَّعَانِي فَلَعَلَّكَ تَكْفُرُ شَيْئًا فَيَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ كَشَفَ

ت
 الموسى واقعه
 فعبسني ابن ع

عَنْ حَيَّاهُ نَصَّارَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَدَّبِيِّ فَطَالِبُهُ بِذَلِكَ فَفَعَلَ
 فَأَمْسَكَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ۝ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِلْمُهَدَّبِيِّ يَا
 قَدْ عَدِمْتُ عَلَى أَنْ أَوْلِيكَ لِأَمْرٍ وَأُرْدُهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَبُرَتْ وَعَجَزْتُ
 عَنْ مُبَاشَرَةِ الْأَعْمَالِ وَالنَّظَرِ فِيهَا وَأُحِبُّتُ الرَّاحَةَ وَاللَّعْنَةُ فِي
 الْمُهَدَّبِيِّ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِمَّنْ تَشْتَرِي بِذَلِكَ وَعِزَّةً مَا عَرَضَ عَلَيْهِ
 أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطْهَرْ بِسِرِّ الْأَمِينِ
 قَبُولًا لِمَا ذَاكَ لَوْ كَبِهَ وَإِنْ أَعَادَكَ فَقُلْ لَهُ لَا وَاللَّهِ لَا أَعُوذُ
 لِهَذَا الْأَمْرِ مَا اتَّقَى اللَّهَ لَعِينًا مُؤْمِنًا وَلَا أَمْنُصُّ بِهِ وَلَا أَعْرَهُ
 مِنْ نَفْسِي فَإِنَّهُ إِنَّمَا سَبَرَكَ بِاعْرِضَ عَلَيْكَ فَلَمَّا دَخَلَ الْمُهَدَّبِيُّ
 عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَلْ فَكَّرْتَ فِي مِثْلِهِ لَكَ
 لَوْ شِئْتَ وَرَأَيْتَ أَجْرَ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا بِي قُوَّةٌ عَلَى ذَلِكَ وَيُقِي اللَّهَ لِمَنْ
 وَتَلْبَعْنَا حَيَاتِهِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَعْرَ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 مِنْ صَدِّكَ عَنْهُ وَمَنْ نَاطَرَتْ فِيهِ وَكَرَّرَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ وَأَعَادَ
 لِلْمُهَدَّبِيِّ عَلَيْهِ جَوَابًا وَاجْرَأَ فَقَالَ لَهُ فَمَنْ شِئْتَ وَرَأَيْتَ فِي هَذَا
 لَوْ أَنَّ فَقَالَ لَهُ شِئْتَ وَمَعْنَى قَالَتْ فَاتَى شَيْءٌ قَالَ لَكَ قَالَ
 نَعْدُفُهُ مَا قَالَ لَهُ فَاطْرُقْ هَيْهَاتُهَا فَقَالَ عَلِيٌّ مَعْنَى

فلما دخل عليه قال له ما هذا الذي ناظرك عليه ابو عبد الله ^{فيه} كيف
 رأيت ان لا يقبل قال صدقت وانا الامن فقال له طهات وكهرا
 صدقتي فقال له ان الله واللله ما عرضت عليه ما عرضته وانت
 تريد ان توليه وانما اردت ان تحب عقله وما كنت لطيب
 نفسا بترك ما ايت فيه فقال له وليف توطئت ذلك قال لي
 سمعتك تفكر اني استيقظ بالليل فادعوا بالكتب فاصعبها بين
 يدي فادعوا بالجاربه فامرها ان تخرج ظهري باليمن فتفعل
 ذلك وانا مقبل على كتفي وبتدي النظر في اموري فقلت انك
 لا تدع شيئا يكون موضعك من هذا الموضع وتور به عنك
 فقال ما كنت اري ان اجرا لتي فقد ما تفقدته وقد اصبحت الاري
 واخسنت بارك الله عليا
 وكان المنصور ضمير رجلا يقال له فضيل بن عمران من اهل
 الكوفة الى جعفر ابنه يكت له ويقوم بامرهم بمنزلة ابي عبد الله
 مع المهدي وكانت جعفر حاضيه تعرف بامر عبيده فنقل عليها
 وكان فضيل فسعت به الي ابي جعفر وادعت عنده انه
 يلعب جعفر فبعث المنصور بالربان موراة وهو من بن غزوان
 مولي عثمان بن كعبك الي فضيل وامرهما بقتله وكتب لهما المشور

بذلك فصار إليه فقلاؤه وكان الفضيل لا يباع ضيفا فقبل للأموال
 ذلك وانه أروا الناس بما فرغ به وأبعد طهر منه فوجه رسول الله
 أنه عشرة الف درهم إن أدركه قبل أن يقتل فصار إليه فوجه
 قد قبل ما يحفظ كنهه وأتم عمل خير قتله لجعفر بن أبي جعفر طلب
 الريان فلما حكي به إليه قال له ذلك ما يتوك أمير المؤمنين في
 قلب رجل عفيف مستلهم بغير جرير ولا حيانه فقال للريان هو
 أمير المؤمنين يفعل ما يشاء هو اعلم بما صنع فقال له يا ماض بن
 أمية إنك ملك بكلام الخاصة وتكلمني بكلام العامة خذوا
 بوجهه فالقوة في دجله فان فاضلوا والله يدخل فقلت لملك
 فقال دعوة فقلت بولك انما يسئ عن فقلت بن عثمان وعنه
 ومي يسئ عنه وقد نكحتمه عبد الله بن علي وقال عبد الله
 بن حسن وقد عبوه من اوارد منول الله ظلموا وقتك
 أهل الدنيا من لا يحصى ولا يحد وهو قتل أن يسئ عن
 فضل جود ابيه تحت حتى فرعون ففعل وقال دعوة الي
 لعنه الله فقلت منه ٥
 ولما حج المنصور بعد تقليد المهدي الجهل وتقديمه آياه
 علي عيسى بن ميثم بن عبد الله عمه ابي عيسى وامره

سِرّاً بِقِتْلِهِ وَكَانَ يُؤْنَسُ بْنُ فَرَوَهٍ يَكْتُبُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى قَدِجاً
عَلِيّاً يُؤْنَسُ وَقَدْ كَانَ عَزِيزاً عَلَى فَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ خَبْرَةَ الْخَبَرِ
فَقَالَ لَشَدِيدِ اللَّهِ أَنْ تَفْعَلَ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ وَيَقْتُلَهُ كَأَنَّهُ
أَمْرٌ بِقِتْلِهِ سِرّاً وَبِحَدِّكَ إِيَّاهُ فِي الْعِلَانِيَةِ وَلَكِنْ أَسْتُرُهُ بِحَيْثُ
لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَإِنْ طَلَبَهُ مِنْكَ عِلَانِيَةً دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ وَإِيَّاكَ
أَنْ تَرُدَّهُ سِرّاً بَعْدَ أَنْ يَطْلُبَهُمْ حُضُورَهُ فِي يَدِكَ قَالَ فَفَعَلَ
عَلِيُّ ذَلِكَ وَأَخْرَفَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ حُجَّةٍ وَعَعْدَةٌ أَنْ عَلِيُّ مَدَّ
أَقْدَامَهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ فَكَرِهَ عَلِيُّ عَهْدَ مَوْتِهِ مِنْ لَيْسَ عَلَيْهِ بِسُئْلَةٍ
فِي عَبْدِ اللَّهِ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَدَعَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى فَسَأَلَهُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ يَا بَيْتَهُ وَبَيْتَهُ أُمَّ تَأْتِي فِي قِتْلِهِ
فَقَالَ مَجَادُ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ بِقِتْلِهِ لَنَا لَمْ يَكُنْ لَنْ يَكُونَ فِي
مَشْرِكٍ قَالَ قَدْ لَمْ تَنْبِي بِقِتْلِهِ قَالَ كَذَبْتَ ثُمَّ لَقِيَ عَلِيُّ
عَهْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ قَدْ أَقْرَبَ بِقِتْلِهِ وَقَدْ كَذَبَ عَلِيُّ وَإِنِّي
لَنْ لَمْ تَنْبِي فَشَانَكُمْ بِهِ فَوَشُوا عَلَيْهِ فَلَا رَأْيَ صُورَةَ لِمَرَّةٍ
صَدَقَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ الْجَابِ وَأَخْبَرَهُ إِيَّاهُ فَمَدَّ أَنْ عَلِيُّ
يَشْكُرُ لِيؤْنَسُ بْنُ أَبِي فَرَوَهٍ ذَلِكَ مَرَّةً وَعَمْرُهُ

وَكَانَ لِعَبْسِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ بَيْكَا لَهَ الْعَبَّاسُ مِنْ أُمَّ بَرْدَةَ وَقَدْ
 تَقَلَّدَ الْكُوفَةَ مِنْ قَبْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ يَكْتُبُ لَهُ رِجَالًا مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ
 فَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ الْوَلِقُ الشَّعْبِيُّ لَنَا بِحَدِيثٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ أَنَّ
 مَجْرِبَةَ رَغِبَتْ فِي حَاجِهِ وَسَمِعَتْهُ حَتَّى أَتَى إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ فَتَوَقَّى
 إِلَى سِدْرِيٍّ الَّذِي عَثَرَهُ فَخَافَ مَجْرِبَةَ لَنْ يَمُوتَ طَوْفًا مِنْهُ فَوَقَّعَ
 نَفْسَهُ وَأَرْكَبُوا عَلَيْهِ دَعْوَتَهُ فَنَهَمُوا بِهَا لَمْ يَجِدُوا حَارِبًا عَلَيْهِ
 جَاءَتْ بَابِنَ مِنْ غُلَامٍ لَهُ كَانَتْ تَعَالَى لَهُ مِثَارَةٌ فَلَا عِجْبَ حِينَئِذٍ مَجْرِبَةَ
 مِثَارَةٌ لِأَنَّ مِنْهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ فَمَا بَعْدُ وَسَمَاءُ بِمِثَارَاتِ
 مَجْرِبَةَ وَأَتَى مُحَمَّدٌ إِلَيْهِ وَاتَّبَعَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَنَظَرَ فِي
 اللَّسْبِ وَكَانَ يُبَيِّنُ بِالْأَمْنَةِ وَمِنْهُمْ بِالرَّيْثِقَةِ وَقَدْ هَجَاهُ مَرَّةً
 مِنْ لَهْدِ الْكُوفَةِ هَجَاءً كَبِيرًا فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْعَبَّاسِ يَمُوتُونَ بِالْكُوفَةِ
 بِالطَّفْلِ لِيُفْعَلَ نَسَبُهُ فَمَنْ تَعَضَّ الْعُقُوبِينَ ه
 وَاللَّهُ لَوْ طَفَلَتْ بَابِنَ أَسْتَهَا سَبْعِينَ عَامًا لَمْ تَكُنْ مِنْ أَسَدٍ
 فَأَرْجَلُ إِلَى الْجَبَّةِ مِنْ مَضْرَبَاتِ وَأَطْبَابِ بَابِنَ غَيْرَ هَذَا الْبَلَدِ
 يَعْنِي بِالْجَبَّةِ الْجَبَّةُ وَالْبِدَاءُ طَسُوجِينَ مِنْ سَوَادِ الْكُوفَةِ ه
 وَكَانَ يَكْتُبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ بَنِي مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ
 مِنْ سَائِلِي سَوَادِ الْكُوفَةِ فَذَكَرَ الْقَسْمُ بْنُ مَوْسَى

من صبيح ان ابا جلدته ان عبد الله بن علي لما استتر عند اخيه سليمان
 بالبره وعلم انه لا وزر له من ابي جعفر قال فلما استتر ووقفت
 اصبها بالكتاب ففرت في ديوان ابي جعفر واخبرني في ذلك الشهر
 عشره درهم فبكرت يوما الى الدوان ففتح بابي ولم يخف
 احد من الكتاب فاني لم اكن عليه اذ انما نادى ابي جعفر يتكلم
 اللاب فلم ير عيري فقال لي احييت امير المؤمنين فاسقط في يدي
 وخشيت الموت فقلت ان امير المؤمنين لم يردي قال وكيف
 فعلت لاني لست ممن يكتب بين يديهم بالاحرف عنى هم
 ثم بدا له فما خذني وادخلني حتى اذا اصرت دون الستر
 وكل لي ودخل فلم يلبث ان خرج فقال لي ادخل فدخلت
 فلما صيرت الى باب الاخوان قال لي اربع سلو علي
 امير المؤمنين فسميت راحية الحياه فسلمت فادباني
 وامرني بالجلوس ثم رمي الي بربع قرطاس وقال لي
 لكت وقارب بين الحروف وفتح بين السطور واجمع
 خطك ولا تشرف في القرطاس ولات معي ذواه شاميه
 فووقت عن اخراجها فقال لي كاني بك يا يوسف
 وانت تقول في نفسك انا بالاسم في ديوان الكوفه

كَتَبَ لِي أَبِي تَمِيمٌ ثُمَّ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَخْرَجَ السَّاعَةَ دَوَاهٍ
 شَامِيَةً إِنَّكَ تَأْتِيكَ بِدِيَّانٍ لِلْكَوْفَةِ لِحْتِ بَدْعِي وَكُنْتُ
 مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَمَعَ وَالِدِي فِي الشَّامِيَةِ أَدْبَحْتِكَ
 وَمِنْ أَدْوَاتِ الْكُتَابِ وَيَحْسُ أَحْمَقٌ مَا قَالَ فَأَخْرَجْتَهَا بَدِيحًا
 وَهُوَ يَلْمِي عَلِيًّا فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الْبَابِ لَمَرَهُ فَأَرْتَبْتُ أَضْحًا
 وَقَالَ دَعْنِي وَكَلِمَةُ الْعَهْدِ إِلَى تَمِيمٍ قَالَ لِي كَيْفَ رَزَقَكَ
 يَا تَمِيمُ فِي دِيَّانِي فَقُلْتُ عَشْرَةَ دَرَاهِمًا فَقَالَ لِي فَمَا زَادَكَ
 أَمِيرُ الْأَمْرِ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ رَعَا بَيْتِي بِكَ بِعَدْلِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَمَثُوبَةٌ عَلَى طَاعَتِكَ وَتَقَاسُجَتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَوَاسِعَةٌ
 بِأَسْتَحْفَايِهِ لِأَخْرَجْتِكَ وَلَوْ مِنْ حَجْرِهِ الْهَلْ تَوْرَأَيْتَ لِي
 أَعْضَائِكَ قَالَ فَدَعَوْتُ لَهُ تَوْرَأَيْتُ مَسْتَوْدِعًا بِالسَّلَامِ
 وَتَوَفَّى عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ حَمِيدِ كَانَتْ أَيْ حَمِيصَةً فِي آخِرِ سَنَةِ كَرْبِ
 وَحَمِيصٌ وَمَا بِهِ؟ وَأَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَتَقَدَّرَ إِلَى
 جَعْفَرِ رَسُولِهِ عَوْرَدَ عَلَيْهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْجَابِلِيِّينَ
 مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ وَأَمْسَ أَبُو جَعْفَرٍ غَارَهُ مِنْ حَمِيصَةٍ
 يَرْكَبُ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَطَوَّرَ نَارَكَ بِالرُّصَافَةِ فَلَمَّا صَارَ

اللب رأيت لو شئت من عليه من الزماني والشواك فقال
 بن مالك فلهذا يعني عثمان بن حذافه لاني اري عندكم فيها
 لسان قد كان جلي صاحبك ان يزعم هو كاه وبعدهم
 منكم وعياله فقال له عثمان ان الاموال لا تسبحهم يعني
 الى المدي وعاد الي لاني جعفر بن عثمان فقال له
 ابو جعفر كذبت ليس الامر على ما ذكرت والاموال وامعة
 ولكن العذر ما انا ذا كره له فاحضرنه فاحضره فقال
 له قد بلغني ما قلته لصاحبنا وما قاله لك فكذب لان الاموال
 وامعة ولكن امير المؤمنين يكره ان يستأثر على
 اخيه من رعيته واهل شطابه يسي من حظ او فضل
 في دنيا او آخرة واجب امير المؤمنين ان يستأثر
 في ثوب السؤال والزماني فان يسلوهم من ذواتهم
 وما يعطاهم الله عز وجل من الرزق ليكون ذلك
 تجاه لهم في آخرة ثم يبيعها لذنوبهم فقال للدمي
 الحق ما قاله امير المؤمنين ^{و لا تسبحوه عاره ونيها}
 يتواصفان وليستسرفان فاراد ابو جعفر

لأن أعتبت به فخرج يوماً من عنده فأمر بعض الخدم أن يقطع
 حياك سيفه لينظر أيا حدة لم يتركه ففعل ذلك فسقط
 السيف فحضر عمارة لوجهه ولم يلبثت إليه زمان لكنت
 يضرب بيهدا ثقاك أتته من عمارة ٥
 ولأن عمارة إذا أخطأ يعض على خطئه تكبر عن الجمع
 ويقول نقص فأمر لم في ساعه وأجره الخطأ أهون على من
 هذا وله شعث صاوح فمن ذلك

لا تشكون دهر أصحت به لأن القتي في صحة الجسم
 هبلك الإمام أكنت مشوقاً بغضاره اللذات مع الشتم
 قال محمد بن برداد قلداً لمنصور عمارة من حزم الخراج يكور
 دجلة ولله هواز وكور فارس وتوفي المنصور سنة ثمان
 وخمسين وأربع وعشرون ببغداد ذلك ٥
 وقلداً لمنصور عاداً التركي تعديلاً السواد ولهم أن يترك
 النار ولا يدع أجراً من أهل اللذات يكتب لأحد من الغال
 على أحد من المسلمين ليرقطع يده فأخذ حماد ساهويه الوا
 جد سليمان بن رطب فقطع يده ٥ وأنت كراهن جعفر
 عا محمد بن جميل فنيا فأمر ببيجته

نشا

فقام محجته وازاك ما ادعى عليه فامر باقامته ثم لحظ سراويله
 فاذا اهوكتان فانكسر ذلك انفارا شديدا و امر به فبطلت فيه
 همه عودرة وقال هذا جزاؤك على سوء اختيارك في مثل
 هذا السراويل فلما تعاودهم وكان محزون حمله ثقلا ديوان الحاج
 ولما قلد ابو جعفر الربيع العريض عليه حسن مذهبه وانشأ
 الخيرية حتى عرف بذلك ان ابو جعفر اذا اراد بائسان خيرا
 امر بتسليمها الي الربيع واذا اراد بائسان سورا لم يسلمها الي
 لمست فكتب للعامل بفلسطين يدك ان تعرف اهلها وبت
 عليه واستغوى جماعة منهم فعات في العمل فكتب اليه المنصور
 ذلك ثم قال ان لم توجه به فصل له للعامل واخذه ووضعه
 به فلما شك بين بلديه قال له انت املوت على عامل الميراث
 لا تنزل من حرمك اكثر مما ينبغي علي عظيمك فقال وكان شيئا

كثيرا بصوت ضليل كبرت
 اتروض عز سكا بعد ما هربت ومن العناء رياضه الهوم
 فقال يا ربيع ما يتوك قال يتوك
 الجيد عبدكم والملك ما لكم فهل عد ابيك عني اليوم مصروف

قَالِ الْمَنْصُورُ بَارِيعٌ قَدْ عَفُوَ عَنْهُ فَخَدَّ سَيْبَهُ وَاحْتَفِظْ بِهِ
 وَاحْسِنِ إِلَيْهِ ۝ وَهَذَا النَّصْرُ لِأَبِي الْجَسَّاسِ وَكَانَ
 أَهْمُهُ بِأَبْنَيْهِ فَعَزَمَ عَلَى تَلِّهِ قَالِ هَذَا الشَّعْرُ وَأَوْلَهُ مَعْرُوفٌ
 أَمِنْ سُمِّيَهُ دَمْعُ الْعَيْنِ مَزْدُوفٌ لَوْ أَنَّ ذَا أَمْنِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفٌ
 كَأَنْهَا جِئْتَ بِجِي مَا نَحَلْتَنِي ظَمِيمًا سَاجِي الطَّرْفِ طَرُوفٌ
 لِأَنَّكَ عَيْنُكَ إِنْ لَمْ تَهْدِ وَغَيْرِهِ فَيُتَقَرَّقُ فِي الْفِوَيْهِ وَالْوَفُ
 لِأَجْدُ عَيْدُكُمْ وَالْمَاءُ مَا لَكُمْ فَهَلْ عَدَّ أَبَا عَنَى الْيَوْمِ مَعْرُوفٌ
 وَلَمَّا اسْتَوَدَّ الْمَنْصُورُ الرَّوْمِ تَرَكَ أَنْ يَسْأَلَ سَاحَةَ خَفِيفًا
 قَالِ لَهُ الْمَنْصُورُ يَوْمًا قَدْ لَقِيتُ عَنْ مَسْأَلَتِي حَوْلَ الْحَاكِمِ
 حَتَّى لَوْ حَسَبْتَنِي قَالِ مَا تَوَدَّتُ ذَاكَ إِنْ رَجَدْتَ لَهَا مِنْ مَعَا
 غِيرَ لَمِيرَ الْمُرُونِ وَلَكِنِّي مَلَّتْ إِلَى التَّخْفِيفِ قَالِ فَأَعْرَضَ
 عَلَيَّ مَا لِحَبِّتِي حَوْلَ الْحَاكِمِ قَالِ جَاحِقٌ يَا مِيرَ الْمُرُونِ لَنْ
 لِحَبِّ الْعُقَدِ ابْنِي قَالِ وَتَحَكُّمُكَ إِنْ لَمْ يَجِدْ لَاتَّقِعْ ابْتَدَأْنَا
 تَقِعْ بِأَسَابِ قَالِ قَدْ أَوْحَكَ اللَّهُ السَّيْلَ الْبِهَاقَ
 وَمَا ذَاكَ قَالِ تَقِعْ عَلَيْهِ فَإِذَا لَقِيتَ عَلَيْهِ لِحَبِّكَ فَإِذَا
 لِحَبِّكَ لِحَبِّتَهُ قَالِ فَقَدْ وَجَدْتُ لِحَبِّتَهُ

إلى نزل أن يقع من هذا شيء ولكن كيف احتوت له الجمية من
من ما يراد لأشياء وقال إنك إذا أحببته كبر عندك صغرت
إحسانه وصغر عندك كبر أسأته ولا تشجأ منه عندك
مقضية وذنوبه عندك محصورة

وكان أبو جعفر قد ولد لخلد بن بكرمك الربيع وطبرستان خذنا وند فاقام
بها سبع سنين وان مفاوخلد بطبرستان خلف لئنه نحو بالري
فلما دجته ابو جعفر المهدى الى الري حمله نحو وحقق عليه وولت
الخيزران هرون بن المهدي في سنة تسع واربعين مائة وان الفضل
من نحو بن خلد قد ولد في ذلك السنة فأرضعت الخيزران الفضل
وأرضعت زبيدة بنت ميمون لفضل هرون فماتت حرمته نحو
فأتمل سنيته وذكر الخبر بن أبي اسامه في باب المعروف
باب الخلفاء في أخبار المنتصور ان الخبر اتصل به لان لجلنا
من الكتاب فيقولون في ديون ذلك فامر باحضارهم وتقدم تلاميذهم

فقال واخذ منهم وهو ضرب

أما والله عمرك في صلاح وعين يا ميرالمؤمنينا
يعقوبك أنت خير فان نحو في فانا عضة للعالمينا
وحتى الكاتبون قد أسأنا فمنا للكرام الكاتبينا

فَأَمَّنْ بِتَحْلِيَّتِهِمْ وَوَصَلَ النَّبِيَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ
 يَتَوَجَّعُ عَلَى لُبِّ الْجَهْدِ بْنِ عَطِيَّةَ وَرِيزِ أَبِي الْعَبَّاسِ فَلَمَّا اسْتَمْلَفَ
 أَبُو جَعْفَرٍ مَدْخَلَ لُبِّ الْجَهْدِ نَوْمًا فَطَاوَلَهُ حَتَّى عَطَشَ ثُمَّ دَعَا لَهُ
 لِسَبْوِيقٍ مِنْ سَبْوِيقِ الْمَوْنِ وَقَدْ كَانَ مَمْلُوءًا فَشَرِبَهُ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
 جَوْفِهِ فَخَضَّ جَوْفَهُ وَأَحْسَنَ بِالْمَوْتِ فَوَتِبَ مَرَعًا مَتَالِ الْمَصُورِ
 إِلَى بَنِي أَبِي الْجَهْدِ فَقَالَ لِي حَيْثُ بَعَثْتَنِي فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَنْزِلِ مَاتَ
 وَكَانَ الْمَنْصُورُ فَلَدَّ عَبْدَ الرَّهْمَانَ بْنَ أَبِي هَيْدَمٍ فَلَسَطِينَ فَبَعَثَتْ أَهْلَهَا
 وَكَانَ أَبُو هَيْدَمٍ بْنُ أَبِي عَمَلَةَ كَاتِبَ هَشَامِ بْنِ مِقْبَالٍ فَاسْتَجْمَعُوا الْمَنْصُورُ
 فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ فَأَمَّرَهُ ابْنُ أَبِي عَمَلَةَ مَادِرَاكَ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُنِينِ
 فَدَوَّرَتْ عَهْدَهُ لِلْخَلَفَاءِ وَالَّذِينَ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا سَمِعَتْ
 عَهْدًا قَطْرًا أَجْمَعَ مِنْ عَهْدِ قَرَاءَةِ عَلِيَا عَبْدَ الرَّهْمَانَ مِنْكَ ثُمَّ عَمَدَ
 إِلَى جَمِيعِ مَا أَمَّرْتَهُ بِهِ فَأَجْتَنِبَهُ وَمَا لَهَيْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَارْتَكَبَهُ وَكَانَ
 ابْنُ مَجْبَرٍ مِنْ أَهْلِ فَلَسَطِينَ فَقَدِ احْتَضَرَ مَعَ ابْنِ أَبِي عَمَلَةَ وَوَصَلَ إِلَى الْمَنْصُورِ
 فَقَالَ مَادِرَاكَ ابْنِ مَجْبَرٍ فَأَخْرَجَهُ طَائِرًا مِنْ كَمَّةٍ قَدِ تَقَفَهُ حَتَّى
 لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ رَيْشَةٌ وَاجِدَةٌ فَقَالَ لَهُ قَارِقَةُ الْبَلَدِ أَمِيرَ الْمُنِينِ
 وَقَدِ تَقَفَهُ ابْنُ أَحْيَاكَ حَتَّى تَلَّكَ كَمَا تَرَكْتُ هَذَا الطَّيْرَ فَأَظْهَرَ

اِنْكَارًا شَدِيدًا وَعِزَّةً لَهُمْ وَلَا تَقْلُدُ الْمَنُصُورَ فَقَالَ الْمَدِينِيُّ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّلْحِيُّ وَكَتَبَ لَهُ فَمِنْ الشَّيْءِ الْمَدِينِيُّ فَلَمَّا قَرَأَ
 الْمَنُصُورُ حَاجًا اسْتَعْرَضَ عَلَيْهِ الْجَمَالَ بْنَ فِدَا عَمْرٍو بْنَ عَمْرٍو
 بِمَعْنَى كَأَنَّهَا وَقَالَ لَكُنْتُ إِلَى الْمَنُصُورِ فِي الْحِضْوَرِ مَعَهُمْ وَإِنَّمَا فَهِمُ
 فَكُتِبَ ثُمَّ حَتَمَ الْبَابَ وَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ لَا ضَرِيَّةَ بِكَ عِنْدَكَ فَضَمَّ يَدَهُ
 وَدَفَعَهُ إِلَى الرَّبِيعِ وَاعْتَذَرَ لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ لَا عَلَيْكَ وَدَخَلَ الْبَابَ
 ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لِلنَّاسِ لَيْسَ أَمْرٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَتَوَكَّلُ
 لَكُمْ قَدْ دُعِيَ إِلَى مَجْلِسِ الْحُكْمِ فَلَا أَعْلَنُ أَحَدًا بِتَوَامُ إِذَا
 خَرَجْتُ وَلَا يُكَلِّمُنِي ثُمَّ خَرَجَ الْمَنُصُورُ وَالْمَدِينِيُّ بِيَدِهِ
 وَالرَّبِيعُ وَمِنْ زَوَائِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَلْفَةٌ وَهِيَ فِي مَنِيرٍ وَرَدَّ إِذْ
 قَامَ يَقِيْمُهُ لَهُ أَجْرٌ فَبَدَأَ بِالْقَبْرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِلرَّبِيعِ الْإِخْتِي
 إِنَّ بَأْسِي لِيَنَّ عَمْرٍو لَنْ يَدْخُلَ قَلْبَهُ هَيْبَةٌ فَيَخْرُجَ عَنِّي مَجْلِسُهُ
 وَبِاللَّهِ لَنْ يَفْعَلَ لَوْ لِي وَبِاللَّهِ لَنْ يَبْدَأَ نَدْوَارَ الْحُكْمِ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَمْرٍو فَلَمَّا رَأَاهُ لَيْسَ عَمْرٍو وَكَانَ مُتَسَكِّمًا أَطْلَقَ رِدَاهُ
 عَلَى عَاتِقِهِ ثُمَّ حَبَسَنِي وَدَعَا بِالْحِصْنِ ثُمَّ دَعَا بِالْجَمَالِ بْنِ ثَمَّ دَعَا

بِأَمْرِ الْمُرْتَمِنِ فَأَدْعَى الْقَوْمَ وَسَأَلَهُمْ فَقَضَى عَلَيْهِ لَهُمْ وَلَمْ يَرَهُ بِأَصَابِهِمْ
 وَاتَّخَفَ أَبُو جَعْفَرٍ فَأَمَرَ الرَّبِيعَ بِإِحْضَارِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمَّا دَخَلَ
 عَلَيْهِ قَالَ جَزَاءُكَ لِللَّهِ عَنْ دِينِكَ وَعَنْ بَيْتِكَ وَعَنْ حَيْبِكَ وَعَنْ
 خَلِيقِكَ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَأَمْرًا لِعَشْرَةِ أَلْفِ دِينَارٍ
 وَوَقَفَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى كَثْرَةِ الْقَدْرِاطِينِ فِي حَزَائِنِهِ فَنَدَّعَا
 بِفُلْحٍ صَاحِبِ الْقُدْرَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ لَهْرَثٍ بِإِخْرَاجِ حَاصِلِ
 الْقَدْرِاطِينِ فِي حَزَائِنِنَا مَجْرُثُهُ شَيْءٌ كَثِيرٌ إِجْرَافَتُكَ تَبِعَةٌ
 وَإِنْ لَمْ تُعْطِ ابْنَ كَرْطُومَارٍ إِذَا تَقَانًا تَحْصِلُ مِنْهُ أَصْلُ
 مِئَةِ قَالِ صَاحِبِ دِرْهَانِ الطَّوَارِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَدْرُطُهُمْ فَأَنْفَرْنَا
 مِنْ حَضْرَتِهِ عَلَى هَذَا فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَدْرِاطِينِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ
 لِي فَكَّرْتُ فِي كَيْفِهَا وَأَتَمَّهَا قَدْ جَرَتْ فِي الْقَدْرِاطِينِ وَاللَّيْسُ يُؤْتِي
 حَادِثٌ بِبَصْرِ فَتَنْقَطِعُ الْقَدْرِاطِينُ عَنْ نَسَبِهِ فَجَمَّحَ إِلَى أَنْ
 نَكَبْتُ فِيهَا لِمَعْرُوفَةٍ عَمَّا نَدَّعَى الْقَدْرِاطِينُ اسْتَنْطَهَارَ أَعْلَى حُلَاهَا
 وَلِهَذَا لِمَعْرُوفَةٍ كَانَتْ لَهَا مِنْ تَكْلِيفِ الْجُلُودِ وَالرَّقِيقِ تَكْلِيفٌ
 لَا يَكْتُبُ فِي سَبِيلِ لَيْسَ فِي بِلَادِنَا ۞ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 لِلْمُرْتَمِنِ إِنَّكَ كَاتِبٌ حَدِيثِي مَدِينِ

الفحل الدائب قال حدثني كاتب كان المنصور يتقلد النققان
 في أيامه ذهب علي اسمه قال وقف المنصور يوم ما من
 الأيام نهارا على سرب في داره فيه قنديل معلق وكان
 المصنوع من المضي والمظلم وكان تعليق القنديل المانع
 استظهارا فامر بان يطفا وقال لا يعاد هذا المصباح
 الى هذا الموضع الا في وقت الحاجة من الليل او من
 اخير النهار قال فلما رأيت ذلك من تقطعه قلت في نفسي
 اذا كان يتفقد هذا المقدار المتأفد فهو غيره اشد
 تقفدا فظرت الى فضول مواعيد فبعتها فاجتمع لي من
 ذلك مال شهيحة وافرة صالحة ونظرت في اشياء
 غير ذلك ففعلت فيها مثل هذا الفعل فلما كان من
 راس الشهر عرضت عليه ما اقرته فسألني عن
 سببه فقلت ان امتي شرحت لك الخبر فامتنى
 فصدت عن الصورة فقال ما الذي كنت تصنعون
 بما يقصد من هذه المواعيد في كل يوم فقلت كان
 يأكله خدمك وعمالك وخدمك وما فضل بعد ذلك

عَنْهُمْ تُصَدَّقُ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فَقَالَ هَذَا الَّذِي
 يُصْبِحُ مِنْهُ نَبِيٌّ فَأَجْرُ الْأَمْرِ عَلَى مَا كَانَ جَارِيًا عَلَيْهِ فِيهِ وَلَيْسَ
 سَبِيلُ الْقَدِيدِ سَبِيلُ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ
 الَّذِي كَانَ فِيهِ كَانَ مَحْفِيًا بِالنَّهَارِ وَإِنَّ الرِّبِّيَّ يَدُ هَبَّ ضِيَاعًا
 وَلَا رُجَّةَ لِلتَّصْبِيحِ فِي سَبِيٍّ وَإِنَّ قَلْبَهُ
 وَحِكْمَتُهُ تَقَرَّرُ عَلَى بَابِ الْمَنْصُورِ تَقَدُّهُ الْأَعْمَالُ
 وَمُرَاعَاةُهَا فَقَالُوا الْمُنْتَظِمُ لَوْ زَيْلَتْ لَهُ شَرِبَ اللَّبِيدِ حَتَّى
 يَلْتَمَسَ عَلَيْنَا لِأَعْظَمَتْ لَيْلَتُهُ عِنْدَنَا فَوَعَدَ كَمَا بِذَلِكَ وَلَوْ زَيْلَتْ
 يَقُولُ لَهُ فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ لَوْ سَخَّتْ بِأَمِيرِ الْمَدِينِ بِمَعْنَى
 لَا صَلَّيْتَ جِسْمَكَ وَتَقَدَّ طَعَامُكَ فَيَقُولُ مَاذَا يَقُولُ الشَّرَابُ
 الْجِسْلُ فَلَمَّا أَرَحَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ اسْتَدْعَى شِيَامِيَةَ فَسَرَّهَ
 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فَأَمْسَطَابَهُ فَعَادَ لَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَأَبْطَأَ حَتَّى
 وَارَدَ أَدْمِيَةَ فَخَدَّرَهُ ثُمَّ عَاوَدَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَأَبْطَأَ حَتَّى
 صَلَّى الْظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدٍ عَا
 بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّرَابِ فَهَرَاقَهُ ثُمَّ قَالَ مَا يَدْعِي بِرَأْيِي أَنْ
 يَشْرَبَ شَيْئًا يُشْغَلُهُ

الزُّهْرِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ الْجَمَاعِيُّ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَابِهِ قَصَدُوا
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْرَةَ فَتَوَسَّلُوا بِهِ فِي إِصْلَاحِهِمْ وَذَكَرُوا أُمُورَهُمْ
 لِلْمَهْدِيِّ فَجَهَّمَ هُمُ وَالْأَبِيُّ عَلَيْهِمْ وَأَغْلَطَ الْقَوْلَ لَهُمْ وَجَبَّهَهُمْ بِالرَّدِّ
 وَقَالَ لَهُمْ مَا لَكُمْ عِنْدَنَا شَيْءٌ فَمَاكَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْلُوعٍ
 فَكَانَ أَحَدَ الْقَوْمِ سَيِّئًا إِذَا وَاللَّهِ تَكُونُ كَمَا نَاخِفُاف
 بِنُورِ السَّلَامِيِّ ه

إِذَا تَلَقَّاتِ أَرْضَ الْخُرُوجِ أَمْسَتْ جَدِّيَاتِ الْمَسَارِحِ وَالْمَزَاجِ
 تَمَادَى الرِّيحُ إِذْ خَرَطْنَ شَهْبَادَ نُودِي فِي الْحَالِسِ بِالْقَدَاحِ
 وَحَيَّتْ لِحَارِنَا كَرْمًا وَكَمَا سَوَى طَنْ اللَّيْمِ لِيَسْتَرْحِ
 إِذَا مَا أَحْمَدُ نُوَ أَحْمَدُ دَوْلًا وَابْدَتْ لَنَا الصَّرَاحُ عَنِ لَدِي صِحَاحِ
 فَاقْصَلْ خَيْرُهُم بِالْمَهْدِيِّ فَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَدَعَا هُمُ
 قَوْلَهُمْ وَأَجْسَنَ إِلَيْهِمْ فِي حَوَالِيهِمْ ه
 وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنِّي لَا شُكْرَ حَيْسَ اللَّحْظَةِ وَلَيْتَ
 اللَّفْظَةَ ه وَذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا عَظُرَ لِي لِي عَبْدُ اللَّهِ
 فَأَطَالَ فَقَالَ لَهُ مَا دَأَبْتَ عَظْرًا هُوَ أَسْنَهُ بِأَسْنَانِي وَذَنْ
 مِنْ هَذَا ه وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ خَيْرُ الرَّجَاءِ
 عَبْدُهُ ه وَكَانَ لِحُلِّ الْخُرُوجِ يُعَدُّونَ بِصُوفٍ مِنَ الْعِزَابِ

من السباع والزنايم والسنانير وكان محمد بن مسلم خاصا بالهدى
 فلما نقلت الخلافة وجد أهل الخراج يعقدون شاور محمد بن مسلم
 فيهم فقال له محمد بن مسلم من هذا الموقوف له ما بعدة وطهر
 عدوا المسلمين فالواجب أن يطالوا لطلبه الفراء فهدوا إلى
 أبي عبد الله بالكتاب إلى جامع الخراج برقع العراب عن أهل
 الخراج وقد ما بين أبي عبد الله وبين خلد بن
 برمك بعد نيله التصافي فاتفق خلد بن برمك بالله يقول لئله
 يخونني على سركي أن أسره إليه فركب خلد حتى أتى باب
 أبي عبد الله فلما رآه علم أنه أعظمه ذلك وتبادروا بين
 يديه وخرج إليه أبو عبد الله وهو متعجب فقال لخلد بلغني
 عنك كذا وكذا وما ألتذت مودتك عذرة أعداؤك وعلى
 وعلى وجف إيماننا معاذة أن لو قطعت إربا إربا ما
 ذكرت ذلك لغيرنا ولا تصير لنا وعلى وعلى أن لطلعت
 من ليرك على شي من هذه الحيا فابقت عليك فلا تظن
 بي ضرا عليك ولا رغبة فيما لديك وإنما فدا ما يحيى
 أئنة فقال له لمض لي لي عبد الله نقل له كل امرأة

إلى طالق وكل مملوك إلى حر وكل ملك إلى صدقة لأن
 دخلت لك منزلة ولا كلمك أبداً فدفعه يحيى عن خالد فلم
 يتدفع فصار يحيى إلى عبد الله فأدى إليه الرسالة فشق ذلك
 عليه فقال له فالقني لنت في حاجاته ورجا جابده فكان
 يحيى يلقاه فيكرة ويقضه حاجته
 فقال أبو الخلد لمحمد بن أبي بكر ما جازك على ما كان
 منك في أمر أبي عبد الله فقال يا بني هذا رجل منك
 من صاحبه وقد وقع في نفسه علينا شيء ولم آمن أن
 يبرق لي شيء عما لا أصل له فيقبله ويصدقه فأردت
 أظهر ما بيننا وبينه فان ادعى علينا شيئاً حملته على ما عرفت
 بيلتاهم وركب أبو عبد الله يوماً فوق قفلة الناس
 وكان بينهم وقف يحيى بن خالد في جماعة منهم ملك بن الهيثم
 ومعاذ بن مسلم فلما اطلع أبو عبد الله رموا أنفسهم
 عن دوابهم ووقف يحيى على ظهر دابته فلما رآه أبو
 عبد الله انعرض عنه وأقبل يطرده على عرف دابته
 ولم يلتفت إلى يحيى قال فلما رأيت ذلك جرت إلى حبي
 لحقته فقلت له يا أبا عبد الله أبقاك الله قد علمت أنك لن تترك

مَا كَانَ بِي وَقَدْ مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ نَفْسَهُ هَذِهِ لِلَّهِ فَوَجَدَ عِنْدَهُ مَعْدٍ
 ذَلِكَ حَسْبُهُ وَخَدَّتْ شَرِيكَ الْقَاضِي عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَبِي مَا
 بِحَدِيثٍ فِي تَجْلِيدِ الْبَيْتِ فَقَالَ عَافِيَهُ الْقَاضِي لِأَنَّهُ حَاضِرٌ لَنَا سَمِعْنَا
 هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ شَرِيكَ وَمَا يَصْرُغُ عَلَمَا إِنْ جَهَلَ جَاهِلُهُ
 وَذَكَرَ أَبُو سَهْلٍ الرَّادِي الْقَاضِي عَنْ مَنصُورٍ بْنِ لَيْثٍ مَوْلَى جَمْرِ
 قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَجَسَنُ بْنُ جَسَنٍ عِنْدَهُ وَشَرِيكَ
 حَاضِرٌ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَشَرِيكَ حَدِّثْنَا فِي الْبَيْتِ فَخَدَّتْهُ بِحَدِيثٍ
 هَمَّامٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِيهِ فَقَالَ جَسَنُ مَا سَمِعْنَا هَذَا
 فِي اللَّيْلِ الْأَخْرَجَهُ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلافٌ فَقَالَ شَرِيكَ لِحُكِّ
 سَفَلَ عَنْهُ جُلُوسُكَ عَلَى الطَّنَافِصِ فِي صُدُورِ الْمَجَالِسِ وَعَرَفْنَا
 لِسَبْعِينَ فِيهِ فَاسْتَرَادَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِأَعْوَضَ الْحَدِيثِ
 لِلْكُوفَةِ وَذَكَرَ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بِنَ مُحَمَّدٍ بِنَ صَفْوَانَ الْجَمْعِيِّ أَنَّهُ جَمَعَ كِتَابًا فِي عَشْرٍ مِائَةِ مِائَةٍ
 قَالَ فَرَكِبَ الْمَهْدِيَّ يَوْمَ بَيْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرَ بْنِ
 بَرِيحٍ وَأَنَا وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْكِبِهِ عَلَى بَرْدِ وَنِ قَطُوفٍ فَقَالَ
 الْمَهْدِيَّ مَا أَتَسَبَّ بَيْتِي قَالَهُ لِلْعَرَبِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 إِمْرًا بِالْقَيْسِ

الْحَدِيثُ
 فِي تَجْلِيدِ الْبَيْتِ

وَتَادِرَتْ عِيَالُ النَّظَرِ لِسَهْمِيكَ فِي اعْتِشَادِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ
 فَقَالَ الْمَقْدِسِيُّ هَذَا أَعْرَابِيٌّ فَمَنْ قَالَ عَمْرٍو بَدَعَ قَوْلَ كَبِيرٍ
 لِيُبَيِّنَ لِي شَيْءَ ذِكْرِهَا وَكَأَنَّمَا تُنْقِلُ لِي لِمَلِي بِكُلِّ سَيْبِلٍ
 فَقَالَ الْمَقْدِسِيُّ مَا هَذَا الشَّيْءُ فَمَا لَهُ أَنْ يَنْسِي ذِكْرَهَا حَتَّى
 تُنْقِلَ لَهُ فَمَلَأَتْهُ بِحَاجَتِكَ عِنْدِي بِأَمْرِ الْمُهَيَّبِيِّ فَقَالَ الْجَفِيِّ
 فَقُلْتُ لِلْجَاهِلِيِّ مَنْ ذَا أَبِي فَقَالَ لِحَلْوَةٍ عَلَى ذَا بَيْتٍ فَقُلْتُ
 هَذَا أَوَّلُ الْفِتْرِ وَجَمَعْتُ عَلَيْهَا فَحَقَّقْتُهَا فَقَالَ مَا عِنْدَكَ
 فَقُلْتُ قَوْلُ الْأَجْرُوسِ إِذَا قُلْتُ ابْنِي مُشْتَفٍ بِلِقَائِهَا فَجَمَعَ الْبَلَاءُ بَيْنَنَا زَادِي شَقَا
 إِذَا قُلْتُ ابْنِي مُشْتَفٍ بِلِقَائِهَا فَجَمَعَ الْبَلَاءُ بَيْنَنَا زَادِي شَقَا
 فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ لَأَقْضُوا لِي بِهِ هُ
 وَكَانَ فِي صَحَابَةِ الْمَقْدِسِيِّ كَجُلٍّ يُعْرَفُ بِالنَّقْفِيِّ الْبَصْرِيِّ وَكَانَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَهُ مُسْتَنْقَلٌ وَكَانَ حُبَّالِينَ يَضُمُّهُ مُصَلِّمٌ
 النَّقْفِيُّ نَوْمًا فَابْنُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِمَا لَيْسَ أَمْرُ الْمُهَيَّبِيِّ
 بِالْمَلْحُونِ مِنَ الْكَلَامِ لِمَا كَانَ يُحِبُّ عَلَيْكَ أَنْ تَقُومَ مِنْ
 لِسَانِكَ فَقَالَ لَهُ النَّقْفِيُّ إِنَّمَا لِحْتَاجَ إِلَى اسْتِغْنَاءِ الْأَعْرَابِ
 فِي جَمْعِ الْكَلَامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَعَامُونَ لِيَنْفَعُوا عِنْدَ
 مَنْ لَمْ يَسْمَعْهُمْ لِيُعْلَمُوا وَلِدَهُ يُعْرَضُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَعْلَمًا

في أول أمره فضيحه المهدي حتى غطي وجهه ه
 ولما خاك الجوك على المهدي في الخلافة تقدم اليه أبو عبد الله
 بمناظره عيسى بن موسى على أن تخلع نفسه من ولاية العهد
 فنظره وقال له ان المنصور قد رآك المهدي عليك وعوضك
 فان اخرجت نفسك من هذا الأمر عوضك المهدي لما
 هو ارفع لك وأبقى عليك وإن أبيت استحل منك المنصور
 بعصيتك وخلافك له وقدرت منك طاعته ووجبت
 عليك المقبول منه فسارع اليه إلى الجاه اليه خلع نفسه ورض
 عشرة الف درهم وكتب أبو عبد الله عن المهدي
 بذلك وبقيت الهادي مؤتمري العهد اليه لاف

فقال بعض الشعراء
 كره الموت أبو موسى وقد كان في الموت جاد كرم
 خلع الملك وأضحى لا يسأ ثوب لو لم أترى منه القدر
 ولما حج المهدي بعد عقد البيعة لموسى خلفه بعد ذلك
 خليفة له وصم برين منصور خال المهدي مدبر الأمر
 وقالها بنة ووزارته إبان بن صدقه وذلك في سنة
 ستين ومائة وقلد

عُمَرُ بْنُ مَرْجٍ دَوَّابُ الْأَزْمَةِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ
 وَقَدِ قَبِلَ أَرْنَ الْمَهْدِيَّ أَوْ سَلَّ مِنْ أَجْلِ تَهَاكُمِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ سَمِعْتُ مُجَاهِدَ الشَّاعِدِ يَقُولُ خَرَجَ
 الْمَهْدِيُّ مِنْ بَدْرَةَ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ مَرْجٍ فَأَنْقَطَعَا عَنِ الْمَحْضَلِ
 فِي طَلَبِ الصَّيْدِ فَأَصَابَ الْمَهْدِيُّ حَوْءًا مِنَ الْعَمْرِ بْنِ مَرْجٍ
 وَتَحَلَّكَ هَلَسَ مِنْ يَدَيْ يَأْكُ مَا مِنْ تَعْدِهِ قَالَ قَاتِلِي لِي
 كَوْحًا وَأُظْهِرَ مَبْقَلَهُ فَقَصَدَ اقْصَدُهُ فَاذْ لِي بِطَيْشٍ فِي
 كَوْحٍ وَإِذَا مَبْقَلَهُ فَسَلِّ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلْمُ فَقَالَ
 هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ نَأْكُلُ قَالَ عِنْدِي رَيْبِنَا وَخَبْرٌ مَسْعُورٌ
 فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ لِمَ كَانَ عِنْدَكَ زَيْتٌ فَقَدْ كَمَلْتُ
 قَالَ لِعُمَرَ قَالَ وَكُرَاتٌ قَالَ لِعُمَرَ وَعِنْدِي نَهْدٌ وَعِدَا الْجَوْ
 لِمَبْقَلِهِ فَمَا مَبْقَلٌ وَكُرَاتٌ وَبَصَلٌ فَأَكَلُوا أَكْلًا كَثِيرًا
 وَسَمِعَ فَقَالَ الْمَهْدِيُّ لِعُمَرَ بْنِ مَرْجٍ فُلَيْهِ هَذَا اسْتَعِيرَ لِي
 يُعْرِفُ بَقْرُضَ الشَّعِيرِ فَقَالَ
 لِي مِنْ نَطْعِمِ الرَيْبِنَا بِالرَّيْبِ وَخَبْرَ الشَّعِيرِ وَالْكَرَاتِ
 لِحَفِيوِي بَصْفَعِهِ أَوْ بَيْتَيْنِ لِسَوِّ الصَّبْعِ أَوْ ثَلَاثِ
 فَقَالَ الْمَهْدِيُّ بَيْتَيْنِ مَا فُلَيْهِ لَيْسَ هَكَذَا وَلَكِنْ

لِحَقِّقُ بَيْلَهُ أَوْ يَنْتَقِلُ حُسْنَ الصَّنِيعِ أَوْ تَبْلُغَ
 وَحَقِّقُ لِمَا لِعَسْكَرِ وَالْحَزْبِ بْنِ قَامَرِ النَّبِيِّ بَلَدِهِ
 وَحَقِّقُ عَنِ عُمَارَةَ بْنِ حَمْرَةَ لَنَّهُ دَخَلَ تَوَاعُلِي الْمَهْدِيِّ
 فَأَعْظَمَهُ فَلَمَّا قَامَ قَالَ لَهُ رَجَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْقُرَشِيِّينَ
 بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَيِّ لِعِظَمَتِهِ هَذَا الْأَعْظَمُ كُلَّهُ
 فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ حَمْرَةَ مَوْلَايَ فَسَمِعَ عُمَارَةُ كَلَامَهُ فَرَجَعَ
 إِلَيْهِ فَقَالَ يَا مِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلْتَنِي كَبَعْضِ خِيَارِكَ وَفَرَأْسِيكَ
 أَوْ قَاتِ عُمَارَةَ بْنَ حَمْرَةَ بْنِ مَعْمُونِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 لِيَعْرِفَ النَّاسُ مَكَانِي ه
 وَبَلَغَ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ خَالَ بَيْتِ عُمَارَةَ حَمِيلَهُ فَرَأَسَهَا فَاتَتْ
 لِأَبِيهَا ذَلِكَ فَقَالَ أَيْقُنِي لِي فِي الْمَصِيرِ إِلَيْكَ وَأَعْلَمِيهِ أَنَّكَ تَقْرَأِينَ
 عَلَيَّ بِصَالِهِ إِلَيْكَ فِي مَوْضِعٍ لِحَقِّ لُتْرَةٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِذَلِكَ
 وَجَمَلَ مُوسَى عَلَى الْمَصِيرِ نَفْسَهُ فَأَدْخَلَتْهُ حُجْرًا قَدْ فُرِشَتْ
 وَأَعْرَبَتْ لَهُ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا دَخَلَ عَلَيْهَا عُمَارَةُ فَقَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا أَمِيرَةَ مَاذَا تَصْنَعُ هَاهُنَا لِمَا تَخْذَنَاقِ وَيَسْعَاهُ فِيهَا
 أَوْ حِجَابًا فِي نِسَابِنَا تَمْرِيهِ فَبَطِحَ فِي مَوْضِعِهِ فَضْرَبَتْ عَيْنَيْهِ

دَرَّةٌ خَفِيفَةٌ وَرَدَّةٌ إِلَى مَنَزَلِهِ فُجِّقَ لَهُ الْهَادِي عَلَيْهِ ذَلِكَ فَلَمَّا
 قَبِلَ الْخِلَافَةَ دَسَّ إِلَيْهِ رَجُلًا يَدْعِي عَلَيْهِ لِنَهْ عَصَةِ الضَّعْفِ
 الْبَصْرِيَّةِ بِالْبَيْضَاءِ وَالْحَوْفَةِ وَكَانَتْ فِيهَا أَلْفُ أَلْفٍ رَجُلًا
 مِنْهَا الْهَادِي ذَا بَرْمَقَةَ جَلَسَ لِلظَّاهِرِ وَعُمَارَةُ الْخَضِرِيُّ وَبَنُو
 الرَّجُلِ قَطَطٌ لَمْ يَمُتْ فَقَالَ الْهَادِي لَهُ يَا بَرْمَقَةَ انْقِرِبْ إِلَى الْأَعْمَى
 الرَّجُلِ فَقَابِلْ بِكَ الصَّعْفَةَ فِي يَمِينِهِ وَأَنْتَ لَمْ تَمُتْ لِي فِي
 لَهُ دُونَكَ مَرَّةً عَنِ الْخَلِيفَةِ

وَهَذَا مِنْ بَيْتِي حِكَايَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبَةَ هـ
 الَّذِي أُجْرِيَ فِي بَيْتِي الْأَنْبَرِيِّ وَكَانَ عَمَلَانُ أَسْكَنَ
 رَجُلًا ذَا رَأْيٍ بِالْبَصْرَةِ فَمَرَّ بِأَخْرَاجِهَا عَنْهَا فَمَارَعَ
 السَّاكِنِينَ وَكَانَتْ لِعَمَلَانَ مَنَزَلَةٌ مِنْ أَلْيَمِي فَمُنَى بِهَا
 لِجَالِسِي الْجَانِبِ إِذْ دَخَلَ السَّاكِنُ فَقَالَ أَصَلَّى اللَّهُ الْأَمِيرَ
 ابْنَ عَمَلَانَ أَسْكَنِي ذَا رَأْيٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَخْرَاجِي مِنْهَا وَبِش
 عَمِي وَبِصِيهِ كَيْتَ وَكَيْتَ فَأَقْبَلَ لِيَوْمِي عَلَى عَمَلَانَ
 فَقَالَ أَيْتَكَ بَيْتَهُ مَنَارَعَةً فَقَالَ لِيَوْمِي هَذَا رَجُلٌ
 أَسْكَنَتُهُ فَمَزَّ هَبْ يَقْضُ قَضِيَّتَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ بَرْمَقَةَ
 دُونَكَ مَرَّةً فَأَجْلَسَ مَعَهُ حَتَّى فَقَالَ لَهُ عَمَلَانُ مَا هُوَ

لَهَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى مَا هُوَ لِأَهْلِ هَذَا فَقَالَ فَاسْتَهْدَانِ
 لِلدَّارِ لَهُ وَأَحْفَظُهُ لِأَعْلَى أَبِي مُوسَى فَتَخَصَّصَ قَلَمُ الْمَدِينَةِ
 عَلَى عَثْمَانَ فِدَخَلَ عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ قَدْ اجْتَمَعَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ عَلَى
 مَا دَبَّ لَهُ وَعَلَى عِمَامَتِهِ وَشَاكَ سَفَرَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ
 لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ أَيْدَى الدَّارِ بَعْدَ النَّسَبِ نَزَرَ
 حَسْرَةَ عِمَامَتِهِ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ إِنَّا عَمِلَانِ بِنُحُوسِنَةَ
 أَيَا مَجْشَرِي لَيْسَ لَيْسَ لِمَا فِيكُمْ صَغِيرٌ قَسَمْتُمْ نِسْبَتَهُ لَنَا
 فِيكُمْ وَقَسَمْتُمْ نِسْبَتَهُ لِمَا فِيكُمْ صَغِيرٌ لِحَبْرَتِهِ
 إِلَى كَمَا كَلَّ النَّصْرَةَ هَذَا لِأَشْجَرِي فَوَقَرَتْ فِي قَلْبِهِ
 الْقَوْمُ وَكَانَتْ سَيِّدَةَ عِزْلِ عَثْمَانَ أَبَا مَوْسَى فَحَزَلَهُ وَوَلِي
 ابْنُ عَمَارٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَارٍ بْنُ كَثْرٍ بْنِ حَبِيبٍ
 وَبِعِيهِ بَنُ عَبْدِ شَمْسٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَهُوَ ابْنُ
 حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ وَقَلَدَ الْإِمْلَاقِي عَمَارَةَ مِنْ
 حَمَزَةِ الْخُرَاجِ بِالْبَصْرَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ لِيَسْأَلَهُ أَنْ يَصْطَفِيَ
 لِلْأَخْرَاجِ إِلَى الْخُرَاجِ فَعَمِلَ ذَلِكَ وَقَلَدَهُ لِأَخْرَاجِ مَقَلَةً
 إِلَى الْخُرَاجِ وَكَانَ عَمَارَةُ أَعْيُورًا مَيْمًا وَكَرِهَهُ أَهْلُ

البصير لبيبه وكبره فرجوا على المهدي عليه أنه أختان
 ما لا كغيره فسلكه المهدي عن ذلك فقال والله يا أمير المؤمنين
 لتلوات هذه الأموال التي تذكرونها في جانب بيتي ما
 نظرت إليها فقال أسهل ذلك لصادق ولم يراجعها منها
 ودخل على المهدي صلح بن عبد الحميد بن تاركا ثمها
 فوعظته وأبغاه طويلا وذكر سيرته العجيزه فاجابه بالمدح
 بفساد الزمان وتغير أهله وما حدث لهم من العادات
 وذكر له جماعة من أصحابه وما لهم من الأجر والنعم
 وذكر فيهم عماره بن حمزه فقال وقد بلغني أن ثلثه ألف
 ذراع يورسوي ما لا يورنيه وسوي غيرها من الأضافع
 وحيك لت المهدي قال لعمار بن حمزه ابغى ثلثها
 طويفا فسمي له واليه من الجباب ولان شاعر اذنيا ما حنا
 ويكنى واليه ايا اسامه فدعا به المهدي فاشده يوم
 قول العمد ولا تكن ناميا وسقني الخمر من كاسيا
 واردد على الهيم مثل الذي هجت به وتكلم وشواسيا
 وقل ليا فتاعلي خلوه اذن كذا راسك من راسيا
 وتعد على صدر كسي ماعة ابي لمر وازك سجلا سيا

فقال المهدي ^س اريد ان تنحنوا لملك ^ع
 واغزى المهدي ابنه هرون الصافية في سنه ثلث وستين
 ومائة وانفذ معه خلد بن برمك وقلدها بته ونفقائه وتلذذ
 لمرعسكوه يحيى بن خلد فقع عليهم وحسن ان يحيى
 ما ربه وله حديث انه فقه وتديرة لياه ثم امر المهدي
 ابا عبد الله باخذ البيعة بالعهد هرون بعد مري واستخلاف
 الناس عليها فحضر دار الجماعة ابو عبد الله ومعه ابو
 القاسم الطوسي صاحب الجرس حتى اخذ البيعة على
 الناس وهم منسار غون اليها ومثبا شروف بها ولت
 للجميع الرفاق بذلك وعرض الكتب على المهدي
 الحبر فشكر الله وسر به وقلده المهدي هرون المغرب
 كله من اربار الى اربقيه وامر كانه خلد يولي ذلك
 كله وتديرة قماريه ولان يكت ليحيى بن خلد سمعك
 بن ضبع وكان خلد بن برمك متحبا جليلا مسرانا نبلا كثير
 الاحسان قال الجاحظ حديثي ثمانية قال ان
 اصحابنا يقولون لو كان نوري جليلين خلد اربل وخذلناها
 له ولا ضيعه لولا وحلد لبتا على الله ولولا

لا وخلق ابداع لئلا ين كاتت لئمه او اذى نهيها ان كما شجرة
 ذراذلة لا وخلق جملة عليها لئلا ين حاجه او من غير حاجه
 وكان خلق اولك من سبي المشرقين ومن يقصد العالم
 يطلب للبر الزوان وكانوا يسمون قبل ذلك السواك فقال خلق
 انا استيقظ له هو زنا الاستر وفيهم لا خرد ولا شرا وفي
 ذلك يقول بعض نذره

جزا خلق في جوده خذو بربكم فجود له مستطرف وانك
 وكان بول العالم يدعون قبله باسمي على الاعمال فيه كليل
 لئلا ين بالسواك في كل موطن وان كان فيهم ناقة وجيل
 فسماهم الزوار سبوا عليهم عليهم فاستناره في الحديث
 واجبت للمهدي يوما ان يسمع حين يقوم لمن حضاره حاجب
 مروان وهذ منته قيل له اعلم الناس بذلك خلقك من ملك
 لئلا ين كان شاهدا فامر باحضاره فلما وصل اليه سأل عن
 ذلك فقال له انا لما صافنا القوم يا امير المؤمنين حقت الوبلى
 بالنصر وقدف الله في قلوبهم الرعب وهتت ربح الغلبه فما
 كان الا كرا ولا حق لئلا ين لنا بالنصر والله الحمد والشكر
 فقال له للمهدي احسنت واوجزت

وَكَانَ الْمَهْدِيُّ لَمَّا خَلَدَ إِلَى قَادِسٍ عَابِلًا عَلَيْهِ وَأَسْتَحْفَافَ خَلْدَ ابْنَهُ
 بَحِيحِي فَسَطَّ لِمُخْرَجٍ عَلَى أَطْلَافِهَا وَوَضَعَ عَنْهُمْ خُرَاجَ الشُّجْرَةِ وَأَنَوَّلَ
 يَلْزَمُونَ لَهُ خُرَاجًا ثَقِيلًا وَأَكْثَرَ خَلْدَ لِلصَّلَاتِ وَالْحِلْمِ وَاللَّيْلِ
 إِلَى كَأَفْوَالِ النَّاسِ وَخَاصِهِمْ فَشَبَّعَ الْحَيْدُ عَلَيْهِ فَضْرَبَتْ عُنُقُ
 قَادِسٍ مِنْهُمْ بَدْعِي مَنَاكِدَ التُّرْبِيِّ قُرْبِهِ لَفْرَجٍ خَالِدٍ الْمَهْدِيِّ
 وَكَثُرَ حُرُوجُهُ بِهِ عِنْدَ الْمَهْدِيِّ وَنَسَبَهُ إِلَى الْمُعْصِيَةِ نَعَضَ
 الْمَهْدِيُّ وَجَبَسَهُ وَالزُّمَّةَ مَا لَا حَبْلِيًّا وَجَمَّهُ عَلَيْهِ فَكَانَ
 يُوَرِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ جَمْعَهُ الْفُفَّ الْفَرْدِ طَهْرًا وَشَفَعَتْ
 الْحَيْزِرَانُ فِي أَمْرِهِ بِالرِّضَاعِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ هُرُونَ أَيْهَا دِينِ
 الْفَضْلِ بَرِيحِي فَرَضِي عِنْدَهُ وَرَدَّ إِلَى مَثَلِيهِ
 وَلَمَّا انْصَرَفَ هُرُونَ مِنَ الْغَزَاةِ الَّتِي هَدَيْتُمْ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ
 وَسِتِينَ بِمَآيِهِ تُوْفِيَ خَلْدٌ قُوَّةً لِيهِ الْمَهْدِيُّ بِكُفْرِ حُرُوطِ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ فَهَرُونَ هُ . وَلَمْ يَزَلْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي
 فِي خَلْمِ الْمَهْدِيِّ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا مُسْتَقِيمًا
 لِلْأَمْرِ تَمَّ سَعْيُهُ عَلَيْهِ الرَّبِيعُ وَجَمَلَ الْمَهْدِيُّ عَلَى مَكَارِهِهِ
 فَصَرَفَهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَكَانَ الْمَسْتَبَدُّ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ الرَّبِيعُ
 كَانَ يُحْسِنُ خِلَافَتَهُ

أبا عبد الله لخصره أبا جعفر عند غيبته مع المهدي بالري
 ونكاته ما يحتاج إليه ويطلبه على ما يقوله ويكشف عنه من
 يريد عينه والقروح في محله أو ذكره بخلاف الجمل فلما انصرف
 الربيع من الحج بعد موت أبي جعفر وقد قام ببلعه المهدي
 القيام المشهور فصد يانه بأدبانه قبل المهدي فقال له
 الفضل يا سيدي ترك أمير المؤمنين وترك الملك واتي
 أبا عبد الله فقال يا سيدي هو صاحب الرجل وليس ينبغي أن
 نعامله كما كنا نعامله ولأن نجاسه بما كان مما في
 أمره من النظر له والطعنا ونه فلما وصل إلى الباب وقف
 عليه وقد ان وقت المغرب إلى وقت عشاء وأخبره ثم خرج
 الحاجب فقال أدخل فنتي رجلة ليترك وتني الفضل رجلة
 معه فقال الحاجب لها الأستاذ لك وصرخ يا أبا الفضل
 فقال له أرجع فاعلمه أن الفضل معي ثم أتى على الفضل
 فقال هذا من ذاك ثم خرج لأذن فأذن لهما جميعا
 فدخلا وأبو عبد الله في صدر مجلسه على مصلي قد اتدأ
 على مساده فلم يقم لله ولا استوي حاله السارة التي إليه

مَسْأَلَتِي عَلَيْهِ وَتَرْكُهُ عَلَى السَّاطِ وَجَعَلَ سَائِلَهُ عَنْ سَفَرِهِ
 وَمَسِيرِهِ وَجَالِهِ وَالرِّيحَ يَتَوَقَّعُ أَنْ تَمْلَأَهُ عَمَّا لَانَ
 مِنْهُ فِي لَمَرِ الْمَهْدِيِّ وَتَحْلِيهِ بِبِعْتَهُ فَأَعْرَضَ لِبُوعِيدِ اللَّهِ
 عَنْ ذَلِكَ فَذَهَبَ الرِّيحَ لِيَسْتَدْبِرَهُ بِذِكْرِهِ فَقَالَ قَدْ بَلَغْنَا
 مَوْكِبَ فَقَامَ الرِّيحَ لِيَنْصَرِفَ عَمَّا لِبُوعِيدِ اللَّهِ لَا
 أَرَى الدُّرُوبَ إِلَّا وَقَدْ أَعْلَقَتْ فَلَوْلَيْتَ فَقَالَ لَهُ الرِّيحُ
 لَا أَرَى الدُّرُوبَ تَعْلُقُ دُونِي فَقَالَ بَلِي قَدْ أَعْلَقَتْ وَظَنَنْتِ
 الرِّيحُ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَسْتَبْرِخَ مِنْ لَعِبِ مَسِيرِهِ ثُمَّ تَسْأَلُهُ
 فَيَابَعُدُ فَقَالَ قَدْ فِيمَا إِذَا فَقَالَ لِبُوعِيدِ اللَّهِ يَا ظَلَمَ هَيْبِي
 يَا أَيْ الْفَضْلِ مَوْضِعًا فِي مَنَزَلِ مُحَمَّدٍ نَعْمَلِي بِهِ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ
 يُرِيدُ بِهِ الْخُرُوجَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَلَيْسَ تَعْلُقُ دُونِي كَرَبِّ
 وَقَصْدِ مَنَزَلِهِ مُنْصَرَفًا وَأَقْبَلَ عَلَى لَبْنِهِ الْفَضْلَ فَقَالَ يَا بَنِي
 أُمَّتِ أَرْجُو قَالَ وَمَا حَمِي قَالَ تَقُولُ لِي لَنْ يَبْعَثَ إِنْ
 كَلِمَتِي وَإِنْ جِئْتُ وَجِجْتُ أَنْ لَا تَقِيمُوا مَسْطَرًا وَلَا مَادْرَتَ
 فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْكَ أَنْ تَرْجِعَ وَلَا تُكَلِّمَهُ لَمْ يَكُنِ الصَّوَابُ
 غَيْرَ مَا فَعَلْتَهُ كُلَّهُ وَلَكِنْ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

كَأَخْلَقَ جَاهِي كَأَنْفَقَ مَالِي حَتَّى لَبِغَ مَكْرُوهَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 ثُمَّ جَعَلَ يَضْرِبُ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَيَضْرِبُ بَيْتًا وَمِنْهَا لَا فَلَاحِدُ
 مَسَاغَا ثُمَّ ذَكَرَ الْفَسْبِي وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَابِقًا فِي حُجَّةِ
 فَاسْتَحْضَرَهُ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَكِبَكَ بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَكَلِمَةُ
 عِنْدَكَ فِي أَمْرِهِ حِيلَةٌ قَالَ لَهُ لَيْسَ بِجَاهِلٍ فِي صِنَاعَتِهِ وَإِنَّهُ
 لَا يَخْرُقُ لِلنَّاسِ وَمَا هُوَ بِطَبِيبٍ فَمَا يَقْلُدُهُ لِأَنَّهُ دَاعَى
 النَّاسِ حَتَّى لَوْ كُنَّ نِيَّاتُ الْمَهْدِيِّ فِي حُجْرِهِ لَكَانَ مِنْ
 مَوْضِعًا وَلَيْسَ مِنْهُمْ بِالْخِرَافِ عَنْ هَذِهِ الدَّوْلَةِ لِأَنَّهُ وَلِيٌّ
 يُولِي مَنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ يُتَّهَمُ فِي دِينِهِ لِأَنَّهُ عَقْدٌ وَعَقْدٌ
 وَلَكِنْ هَذَا كَلِمَةٌ جُمِعَ لَكَ فِي لَبِغِ تَقَامُ الرَّبِيعُ قَبْلَ
 عَيْنِهِ وَمَا زَالَ يَدْعُو إِلَى الْمَهْدِيِّ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ
 بِنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ الْمَهْدِيُّ قَدْ جَدَّ فِي طَلَبِ الزَّادَةِ
 وَغَلَطَ فِي أَمْرِهِمْ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ جَمَاعَةً مِنْهُمْ فِي سَنَةِ سِتِّ
 وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ وَأَخْضَرَهُمْ وَوَضَّاحَ الشَّرِيفِ وَعَبْدَ اللَّهِ
 بِنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ إِخْرَافُهُ بِمَكَّةَ فَأَدْخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ
 فَقَالَ لِرِزْدِيحِ أَنْتَ قَالِ لِعَمْرٍو وَمِمَّنْ يَعْقِدُ الزَّنَادَةَ ثُمَّ

بوقت ان جدمنا يد بئور به محظور وان النقيه غير جابره
 وقد ذلك هذا الخبر على ان عبد الله بن ابي عبد الله من هو فقال
 له المهدي افر افر انا ركت وعالموك يعظم الخلق فاشار
 الريح على المهدي بطالبه ابيه بقله فقال المهدي ابي عبد الله
 اصرت عنقه فنيحي لانه يريد ان يبعده ذاك فارتعد فقال له
 العباس بن محمد يا امير المؤمنين شيع كثير وله حرمه وكهك
 غيره ما اردته منه و ابو عبد الله يقول لانه ما بهذا اذنيك
 ولقد علمت ان اب الله عز وجل فامر المهدي عبد الله بن
 العباس الطوسي وكان خلف اباة على الجرس بقله فلما تجي
 ليقتل صاح يا امير المؤمنين التوبه فتعافى عنه المهدي فقال
 عافية القاضي لانه يعرض بالتوبه يا امير المؤمنين ما قبل عليه
 المهدي فقال والله ما الله اردت بذلك ان تروا عمامته
 وجوزوا في عنقه فما زال يدفع ويوحا في عنقه حتى اخرج
 وامضى عبد الله بن ابي العباس ما امر به من قبله فقتل ودفن
 ولم يستقل به القبلة واحضرت جملة من احضرت من
 الاناديه ابن ابي ايوب سليمان بن ايوب المهدي فاقتر

٢١

٢

بِالزُّنْدَقَةِ وَتَابَ قَبْلَ الْمَهْدِيِّ تَوْبَةً وَأُمِرَ بِإِطْلَاقِهِ وَذَلِكَ مِنْهُ
 سِتٌّ وَسِتِينَ وَمِائَةً ۝ وَلَمَّا قَتَلَ الْمَهْدِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الرَّبِيعُ لِبَعْضِ خَدَمِ الْمَهْدِيِّ لَكَ عَلِيٌّ بِلَهِّ الْف
 كَيْبَارِ لَنْ تَجْعَلَكَ شَيْئًا كَرَاهِيَتِكَ قَالَ لَهُ وَمَا هُوَ قَالَ إِذْ لَظَرَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْمَهْدِيِّ نَصْرًا لِحُضْرِهِ فَجَنَّبَ عَلَى سَيْفِهِ وَ
 الْحِجَابِ فَسَبَّكَ ذَلِكَ عَلَيْكَ لَمِيرَ الْمَوَدِّينَ فَقَوْلُ بَأْسِ الْمَوَدِّ
 قَتَلْتُ لَبَنَةَ الْأَمْسِ فَكَيْفَ أَمْنُهُ عَلَيْكَ إِنْ تَخْلَوْنَا بِكَ وَمَعَهُ
 سَيْفُهُ الْيَوْمَ فَنَعْمَلُ ذَلِكَ لِحَاذِرٍ فَحَانَ ذَلِكَ مَا أَوْحَشَ الْمَهْدِيَّ
 مِنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ۝ وَمَاتَ صَدَقَةُ بْنُ آتَانَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ
 وَسِتِينَ وَمِائَةً وَهُوَ عَلَى سِيَابِلِ تَوْحِي بْنِ الْمَهْدِيِّ بِحَرْكَانَ عِنْدَ نَهْرِهِ
 إِلَى الرَّيِّ وَكَانَ لِلْمَهْدِيِّ لَمَّا أَفْضَلَ الْخِلَافَةَ إِلَيْهِ أَمْرًا بِإِطْلَاقِهِ
 فِي السَّجُونِ فَأُطْلِقَ فِيهِمْ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ طَهْمَانَ وَكَانَ
 يَعْقُوبُ كَاتِبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ وَكَانَ
 الْمَنْصُورُ حَبَسَهُ فِي الْمَعْطَلِ وَكَانَ دَاوُدُ بْنُ طَهْمَانَ وَأَخُو لَهُ بَابَا
 لِنَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ وَمَا مَاتَ دَاوُدُ نَشَأَ وَوَلَدَهُ عَلِيُّ وَيَعْقُوبُ أَهْلُ
 أَدَبٍ وَفَخْرٍ وَأَقْبَانِ فِي صُنُوفِ الْقَائِمِ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ

كتبت لابراهيم بن عبد الله بن حسين في صحبة يعقوب بن داود
 بن الاميرة الى ان خلت ابراهيم بن عبد الله بن حسين فظفر يعقوب
 بن داود فجلسه ابو جعفر في المطبوع في سنة اربع واربعمين
 ومائة ومكان الحسن بن ابراهيم بن عبد الله معية في المطبق
 فسمي به يعقوب بن المهدي وذكر انه قد عمل سراً فهرب
 منه فبعث المهدي فوجد السرب فثقله الي تميم الرصيف
 فاجتهد له في الهرب فهرب من يده لان جماعة من التميمية
 اجتالت في هوبه وصاروا به الي مدينة الرسول فنقدم المهدي
 الي يعقوب بطلبه فضمن له ذلك واستأذنه في رفع التصالح اليه
 فأذن له فداخلة بذلك السب ومات ابو عبد الله وأدرك
 ومالي يعقوب والربيع علي بن عبد الله فحاشا حال يعقوب
 تريد وكان لي عبد الله تنقص الي ان سقى المهدي يعقوب
 لحاج في الله ووزيرا وأخرج بذلك في قبيات ثبت في اللداوس
 بعد ذلك يقول سلم الحاسد
 قل للامام الذي جات خلافة فدى اليه الحق غير مردود
 نعم المصن علي التقوى اعنت به اخوان في الله يعقوب
 بن داود

ورجع المهدي سنة سنين ومائة ويعقوب بن اوردبچه فاختارته
 لما نال الحسن بن عبد الله بن حسن واخضرة اياه فاحسن اليه المهدي
 وتوصله ياب واقطعه من الامن الصواني بالحجاز واحمد فعمل يعقوب
 يد لك وشمخي الي المهدي في حخته فهداه بعض عماله وسئل
 عزله فلم يقبل فلما صار ببعض الطريق ورد عليه خبر وفاته

فقال يا يعقوب عزله من هو افري علي عزله متام

ثم صرف المهدي ابا عبد الله عن وزارته في سنة ثمان مائة
 ومائة واقصر به علي في تولين الرسائل وكان يصل اليه على اسمه
 وغلب على امره كله فوزارته يعقوب بن دلود وجد المهدي
 لطلب الزناقة وقلد عمر الكورد اني طلبهم فظفروا به
 منهم وظفروا منهم بن من النصف كاتب المنصور فاقتر

بالزناقة فجلس وهو من الجبر فله يقدر عليه

ثم عزل المهدي ابا عبد الله عن تولين الرسائل في سنة
 سبع وستين ومائة وقلده الريع فاستخلف الريع عليه
 سعید بن داقدان ابو عبد الله يصل الي المهدي على امرته
 رعايته لحرمة ومن حسن حاله الي عبد الله ما رواه عمرو
 بن ابي اسير الجاحظ

الناس للسلامة بالسكوت

أولى من الناس لخطب بالكلام وفتح نحوه الشريف أشد وقع
 بطور العتي والصبر على حقوق القيمة أصعب من الصبر
 على ألم الحاجة وذلك الفقر فاهو أجز الصبر بالن عن
 العتي مانع من الإيضاف إلا لمن كان في غير يره فضل كريم
 وفي إعرافه مناسبة لطلو الهسته ^{ورد من دود}
 وتقرد يعقوب بتدبير الأمور كلها ^{و توفي عمر بن دود}
 أخو يعقوب وكان سبب ذلك أنه خرج منتركاً ومعه جماعة
 من أهله وبناربه ومعه سقرة وفواكه فقدمت إليه
 سلة فيها عنب فأخذ منها جنتين فأقامهما فيه فاعترضا
 في خلقه فلم يزلوا لم يصعدا حتى مات فزناه بن أخيه داود

بن علي بن داود
 عاد الصحابة مع الأحياء مغنطاً والنميتاً بقري له عمه
 فأجزل قبر الذي قبر أبوه به بعلوهما ضد الأحجار واللدن
 فابقاوك بادود بعدهما فأجدر جلاله ^{قد شقه الأعر}
 وراق الله وأعلم أن طاعة هو الجاه إذا ما جوسب البشر
 فذكر عبد الله بن يعقوب بن داود بن سفيان بن عيينة صار
 إليهم معزاً وكان يعزونه أن أشد منسأ لعمران بن حطان

كيف عزيك للاخوات مقبله فيها لكل امرئ من نفسه ^{شغل}
 وكان عبد الله بن يعقوب بن رويد احد اباؤنا والشعر اوله
 ابنان يقولان الشعر يقال اياهما محمد ولاخو عبد الله فمن
 قولهم بن عبد الله بن يعقوب
 وزع المنيب شراستي وعراي دمرى الحنون طسبل سحام
 ولقد جردت بان اواري شخصه عن مثلي فرمت صبغت مرلم
 وصبغت ما صبغ الزمان فلو لم تصبغني قد امت صبغة الامام
 لا يغيرك سلبه ذبالة فارقتها سالف ل ^{لايام}
 نالان بما استصحت من ايامها لا يغير طوارق الامام
 ومن قول عبيد الله بن عبد الله بن يعقوب
 سا صبر جردا كمر يضوق عنه صبره دلت ان قرصاقت
 عليه مراهبه
 فان العمام الغد خيف حالها وان الحسام الغضب
^{تلبوا مضاربه}
 وذاك وطلد بن يزيد بن ذهب بن حرمين اياه حنة ان
 بشار بن برد هجا صلح بن داود ابا يعقوب حين لم يقات
 هتم جملوا فوق المنابر صالحا اخال فحجت منا حيلت المناير
 فبلغ يعقوب بن داود هجاوه فدخل على المهدي فقال له يا امير المؤمنين

ان هذا الرجل اعطى المشرك قدحها امير المؤمنين قال وما قال
 فقال يعقوب امير المؤمنين من اشتاره ذلك فاني عليه وراجعه
 ولم يزل به الى ان استبدت به
 خليفة يزيدي فسماته بليعت بالذوق والصلاح
 ابدله الله به غيره ودمس مؤامري في حجر الخيزران
 فقال له وجهه في حمله فحاف يعقوب ان يقدر على المهدي
 فيلججه فيعول عنه فوجه اليه من القاه في البطاح وقيل لم يعرف
 في البطاح واكن قلة في طريقيه
 ولما استقام امر يعقوب ارسل الي الزبيره جميعا فاتيهم
 من كل ناحية فوالله امور الخلافه في الشرق والغرب
 وكان هذا ما عنت به عليه وكان ابو عبد الله تظلم
 المهدي في يمينه عليه بالامتنان وحفظ الاموال وكان ابو جعفر
 خلف في ثوب الاموال عند وفاته تسع مائه الف درهم
 وستين الف الف درهم فلما صترف المهدي لابي عبد الله عن
 وزارته وقلدها يعقوب زين له هوارة فاتفق المار واكن
 على اللذات والشرب وسماح العناء في ذلك يقول لشار
 بني ايمه هبوا طاك نوحكم ان الخليفة يعقوب
 ن لا اد

هو وروى ابن المهر
 من الخيزران

ضَاعَتْ خِيَلُكُمْ بِأَقْوَمِ قَاطِلِهِ وَأَخْلَفَهُ اللَّهُ بَيْنَ الزُّقْرِ وَالْعُقُودِ
 وَذَكَرَ الْفَضْلُ الْعُرَيْشِيُّ أَنَّ الْمَهْدِيَّ سَخَّ فِي بَعْضِ السَّنِينَ فَمَرَّ بِمِثْلِ
 وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ فَوَقَفَ فَعَرَّاهُ وَإِذَا هُوَ
 لِلَّهِ دُرٌّ يَا مَهْدِيَّ مِنْ رَجُلٍ لَوْ لَا أَنَا ذَلِكَ لَعُقُوبَ بْنِ دَاوُدَ
 فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ لَكُنْتَ تَحْتَهُ عَلَى رِجْلِ الْكَاتِبِ لَهَذَا لَوْ تَعَسَّأَ
 لِحِدِّهِ فَلَمَّا تَرَفَّ وَقَفَ عَلَى الْمِثْلِ فَقُلْنَا إِنَّهُ لَيَقِفُ عَلَيْهِ لِمَا
 لَيْسَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِهِ مِنْ ذَلِكَ الشَّعِيرِ فَإِنَّ كَذَلِكَ لَأَنَّهُ أَوْفَعُ
 بِبَعْضِ قُورٍ بَعْدَ قَلِيلٍ وَكَثُرَتْ الْقَوَائِدُ فِي بَعْضِ قُورٍ وَوَجَّاهُ
 مَقَالَتِهِ فَقَالُوا وَذَكَرُوا الْمَهْدِيَّ خَرُجَهُ عَلَى الْمَنْصُورِ مَعَ
 لِبْرِهِ مِنْ الْحَسَنِ وَعَرَفَهُ بَعْضُ خَلَمِهِ أَنَّهُ سَمِعَ لِبَعْضِ قُورٍ وَهُوَ
 يَقُولُ بِي هَذَا الرَّجُلِ مُنْتَرِفًا أَلْتَقَى عَلَيْهِ حَمْسِينَ لِمَهْدِيٍّ وَهُوَ
 مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ الْقَائِدَ لِهَذَا الْقَوْلِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 صِيَهْرُ لِعُقُوبَ بْنِ دَاوُدَ وَكَانَ الْمَهْدِيَّ يَبَاغِي سَابَاحَهُ
 وَأَرَادَ الْمَهْدِيَّ لِمَهْدِيٍّ لَمْ يَقَالَ لَهُ لِعُقُوبَ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 السَّرْفُ فَقَالَ ذَلِكَ كَهَلِّ خَيْسِ الْمِيرِ لِمَهْدِيٍّ لِمَهْدِيٍّ لِمَهْدِيٍّ
 وَيَلِكُ يَا بَعْضُ لَوْ لَا لِمَهْدِيٍّ لِمَهْدِيٍّ لِمَهْدِيٍّ لِمَهْدِيٍّ
 قَالَ مَهْدِيٌّ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ لِلنَّوْفَلِيِّ قَالَ لِي لِي قَالَ لِي لِعُقُوبَ

كَانَ اطهرى لا يشرب النبيذ الا لاجرا ولانه لان كل
 يشتهيها ولان اصحابه يعمر بن برقع والمطعمي مرارة ومواليه
 لسرون عنده بحيث يراهم قال قلت اعطه في سفيرهم
 النبيذ وفي القناع ولان يقول هذا عبد الله بن جعفر قال
 قلت ليس هذا من حسنة لوان رجلا سمع كل يوم
 هل كان ذلك تزيده قرية من الله عز وجل لو اقرام
 وكان يعقوب قد ضجر بموضعه ولان يقول والله
 يا امير المؤمنين لم شرية خمرا اشربها اتوب الي الله منها اجبت
 الي ما انا فيه واتي اركب اليك فاثمني بد اخاطيبي نصيبي
 في طريقي طاعفتي ووك من شئت فابي احسان اسلمتلك
 انا وقلبي ود الله الي انفس عن الليل مند وليني امور
 المسلمين وليس ذنباك يعوض من اخري قال فكان المحدث
 يقول له اللهم اغفر اللهم اصح قلبه
 ثم اذ اطهرى ان يمنحه في مثله الي العاوية فدعا به
 يوما وهو في مجلس فاشه مؤرودة و عليه ثياب مؤرودة
 وعلى راسه جرابه عليها ثياب مؤرودة وهو مشرف

فان الى الله ما هو فيه واستفان وقد رايته في ترك موضعه طاردا

علي بن الحسين في شجر قد ورد صنوف الأوزاد فقال
 له يا بصير كيف ترى مجلسنا هذا قال علي غايه الحسن فسمع
 الله أمير المؤمنين به وطنا له لياه فقال له جميع ما
 فيه لك قطره الجارية لك لستم سرورك وقدر امرت
 لك بماه ألف درهم فقرفها في بعض شأنك فدعا بما
 يحب وقال له في اليك حاجة فقام قائما وقال أمير المؤمنين
 ما هذا القول لكم لو جده وأنا أستعبد بالله من
 مخطرك فقال له أحب أن تموت في مصاها فقال الشيخ
 والطاعة فقال له والله فقال والله ثلثا فقال له صنع
 يدك علي رأسي وأخطف به ففعل ذلك فلما استوثق منه
 قال له هذا فلان من فلان رجل من العلوية أحب أن
 تكفيني مؤونة وترحمي منه فخذ لي اليك فحمله اليه
 وحمله الجارية وما كان في المجلس وإمال قلبه
 سروره بالجارية جعلها في مجلس تفرقت منه ليحل بها
 ووجه فاجتهد العلوي فوجه لبيبا لها فقال له ويحك

يَا عَقُوبَ نَلَقَى اللَّهُ يَدِي وَأَنَا رَجُلٌ وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ لَدُنْ فَاطِمَةَ
 نَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يُعْقُوبُ يَا هَذَا
 أَوْلَادُ خَيْرٍ قَالَ إِنْ فَعَلْتَ بِي خَيْرًا شَكَرْتُ وَدَعَوْتُ
 لَكَ وَاسْتَعْفَرْتُ فَقَالَ لَهُ مَخْذُ هَذَا الْمَالِ وَخِذْ لِي
 طَرِيقَ مَيْتٍ فَقَالَ لَهُ طَرِيقُ كَذَا وَكَذَا الْأَمْرُ لِي قَالَ
 لَهُ لَأَمْرٌ مُصَاحِبًا وَمَيْتٌ لِحَابِلَةَ الْكَلَامِ كُلَّهُ قَوَّهَتْ
 إِلَى الْمَهْدِيِّ مَعَ تَعْضُؤِ خَدْمِهِ بِهِ فَوَجَّهَ الْمَهْدِيَّ فَمَسَى الطَّرِيقَ
 حَتَّى خَلَفَ الْعَلِيَّ وَالْمَالِ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى الْعَرَبِ فَأَحْضَرَهُ
 فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لَهُ مَا جَاءَ الرَّجُلَ قَالَ فَلَمَّا رَأَى اللَّهَ مِنْهُ
 قَالَ مَا تَفَعَّلْتَ بِمَوْلَاكَ وَاللَّهِ قَالَ وَاللَّهِ مَا تَفَعَّلْتَ بِرَأْسِ
 عَلِيٍّ رَأْسِي فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَلَفَ لَهُ بِهِ فَكَانَ يَأْخُذُ
 أَخْرَجَ الْيَهُودَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَفَتَحَ بَابَهُ بِعَيْنِ الْعِلْوِيِّ وَاللَّهِ
 بِعَيْنِهِ مَبْنِي يُعْقُوبَ مُتَّحِينَ لَوْ أَمْسَعَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فَلَمَّا
 مَا يَبُذُّكَ فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ لَقَدْ جَلَبْتَنِي دَمًا وَلَوْ لَأَوْرَثَ
 إِدَامَةَ لَأَرْقَهُ وَلَكِنْ أَلْجِسْتَنِي فِي الْمَطْبُوقِ فَجَلَبْتَنِي فِي

مَطْبُوقِ الْخِذَّةِ لَهُ وَأَمْرًا بِأَنْ يُطَوَّبَ خَيْرُهُ عَنْهُ وَعَنْ كُلِّ
 أُخْرٍ فَأَقَامَ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ الْهَدْيِ سِتِينَ مِنْ شَهْرٍ وَكُلِّ شَهْرٍ مِنْ
 أَيَّامِ الرَّشِيدِ ثُمَّ ذَكَرَ
 مُحَمَّدَ بْنَ خَلْدِ الرَّشِيدِ بِأَمْرِهِ وَشَفَعَ إِلَيْهِ فِيهِ فَأَمْرُهُ بِأَخْرَجِهِ
 فَأَخْرَجَ وَقَدْ ذَهَبَ بَصْرَةَ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ وَرَدَّ إِلَيْهِ
 مَالَهُ وَأَخْتَارَ الْمَقَامَ مِثْلَهُ فَأَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَأَقَامَ بِهَا
 حَتَّى مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَةٍ مِائَةٍ
 وَلِيَقُوتَ بِنِ دَلُودِ شَيْخِ صَالِحٍ وَمِنْهُ مَا قَالَ عِنْدَ مُقَابَلِهِ
 مِثْلَهُ أَتَيْتُهُ جَرِيدَ بِنِ أَبِي دَاوُدَ قَالَ السُّلَيْمِيُّ سَعِيدُ الْعَرَبِيُّ
 طَلَّقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَأَطْلَبَ زَوْجًا سِوَاهَا
 إِنَّمَا زَوْجَةٌ سِوَا ثَنَائِي مِنْ لَنَا هَا
 وَالسُّلَيْمِيُّ لَهُ أَيْضًا

قَلِيلَ الْهَمِّ لَا وَالذُّمُّوتِ وَلَا مَا كُنَّ حَازِرُهُ يَبُوتُ
 رَحِيحُ الْبَابِ لَيْسَ لَهُ عِيَالٌ سِوَا مَنْ زَيْدٌ مِثْلِي
 قَضَى طَرَا الصَّبِي وَأَفَادَ عِلْمًا مِمَّنْهُ التَّقْدِيرُ وَالسُّلَيْمِيُّ
 وَأَكْثَرُهُمْ مَنْ يَمْسِي عَلَيْهَا إِذَا أَمَلَتْهُمْ حُلُقُ قُوتُ

وَجِيحِي ابْنِ الْمُهَدَّبِيِّ قَالَ لِيَعْتُوبُ وَقَدْ دَخَلَ إِلَيْهِ بِالْعُقُوبِ
 قَالَ لَيْتَ بِأَمْرِ الْمَرْءِ مِنْ تَلْبِيَةِ مَكُوتٍ بِعَضَابِكَ فَقَالَ لَهُ أَرْفَعُ
 مِنْ دِكْرِكَ وَأَنْتَ خَائِلٌ وَأَعْلَى مِنْ قَدْرِكَ وَأَنْتَ خَائِلٌ وَالسُّكْرُ
 مِنْ نَجْمِ لَيْلَةٍ يَا لِمَ أَجْلَلِكَ لِحَمَلِهِ يَدَيْنِ مِنَ الشُّكْرِ فَمَدَّ
 رَأَيْتَ اللَّهَ لَنَظْمِكَ عَلَيْكَ وَرَدَّ دِكْرَكَ إِلَيْكَ فَقَالَ يَا مِيرَافُونَ
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ بِعَمَلِكَ مُتَّصِدِقٌ يَهْرُفُ وَمُنْذِبٌ وَإِنْ كَانَ
 بِمَا كَسَبْتَهُ فَأَمْرٌ بِالْبَاعِثِينَ فَعَايِدُ بِفَضْلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَا لَيْتَكَ مِنْ لَوْنٍ فِيمَا لَا يَخْلُقُ الذَّهْدُ جَدِيدُهُ يَا غَدَا لِمَ
 الْمَطْبَقُ تَوَلَّى وَهُوَ يَقُولُ الْمَوْدَةُ نَحْمُ وَالْوَفَا كَوْمٌ وَأَنْتَ
 لَهُمَا جَدِيدٌ قَالَ مَيْمُونُ بْنُ هُرَيْرٍ لِحَبْرِيِّ لِيُؤَيِّسَ
 عَمْرُ بْنُ خَلْفَةَ الْبَاهِلِيُّ أَنَّ يَعْتُوبُ بْنُ دَاوُدَ لَمَّا طَلَّقَ مَالًا
 عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْخُرَابِيَةِ وَأَصْحَابِهِ فَخَبِرَ نَوْفَانَ مَعَالَهُ
 لِكَيْلِ أَنْ يَسْأَلَ مَقْبُرَ بَنِيهِمْ فَمَنْ يَقْصُونَ وَالْقَبْرُ تَوَلَّى
 فَمَنْ تَرَكَ دَارَ حَيْثُ قَدَّ لَطَفَتْ وَقَبْرُ لَيْتَ بِالْفَنَاءِ حَلِيدٌ
 هُوَ حَيْرَةٌ لِلْحَيَاءِ لَمَّا يَجْمَعُونَ قَدْرًا لَمَّا طَلَّقَ مَعْبُودُ
 وَكَانَ لِلْمُهَدَّبِيِّ وَهَبَ طَبِيبٌ يَعْتُوبُ بْنُ دَاوُدَ جَارِيَةً فَلَاظِلُّ

عليه في هذا اليوم الذي جئت فيه إليه فقال كيف الحاربه
يا فلان فقال ما وضعت بينك وبينه لولا ما بيننا كما سي
سامع فأنشد المهدي علي عليه فقال تراه انما يعنى فقال له
يعقوب يا ميرا لم ينزل اللاحق يحفظ من كل شيء الا من
نفسه **و** وأمر المهدي بعزل اشراف يعقوب جميعا
من الاعمال في الشرق والغرب ولما جلس جميع اهل
بيته واقاربه فقال ابو الشيخ

أبلغ إمام المهدي ان لست تقطعا النيات كيعقوب بن داود
أسمى عليك نفس قد جياك بها والجود بالنفس اخصى غايه الجود
نصبت للناس يعقوبا فقومهم كالانقاد مقفول كل تاويد
لو نبتغي مثله في الناس كلهم طلت بالبين والدين بالموجو
وقال ابو جعفر حسين بن قيس وكان صحبا يعقوب وعنده
يعقوب لا تبعك وحببت الودي فلا يكون زمانك الرطب الرزي
والري رجالا ينشونك بعد ما اغتلبهم من فاقه كل العبي
لو ان حيرك كان شررا كله عند الذين عدا عليك طاعلا
واستودر المهدي بعد يعقوب بن داود العيص بن ابي صل

واسم أبي صالح مشهوره وكان محباً سراً كثيراً الإفضال واسع
 الجال وكان من كبار مشيخنا من قضاة بني كنانة دخل على الرشيد
 فمد يده ليقبلها فلم يركب عليها ودفوعها الي فيه فبها فضال
 الرشيد اذ لا لونه وحمقه لقلته وفيه يقول بعض الشعراء
 صيرت وذلك اذ ظهرت به بطني وبين نواب الذهب
 وذكر يعقوب ابن اسحق الكندي انه سمع يحيى بن خالد
 وذكر الفيض بن ابي صالح فقال كان يعلم الناس العلم
 وكان يحب نفسه اذ استخبرني يكون منه
 من الجود ويقول فكيف لو رايت الفيض من ابي صالح
 فقال انزل الأسد العميمي واسمه مائة من بني حاديل
 الفيض بن ابي صالح

ولا يه له امك يا فيض في الذي قتلت لها هل يفتح اللوم في الجود
 اذ ادت لنتي الفيض عن عادته الذي ومن الذي في السحاب
 عن القطر القفر
 مواقع وجود الفيض في كل بلدة مواقع ما ولد في البلدة
 كان وفود الفيض حين فلول الفيض لا فراغته اليه القدر
 وحاشا ولا علي بن الحسين عنه ان الفيض بن ابي صالح واجد

بن الحنيد وجماعة من الكتاب والمالك خجوا من كتاب
 الحنيفة منصرفين الى منازلهم في يوم دخل فقدم اليه
 ونلاه احمد بن الحنيد فنصح دابة الفيص على ثياب احمد بن
 الحنيد من الرجل فقال احمد للفيص هذه والله مسابرة
 بغيفة ولا ادرى باي حق وحب لك للتقدم علينا
 فلم يخيه الفيص عن ذلك بشي ووجه الله عند مصيرهم الي
 الي امره بما يحب ذلك تحت منيض وسراويل ونطة
 وطينان وجمامة او شاستية وقال لرسوله قل له
 وحب لنا للتقدم عليك ان لنا مثله لوجه به اليك
 عوضا ما افسدناه من ثيابك فان كان لك مثله فلان
 التقدم علينا والله فحين اجق بالتقدم منك
 وخرتنا ولا على بن الحنيد عنه ان داود كاتب لم جعفر
 حبس في كيلة لها وحب عليه من حساب رفة عن
 ضياع ثقلها من ضياعها ما تا الف درهم فكتب اليه
 الي عيسى بن داود وسهل بن الصباح المدائني وكانا
 صديقين له ليساها مسئلة داود في امر فرلما

إليه فلقبتهما الفَيْضُ في طريقهما فسألها عن مقصد ههنا فحمازة
 به فقال لهما ان اساعداكم ما فقالا نعم فقال مقصدنا ان
 داود مكابوه فكتب الي عمر جعفر بن جهم وما فعلوه والله
 في الرقعة انه لا سبيل الي الا لاقوه لا ابادوا مالنا فامرهم
 داود الرقعة واعتذر اليهم فغزموه عيسى بن القياص فقال
 له الفَيْضُ بن ابي صالح انا انا احبنا لنؤكد جهم للرجل لا
 والله ولينا ثودي مالنا عنة ثم اخذ اللدواه وكتب
 الي وكيله يحمي المال عن الرجل لما اذ فقه الي
 داود كانت لمرجعهم وقال له قد اذ جئنا عليك اطلب
 فادفع المناصا جئنا وكتب الي لمرجعهم بالخبر فبعث
 انا اولي هذه المذكورة من الفَيْضُ فارد عليه كتابه
 وادفع اليه للرجل وامر الي ان يعود الي مثل ما كان منه
 ولم يكن الفَيْضُ يعرف للرجل وانا ساعدا عيسى بن جهم
 ووجدت بخط ميثون بن هرون ان الفَيْضُ بن ابي صالح
 اولي رجلا عرفنا فتذكره ثم كتبت اليه الرجل لئلا حاجة

فَوَقَعَ عَلَيَّ رِجْسُهُ إِنْ تَطَلَّبَ مَعْتَمِدًا أَنَا دَارِعٌ مَعْتَمِدٌ فَإِنْ
 لَمْ تَشْكُرْ مَا مَضَى فَمَنْعْتُ مِنْ بِنَاتِي هـ
 وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ عَلِيُّ بْنُ يَقِطِينَ لَأَزِمَنَّ عَلَى عِمْرَانَ بَزِيعَ
 وَتَصَوَّغَتْ حَاكُ عِمْرَانَ بَزِيعَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانَ
 وَسِتِينَ وَمِائَةٍ فَصَارَ عَلِيُّ زِمَامًا عَلَى الْأَزِمَّةِ وَاجْتَبَى
 أَنْ يَنْدَكِرَ إِنْ الْمُهَلَّبِيُّ أَوْلَى مِنْ أُخْرَشَ الْأَزِمَّةِ لَأَنَا
 أَرَادَ الْأَزِمَّةَ عَلَى الْأَزِمَّةِ هـ وَكَانَ يَقِطِينُ مِنْ جُوهَرِ

الدَّعَاةِ هـ وَكَانَ أَبُو الْوَزِيرِ عِمْرَانُ بْنُ مَطْرَفٍ يَتَقَلَّبُ فِي هَرَجِ
 دِيُونِ الْحُلُجِّ فَاقْتَضَى بِالْمُهَلَّبِيِّ أَنْ يَأْتِيَ الْوَزِيرَ أَجْمَعًا فِي يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ فِي دِيُونِهِ فَأَمَرَ أَنْ تُجْعَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلدَّعَاةِ لِيَسْتَرْجِعُوا
 فِيهِ وَيَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ وَلَا يَحْضُرُونَ الدَّوَابِينَ وَيَوْمَ
 الْجُمُعَةِ لِلصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ فَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ جَارِيًا عَلَى ذَلِكَ
 إِلَى أَنْ كَتَبَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْزَانَ لِلْعَتَّارِ فَأَزَالَ ذَلِكَ الرَّسْمَ
 وَأَخَذَ الدَّعَاةَ بِالْحَضُورِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ هـ

أَسْمَاءُ مَوْسَى الْهَادِي
 وَكَانَتْ وَقَاهُ الْمُهَلَّبِيُّ وَالْهَادِي مُقِيمٌ بِجَرْجَانٍ وَهَدُونَ

مع الهاشمي في عسكره فانفذ هرون نصير لمولاه علي حواب
 البريد الي الهادي بالخبر وانفذ معه القصب والبرذون
 والحناجر وقفل الي العراق وقد كان الربيع قام بأمر البيعة
 يتغاد الي ان ورد موسى الهادي علي حواب البريد الي
 لعلم خليفه ركب دراب البريد عنده نور كمرعة من
 كتابه عميد الله بن زياد بن ابي لمي ومحمد بن جميل وقفل
 للربيع ودارته وتديرت امواله وماله ان هرون تبع
 يتولاه دراوين الارامه وقفل محمد بن جميل
 ديوان خراج العراق وولي عميد الله بن زياد بن ابي لمي
 ديوان خراج الشام وما يليها وولي عمر بن عبيد بن زياد بن ابي لمي
 وقفل علي بن عيسى بن ماهان ديوان الجند الي ما لان يتولاه
 من حجابته ثم صرف الربيع عن الولاية وقفلها الي ابراهيم بن
 ذكوان الجرائي الاغور واقرب الربيع علي دراوين الازمة
 فلم يزل عليها الي ان توفي في سنة تسع وستين ومائة
 وماتت وفاته وسنة ثمان وخمسون سنة وصلي عليه الرشيد

وهو في عهد وقلد موسى ديوان الأئمة ابراهيم
 ديوان الجرائي أيضا
 وكان ابراهيم خاصا بالمهدي فلما انفذ المهدي موسى
 الي خيبر انفذ معه ابراهيم الجرائي شخص لطف
 موقعا عنه وانصل بالمهدي عنه أشياء يزيد فيها عليه
 اعلاوه ويكثرون وكنت الي ما في جملة اليه
 به ودافع عنه وتعلق في جملة فكتب ان له جملة
 خلفك من الصلوات سقطت من تلك وتلك بكل
 ما تكبره فلم يجد من يرد من جملة مع بعض
 خديه مكرما مرقها وقاب له اذا ادنوت من محل
 المهدي فقيه واجمله في جملة بغير وطأ واخذله
 اليه هذه الصورة فامثل الحادوها امه به في ذلك
 وانفق ان ورد العسكر والمهدي يزيد الركوب
 وهو اذ ذاك بالورد والدار بقية بالمرب سالك
 عنه فيل خادم موسى مع ابراهيم الجرائي فقال

وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْمَصِيدِ وَهَلْ صِيدَ الْهَيْبُ مِنْ صَيْدِ اِبْرَاهِيمَ
 عَلَيَّ بِهِ قَالَ اِبْرَاهِيمُ فَلَا نَبِيَّ مِنْهُ وَهُوَ عَلَيَّ ظَهَرَ
 فَرَسِيهِ فَقَالَ اِبْرَاهِيمُ وَاللَّهِ لَا قَتْلَكَ ثُمَّ وَاللَّهِ لَا قَتْلَكَ
 ثُمَّ وَاللَّهِ لَا قَتْلَكَ اَمْضِ بِهِ يَا خَادِمُ اِلَى الْمَرْبِ اِلَى اَنْ
 اَنْصُرُ فَمَا رَوَى اِلَى الْمَرْبِ وَقَدْ بَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي وَعَمَّتْ
 اِلَى اللّٰهِ حَلَّ وَعَزَّ وَاللَّهِ عَزَّ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ
 فَأَكَلُ مِنَ اللّٰذِيحِ الْمَسْمُومِ اَطَشْتُ وَخَبْرَةٌ فَمَاتَ
 مِنْ وَفِيهِ وَيُقَالُ مِنَ الْكَمَثْرِ وَتَطْلُغُ
 وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ الْجُرَّانِي اِبْرَاهِيمَ اسْمِعِلَّ بْنَ صَبِيحٍ
 بِمَا لَمْ يَسْمَعْ وَمَا يَلِيهَا بِسَفَاعَةٍ حَيٍّ مِنْ خَلْدٍ اِلَيْهِ لَنْ
 اسْمِعِلَّ اِنْ كَانَتْ كَاتِبَةٌ فَاجِبَتْ اَنْ يَفْجَعَهُ بِوَضْعِ اسْمِعِلَّ
 مِنْهُ مَا يَرِيدُ فَرُفِعَ اِلَى مَوْسَى الْجُرَّانِي حَيٍّ شَفَعَ اِلَى
 اِبْرَاهِيمَ الْجُرَّانِي حَتَّى اسْتَكْتَبَ اسْمِعِلَّ وَهُوَ يُقَالُ
 الْاُخْبَارَ فَيُؤَدِّ بِهَا اِلَى هَرُونَ وَكَانَ اسْمِعِلَّ صَبِيحٌ
 يَكْتُبُ قَبْلَ حَيٍّ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَعَزَّ وَجَلَّ حَيٍّ الْجُرَّانِي

بالمشورة علي استعمل بالخروج الى حوران نحو اليها واستخف
 ابراهيم بن يحيى بن سليمان علي جميع الازمه فلما خاطبه
 موسى سنيه اعلمه انه يخرج ؟

وثوري عبد الله بن زياد بن ابي ليلى فسنه تسع وستين
 ومائة فقلد عماله بمدين حبل الى امان تفلده وامر
 موسى يحيى بن خلاد بن نفور باو هررون اخيه واقروه
 لثابته وعلي تدبير الاعمال التي كانت اليه ؟

وكان ليقطين بن موسى كاتب من اهل النهروان يعرف
 بردا افتادار ويكنى ابا خلف في كتاب الجاحظ في كتاب
 البيان والبيان ان لکنه ارد افتاد كاتب لکنه بطبه
 فيجده وانه امل علي كاتبه والهاصل الف ك
 فكتبها الكاتب بالها على لفظه فانكر ذلك فالفهم
 عنه الكانت فلما راي اجتماعهما على الجهل قال له
 له انت لا تفهم تكنت وانا لا تفهم لم يفتك الجاهل
 الف ك وكنتها بالجم معجمه
 وحي ك لئ الهادي سخط علي بعض كتابه ولم يسم لنا الكاتب

فَعَلَّ بِفَرَعَةٍ يَذُوبُ فِيهَا وَيَهْلِكُ فِيهَا وَيَتَوَعَّدُ فَقَالَ لَهُ الرَّحْلُ
 يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ اَعْتَدَارِي فَمَا تَقْرَعُنِي بِهِ رَدَّ عَلَيَّ اَوَّلِي
 بِمَا لَعَنَ تُوَجِّبُ ذُنُوبًا عَلَيَّ لَمْ اُجْنِبْهُ وَانْكَرِي اَقُولُ
 فَاِنْ لَمْ تَرَجُلِي فِي الْعُقُوبَةِ وَحِمَمَةٍ فَلَا تَرَهْدِي عِنْدَ
 فَصْحٍ عَنْهُ وَاَحْسِنِ اِلَيْهِ ^{تَدْتَكْرُمُوْنِي لَهْرِي}
 الرَّشِيْدَ وَعَمَلِ عَلِيٍّ خَلِيفَةٍ وَتَقْلِيْدِ ابْنِهِ جَعْفَرِ بْنِ مَوْسَى وَهُوَ
 طِفْلٌ بَعِزٌّ مَرِيضٌ وَنَاحِي جَانِبِهِ مَنِيْعَةٌ لِي بِمِنْ خَلْدِ فِرْلٍ
 لَهُ مَوْسَى الْهَيْبِيُّ وَالْمَرْيِيُّ مِنْ اَعْمَالِ الرِّقَّةِ فَقَالَ هَرُونَ لِي
 اِذَا تَرَكْتُ عَلِيَّ الْهَيْبِيَّ وَالْمَرْيَّ وَخَلَوْتُ بِابْنِهِ عَمِّي يَعْنِي اَبِي
 فَكَانَ تَجِدُهَا وَجَدَّ اسْتَدْبِدَ اَخِي الرَّبِيْدُ سَيَاقًا لِحِي اَنْهَا
 لِحِي خِلَافَةٍ وَاَعْلَمَ مَا تَقْدِرُ اِنَّهُ يَبْقَى لَكَ اَبِيَّتِي وَكُلُوْبَهُ حَتَّى
 تَبْتَهَ فِرْعَاوْنَ مَوْسَى ثُمَّ مَا يَجِي فَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ اَكْرَمَهُ وَرَفَعَ
 بِهِ فَقَالَ لَهُ اَنْتَ الَّذِي يَقُوْلُ فِرْسًا لِقَائِكَ
 لَوْ يَسُّ الْبِحْرَ رَا جَهَ بِي لَمَسْتُ كَفَّهُ يَبْدُرُ النِّوَالِ
 فَقَالَ لَهُ تِلْكَ رَا لِحْيَتَكَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَبْلَ يَدِهِ وَرَجُلُهُ نَامِرٌ
 لَهُ يَأْقُطَاعُ وَوَصَلَهُ بَعْشَرِينَ اَلْفَ دِينَارٍ ثُمَّ نَظَرُوْهُ فِي خَلْعِ هَرُونَ

هر

قَالَ لَهُ يَا مِيرَاطُومِينُ إِنَّكَ لَمِنْ حَمَلَتِ النَّاسَ عَلَى نَيْبِ الْإِيمَانِ
 هَانَتْ عَلَيْهِمْ أَمَانَتُهُمْ وَجَزَاءُ تَهْمِهِمْ عَلَى جِلِّ الْعُقُودِ الَّتِي لِعَقْدِ
 عَلَيْهِمْ وَلَوْ تَوَكَّرْتَ لِلْأَمْرِ بِمِيعَةٍ أُخِيكَ بِحَالِهِ وَتَوَجَّعَ
 لِجَعْفَرٍ مِنْ بَعْدِهِ كَانَ ذَلِكَ لِعَدْوٍ لِيُجَنِّبَهُ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ
 وَنَفِخْتَ وَأَنَا أَنْظُرُ فِي هَذَا مَرَصِفَةً تَمُرُّ بِرَأْسِ نَفْسِهِ فَدَا
 بِحَيِّ نَفْسِهِ فَلَطَفَ بِالَّذِي يَدْعُو أَبَاهُ وَتَحَابَهُ فَعَجَلَ إِلَيْكَ
 فَلَمَّا أَحْكَمَ بِهِ قَالَ يَا مِيرَاطُومِينُ إِيَّاكَ إِن كَانَ مَا يُعْرَدُ
 بِاللَّهِ مِنْهُ بَلَدٌ بَلُوغٌ جَعْفَرٍ وَظَلَّخَتْ هَرُونَ هَلْ تَقْرَأُ
 الْحِلَافَةَ لِمَنْ لَمْ يَبْلُغْ الْحُلُمَ قَالَ لَا قَالَ فَدَلَّحَ فِي هَذَا الْأَمْرِ حَيِّ
 يَبْلُغُ جَعْفَرٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا اللَّهَ ذَلِكَ فَعَلِيَ أَنْ أَحَدٌ مِمَّنْ هَرُونَ
 حَتَّى يَبَايَعَهُ عِفْوًا وَاللَّهُ وَاللَّهُ يَا مِيرَاطُومِينُ فَإِنَّكَ
 فَعَلْتَ هَذَا وَوَجَدْتَ مَا يُعْرَدُ مِنْهُ وَثَبَّ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ
 أَهْلًا وَخَرَجَ الْأَمْرُ عَنِّي ذَلِيلًا قَوْلَ اللَّهِ لَوْ لَمْ يَعْقِدِ الْمُهَيَّبِيُّ
 هَرُونَ لَوْ حَيْثُ لَمْ يَعْقِدْ لَهُ لِيَكُونَ فِي بَيْتِكَ فَشَكَرَ
 مِنْهُ هَذَا الْقَوْلَ قَطَّاطُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلَّةٌ فَعَزَاهُ مُوسَى
 وَأَصِيبُ ابْنِ هَبْرَةَ الْجَرَلِيُّ بَابُ الْفَيْحِ عِنْدَ عِلَّةٍ فَقَالَ لَهُ
 الْهَادِي عَنْهُ

سَرَكَ وَهُوَ بَلِيَّةٌ وَفِيهِ وَجْزِيكَ وَهُوَ تَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ
قَدَّي رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي فِي أَيَّامِ الْهَادِي وَبِحَيْبِي مِنْ حَلِّهِ عَلَى عَالِيهِ
مِنَ الْحَرْفِ وَالْوَجَلِ مِنْهُ لَسَيْبِ هَرُونَ لِحَيْبِي رُوِيَ سَارَةٌ
فَسَاوَرًا أَبَاهُ فِي عَرِيفِهِ أَيَّاهَا فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ فَوَعَى
أَبَاهُ وَتَصَدَّقَ لِحَيْبِي فَاسْتَاذَنَ عَلَيْهِ فَخَصَّ الرُّوِيَاقَالَ مَلَأَ عَرِشَ
مِنَ الرُّوِيَاقَالَ يَا بِي مَا أَحْسَنَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَلْتَمِسَ الرُّيُوقَ مِنْ
أَحْسَنِ الرُّوَيْجِهِ وَأَفْخِ بِهِ أَنْ يَلْتَمِسَ الرُّيُوقَ بِهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ
قَالَ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ سَقَطَ وَجْهِي وَأَنْتَ ابْنِي فَأَعْلَمَهُ الْخَبَرَ
فَقَالَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ وَبِحَيْبِي لَكَ فَلَمْ تَقُلْ قَالَ وَأَقْبَلْتُ أَنَا
وَأَبِي لَسَيْبَةً وَنَسَبَهُ فَلَمْ يَمُضْ إِلَّا مَدِيدَةً لَسَيْبِي حَتَّى
أَفْضَى الْأَمْرَ إِلَى الرَّشِيدِ وَبَلَغَ لِحَيْبِي مَا بَلَغَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا وَأَقْبُ
يَوْمًا مَرَّ بِي فَوَجَّهَهُ فَبَصُرَ بِي فَوَجَّهَهُ فَأَجْضُرِي فَلَخَّطَ إِلَيْهِ
وَهُوَ عَلَى كَرْسِيِّ لَمْ يَدْرِعْ نِيَابَ رُكُوبِهِ فَقَالَ لِي ابْنُ عَيْتٍ
عِنَا فَمَاتَ لَهُ أَصْحَابُكَ لِلَّهِ مَا لَقَيْتُكَ مَائِدَةً عَوْلًا إِلَى ابْنَانِكَ
فَقَالَ وَبِحَيْبِي أَنْتَ أَتَيْتَنَا وَبِحَيْبِي فِي جَانِبِ نَحْوِ الْحَدْرَانِ
أَنْ شَيْءًا يَا وَبِحَيْبِي فِيهَا أَنْ تَجَالُوا عَلَيْنَا فَلَمْ يَكُنِ الرَّايِلِيُّ

مَا الْجَنَّاكَ بِهِ وَمَا فَارَقْنَا الْعِيَاةَ بِكَ وَالْإِجَابُ لِحَقِّكَ فَمَرُّهُ
 لِعَشْرٍ مِائَةِ دِرْهَمٍ وَكُنْتُ إِلَى سُلَيْمِ بْنِ نَاشِدٍ كَانَ عَامِلَةً
 يَا زَيْنَبُ فَأَمْرًا لَهَا بِبَغَالٍ وَخَلَعَ قَالَ قَوْتُ أَنَا وَأَبِي وَجَمِيعِ أَهْلِي
 تَدْعُو لِلَّهِ بَدَلًا لِمَا كُنْتَ تَمْنُوهُ وَفَصَلَتْ سُلَيْمِ بْنِ نَاشِدٍ وَقَدَّمَتْ
 لِلَّهِ خَيْرَ الْخَيْرِ فَلَقَانِي بِعَائِدٍ مِنْ قَوْلِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْجُنْدِ
 فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ وَجَدْتُ بِي بَغَالٍ وَكَدْرَابٍ وَخُرْتُ ثِيَابِي ثُمَّ
 عَدَوْتُ إِلَى سُلَيْمِ بْنِ قَدَمْتُ إِلَى أَبُو عَلِيٍّ أَعَزَّهُ اللَّهُ بِمَا كُنْتُ
 عِنْدَهُ وَكَلَّمْنَا بَشْرِي وَبَشْرِي مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِنَا فَإِنْ سُنَّيْتُ
 لَنْ نَخْرُجَ إِلَيْهَا فَخَرَجْتُ وَلَيْنَ سُنَّيْتُ فَهَاهُنَا مِنْ مِزْرَعِهَا
 خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ قَالَ فَقُلْتُ لَعَجَلُ مَا سُنَّيْتُ فَهَاهُنَا
 أَحَبُّ لِي وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمْ أَلْبَسْ أَنْ وَجَّهْتُ إِلَى السَّمَاءِ
 وَقَالِي الْمَاءُ وَوَهَبَ لِي سُلَيْمِ بْنِ مَالِكِ خَمْسِينَ دِرْهَمًا
 فَغَبَضْتُ لِلْمَاءِ وَأَضْرَعْتُ إِلَى حِفْزِهِ حَيْثُ فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ بِعِضِ
 نِكَالِ الطَّرْفِ فَلْيُزْنِ تَوْبَلَّهَا وَتَبَسُّمِي وَوَجْهِي وَقَالَ أَنَا لَمْ
 تَوْجَّهْتُ لِنَتَفَعَّ بِكَ وَإِنَّمَا وَجَّهْنَاكَ لِنَتَفَعَّلَ وَقَدَّرَ اللَّهُ
 عَلَيْكَ مَالًا وَسَيَتِمُّدُ مَعْرُوفًا عِنْدَكَ فَالزُّمْنَاكَ

نَلَزِمْتُهُ نَلْمًا تَفَرَّقَ لِيْلِيَّامُ بَيْنَنَا حَتَّى كَسِبْتُ بِهِ عَشْرِينَ أَلْفَ
 أَلْفٍ ذَرَاهِمٍ وَكَكَرْتُ لِنَزْدَابٍ وَكَانَ خَاصًّا
 مُوسَى إِنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى الْبَيْتِ فَكَانَ يَحْلِسُ عَلَيْهِ
 قَمِيصٌ مَجْلُولَةٌ أُنْدَارَةٌ مَحْمَرٌ عَيْنَاهُ فِعْلَةٌ لَنَّهُ كَانَ لِحْيَانًا
 لَمَلَّةٌ فَسَلَّمَتْ فَرَدَّ لِّلْسَلَامَ وَآمَرَ بِي بِالْجُلُوسِ ثُمَّ قَالَ هَلْكَ
 تَرَوِي فِي السَّقْفِ شَيْئًا قُلْتُ نَعَمْ يَا مِيرَاطُونَ مِثْلُ كَأَنَّ الْخَوْفَ
 مِنْ بَنِي بِلَانَةَ يَسْتَبُونَ لِحَيْمًا مِنَ السَّمَاءِ وَيَلْتَحِقُونَهَا وَيَلْمُونَ
 عَلَيْهَا فَأَمَّا أَجْدَادُهُمْ فَكَانُوا يَحْتَضِرُونَ حَوْلَ قَبْرِهِ
 وَيَلْتَحِقُونَ وَيَضْبُونَ عَلَى قَبْرِهِ فَذَكَرْتُ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ
 لَا تُصَرِّدُوا هَامَةً مِنْ شَرِّهَا أَسْقِهَ لِحَيْمًا وَلَنْ يَكُنْ قَبْرُهُ
 أَسْقَى وَأَصَالًا وَهَامًا وَصَدِي نَاسِعًا بَدَعَ مِثْلَ النَّهْمِ
 كَانَ حَيًّا فَهَوَى مِنْ هَوَى كُلِّ عَوْدٍ وَتَوَنَّنَ تَلَسُّرًا
 فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَأَمَرَ بِي تَلْبِيزَ الْفَدَايِنَارِ وَوَقَعَ إِلَى الْبَرِيدِ
 بِنِ ذِكْوَانَ الْمَرْبِزِ فَعَرَّتْ إِلَى الْبَرِيدِ فَأَوْصَلَتْ إِلَيْهِ التَّوْبَعُ
 فَأَكْثَرَ التَّلَبُّعُ فَقُلْتُ مَا يَعْجَبُكَ مِنْ هَذَا أَلْتَضَعُ لِمِيرَاطُونَ
 أَنْ يَهْلِكَ نَتْلُهَا فَأَقَالَ لَأَقْلُتُ أَمْتَضَعِي عَنْ أَنْ أَسْتَحْيَ مِثْلَهَا

قَالَ لَا مَهْلَ لَكَ فِي عَشْرَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ وَلِمَ انْقَضَ هَذَا
 عَيْنَهُ فَأَنْقَضَكَ لِأَنْبِيَاءِ رَأَى اللَّهُ مَا أَخَذَ إِلَيْهَا أَمْرًا بِيَدِهِ وَرَأَى جَنَابَ
 الْكَلَامِ بِبَعْضِ الْفِعَالِ فَخَرَّتْ التُّنُوجُ وَوَقَّتْ بِاللَّهِ لَا
 ذِكْرَتْ ذَلِكَ حَتَّى يَذْكُرَهُ فَرَأَى اللَّهُ مَا ذَكَرَهُ وَلَا أُجِدَتْ
 مَسْأَلَةٌ وَمَاتَ فَذَهَبَ الْمَلَكُ بِهَا ۝

وَذَكَرَ مُحَمَّدٌ مَخَافَةَ عَيْنِ بَرِيطِيمَا لِمَوْصَلِيٍّ لِنَبِيِّهِ دَكَانَ مَعَ الْهَادِي
 مِنْ مَا وَهُوَ بِتَصَدِّقٍ وَأَنْفَطَعَ الْوَتْرُ فَأَعْتَمَرَ لِذَلِكَ تَطْبِئَةً
 وَصَحِيحَةً فَمَرَّ عَمْرٌ بَرِيْعٌ وَكَانَ إِذْ ذَاكَ يَكْتُبُ لَهُ مَرْقِفٌ
 بَيْنَ يَدَيْهِ تَرْفِيلًا لِرَضٍ وَحَمْدًا لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ مَرْيَمُ لِي
 مَرْقِفٌ حَمْدٌ هَذَا فَقَالَ لَهُ الْجَدُّ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ كَاتِبَ الْعَيْنِ بِالقَوْبِ
 وَلَمْ تَكُنْ بِأَمِيرِ الْمَوْتِينَ فَتَمَرَّى عَنْهُ وَحَسِبْتُ مَوْجِزًا بِمَا دَانَ
 مِنْ عَمْرٍ وَوَصِيْلَهُ ۝ وَكَانَ الْهَادِي لَشَيْخِهِ سَمَاعُ فَضْلِهِ
 ابْنُ قَلْبِ الْأَقْيَابِ الَّتِي أَوْلَاهَا

عَادَ لَهُ مِنْ كَثْرَةِ الطَّرَبِ فَعَيْنُهُ بِاللَّحْمِ نَقَسَتْ كَبْرَ
 وَبَسْتَحْسِرَةً وَبِهَا وَبِحَيْبٍ أَنْ تَخْلَجَ بِمِثْلِهَا فَقَالَ عَمْرٌ بَرِيْعٌ لِسَلْمٍ
 الْحَاسِرُ فِي الْكَلْمَةِ لِأَنَّ تَقْوَى فِي حُجُوطِهَا شَيْئًا يَدْحِيهَا بِهِ
 وَيُؤَفِّقُهُ فِيهِ فَقَالَ سَلْمٌ

مُرْتَجَاً

بِمَشِيَّتِ مُوسَى لِحُكْمِ مَسْرُوعِيَا رَجُوانِدَاةَ الْخَيْرِ سَطَلَتْ
 فَرِيحِي فَمِنْ عَزَاؤِ مَكْرَهُ دَأَعُظْمُ الْبَارِئِ حِينَ تَسْبُ
 لَوْلَاهُ دَاكُمُ وَفَضْلُ أَوْلِيكُمْ لَمْ تَذَرُوا هَلْ دِيْنَهَا الْعَرَبُ
 فَعَرَضَهَا عِمْرَانُ بْنُ بَيْعٍ عَلَى الْهَادِي فَأَسْتَحْصَنَهَا وَوَصَلَتْ
 تَبْلُغًا يَا فَالْفِ دِرْطَمٍ فَقَالَ إِنَّمَا وَفَرْتُ صَلْتَهُ لِلْبَيْتِ الْخَيْرِ
 وَكَانَ الْمَهْرِيُّ ذَهَبَ لِلرُّشَيْدِ حَتَّى مَا تَقْلِبُنَا لَهُ قَبِيحَةٌ
 جَلِيلَةٌ فَلَمَّا اسْتَحْلَفَ مُوسَى وَالْجُرْفُ عَنْ هَرُونَ لِمَتَاعِهِ
 مِنْ حَلْعٍ نَفْسِيهِ طَلَبَ الْكَاثِمِيَّةَ فَدَفَعَهُ عَنْهُ فَأَحْضَرَ
 نَجِيحِي بِنَ خَلْدِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِي لِحَضْرَتِي الْكَاثِمِيَّةَ وَكَانَ
 نَظْمًا قَائِمًا عَيْرَ مَا مَوْنِ عَلِيٍّ فَمَاءُ بُوَعْدِ قِصَارِ لِحِي
 هَرُونَ وَهُوَ فِي قَوْمِ بِالْخَلْدِ فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعُ الْكَاثِمِيَّةَ
 لِيهِ وَتَلَطَّفَ لَهُ وَرَفَعَهُ بِهَ فَأَقَامَ عَلِيٌّ الْإِسْبَاعَ وَالْحَسْبِي
 وَعَرَفَهُ مَا تَوَعَّدَهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَاِنَا أَصِيرُ بِهِ لِيهِ وَرَبُّ
 مِنْ الْخَلْدِ يُرِيدُ عَلِيًّا بَادِ وَمَوْسَى مَقْبِيحًا فَلَمَّا صَارَ إِلَى
 الْجَبْرِ وَتَوَسَّطَ دِجْلَةَ رَمَى الْكَاثِمِيَّةَ وَأَنْفَقَ
 فَقَالَ يَفْعَلُكَ لِأَنَّ مَا أَشْنَأُ فَعَلُكَ ذَلِكَ

موسى ما غناظ حيايه وعلمه انه لا ذنب لهجى والله قد اجهد
 وناصح فلم يطعنه هرون ولم يعرض له
 ولما نوى موسى باسئخلف هرون ركب وفي يده خاتمه
 لا قدر له فلما صار الى الموضع الذي يحيى ذلك الحافز فيه
 ركبى بالخاتم الذي كان معه ووقف مكانه وامر باحصار
 الفاصه فلم يزلوا يبطلون حتى وجد الخاتم الاول سليما وان
 يحميهم به وتعاك بوجوده وكان احب حوايتهم اليه وكان
 اكثر ما يلبس فيها طوله

ثم جرك موسى واجتمع اليه جماعة من القواد منهم المعروف
 بابي هرون القائل واسمه محمد بن فروخ ومنهم من يكنى
 من يد وعبد الله بن مالك وعلي بن يقطين وطالبوا بان
 هرون ويبيع جمعوا اليه تقربا اليه ورغبة فيما يملك
 اليهم من له عطا وكان يحيى لعلمه ويكرهه واعطى
 موسى علمه التي مات فيها فدعا يحيى اليه من الليلي وقال
 له قد افسدت على اخي والله لا قتلك فقال ابراهيم بن
 ذكوان الخزازي يا امير المؤمنين لهجى عندي اريد احب

ان كافيه عليها فاجبت ان تنهيه لي الليلة فقال قما
 الدرر في هذا وانا على قلبه قال تنهيه لي الليلة ولحيه
 فيها وانت بعد اعلم فاجابه الي ذلك وامر بحبسه قال
 نحن فحلبت وقد ايقنت بالمرور ويشت من نفسي فانا نكرو
 في بلقي ما يجي القصر حتى سمعت صوت القفل فقلت ان
 الخيران لما انصرف دعواني موسى ليقتلني فاذا الخيران يقول لي
 السيد تريتلك فابت الخيران فقالت لي لان هذا الرجل
 قدمات ونحن نسا فادخل فاضاه من امره فدخلت فاذا
 يامه العزيز بن يحيى عند راسه وهو ميت بعينه وانطق
 الي الخلد اريد الرشيد فلما وصلت الي داره وجده نائما
 وقلقي خادع فقال لي دللت مر اجل غلاما فابت الرشيد
 فانبهته فسر لي ما نائي وقال لي ما الخبر فقلت له
 لهنك الخرافة وغلام من مر اجل وكان عبد الله المأمون
 وكانت ليلة مات فيها خليفة وولي خليفة وولد خليفة وذلك
 في سنة سبعين ومائة و دعاني موسى بن
 القاسم بن صبح اللات فامر ان يكتب بالخبر الي الخاق
 ففرد ذلك قال السجوي بن ابراهيم الموصلي

قال لي لها دعي يوم ما غنيتي حنسا من الغناء لطربله ولك
 حكمة منك تغناه هـ
 واني لم تقروني لم ذكر اراك فترة كما اتقض العصفور رب الله القطر
 قال اجسنت والله وضرب يده الي حبيب ذراعته فخطه
 ذراعاه وقال له زدني تغاه
 فاجابها زدني جوي كل لله وباسلوه الامام موعدا الجسر
 فضرب يده الي حبيب ذراعته فخطها ذراعاه الاخر وقال
 والله زدني تغناه
 هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى ودرتك حتى قيل ليس له صبر
 فقال اجسنت والله وخط جميع ذراعته وقال لي اخطك
 لله ابوك وامك فاثريد فقال له اريد عين من وان بالمدني
 فدارت عيناه في راسه حتى صارتا كاتهما جمران وقال
 لي يا بن الحناء اردت ان تشهرني بهذا الجمل فيقول الناس
 اطربه فحكمة فتحملني سمرك وجدتي اني اجسر ابراهيم
 بن ذكوان فلما اجسر قال له يا براهيم خذ بيد هذا
 اشد الجاهل فادخله بيت المال فان اخذ كل ما فيه فخله
 واية قد خلث فاحرق خمسين الف دينار

١٥٥
أَسْمَاءُ هَرُونَ الرَّشِيدِ
 وَلَمَّا تَقَلَّدَ هَرُونَ الْخِلاَفَةَ دَعَا لِحَبِيبِ بْنِ خَلْدٍ وَكَانَ تَخَاطُبُهُ
 بِالْأَبُوهِ وَعَلَى ذَلِكَ اجْتِرَاءُهُ فِي خِلاَفَتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَتِ لَقَدْ
 أَجْلَسْتَنِي هَذَا الْجَلِيسَ بِبِرْكَةِ رَأْيِكَ وَحَسْبُ تَلْمِيزٍ
 وَقَدْ قَلَّدْتُكَ أَمْرَ الرَّعِيَّةِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عُنُقِي لِلْمَلِكِ فَأَجْرَمَ
 بِمَا تَرَى وَأَسْتَعْمَلُ مِنْ شَيْئٍ وَأَعْمُرُكَ مَنْ رَأَيْتَ وَأَفْرَضُ
 مَنْ رَأَيْتَ وَأَسْقُطُ مَنْ رَأَيْتَ فَإِنِّي عَيْرٌ نَاطِرٌ مَعَكَ فِي
 شَيْءٍ فَكَأَنِّي بِلِحْيِ وَأَبْنَاءِ الْفَضْلِ وَحَيْضِ الْبُحْلِيِّينَ
 لِلنَّاسِ جُلُوسًا عَامًّا فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ
 يَنْظُرُونَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ وَجُوهِ الْجَمْعِ لَا يَحْبِبُ أَحَدٌ وَلَا
 يُبَلِّغُ لَهُمْ سِرًّا وَقَامَ لِحِبِي بِالْأَمُورِ وَكَانَ يُعِضُّ عَلَى
 الْخَيْرِ بَيْنَ وَيُورِدُ وَيُصْدِرُ عَنْ مَرِيضَاتِهَا وَأَجْمَعُ الْقَامُولَ
 وَأَسْتَخْرِجُ نَهْرًا سَمَاءَهُ أَبَا الْحَيْلِ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ عَشْرِينَ أَلْفَ
 الْفَدْرِ طَهْرًا وَقَدْ ثَابَتَ بِنُؤْمَانِ بْنِ مَرْثَدَةَ الْهَلْبِيِّ وَخَرَجَ
 الشَّامَ وَأَمْرًا جَرِيًّا لِقَوْمِ الْهَلْبِيِّينَ وَتَقَدَّمَ حَمَلُهُ

من مضى اليهم وأجرى على المهاجرين ذلك الأضار وعلى وجوه
 أهل الأضار وعلى أهل الدين والاداب والبروات والحد
 كتابه للشمس وكانت بلدة او بن كملها الى محبي بن خالد مع
 الوزاره سويدي بنان الحائري فانه كان الي النبي العباس
 الطوسي وكان محبي لوك من امر من الوزراء وكان
 اول من نادى في الكتب واسلم ان يصلي على من عدله ^{سوره}
 وانشا في ذلك بابا وذكر فيه فضل الانبياء عليهم السلام
 وكان الرشيد ساجدا على البرص من ذكوان الجليلي
 مجلسه وقبر له لانه جلسه محبي في داره وكفه عنه
 وتلطف اليه ان سكته لحن بن سليمان بن ابي جعفر
 وكان يلهي البصره فاشحه وامرت الحيزان ان تملك
 من كان شجع الي خلع الرشيد ودعا الي تبعه جعفر
 بن الهادي فقال لها محبي او خير من ذلك قال وما
 هو قال يرمى له في يوم الاحد فان دعوا عن ^{الفسم}
 كان لهم في الدرع عنها شغل وانما يوم العاد وكنت
 قد استرحت منكم فاديت له في ذلك فحاصل المقود

جميعا وكانت الكتب التي تقدم من ديوان الخراج توضع باسم
 يحيى بن خالد ولم تكن تقدم الا عن الخليفة وكان بالعباس
 الطوسي يجمع في حتم الكتب فيستأجر كل من يريد
 تاجر الكتب فامر ان يكتب الخراج عن نفسه وامر
 كاتبه ان يكتب عنه في المهر وان توضع الكتب باسم
 الكاتب قال الفقيه بن مروان واوجب للملابان
 منصور بن زياد وقرب يحيى بن خالد بن زياد
 هذا واختصه حتى كان الناس يهابون سواده في كل
 وكان من ذابده يوسف بن سليمان وابو صالح يحيى
 بن عبد الرحمن ويحيى بن سليمان ومحمد بن عيسى وعبد الله
 بن عبدة وحيث ان اصحاب الخراج كانوا يهابون
 الفقيه علي وكان علي بن يحيى بن خالد فكان يحيى
 اذ ارادهم وقف عليهم ولقبهم بلسر وطلعه وانتهج
 يوما مكر فلم يزد منهم اطلاقا فاستدتمت
 وليس احوالها جات من بات ناريا ولكن احوالها من يسطر
 وكان يحيى بن خالد يقول في العجب للسلطان ايف يحيى

فَلَوْ أَسَاطِدُ السَّاهِ لَوَجَدَ مِنْ تَرْكِهِ وَتَيْهَهُ بَأَنَّهُ مُجْتَنِبٌ
 وَكَتَبَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى الشَّعْبِ بْنِ الْحَجَّيِّ بْنِ خَلْدٍ
 لِيَسْتَعْفِفَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَمَكَرَ لِكِتَابِهِ تَشْكُرِي لَكَ عَلَى الْخُرُوجِ
 بِمَا أَحْبَبَ الْخُرُوجَ مِنْهُ شُكْرًا مِنْ تَأْتِ الدُّخُولَ مِنْهُ بَدْعُ
 وَطَلَبَ الْحَوِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَوَّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَزَيْنَ الْعَدِيِّ
 بِاللُّخُوفِ بِحَمَلِهِ وَمَشَارَكِهِ فِي نِعْمَةٍ وَقَلَدَهُ دِيوانَ
 الرُّسَائِلِ وَدِيوانَ الْخَائِمِ وَدِيوانَ الرُّومِ فَأَبَى ذَلِكَ وَقَالَ
 قَدْ كَبُرَتْ سِيْرِي لِإِجَابَتِي لِي الْعَمَلِ فَتَرَكْتُهُ وَقَالَ هَذَا
 يَظُنُّ أَنَّ الرُّومَ طَلَبُوا لِرَبِّهِ وَفِي حَيْثُ يَقُولُ دِيوانَ الرُّجُومِ
 إِذَا بَلَغْتُمَا الْعَيْشَ نَحْوِي بِخَلْدٍ أَظُنُّ أَنَّ جِلَّ النَّسْرِ أَنْ يَطْعَمَ الْعَيْشُ
 مِمَّتْ حَيَوُهُ لِحُبِّ صَارُونًا وَدَدْنَهُ مَفَاوِدَ نَعْمَاتِ الطَّيْرِ
 بِمَا التَّقَرُّ
 فَإِنْ تَشَكَّرَ النِّعْمِيَّ الَّذِي عَمَّنَا بِمَا فَجَّرَ عَلَيْنَا مَا بَقِيَ لَنَا الشُّكْرُ
 وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ قَابُوسَ عُمَرَ بْنِ سَلِيمِ الْحَرَمِيِّ
 رَأَيْتُ لِحَيْيِ ابْنِ اللَّهِ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ تَأْتِي الَّذِي لِي بَأَنَّهُ أَجْدَدُ
 يَنْسَى الَّذِي كَانَ مِنْ مَعْرُوفِهِ إِذْ كَانَ الرَّجُلُ لَا يَنْسَى
 وَكَانَ حَيْثُ يَقُولُ لَوْلَا إِذْ لَكُمْ مِنْ نَابِ وَنَمَالٍ وَغِيَابِ

الياف

فَاسْتَعِينُوا بِالْأَشْرَافِ وَإِنَّا كَرِهْنَا سَفَلَةَ النَّاسِ قَانَ النَّبِيَّ
 عَلِيَّ الشَّرَافِ أَبِي وَفِيهِ إِحْسَنُ وَالْمَصْرُوفُ عِنْدَهُ الشَّرَفُ
 وَالتُّكْرُمَةُ مِنْهُمْ أَكْثَرُ
 وَكَانَ لِحَيِّ بْنِ يَمِينٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو هَيْمٍ وَكَانَ حَسْبًا وَأَنَّ نَقَالَ لَهُ
 لِجَمَالِهِ دِيَارُ آلِ بَرْمَكٍ فَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَمَانِ مِئَةِ سِتِّينَ سَنَةً وَوَجَدَ
 عَلَيْهِ تَجَنُّبًا وَاعْتَرَفَ بِهِ فَمَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ الْعُرْوِيُّ
 مَا لَرَى حَامِلِيهِ حِينَ أَقْلُوا الْعِشَّةَ لِلنَّوْأِ أَوْ لِلْقَاءِ
 فَلْيَقْدِرْ يَا كِبَانُكَ مَا شِئْتَ صَبَاحًا وَعِنْدَ كُلِّ مَسَاءٍ
 لَا يَنْقُضُ فِي الْمَقَالِ وَلَكِنْ مَسْعِدَاتُ بَدَنِ غَيْرِ حَيَاةٍ
 كَلَّحِي رَهْنُ الْمُنُونِ وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ مَيَاتٍ مِنْهُمْ لَسَوْ
 وَكَانَ تَجَنُّبِي إِخْطَرُ تَوَدُّبٍ لَبَنَهُ هَذَا وَمَنْ كَانَ ضَمًّا إِلَيْهِ مِنْ
 قَابِهِ وَأَعْجَابِهِ فَمَالَ لَهُ مَا جَاءَ أَبُو هَيْمٍ قَالُوا قَدْ بَلَغَ مِنْ
 الْأَدَبِ كَذَا وَنَظَرِي كَذَا وَقَدْ لَحَذْنَا لَهُ مِنَ الْمَضَاعِ
 وَبَلَغَتْ غَلَّةُ كَذَا قَالَ مَا عَنِ هَذَا سَأَلْتُ إِنَّمَا سَأَلْتُ
 هَذَا لِحَدَثِهِ فِي أَعْنَاقِ الرِّجَالِ مِنْهَا وَحَبِيبُ مَوْءِ إِلَى النَّاسِ
 قَالُوا إِذَا قَالَ فَبِئْسَ الْخَشْرُ لَكُمْ وَهُوَ إِلَى هَذَا الْخُرُوجِ مَا نَعْلَمُ

وَتَقَدَّرَ مُحَمَّدٌ حَسْرَ مَا بِهِ الْفَرْحُ حَرِيحًا وَأَمْرٌ بِفَرْحِهَا فِي
 الْمَاسِ ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَلِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَيْمُونُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَوْصَالِيُّ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى زَيْنِ كَلْبَةَ فِي الصَّبِيغَةِ لِقَلَابَتِهِ فِي
 لَمْرٍ صَبِيغَةٍ كَانَتْ تَجَاوَرُ صَبِيغَتِي تَبَاعُ قَدْ أَنْقَطَ أَمْرُهَا
 عَلَى أَلْبَعِ الْفَرْحِ نَبَارٌ وَقَدْ سَأَلْتُ صَاحِبَهَا الْأَنْظَارَ عَلَى
 أَنْ يَرُدَّ جَوَابَ هَاتِي فَإِنْ أَتَتْ وَجَّهَتْ بِالْمَالِ وَالْأَخْرَجَتْ
 الصَّبِيغَةَ عَنِ يَدِي وَوَرَدَ عَلَى الْبَابِ وَاللَّيْلَةُ الَّتِي صَبَّحْتُهَا
 نَوْتِي فِي بَيْتِي وَكَانَتْ نَوْتِي فِي بَيْتِي فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ كَانَتْ
 عَادَا نِي الْأَبْرَاجَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ بَيْتِي وَوَرَدَ عَلَى مَا اسْتَكْرَمْتُ
 لِي مِنَ الْمَالِ لَمْ يَكُنْ مَعِي وَلَا كُنْتُ أَقْدِرُ عَلَى اخْتِيَالِهِ فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتِ الْقَرِيبِ فَضَرَبْتُ لِي الْأَمْرَ ظَهَرَ الْبَطْنُ فَلَمْ أَجِدْ
 غَيْرَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَسْتَأْذِنُ لِي لِإِلْحَاقِهَا فَطَلْتُ
 فِي يَدِي الْمَيْسُورَ فَلَمَّا رَأَيْتُ سُرَّ وَأَسْتَجِبَ وَقَالَ أَحْسَنْتَ
 وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ وَاللَّهُ الْيَوْمَ نَوْتِي وَنَوْتِيكَ فَأَخَذَ فِي أَمْرِي
 لَا يَدْخُلُ مَعَنَا غَيْرًا فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي

حَتَّى وَلَكِنِّي وَاللَّهِ بَعَثْتُ لِعَبْرَ ذَاكَ قَالِ وَمَا هُوَ قُلْتُ
 كَتَبْتُ إِلَيْكَ وَكَيْتَلِي الْبَارِحَةَ بِكَ وَأَوْ كَذَا وَاللَّهِ
 إِنْ أَقْدَرُ عَلَى الْمَاءِ وَبَكَرْتُ أَسْأَلُكَ سَلْسَلَانَهُ لِي مِنْ
 بَعْضِ الْبَعْضِ مِلْزَمِي لَمْ تَرُدَّهُ مِنْ لِحْتِ بَدْرِي فِي رِزْقِي قَالِ حَقًّا
 لِأَنَّ مِنْ هَذَا وَهَاتِ يَا غَلَامُ مَا جِئْتَنِي بِالطَّعَامِ قَالُوا
 وَأَنَا كَأَنِّي أَكَلْتُ لِحْتِي ثُمَّ رَفَعَ وَجْهًا بِالشَّرَابِ وَأَنَا فِي
 فِكْرِي فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْعِضْرِ وَأَنَا قَدْ بَسَيْتُ وَعَلْتُ
 إِنْ لِحْتِي قَدْ قُلْتُ وَأَتَى خَنَابُ أَنْ جِئْتَنِي فِي غَدَاةٍ قَالِ
 لِي بِرَيْبِي أَعْنِدَكَ صَبِيَّةٌ لَعَنِي قُلْتُ لَوْ أَنَّكَ يَا سَيِّدِي
 قَالِ لِي بَعْضُ الْجَارِي فَكَلَّمْتَنِي لَمْ تَقْدِرْ صَبِيَّةٌ
 لِبَعْضِ لَمَّاتِ أَوْلَادِي كَمَا وَصَفْتَنِي بِرِجَالِ الْعَوْدِ لِي
 أَتَاهَا مَطْبُوعَةٌ دَلَّهَا جَلِيحٌ قُلْتُ صَبِيَّةٌ رِيضٌ وَبَسَيْتُ لِحْتِي
 وَوَصَفْتَهَا لِي وَحَقَّرْتَهَا عِنْدَهُ قَالِ لَأَشَاكَ هُوَذَا رَيْبِي كَرُ
 إِلَيْكَ مَنْ يَطْلُبُكَ مِنْكَ يَا يَاكَ وَيَا يَاكَ لَنْ تَقْضِيهَا مِنْ مَائِهِ لَفِ
 دِيَارِ قُلْتُ يَا سَيِّدِي لَمْ أَقِيمْتُهَا مَا يَتِي دِيَارِ قَالِ لِحْتِي
 تَارِي دَرَاهِمًا لَا تَقْضِيهَا مِنْ مَائِهِ دِيَارِ يَا يَاكَ

دَلِيْلًا تَقْصُرُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا قَاكَ قَعَلْتُ مِنْ نَفْسِي هَذَا جَلُّكَ
 قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْبَيْدُ وَلَا يَكُنْ لِحَاجَتِي عِدَّةٌ مِنْ صَبْحٍ وَمَهْوٍ
 لَيْسَ خَيْرِي فَأَتَرَفْتُ كَثْرًا وَأَوْدَعْتُ عَلَى السَّهْرِ إِلَى
 كَقْتِ الصَّحْرِ فَهَوَيْتُ، فَلَيْلًا تَرَقَمْتُ لِلصَّلَاةِ وَقَدَلْتُ
 أَسْتَضَلُّهُ بِأَنْ أَتَبِعَ الصِّيَةَ عِنْدَ مُتَعَرِّفِي مِنْ مَرَاتِمَا
 بِأَيْتِي دِينَارًا قَعَلْتُ لِلْعَالِمِ لِمَا صَلَيْتُ هُوَذَا أَنَا مَفْكُرٌ
 مِنْ جَاءِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي لِيَلْبَسِي جِلْبَابًا مِنْ قَصَبَةٍ كَذَا أَقْدُ
 كَانَ حَيِّي وَصَفَهُ فَأَبْهَنِي لَهُ وَيَلْبَسُ مِنَ الصَّبِيغَةِ رَاحَتَهَا
 عَن قَلْبِي فَسَاءَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ حِلًّا حَتَّى ابْهَنِي الْعَالِمُ وَقَالَ
 قَدْ جَاءَ الْجِلْبَابُ فَأَدَّتْ لَهُ دَطْلَبَ الْجَارِيَةِ فَأَخْرَجَتْهَا وَسَاوَيْتِي
 فَأَسْتَمْتُ بِأَيَّةِ الْفِ دِينَارًا فَاسْتَمْتُ كَثْرًا ذَلِكَ أَعْطَانِي
 ثَلَاثِينَ لَفِ دِينَارًا وَأَنَا لَسْتُ أَصْدُقُ نَهْدًا لَمْ يَزِدْ لِي حَتَّى
 بَلَغَ خَمْسِينَ لَفِ دِينَارًا قَعَلْتُ إِجْمَلُ الْمَالِ فَقَالَ هُوَذَا إِجْمَلُهُ
 لِي وَتَسَلَّمُ الْجَارِيَةَ فَجَلَلْتُ الْمَالَ فَأَخْرَجْتُ أَرْبَعَةَ دِينَارًا
 وَوَجَّهْتُ بِهَا إِلَى الْوَيْلِ وَتَرَكَتُهُ عَلَى جِلْبَابِهِ وَقُلْتُ لَا لِلرَّجُلِ
 مِنْ لَنْ يَرْجِعَ لَيْسَ تَرْدَةً وَيَرُدُّ الْجَارِيَةَ وَلَكِنْ يُحْمَلُ مِنْ

ميني

الضبعة ويضع النظر فيه ويبيت الى دار السلطان فاقمت
الى اللد وانجرت فسكنت عن الرجل قتل لي لم يرجع فخذ
الله ويكرت الى الحبي فسكرته فلما راى قال هات جديك
مخدته فقال ان الله اتي شي علك ذهب منك محسن الودار
ثم اسر الى الغلام فمضى وجاء معه الجارية فقال اعرف
هذه فقلت نعم يا سيدي هذه التي من الله عز وجل
بك علي في امرها فقال خذها وهودا يجيد من يطلبها
فلا تنقصها من حسن الفديار فاحزت بيديها واطاني
من يطلبها فبيعها منه بثلث الف دينار وعادت الى الحبي
فسكني وخبرته فلما مني ايضا وشكرته وقلت
استحييت من الله ان اظن اكثر من هذا فاخرج الجارية
وتبعها كسوة وطيب بالوف دنانير وما قد تبركت لك
بها فاحذها لنفسك ففعلت فني والله امر طيب ولدي
قال وقلت ما قصة هودا مع هذه الجارية قال ويحك
لما اول خليفة صاحب مصر وهو مقدم على باي منذ
سنة يسئل مسله أمير المؤمنين في حاجه بابه الفديار

كَوَانَا لَأَسْأَلُهُ فَمَا سَبَّحَتْ إِلَى مَا سَبَّحَتْ فَلْتَأْتِ صَبِيحَةً
 عِنْدَ بَرِّهِمْ اسْتَبْرَحَ إِلَى مَنَّهُ دَلَّوْنَا عَلَيْهِ إِلَى مَابِدِ الْوَدْيَارِ
 لَوَزْنَهَا لَدَّ وَلَكِنَّ صَبِيحَتِ دَلَّوْنَا لَلثَانِي خَافِقَةً صَاحِبِ قَارَسِ
 وَقَصَّةِ قِصَّةِ الْهَادِلِ فَرَحِمَتْ لَهُمْ سَكْرَةً وَأَنْفَتِمْ
 وَجِيحِي لِحَبِي مِنْ خَافَانِ قَالَ كَيْتَمُ بْنُ مَاعِيذٍ لَيْبِي مِنْ خَلْدِ لِحَبِيهِ
 لَبْنَةُ الْعُقْلِ إِذَا دَخَلَ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ دَخَلَ فِيهَا أَحْمَرٌ مِنْ بَنِي
 الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ أَبِي خَلْدٍ فَسَلَّمَ وَخَرَجَ فَقَالَ لِحَبِي لَسِنَّهُ الْعُقْلِ
 لِحَبِي لِمَنْ هَذَا الرَّجُلُ خَيْرٌ فَإِذَا فَرَعْنَا مِنْ شَغْلِنَا إِذْ كَرِهِي
 لِأَعْرَبِكَةَ تَمْرُوحَ مِنْ عَمَلِهِ وَغَسَلَ بَدَنَهُ وَدَعَا بِطِحَالِهِ
 فَلَمَّا أَكْرَصَدْرًا مَنَّهُ إِذْ كَرِهِي الْعُقْلُ مَا لَنْ عَدَدَهُ
 أَنْ تُخْبِرَهُ بِهِ فَقَالَ لَيْبِي كَانَتْ الْعُقْلَةُ قَدْ بَلَّغَتْ مِنَ الْحَالِ
 وَمَعِي وَتَوَالَتْ لِحَبِي عَلَيْنَا وَأَخْفَقْنَا حَتَّى لَمْ نَهْتَدِ إِلَى مَا تَقِفُهُ
 فَلَبَسْتُ ثِيَابِي لِأَرْكَبَ وَأَلْبَسْتُ لِحَبِي لِحَبَارٍ وَأَنْفَرْتُ فَقَالَتْ
 لِي أَهْلِي لَدَا عَلَى تَمْرُوحِ الرُّكُوبِ فَلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَأَعْلَمَانِ هُوَا
 لِلصِّيَانِ بِأَثْوَالِ الْبَارِحَةِ بِأَسْرَاجِ الْوَالِي مَا زِلْتُ أَعْلَمُهُ

بما ارا علاله فيه وما اصبحت زلم شي والارابتك علفت
 ورا اللد ماتاك له اذا انصرفت فيبغى ان يكون زكوك
 وطلبك بحسب هذه الجالب فقد عت قلمي وقطعتي عن
 الحركه ودمت بطرفي فله ارسنيا لمد اليه يدك ودمت
 بوجهي فلم يقع الا على مذبذب طبري كان بعض الدارين اهداه
 لي فقلت لاهلي ما فعل المذبذب الطبري الذي ان اهدى البنا
 قالها هوذا انا حضرتة فاخذته وخرجت الى المعلم وهو
 مع كاتي فامرته باذخار الدابة وقلت له اخرج الى الشراخ
 فتح هذا المذبذب واقبله سمته مضي وعاد من ساعته
 فقال خرجت الى البقال الذي لينا وعنده رجلان
 دراهم فاعطاني اثنين دراهمهما صاحبا وراي صاحبا
 البقال ان ابغعه منه بشرط وقد حضرت الدراهم فان
 افضت البيع والار اخرجت المذبذب الى سوق قطره
 البردان فاستقصيت فيه وبعته فامرته بايضا والبيع
 لجاختي الى المعلم واليالي التي عليها الصيان وما جدي

به المرأة ولم تبه لئن شئني علما للدارية وما لي حاج اليه الصيان
 في ذلك اليوم وركبت لا أدرى أين أقصد فانا في الشارع إذا
 أنا من يد لي هذا وهو خارج من ركب وبعده بوبك فخذ
 وهو يركب يومئذ في عيد الله كاتب المهدي قلت اليه وركبت
 نفسي عليه وقلت قد تناهت العظمة بأخيك ولي المال الكفاية
 ذراهة والي ما اظلك عن ذكره معاً توجه لنا فانا انصر
 فوكلا الطيلاء على وعلى الركن قصي في موتي كنت
 وقصت الخبر وخبر المذبح هو مستمع لذلك ما ضرت
 سيرة حتى بلغ قصده وأمرت عنه ولم يقل لي حرفاً
 فأنفقت منك سيف الباك منكسر اممكرا على نفسي
 إسرائي في الشكوى والطلاعي اباه علي ما أطلعته عليه
 من لمرى فقلت ما زدت علي أن هجوت نفسي وتلكها في
 عينيه من عنبر نفع ولو صبرت لاقى للذبا هو أهله
 قال فوايت لي منزلي على حال أركبها أهلي من النهر
 فقات لي ما حالك وما قصتك فقلت لها جئت اليوم

حيناً به كنت رعتها عنياً فقالت لي وما هي قلت لفتت يزيد
 للأول الداريت فقلت له كيت وكيت ثم ضي فلم يجني بحرف
 قد سمت نفسي على حنوعها وبتها جالها الرمن لا يتبعها
 قال فأقبلت علي توضحني وتقول ما حملك علي ما فعلت
 وأن أظهرت للرجل من ذلك ما أظهرت فإن أفل ما
 ذلك لأن لا ياتيك علي شيء فإن من شأنته لا يزال لي
 مثل ما ذكرته كان غير مما ترون علي أي تومن عليه
 ويحجج إليه فبالي من توضحها وعد لها الأضعاف ما نال
 أولاً وأصيحنا في اليوم الثاني فوجهت أحد توني ضجعا
 وتبلغنا به ذلك اليوم وفي اليوم الثالث فلما كان
 في اليوم الرابع وقد ضاقت نفسي وعليني الوكر
 وعيا تبني علي ذلك أهلي فقالت لي أنا خافقه عليك
 مما أرى الوشواس منك من ما يحتاج إليه لعلاجك
 أضعاف ما يحتاج إليه بلوونتنا فسهل عليك فإن الله

التام فركبت في ذلك اليوم لا أدري أين أتصد إلا أنني أود الحشر
 ثم أتصرف إلى غدر في الطلب عند أهلها فلما صرت إلى القطر
 البردان فبني لاق فقال قد رأيت في يومنا هذا من يطلك
 تعلم ألبت أن أفتي من خبري لم يك ذلك فقصت الدار
 لعرف الحشر فبني بالقرب منها رسول فقال لي لو خالد
 يطلك ما كان أردت قد حلت الدار والرسول معي قالنا
 أبا خالد داخل فقال لي حاجته لعمري بأخبارك وأن نلتها
 إلى أن يخرج فأقمت وخرج مع الزوال ومع علامته كتب
 كثيرة فقال له قد حضر لي فقال هاتيه فمقت ولدت
 منه فقال لي ما لي شكت إلى ما لا من شجوي لم
 يكن ينع في حواها إلا الفعك إذ كانت أجمك
 قد نادت إلى ما نادت لله ثم أمر بأخبار لي حمك ورام
 ناجرين كأننا بديعان الطبعام فأخبرني بما فقال قد
 علمت ما أتني بأفتكم كما البارحة بثلث الف كسر علي
 لك بناتي هذا مشربكم كما منها بالسعيد ثم التفت

اليتيم قال لك من هذه الدراهم عشرة لان حيدر كان دفعها
 اليك بليني الف دينار بربحك وانزلت ان يخرج اليه امان حيدر
 فعملت وان اتيت ان تقبل على هذا اللبايع فعملت فنجينا
 تاجبه فتناظرنا فقال لي الما جردت من حرك من ريف
 وابن شريف وليس التجار من شانك ومشي اعمت
 على هذا اللبايع اجمعت الي كفاه واجوز ولكن حذرتا
 بلدي الف دينار وخلقنا والطعام فقلت قد فعلت ففينا
 الي ابن ابي خلد فقلت قال لي كذا وكذا واوحشهما
 الي اخذ المال فقال صواب لو اقيمت معهما اجمعت الي القرب
 ولزمك مرفق وكان ذلك ارض لك ولكن هذا ارض فخذ
 المال وبلغ به وروما فانا لا نقصر وكل ما اتي كتابي
 ادرك فخرجت فاصدت من الرظين المال بلدي الف دينار
 وما بين ذلك بينت بلدي لملك اربعة ايام ففرت الي ابي
 فاخبرته الخبر وقلت له جعلني الله فداك تاثر في المال
 بامر فقال نعم انا اجمع عليك في هذا المال بما حرك به
 ابو خالد على التاجر بن ابي ان لي الملك فقلت له عشرة
 الاف دينار

تار

واشتهرت بعشره لاف دينار عفاة ولم ارل انفق الماي الى
ان اذ الى الى هذه الحال ولما حدثت بي هذا العرف للرجل
حقه فقلت له هو خاقان فلان من لحي الى احمد بن ابي خلد قناد
مناك وولده على غايه البراه وللجرب حتى ماناك من الوار به ذلك
الاساس الذي اسسوه

وكانت وفاة ابي خلد بن ابي خلد سنه ثمان وستين واربعة قال
ابن يحيى بن محمد جدي ابو حفص عن العتالي قال كنت انا ومصوب
بن زياد عند لحي بن خلد و لحي بن محمد قال والحذر بعين
ويترا من بالبطخ حتى جات بطيئة فاصابت وجهه فوالله
ما تجرد ولا غضت فقال له منقول اصلك الله لو نهي هو
واحبوا حتى المحنر بوا على هذا فقال اللهم عفاة
لحي بن لحي ان تؤمن من بعد عننا فكيف تخيف من ان على
لساطنا

برمك في سنة اثنتين وسبعين واربعة
وعرض لحي بن خلد رجل من اهل الشام من بني لحي
له ذراعي سيفا وسمي له رواديه فلما عاد الى مجلسه دعا
به وسال عن سميته ولسببه فاخبره انه رحك من بني
لحي وان مسالة التي اليها يقصد و صولة الى مير المير

قوله

فَقَالَ لَهُ لِحَيِّ الصِّدْقِ اُدْبِحْ لِي مِنْ اَمِيرِ الْمُنْتَهِنِ سَتَسْتَفِدُّ هَذَا
 النَّسَبَ فَاَنْظُرْ مَا تَلْتَمِسُهُ مِنْهُ فَاَلْفَهُ اِلَيَّ فَاِنْ تَكُنْ مُطْلَقًا ^{رَدًّا}
 وَاِنْ تَكُنْ صِلَةً بَدَلْنَاهَا وَمَا يَبْرُكُ لَكَ مِنَ الْحَوَاجِّ نَغْفِرُ مَعَاذَكَ
 اِلَيْهِمْ سَمِعْتُ مِنْهَا فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ بِمَا سَمِعْتَ اِيَّهَا الْوَزِيرُ
 وَاِنِّي لَا اَعْلَمُ اُرْتُكَ بِالْأَلِ قَبْرِكَ مَعَاذِي الْحَيْرَانِ سَهْلًا اِنْ
 تَذَكَّرْتَنِي لَهُ فَاِنْ اَذِنَ فَكَلِمًا اُرَدُّكَ وَاِنْ رَدَّ فَقَدْ قَضَيْتَ
 اِيَّهَا الْوَزِيرُ مَا عَلَيْكَ وَاَوْحَيْتَ عَلَيَّ شُكْرًا لِحُرِّيِّ اللَّيَالِي
 الْعَوَايِرِ فَذَكَرَهُ لِحَيِّ الرَّسِيدِ وَخَبَرَهُ بِمَا اَرَادَ مِنْهَا فَامَرَهُ
 بِاِيصالِهَا اِلَيْهِ فَلَمَّا وُتِعَتْ عَيْنُ الْأُمُومِيِّ عَلَيْهِ اسْتَأْذَنَ فِي
 الْكَلَامِ فَاذِنَ لَهُ فَمَكَرَ وَاَجْسَنَ وَاَبْلَغَ ثُمَّ اسْتَدَّ
 بِأَمِينِ اللَّهِ اِنِّي قَائِلٌ قَوْلَ ذِي رَأْيٍ وَدِينٍ وَاَدَّبَ
 لَكُمْ الْفَضْلَ عَلَيْنَا وَاَلْيَا بِيكُمُ الْفَضْلَ عَلَيَّ وَالْعَرَبُ
 عَبْدُ شَمْسٍ كَانَتْ يَتْلُو هَاتَا شَاهِدًا وَهَاتَا بَعْدَ لَأَقْرَبُ وَهَاتَا
 فَهَاتَا لِرَأْحَامِ مَنَا اَنَا عَبْدُ شَمْسٍ عَمْرُ عَبْدِ الْمَطْبُخِ
 فَأَجْسَنَ الرَّدَّ عَلَيْهِ وَوَصَلَهُ وَاَجْرِي لَهُ رِزْقًا فِي بِلَادِهِ وَرَدَّهُ
 حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْجُنَيْدِ قَالَتْ لَاتُ بِلَيْتِي وَيَدِي لِحَيِّ بْنِ خَلْدٍ

مؤدباً واثماً وكنت أعرض عليه الرفاع في الحج فكثرت رفاع
 الناس عندي اتصل شغلها فقصته يوماً وقدت له راسدي
 فلما كثرت الرفاع والتماعني في حسي فإما تطولت بالظن وبها
 ولما رددتها فإني أرى عندي حتى بعد ما سألت فأصبت
 عنده وجمعت الرفاع في حسي ولكننا وعسكنا ألبينا وجمنا
 إلى النوم واستخيت من لاكاره أياها ربيست من عندها
 لا نبي قد علمت أننا نقوم فلتساعل بالشرب فتمت ودعا هو الرفاع
 من حسي فوقع في جميعها وركها إليه ونام وأتته مدخلت
 إليه في مجلس الشرب وقد عذرت الله فيه فلم أستجد ذكر
 الرفاع له وشرهت وانفرت بالعيني من كبري أفعال الرفاع
 لما وقفا على القامبي عنده فأعذرت الله وضاقت صدره
 فدعوت بالرفاع لا يميزها وأخوف منها ما ليس بها من جدت
 التوتيعات لا جميعها فلم تكن لي همة إلا تقريقها والروب
 إليه ليشكره فلما رأته قلت راسدي قد تفضلت وصبت
 حاجتي فلم عاقت قلبى ولم تعرفني حتى من كما مسردى
 فقال لي سبحان الله أرادت مني أن أرى عليك أن أخرجك
 ما لم يكن يجوز أن أخرجني عنك م

وَكَانَ خَلْدُ بْنُ بَدْرٍ يَزُورُ بَابَ الشَّاسِيَّةِ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ
 لِشَوْفِهِ خَلْدٌ وَفِي إِقْطَاعٍ مِنَ الْمَهْدِيِّ فِي بَيْتِي مِنْ خَلْدٍ نَصْرًا
 لِعَبْرَتٍ نَقَصَ الْعَطِشَ ثُمَّ بَدَأَ الْفَقْدُ مِنْ حَيْثُ وَجَعُفَ بِنَاحِي
 قَمْرِهِ نَاغِرَةً نَاوَدُكَانَ حَيْثُ نُوخِلَ مَيْدًا إِلَى الْعَقْلِ
 وَالرَّشِيدِ مَيْدًا إِلَى جَعْفَرٍ كَانَ الرَّشِيدُ يَقُولُ لِحَيْ
 كَثِيرَاتٍ لِلْفَقْدِ وَأَنَا الْجَوْفِ وَطَبَّ جَعْفَرٌ عَلَى الرَّشِيدِ
 عَلَيْهِ سُرْدَةٌ حَتَّى صَارَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا وَأَنْسَى بِهِ كُلَّ الْأَمْرِ
 وَأَنْزَلَهُ بِالْخَلْدِ بِالْقُرْبِ مِنْ قَعْرِهِ وَبَاعِدًا مَابَيْنَ الْفَقْدِ وَجَعْفَرٍ
 لِأَنَّ الْفَقْدَ كَانَ يَلْتَمِسُ مِنْ جَعْفَرٍ أَنْ يُعْطِيَهُ بَعْدَ اخْتِطَابِ
 الرَّشِيدِ آيَةً مِنْ نَفْسِهِ مِثْلَ مَا كَانَ يُعْطِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ فَخَرَجَا
 إِلَى أَنْ صَارَ أَحْلَاهُمَا بَسِيحَ الْأَخْزَرِ وَهَانَ جَعْفَرٌ أَوْ كَانَ
 جَعْفَرٌ أَوْ صُلَّ الْأَصْحَى إِلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ
 يَوْمًا أَخْبَرَنِي أَنَّ لَمْرُقَدَانَ لِسَانًا مِنَ الْعَرَبِ مَقَامَ
 لَهُ الْأَصْحَى عَلَى الْخَلْدِ مَنَقَطَتْ بِأَمْرِ الْمَلِكِ مَسْرُوقًا
 الْفَقْدَ أَسْفَطَ لِلَّهِ أَنْفَكَ وَجَعْلِكَ أَهْكَ ذَا غَلَطِ
 الْخَلْفَاءُ وَإِنَّمَا رَأَى بِذَلِكَ مَسَاءَهُ جَعْفَرٍ وَالْقَدْلَةَ ٤

وَقَالَ حَمِيْدُ بْنُ خَلْدٍ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ دِيْوَانَ الْفَقَاقِ مِنْهُ
 اثْنَتَيْنِ وَتَمْبَعِينَ وَمِائَةً فِي هَذِهِ الْمَسْنَةِ ظَهَرَ حَمِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 مِنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكَتْمِ وَقَوْمِي أَمْرَةٌ
 فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الرَّشِيدِ وَأَنْهَضَ إِلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ حَمِيْدٍ فِي عَشْرِينَ
 أَلْفًا وَأَنْهَضَ مَعَهُ زُجْرَةَ الْقَوَادِرِ وَوَلَّهُ كَوْرًا لِجَيْلٍ فِي
 مَسْنَةِ سِتٍّ وَتَمْبَعِينَ وَمِائَةً وَفِيهِ يَبْرُكُ أَبُو تَابُوسَ الْجَمَلِيُّ
 دَأَى اللَّهُ تَفْضُلَ بْنَ حَمِيْدٍ مِنْ خَلْدٍ فَفَضَلَهُ وَاللَّهُ بِالنَّاسِ أَعْلَمُ
 لَهُ يَوْمَ بُوُوسَ نَبِيٍّ لِلنَّاسِ أُوُوسَ وَيَوْمَ لَعْنَمُ نَبِيٍّ لِلنَّاسِ لَعْنَمُ
 فَمَهْ طَرِبَ بَوْمَ الْجَوْلِ مِنْ كَفِّهِ الْعَيْ وَهُوَ طَرِبَ بَوْمَ الْبُورِ

مِنْ كَفِّهِ الدَّمُ
 فَجَعَلَ الْفَضْلُ جَمَلًا مِنْ مَنَصُورٍ بْنِ زِيَادٍ خَطِيبَةً بِبَابِ الرَّشِيدِ
 وَمَقِيٍّ جَوَّالِ الْبَيْتِ وَوَأَصْلُ حَمِيْدٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَرُسُلُهُ بِالرُّفُوفِ وَالْمَقَالِ
 وَالنَّحْدِثِ وَالرَّرِيبِ وَالتَّرْهَبِ وَتَسْبَطُ لَهَا لِيَابُ الْجَبِ
 حَمِيْدٌ إِلَى الصُّلْحِ وَالخُرُوجِ عَلَى أَمَانٍ أُخْرَاهُ لَهُ مَخْطُ الرَّشِيدِ
 أَنْقَدَ نَسْخَةً إِلَى الْفَضْلِ فَكُتِبَ بِذَلِكَ إِلَى الرَّشِيدِ فَمَرَّةً وَحَمِيْدٌ
 مَوْجِعَةٌ مِنْهُ وَكُتِبَ لَهَا لِيَابُ حَمِيْدٍ وَأَشْهَدُ عَلَى نَفْسِهِ الْقِيَاءَ
 وَأَنْقَدَهُ إِلَى الْفَضْلِ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ بِحَمِيْدٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدَّرَ بِهِ
 إِلَى الرَّشِيدِ مَعَهُ نَلْفِيَهُ بِذَلِكَ مَا أَحْبَبْتُ وَأَسْفَى جَابِرَتَهُ

كُتِبَ إِلَى حَمِيْدٍ

وَأَكْثَرُ بَرَّةٍ وَعَطَاءٍ وَأَتْرَاهُ مُنْزَلًا سِرًّا وَأَبْرَ الْفَضْلِ لِحْمِي شُكْرًا
 فَعَمَلُهُ ۞ ثُمَّ رَوَى الرَّشِيدُ جَعْفَرَ الْمَعْرِبِيَّ كَلِمَةً مِنْ
 الْأَنْبَاءِ رَأَى فِي رَيْفِيهِ فِي سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّعِينَ وَمِائَةٍ وَقَدَّرَ الْفَضْلُ
 الْمَشْرِقَ كُلَّهُ مِنَ النَّهْرِدَانِ إِلَى أَقْصَى بِلَادِ التُّرْكِ فَأَنَامَ جَعْفَرُ
 حَضْرَةَ الرَّشِيدِ وَشَخَّصَ الْفَضْلَ إِلَى عَمَلِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّعِينَ
 وَمِائَةٍ وَمِائَةٍ وَوَدَّعَهُ الرَّشِيدُ وَالْأَشْرَافَ وَالْوَجُوهَ وَسَارَ رَا
 مَعَهُ فَوَصَلَ وَأَعْطَى وَأَفْضَلَ وَمَدَّحَهُ مَرَّانَ بِرَأْسِ جَعْفَرِ
 بَوْرَسَارٍ فَفَكَ ۞

إِذَا الرُّطْبُ فِرَاعًا حَاجُوا عَطْفَهَا عَدَّتْهُ بِذِكْرِ الْفَضْلِ فَاسْتَعْمَرَ
 لِحْيَتِي بِكَ لِإِسْلَامِ أُمَّكَ عِزَّةً وَأَنْتَ مِنْ قَوْمٍ صَغِيرَةٍ كَهَذَا
 فَوَصَلَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَجَمَلَهُ وَكَسَاهُ وَوَهَبَ لَهُ جَاهَهُ
 يَقَالُ لَهَا طَبِيبُورُ كَأَسِيَّةَ جَالِيَةَ فَقِيلَ إِنَّهُ حَصَلَ لَهُ سِتُّ مِائَةٍ
 أَلْفِ دِرْهَمٍ مَا بَيْنَ رِقِّهِ وَعَرْوَضِ ۞
 وَجَلَّتْ لِحْيَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ثَمَلِينَ حَادِرًا حَتَّى غَسَّانَ بْنِ
 ذَكْوَانَ قَالَ حَتَّى نَبِيَّ دَخَلْتُ رَأَيْتُهُ عِنْدَ قَبِيضَةَ الْمُهَلَّبِيِّ فِي
 سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ قَالَ الشَّدِيدُ السُّجُوفِيُّ أَبُو هَيْبٍ الْبُرَيْدِيُّ
 لِقَائِهِ فِي الْعَقْلِ بْنِ لِحْيَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ هَذَا الشَّعْرُ

وَعَمِلَ فِيهِ لِحْنًا وَغَنَاءً بِهِ وَانَّهُ أَمْرًا لَيْسِي لَمَّحَتْ عَنِّي مِلْعَةً
 وَقَابِلٌ قَالِي لَمَّا لَمَّحْتُ زَيْنِي بِمَرْبِي عِيَّامِي تَزِي الْعَدَجِ بِالسَّهْنِ
 كَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا فَيَا مَضِيَّةً فَصَارَ بِبَعِيدِكَ بِالْأَوْتَارِ وَالْحَزِينِ
 لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْفَضْلِ مَجْرُوهٌ فَضْلٌ لِي عَدَا بِي عَلَى الزَّمَنِ
 كَمَا وَالْقَتْلَى لِلْمَاجِدِ الْمُبِينِ طَائِرَةٌ وَالْمَشْتَرِي لِحَمْدِ الْعَالِي الْمُنِ
 وَلَمَّا صَارَ الْفَضْلُ إِلَى خِرَاسَانَ إِذَا سَبِيْرَهُ لِحُجُورِ وَبَنِي الْجِيَاضِ
 وَالْمَسَاجِدِ وَالرِّبَاطِ طَائِرَةٌ وَأَحْرَقَ دِفَاقًا لِبَقَايَا وَزَادَ الْحَنْدِ
 وَالْفَوَادِ وَوَصَلَ الزُّوَارَ وَاللَّيَابِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَغَايَهُ
 بَعَثَهُ إِلَى الْفَلَاحِ فِي ظَهْرِهِ وَأَمَرَ بِهَذَا الْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ بِالنُّوْبَانِ
 فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى طَلْمِهِ لَوْ تَأْتِيهِ وَعِظْمُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ فَهَلْ دَرَمْتَهُ
 فِطْرَةً وَبَنِي فِيهَا مَسْجِدًا وَاسْتَحْلَفَ عُمَرَ بْنَ جَمِيلٍ عَلَى خِرَاسَانَ
 وَأَنْفَرَفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السَّنَةِ إِلَى الْمَرْقِ فَمَلَقَاهُ الرَّسِيدُ بِلِسَانِ
 أَبِي جَعْفَرٍ لَمَّا وَرَدَ وَجَمَعَ لَهُ النَّاسَ وَأَكْرَمَتْهُ غَايَةً لِلْإِلْمِ
 وَأَمَرَ الرَّسِيدُ الشُّعْرَ الْمُدَّجِدَ وَالْحَطْبَاءَ بِذِكْرِ فَضْلِهِ وَكَثُرَ
 الْمَادِحُونَ لَهُ فَأَمَرَ الْفَضْلُ بْنُ بِيحِي أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارِ الْجَرَحَانِيَّ
 أَنْ يُمِيرَ أَشْجَارَ الشُّعْرَاءِ وَيُعْطِيَهُمْ عَلَى قَدْرِ أَسْتَيْقَاتِهَا هَمْرًا
 فَخَشِيَ دَاوُدُ بْنُ رُدَيْسٍ وَمُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْبَانُ اللَّاحِقِيُّ

وَأَشْجَعُ السَّلَامِيِّ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ إِلَيْهِ فَسَأَلُوهُ لَنْ يَضَعَنَّ
شِعْرِي لِي نَوَاسٍ وَلَا يُلْحِقَهُ بِطَرَايِدِ مَنْهُمْ فَيُطَوَّرَ عَلَيْهِ بِغَالِبِ
بِنِ السُّعْدِيِّ وَكَانَ يَتَخَفُّهُ فَلَمَّا عَرَضَ لِبَنِي نَوَاسٍ شِعْرَهُ
عَلَى الْخُرَجَانِيِّ رَمَى بِهِ وَقَالَ هَذَا لَا يَسْتَحِقُّ قَابِلَهُ دِرْهَمَيْنِ
فَهَجَاهُ أَبُو نَوَاسٍ فَقَالَ

يَا أَهْوَى لَا أُدْرِي لِسَانِي فِيكَ الْخَيْرِي
إِذَا فَكَّرْتُ مَقْدَرِي أَشَقَقْتُ رِعَابِي

وَأَتَمَّ الْخَبْرَ بِالْفَضْلِ فَوَصَلَ لِبَنِي نَوَاسٍ وَأَرْضَاهُ رَضْرَفَ الْخَطَائِي
عَنْ تَمَيُّنِ الشُّعْرِيِّ وَكَانَ شَخِصٌ مَعَ الْفَضْلِ ابْرَاهِيمُ بْنُ
حَبِيبٍ عَلَى شَرْطِهِ فَوَجَّهَهُ إِلَى كَابَكٍ فَاقْتَحَى وَأَوَفَادًا مَالًا
عَظِيمًا ثَمَّ رَوَاهُ سَبْعِينَ مِائَةً فَوَصَلَ إِلَيْهِ سَبْعَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَظَلَّ
فِي يَدَيْهِ مِنْ حَوَاجِهَا أَرْبَعَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَنْفَرَّ إِلَى الْعِرَاقِ فَطَمَعُ
بِهِ ابْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبٍ وَبَنَى دَارَهُ فِي الْعِدْرِ وَسَأَلَ الْفَضْلَ
أَنْ يَرُدَّهُ لِيُرِيَهُ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَأَعَدَّ لَهُ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ وَأَخْضَرَ
لِلْأَرْبَعَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَلَمَّا أَحْضَرَ الْفَضْلُ تَوَقَّضَ عَرَضَ عَلَيْهِ
مَاءَ أَعْدَلَةٍ وَذَكَرَ لَهُ حَالِ الْمَالِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ
لَهُ لَأَنْتَ لَأَسْتَبْكُ فَقَالَ لَهَا لَأَسْتَبْكُ عَلَيَّ ظَاهِرُهُ وَمُظَاهِرُهُ

فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ عِنْدِي زَيْدٌ وَلَمْ يَتْرِكْ سَلْتَهُ لَنْ يُكْرِمَهُ بِقَوْلِ شَيْءٍ مِنْهُ
 فَقَبِلَ سَوَاطِمَ بَخْرًا وَقَالَ هَذَا يَصْلِحُ لِلزُّبَانِ فَذَكَرَ لَهُ أَمْرًا لِمَالِكٍ فَقَالَ
 أَمَا لَكِ بَيْتٌ لَيْسَ بِحَيْثُ وَوَهَبَهُ لَهُ ۝
 وَكَانَ أَبُو الْهَوَالِ الْجَمْرِيُّ هَذَا الْفَضْلُ بْنُ حَيْبٍ ثُمَّ آتَاهُ فِيهَا بَعْدَ رَاغِبًا
 فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ وَيْلَكَ يَا حَيْبُ وَجِئْتُ بِكَ فِي نِقَالٍ لَهُ بِالْوَجْدِ الَّذِي
 الْفِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذُو نَوِي لِيهِ أَكْثَرُ رَأْيٍ عَظِيمٍ فَصَلِّ وَرَمَلَهُ ۝
 وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّشِيدِ فِي حَجْرٍ جَعَلَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ وَكَانَ
 يَكْتُبُ لَهُ عَلَى الرِّمَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيْبٍ بْنُ خَلْدٍ ثُمَّ صَرَفَ الرَّشِيدُ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ وَجَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ حَيْبٍ فِي حَجْرٍ الْفَضْلُ بْنُ حَيْبٍ وَأَسْكَنَهُ
 مَعَهُ فِي قَصْرِهِ الْمَصْرُوفِ بِالْخَلْدِ وَصَوَّرَ إِلَيْهِ أَعْمَالَهُ وَذُو أَوْثَانِ
 وَشَخِصَ لِي الرِّقَّةَ ۝ وَانْقَدَ الْفَضْلُ مَعَ الرَّشِيدِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُورٍ
 بْنُ زِيَادٍ خَلْفَهُ مُحَضَّرُ الرَّشِيدِ ۝ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْحُسَيْنِ بْنُ مُصْعَبٍ أَنَّ الْفَضْلُ بْنُ حَيْبٍ لَمَّا صَارَ إِلَى خِرَاسَانَ
 تَرَقَّى فِيهِمْ قَدْ ذَكَرْنَا هَاهُنَا وَأَخَذَ الْبَيْعَةَ لِحُدُودِ الْعَهْدِ بَعْدَ الرَّشِيدِ
 وَسَمَاهُ لِلْأَمْسِ بِبَايَعِ النَّاسِ لَهُ ۝ وَنَسَلَتْ بِنْتُ حَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 بِنِ الْأَشْعَثِ لِحَيْبِ بْنِ خَلْدٍ وَأَصَبَتْ عَدَاوَتَهُ مَعَ عَظِيمِ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ
 وَكَانَ حَيْبُ بْنُ خَلْدٍ يَقُولُ أَبَا مَا أُرِيدُ الدُّنْيَا وَاللَّيْلَةَ حَيْبُ بْنُ

محمد بن الاشعث وعلي بن عيسى بن بردانبرود ومنصور بن زياد وهم
 انقلب عليه واسأبه فلقى بجوي وأسأبه منه هجرا وكثرهون ووزير
 الجورضي شجعدهم جوابه محمد بن الاشعث بكلمة اللبيب الخراعي وهو
 لقتله علينا بان اللب كلكم فقله لوري أبوكم كلكم الدنيا
 وكلف لو كلكم اللب المصور اذ انزل كلكم للناس ما اول
 هذا السويدي ما يسوي انا وده يكلم الفيل تصعيدا ونصويا
 ويروي هذا السيد ما خشي معجزة فصر به مدين الاشعث
 فلما سوطه وكان الحويف بن محمد بن الاشعث ابن نبال
 العباس شاعر كاتب ظريف وكان الجس بن الجراح الذي
 كاتب الفضل بن يحيى ويكنى ابا علي شاعر الويا ولان لغوه
 الفضل بن الجراح الحاج وكان الجس قد خدم المهرج
 وموسى وتقلد في ايام موسى مضر وخدم لعدة الونيد وفاق
 عند توسط ايام البرامكة السلطان وتخلي من الدنيا وجاور
 ملكه فكتب اليه ابو يعقوب الخزمي فصدته الطويلة التي
 يقول فيها انكبرت لبني عليه فاشبهه بجدته طورا وطورا بلاعبه
 واكتب علي شاعر الحديث وكان لازر سفيان بن عميد ولزم معه
 جاني وحسين بن ثابت وحقان والفر والساع منه حتى لم يكن

تعبه

فِيهِ لِلْعِيَامَةِ فَضْلٌ عَنْهُمْ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَادِرٍ رَأْسُ سَفِيَانٍ
 بِعَيْنِهِ بِالرُّهْرِيِّ وَالزُّمَيْرِ الْأُولَى لَهُمْ تَبَسُّدٌ جَلَاكٌ عِنْدَ الْمَقَامِ
 جَعَلَتْ طَوَالَ الدَّهْرِ وَمَا لَنَا بِذِي يَوْمِنَا لِحَاقَانٍ وَيَوْمِنَا لِحَاقَانٍ
 وَاللَّحْسَنِ الْجَبَّاحِ يَوْمًا وَبَعْدَهُ خَصَّصَتْ حَسَنًا ذُوْنَ أَهْلِ الْمَوَاسِمِ
 نَظَرْتُ وَطَانَ الْفِكْرِ فَبَدَأْتُ بِرَبِّهِ الرَّحْمِيِّ لِأَخِي الدَّرَاهِمِ

فَعَدَّكَ سَفِيَانٌ عَنْهُمْ إِلَى الْعِيَامَةِ ؟ وَكَانَ الْفِضْلُ لَا
 لِيَتْرَبُ التَّبِيدَ وَيَقُولُ لَوْ عَلَيَّ لَنْ لِمَا يَنْقُصُ مَرْدِيَّ مَاشِرَةً
 أَبْدَاهِ وَرَكِبَ الْفِضْلُ يَوْمًا مِنْ مَثَرَةٍ بِالْحَلْدِ يُرِيدُ مَثَرَةً
 بِالسَّمَاوِيَّةِ فَتَلْقَاهُ فَيَمُرُّ بِالْأَبْنَاءِ مَلِكٍ وَوَجْهَ جَمَاعَةٍ مِنْ
 النَّاسِ رُبَّمَا قَدْ جَلَّوْا إِلَيْكَ فَلَمَّا رَأَاهُ تَوَلَّى وَقَالَ لَهُ دَلِمَ
 يَكُنْ يُعْرِفُهُ فَسَأَلَهُ عَنْ نَسَبِهِ فَجَدَّاهُ فَسَأَلَ عَنْ مَبْلَغِ الطَّرْفِ
 فَعَرَّفَتْ أَنَّهُ أَرْبَعَةُ الْفَدْرِ هُمْ فَقَالَ الْفِضْلُ لَقَدْ مَانَهُ إِعْطَاهُ
 أَرْبَعَةَ الْفَدْرِ هُمْ لِرُزْجِيهِ وَأَرْبَعَةَ الْفَدْرِ هُمْ ثَمَنُ مَثَرَةٍ
 يَسْكُنُهُ دَارِيبَهُ الْفَدْرِ هُمْ لِلنَّقْفَةِ عَلَى وَجْهِهِ وَأَرْبَعَةَ الْفَدْرِ
 دَرَاهِمٍ يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْعَقْدِ الَّذِي عَقَدَهُ عَلَى نَفْسِهِ ؟

وَمَدَّحٌ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْفِضْلُ فَقَالَ نَسَكَ النَّاسُ كَلِّهِمْ شِعْرًا
 مَا لَيْتَانِي مِنْ جُودِ فِضْلٍ نَحْيِي نَسَكَ النَّاسُ كَلِّهِمْ شِعْرًا

فَاَمْسُجِدَ الْبَيْتَ وَاسْتَحْسِنَ وَسَعَيْبَ بِأَنَّهُ بَيْتُ مُضَرٍّ فَقَالَ أَبُو
 الْعَدَّائِرِ وَرَدَّ بِنُ مَعْدٍ الْعَصِيِّ
 عَلِمَ الْفَجْحَنِيُّ أَنَّ مِطْقُولَ الرَّشْعَاءِ مَنَا وَالْبَاحِلِينَ السَّخَا
 وَكَانَ رَكِبَ حَمْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْمِيَّ كَرِيحًا إِلَى الْفِضْلِ بِحَيْ
 وَمَعَهُ حَتَّى مَدَّ جَوْهَرًا فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ بِنَا عَلَانًا وَأَعْفَلَ أَمْرًا نَا
 خَلِيفَتَنَا وَتَرَايَدَتْ مَوَاقِفُنَا وَلَزِمْنَا دُونَ إِحْتِمَالِ أَدَائِهِ إِلَى الْفِ
 الْفِ ذَرَاهِمَ رَكِبَ هَتْ بَدَلًا وَحَمِي لِلْفَارِ وَإِذَا لَمْ يَعْزَمِي بِنَهْمِ
 وَلَكِنْ يُعْطِيكَ مِنْهُمْ وَمَعَى رَطْنٌ بَقَّةٌ بِدَلِكِ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْمُرَ
 بَعْضُهُمْ بِقَبْضِهِ وَحَمَلِ الْمَاكِ إِلَى نَائِدِ عَا الْفِضْلِ بِالْحَقِّ مَرِي
 مَا فِيهِ وَحَمَّةٌ بِخَائِمِ حَمْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ قَالَ لَهُ لِيُذِخْ لِي لِجَاهِهِ
 أَنْ يُقِيمَ فِي مَثَرِكَ عِنْدَنَا الْيَوْمَ فَقَالَ لَهُ أَنْ يَكْفُرَ عَمَّا عَلَيَّ
 مَسْتَقَمَةٌ فَقَالَ مَا يَسْتَقِ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ دَأَيْتَ أَنْ تَلْبَسَ
 سَنِيًّا مِنْ ثِيَابِنَا دَعْوَتُ بِهِ وَلَا أَمْرًا بِإِحْضَارِ ثِيَابٍ مِنْ
 مَثَرِكَ فَأَقَامَ وَتَهَضَّبَ الْفِضْلُ قَدْعًا بِوَدِيلِهِ وَأَمْرَهُ أَنْ
 تَحْكَمَ أَمَّاكَ وَتَسَلِّمَهُ إِلَى خَلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَتَسَلِّمَهُ إِلَى
 إِلَيْهِ الَّذِي فِيهِ الْجَوُّنُ خَائِمُهُ وَأَخَذَ حَطْلَهُ بِذَلِكَ فَفَعَلَ الرَّكْبُ
 ذَلِكَ وَأَقَامَ حَمْدُ عِنْدَهُ إِلَى

والمغروب وليس عده رثي من الجنون ثم انصرف الى منزله فوالله
 واخضرة الخادم الحق فقد اعلى الفضل لشكركم فوجدته قد
 سبقه بالركوب الى دار الرشيد فوقف مشطرا له فقبل
 قد خرج من الباب الاخر فاتبته فوجدته قد دخل الى
 فوقف منتظرا فقبل له قد خرج من الباب الاخر فاصلا من
 فاصرف عنه فلما وصل الى حجرة وجهه الفضل اليه
 الف الف درهم اخر فخذ عليه فشكركم واطال فاعلمه
 انه باف ليلة وقد طالت عليه عمما باشكاه الى ان لي
 الرشيد فاعلمه حالة فامر بالقدوم له ولم يزل ما يشه
 الى ان تقرر للامر معه على الف الف درهم وانه ذكر
 انه لم يصلك منها قط ولا زلاك على عشرين الف دينار
 فشكرته وسأله ان يصك لها صك بخطه
 ويجعلني الرسول فقال له مهر صدق أمير المؤمنين
 انه لم يصلني قط باكثر من عشرين الف دينار وهذا
 فانها تهايبك ذلك على يدك وما اقدر على شي
 به حقت والاعلى شكرا جازي به مودتك

غير الله على علي وحلفا بما نأمر كره ان وقعت علي باب احد
سواك ولا سألته حاجة ابدا ولو سفت التراب فلان
لا يركب الي غير الفضل الي ان حذرت من اهرطه فاحذرت
فكان لا يركب الي غير دار الخليفة فويعود الي منزله فهو
بعد نفي اياهم في ترك اتيان الفضل بن الربيع فقال
والله لو عمرت الف عام ثم مصفت للثا دما وقت
بياب احد بعد الفضل بن يحيى ولا سألته حاجة حتى اتي
الله اجل وعز فلم يترك علي ذلك حتى مات
قال عبد الله بن ياسين حدثني ابي قال كما عند الفضل
بن يحيى فحضا في الشجر فاذا هو من اروي الناس له وهو
طبعافيه فقلت له اصلك لله لو قلت شيئا من الشجر
فانه يربني الذكر وينبته فقال ههناك شيطان الشجر
أحب من ان اسلطه علي عقلي وكان الفضل شديدا
الذكر فحوت علي ذلك فقال ههناك هذا شي حلت
عليه نفسي لما رأته من عمار بن حمزة فان الي كان
نصف فارس من المهدي فحل عليه الف الف درهم فخرج

ذَلِكَ كَاتِبُ الدُّيُونِ فَأَمَرَ المَهْدِيُّ أَبَا عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدَ طَلَبَهُ
 فَقَالَ لَهُ إِنَّ الدُّيُونِ لِحِي المَالِكِ فَبَدَأَ أَنْ يَقْرَبَ الشَّمْسَ مِنْ يَوْمِنَا
 هَذَا وَلاَ إِفَاتِي بِرَأْسِهِ وَكَانَ مَتَّعِضًا عَلَيْهِ وَكَانَتْ حِلْسَانَا
 لَأَسْبَلُ عَشْرَ المَالِكِ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لِمَ أَجِئْتُمْ هُنَا قَبْلَ عِمْرَانَ
 بْنِ خُزَيْمَةَ وَالرَّفَا نَمِيْتُ فَأَمْرٌ لِي بِهِ فَمَضَيْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّ يُعْرِضُ لِي الطَّرْفَ
 ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنْ سَأَعِيهِ حَمْدُ المَالِكِ إِسْنَانًا حَمِيدًا فَلَمَّا مَضَى لَهُ
 شَهْرَانِ جَمَعْنَا المَالِكَ فَقَالَ لِي لِي أَمْرٌ لِي الشَّرِيفُ الحُرُّ
 الكَرِيمُ فَصَرْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا عَرَفْتُهُ خَبِرَ المَالِكُ غَضِبَ وَقَالَ
 لَكُنْتُ قَسْطَارًا لِأَبِيكَ فَقُلْتُ لاَ وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُهُ وَمَنْتَ عَلَيْهِ وَهَذَا
 المَالِكُ قَدِ اسْتَعْنَى بِي فَقَالَ طَوَّلَكَ فَعِدْتُ لِي لِي فَقَالَ لاَ
 وَاللَّهِ مَا تَطَيْتُ نَفْسِي لَكَ بِهِ وَلَكِنِّي لَكُنْتُ مِنْهُ مَا يَأْتِيكَ فِي رُطْمِ
 فَلْيَسْبِهْتَهُ بِهِ حَتَّى صَارَ خَلْقًا لاَ يَتَهَيَّبُ لِي مَفَارِقَةً
 قَالَ الوَاقِدِيُّ دَخَلَ القَصْرَ فَتَجَنَّبَ عَنِّي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي بِتَجَنُّبِي فِي
 مِشْتَبِهِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَفَكَرَهُ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ لِي لِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 أَتُرِيدُ مَا بَقِيَ لِي فِي طَرْسِهِ قُلْتُ لاَ قَالَ لِي لِي لِي
 طَرْسُهُ لِي اللَّخْدُ وَاللَّهْلُ مَعَ التَّرَاضِخِ لِي لِي بِالرَّحْمَةِ مِنَ الكِبَرِ
 مَعَ التَّشَاءِ وَالْعِلْمُ يَا لَهَا حَسَنَةٌ عَطَتْ عَلَيَّ عَيْنِي عِزٌّ عِزٌّ

وَيَا لَهَا سَيْبُهُ غَطَّتْ عَلَى حَسْبَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْهِ بِالْحُلُوسِ
 قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْقَائِدُ أَحَدَ الدُّعَاءِ قُلْتُ لَا بَرَّ هِيَ لِلْوَصِيِّ
 صَفِيٍّ وَلِلْحَيِّ بْنِ خَلْدٍ فَقَالَ لِي أَمَّا الْفَضْلُ فَبِرِّضِكَ يَفْعَلُهُ وَأَمَّا
 جَعْفَرٌ فَبِرِّضِكَ يَقُولُهُ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَبِعَمَلِكَ يَحْسِبُ مَا أَحَدٌ وَأَمَّا
 مُوسَى فَبِعَمَلِكَ مَا أَحَدٌ

وَلَا نَ يَكْتُبُ لِحَيِّ بْنِ خَلْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ
 فَرَعَا بِي حَيِّ يَوْمًا فَقَالَ لِي اجْلِسْ فَأَكْتُبُ لَكَ لَيْسَ مَعِيَ دِرَاهِمٌ
 فَقَالَ لِي لَدَيْتِ صَاحِبُ صِنَاعَةٍ تَفَارِقُهُ اللَّهُ وَأَغْلَظُ لِي فِي
 حَرْفٍ أَرَادَ بِهِ حَقِّي عَلَى الْكَلْبِ ثُمَّ دَعَا بَدْوَاهُ وَكَلِمَتُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 دَنَا بِالِي الْفَضْلُ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِ فَظَنَّ لِي مَسَافَةً عَنِ الْكَلْبِ
 لِيَسْبِ تِلْكَ الْمَخَاطِبَةَ فَأَرَادَ إِزَالَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لِي عَلَيْكَ كِتَابٌ
 قُلْتُ لَعَمْرُكَ قَالَ كَرِهْتُ تِلْكَ تِلْكَ الْفِرْدُوسُ فَأَخَذَ لِلدُّنْيَا مَوْجِعَ
 فِيهِ لِحَطْبَةٍ

وَلَكُمُ قَدْ نَالَ سَبْعًا لِبَطْنِهِ وَسَبْعًا لِقِي لَوْ مَرَادَ إِجْمَاعُ صَاحِبَتِهِ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَذْكُرَنَّ عَلَيْهِ دِينَ يَخْرُجُهُ مِنْهُ تِلْكَ الْفِرْدُوسُ
 فَقَبِلَ أَنْ تَضَعَ كِتَابِي مِنْ تِلْكَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا جِئْتُ ذَلِكَ

الى منزله من ارض مال قبل ان يمسها قال فما حملها الفضل الي وما
 اعرف لها سيات غير تلك الكلمة
 وهذا الشجر للبشر من المعيرة بن ابي صفره كنبه الي عمه واوله
 جفاني الامير والمعيرة قد جفا وامسى بيدي فلما رزجانه
 وكلمه قد نال شيعا لبطنه وشيع الفتي لوه لداخ صاجه
 فباعهم مهلا ولحقني ليو به ثوب فان للهدج نوايه
 انا السيف لان للسيف نبوه ومثلي انبوا عليك صاره
 وما يشبه خبره هذا عبد الله بن سوار ما حدثني عبد الواحد
 بن محمد الحصري قال حدثني عبد الله بن محمد بن احمد بن المدثر
 قال سمعت جدي احمد بن المدثر يقول كنت انقلد مجلس
 للاستكدار فوجد يوان الخراج وكانت نفسي تازعي
 علي شيئا لم تكن تنالها وكنت ارفع نفسي عن التعرض
 لكسب الخسيس فلما خرج المأمون الي بلاد الردم
 سألني جعفر الحياط الخراج معه لانت بين يديه
 ففعلت علي كره من ابي لذلك جهل الخراج فلم اطعه
 فلدغ الي بعض احواله الذين ثقفوا من حيث لا علم

هـ

خمسة الف درهم وقال له تكون هذه الدراهم معك من حيث لا
 تعلم بها احد فان اخذت جالد او رايت به حمامة عرضت
 عليه الفرض واسلفته حسب ما تراه صوابا على حسب ما اتسا
 من جالد قال فكتبت يوما بين يدي جعفر اعلم حتى دخلت
 عريث الكسيرة اليه وكتبت قد اخذت فنظرت الي
 فاطمة لم تظروا كنت علاما فقالت ليعرف من اين لك هذا
 الطير المزاري فاستحييت وخذلت ونهضت فحيت وخرجت
 عريث فدعاني جعفر فقال لعلم ما كنت به هذه العيار
 قد غمك وامرني بعشرة الف درهم وما كنت رايتها فجمعه
 قطي في مديحه فخرجت وما اعفك فرجا فاستبدلت بي
 واشترت بعلي بن كبة غلامي خلفي فلما كان بعد الامر
 لفتني ذلك الصديق الذي كان اودعني ابي الدرهم فسألني
 عن خبري ورأي اني احسن جالي فشرحت له امري فخبرني
 بخبر اموال الذي دفعه اليه لي وقال ما بالك كانه لان
 عندي وجه فوجه به الي فرأيت حين جاني الي في ذلك
 العت كرا جلد من اللامون وكان ذلك اول مال العقدة

ثم لما قال الله الخبي فيهِ ولم يكن لراك سيب غير كذا عريه
 وكان يحيى بن خالد يقول للنخعي بعد ذلك جريد المصيده والنخعيه
 بعد ذلك استخفاف بالموذه وكان يحيى يقول للناس كثيرا
 اجس ما يسمعون ويحفظون اجس من يكفون ويحفظون
 يا اجس ما يحفظون وكان يحيى يقول رسايك المر في
 كتبه اذك على مقدار عقلي واصدق شاهدا على عبيد
 لك ومعتقده نيك من ضحاك ذاك على المشافهه والارحمه
 وكان يقول الكرم اذ اتقرا تواضع والليهم اذك
 تقرا تكبر والحسيس اذ لا يسر تحبر وكان يقول
 مطلق الغريم اجس من مطلق الكرم لان الغريم
 لا يسلف الا من فضل والكرم لا يطلب الا من جهل
 فقول يحيى بن خالد الرثوب غلمانك قال لهم انا ونا على
 انفسنا فاذا احفظنا فكيف نامنهم
 وكان يقول البلاغه ان تكلم كل قوم ما يفهمون
 وكان يقول للثابا ان استطعتم ان تكون كمن
 كالترقيعات اختصارا فافعلوا وكان يقول لست

A23a

تَرَى إِجْرَاتِكَ كَبِيرَةً فِي إِمَارَةٍ لَوْ قَدَّرَكَ عَلَيَّ لَأَنَّ الَّذِي نَالَ فَوْقَ
 قَدْرِهِ وَلَسْتَ تَرَى إِجْرَاتِكَ تَوَاضَعُ فِي إِمَارَةٍ لَوْ وَطِئَ فِي نَفْسِهِ
 أَكْبَرَ مِمَّا نَالَ فِي سُلْطَانِيهِ وَكَانَ يَخْبِي بِقَوْلِ الرَّجَائِمِ
 الْمَلُوكِ وَيَبْنِي أُجْرَةَ وَلَانَ يَقُولُ لَوْ كَفَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ
 الْجِنْعَ ذَوْنَ الصَّبْرِ كَانَ قَدْ كَفَّفَهُمْ أَسَدُ الْمُعْتَبِرِينَ عَلَى
 الْقُلُوبِ فَيَجْعَلُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ هَذَا فِي شَجَرٍ فَقَالَ
 فَلَوْ جَعَلَ اللَّهُ الْجَزْنَ فَرَضًا مَا أَتْرَضَ النَّصْرُ فِي الْخَطُوبِ
 لِأَنَّ الْجَزْنَ فِيهَا غَيْرُ شَيْءٍ أَسَدُ الْمُعْتَبِرِينَ عَلَى الْقُلُوبِ
 وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ الْقَائِلِ مِنَ الشُّعْرَاءِ الرَّبِيعِ بْنِ بَكْرِ
 فَقَالُوا نَأَتْ فَأَخْتَرُ مِنَ الصَّبْرِ وَالْبِكَافِ الْبِدَا شَفِي إِذِ الْعَلِيلِ
 قَالَ أَبُو الْقَسَمِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ الزُّهْرِيُّ كُنْتُ أَسِيرًا مَعَ عَجْجِي بْنِ
 خَلِيدٍ وَهُوَ بَيْنَ ابْنَيْهِ الْفَضْلِ وَجَعْفَرٍ فَأَذَابُوا الْبَيْعَ الصَّامِسَ
 بِنِ طَخَانَ وَاقِفٌ عَلَى الطَّرِيقِ فَنَادَانِي يَا زُهْرِيُّ يَا زُهْرِيُّ
 فَأَسْتَشْرِفْتُ لَهُ فَقَالَ
 صَحَبْتُ الْبَرَامِكَةَ عَشْرًا وَلَا وَبَيْتِي كَوْرًا وَخَيْرِي شَرًّا
 قَالَ فَمِنْهُمَا لِحَقِّي فَالْتَقَيْتُ لِي الْفَضْلُ وَجَعْفَرٌ فَقَالَ أَفْ لِهَذَا

العقل أبو الينبي ممن حاست فلما كان من الغد جاني أبو الينبي
فقلت له ويحك ما هذا الذي عرضت له نفسك بالأمس فقال
استغث ما هو إلا انصرفت إلي متى لي حتى جاتي من قبل الفضل
بلدة ومن قبل جعفر بلدة فذهب لي كل واحد منها دارا
وأجري لي من مطبخه ما يكفيني
وكان يحيى بن خالد يقول للدلالة تفسد الحجة القديمة ونصر
بالحجة المتأخرة
وإن يقول لنا خير من الأحسان
إلى من أحسن ومرتفع بالأحسان إلى من أحسنت إليه لي
إذا المر استتم أحسانا فقد أهديته
وإن يقول ما دفع عيار موسى على لحيه رجل قط للأرواح
له على نفسي حفظها وألمتها حقه
وكان يحيى بن خالد الوزاره
جاءت يقال له ساعة فلما تقلد الوزاره رأى بعض أخواه
إن ساعة يقبل عن جانيته فقال له لو لحدك جاحيا غيره
فقال كذا هذا يعرف أخو لي القدماء
ووقع يحيى
إلى رجل ظن به تعبرا عليه ينبغي أن تكون علي يقين لي
بك صين لريدك ما أريدني إن بوتي عني ما كان ذلك

لي فبندك حميداً فان وقعت المقادير بخلاف ذلك لم اعلم ما
 يحب والذي طابخني على الكتاب اليك ان ابانوح معروف
 بن راشد سألني ان ابانوح لك باعندي والله اعلم الي
 ما بذلت ولا حلت عن عمل جحنا الله واياك على طاعته ووجه
 حليفته بخوده وقد رتته وقال يحيى الجعفي انه
 يابني انتف من كل علم شيا فانه من جهل شيا عاداه
 وانا اكره ان تكون عدو النبي من الادب
 وكان يحيى انكر علي فربطه من شبابه الشاعري شيا
 فكتب اليه رساله طويله مشهوره وكتب في اخرها
 اسرعت لي اليك مني خطيبي فجات يدي ذبي جاء
 راحب راعب اليك يحيى منك عفوا عنه وفضل عطاء
 ولعمري ما من اصبر ومن تاب مقرا بذنبه بسوا
 فغفاه عن حرمه ورضي عنه وكان يحيى اذا راى
 من الرشد شيا يتكره له يستقبله بالانكار وضرب
 له امثالا وحيي له عن الملوك والخلفاء ما يوجب

مفادته ما انكره ويقول في النهي غرا وهو من الخلفاء اخرجي
فانك ان لم تفصل اغراه اذا هبته اعديه هم
قال عبد الصمد بن علي ما رايت اكرم من يحيى نفسا ولا احلم
منه جعل علي نفسه ان رايا في احد اسوفوني فقال

ابو الحناء نصيب الاصغر
عند الملوك مضرة ومنازع واري البرامد لا تفرح
ان العروق اذا استسرها التري اشترى النكاحها طلب الا
واذا جهلت من امرى اعرفه وقد يمد فانظر الى المناهج

واحد ابو الحناء نصيب يبتدئ الاخر من سيد الخاسر حين يقول
لا تسلم امر عن خلايقه في وجهه شاطط عن الخبر
قال للاصمعي سمعت يحيى بن خالد يقول الدنيا ذك
والملك عاربه ولنا من قبلنا شوه وصيا لمن بعدنا
عبثه و دخل حين نزل ان علي الفصل بن يحيى

فقال له من الذي يقول
يسار سل بيتا فله بيت حبيبه يقطع اعناق النور الشوارب
اقام للدي والجرى ذلك منزل اقام به الفضل بن يحيى بن خالد

١٢٥٦

قَالَ لَهُ سَلِمَ الْخَاسِرُ فَقَالَ لَا تَسْمَعْ خَاسِرًا وَسَمِعَ سَلِمَ الرَّاحِ
وَأَمْرًا بِالْفِئْتَارِ ثُمَّ غَلَبَ سَلِمٌ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى
وَكَثُرَتْ فِيهِ مَدَائِحُهُ وَعَظُمَ لِجِسَانِ الْفَضْلِ إِلَيْهِ حَتَّى
قَالَ فِيهِ أَبُو الْعَتَاظِ

إِنَّمَا الْفَضْلُ لِسَلْمٍ وَجَدَهُ لَيْسَ فِيهِ لِسَوِي سَلْمٍ دَرَكٌ
وَكَانَ الرَّشِيدُ يُسَمِّيهِ جَوْفَ الْأَخِي وَيُدْخِلُهُ مَعَهُ فِي تَوْبِهِ
وَقَلْدَهُ بَرِيدَ الْفَاقِ وَدُورَ الْقُرْبِ وَالطَّرْقَ فِي جَمِيعِ الْكُورِ
وَكَانَ جَوْفٌ بَلِيغًا لَا تَبَا وَكَانَ إِذَا وَقَعَ لَيْسَتْ تَوْضِيعَاتُهُ
وَتَلَوَّرَتْ بِلَاغَاتُهُ فِي عِلَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زُرَّانٍ وَذَاتِهِ
جَلَسَ لِلظَّالِمِ فَوَقَعَ فِي الْفِقْهِ وَنَيْفٌ ثُمَّ أُخْرِجَ فَعَرَضَ
عَلَى الْعَمَّالِ وَالْقَضَاءِ وَالنَّيَابِ وَكَلَّمَ الدَّوَادِينَ فَأُوجِدَ
قَالَ تَمَامُهُ
فِيهَا شَيْءٌ مَكْرُورٌ لَا شَيْءٌ خَالِفٌ الْحَقِّ هُ
بْنُ أَسْرَسٍ كَانَ جَوْفَ بْنَ يَحْيَى أَنْطَقَ النَّاسَ قَلْبَ جَمْعِ الْهَدْوِ
وَالْتَمَهَ وَالْحِزْلَةَ وَالْجِلَادَةَ وَأَفْهَامًا يُغْنِيهِ عَنِ الْعِلَادَةِ
وَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ نَاطِقُونَ لَيَسْتَعْنِي عَنِ الْإِسَارَةِ لَأَسْتَعْنِي

عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَفِيهِ تَقْوَى عَيْنَانِ جَارِيَةٍ النَّطَافِ
 بَدَلَتْهُ وَفَكَرَتْهُ سَوَاءً إِذَا التَّبَسُّتَ عَلَى النَّاسِ لِمَوَدِّ
 وَصَدْرُهُ لِلْهَمِّ لِقَاعٌ إِذَا ضَاعَتْ مِنْ هَمِّ الصَّدُورِ
 وَأَحْزَمُ مَا يَلُونُ الرَّضْرَافُ إِذَا عَجَزَ الْمَسَاوِرُ وَالْمَشِيرُ
 وَرَفَعَ رَجُلٌ إِلَى جَوْفِ رُقْعَةٍ ذَكَرَ فِيهَا تَقْدِيرَ آيَةٍ بِأَمَلٍ
 طَوِيلٍ وَرَجَاءٍ فَسَبَّحَ فَوْقَ عِلْيَ طَهْرَهَا هَذَا بِسْمِ اللَّهِ
 وَهِيَ أَقْرَبُ الْوَسَائِلِ وَأَثْبَتُ الْوَصَائِلِ فَلْيَجِدْ لَهُ مِنْ ذَلِكَ
 عِشْرُونَ لَفْظًا وَيَمْتَحِنُ بِبَعْضِ الْكُفَايَةِ فَإِنْ فَجَّرَتْ
 عِنْدَهُ فَقَدْ ضَمَّ إِلَى حَقِّهِ حَقًّا وَإِلَى خَيْرِ مَتْنِهِ خَيْرٌ وَإِنْ قَصَرَ
 عَنْ ذَلِكَ فَعَلَيْنَا مَجْوَلُهُ وَالنَّيَامُ وَيَلْنَا وَفِي النَّاسِ سَعْلَةٌ
 وَرَفَعَ رَجُلٌ إِلَى جَوْفِ رُقْعَةٍ لِيَسْأَلَ لِاسْتِعَانَةِ بِهِ وَكَانَ
 يَعْرِفُهُ وَخَيْرُهُ فَوْقَ
 قَدْ رَأَيْتُكَ فَمَا عَجِبْنَا وَبَلَوْنَاكَ فَلَمْ نَرْضَ الْخَيْرَ
 وَكَانَ جَوْفُ رُقْعَةٍ يُقَالُ لَهَا الْخَطُّ سَبَطَ الْحِكْمَةَ بِهَا فَضَلَّ
 شَدُورُهَا وَبَيْطُهَا مَشُورُهَا وَوَقَعَ عَلَى بَابِ الْعَلِي
 بِنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ وَقَدْ كُنْتُ لِلْبَيْتِ رُقْعَةً مُعْتَدِرًا مِنْ
 (أَشْيَاءَ بِلَاغَتِهِ عَنْهُ)

كَانَا وَقَدْ كَانَا صِدْقًا صَافِيًا تَبَاعَدَ بَيْنَنَا فَأَقْدَامُ إِلَى الْحِمْزِ
 وَوَقَعَ عَلَيَّ كِتَابُ أَخِي عَلِيِّ بْنِ عِيسَى حَيْثُ الْبِنَاءُ الْوَفَاءُ الَّذِي
 الْبَعْضُ وَتَبَعُ الْغَدْرِ الَّذِي أَخْبَيْتَهُ فَأَخْرَجَ الْأَيَّامَ لَمْ يَنْسِنِ
 ظَنُّكَ بِمَا وَقَدْ رَأَيْتَ عَدْرَاتِهَا وَوَعَايَهَا عَيَانًا وَإِخْبَارًا وَالسَّلَامُ
 وَوَقَعَ عَلَيَّ زَيْعُ الْحَبْرِ مِنَ الْبَعْدِ وَأَنْ أَوْفَقَهُ وَالثَّوْبُ
 تَطْلُقُهُمْ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَلُفُّ حَجْفَرِ بْنِ يَحْيَى وَنَحْوَهُ
 وَلَهُ فِيهِ مَلْعُوكٌ كَثِيرٌ وَحِكَايَاتٌ تُوصَفُ وَتَقْرَأُ وَتُفْعَلُ
 مِنْ شِعْرِهِ فِيهِمْ
 إِذَا قِيلَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَلَمِ مِنَ النَّاسِ فَيَدْعُو حَجْفَرًا
 وَمَا أَنْ مَدَّ حَجْفَرٌ فِي قَبْلِهِ وَلَكِنْ تَبَوَّأَ مَكَدًا حَوْطًا
 وَقَالَ يَوْمًا مَا حَجْفَرٌ لِحَادِمِهِ لِحَمْدٍ مَعْنَى الْفَرَاغِ فَإِنِّي
 أُرِيدُ أَنْ أَمْسَ بِالْأَصْمَعِيِّ فَلَا أَجِدُنِي وَأَضْحَكُنِي فَضَعُ الْكَبِيرُ
 فِي حَجْرِهِ ثُمَّ صَارَ إِلَيْهِ وَمَعَهُ أَسْنُ بْنُ أَبِي سَيْدٍ فَخَذَهُ
 بِالْأَصْمَعِيِّ بِكُلِّ شَيْءٍ فَلَمْ يَفْعَلْ وَأَتَمَّفَ فَقَالَ لَهُ أَسْنُ
 إِنَّهُ قَدْ أَضْحَكَكَ بِجَهْلِكَ فَلَمْ تَضِلْ وَاللَّيْسَ عَادَتُكَ رَدِّي
 قَدَّامَتْ بِإِخْرَاجِهِ مِنْ بَيْتِ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ حَجْفَرٌ

وَيَلْقَى قَدْ وَصَلْنَا هَذَا الْخَمْسَ مَائَةَ الْفِطْرَ طَهْرًا وَلَمْ يَدْخُلْ الْكَلْبًا
 قَبْلَ طَهْرِهِ الدَّفْعَةَ وَرَأَيْتُ حَبَّةَ مَكْسُورٍ وَعَلَيْهِ بَرْنَجَانٌ
 مُتَجَرِّدٌ وَحَبَّةٌ مَصْلَى فَرَسٌ وَكُلُّ مَا عِنْدَهُ رَتْ وَأَنَا لِي
 أَنَّ لِسَانَ النَّعْمَةِ أَنْطَقَ مِنْ لِسَانِهِ وَلَمْ يَظْهَرْ الصَّبِيغَةُ
 أَمْحُ وَأَهْجِي مِنْ مَلِجَةٍ وَهَجَائِبُ فَعَلِمَ أَعْطِيهِ لِأَمْرًا
 لِذَا لَمْ تَطْهَرِ الصَّبِيغَةُ عِنْدَهُ وَلَمْ تَنْطِقِ الْغَنَاءُ بِالشَّحْرِ
 عِنْدَهُ تَمَّ أَنْتَدَيْتُ نَصِيْبًا
 فَيَا حَوْلًا فَاتَنَوَّلْ بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَأَلْتَهُ عَلَيْكَ الْحَقَائِدُ
 وَكَانَ لَا يَصْمَعُ عَلَى طَعْمِ الْبَرَامِجِكَةِ فَيَأْبَعُدُ وَكَفَرَ بَعِيْنَهُمْ
 فَقَالَ عِنْدَ نَكْبَتِهِمْ
 إِذَا ذُكِرَ الْمُشْرِكُ فِي مَجْلِسٍ لَصَابٌ وَجَوَابٌ يَنْبَغِي بِرَمَا
 وَلَوْ نَبَيْتُ بَيْنَهُمُ الْآيَةَ أَنْتَوَابًا لِحَادِيثٍ عَنِ مَرْوَانَ
 وَكَانَ لَا يَسْتَيْدُ قَدْ أَحْبَبَ الْغَزْوُ وَكَانَ مِنْ رَسْمِهِ أَنْ
 حَجَّ سَنَةً وَيَغْزُو سَنَةً وَكَانَ يَلْبَسُ دَرَاعَةً قَدْ كَتَبَ مِنْ
 خَلْفِهَا حَاجٌ وَمِنْ قَدَمِهَا غَارٌ فَطَلَبَ نَقْفُورَ الْهَدَنَةِ عَلَى
 أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهِ عَنْ كُلِّ حَالٍ مِائَتِينَ مِنْ عِنْدِهِ مِنَ الرُّومِ دِينَارًا

سواءه وسوي ابنه فابى الرشيد ذلك ثم ارضى على الصلح وانشأ
عليه يحيى بن خالد بقوله اياه فصالحه وهاديه فانصرف عنه ولما
صار بالرقه نكث تقصير وعده فكره يحيى بن خالد ان يعرف
الرشيد ذلك فبعثه ويرجع باللوم عليه لما كان من مشورته
عليه بمصالحته فامر عبد الله بن محمد الشاعر المعروف بالملي
ان يقول في ذلك شعر ونشيد الرشيد فقال
نقض الذي اعطيتنه تقصير فعلينه ذابره البوار تدور
ابشر امير المؤمنين فانه فتح اناك به لاله كبير
فقال الرشيد ليحيى فذكر انك احدثت في اسماء هذا الخبر
على لسان المحمي ونهض نحو الروم ففتح هرقله
واجب الرشيد ثقيلك جعفر الحائره وكان الي الفضل
فقال ليحيى بن سليمان اريد ان اوقع هذا توقيع الحرب
مجري اعزك للفضل فكتب عنه ليحيى بن خالد ان امير
المؤمنين راى ان يثقل خاتم الاخلاق من سبيك الي سالك
وركا الرشيد الي هرثمه بن اعين الجرس وكان الي
جعفر فقال له جعفر ما انتقلت عني نعم صار ذاك اليك
وام الرشيد جعفر ان تحذ حيا جبرها في طلبه

فَأَجْرِي جَعْفَرُ لَوْ مَا خَلِينَا بِالرَّقَّةِ فَسَبَقَتْ خَيْلُ الرَّشِيدِ فَعَضَبَ
 الرَّشِيدُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ خَلِينَا لَهَا شَيْءٌ لِحَجَفَرٍ يَا أبا الْقَعْدِ مَا أَحْسَنَ
 الشُّكْرَ وَأَدْعَاهُ لِلْمَنَادِ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْبُرْهَانُ الْمَسْبُوقُ فَقَالَ
 لَهُ أُمُّهُ مِنْ خَيْلٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَرْضِيكَ تَعْرِفُكَ عَلَى الرَّشِيدِ
 فَقَالَ كُنْتُ بِأَمِيرِ لَطُونِيِّينَ مَعَ أَمِيرِ لَطُونِيِّينَ لَأَبِي الْعَبَّاسِ وَخِزْمِ
 فِي الْمَدِينِ وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِحَيْكُ فَبَيْنَا جِئْنَا نَطْرَطُوعَ فَمِنْ سَابِقٍ
 قَدْ حَصَلَ خَيْلُ الْعَبَّاسِ فَمَا تَرَى عِلْمَانَهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَالِمٍ وَقَالَ
 غَيْرُهُ لِي تَطْرَعُ أَوْ خَرَّ عَلَى نِوَالِ الصَّفْقَةِ تَطْرَعُ ثَابِتٌ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الصَّفْقَةِ
 فَتَطْرَعُ وَإِنَّا ذَاهِبِي خَلْدِ بْنِ بَرْمَكٍ وَقَدْ أَخَذَ قِصَابَاتِ السُّنُونُ
 فَقَالَ خَلْدُ بْنُ بَرْمَكٍ مِمَّنْ يَفِيضُهَا فَقَالَ لِي لِنَاعِزِ بْنِ قَابَلٍ
 عِلْمُهُ مِنْ عِلْمِنَا فَسَرَى عَنِ الرَّشِيدِ وَرَأَى الْعَصَبِ عَلَيْهِمْ
 وَهَاجَتْ بِالسَّامِ عَصَبُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ فَقَالَ الرَّشِيدُ
 لِحَجَفَرٍ لِمَا أَنْتَ تَخُجُّ إِلَيْهَا وَلِمَا أَنْتَ تَخُجُّ لَنَا قَالَ فَتَخُجُّ
 حَجَفَرٌ مِنَ الرَّقَّةِ بِرُبْلِ السَّامِ بِسَبْعِينَ لِلرَّشِيدِ وَخَرَّ رِجْلُهُ
 جَمِيعٌ مِنْ حَضْرَتِهِ مِنَ الْوُجُوهِ وَالْأَشْرَافِ وَفِيهِمْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 بْنُ صَالِحٍ فَلَمَّا أَدْعَاهُ قَالَ لَهُ حَجَفَرُ أَذْكَرُ جَانِحًا

فَقَالَ لَهُ جَاحِدِي لِعِزِّ اللَّهِ الْإِمْرَ أَنْ تَكُونِي كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
 وَكُونِي عَلَى الْوَالِسَيْنِ لَدَا شُعْبَةَ كَمَا أَنَا الْوَالِسَيْنِ لَدَا شُعْبَةَ
 فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَصَوْنَ كَمَا قَالَ لِأَخِيهِ

وَإِذَا الْوَالِسِيُّ لِي لَيْسَ بِنَافِعِ الْوَالِسِيِّ مِمَّا جَاءَ بِصُرِّ
 ثُمَّ سَارَ جَعْفَرُ إِلَى الشَّامِ فَأَصْلَحَهَا وَظَفَرَ بِهَا عِدَّةً مِنْ سَهْوِ سَهْوِ الْفَسَادِ
 وَشَرَّدَ آخِرِينَ وَوَمَلَّ آخِرِينَ حَتَّى اسْتَقَامَتْ أَعْرَافُهَا الْخَيْسِ
 اسْتِقَامِيًّا وَلَهُ خُطْبَةٌ خُطِبَهَا وَهِيَ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُنْعِمْنَا عَلَيْهِ عَنِ الْخَلْقِ مِنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِمْ
 وَلَمْ يُنْعِمْنَا إِسَاءَتِهِمْ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَعْطَاهُمْ مِنْ طَاعَتِهِ مَا يُنْجِيهِمْ
 وَذَادَهُمْ مِنْ مَعْصِيَتِهِ عَمَّا يُرِيدُهُمْ كَلَّفَهُمُ مِنَ الْعَمَلِ قَدْرَ قُوَّتِهِمْ
 وَأَعْطَاهُمْ مِنَ الْيَعْرِفُوقِ كِفَايَتِهِمْ فَهُمْ يَبْتَغُونَ الْخَيْرَ وَالْخَيْرَ عَنْهُمْ
 وَفِيهَا حَوْلُوا مَوْسِعَ عَلَيْهِمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
 وَالْمَبْعُوثِ إِلَى كِفَايَةِ الْأُمَّةِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَالْمُتَّقِينَ
 أَمَا بَعْدُ فَأَيُّ أَوْصِيَاءِكُمْ يَأْتِيهِمْ وَأَجْرُكُمْ مِنَ الْفِرْقَةِ وَأَمْرُكُمْ
 بِالْإِجْمَاعِ وَأَنَّهَا كَمِنْ رَأْيِ الْخِلَافِ قَالَ اللَّهُ حَلِّ وَعَزِّ وَاعْتِقَادِ
 خَيْبَ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَقْرُوا قَامَرًا بِاللَّيْلِ فِي أَوَّلِ طَلَبِهِ ثُمَّ لَمْ

يَنْقُصُ حَتَّى فِيهَا عَنِ الْفِرْقَةِ تُوَكِّدُ لِلْحَقِّ وَقَطْعًا لِلْجَهْدِ لَنْ
 الْفِرْقَةِ تَنْتَشِي بَيْنَكُمْ إِحْتِاطًا بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلَنْ الْجَمَاعَةَ
 تَعْرِضُ بَيْنَكُمْ دَمًا نَحْمِي بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا حَتَّى يَكُونَ الْكَاثِرُ
 لِوَأَحَدِكُمْ كَالْكَأَثِرِ لِلْجَمَاعَةِ كَمِ قَمِي يَطْمَعُ عَدُوٌّ مِنْكُمْ
 إِذَا كَانَتْ النَّاسِيَةُ تَعْمَلُ لَنْ غَفَلَ بَعْضُكُمْ حَيْدَرُ سَبِّكُمْ
 وَإِنْ عَرَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ مِنْهَا فَالْفِكْرُ لَنْ لَمْ يَجْمَعْ صِيغًا
 قَطًّا لِلْقَوْلِ وَاجْتِبَى مُتَّبِعُوا لَمْ يَفْرُقُوا أَقْرَابًا لِلْإِصْحَافِ
 حَتَّى تَخْضَعُوا لِوَأَجْمَاعِ الضَّعِيفِينَ مَوَدَّةً وَأَفْرَاقِ الْقَوِيْنَ
 مَهَانَةً تَمَكَّنَ مِنْهَا عَاقِلُ الْجَمَاعَةِ لِأَيُّمِ عَقْلَتَهُ لِكَثْرِهِ
 مِنْ حِفْظِهِ وَمَسِيْقِ الْفِرْقَةِ لِإِسْتِغْنَاهُ بِنَقْطَةٍ لِكَثْرَتِهِ
 يَطْلُبُهُ وَصَاحِبُ الْجَمَاعَةِ يَدْرُسُ لِمَنْ فِي الْحَدِيثِ وَالشَّجْه
 وَصَاحِبُ الْفِرْقَةِ يَذْهَبُ حَقَّةً فِي النِّقْسِ وَالْجُرْمِ
 وَيَجْعَلُ قَوْلَ مُسْلِمٍ مِنَ الْوَلَدِ فِي قَوْلِهِ طَوْلِي
 أَسْتَفْسِدُ الدَّهْرَ قَوْلًا مَا فَاصِلُهُ مُحَمَّدٌ بِدَابِ اللّٰهِ حَمَلٌ
 بِهِ تَعَارَفَ الْأَحْيَاءُ وَأَتَلَفَتْ إِذِ الْقَتْلُ إِلَى مَعْرُوفِهِ السُّبِّ
 كَأَنَّهُ قَمْرٌ وَصَبْرٌ هَوْرٌ وَجِبَّةٌ ذَكَرٌ وَعَارِضٌ هَطْلٌ
 قَالَ الْحَاجِظُ دَخَلَ أَبُو قَابُوسٍ النَّصْلَ فِي الْخَيْرِ وَكَانَ مُنْقَطِعًا

الى امرامكه علي حعفر بن يحيى في يوم بارد قتل عليه حعفر
 آخر البرد قال في اليه مطرف حر كان ستر له جملا كثيرة وانف
 ابوقافوس حفره عبد لهم فالتمس في ثيابه ما ينشاكل ذلك
 للمطرف فلم يجد فقالت له ابنته لو كتبت لي حعفر فعدتة
 حالك لو حجة اليك ما تلتسه مع هذا فكت اليه

ابا الفضل لو اضر بنا يوم عيدنا رأيت مباحاه لنا في الدماس
 فلو كان هذا المطرف لخرجه لباهت اصحابي به في الطاب
 فلا بد لي من حبه من حبان كمر ومن طيسان من جاد الطاب
 ومن ثوب قومي وثوب غلامه ولا بأس لو ابعث ذلك حمارس
 اذا نمت في الثواب في العبد خمسة كفتك فلم تخج الي الناس
 لعمرك ما افرطت فيما سألته ولا كتبت لو افرطت فيه بيا قيس
 وذلك لان الشجر يزداد حدة اذا ما البلى الي احد اللاب

فوجه الي ابوقافوس من كل صنف ذكره عيسر قطع
 ولم تر كتب الملوك والروساء في حربي في التوقيعاد علي كل نوع
 الرئيس في القصة بما يجب فيها ويذكر المعاني التي يامر بها
 ولم يكن للكتاب في ذلك الا رمي اكثر من ان يكتبوا تلك

الجمل من التوقيع الفاظا بشرحها وتقرب من العجامة فهمها ولا
 لخرجها عن معنى قصد الرئيس اليها يوم الرشيد فان المتظلمين
 كثروا على باب جعفر وناخروا جلوده اياما ثم جلسوا
 القيص فلما كثرت مصاعبها وجاء رسول الرشيد
 يأمه بللمير اليه فقال للرسول قله يا سيدي الساعه احيى
 ونظر فيما بقي فجاءه الرسول فانيه ليستخيه وكان في القيص
 قيصه طويله ذيقه الحظ اذ يته فوافاه الرسول وهي في
 يده واخذها لئلا تستتسها وكان يحتاج في فهمها الي صده
 وكبره وقد نظرا اليها في يده ان طرح فيما لم ينظر فيه
 فوقه على ظهرها يعالج في ذلك بالتمكيد ومثله على
 سنن الحق وقصده وجهه الانصاف وسيله لنسالة الله
 فورد على الكتاب من ذلك ما لم يرد مثله وامثله ثم صار
 ذلك رسال للروساء وكان المأمور في حجر محمد
 بن خالد بن برمك فقلد الرشيد الي حجر جعفر فاشار
 على الرشيد ببعينه للبعث بعد محمد وقام بالفرق عقه
 له وشخص به معجده من الرقة الي مدينة السلام حتى اكد

البيعة له واخذ الايمان علي بن هاشم والوجه بها وكتب التمار
 في جميع التواريخ بذلك ثم اتموا الى الرقة
 وصنع ايمان بن عبد الحميد بن ابي حنيفة مؤيد الرقا شيخ كتاب كليله
 ودمنه شجرة او الهذاه الى الجعفر فوهب له مائة الف درهم
 وقد ذكر محمد بن داود في طبقات الشعراء ان يحيى
 بن خالد اشتهر بحفظ كتاب كليله ودمنه فقلبه له ايمان شجرة
 ليسهل عليه حفظه وذكر انه ابعث الفتيمة
 وكان ايمان خاصا للجعفر ويحيى بن خالد وكان يحيى قلده ايمان
 الشجر فكان الشعر اير يقون اليه اشجار طهر في البرامكة
 فليسقط ما يرمى الشفاطة ويعرض ما يرمى عرضة واسقط مرة
 شجرة لي يرمس فيها اسقط فقال فيه

صحفت امد اذ سناك في المهد ابانا
 قد علمنا ما ارادت لمرود الاراتنا
 صيرت يامكان الناء والله اعانا
 قطع الله وشيكا من سميك اللسانا

وذكر ابي حنيفة ابو صلي ان جعفر بن يحيى استطاه بني زيارت
 وشكاه الي يحيى والاه وكان شديد الحجاب قال فاعذرت اليه

131a

عبد الملك لا يشرب البئذ وكان ذلك سبب موصله الرشيد
عليه السلام كان يفتش بلعامه فيأتي عليه فوقف عبد الملك على ما
رأى من جحر فزعا وعلامة فناداه بسوادة وقلنسوة وأقبل
حتى وقف على باب المجلس الذي كان فيه فسلم وقال ارجعوا
ينا ما فعلت يا نفسك قد نامت خالما فالبسنة جريزة
وجا مجلس ودعا بطعام فأكل ودعا بدينق فأقوه برطل
ففسرته وقال لحضرتي والله ما شربته قبل اليوم فليخفف
عني فدعا له برطلية فجعلت بين يديه وجعل كلما فعل
من ذلك شيئا سرى عن جحر فلما أراد أن يرف قال
له جحر سأل حاجتك فما لي بطمقدي في يدك كأنه
مأان منك فقال له في قلب أمير المؤمنين منه فلتسلنا
الرضاعني فقال فدضى عنك أمير المؤمنين قال وعلى الرعدة
للفائف درهم تقضى عني قال إنها العدي جاضرة ولكن أجهلها
من مال أمير المؤمنين فإنها البك لك وأحب إليك قال وأهم
أبني أحب أن أشك ظهري بصهر من أولاد الخلفاء قال

قد وجه أمير المؤمنين للعالم قال وأجب أن تتفقوا على
 رأسه قال قد لا يمصر وإنما عرف عبد الملك ونحن نتحجب
 من قد لم نجفد علي قضاء الحج من غير استئذان وقلنا
 لعلنا أن نجاب إلى ما سأل من الحج فكيف بالترديد هل
 يطلو الجعفر أن يغره فلما كان من الغد وقفا على باب المسجد
 ودخل جعفر فلم يلبث أن دعي أبي يوسف القاضي ومحمد بن
 الحسن وأبراهيم بن عبد الملك وخرج أبراهيم وقلع عليه
 وخرج وجمعت البدار إلى منزلة عبد الملك وخرج جعفر فأشار
 إليها بما عده إلى منزله فلما صير إليه قال تعلفت قلوبكم
 بأول الحديث من أمر عبد الملك فأجيبتم علم آخر وإلى
 ما دخلت علي أمير المؤمنين فممت بين يدي ابتداء الفقه
 كيف كانت من أولها إلى آخرها فجعل يقول أحسن والله حتى
 إذا التهمت خيرة قال ما صنعت بحبه فأخبرته بما سأل
 فجعل يقول ذلك أحسنت أحسنت
 قال فخار وعلقت يومها على أبراهيم بن ميمون الموصلي وكان

يَوْمَ رَجَعْتُ طَيْبًا فَاصْبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَرَّ لَتَفْرَعِدُ وَأَمْرًا قَدْ تَطَهَّرَ
 وَهُوَ كَمَا هُمُ وَمَسَّأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ لِي صَبِيحَةَ بَيْلَعٍ تَمْنَاهُمَا يَا
 الْفَرْدُ هُمُ وَإِنْ دَخَلْتُمَا يَدَ عَيْبَرِي أَقْسَدَ عَلَيَّ صَبِيحِي وَمَا أَقُولُ
 أَنْ تَمْنَاهُمَا لَيْسَ تُمْكِنِي وَلَكِنِّي لَسْتُ أَشْرَحُ بِأَحْرَجِ كَمَا مَا يَدُ
 يَدِي قَالَ فَأَمْسَكَتُ عَيْنَهُ وَأَسْتَمْتُهُ تَوَمِي عِدَّةً وَعَارَفْتُ
 عَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ مِنْ خَلْدٍ فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ خَبْرِي فَأَمْسَرَ تَوَمِي خَيْرًا
 الْخَبْرَ فَأَضْحَكُهُ قَالَ مَخَارِقُ فَأَمْرَتْ لِي ابْرَيْتُمْ لَعَرَفْتُمْ
 الْخَبْرَ فَوَجَدْتُ لِمَالًا فَدَسَبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ اسْتُرْ لِي لِف
 الصَّبِيحَةَ فَقَالَ لِي أَحْرَجُ لَكَ وَهَذَا مَالٌ حَرِيدٌ وَلَسْتُ أَحْبَبُ
 إِجْرَاجَهُ قَالَ فَحَدَّثْتُ جَعْفَرَ ابْنَ الْخَبْرِ كُلَّهُ فَأَضْحَكُهُ وَبَدَتْ
 بِأَمَالٍ إِلَيْهِ قَالَ فَمَرْتُ إِلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ اسْتُرْ لِي الصَّبِيحَةَ فَقَالَ
 الْعَجَلُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ دَعْنِي اسْتَمْتِعْ بِهَذَا الْمَالِ مَلَّةً
 وَصَرْتُ إِلَى الْقَضَائِكِ بْنِ حُجْرٍ فَحَدَّثْتُهُ فَاتَّبَعَ الصَّبِيحَةَ وَوَزَنَ
 مِنْهَا وَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِمِثْلِ الثَّمَنِ وَوَجَّهَ إِلَيْهِ بِالصَّكَّةِ
 وَكَانَ جَعْفَرُ طَوْبِيكَ الْفَيْقُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَرَضَ الْخَبْرَ بَابِي

ولا طيب
 ولا طيب
 ولا طيب

وَجَسَّاهَا بِالْفُظْنِ وَمَا زَالَ النَّاسُ يَنْسُبُونَهَا إِلَى ابْنِ بَرْمَكٍ قِيلَ
جَبْرِيَانَاتُ بَرْمَكِيَّةٌ وَفِيهِ يَقُولُ لَبُو تُولَسِ

ذَلِكَ لِلْوَرِيزِ الَّذِي طَلَبَتْ عَلَيْهِ كَاتِبَةٌ فَأَطْرَفِي السَّبِيحَ بِالطُولِ
وَأَوَّلَ هَيْدُولِيَاتٍ قَالُوا أَمْ تَدْرِي مَاذَا الْغَيْضَةُ قُلْتُ لَمْ يَخْرُقِ النَّهْلُ وَأَخْلَقَ الْمَرْوِيلُ
قَالُوا أَسْمَرَ لَنَا هَذَا أَفَقُلْتِ لَمْ يَوْصِفِي لَهُ يُعَدُّكَ الْقَيْسِيَّةُ فِي الْقَيْلِ
ذَلِكَ لِلْوَرِيزِ الَّذِي طَلَبَتْ عَلَيْهِ كَاتِبَةٌ فَأَطْرَفِي السَّبِيحَ بِالطُولِ

وَلَيْسَ فِيهِ
لَقَدْ عَرَفْتِي مِنْ جَعْفَرٍ حَسْبُ بَابِهِ وَأَهْ أَدْرَانِ اللَّوْمُ حَسْبُ لَهَا بَابِهِ
وَلَسْتُ وَإِنْ بَالَقْتُ فِي مَدْحِ جَعْفَرٍ بِأَوَّلِ الْإِنْسَانِ خَيْرِي فِي ثِيَابِهِ
وَبِي جَعْفَرٍ يَقُولُ لَسْتُ بِالسَّلَامِيِّ مُتَلَدِّجَةٍ

لِحُبِّ لِلْمَلُوكِ بَلَدِي جَعْفَرٍ وَلَا يَصْنَعُونَ مَا يَصْنَعُ
وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْمَعْنَى وَلَكِنْ مَعْرُوفَةٌ أَوْسَعُ
وَكَيْفَ يَبَالُونَ غَابَانَهُ وَهُمْ لِي حَيُّونَ وَلَا يَحْسَبُونَ
وَجِي لِي الْمَأْمُونِ فَانْ تَوْ مَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِيِّ بَلَّغْتِي لِي فَانْ
سَرَفًا عَقَالَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَلْدِ مَعَ الْوُجُودِ سُوْطِنَ بِاللَّحْدِ
وَجَلَّ وَإِي لَاهُمُ بِالْإِمْسَاكِ فَادْكُرْ قَوْلَ لَسْتُ بِالسَّلَامِيِّ فِي جَعْفَرِينَ

حَيِّي وَذَكَرَ هَذِهِ الْآيَاتِ فَأَمَرَهُ بِأَيِّ الْفِئَاتِ دِيَارِ وَقَالَ لَهُ
 أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَيَّ مَرُوتِكُمْ؟ وَجِيءَ بِذَلِكَ الرَّشِيدِ
 فَأَمَرَ عَنْ مَجْلِسِهِ بِرَيْدِ الْأَحْوَالِ إِلَى بَعْضِ حُجْرٍ قَصْرٍ وَلِئِنْ جَعَلْنَا
 أَسْرَعَ فَرَفَعَ لَهُ السَّبْرَ وَأَنَّ الرَّشِيدَ جَعَلَ بِتَأْمَلِ عَيْتِهِ نَامِلًا
 شَدِيدًا فَرَأَهُ جَعْفَرٌ وَهُوَ بِتَأْمَلٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَأْمَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 قَالَ حَيْسُ عَيْتِكَ وَحَيْسُ مَنْ فَرَجَ لِحَبَابَانِ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا
 تَأْمَلْتُ إِلَّا مَوْضِعَ سَيْفِكَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ أَعِيدُكَ بِعَلَّةٍ مِنْ هَذَا
 الْقَوْلِ وَاعْتَقَهُ وَقَبْلَهُ ثُمَّ قَالَ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِنَّكَ اللَّهُ جَعْفَرُ
 وَذَكَرَ لَهُ هَذَا الْخَبْرَ وَقَالَ مَا تَأْمَلْتُ عَيْتَهُ إِلَّا مَوْضِعَ السَّيْفِ
 مِنْهَا وَتَأْرَعُ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ وَجَعْفَرُ بْنُ حَبِيبِ
 يُومًا لِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فَقَالَ جَعْفَرُ لِلْفَضْلِ بِالْقَيْطِ فَقَالَ لَهُ أَشْهَدُ
 بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ جَعْفَرُ لِلرَّشِيدِ تَرَاهُ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ هَذَا
 لِلْجَاهِلِ شَاهِدًا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ جَاهِلٌ بِالْجَاهِلِ
 قَالَ لِإِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ الْقَطْرِ بَلِي أَخْبِرْنَا عَمْرُؤَ بْنِ فَرَجٍ قَالَ
 لَنَرَفْتُ مَعَ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ يُؤْمِنُ مِنَ الشَّمَّاسِيَّةِ وَالْمَأْمُونِ

بها في ذلك لعمد من مسجده فلما صرنا باز القصر جعفر قال عمرو
 يا جعفر سررت انا وجعفر يوما كسرتنا هذا فلما انظر
 الى البناء قال لي ابا الفضل والله اني اعلم انه ليس من
 بنا مثلي ولكن قلت ان بقي لي فهو قصر جعفر وان شره السطان
 في وقت من الاوقات فهو قصر جعفر وان تمت عليه الامام فهو
 قصر جعفر ويبقى اسمه وذكره ولعله ان يريد بعض
 من لنا عنده اجسان فيدرجهم علينا قال عمرو قول الله لكان
 جعفر لكان ينظر اليها ^{الله} التي الجال فيه ^{هـ} ^د مظلام من اهل
 وحكي ان السبب كان في بناء هذا القصر ان مظلام من اهل
 اصبهان نظم الي يحيى بن خالد من عامله بها فقال له انه ظلمني
 واسامع علمتي واخذ ما لا يجب له مني وهدم شرفي فقال يحيى
 قد عرفت جميع ما تطلت خلاؤك هذا وشرفي فقيسرتي ذلك
 فقال له ان ظلمت انا من بني رجل كان في القصر المهذوم وكان
 يلبس اليه وكان للراي اذار لي القصر وجماله والله وعلم لي من
 ولد البالي له عرف بذلك فدمه نعمتي وحلاله اوتي فاشخص ذلك
 يحيى منه وقال للفضل وجعفر لا شيء انني ذكر من البناء

فالتجدد منه ما يبقى لكم ذكر لفاخذ جعفر قصره وذلك
 للفضل وامرني بانقاذ مسجتي مع المتظلمين طالب العالم
 باعادته بناقصه والى صافه من ظلامته

وحكي ان جعفر الماعز مر علي الاستقال الي قصره هذا جمع
 المتخمين واختيار وقت يتفق فيه الله فاختار والله وقتا من
 الليل فلما حضر الوقت خرج علي جمار من الموضع الذي كان
 ينزله الي قصره والطرق خالية والناس ساهتون فلما صار الي
 سوق نجني رأي رجلا قائما وطوي قلوب

ندبرا بالقوم وليس يدري ورب الخمر يفعل ما يريد
 فاسترحش ووقف ودعا بالرجل فقال له اعد ما قلت فاعلاه
 فقال له ما اردت بهذا فان والله ما اردت به معني من الهواني
 ولانه شئ عرض لي وجاعل الهواني في هذا الوقت قام له
 يلزنا بمر ومضي وقد تنقص عليه مسجدهم

وكان موسى بن علي الهاشمي مقلدا للرشيد ضر وكثر الظلم
 منه واتصلت السبعايات به فبدا انه قد استكثر من العبد
 والعهده فقال الرشيد لحي اطلب لي رجلا لا يتاعف فابدا

ليطرد ويسترحبه فلا يعلم موسى بن عيسى به حتى يقبضه قال قد
 وعظمته قال من هو قال عمر بن مهران وكان عمر بكتبة لابي
 ولو بكتبة لغيره فاقط وكان رجلا اجول من عينيه مشهور
 الخلق حسن اللباس فامر اجضاره قال عمر بن مهران فليتب
 حتى ينخله فخرجت ما جرتي وراج الخليل ذكر الرشد فلما
 صلى المضرب دعاي فوصلت اليه وهو خالك وبين يدي حتى
 بن خلد فاستداني ورجي العلمان واعلمني ما نكتني اليه ولم ي
 ان اسر خبري حتى لفاحي موسى بن عيسى فاستلم اليك منه
 فاعلمته انه لا يرالي ذكر اني كتبت لاجاب الاخبار حتى لو اني
 مضرت لكتبت لي ما باخطها الي موسى بن عيسى بالتسليم وودعة
 موودعت حتى دخلت الي منزلي فخرجت منه من غير بكتبة
 علي اجعل لي ومعني غلام اسود يقال له ابودره علي يقول اصحابه
 معه خرج به قيصر ومطينة وطيلسان ومناسيته وخف وموش
 صغير واكثرت ليله من امهالي اني يوم ثلثة ابعك مياومة
 واظهرت لي وجهت ناظر في امور بعض المال حتى بلغت
 للبار ثم تجاوزتها بلدا بلدا كلما درت بلدا ثم من ربي

التي قعدته وليس يعرف خبري أجل من أهل البلدان التي أمرها
 لا تزولي تنقذي حتى وافيت الفسطاط فزلت جنانا وخرجت
 منه وخرجي في ذي منظر أو ناجر فدخلت دار الإمامة وديوان
 البلاد وبيت المال وسألت ونجحت عن الأخبار وطسب مع
 المتظلمين وغيرهم ففككت ثلثها أيام أفضل ذلك حتى عرفت
 جميع ما احتجنت إليه فلما نام الناس في ليلة اليوم الرابع
 دعوت أصيحابي فقلت للذي أدركت أسئلك كتابه على الدوام
 فدرأيت مضر وقد استكتبك على الدوران فذكر إليه ما حلست
 فيه فاذا سمعت الحركة ماقتصر على الكاتب وذكره والكاتب
 والأعمال ولا يخرج من الدوران أجل حتى أوافيك ودعوت
 بأخر فقلده بيت المال وأمرته بمثل ذلك وكان بيت المال
 في دار الإمامة وقلدته لآخر عملا من الأعمال بالحصه وأمرهم
 أن يبيكروا ولا يظهروا أنفسهم حتى يستعملوا بالحركة وكانت
 فليست تباري ووضعفت للنساء شبه علي تباري ومضيت إلى دار
 الإمامة فأذن مؤسبي للناس ليداعا ما فدخلت فبين دخلوا
 مؤسبي علي فزيت والقراد وقوف عز مجننه وشماله والناس

يَدْخُلُونَ فَيَسْلَمُونَ وَيَخْرُجُونَ وَأَنَا حَالِسٌ بِحَيْثُ يَرَانِي وَجَاحِدُهُ سَاعَةً
 بِسَاعَةٍ فَتَمَنِّي وَيَقُولُ لِي نَعْلَمُ بِحَاجَتِكَ فَأَعِنَكَ عَلَيْهِ حَتَّى يَخَفَ
 النَّاسُ فَلَوْ رَدَّ مِنْهُ وَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ دَابَّ الرَّشِيدِ فَقَبَلَهُ وَوَضَعَهُ
 عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَرَأَهُ فَأَمْتَقَ لَوْنَهُ وَقَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ تَقْرَبُ
 أَبَا حَقِصِرٍ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَهُ يَدْبَغِي أَنْ يَقِيمَ بِمَوْضِعِكَ حَتَّى يَأْتِيَ
 لَكَ مَنَزِلٌ لَا تَشْبَهُكَ وَتَخْرُجُ عَدَا أُمَّيَا بِنَا لَيْسَتْ تَقْبَلُونَكَ فَتَرْكُ
 مَرَاظٍ مِثْلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَا أَعْرَضَ لِلَّهِ عَمْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ
 وَقَدْ أَمَرَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَقَامَتِكَ لِلنَّاسِ وَإِنِصَابِ الْمَظْلُومِ
 مِنْكَ وَأَنَا فَأَعِنَكَ ذَلِكَ فَمَنْ أَوْضَعُ ظِلَامَتَهُ وَوَجِبَ لَهُ عَلَيْكَ
 حَقٌّ غَرَضَتُهُ عِنْدَكَ مِنْ مَالِي وَمَنْ وَجَدْتَهُ كَادَ بِأَعْمَالَتِهِ حَتَّى
 مَا يَسْتَحِقُّهُ فَقَالَ لِي هُنَّ مَيِّتٌ عَمْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ قُلْتُ لَعَمْرُ
 فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ عَمْرُونَ حَتَّى يَقُولَ الْبَشَرُ لِي مُلْكٌ مِصْرَ وَأَنْظُرُ
 الصُّورَ فِي الْمَدَارِ قَبَضَ كَاتِبِي عَلَى الدُّيُونِ وَمَا جِئْتُ لِأَخْرَجَ عَلَيْكَ
 الْمَالَ وَخَتَمَ عَلَيْهَا وَأَوْرَدَتْ عَلَيْهِ رِقَاعُ أَصْحَابِ أَخْبَارِهِ بِذَلِكَ فَتَزَلَّ
 عَنْ مَرْتَبَتِهِ وَقَالَ لِي اللَّهُ لَكَ اللَّهُ فَكَذَرْتُ قَوْمَ السَّاعَةِ مَا
 طُنْتُ أَنْ أَجِدَ أَبْلَغَ مِنَ الْحَزْمِ وَالْحَيْلِ مَا أَبْلَغْتُ قَدْ نَسَيْتُ

للأعمال وأنت في مجلسي ثم نهضت إلى اللذين فقطعتهم أمور
 المنقطعين من منه وأزلت ظلماتهم وقطعتهم وأجست إليهم
 من عيسى وأتفت من مصر علي نعلتي إلى كحلها عليها ومع علي
 للأسود ولم أزد علي ذلك شيئا وكان ذلك سنة ست سبعين
 ومائة وكان بمصر قوم يدعون بالخارج ويكبرون بعصاه فأخضر
 عمر أشدهم مدائعه والطا طافطالبة فاستمهله ملك فأمهله
 ثم طابته ثمانية فاستمهله فأمهله مدة ثم فعل ذلك في الثالثة
 فلما حل الأجل دافعه أيضا فحلف بأيمان مؤكده أنه لا
 يستأديه إلا في بيت المال بمدينة السلام ثم أشخصه إلى
 الرشد وكنت إليه مخبره فبذل له الرحك إذا كان في بيت
 أن يقبض منه وأقام علي أن لا يؤد به إلا في بيت المال فخاف
 الناس جميعا منه مثل ذلك وسار عوا إلى بلاد فارس فمضى
 له ولا تخلف درهم واحد وحكي أنه قال لعلمه
 أبي ذرره وقد أهدى له أهل مصر هدايا كثيرة لا يقبل منها
 إلا ما يدخله جراب لا يقبل حينئذ ما يقبل من هدايا الناس إلا
 والطيب واليقين والورق ويجعل يعزك كل هدية علي

جديتها وكتب عليها لسمي صاحبها وجدته استخرج ما لم يقر
 فزجامة نجران وتأخر الجهد الثالث ونزل أمير المؤمنين عليه السلام وقال
 لهم لبي قد حفظت عليكم ما أهدت بيموه لبي وأمر بأحصاره
 وإحصار الجهد فكان من عين زور في أحراه عمن أهله
 إليه وما كان من ثوب أو غيره باعده وأخذ منه حتى استغفر
 الهدايا كلها ونظر فيها في تعداد القطاب فيه فسارع الناس
 إلى الأداة فقال الله عقد جماعة صر من عمران سفي بها لهم
 ولم يعهد ذلك من قبله وكتب عمر بن مهران إلى الخبير
 مما كان منه وأكثر الاعتداد فكتب إليه قد وصل كتابك
 تذكروا وتذكروا فلا تستكثر شيئا يكون منك واستدبر
 أحسن ما أنت عليه بدم أحسن ما عندي لك وأعلم أنه قد
 شي لم يزد إلا نقص والنقصان يحق الكثير كما ينبغي على الزيادة
 القليله وكان عمر بن مهران وطوي كتب للخبير
 في ديوانها في بعض الأيام فحضر الهيثم بن مطهر القافا الشاعر
 بابها فوقف على دابته ينظر إلى الأذن فبعث إليه عمر أنزل عن

كَأَنَّكَ فَقَدْ جِئْتَنِي بِالْحَدِيثِ الْكِرَاهَةِ لِهَذَا فَقَالَ إِنَّا جَاءَنَا عِزُّ
 وَإِنْ خَرَجَ مِنْ أَسْطُرَةٍ خِفْتَانِ يَتَوَتَّنِي وَلَا أَدْرِكُهُ فَبَعَثَ
 إِلَيْهِمْ أَنْ تَزَلْتُمْ وَلَا أَنْ تَزَلْنَا فَقَالَ طَوْحِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَنْ
 أَقْضِيَهُ شَيْئًا شَهْرًا شَهْرًا لَنْ تَزَلْتَنِي عِنْدَهُ فَأَيُّمَا خَيْرٍ لَكَ سَاعَةٌ
 أَوْ جُوعٌ شَهْرًا فَقَالَ هَذَا شَيْطَانٌ وَكَفَّ عَنْهُ
 وَكَانَ عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَانَ بِأَمْرِ الْوَكَلَاءِ وَالْجَمَالِ الَّذِينَ يَكُونُونَ مَعَهُ أَنْ
 يَكْتُبُوا عَلَى الرُّشُومِ الَّتِي يَسْتَمُونَ بِهَا الطَّعَامَ اللَّهُمَّ احْفَظْهُ مِنْ
 الْخَفِظَةِ ۝ تَمَّ حَجَّ الرَّسِيدِ وَحَجَّ مَعَهُ أَبْنَاءُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ
 وَحَجَّ مَعَهُ حِجِّي وَالْفَضْلُ وَجَعْفَرٌ فَلَمَّا صَارَ بِالْمَدِينَةِ جَلَسَ مَعَهُ
 حِجِّي فَأَعْطَى أَهْلَهَا الْعَطَاءَ ثُمَّ جَلَسَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَهُ الْفَضْلُ
 حِجِّي فَأَعْطَاهُمُ الْعَطَاءَ ثُمَّ جَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَعَهُ جَعْفَرٌ
 فَأَعْطَاهُمُ الْعَطَاءَ فَأُطِيعُوا فِي ذَلِكَ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَعْطَاهُ فَكَانَ
 أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَمُونَ ذَلِكَ لِلْعَامِ عَامَ الثَّلَاثَةِ أَعْطَاهُ وَلَمْ
 يَكُنْ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَزِيدُ أَيَّامَ الْبَرَامِكَةِ
 وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ حِجِّي طَالِبَ مُحَمَّدٍ لَمَّا خَلَفَ لِمَا مَوْنٌ وَالْيَتِيمِ
 لِجِرَامٍ أَنْ يَقُولَ خَدَّيْنِي اللَّهُ أَنْ خَدَّيْنِي فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

في كل الفضة من الربيع فيما حدث من ميمون بن هريرة عن محمد
 قال في ذلك الوقت عند خروجه من بيت الله يا ابا العباس
 هوذا الرجل من نفسي ان امرى لا يمر فقال له ولم ذاك اعز الله
 الامير قال لا لي كنت اجلف وانا انوي الغدر فقلت له سبحان الله
 ابي هذا الموضع فقال لي طوما قلت لك
 وفرغ الرشيد من توكيد ما قصد له من تبعه ابيه واخذ
 طابان الكواجر منها على صاحبه وعلى الناس ما قال
 موسى بن يحيى فخرج ليلى الى الطواف وانا معه من بين ولده
 فجعل يعلق بأستار الكعبة ويردد هذا الدعاء اللهم ان ذنبي
 حمة لا يحصها غيرك ولا يعرفها سواك اللهم ان كنت معافني
 فاجعل عفو بني في هذه الدنيا وان احاط ذاك سمعي وعي
 وما لي ودلي حتى تبلغ مني رضاك وهم في قتر الحناب
 وعلق الرشيد الكتاب في البنت الحرام وانصرف الى ابيه
 ودعا الرشيد صالحا صاحب المصلح حين ذكر للبراهمة
 فقال له اخرج لي منصور بن زياد فقل له قد صحت عليك
 عشرة الف درهم فاجمها لي في يومك هذا فان هو

كَفَعَهَا إِلَيْكَ كَأَمَلِكُمْ قَبْلَ مُغِيبِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ هَذَا وَإِلَّا
 فَاجْمَعِ دَأْسَهُ إِلَيَّ وَإِيَّاكَ مَرَّاجِعِي فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ قَالَ
 صَلَّى فَخَرَجْتُ إِلَى مَنَظُورٍ وَهُوَ فِي الدَّارِ فَعَزَمْتُ لِلْخَيْرِ فَقَالَ
 إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذَهَبَ وَاللَّهِ نَفْسِي تَرْطَفُ لَنَّهُ
 لَا أَعْرِفُ مَوْضِعَ تَلْمَازِهَا لِلْفِدْرِ طَمْرُوكِيفَ عَشْرَةَ لِفَالِ دَهْمِ
 فَقَالَ لَهُ صَلَّى خَدِيءُ عَمَلِكَ فَقَالَ لَهُ لَمْ يَفْعَلْ إِلَى مَنْزِلِي رَاجِعِي
 لَوْ بِي وَأَسَدٌ لِي فِي أَمْرِي فَمَضَى فَأَهْوَى لِي أَنْ دَخَلَ حَتَّى لَدَفَعَ
 الْقُرَاحَ مِنْ مَنَازِلِهِ وَجَرَّ نَسَائِبًا فَأَوْمَى وَخَرَجَ وَمَا فِيهِ حَمْرٌ
 وَلَا دَمْرٌ فَقَالَ لَصَلِّ لَأَمْرٍ بِنَالِي لِي عَلَى بِي خَلَّ الْعِلْمَ لِلدَّانِ
 يَا بَيْتَنَا يَفْرَحُ مِنْ جَمْعِهِ فَمَضَى مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَيٍّ وَهُوَ يَسْتَلِي
 فَقَالَ حَيٍّ مَا وَرَأَى فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ حَيٍّ يَا مَرْءَ وَطَافٍ
 مَفَكَّرَ أَنْ يَدْعَا خَازِنَهُ فَقَالَ لَهُ كَمْ عِنْدَكَ مِنَ الْبَالِ قَالَ حَسَنَةٌ
 أَلْفَ الْفِدْرِ طَمْرُوكِ قَالَ أَجْزُرُ فِي مَفَاتِيحِهَا فَخَفَرْتُ تَمْرُوجَهُ إِلَى الْعَمَلِ
 أَنْتَ أَعْلَمْتَنِي أَنْ عِنْدَكَ فَذَلِكَ الْبَالُ الْفِدْرِ طَمْرُوكِ فَذَرَرْتُ أَنْ
 لَمْ تَسْتَرِي بِهَا صَبِيغَةً وَقَدْ أَصْبَتَ لَكَ صَبِيغَةٌ بَقِيَ ذِكْرُهَا
 وَشُكْرُهَا وَتَمَّامٌ لَمْ تَمْرُوكِ فَرُجَةُ الْيَا بَالِمَاكِ فَرُجَةُ بِهِ تَعْوَالُ

للرسل امير الى جعفر فقل له ابعث الي فراك ابوك الف الف
 درهم حتى لو مبي فوجه الله فقال صلح هذه ثمنيه الف الف
 درهم ثم اطرق اطرافه لانه لم يكن بقي عنده شيء ثم رفع
 فاستل على خادمه علي ابيه وقال لفضلي دنانير فقل لها
 وجهي الي بالعقد الذي كان امير المؤمنين وهبك اياه
 فجاه فاذا عقدك كعظم الذراع فقال صلح اشترت هذا
 لامير المؤمنين بمائة الف وعشرين الف دينار فوهبه لانا امير
 وقد حسبناه عليك بالف درهم وهذا اسم المالك فانصرف
 وخل عن صاحبنا قال صلح فاحث ذلك وردت في منصور
 معي فلما ضربنا الباب للنساء منصور منهنك

فاقبل علي تركتني ولكن خفتما صردا النباك
 فقال صلح ما علي ظهر الارض كلها رجل هو انك من رجل
 خرجنا من عنده ولا سمعت بشئ من مضي ولا يكون مثلك
 في من بقي ولا علي ظهر الارض رجل احنت سريرة والدر
 طبعنا من هذا النبطي اذ لم يسكن من احياء قال وصرت
 الي الرشد فمضت عليه فعه للمال وطويت عنه ما

لو ان منصور وافضاله سلحت ربه في وجه منصور
 فبلغ ذلك محمد فقال انما خضنا هذا وما اقلنا منه
 وكان جعفر يسأله الرشيد على حديثي وكان يحيى يعقب
 علي جعفر من دخوله مع الرشيد فما تدخله فيه ويخوف
 عليه من عاقبه فلا يزال يحيى يكتسب الي جعفر يوم في شي
 عتب عليه منه من هذا المجلس الي انما اتممتك
 اجتر الرومان يد عشره تعرف بها امرك وان كنت احسن
 ان تكون التي لا شروي لها ^{وقال يحيى لروين غير مره}
 ما راطو منين التي اكره مداحك جعفر ولست من ان
 العاقبة علي ذلك منك فلو اعفيتة واقضت علي ما يراه
 من جبرم عمالك لكان احب الي واولي تفضلت عوام
 عليه عندي فقال له الرشيد لئس يا هذا ولكن يد ان
 عليه الفضل وكان الفضل لا يترب الي رشيد فطن الرشيد
 انه بيده عليه فكان يعقب عليه
 حديثي لولا الفرج محمد بن جعفر بن حفص قال حديثي
 لي قال حديثي لخيشوع بن جبريل قال حديثي لي وكان
 صنيعه البراءة انه دخل علي الرشيد يوم اراه هو

جالس علي بساط علي مشرعه باب حرامان فيما بين الخلد
 والفرات ولم يحجف من وراء ستر فقال في قد وحدث
 لم يحجف شيئا فاستر عليها كما تعلم به قال مدينا انا انظر
 في ذلك ارتفعت صيحة عظيمة فساك عنها فقيل له يحيى
 خلد بظنك في امور المظالمين فقال بارك الله عليه واخس
 جزاه فقد خفف عني وحمل الثقل ذروني وان مناني وذكره
 لجميل ففعلت مثلك لم يحجف مني ولم يدع رايك
 احد من جميل للاذكريه به فامكثت مسرورا وقلت في
 ذلك ما امكنني وخرجت مبادا الي يحيى من خلد محسنة
 بذلك فسريه ومضت معه ثم جاني رسول الرشيد فها
 فمرت اليه فجزته حاسلا في ذلك المجلس حينه ولم يحجف
 من وراء الستر ايضا والفضل من الربيع بين يديه وقد حدث
 لم يحجف شيئا فامرني بتأمل عليها وامشوا بها الراه
 عليها فاني لفي ذلك ارتفعت صيحة شديدة فقال
 الرشيد ما هذا فقال يحيى من خلد بظنك في امور المظالمين
 فقال فعل الله به وقولك يرميه ويسبه استند

بالأمور دوني وأماها علي غير رأي وعمل بما أحبه دون
 محبي وقد كلف أمر جعفر بن محمد من كلامه وتكلمه أكثر
 ما يملك به أحد بورد علي من ذلك ما أقام وافعد ثم أقبل
 على الرشيد فقال لي يا جبرك أنه لم يسمع كلامي غيرك
 وغير الفقيد وأمر الفضل من محلي سنبأ منه وعليه
 ليربنا ورد له تلقى نفسك قال فبذرت عنده من ذكره
 وأخبرت لولا لم علي كما يشي منه وفيما خري في
 مجلسه وأتت فلو أضرب وقت والله إن تلقى نفسي
 في الوقت كما أباك وصوت إلى محبي فعرفته ما جرى فقال لي
 أنك كرت وقد خبني في يوم كذا من شهر كذا وأنا في
 هذا الموضع في بيتي عن أمير المؤمنين عليه السلام
 والشكر والدعاء وعن أمر جعفر مثلك أنك فقلت نعم
 وعجت من حفظه الوقت فقال لي أنه لم يكن مني في هذه
 الحال التي مني في ما شئ لم يكن مني في ذلك الوقت الذي
 أجدني فيه ولكن الله إذا أكرمت بالأمر أو جعلت
 المحاسن مساوي ومن أراد أن يحفي قدر مسكده حسن

للخبيار وكان جريك بن غنم شريح صبيغ البرامكة
 وكان نقول للمأمون كثير هذه النعمان كما أفدها منك
 ولا من أهلك هذه أفدها من يحيى بن خالد بن
 وصرف الرشيد القفل بن يحيى عن العمارة التي كان يملكها
 أولاد الأئمّة ظهور من الرشيد في سنة ثلث مئتين وما سخط
 على الفضل بن يحيى فشجع إليه إلى الرقة ومعه أمة رشيد
 بنت منبر فرضي عنه وأقره مع الأمير أختانه ولم يرد
 إليه شيئا من أعمالها ولما أحسن يحيى من الرشيد بالتغير
 ركب إلى صدوق له من الهاشمين فشافه وأمره فقال
 إن أمير المؤمنين قد أحب جميع المال وقد كثر ولده
 فأحب أن يعقد لهم الضياع وقد كثر على أصحابك
 عنده فلو نظرت إلي ما في أيديهم من ضياع وأمر لك
 فجعلها لولد أمير المؤمنين وقررت بها إليه رجوت لك
 السلامة لهم في ذلك من كرهه فقال يحيى ياخي
 جعلني للرب فذاك ليس تزول عني النعمان أحب إلي
 من أن أزيلها عن قوم كنت سببها لهم

وَدَخَلَ جِيَّ عَلِيَّ الرَّشِيدَ لَمَّا ابْتَدَأَتْ جَالِدًا فِي الْفَسَادِ وَطَوَّ
 حَالًا فَرَجَّ فَعَرَفَ حَبْرَهُ فَقَالَ لِبَعْضِ الْجَدِّهِ الْحَقِّ جِيَّ فَقَالَ
 لَهُ خَدَيْتَنِي فَأَتَمَّتْهُ فَقَالَ لِلرَّسُولِ تَقَوُّكَ لَهُ يَا مَبْرُورُ ثَمِينًا
 إِذَا انْقَضَتْ لِمَدَّةٍ كَانَ لِحَبْرٍ فِي الْجَيْدِ وَوَاللَّهِ مَا لَمْ تَنْتَفِ
 عَنِّي خَلْوًا بَدَلًا لِحَبْرٍ عِنْدَكَ وَهَذَا كَلَامُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 كَرَّمَ اللَّهُ مَنَازِلَهُ إِذَا انْقَضَتْ لِمَدَّةٍ كَانَ الْهَلَاكُ فِيهِ
 الْجِدَارُ وَسَرَفٌ هَذَا لِلْمُعْتَمِدِ بْنِ الرَّوْمِيِّ فَقَالَ
 غَلَطَ الطَّبِيبُ عَلَى غَلَطِ مَوْرِدِ عَجْرَتِ فَجَاءَ النَّبِيُّ عَنِ الْمَقْدَارِ
 وَالنَّاسُ يَلْمُونَ الطَّبِيبَ وَإِنَّمَا غَلَطَ الطَّبِيبُ أَصَابَهُ الْمَقْدَارُ
 وَكَانَ الرَّشِيدُ لَعْدَمِ رَفِ الْفَضْلِ بْنِ جِيَّ عَنِ حُرِّ أَسَانٍ
 فَلَدَّ عَلِيٌّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاهَانَ لِيَتَكَبَّرَ وَقَعَ عِنْدَهُ وَعَلَى
 الْفَضْلِ فِي الرَّقُولِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ وَجْهَهُ لَهْلَاطِ أَسَانٍ
 وَقَوْلُهَا وَجَمْعُ أَمُورٍ لِأَجْلِهَا فَجَمَلًا إِلَى الرَّشِيدِ أَلْفَ نَدْرَةٍ مَعْمُولَةٍ
 مِنَ الْوِزْرِ الْخَبِيرِ وَفِيهَا عِشْرَةُ أَلْفِ الْفَرْدِ رُطْمٍ فَلَمَّا وَصَلَتْ
 إِلَيْهِ سَدَّ بِهَا وَأَجْضَرَ جِيَّ بْنَ خَلْدٍ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا لَيْثٍ
 كَانَ الْفَضْلُ فِي هَذَا الْعَقَالِ

بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِبْنِ خُرَّاسَانَ سَبِيلَهَا لَنْ نَحْمَلَ إِلَيْهَا إِلَّا لَوْلَا
 وَالْحَمْدُ مِنْهَا وَالْفُكُكُ أَصْلَحُ نَبَاتٍ ذَوِ سَائِحَاتٍ وَأَسْتَحْبَابِ
 طَائِعَتِهِمْ وَعَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ قَبْلَ صِنَادٍ يُدَاهِلُ خُرَّاسَانَ
 وَطَرِاحَتَهَا وَحَمْدُ أَمْوَالِهِمْ وَلَوْ قَمَدَتِ لَدَرْبٍ مِنْ دَرْبِ
 الصَّارِفِ بِالرَّوْحِ لَوْ جَدَّتْ بَيْنَهُ لَصُعَافَ ظَلَمَهُ وَسَيَقْفُ
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ كُلُّ دَرْبٍ مِنْهَا عِزَّةً فَقَالَ هَذَا
 الْقَوْلُ مِنْهُ عَلَى الرَّشِيدِ فَلَمَّا اتَّقَصَّرَ لَهُ خُرَّاسَانَ سَرَّحَ
 دَارِعُ بْنُ اللَّيْلِ وَاجْتَنَحَ إِلَى الْكُهْضِ فِيهَا بِنَفْسِهِ حَتَّى
 صَادَ إِلَى طَوْسٍ حَجَّجَ بِنْدِ كَرْطِطِ الْجَدِثِ وَهُوَ
 صَدَقْتِي وَاللَّهِ حَتَّى رَأَيْتَنِي فَلَمَّا قَبِلَ مِنْهُ وَاللَّهِ لَقَدْ
 لَقِيتُ مَا بَيْنَ أَلْفٍ وَمَا بَلَغَتْ شَيْئًا ٤٤
 وَذَكَرْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَا حَكِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُرَّانَ
 فِي أَمْرِ الْجَحَّاجِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ الْجَحَّاجُ حَمَلَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
 هَدِيَّةً وَهُوَ إِعْطَاهَا كَثِيرًا وَهُوَ مَحْضٌ فَابْرَزَ سَبِيحَةً وَفَجَّحَ النَّاسَ
 وَكَانَ مِنْ حَضْرَتِ خَلْدِ وَأَمِيَّةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ فَلَمَّا

نظر إلى المهدية والمالك قال هذه والله لأمانته والحسن والنهيما
 ثم أشار إلى خلد بن عبد الله بن خلد بن أسيد فقال لي
 أستعملت هذا علي البصر فاستعملت كل ما سبق فجي عشرة
 واختان تسعة وربع إلى هذا ليرى مما فذرع إلى هذا من
 للبرطمير سدا واستعملت هذا يعني أجاه على خراسان
 ومجستان فبعثت لي بمقاع من ذهب زعم أنه مقاع
 مدينة وفيك وبرد وبن خطمين واستعملت الحاج
 كذا فإذا استعملت صبغته وإذا عزلتكم فلم يقطع
 أرحامنا قال فأراح خلد أرحام الفرس ثم قال استعملتني
 علي البصر وأهلها رجلان مطيع مناصح ومخالف مستباح
 فأما المطيع فإني جنته بطاعته فأرذاد رغبة وأما
 المخالف فإني ذابته بعادته واستلكت صبغته وحشوته
 صدره وذا وعلمت لي متى أهل الرجال أعيالهم
 واستعملت الحاج فحولك المالك وكثر العداوة في
 قلوب الرجال فكانت بالعداوة التي كرهها فارتدت
 وانفقت الأموال والأموال ولا رجال فسكت عني المالك

فلما كان هجرت للجماجم جلس عبد الملك علي باب ذي الاربع
 ومعه خالد بن زيد الناس الي الفريضة وياتم خلا ويزك
 قوله وليفك هـ واما الرشيد فخر الله بالقدم في هدم
 ايلول عشر في فقال لاهدم بناك علي فحمده شان
 بانه الذي علمته واخذت ملكا قال هذا من ملكي
 الجوس لا بد من هدمه فقدر للتفقد علي هدمه شي استكره
 الرشيد وامر بترك هدمه فقال له يحيى لم يسن يحيى
 تأمر هدمه واذ قد امرت فليس يحسن بك ان تظهر غمرا
 عن هدمه بناء بناء علك فلم يقبل قوله ولم يهدمه
 وكان للفتك من سهل من زاد انفوخ من قريته من السبي
 الاعلى تعرف بما برشا وان له عهد يدعي يزيد بن زاذانفوخ
 فتوكل يزيد بجاريد اعاصم بن صبح مولي اود بن علي
 بالسبي وكان يزيد اول ولد بالسبي ضيعا وليت فاجتن
 القيام بها وها توكل فيه ووقر ماله وحظي عند صاحبه
 حظوه شديدة فاقامه عاصم لما راى من افرط حظوه

حي بن خالد

حظوته فوجابه وهو سكران فضره بالسيف مات منها وكل
 اضغينه ومترله وصار شهك بن زانفوخ اخوه الي باب يحيى بن
 خلد منتظما من عامر بن ضبع في امر ضبعه ومترله ومطالبا
 احيه وهو محب سبي بعد فاقبل بسلام بن الفتح مؤلف يحيى بن خلد
 مقتصا به ومشتغبا به على ظالمة حماة ولقد معه مؤلف
 له يقال له مرشد للديلمي في جماعه حتى انتهى الضبعه والمتر
 من كبل عامر واقربك فيزي شهك وخطا ولده
 واسبابه واسلم شهك بن نازانفوخ على يدي سلام وتطلم
 عامر بن ضبع الي يحيى بن خلد من سلام فدعاه وانكر عليه
 فاقصر عليه القصة واحضره سهلا حتى قام حجه فسن الي يحيى
 له فجاونه عليه وكف عامرا عنه ولم يزل سلام يدس عنه
 ويقوم بامر ضبعه وشهك حذمه ويلزمه حتى طار اسباب
 البرامكة فاحضرا ابنه الفضل والحسن فاقبل الفضل
 بن شهك بالفضل بن جعفر وتقلد قهرمه واتصل بالحسن
 بن شهك بالعباس بن الفضل بن يحيى وخدمها صما وغيرهما يحيى
 بن خلد ورعى لها ولينها وكان يخاف على سيرها لانه

فنقل الفضل بن سهل يحيى كتابا من الفارسية الى العبد سيده فاعجب
 بهما فجاءه عيارته فقال له اني اراد ان ياتي وسنبلغ مبلغا
 رفيعا فاسلم حتى يجد السبيل الى ادخالك في امورنا والاحسان
 اليك فقال نعم اصدق الله الوزي اسلم علي بن زيد فقال له يحيى
 ولكن اضعكم موضعا تاتك به حظام من دنانيرنا وادعنا بسلام
 مؤلاه فقال خذ بيدك هذا الفتي وامض به الى جعفر وقتك له
 يدخله الى المأمون وكان في حجر جعفر حتى يسلم على ربه
 فلا خلة جعفر الى المأمون فاسلم علي بن زيد فوصله واجلس
 اليه واجري عليه يد قاصح حشمها ولبسك منازلة للفضل بن
 جعفر حتى اصيب البرامكة فلزم المأمون؟ جعفر
 فوجدت خطه على احمد بن اسمعيل بطاحه ان جعفر
 يحيى لما عزم على استخرا الفضل بن سهل للمأمون
 فرطه يحيى بن خالد حظه الرشيد فقال له الرشيد اوصله
 الي فلما وصل اليه اذ ركته حيرة فسكت فنظر الرشيد
 الى يحيى نظره منكرا فاختاره فقال له الفضل يا امير المؤمنين
 ان اعداك السواهد علي فراهد المملوك ان ملك قلبه هيبه

سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ الرَّسِيدُ لِمَ كُنْتَ سَكَّتَ لِنُضْرُوحِ هَذَا الْكَلْبِ لَقَدْ
أَجَسْتُمْ وَلِمَ كُنْ بَدَيْتُهُ لَمَوْ أَحْسَنُ وَأَجَسُنْ وَمَا يَسْأَلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا جَابَهُ بِأَصْدَقِ تَعْرِيفٍ يَحْيِي لَهُمْ وَمَعَهُ رَأْسُ حَقِّ بْنِ
وَذَكَرَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ أَنَّهُ كَانَ بِالْبُرْدَانِ وَمَعَهُ رَأْسُ حَقِّ بْنِ
سَوْنِينَ قَالَ فَمَرَّ بِنَا الْفَضْلُ بْنُ حَجَّافٍ مِنْ عَجِي خَلَعَ عَلِيٌّ فَمَرَّ
عَرَبِيٌّ وَعَلَيْهِ حَبَّةٌ وَسَبِيٌّ وَطَوْبُ بَغَيْرِ سِرِّ أَوْنِكٍ وَوَلَا حَفَّ وَبَدَّ
سَفَّ حَسْبُهُ وَخَلْفُهُ حَوْسِيٌّ طَوْبُكَ الْعَبْرُ فَوَقَفَ الْحَقِّيُّ
عَلَيْهَا فَاسْتَسْقَى مَا قَالِي بِهَا فِي كَوْنِ حَرْفٍ أَحْضَرُ فَقَالَ
لِلْحَوْسِيِّ لِمَ تَدَارُكَ لِحَرْفٍ لَوْ شِئْتَ أَنْ تَدْتَطِبَ اللُّصْفَةَ
حَتَّى لَا يَبْقَى لَشَيْءٍ مِنْهَا لَمْ تَرَأِ الْفِضَّةَ فَقَالَ لَهُ رَأْسُ حَقِّ بْنِ
طَرِيسْلَمٍ قَالَ فَأَبْرَأَ الْمَرْجَاحُ قَالَ مَعَ مِنْهُ غَلِظَ الْهَوَاءُ فَخَذَ الْكُوْزَ
فَشَرِبَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَأْسُ حَقِّ بْنِ صَاحِبِ كَرْمٍ هَذَا مَا أَبْصَعُ
بِنَفْسِهِ فَقَالَ اجْتَمَعَ لَهُ سَكْرُ الشَّبَابِ وَسَكْرُ
الشَّرَابِ وَسَكْرُ السُّلْطَانِ وَسَكْرُ الْجِدِّ وَسَكْرُ
الْبَشَاءِ وَمَعْزِي تَبَعُهُ فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ
كَانَتْ لَهُ وَقَدْ حَكِيَ مِثْلَ هَذَا لِأَكْثَرِ كَلِمَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرُّونَ حَلَّتْ عَلَيَّ بِرَأْسِكَ نَالَ

كما بالشراة وكان في ما فيه لك مروان من دنياهم قد كرك ذلك
 احيانا محمد بن علي فيعز بنا عنة ويقول اذا اجتمع سكر الشباب
 وسكر السلطان وسكر المال لم يبق من القلب شيء
 وذكر لنا الولاء للذاري انه سمع الفضل بن سهل يقول قال
 لي يحيى بن خالد في كل اربعين سنة يحدث رطل بخلاف الله
 به دولة وانت عتري منهم وكل عتري من مساور
 الملائكة في ناحية البرامكة وكان في ناحية الفضل بن الربيع
 اذ كان كان يقلد بعض اعمال اطوار فقال فيه ابو السيف
 انا يا لهو ارجار لعمر لعظيم وعواضير الخطر
 لا تربي منه علينا ان يكون الجرد لا يات
 في ان تكن ورقا عينا عجزت يا يا يخص محمد بن محمد
 يكسر الجوز به ضبا تاوان اما حنجر اللوز كسر
 وصف الرشيدي محمد بن خالد بن برمك عن حبانته وقلدها
 الفضل بن الربيع في سنة تسع وسبعين وما به
 وكان يحيى بن خالد بعض اعمال الخراج فدخل به الى الربيع
 ليرة وثم صنه فقال ليحيى بن خالد ليحفر ولده اوصاه قال

لَهُ لِحْيِي وَفَرَّ وَأَعْمَرَ وَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ أَنْصَفْ وَأَنْصَفْ وَقَالَ لَهُ
 الرَّشِيدُ أَفْعَلْ وَأَحْسِنْ ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّوَّادِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 كَانَ الْعَتَابِيُّ يَقُولُ بِالْأَعْتَرِكِ فَأَتَمَدَّ ذَلِكَ بِالرَّشِيدِ وَكَثُرَ
 عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ فَأَمَرَ فِيهِ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ فَهَرَبَ إِلَى الْبَيْتِ فَدَانَ مَعَهَا
 بِهَا فَأَجْتَمَعَ الْحَبِيبِيُّ بْنُ خَلْدٍ إِلَى كُنْزِ سَمْعِ الرَّشِيدِ سِتْمًا مِنْ
 رَسَائِلِهِ وَخَطْبِهِ فَأَسْتَحْسِنَ الرَّشِيدُ ذَلِكَ وَسَأَلَ
 عَنِ الْكَلَامِ لِمَنْ هُوَ فَقَالَ هَذَا لِلْعَتَابِيِّ وَلَوْ حَضَرَ حَتَّى
 يَسْمَعَ مِنْهُ لَأَمِينٌ وَالْمَأْمُورُ هَذَا الْكَلَامُ وَصَنَعَ لَهُمَا خَطْبًا
 لَكَانَ بِذَلِكَ صِلَاحٌ فَأَمَرَ بِأَخْضَارِهِ فَأَخَذَ لَهَا أَنْ تَقْلُ

الْحَبِيبِيُّ بِالْعَتَابِيِّ فَقَالَ ۝
 مَا زِلْتُ فِي مَكْرَاتٍ طَوِيَّةٍ مَطْرًا قَدْ غَابَ عَنِّي وَجْوهُ الْأَمْرِ مِنْ حَيْثُ
 قَلَمْتُ زَادَ أَيُّ شَيْءٍ لِي تَقْدِيرِي حَتَّى اسْتَلَّتْ حَيَاتِي مِنْ بَدِي أَجَلِي
 وَدَانَ مِنْ صُورِ الْأَمْرِ الشَّاعِدُ مَدْحُ الرَّشِيدِ بِقَصِيدِهِ

طَوِيلًا قَالَ فِيهَا ۝
 لَنْ خَلْفَ الْقَطْرِ لَمْ يَخْلَفْ مَخَالِكُهُ أَوْ ضَاقَ الْأَمْرُ ذِكْرَانَهُ فَيَسْبَعُ
 لَنْ شَرًّا قَلْبًا أَسْلَاهُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى الْكَلْبِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْعَتَابِيِّ
 عَشْرَ الْوَلَادَةِ وَعَلَى رُوحِهِ فَلَمَّا أَسْتَدَّ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ

له العتابي اُحِبُّ عَلَى فِرْحٍ تَوْجِيهِ هَرُونَ فَذَكَرَ ذَلِكَ النَّبِيُّ
 الرَّشِيدَ فَأَمْرٌ مَقْرَبٌ عَمَّا لِعِتَابِي سَجِي شَفَعَ فِيهِ خِي بِنُ ظَلَا
 وَأَسْتَوْهَبَ دَمَهُ فَصَحَّ لَهُ عَنْهُ هُ وَذَكَرَ لِبِوَالْفَضْلِ
 بِنُ عَبْدِ الْجَمِيدِ لِنَ الرَّشِيدِ أَمْرٌ مَدُونَةٌ بِإِطْعَامِ عَلَيْهِ مَا يَأْكُلُ
 ذُرِّيهِمْ وَالْفَالِقِ دُرِّيهِمْ صَلَهِ فَصَارَ كَابِتُهَا التَّوْبِيعُ لِلرَّشِيدِ
 لِلضَّيَاحِ فَقَارَ قَوْمَهُ عَلَى تَرَدَادِ أَفْئِدَتِهِمْ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَلِكٌ وَلَا
 تَعْظُمُ فِي التَّوْبِيعِ عِنْدَ مَوْضِعِ اللُّوَارِ مِنَ الْفَالِقِ دُرِّيهِمْ وَالضَّيَاحِ
 فَصَارَ أَوَّلَ الْفَالِقِ دُرِّيهِمْ فَذَكَرَ الْكَاتِبُ ذَلِكَ الْحَمْدُونَ فِي مَشْكُوهٍ
 إِلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ لَهَا أَجْسَلُ لَنْ كَاتِبِكَ هَذَا الْجَاهِلُ لَمْ يَدْرِ
 الْكِتَابَ وَأَعْيَاكَ التَّوْبِيعَ وَأَمْرًا أَنْ تَمُرَّ الْكِتَابُ مَا يَرْتَضِيهِمْ
 وَلَمْ يَزَلْ حَجَّجْتُ بِنُ خِي مَعَ الرَّشِيدِ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا أَسْرَ وَلَا يَسْلُطُ
 لِي أَنْ دَكِبَ لِبِوَالْفَضْلِ مَشْتَهَلٌ صَفْرَتُهُ سَبْعَ وَثَمَانِينَ
 وَمَا سَأَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَعَلَ قُرْبَانًا حَالِيًا وَأَنْفَرَتْ مُمْتَسِيًا إِلَى
 الْقَصْرِ الَّذِي لَنْ يَبْرُلَهُ بِالْأَنْبَارِ وَهُوَ مَعِيَةٌ فَضَمَّ إِلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا
 لِي أَنْ رَأَيْتُ الْخَائِبِينَ لِلْبَيْتِ مَعَ النِّسَاءِ لَمْ أَفَارِقْكَ فَصَارَ حَجَّجْتُ إِلَى
 مَقْرَبِهِ وَرَأَى الرَّشِيدَ الرَّشِيدَ إِلَيْهِ بِالْأَطْفَالِ وَالرَّجُلِ السَّخِرِ

ثم حج عليه مشرور الخادم ومعه سالم وابن عمه فجاؤا وقت
 حنيفة ولما أرى المشرك برأسه ولانت سنة سبعا وثلثين سنة
 وأتقد الرشيد حنيفة إلى مدينة السلام مع هزيمة بن عيسى ومسرور
 سلام الخادمين فقطعت بنصفين وصلتا على الجسر ونصب
 رأسه بمدينة السلام وجلس الفضا ومحمد وموسى بن يحيى
 فوق كل سلام للرشيد باب يحيى ولم يعرض الرشيد لحمد
 بن خالد ولا لأحد من أشيابه

الرشيد

وذكر أن مشرور الماهج علي بن يحيى وعرفة ما أمر به في
 أمره قال له يا ماهج اشهر الحزمة والمودة فقال مالي وأمرك
 حيلة فقال جعفر هذه خمسون الف دينار أقبضها لي يحيى
 معك غير مقبول وأعلم أمير المؤمنين أنك قد امتننت ما أمر
 به فإن أمسك عنك تركتي حتى يسلك عني فتعلم أنك استفتت
 من فتاحي فإمن أن يكون ما أمر به من عمل النبيك أو بلاد
 يدور عليها فاستظهرت يركي وتمضي بعد ذلك ما يا أمرك
 به وإن تكن لأخي فأت من الملك حيل وسعه ففعل
 ذلك مشرور وجملة الخرب للرشيد بالعمير فوكل به
 فيه واستظهر بأن قيده ثم جعل للرشيد وهو جالس

147a

على كرسي ينظره فلما رآه قال ما فعلت قال لمستك ما امر
 به أمير المؤمنين قال فابن راسه يابن الفاعله فرجع مسرورا
 يغدوا حتى اخذ راسه في يديه فبقيه فالفاه بين يديه وخطت
 حنته والقيدي بها وصلب وهو في رجليه
 قال سلام لا اترتن لما دخلت علي في ذلك الوقت وهذا
 السطور وجهت لمتاع قال لي غير متعير ولا مضطرب
 يا مسليه هكذا تقوم الساعة ثم بلغه نزل جعفر فقال الحمد
 لله فاني بفضل ربي واتقوا الخير منه عابدين ولا تؤاخذوا الله
 لعباده الا بذنوبهم وما ركبوا من الظلم للعبيد وما يعجز
 الله اكثر والله الحمد على كل حال وانقل للرسيد سورا
 والجسر الحاد مين و ابا صالح يحيى بن عبد الرحمن الكاتب وابراهيم
 بن حبيب الكاتب فقبض ما لهم وعلم انهم وصبا عظمهم
 وكانت قتلهم في الورد في سبعة عشر سنة
 وذكر مسروق انه دخل على جعفر في الليلة التي قتل
 بها ابنه اورد دار العمي المعني وهو يعني
 عدا ان اذ ذك غير بعض مقامك بين مصفحه سدا

فلا تتعد فذلني سيأتي عليه الموت بطرفك وتغادي
فقلت له يا أبا الفضل الذي جئت له والله من ذاك قدوة الله
طرفك فأجاب أمير المؤمنين قال فدعني حتى أوصي فتزك
حتى أوصي بما أريد وأعتق مما لي بك وأنتني ثمك اللهم

تسبحني بمثلها فقال للزقاني ه
لأن استخرجنا واستراحت ربنا وأمسك من محلي ومن كان
فقل للمطابق أمت من السري وقطع الفيا في قدر بعد فلقد
وقل للمنايا قد يحفر ولن تظفر من بعده تمسود
وقل للعطايا بعد فضك تعطى وقد للذرايا لك من محلي
وذكرك سيقا برميها ثمك الأحمب لسيفها شي سهند

ظرف

وقال فيه أيضا
لما والله لا أخوف وأش وعين الخليفة لتأم
لطفنا حول جردنا واستلمنا الناس بالاسلام
وما لبثت قبلك يا بن أبي حسام أمة السيف الحسام
على الصروف والذبا جميعا يدوله ال برمك السلام
وقال آخر

يا بني تمك واهالك كروا يا مكرم المقبله
 كانت الرباعه ومسايركم في ان تكون اوله
 وحكي ان الرشيد قال للسدي بن شاهك وان لي المهر
 بعد ذلك اذا كان بعد سنه من يوم هذا فوجد يدور
 البرايكه واسبابهم سترافان السدي فلما كان في ذلك
 الوقت كان الرشيد يعمر المناد ومعه جعفر وكتب
 يدورهم سترافان حوفي ووجد ان سيد الرشيد في
 الراي وان يملح خبر توكليلهم فيكون سبب
 هلاكه فطلبت يومي الموم فلما امسيت اقبلت لي
 في المجلس بالجلسه في الجانب الشرقي اتفق جعفر ابود
 علي من الرشيد ووكلت من رأي رسول الله ابان ابود
 من الرشيد فلما كان في السجده وفي ذلك وقت بعد علي
 حنه خرج فيه حنه جعفر مقطوعه بصفين وكتاب
 الرشيد اليه بطلب كل نصف علي حال الجسر ففعلت
 ذلك فلما كان بعد سنه من ذلك خرج الرشيد فجلس
 في مجلس الجسر الشرقي واخرج حنه

جعفر وكان قد قدم من اليمن بالهضمة وكان قد خرج بها وبأسرها
 معه ففقدوا فخرجوا فحاربوا فقتلوا فقتلوا وكان آخرهم عديلا
 للهضمة فلما نقله السيف لضر عنقه قال فلما أمر المؤمنين
 ان عدي نصيحة قال السندي فوق السيف عن ضرب
 عنقه واخبرني بها قال فالتيت وفلت ما نصحتك قال اعلم
 أمير المؤمنين لي الجصبي وهو أبو عبد الله الذي كان تقي
 للموكل ولبي جعفر للناس أيضا لمعرفه وضربها ولو تكن
 لمعرفه عرفت بالعراق قبل ذلك قال السندي فأعلمت
 الرشيد قال فأمره بالإمساك عنه واستبقاها ثم دعا به من
 لومه وقد جلس للشرب فعناه فاطربه فوهبه تلتزم الف
 درهم وصيره في جملها المصنفين الذين حضروا مجلسه
 وحياتي عن الأصمعي قال لما قتل الرشيد جعفر بن يحيى
 أرسلني ليلا فرأيتني وأعلمني الرشيد فزادوا في وحلي
 فوثب إليه فلما مثلت بين يديه أو ما أرى بالجلوس فجلست
 ثم قال لو ان جعفر خلف أسباب الردي لبحا لمتجده طهر محمد

ولما كان من جذب الموتى بحيث لا يرجو اللحاق به العقاد الشيع
 لكن لما تقارب يومه لم يدفع الحزان عنه مخشبه
 ثم قال الحق بأهل القهضة من الجرحوا بأوفكر فلم يعرف
 لما كان منه معنى القهضة أراد أن يعنى شعره فاجده
 قال ميتون محمد بن عبيد الله بن سليمان بن وطيب قال حلي
 إسحق بن منصور قال قال لي محمد بن الجهم الظهاري
 كما مع جعفر بن يحيى بالرقه فحين بين يديه وهو يامر
 ويتهى لادخلا بأسرني لني شيخ ناحية ونحن نراه ماظر
 فأدخل صاحبا للشرطه رجلا من أهل اللزيمه فوقفه من
 بعينه ودنا من جعفر فقال له قد أحضرت الرجل الذي
 أمرت بإحضاره قال فقطع ما كان فيه مع أسير والقت
 ينظر إليه قال وكان الرستيد قد أمر أهل اللزيمه بتغيير
 لللباس والملوك ثم قال له وهو أرفع صوته مما أسمعك
 قال فلان بن فلان قال أبو فلان قال أبو فلان
 قال نعم قال الرقة التي رفعتها عنك قال نعم قال
 وما فيها عنك وانت نقول قال نعم قال فاطم جعفر ساعة

ثم التفت الى صاحب الشرطه فقال خذ اليك فان امير المؤمنين
 قد امرك بقتلها وبصلبه فان تعذرا لذلك القول ولم تعرف الرجل
 ولا الذي في رقبته قال فاخذ صاحب الشرطه بيده فقال له
 ان من من ابي شيخ اصليته على الطول عود بالرقه قال فالتفت
 اليه الحرابي فقال ان شاغلي الموت عود وان شاغلي الرقه
 ليس والله يركبه بعدي غيرك قال فعجبنا من صرامته
 ومزجه ذلك القول ودطبت به فقتل وصلب قال فاستقلنا من
 موضع الى موضع ومن بلد الى بلد وكان بين هذا القول
 وبين الحيات على المراكه ثلث سنين او نحوها فقتل جعفر
 بن يحيى بالامبار وجمعت جثته الى بغداد فطبت على
 الجسر بن قطعين فلما اذلا الرشيد الرقه قال لهم
 ما فعل الحرابي الذي كان قال لجعفر ما قال وما فعلت
 حشبه فقيل له الحشبه على جامها وحشبه الحرابي
 على حاله لانه قد بلي في منته العظام فقال انزلوه
 من الحشبه واملبوا جثته ليس عليها ما ريت الساجي

تلك الحشبه ولم يعرف قصه الحرابي ولا ملائ من امره
وعجبتا من انتها والخبر يد ذلك الى الرشيده وما قال الحرابي
لج جعفر وصحبه قوله هـ **حدثنا محمد بن يحيى المرزبي**
قال حدثنا ابو عثمان عمرو بن جبر قال كان انس بن الرشيده
يكتب لجعفر بن يحيى وكان ذكيا فها تقى اللفاظ جيدا لعاني
حسن البلاغه فقتل مع جعفر بن يحيى هـ
حدثنا محمد بن سعيد عن ابيه قال حدثني الحرابي قال كتبوا
عند الفضل بن يحيى فدخل انس فحدث وانشد وتم اورد
فاجس في وجهه ذلك والفضل ينظر اليه ما يفيض منه عرف
فامسكت را مساحه فلما قام قلت من هذا جعلت فداك
فقال هذا انس عشيق صديق ابي الفضل وما اذري
ما العجبه منه لا القدر المتيح له ذلك ثم كنت بعد ذلك
عند جعفر بن يحيى فدخل سعيد بن وهيب الساعدي
فحدث وانشد وتم وروي ابي بكر شي حسن جعفر
ينظر اليه ما يفيض له عرف فلما قام قلت جعلت فداك من
هذا قال عشيق صديق ابي الصائس هذا سعيد بن وهيب
ما اذري ما العجبه منه لا القدر الذي اتاح له ذلك

وَكُنْتُ أَعْرِفُ النَّاسَ بِالنَّاسِ وَسَعِيدٌ وَلَكِنْ تَهَأَلْتُ
 وَذَكَرْتُ لِمَا حَظُّوا فِي كِتَابِ الْبَيَانِ وَالْتَبِينِ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَيَّ
 لَأَسْئَلَنِي شَيْخًا وَرَأْسَهُ عَلَى مَرْفَقِهِ وَالْحِجَابُ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ
 قَالَ فَقُلْتُ لَهُ مَا يَحْمِلُكَ عَلَيَّ هَذَا فَقَالَ لِي السُّلْدُ قَالَ
 فَقُلْتُ لَهُ لِمَ لَقِيَانِي قَالَ لِأَنَّهُ لِيَاكَ وَالسُّلْدُ يَاكَ وَالْفَجْرُ
 قَالَ ذَلِكَ وَاللَّهِ لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفْ لَدُنَّكَ الْكَيْدَ وَالْقَسْوَةَ
 وَمِمَّا حَظُّوا مِنْ كَلِمَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ الدُّنْيَا
 لَدُنَّ بَلْوَى وَالدُّنْيَا لَدُنَّ عَيْشِي فَجَعَلَ بَلْوَى الدُّنْيَا عَوْضًا فَحَاطَ
 مَا يَأْخُذُ مِمَّا يُعْطَى وَيُنْبَذُ مَا يَنْتَبِهُ بِهِ لِيَحْزَنَ
 وَأَقِيمُوا لِلدُّنْيَا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ مَطْعَمٍ وَمَشْرُوبٍ
 وَمَلْبَسٍ وَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ وَقَبْلَ جَمِيعِ كِتَابِهِمْ وَقَبْلَ تَقْوَمِ
 وَجَاسْتِهِمْ وَأَسْبَابِهِمْ وَلَا تَجْلِسُوا فِيهِمْ وَتَقِي أَمْتَرَهُمْ وَلَا
 بِهِ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّشِيدَ خَيْرَهُ لِي مَوْضِعَ شَيْءٍ فَأَقْبَمُوا
 بِهِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَنِّي فَأَجَبْتُ لِمَا رَضِعَ إِلَيَّ أَنْ
 أَقْبَمَ فِيهِمْ مَكَّةَ أَوْ بَعْضَ النَّغُورِ وَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَلَسْتُ
 أَنْبِئُكَ مِنْ مَوْضِعِي لَوْ تَرْضَى عَنِّي وَكَانَ الرَّشِيدُ كَتَبَ

ليجي لنا بخطه بحرف له فيه بايمان مغلظه ان لا يندوه بسو
 ولا يالكه كروه في نفسه ولا ولده ولا في شي من ماله ولا
 واشهد بذلك على نفسه جميع اهله ووجوه قواده واصحابه
 فرفع يحيى الكتاب الى الفضل ولده وامره بحفظه فكان
 الى ان احدث فيما احدث من خرابته ولو توحد يحيى بن خالد
 خمسة الف دينار وللفضل الف الف درهم و
 يوجبوا شي من الجعفر بن محمد بن يحيى
 الف درهم وقد ذكر الحرت بن ابي اسامه
 في كتاب اخبار الخلفاء انه وجد الجعفر بن يحيى بن
 في داره التي في سويق جعفر فيها الف دينار
 كل دينار مائة دينار ودينار وعل كاد دينار من احد
 جانبه واصفر من ضرب دار الملوك بلوح على وجهه جعفر

ومن الجانب الاخر
 نزل على مائة واحد الا ان الله معسر ليس
 ورافد نانو جاربه يحيى بن خالد بعد تقي الامر عنده

وتقضي بابهم جماعة من اصاغرا ولا اقليم بلاعتون صبيان
العامة وقد خالطوهم فقالت

كأنهم وبنو الغوغاء حولهم در ومخشدك في الارض مستور
قال ميمون بن هريرة قال لعنابه امر جعفر بن يحيى بعد بكمهم
وهي بالسكونه في يوم راضي ما عجب ما رايت فقالت لقد
رايتني في مثل هذا اليوم وعلى راسي مائة وصيفة ليل
كذ واجده منهم وجليها خلاف ليل من الاخرى وجليها

وانا في يومى هذا استهني لجمافا اقدر عليه
وكان محمد بن يحيى خيلا فصحة الخاتم الراسي الشاعر
لقد ان كان يعجب محمد بن منصور بن زياد الذي كان
يلقبه الرشيد في العسكر وكان كرم ما فانا معه
مايد الفدرهم فلما مات اتمك الحمد بن يحيى من خلد
فانقضا معه ولم يعرض منها شيئا فقال

الحمد لولا النبي محمد وشرايع الاسلام والامان
ما كان فيك العاسك من معشك يا طاهر انما اسرود
ستان بن محمد ومحمد بن يحيى امات وصية اخياني

فَجِيءَ جِيَانِي عَطَا يَامِيَّتِ وَبَقِيَتْ مُشْتَرَا عَلِيَّ الْحُسَيْنِ
 وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَبِيحَ الْخُلُقِ فَدَخَلَ مَا رَوَى أَبُو الْحَرِثِ جَمِيرٌ
 عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ خَلْدٍ وَكَانَ يَأْتِي مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ لِحَسَنِ يَا أبا الْحَرِثِ
 صِفْ لِي مَا يَدَّ مُحَمَّدٌ فَإِنَّهُ فَنَزَّ وَفَنَزَّ وَصَحَافَةٌ مَشْقُورَةٌ
 مِنْ حَبِّ الْحِنْشَاخِشِ وَيَمِينُ نَدِيمِهِ وَيَلِينُ الرَّحِيمِ نَقْدَةٌ حَوْزَةٌ
 قَالَ فَمَنْ لِحَفْرَةٍ قَالَ الْكِرَامُ الْكَاثِبُونَ قَالَ فَمَنْ يَأْكُلُ
 مَعَهُ قَالَ الدَّيَابُ فَقَالَ سَوْءٌ لَهُ أَنْتَ خَاصِرٌ بِهِ وَتَوْبِكُ
 مُحْرَقٌ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَقْدَرُ عَلَيَّ إِيْرَهُ أَحْيَطُهُ بِهَا وَلَوْ مَلَكَ
 مُحَمَّدٌ بَيْنَنَا مِنْ لِحْدَادِ الْإِلَى التَّوْبَةِ مَمْلُوكًا أَيْرَانُ جَاهُ جَبْرِيلَ
 وَمِيْدَانِيَّ وَمِجْمَعُهُمَا يَعْقُوبُ الْبَيْتِيُّ يُصَمِّنَانِ لَهُ عِنْدَ إِيْرِهِ
 وَبِسِلَانِيْنَا إِيْرَانِيْنَا لِيَا هَا لِيَحْرُطُ بِهَا قَمِيْضٌ نُوَسَقُ الَّذِي قَدْ
 مِنْ دِيْرٍ مَا فَعَلْ ٥٥٥ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْدَانَ
 حَلْتَنِي سُرُورٌ الْكَبِيْرُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيْدِ لِيَعْرَانَ
 قَتَلَ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى وَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَرْقَدِهِ وَهُوَ يُرِيدُ الْحِيْلَةَ
 فَلَمَّا رَأَى أَمْرَ بَكْرِ سَيِّئًا فَطَرَحَهُ لَهُ وَجَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي
 سَأَلْتُكَ عَنْ لِحَسَنِ فَلَا تَنْطَلِقْ عَلَيَّ فَإِنِّي لَأُرِيدُ التَّطَهُّرَ وَلَسْتُ

أُرِخَ أَوْ خَبِرَ نِي بِمَا أَمْلَكَ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ يَسِيدُ أُمَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا
 أَحَبَّ فَقَالَ خَبِرَ نِي عَمَّا وَجَدْتَهُ لِلْبَهْرَةِ حِكْمَةً مِنَ الْمَالِ وَالْبَهْرَةِ
 فَقُلْتُ لَهُ مَا وَجَدْتَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَكَيفَ وَقَدْ نَهَبُوا
 مَالِي وَذَهَبُوا لِي فَقُلْتُ أَنْتُمْ قَوْلِي الْمَكَارِمُ وَأَصْبَحْتُ
 لَهُمْ جَوْهَرًا لَا يُشْبِهُهُ امْتَنَاهُمْ قَالَ لِي فَمَا يَقُولُ النَّاسُ
 ضَائِرَتِهِمْ فَقُلْتُ اللَّهُ اللَّهُ فِي أَمْرِي فَقَالَ لِي مَالِكٌ فَقُلْتُ
 الصِّدْقُ يُغْضِبُكَ وَكَأَنَّ اسْتَخْلَفَنِي وَرَشِيدًا وَابْنِ السَّرِيسِ الْخَلَائِفِ
 أَنْ يَصْدُقَهُ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ نَسِينَا عَنْهُ فَحَفَّتْ أَنْ أَصْدَقَهُ فَلَا
 يُعْجِبُهُ لِأَنِّي كُنْتُ صَدَقْتُهُ عَنِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْحَرَمِ فغَضِبَ
 عَلَيَّ وَجَبَنِي لِي بَعْضَ يَوْمٍ مَا فَاذْ كَرِهْتَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ كَانَ
 ذَلِكَ مِنِّي غِلَظًا وَلَنْ أَعُودَ لِي لَهَا فَقُلْتُ لَهُ يَقُولُ النَّاسُ
 أَمَّا لَمْ تَقِبْ لَهُمْ وَأَنَّكَ طَمِعْتَ فِي قَوْلِهِمْ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ حَفَّتْ
 بِهَا فَقُلْتُ ضَائِعُهُمْ هِيَ مَا قَالَ الْبَيْهَرِيُّ سَيْفَكَ وَاجْتَرَنِي
 بِحَيِّئِكَ خَلَفًا قَائِمَةً فِي السُّبُرِ فَأَجْرَتُهُ ثُمَّ خَرَجَ الرَّشِيدُ
 مِنَ الْحَرَمِ فَقَالَ لِي خَرَجَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا جَمَلَكَ عَلَيَّ

ان جمعت الي يحيى بن عبد الله بالدينير ما بين الف دينار
 فقلت له ذلك فقال قل له اليس قد صنعت عن هذا فقال
 لي او يصفح لانا انسان عن كرمه فقلت له ذلك فقال لردت
 ان تقوى شوكته يحيى بن عبد الله فيظفر به الفضل بعد
 قوته فيكون احظي له عندك فقال قل له فان مؤمنك
 ان تقوى شوكته فيقتل الفضل ويقتلني وما حملك
 علي ان اتفقت الي احمد بن عيسى بن زيد البصرى مع عمالك
 رباح سبعين الف دينار فقلت له ذلك ثم قال قل له
 انت تعلم موقع عمالي مني فطلب منك وانا بالبصرة الف
 الف درهم وقد كان ترك من مال فارس ستة الف الف
 درهم فقلت لي ان اخذت منها درهمين او اجل هذا
 الشان ذهبت هيبتك فامسكت فاحذت انت منها
 الف الف وخمسين الف درهم ففرقتها وعمالك فاجبتك
 انا فرض ثوبه لو نرس ما فرقته فيهم ثم قال قل له كذا
 حتى حرك له بعض شيا ثم ارجع اليه وقال

بِأَمْسُرُورٍ يَقُولُ النَّاسُ لِي مَا وَفَيْتَ فَقُلْتُ يَا مِيرَافُ مَنِ مَا لِحِبِ
 أَنْ تَسْجِهَلِي قَالَ وَكَيْفَ قُلْتَ كَيْفَ لِي أَنْ يَكْفُرَ النَّاسُ مِنْكَ
 عَلِيٌّ لِي وَدِي لِي مَعَهُ عَلِيٌّ مَوْلَاكَ عَلِيٌّ لِي أَعْلَمُ لَكَ لَوْ نَوَيْتَ مَعَهُمْ
 دَهْرًا مِنْ الدَّهْرِ مَا قَبِلُوهُ ه ه ه وَوَجْهَ الرَّشِيدِ
 فِي طَلَبِ الْوَالِدِ وَصَبَّوْهُ عَلَى الْبِرِّ أَمْرًا جَمِيعًا وَأَسَأَ إِلَيْهِمْ
 وَضَرَبَ الْفَقْدَ بِنَجِيٍّ مَا بِي سَوِيٌّ تَوَلَّاهَا مَسْرُورٌ وَالْحَلَامُ
 فَقَالَ لَهُ الْعَمَلُ أَنْتَ تَعْلَمُ يَا هَاهَا شِرْكِي كَيْفَ فِي عَرِيٍّ
 مَا لِي كَيْفَ أَيْ مَا لِي بِنَفْسِي فِي هَذَا الْوَقْتِ وَاللَّهِ مَا عَنَدِي
 شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي مَا اسْتَرْتَهُ وَلَا وَرَيْتُ عِنْدَهُ قَلَمٌ
 لَوْ جَدَّ عِنْدَهُ شَيْءٌ عِزٌّ مَا أَحْذَرْتُ وَأَسْفَى الْفَقْدَ مِنْ مَضَى
 السُّرُوطِ عَلِيٌّ لَمْ يَعْظِمِ وَأَمْرٌ لِحِيٍّ لِعِضِّ سَبَابِهِ أَنْ يَطْلُبُ
 مَنْ يَعْجَلُ فِيهِ فَالْتَمَسَ رَجُلًا مَشْرُوقًا وَرَجُلًا مَسْرُوقًا
 الشُّطْرَانَ فَوَجَدَ رَجُلًا مِنْهُمْ مَحَابَهُ وَقَدْ غَيْرَ زِيَّةً كَأَنَّهُ
 بَعْضُ حَاسِبِيهِمْ ثُمَّ اسْتَدْرَأَ لِحِيَّهَ فَلَقِيَ مَكْرُوهًا شَدِيدًا
 مِنْ الرُّبُوعِ لِحِيٍّ وَرُصَلُوهُ عَنِّي فَقَالَ الْفَقْدُ بِنَجِيٍّ لِحِيٍّ لِحِيٍّ
 مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ تَكُنْ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَفَرَّ لِحِيٍّ مِنْ مَعَارِزِ

فَسَلَّمَ عَشْرَةَ الْفَرَسَاتِ وَالْفَرَسَاتِ وَالْفَرَسَاتِ وَالْفَرَسَاتِ
 لِحَبِيبِي فَأَعْطَاهُ الْمَالَ وَصَارَ بِهِ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَّا رَأَتْهُ اسْتَهْرَهَ وَفَاحَ
 بِهِ وَقَالَ لَهُ أَنَا فِي هَذَا الْجَدِّ فَرَجَعُ إِلَى الْفَضْلِ فَحَبْرَةٌ مَقْطُوعَةٌ
 لَدَيْهِ اسْتَقْلَمَهَا فَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَبْرِدَ لِحَبِيبِي عَشْرَةَ الْفَرَسَاتِ هَمَزٌ
 فَفَعَلَ وَصَارَ بِالْمَالِ إِلَى الْفَتَى فَأَعَادَ اسْتَهْرَاهُ ثُمَّ قَالَ لِحَبِيبِي
 يَا مَوْلَايَ كَيْفَ لِحَبِيبِي مَا قَلْبُهُ مِنْكَ أَنَا مَسْرُورٌ بِأَخِي مَعْرُوفٍ
 لِحَبِيبِي ثُمَّ شَخَصَ الرَّشِيدُ إِلَى الرَّقْدَةِ وَشَخَصَ
 لِحَبِيبِي نَحْلًا مَعَهُ وَهُوَ مَطْلُوقٌ وَحَمَلٌ وَلَهُ جَمِيعًا مَوْلَا
 بِهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمِيدِ الْمُرُورِيِّ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الرَّقْدَةِ وَجَّهَ
 الرَّشِيدُ إِلَى حَبِيبِي أُنْفِ حَيْثُ أُجِيتَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِلَى حَيْثُ
 أَنْ لِقِمْتَهُ مَعَ وَلَدِي فَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَنْ يَرْضَى بِالْجَنَسِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ يَرَى
 مَجْلِسَهُ مَعَهُمْ وَوَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَطْلَقَ لَهُمْ وَضَرَبَ لَهُمْ
 وَجَرَمَهُمْ إِلَيْهِمْ وَوَصَلَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ حَبِيبِي ثَلَاثِينَ الْفَرَسَاتِ
 وَوَجَّهَ إِلَيْهَا ثَابِتًا مَرْتَبَعَةً وَكَانَ أَحْيَانًا يُوسِّعُ عَلَيْهِمْ
 وَأَحْيَانًا يُضَيِّقُ عَلَيْهِمْ عَلَى حَسَبِ مَا تَرَوِي إِلَيْهِ أَعْدَاؤُهُمْ
 وَيَسْتَكُونُ عَنْهُمْ هَمَزٌ

وحكي ان امه ابي بن خلد دخلت عليه الميس فقالت له عبد
 مريك قد سلمت ما تشي تري ان اصنع به فقال لها شاورني قبل
 الامر من كان ثم اعلمني برأيه فاني قد نزل والمدبر والمدبر الراي
 وان اسير طوك تشي تعرفني فيه خبرا مهم
 وحكي ان ابي بن خلد اشتمه في وقت من اللواتي في مجلسه
 وهو مضيق عليه سماحه فلم يطق له ان يتخطا الا المشقه
 فلما فرغ منها سقط القدر من يدي المتخذ لها فانكسر فقارعي

الذنيه

لحاطب
 قطعت منك حيايد الامار وادجت من خل ومن ترحال
 ووجلت بردك الياس بن حلفي فحططت عن ظهر المطر والي
 فالان اذ بنا عرقك فاذ هي ياد اركل تسبت في باب
 والان صارت الزمان حودا فاعد اوراق علي بالامثال
 وذكر اجمد بن خلد قال جدي عذوان بن اسمعيل قال
 لما جيس لي بن خلد مع الفضل ولده وصيق عليهما ومنعا
 من الناس فمزج الناس منها كتب لملوك كل بلاد في بعض
 اللواتي لي في عليهما في كان ضدا مفر ما جردا فوجه

الرشد مسروراً يستعجل ذلك ويترهبون فانها مسرورون
 فقال ما هذا الصلح المفترط الذي قد بلغ أمير المؤمنين فأخطأ
 وقال ما هذا إلا استخفافاً بفضلي فإرداداً أصح كما يقال
 مسرورون ليس هذا بصراً بل الخوف عليك من عاقبته أعظم
 مما أتاه فما القصة والسبب الذي حداكما على ما انتهى
 إلى أمير المؤمنين عنكم وما الذي أدى منكم ما قلنا أشبهنا
 سكتاً كما أخطأنا في ذي القعدة فإرجعنا في القدر والحل
 حتى إذا وصل جمع ذلك لنا ودرنا من طغيانها وأخسناها
 ذهب الفصل ليزها فسقط أسفلها فوقع علينا القول
 والتعجب مما كان فيه ومما صيرنا إليه فذهب مسروراً الكلام
 إلى الرشد فأعلمه بالقصة فبكي وقال لخمك اللهم
 ما يدركني كل يوم وأذن لي رجل من بين الناس به أن
 يدخل عليهما فيحدثها فقال لهما مسروراً ذلك وسألتهما
 عن من يختارانه فاختارا سعيد بن وهب الشاعري
 وكان لهما خادماً فاذن له بالدخول عليهما مكان
 إليهما ذلك ثم يتغدي منهما ويحدثها ويصرف

ثم ان الرشيد وجه مسرور الوفا فقال له لنظر ما يصنعان فدخل مسرور
 بعنه فوجد يحيى واعدا والفضل ساكرا فقال له يا يحيى يا يحيى فالحية
 فلنامنة يا ذاهونا لم يعط فرجع الي الرشيد فاحبره فقال لي يحيى
 كان عليه قال كان عليه طير قد سمى قال خذ ذلك اللواح
 المشهور فاطرحه عليه ولا تنبهه ففعل مسرور ذلك والفضل
 فلما احس الفضل بالذرا تنبه فقال لانه ما هذا
 اللواح قال يا يحيى ما مسرور وهتف بك فالحية فداي
 ما عليك فذهب الي الرشيد فاحبره بذلك فرقبته لك
 فرجه معه بهذا اللواح واني لا رجوان يكون سبب للرضا
 عينا والفرح لنا وصبار اليهما سبب بن وطيفسالك
 عن خير اللواح فاعلماه فسر وقال ارجوان يكون سبب
 للرضا مينا سعيد ليل كما سمع للفضل هاتفا يذكرك حشفا
 معه لبيعة فذكر بذلك بعض من كان يحط به ما ظهر اعظاما
 وقلقا وجزعا سندا ففطن سعيد بخاله وساله فاعرض
 عن اخباره وقال له ما تحفظ مما يشبه ما تراه من الحاد
 ولا اخبار ولا اشجار التي رويت فقال قولك فيكون في امر
 وكذا في حال الحزن من مبي فخرج اطراب الفلاد وما يدرب
 كما باسور ليلى غير هاتك الما بليلي طاب وكان في صدره

كَانَ يَخُذُ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَقَمَّتْ فَاطِلَعَتْ فَإِذَا هُوَ حَرِيْبُ كُنْ
 لِي قَدْ غَابَ عَيْنَهُ فَأَتَيْتُ لَيْسَتْ فِيهَا وَحَالِي إِذْ بَدَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى
 مَجْلِسِي وَكُتِبَ إِلَيْهِ ٤٤٢

قَالَ لِمَنْ رَأَى مِنْهُمْ مَدَّخَلَ الظُّمَى الْغَرِيْبُ
 تَعْدَمَا عُلِقَ فِي خَدَّتِهِ فِي كَهْمِ الشَّجَرِ
 كَيْتَهُ يَدْخُلُ أَنْ جَاءَ مِنَ الْبَابِ الْكَبِيْرِ
 وَوَجَّهَتْ بِالرُّقْعَةِ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَرَأَهَا ضَحِكَ وَجَاءَ إِلَى الْبَابِ
 الْكَبِيْرِ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَتْ لَهُ فَقَالَ الْفُقْدَانُ أَحْسَبُ أَنَّ
 وَمَلَيْتُ وَقَامَ وَكُتِبَ لِلْإِيَّاتِ عَلَى الْجَايِطِ وَخَرَجَ سَرِيْعًا
 لَهُ رَسُلُ الرَّسِيْدِ فَأَخَذُوهُ فَأَدْخَلُوهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ
 لَهُ يَا سَجِيْدُ أَيُّ شَيْءٍ حَدَّثْتَ الْفُقْدَانَ وَأَيُّ شَيْءٍ أُنْشِدْتَهُ حَتَّى
 أَعْطَاكَ الدَّرَجَ قُلْتَ أَوْ تَعْضِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَانَّهُ شَيْءٌ
 كَانَ فِي الْجِرَانَةِ قَالَ لَا بَدَّ أَنْ تُخْبِرَنِي قُلْتَ فَيُؤَيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 فَانِّي وَاللَّهِ مَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَدْ وَقَرَّتْ فِي السَّنَةِ وَهِيَ
 عَنْهُ قَانَ لِلْإِيَّانِ فَجَدَّتْهُ الْجِدَّتْ وَأُنْشِدْتَهُ الشَّجَرِ فَضَمَّ
 حَتَّى بَكَتْ نَوَاجِدُهُ وَأَمْرِي بِنَلْسِنِ الْفُضَيْدِ ٤٤٣

وَكَتَبَ عِيْنُ بْنُ خَلْدٍ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ وَطَوَّعَ فِي السَّبْحِ فَقَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ
 عِنْدَ جَدِّهِ فَوْقَ فِعَالٍ فِي كِتَابِيَا أَفْضَلُ النَّاسِ جَلَالًا فِي التَّعْمِيرِ مِنْ
 اسْتَدْلَمَ مَقِيمَتَهَا بِالشُّكْرِ وَأَسْتَجْرَحَ قَائِمَتَهَا بِالصَّبْرِ
 وَكَتَبَ أَيْضًا إِلَى أَخِيهِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجَيْشِ أَنْ كَرَّمَ صَدِيقِي وَعَزَّتْ
 عَلَيَّ ۵ ۵ وَاحْتِاجَ عِيْنِي إِلَى شَيْءٍ فَعَيْدُ لَهُ لَوْ كَتَبْتُ إِلَى
 صَدِيقِكَ فَلَا يَنْ قَالَ دَعُوهُ يَكُنْ صَدِيقًا قَالَ اسْمِعْكَ
 بِنُ صَبِيحٍ كَتَبْتُ يَوْمَئِذٍ إِلَى بَدِي عِيْنِي بِنُ خَلْدٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُجُوفًا
 فَلَمَّا رَأَاهُ اشْتَاخَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ وَتَكَرَّرَ ذُوقُهُ فَلَمَّا انْفَرَفَ
 قَالَتْ لَهُ أَمَا لَللَّهِ تَبَاكَ تَفْعَلُ هَذَا بِأَبْنِكَ وَجَاهِكَ عِنْدَ
 الرَّسِيدِ جَالِدًا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَا أَوْلِيَا فَقَالَ إِلَيْكَ عِيْنِي أَيْهَا
 الرَّجُلُ فَوَاللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا أَهْلًا هَذَا الْبَيْتِ لِأَسْبَابِهِ
 فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ مِنْ ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْهِ أَيْضًا حُجُوفًا أَنَا
 حُفْرَتُهُ فَفَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ فِعَالٍ لَوْلَا مَا عَدَّتْ عَلَيْهِ الْقَوَاكِبُ
 فَقَالَ لِي أَدْنِي لِلدَّوَاهِ فَأَدْبَيْتُهَا فَكَتَبْتُ كَمَا لَسْتُ فِي
 رُفْعِهِ وَخَتَمْتُهَا وَدَفَعْتُهَا إِلَيَّ وَقَالَ لِي لَيْسَ عِنْدَكَ فَادْرُ
 دَخَلْتُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِضِي الْحَرْفُ فَأَنْظَرْتُ فِيهَا فَلَمَّا

كَانَ فِي صَفَرٍ أَوْ قَرِيبَ الرِّشِيدِ بِهِمْ فَتَطَرَّتْ فِيهَا تَكَانُ الْوَقْتِ الَّذِي ذَكَرَهُ
 قَالَ اشْتَقِيكَ مِنْ صَبِيحٍ وَكَانَ لِحُجِيِّ بْنِ خَلْدَةَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحُجِيِّ ^م
 وَمِمَّا حُجِيَ مِنْ سَبْعِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ وَعَلَى الْبَرَامِكَةِ مَا بَعَاكَ
 مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِحَابِ الْوَرْدِ أَوْ عَنِ خَلْدِ
 بْنِ بَرَيْتَةَ مَوْلَى خَلِيفَتِهِ بِنْتِ الرِّشِيدِ عَنِ أَبِيهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَتَبَ
 ذَلِكَ قَالَ تَادَمَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ الرِّشِيدُ وَخَضَعَهُ فَقَالَ لِحُجِيِّ
 قَلَدَ الْفَضْلُ بْنُ بِلَسَانِي حَيْدٍ بِأَخْذِ رَتْقِهَا وَلَيْسَتْ عَيْنٌ بِهِ عَلَى خَلْقِي
 فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ بِسَلَامَتِهِ خَلِيفَتُهُ أَحْسَنُ فَقَالَ الْمَوْصِلِيُّ وَكَيَاكَ
 لِبَيْعِهِ فَأَمَّا أَنْ كَتَبَ كِتَابَهُ عَلَيْهَا وَرَاحَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ فَلَمَّا عَرَضَهَا
 عَلَيْهِ وَعَرَفَهُ حَالَ الْفَضْلِ وَخُصُوصِيَّتَهُ فَغَضِبَ لِحُجِيِّ وَقَالَ لَهُ
 نَاحِيَةٌ إِلَى حَيْكِكَ وَقَدْ صَرَفْنَا عَنْ أَرْمِينِيَّةٍ وَلِقَرْنِهِ بَعْدَهُ
 وَكَانَ فِي خِرَاجِ أَرْمِينِيَّةٍ وَجَرَّ بِهَا وَصُرِفَ عَنْهَا فَقَالَ مَا كُنْتُ
 لِأَفْعَلُ فَقَالَ الْمَوْصِلِيُّ فَقَالَ لِإِذْ لَوْلَا اللَّهُ وَكَرَهُ جَعْفَرُ الْفَضْلُ
 أَبِيهِ وَدَافِعَ الْفَضْلُ وَقَرَّبَ عَلَيْهِ الْمَوْصِلِيَّ وَكَانَ الْبَرَامِكَةُ
 قَدْ فَارَقُوا الرِّشِيدَ عَلَى شَيْءٍ يُطْلَقُوهُ لَهُ مِنْ الْمَالِ لِجَوْلَانِ سُرِّي
 لِقَائِهِ وَمَا لِحُجِيِّ إِلَيْهِ هُوَ وَعِيَالُهُ فَعَزَمَ عَلَى الْفَضْلِ فَقَالَ

لِحُجْرٍ بَأَخِي أَنَا عَلِيٌّ الْفَضْلُ وَوَلِيْدُ التَّائِبُ غَدَاً بِالنِّسَاءِ فَكَمْ
 تَبِعْتَنِي يَا لِمَا لَعْنَةُ هُنَّ قَالَ مَا شَأْنُ امْرِئٍ مِنَ الْمُنْبِزِ قَالَ عَشْرُ الْفِ
 دَاهِمٍ قَالَ وَأَنْزِلُ الْمَاءَ وَلَكِنْ خَشِيَ الْفِدْرَهُمْ قَالَ فَهَاتَا تَابِعْتَنِي
 بِهَا لِيهِ ثُمَّ قَالَ جَلَسَا بِنَا وَقَدْ اقْتَصَدَا فِي شَيْءٍ يَهْلُونَ لِي فَقَالَ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ أَعْدَلَتْ كَذَا وَكَذَا وَاجْتَارَ الْفَضْلُ
 فِي الرَّبِيعِ فِي الْقَلْبِ إِلَى امْرِئِهِ فَرَهَنَ حَقَّهُ مِنْ قِطْعَةٍ مِنَ الرَّبِيعِ
 وَهُوَ الْعِشْرُ عَلَى مَا بِيَا الْفِدْرَةَ عِنْدَ عَوْنِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَرَبِيِّ
 فَقَالَ لِي أُرِيدُ أَنْ أُهْدِيَهَا لِي الْحَلِيفَةَ فَصَرَّهَا حَادِثًا صَبْرًا
 فِي عِشْرِينَ بَدْرًا دِيَاغٍ فَحَسَمَهُ بِنَفْسِهِ وَكَانَ عَوْنُ الْحَقِيقَةِ
 لِلرَّبِيعِ بَدْرًا فَقَالَ لِلْفَضْلِ طَابَتْ نَفْسُكَ عَنْ جَمِيعِ نِعَمَاتِكَ
 فِي هَذِهِ الْيَوْمِ فَأَعْلَمُوا أَنَّ لَهُ عِنْدَ الرَّسَيْدِ مَوْعِدًا فَقَالَ
 لَهُ عَوْنُ بَانَ عِنْدِي خَادِمِينَ مَسْئُولِينَ نَوْمًا مِنْ أَجْزَائِهِمَا
 نَاقِدًا وَوَلِ الْخِرَازَانَ حَمِيلِي الصُّورَةَ مَرَاهِقِينَ وَقَدْ وَهَبْتُهُمَا
 لَكَ وَأَحْفَرُ تَابُونَ أَبْوَابَ حَجَلِي بِالْفَضْلِ فَصَبَّرَ الْبَدْرُ فِيهِ
 مَعَ الطَّيَّارَاتِ وَالْمَوْلُودِينَ وَالصَّبَابِ وَالْفَقِيرِ وَالْبَقِيَّةِ

وَعَشَاءُ بِنِيَّاحٍ وَكَسَا الْعُلَمَاءُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالسُّبُهَى الْمَنَاطِقَ
 وَالْمَنَادِيلَ الْمُفْرِيَّةَ وَوَجْهَهَا وَبِالْمَنَابِتِ مَعَ مَنْ حَمَلَهُ إِلَى
 دَارِ النَّدْمَاءِ فَلَمَّا نَبَى الرَّشِيدَ الْأَمْرَ قَالَ لِعُرْضُوا عَلَيَّ أَيُّكُمْ
 قَدَّمَتْ هَدِيَّتِي وَجَعْفَرُ وَالْفَضْلُ ابْنِي جَعْفَرٍ مِنْ قَائِمِهِ
 وَمَشَارُ وَمَا اسْتَبَدَّ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ مِنْ جَعْفَرٍ وَغَيْرِهِ
 هَدَايَاهُمْ تَمَّ قَالَ لِلْفَضْلِ مِنَ الرَّبِيعِ ابْنِ هَدِيدٍ يَا عِبَّاسِيُّ
 وَبِذَلِكَ كَانَ يُدْعَى قَالَ أَحْفَرُهَا يَا مِيرَاطُونَ مِنْ قَوْلِ
 حَجْرَةَ قَدْ أَتَاعَ هَدِيَّتِي خَمْسِينَ دِينَارًا مَا قَالِ لِلْفَرَّاسِيِّ
 لِحَمَلُوا هَاتِيهَا فَمَا أَسْبَارِعِ الرَّشِيدَ لَمَارَاهُ وَكَيْفَ أَعْبَسَ
 الْمَنَابِتِ فَاسْتَحْسَنَتْهُ تَرَحُّمُ الْعُلَمَاءِ فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا
 الْقَفْلَ فَخَرَجَ لَمَوْلَانِ بْنِ دِلَازَانَ وَأَخْرَجَ الْآخَرَ لِلرَّشِيدِ
 فَفَتَحَ بَدْرَةَ بَدْرَةَ وَأَشْرَفَ فِي قَدْحِهَا وَخَتَمَهَا فَلَمَّا بَدَرَ الرَّشِيدُ
 مَا يَسْتَحْسِنُ مِنْ حِلَالِهِ الْهَدِيَّتِ وَأَسْتَطْبَعُ فَرَجًا وَأَمْرًا
 بِحَمَلِ الْمَالِ وَإِدْخَالِ الْعُلَمَاءِ إِلَى دَارِ النِّسَاءِ لِيَقْرَأَ
 الْمَالُ عَلَى مَا يَأْمُرُ هَمَامِيهِ وَقَالَ لِلْفَضْلِ وَبِكَ يَا عِبَّاسِيُّ مِنْ
 ابْنِ لِكَ هَذَا قَالَ سَيَعْرِفُهُ مِيرَاطُونِ قَالَ وَاللَّهِ
 لَتَقُولَنَّ فَإِنَّ لِعَبَّاسِيٍّ مِنْ

قَطِيعًا الرَّبِيعَ اسْتَوَدَّ لَهَا رَأْسُكَ فَذَفَعْتَهُ وَأَنْتَ مَعَهُ
 قَالَ وَاللَّهِ اسْتَوَدَّ وَقَامَ دَاخِلًا وَالنَّمْرُ فِي حَيْضِ خَيْبِ
 رَجُلٍ سَالِيَ إِلَيْهِ فَمَجَّزَتْهُ لِحْيَتُهُ فَكَلِمَاتُ الْفَضْلِ عَلَيْهِ
 لِمَوْصِلٍ وَرِيارِ رُبَيْعِهِ وَرِيارِ رَضْرُوحَتِهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ
 فَرَدَّهَا وَقَامَ لِجَاحِهِ بِي لَهَا وَلَمْ يَزَلْ يُحْمَلُ الرَّشِيدُ عَلَيْهِمْ
 حَتَّى أَوْقَعَ لَهُمْ فِيهَا وَحَكَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ قَالَ
 صَرَفْتُ إِلَى الْخَيْبِ بْنِ خَلْدِيسَ ثَلَاثَةَ جَاحٍ فَتَقَاعِدُ عَلَيَّ فِيهَا
 فَهَمَّتُ وَأَنَا قَوْلُ ۞ وَالزَّمَانُ عَيُودُ
 عَيْسَى وَعَيْسَى بَنِي الزَّمَانِ عِيَانُهُ يَبْقَى حَالُ الزَّمَانِ عَيُودُ
 فَتَقْفِي لِي أَمَا وَتَشْفِي جَسَائِكَ لِحْيَتُكَ مِنْ بَعْدِ الْأَمْرِ الْأَمْرُ
 قَالَ فَقَالَ فَهَمَّ بِحَدِيثِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ الْأَمْرِ الْأَمْرُ الْأَمْرُ
 يَا أبا الصَّبَّاحِ لَمْ يَرْجِعْ وَهَذِهِ لِحْيَتُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِي إِلَى الْأَمْرِ
 الْخَلِيفَةُ قَالَ فَأَبَتْ حَتَّى وَافَتْ ۞ ۞ ۞
 وَحَكَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ مَشَى عَلَى سِنَانِ حَيْضِ خَيْبِ
 الَّتِي دَانَ بَيْنِيهَا يَأْبُ الشَّامِ سَيْدُهُ وَمَعَهُ السَّانُ بَانَسُ
 فَرَكَلَ أَجْرَهُ بِرِجْلِهِ فَرَمَى بِهَا إِلَى دِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ

كيف رأيت فقال له الرجل وراي شي في هذا من الفرح حتى
 تعلموا فقال له الفضاة أفترى فيه منفعلة يا حميد
 وذكرت بهذا الفعل والقول جكاً بين متصلين عن جابر
 للنسائي من أهل عصر الفضل بن الربيع ولكن الشيء يدكره
 فأما لهما فإن محمد بن أحمد بن حنبل كتب ابن بسطام
 قال حدثني أبي قال كنت أسأير لجاج بن سلمة وإلى جانبه رجل
 من نظرايه كان يعاديه قال فوصلنا إلى رجل في الطريق فأتنا
 لجاج حتى تقدمه الرجل ثم أسرع السير في الوحك حتى
 ذرأته ثم أقبل علي فقال كيف رأيت فقلت يا سيدي
 وراي شي في هذا حتى تسر به فقال إذا كان لك علو
 فلا تسبق له قليد الشيء ولا تستكثر له كثيره
 ولا اخبري ما كان بين أحمد بن طبر وبن علي بن عيسى
 بن بزدرود عدواً مشهوراً وكانت علي مفاطعة يكتب
 له يها من المدادين ذلك سنة فلما حضر وقت الباب
 وأحمد يتفلك اللبران قال علي بن عيسى لصاحبه أدخل
 اللبران سرراً وعموماً حتى تأخذ الباب بالمفاطعة
 والبراك أحمد فيطالما تفعل

ذلك صاحبها وأجتهل في ستر الأمر واسم الخبر الخ
 بن مخر قبل فراغه فلعبه وانكر عليه مساترته له ولا عجا
 بالكتاب حتى انتسخ الكتاب لحضرة وعلو عليه ودفعه
 اليه فافاض الرجل في شكره وكثر فقال له تقول له
 أظنت أني أرى فيك المحقرات وأقصر علي أن أعرض عليك ومفاليح
 هيئات الأمتي وينك أعظم من ذلك ليس بيني وبينك إلا الله
 وقال عبد الله بن مسلم إن أراد الله غير وجهك فوج
 وزد العقبه جحد لزال أسبابا من أسباب زوال أمر البرامكة
 تقويرهم بالفضل للرجوع وقصدهم محمد بن حنبل
 فماتت في كتيب الرشد إن كان ذلك بامر المؤمنين
 خاصا فلا تغم بالصحة فإن في سلامة الذي ومودة الذي فزع
 في حاشيته كتابه فقي الأمر الذي في نفسه
 وقال موسى بن نصير الوصيف جلدني له قال عادت علي بن يحيى
 بن خلدي آخر أمرهم أرزق عيادته من علي كان لشكواها
 فوجدت في دهنه بعلامته جافطت اليه وكان يأسر
 لي ويقضي لي بسره فوجدت في مفكرهم هو ما فرسته
 منساعرا بحساب الجور وهو ينظر فيه قال فقلت له اي

مختصر

لما رأيت البغلة مسرجا سرتني لاني قدرت انفراف العله ولن
 عزمك الركوب فقد غميتي ما لراة من هممك قال فقال لي هذا
 البغلة قصة وذاك لاني رأيت الباريحة في النوم كأنني راكبة حتى
 وأقيت رأس الجسر من الجانب الشرقي فوقفنا فإذا الناباح من
 الجانب الآخر

كان لم يكن بين الجوز والي الصفا ينسوا به يسمر بركة سامر
 قال ففتت يدي فوق فربؤير السبح وقلت

بل نحن كنا أهلها فأبادنا صروف الليالي والجدود العوز
 قال فأنهت فلم أشك أنا لردنا بذلك المعنى فليأت لي أحد الرجال
 فأخذته وضربت له رظها ليطن فوقف على أنه راكب من انصاف
 فلتنا وزوالك أمرنا قال فما كان يقرب من كلامه حتى كحل
 مسرورا لخاصة مكنه حتى غمطاه وفيها رأس جعفر
 وقال له يقول لا أمير المؤمنين كيف رأيت نعمة الله من
 الفاجر فقال حتى قل له يا أمير المؤمنين أرى أنك أفسد عليه
 دنياه وأفسد عليك دينك

وقال محمد بن إسحق لما قتل جعفر بك لحي حتى قتل الرشيد ابنه
 فقال كذلك فقتك ابنة فقيد قد أمر بتحويل ديار فقال كذلك

حَرْبِ دِيَارِهِ وَحِكْمِي إِنَّ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ حِكْمِي أَقْبَلَ بِالرَّشِيدِ فَسَأَلَ
 عَنْهُ مَسْتُورٌ وَرَفَعَهُ إِيَّاهُ إِلَى أَنْ أُسْمِيَ عَلَيْهِ فِي كَاهِلِهِ فَقَالَ لَهُ قَدْ
 وَاللَّهِ حَقَّتْ قَوْلُهُ لِأَنَّهُ مَا قَالَ لِي شَيْئًا قَطُّ إِلَّا رَأَيْتُهُ ۝
 وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَيْبَةَ بْنُ حَمَّانٍ سَأَلْتُ مَسْرُورَ الرَّبِيعِيِّ أَيَّامَ
 الْمَوْتِ وَكَانَ قَدْ عَمِيَ بِهَا وَمَاتَ فِيهَا عَيْنٌ سَيِّئًا قَتَلَ الرَّشِيدَ لِحُجْرِهِ
 وَإِنْقَاعِهِ بِالْبُرَامِكَةِ فَقَالَ كَأَنَّهُ يُرِيدُ مَا نَقَوْلُهُ الْعَامَّةُ فِيهَا الدَّعْوَةُ
 مِنْ أَمْرِ الْمَرْأَةِ وَأَمْرِ الْجَائِرِ الَّتِي أَخَذَهَا لِلنُّفُورِ فِي اللَّجْبَةِ فَقُلْتُ
 لَهُ مَا أَرَدْتَ غَيْرُهُ فَقَالَ لَوْلَا اللَّهُ مَا لَبِثْتُ مِنْ هَذَا أَصْدًا وَلَكِنَّهُ مِنْ
 مَلِكِ مَوْلَانَا وَحَدَّثَهُمْ ۝
 الْبُرَامِكَةُ قَالَ أُرِيدُ أَنْ سَتَجْعَلَ قَوْمًا لَمْ يَجْعَلُوا مَعَهُمْ فَعِيكَ
 لَهُ لَا جِدَّ إِلَّا لَمْ يَكُنْ يَخْدَهُمْ فَأَخْتَارَ أَسْتَفَ مِنْ دَعْوَى نَفْسِهِ
 مِنْ عَيْنُونَ أَعْجَابًا بِهِمْ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ خِرَاجُ طَلَاهُ وَأَزْوَاجُهَا
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَرَانِي وَذِ خِرَاجِ فَارِسٍ وَضِيَاعَهَا وَدَلِي
 الْفَيْضُ بْنُ أَبِي الْفَيْضِ الْكِسْرِيُّ خِرَاجِ كَسْرٍ وَضِيَاعَهَا
 وَوَالِي الْخَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْجَمِيدِ مَضْرُوقِهَا وَضِيَاعَهَا وَفِي الْحَصْبِ يَقُولُ
 أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْجَيْشِيُّ زَهْدًا فِي ۝

الكوفة

أبت الخبيث وهذه مصرقة فافضلها كالحند
 لا تفعد الي عن مدي لمك شيئا فالكاه عذر
 ونحوه اذ صرت في مال لا يملك ساخي ضم
 وذكر محمد بن العباس البريدي ان ابن ابي اسبيعي حدثه قال
 كتب الخبيث الى ابني نواس يستتر به وكان خاصا به
 وخرج في وقت خروجه جماعه من الشعراء لاعتدال الخبيث
 ولم يعرفوا خبر خروجه ابني نواس حتى اجتمعوا لبارقه فقال
 بعضهم لبعض هذا ابو نواس يمضي الى الخبيث ولا فاضك فيه احد
 معه فارحوا عن قريب وبلغ ابان نواس ما عملوا عليه من الرجوع
 فصار اليهم مسلما ثم قال لهم قد بلغني ما عملتم عليه من الرجوع
 فلا تفعلوا وامضوا حتى تطحنوا في الله لا ابد لكم
 فتشكروا وحكوا الي قوله ومضوا حتى قدموا واتصل
 خير ابني نواس بالخبيث فجلس له خروبا عامان في مجلسين جلسا وخط
 اليه الشعراء في دهلينه فسلم عليه وقال
 يا ايها الملك المومك قد استترت عصبه فاقبلوا
 وعصبه لم تستر طمطلوا الرجوك في تطيبهم وقلوا

وَالرَّجَاءُ خَيْرٌ مِنَ الْجَهْلِ فَأَفْعَلًا كَأَنَّ فِدَايَا تَعْمَلُ
 فَاسْتَحَقَّتْ الْحَضْبُ قَوْلَهُ وَحَدَّثَنَا مِنْ حَضْرَةِ وَقَالَ لَهُ الْحَضْبُ
 مِنْ شَرِّهِ لَوْ حَضْرَةُ أَبُو نُوَاسٍ خَيْرُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ أَجْلَسْتُ فَقَدَّرَ لَهُمْ
 صَلَاتَهُمْ عَلَيَّ حِينَ سَقَا بِيْرَطَمَ فِي نَفْسِكَ فَقَدَّرَ أَبُو نُوَاسٍ لَهُمْ
 صَلَاتَهُمْ وَعَيَّرَ صَاحِبَهَا عَلَيْهِ فَوَقَعَ بِإِطْلَاقِهَا فَأُطْلِقَتْ مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ
 لَهُ أَخْرَجْتُ قَوْلَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ تَوَكُّمِكَ وَأَضْرَفْتَهُمْ فَعَجَلْتُ ذَلِكَ عَدَا
 إِلَيْهِ وَهَلْ فِيهِ

يَا ابْنِي الْبَشْرِيُّ بِيْرَطَمَ مَصْرُودٌ تَمَنَّى وَأَسْرَفِي فِي الْإِمَانِي
 أَنَا فِي ذِمَّةِ الْحَضْبِ مَقِيمٌ كَيْتُ لَا تَهْتِكُ صُرُوفُ الزَّمَانِ
 قَدْ عَلِقْنَا مِنَ الْحَضْبِ حَبَالًا أَمْتًا طَوَارِقُ الْجِدَارِ
 لَا تَخَافِي عَلَيَّ غَوْلَ الْأَعْيَانِ كَأَنَّهَا الْحَضْبُ كَمَا بِنِي
 وَكَانَ كَتَبْتُ لِلْحَضْبِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ دَاوُدَ الْبَلَادِيِّ
 الْمَوْلَى لِلْمَلِكِ الْبَلْدَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ وَهِيَ أَسْتَعَارَ حَسَانُ
 وَقَدَّرَ الرَّشِيدُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ زِيَارَةَ الْحَضْبِ بِمَدِينَتِهِ
 السَّائِقَاتِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ الْقُرَاطِ جَدُّ شَاهِرٍ وَرَبِّهِ بِمَدِينَتِهِ
 قَالَ دَخَلَ الرَّشِيدُ عَلَيْهِ أَمْرًا جَوْعًا فَقَالَ لَهَا قَدْ تَهْتِكُ أَتَيْتُكَ

سَعْدَانُ فَأَجْرِيهِ قَالَتْ يَا بِي تَهْتِكُ قَالِ الْمُرَافِقُ وَالرُّشَيْ
حَسْبِي مَا فِيهِ الشَّعْرُ
صَبَّ فِي قَدِيدِكَ سَعْدَانُ مَعَ التَّسْلِيمِ زَيْنًا
وَقَادِيدِكَ بِنَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الْكَلْبُ
فَقَالَتْ لَهُ وَقَدْ فَكَ الشَّاعِرُ فِي لَدَيْكَ كَيْ صَرَخَ مِنْ عِدْرِ
أَسْتَعِزُّ مِنْ هَذَا فَقَالَ وَمَا فَكَ قَالَتْ فَكَ
قَدِيدِكَ سَعْدَانُ عَلَى ضَوْءِ فَرَجٍ لِقَدِيدِكَ لِيُصَلِّحَ
تَرَاهُ فِي مَجْلِسِهِ إِخْوَانًا مِنْ مَجْلِسِهِ لِلدَّهْمِ وَاللَّاحِ
قَالَ لَهَا كَرَبْتُ عَلَى كَاتِبِي وَكَاتِبِي ٥٥٥
قَالَ هُوَ ذُو بِنْتِ سَلَمٍ
بَلَعْنِي أَنَّهُ ظَلَّتْ هَذِهِ الشَّعْرُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
وَلَمَّا صَرَفَ سَلِيمٌ بِنَ عِمْرَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ عَزِزِ بْنِ
وَاتَمَلَّ حَبْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرًا بَسَلْتَهُ فَشَدَّتْ وَأَخَذَ قَلَمًا مِنْ دُونِهِ
فَصَيَّرَهُ عَلَى الذِّقْرِ فَبَدَأَ أَنْ يَكْتُبَ مِنْهُ فَرَصَرَ فَكَ مِنَ الدُّرُوزِ
رَمَى بِالْقَلَمِ وَقَامَ وَسَيْدِكَ عَنْ سَبَبٍ مَا نَجَلَهُ فَقَالَ لِحَبِيبَتِ
لَنْ يَكُونَ هَذَا سَنَةً فِي دَوْلَةِ الدَّوَانِ إِذَا صَرَفُوا لِيَكُونَ عَلَيْهِمُ
لِلْأَرْضِ صُحُفَ الْقَلَمِ فَقَطَّعَهُ وَقَالَ الرَّشِيدُ بَوَّ مَا الْفَضْلُ بِنَ
الرَّبِيعِ مِنْكَ كَمَا جَرِي كَرِهْتُ فَقَالَ لَهُ وَجْهَ الْكَذِبِ لِقَدِيدِكَ
وَلَمَّا تَرَى لِيَجَا طَبِيبَكَ ٥٥٥

وَوَجَّهَ اسْمِعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ إِلَى عَيْدِ بْنِ هُرَيْرٍ ثُمَّ بَرَزُوا وَكَلَّمَ إِلَيْهِ لَيْسَ
 الْمُرْفُوعُ وَرَأَى الْمَوْضُوعَ جَمْعًا فِي الْجَمْعِ هـ وَقَالَ الرَّشِيدُ
 اسْمِعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ إِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ مِنَ الرِّسَالَةِ قَالَ سَلِمْتُ مِنْ
 أَبِي شَمْرٍ عَلَى بَنِي عَمِيٍّ مِنَ الْمُغَيَّرَةِ عَنْ اسْمِعِيلِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ
 أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ قَالَ قَدِمَ هُرَيْرٌ مِنَ الرَّشِيدِ الْخَوْفَةَ فَأَرْسَلَهُ
 إِلَيَّ أَنْ لِحْدَتِ الْمَأْمُونِ فَجَدَّدْتُهُ بِنِقَا وَأَرَبَعِينَ جَدِيدًا فَلَمَّا فَرَغْتُ
 مِنْهَا قَالَ لِي رَجُلٌ كَأَنَّ خَيْرَتَهُ الْجَيْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَرَأَيْتَ عَيْدَ عَلَيْكَ مَا
 سَأَلْتُ بِهِ فَمَلْتُ لَعْمَ فَأَعَادَ جَمِيعَهُ مَا اسْقَطَ حِرْفًا فَقَالَ الْمَأْمُونُ
 مَنْ أَنْتَ فَقَالَ الْمَأْمُونُ هَذَا اسْمِعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ فَعَلْتُ
 لاسْمِعِيلِ بْنِ صَبِيحٍ الْقَوْمُ كَانُوا أَعْلَمَ بِدَلِيلِهِ وَصَحِيحًا هَذَا الْمَوْضِعُ هـ
 ثُمَّ نَدِمَ الرَّشِيدُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِي أَمْرِ الْبَرَامِكَةَ وَتَجَسَّرَ
 عَلَيْهِ مَا فَرَطَ مِنْهُ فِي أَمْرِهِمْ وَخَاطَبَ جَمَاعَةً مِنْ تَوَّابِهِ بَأْتَهُ لَوَدِدْتُ
 بَعْضَاءَ النَّبِيِّ مِنْهُمْ لَأَجَادَهُمْ إِلَى جَاهِهِمْ وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ
 جَمَلُوا عَلَيَّ شَجَابَانَا وَكَفَانَا وَأَوْصُوا النَّاسَ بِتَقْوَاهُمْ مَقَامَهُمْ
 فَلَمَّا بَرَزْنَا إِلَى مَا أَرَادُوا مِنَّا لَمْ يَخُفُوا عَلَيْنَا شَيْئًا وَيَسْتَعِيدُ
 قُلُوبَنَا إِلَّا أَبَا بَكْرٍ مِنْ الْقَوْمِ أَوْ سَدُّوا أَلْيَاكَ سَلَا

وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ كَثِيرٍ لِعِمْرَانَ مَسْعُودَهُ وَلَمَّا جُمِعَ الرَّايَةُ
 إِلَى الرَّقَةِ اسْتَقْبَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ كَثِيرٍ حَتَّى رُحِلَ بِهِ هُوَ بَسْمُورًا
 لَهُمْ عِنْدَهُ مَعْرُوفٌ قَالَ الْحَسَنُ فَلَمَّا لَعِبْتُ بِهِ وَتَأَسَّبْتُ فَلْتَدْرِي
 اللَّهُ أَمْنَعُهُ مِنْ نَفْسِي فِي هَذَا الْوَقْتِ سَيَأْكُلُنِي اللَّهُ لَوْ قَبِلَ
 الْيَوْمَ فَمَزَلْتُ عَنْ ذِي أَبِي مَتْرَجًا لَهُ قَصَاحٌ بِي لَأَكُلُنِي اللَّهُ لَوْ قَبِلَ
 إِلَى خَبْرِهِ وَذَنُوبٌ مِنْهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي أَمْعُ مَعِي وَأَنْهَمْ
 عَنِّي أَنْ هَذَا الْأَمْرُ لَوْ لَقِيْتُمْ فَزَمَنْ كَانَ قَبْلَنَا لَمَّا رُحِلَ الْيَوْمَ لَوْ لَقِيْتُمْ
 فَيُنَالِمُ يَصِلُ إِلَى مَنْ يُعَدُّنَا وَإِلَى الْأَعْمَالِ مِنْ تَصَرُّفٍ وَالْأُمُورِ
 تَقْبَلُ وَقَدْ نَأْتِي الْقَوْمَ وَلَا فَاصِحًا ذَا الْفَلَا تُعَدُّنَا
 لَهُ أَرَاهُ تُعَدُّنَا كَثِيرًا مِنْ سَفَرِهِ فَلَا أَعْلَمُ مَا لَكُمْ عَلَيْهِ
 وَذَكَرَ الْكُتُبَ أَنَّ الْأَبَّاسَ بْنَ عَلِيٍّ ثَقَلُ مِنْ مَجْلِسِ
 لَأَنَّ فِيهِ إِلَى مَجْلِسِ رُحِقَ لَهُ بَعْضُ الْعَامَةِ فَدَعَا عَلَيْهِ
 وَلَنَّهُ اضْطَرَبَ مِنْ ذَلِكَ اضْطَرَابًا بِالرَّيِّ خَطِرًا قَبْلَهُ مُثْلَهُ
 فِي شَيْءٍ مِنْ حَوَالَتِ الدُّبَّةِ وَإِنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ مَنْ كَانَ مَعَهُ
 أَحَبُّ أَنْ نَلْقَى هَذَا الرَّحْطَ وَتَسَلَّمَ عَمَادَةَ إِلَى مَا
 كَانَ مِنْهُ وَهَكَذَا حَقِيقَةٌ مِنْ بَعْضِ سَبَابِنَا عَلَى غَيْرِ مَا تَنَظَّمُ

قتلانا ما خلا فصار رسول الله اليه وسأله عما دعاه الي
 ما كان منه وهل لحقته ما يوجبها قال فقال لا والله
 ما لحقني الا ذلك وقد كان قبل ذلك من لا يوجب
 زناقه فلما ذكر الرسول اليه بذلك قال له قد والله
 سرت عنى وقرحت ما لي فارت ما لحقني ثم انشد
 غيره اطلبت رجلا ولكن ما كرهت على الناس فمالوا
 وهذا البيت من قصيده ابي زيد اللطيف يباح بها الوليد
 بن عقبه عامل عمان على الكوفة واولها
 من يري العين ابن اروي على ظهر المروزي جلا من عيال

وفيهما يقول
 اصبح البيت قد تبدل بالحي وحوها لا تها لوفيا
 غير ما طالبت رجلا ولكن ما كرهت على الناس فمالوا
 من تحتك للصفاء او يتبدك او يترك مثل ما تترك الظلال
 فاعلم اني حوكت احوال الصدوق على العهد او نزول الجوار
 لسند ما عشت ذخر عنك ميثا ابرامالك فعلا قال
 فليدرى لاله لو كان السبف مصاك او اللسان مصاك

وَأَدَانِي مَا جِدَّ لِي سَأَلِي
 أَنَّهُ أَرَادَ لِي بِهِ أَوْ جَيْدًا لِي قَالَ فَجَلَّفْتُهُ أَيْ مَانَا الْكِرْفَا
 لِي مَا عَرَفْتُهُ زَامِنَهُ فَطَرَا وَجَدْتُهُ جَائِدًا عِنْدَ طَاعِهِ
 وَالْمَقُولُ لَا تَأْتِي بِإِعَادَاهُ مِنْ طَرَفِهِ لِي لِي لِي
 عِنْدَهُ وَتَرَى مِنْ سَائِرِ نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ قَالَ فَاسْتَعَادَنِي
 الْيَمِينُ ثَلَاثًا فَلَمَّا كَثُرَتْهَا بَلِي وَقَالَ يَا سَفِي عَلَيْكَ بِأَخْفَى
 قَالَ ثُمَّ رَزَمَ مَالِي عَلَيَّ وَتَقَلَّدِي مَا كُنْتُ لَتَقَلَّدُهُ لِي بَادِر
 حَجْرًا فِيهِ وَهُوَ الطَّرَازُ وَقَالَ لِي قَدْ جَعَلْتُ الصَّفْكَ مِنْ
 اللَّيْلِ وَيَلْنِي دَيْتِكَ فَالْقَدَّ وَكَانَ عَاسِيًا مِنْ بَدْرٍ أَنْبُرِد
 أَوْلَى مِنْ بَيْتِ شَائِسِيَّةٍ مِنَ الْكِنَابِ وَكَانَ سَائِسِيَّةً ذَلِكَ
 أَنَّهُ اجْتَنَابَ إِلَى الْبَيْتِ لِقَاءَ الشَّيْفِ مِنْ أَجْلِ مَا يَقْتَلُهُ
 مِنْ نِقَابِ الْخَاصَّةِ فَلَيْسَ شَائِسِيَّةً
 ثُمَّ تَوَقَّى لِحْيِي زُخْرًا حَتَّى أَقْبَلَ فِيهِ لِي لِي بِالْبَيْتِ بِالرُّقَّةِ بَعْدَ
 الْوَلْفِ الرَّسِيدِ مِنَ الرَّبِّيِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَدِّ مَرَّتَهُ لَسَعِينَ
 وَمَا بِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتَسْتَوْنَ سَنَةً فَجَاءَهُ مِنْ مَعْنَاهُ تَقَامَتُ
 وَصَافِيهِ وَوَلَدَهُ فَاغْتَمَّ الرَّسِيدُ غَمًّا شَدِيدًا لِي لِي

نكبتهم حيناً وجملاً من علي فذكر البراءة فاطمهم
 وقرظهم ووصفهم ثم قال كما نعتب عليهم فقد صرنا
 نمناهم ونبجي عليهم ثم التمس من مناد
 عتبت علي بنام فلما فقدت وجرت اقول ما بليتني
 وهذا الشيخ جتطلب بن عرادة وكان صاحب سلم
 بن زياد اخرا سان في ايام يزيد بن معاوية فعتب عليه في
 شئ فاعتبه منه ثم لقي ما كرهه من قام مقامه لما انصرف
 سلم عن خراسان فقال هذا الشيخ
 وكان كل يوم من عهده العنابي الساعد متصلاً بالبراءة
 فلقي الرويشد بعد ذلك جعفر فقال له ما اجلت بجري
 يا عنابي فارتجلا ايانا والنشدة ايانا وهي

تلوم علي ترمي العنابي اهلية زوال الدهر عنك لا طرف وقال
 رأت حولها النيران يرقطن في الكسي مقلده اجيادها باقلايا
 وفيها بول
 اسكر اني لنت مانا جعفر من المالك ومانا لحي بن خلد
 ولان امير المؤمنين اعصى خصها باليات ارباب السوار
 دعيني جني متي فطمينه ولم الجشم طوك تلك الموارد

فَإِنَّ نَفِيعَاتِ الْأُمُورِ مَشْبُوهَةٌ بِمَسْتَوْدِعَاتِ فِي بَطُونِ الْأَسَاوِدِ
 وَإِنَّ يَكْتَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَلَاحٍ قَامَهُ بِنُكْحَانِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَلِيٍّ وَكَانَ يَكْتَبُ لِأَبْنَيْهِ صَلَاحٍ وَنَهْلِي قَلَمًا وَلِقَامَهُ رَسَائِدُ مَشْهُورَةٌ
 وَبِلَاغَةٌ مَذْهُورَةٌ وَقَدَرٌ فِي الْأَقْلَامِ وَإِنَّ حِلَّةَ أَحَدٍ مِنْ أَسْبَحٍ مِنْ
 صَارَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ أَوْلَادِ اللَّهِ تَسْعِي
 قَامَهُ يَعْتَبِرُ الْمَلِكُ بْنُ صَلَاحٍ إِلَى الرَّشِيدِ وَأَقْبَلَهُ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ
 بِهِ وَأَعْتَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى شَهِدَ مَعَهُ عَلَى أَبِيهِ بِاللَّامِ
 فَأَخْفَرَ الرَّشِيدُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَخَاطَبَهُ فِي ذَلِكَ وَأَعْلَمَهُ شَهَادَةَ
 ابْنِهِ عَلَيْهِ بِمَا شَهِدَ بِهِ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ نَصِيحًا بَلِيغًا رَاجِحًا دَا
 هَبِيهِ فَقَالَ لَهُ لِمَ عَطَاكَ مَا لَيْسَ فِيهِ عَقْدُهُ فَلَمَّا لَمْ يَنْصَحْ
 بِالْمَرْغُوبِ مَنِيَّ فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِأَخْضَارِهِ فَلَمَّا خَفِيَ قَالَ لَهُ
 تَكَلَّمْ غَيْرَ طَائِبٍ وَلَا خَائِفٍ فَقَالَ لَهُ أَقُولُ أَنَّهُ بَعَاثَ عَلِيَّ
 الْحَدَائِقَ عَلَيْكَ وَالْحَدْرُ بَدٌّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَكَيْفَ لَمْ يَكْتُبْ
 عَلِيٌّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَنْ يَهْتَمُّ فِي وَجْهِهِ وَيُكَايِرُنِي فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ
 هَذَا أَيْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَشْهَدَ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ يَنْزِلُ
 يَكُونُ مَا مَوْجِبًا أَوْ عَاقِبًا مَجْتَنِبًا فَإِنَّ كَانَ مَا مَوْجِبًا فَهُوَ مَجْتَنِبٌ

وَإِنْ كَانَ عَاقِبَتُهُمْ فَأَجْرُهُمْ خَيْرٌ لِلَّهِ بِعَدَاوَتِهِ وَحَدْرُ
 مِنْ قُدَّتْهُ فَأَعْتَظَلَهُ الرَّشِيدُ وَقَالَ لَهُ مَا أَتَيْتَ مِنْ أَرَابِئِكَ
 أَمْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ صَلَاحٍ لِمُرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا أَتَيْتَ مَرْوَانَ بِمَصْرَاطِ
 صَلَاحِ بْنِ عَلِيٍّ جَارِئَتُهُ أُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ فَوَلَدَتْهُ مِنْهُ فَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ
 أَنَّهَا كَانَتْ حَامِلًا مِنْ مَرْوَانَ فَأَرَادَ الرَّشِيدُ يَقُولَهُ لَسْتُ
 مِنْ هَذَا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا أَلْبَسِي الْعَلِينَ كَيْتَ الصَّالِحِ
 عَلِيٍّ أَمْ لِمُرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَجَلَسَهُ فَلَمَّا بَرَكْتُ فِي جَيْبِهِ إِلَى أَنْ
 بَانَ الرَّشِيدُ فَأَطْلَقَهُ مُحَمَّدٌ وَأَجْسَنَ إِلَيْهِ ٥٥
 قَالَ الشَّيْخُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ مَخْلُوقًا بَابِ
 دِيوَانَ الْمَرَاجِ يُبْعَثُ إِذَا لِيَ مَاتَ وَكَانَ يَتَرَقَّى بِرَبِّي الْكِنَابِ
 وَكَانَ يَقِفُ عَلَيَّ رَأْسَ مَوْسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِذَا طَسَّرَ الْمَخَاطِرَ
 فَذَكَرَ مَيْمُونُ بْنُ هُرَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ سَادِيًّا مِنْ لَمَّ حَاجَهُ
 وَيَرْفَعُ بِذَلِكَ صَوْتَهُ ثُمَّ يَخْفِضُهُ وَيَقُولُ حَيْلًا تُقْضَى وَأَنَّهُ جَدُّ
 بِذَلِكَ مَوْسَى وَطَوَّبُوا مَا زَجَّحَهُ وَيُضَاجِرُكُهُ فَأَجْمَرَهُ وَضَعَهُ ثَلَاثِينَ
 مِقْرَةً ٥٥
 قَالَ مَخْلُوقًا كَانَ الْفَسَانُ لِي إِذْ لَمْ تَكُنْ
 مُتَقَرِّبًا إِلَى مَنصُورٍ بْنِ لَسَامٍ وَكَانَ حَسَنًا إِلَيْهِ وَنَظَرَهُ دَطَلَاتُ

لِيَامَهُ فِي خُدْمَتِهِ لِيُنْزِلَ عَلَيْهِ الْمَنُصُورَ فِي وَقْتٍ مِنَ الْوَقَاتِ
 كَانَ مَنُصُورًا فِيهِ مُضِيْقًا لِمَنْ يَسْتَعِينُهُ بِهِ فَاجْتَاكَ صَلَاتُ يَوْمِ
 مِنْ عَدَا مَنُصُورٍ حَتَّى لَوْ صَلَّوْهُ إِلَى الرَّشِيدِ فَأَعْلَمَهُ لَنْ مَنُصُورًا وَهُوَ
 لَخُذْلُوهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِ عَشْرِينَ لَفًا كَثِيرًا وَأَنْهَا فِي مَنَازِلِهِمْ فَقَالَ
 لَهُ الرَّشِيدُ لَنْ كُنْتُ صَادِقًا أَحْسَنًا إِلَيْكَ وَإِنْ كُنْتُ كَذِبًا
 صَلِّبَاكَ حَيًّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَشَرَطَ ذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجَّهَ الرَّشِيدُ
 مَسْرُورًا بِرَشِيدِ الْخَادِمِ وَأَخْشَيْدًا وَمَسْرُورًا وَعَدَّهُ مِنَ الْخَادِمِ
 إِلَى مَنَازِلِهِ أَنْ تَسَامَ جَمِيعًا بِبَعْدَادٍ وَأَمْرٌ حَسْبُ وَجَّهَ الْخَادِمَ إِلَى
 مَنَازِلِهِمْ لِيَجْلِسَ مَنُصُورًا مِنْ تَسَامٍ وَنَصْرًا مِنْ مَنُصُورٍ وَبِالْحَسَنِ بْنِ
 تَسَامٍ وَالْبَحْرُوفِ بَابِي الْحَسَنِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَصَارَ الْخَادِمُ
 إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَنَلَسَتْهُمَا فَلَمْ يَخْذُلْهُمَا مَالًا وَكَانَ إِلَى الْحَسَنِ
 عِنْدَ لَمْرَاتِهِ خَمْسَةَ أَلْفِ دِينَارٍ فِي قَمِيصٍ فَلَمَّا هَجَرَ الْخَادِمُ عَلَيْهِمْ
 لَقِيَ بِهِ جَارِيَّتَهَا فِي بَيْرِ مَاءٍ فَلَمَّا ارَادَ الْخَادِمُ الْإِنْتِقَالَ سَأَلَتْ
 لِلرَّاهِ جَارِيَّتَهَا عَنِ الْقَمِيصِ فَأَعْلَمَهَا أَنَّهَا طَرِحَتْهُ فِي الْبَيْرِ فَخَافَتْ
 أَنْ يَكُونَ رُؤُوسُهَا قَدْ أَقْرَبَ بِالْمَالِ فَأَذَلَّهَا بِرُؤُوسِهَا وَهَمَّ بِالْهَمِّ
 لِجَمَالِ الْبَيْتِ سَائِرَ أَمْوَالِهِمْ فَأَرْسَلَتْ إِلَى الْخَادِمِ فَأَخْبَرَتْهُ

بما فعلت الجارية فامرته
 صاد الخدم الى الرشيد اسروه انكم لم تجدوا لانا ووصف
 له احدهم خبير المرأة والجارية والقمقم وقيل ان اشتخلف
 منصورا ونظره ابا الحسن علي اموالهم فحلفوا انه لو مال عندهم
 غير ابي الحسن فانه ذكر له ان عند امراته خمسة الف دينار
 فامر منصور عند رجوع الخدم الخمسين الف درهم ولا ي
 الحسين بتلث الف درهم ولتقر بعشرين الف درهم ورد
 القمقم على ابي الحسن وملك صلنا باب الجسر تلك الايام
 بترك به ذلك وقت صلاح ويرد الى الخشبة
 وامر الرشيد في سنة ثمان وثمانين ومائة بعد نكاح البر لعله
 بسنة اشعياك بن ضيغ ان يكتب له جميع العيال ما عقد
 بين ولده محمد وعبد الله والقسم من العهد واخذ عليهم
 من الامان فكتب في ذلك كتابا منتههدا قال واخره وكتب
 اشعياك بن ضيغ يوم السبت لسبع ايام بقين من المحرم
 سنة ثمان وثمانين ومائة وكان يكتب للقسم من الرشيد

قِيَامُهُ بِنُؤْمَانِي يُزِيدُ كَاتِبَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ
 وَنُؤْمَانِي عُمَرَ بْنِ مُطَرِّفٍ نَدَبَكَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الرَّشِيدُ وَقَالَ
 يُرْجَمُكَ اللَّهُ نَوَالَهُ مَا عَرَضَ لَكَ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا لِلَّهِ وَالْآخَرُ
 لَكَ الْآخَرُ مَا هُوَ اللَّهُ عَلَيَّ مَا هُوَ لَكَ ؟
 وَلَمَّا انْقَضَى لَمْرُ الْبُرَامِكَةِ وَجِصَّكَ التَّنْبُؤُ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ
 عَلَى مَا بَيْنَاهُ اخْتَلَتْ الْأُمُورُ وَقَمَدَ الْفُضْكَ مِنَ الرَّبِيعِ الْجَفِظِ
 خِدْمَةَ الرَّشِيدِ فِي حَضْرَتِهِ وَأَضَاعَ مَا وَرَأَى بَابَهُ ؟
 وَذَكَرَ الْفُضْكَ بْنُ مَرْوَانَ أَنَّ لَمْرُ الْبُرَامِكِ وَالْإِخَارِ فِي
 أَيَّامِ الرَّشِيدِ كَانَتْ مُهْمَلًا وَلَنْ مَسْرُورًا لِخَلْقِكَ كَانَتْ تَقْلُدُ الْبُرَامِكِ
 وَالْحَرَابِطُ وَتُحَلِّفُهُ عَلَيْهِ تَابَتْ الْخَلَامُ قَالَ فَخَدَّتْنِي تَابَتْ
 الرَّشِيدُ نُؤْمَانِي وَعِنْدَهُمْ كَلْبٌ بَعْدَ الْفَخْرِ يَطُهُ لِرَفْقِهِ ؟
 وَكَانَ لِلرَّشِيدِ خَاطِمٌ يُقَالُ لَهُ سَعِيدُ الْحَقَنَانِيِّ وَكَانَ خَادِمًا
 جَلِيلًا وَكَانَ مِنْ خَاصَّتِهِ بِالرَّشِيدِ وَجَلَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَمْرٌ الْعَالَمِ
 يَقْبَلُونَ كِتَابَهُ وَيُقَدُّوهُ أَمْرًا فِي مَائِهِ الْفِدْرُ طَهْرُهُ ؟
 وَلَمَّا تَخَيَّرَ الرَّشِيدُ إِلَى خُرَاسَانَ لِمُتَقَاضِيهَا بَرَادِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ
 مَسْرُورٍ بِنِيسَابُورٍ خَلَفَ مُحَمَّدًا بِنِعْدَادٍ وَجَعَلَ مَعَهُ مَجِي

بن مسلم الكاتب كتب له من أموره وشخص معه الشيخ
 بن ضيف وكان يقرأ ديوان الرضا بن ديوان الصوفي ديوان
 السر وشخص معه أيوب بن أبي عمير يعرض عليه وكان الفضا
 بن الربيع أيضا يعرض عليه وكان يكتب للفضا عبد الله بن يعقوب
 الكاتب وشخص معه الإمامون وعلي هاتيه وأمره كله الفضل
 بن سهل وكان الرشيد فلاة خراسان وخرجان وطبرستان
 والدرمي وما يضاف لهما وكان الرشيد قد عزم على خليفه
 وإن لشخص معه فقال الفضا بن سهل للإمامون لا
 تقبلوا سئل أن شخصك معه فانية عليك وغير ما من كان
 يحدث عليه حادث أن ثبت عليك أخوك فقولك ولعمرة
 زبيدة وأحواله من هاشم فسأله الشيخ فاني عليه قال
 له إني أريد خدمتك في هذه الجاهة ولست أريد حاجته ولا
 أحملك مؤونة فأذن له فصار معه وذكر محمد بن خالد
 إبان قال كتب لكتب ليضربون من زياد فمضت منصور مع الرشيد
 واستخلف بالجزم أخته محمد بن منصور وكان محمد شيخا
 سريا وكان الرشيد يشميه في العسكر وقال فامرني ليحفظ

تجدي

الاموال

الاموال والمقام معه بحضرة محمد بن الحسين بن عبد الله بن سفيان بن عيينة
 بن محمد بن منصور وعمه علي بن روح ابنه زياد بن محمد بن منصور
 فقال محمد بن الحسين ان برورة في اصحابه وقواده وكتابه من
 غير ان يقدم في هذا قوله الى اعادة محمد بن الحسين ثم دعاني
 فخير لي الخبر فقلت له هذا امر علينا به عظيم ويحتاج الي
 مال جليل فقال قد وقع هذا ولا حيلة في ابطاله وان وضع
 يابه يضي عن عشرين رات فقلت له فان لم تظروا المال
 والثقة من اين لنا رجة تصور فيها دواب الناس فقال
 والله ما ادري والتدبير والامر اليك ففكرت في احسانهم
 الى خير انهم خرجوا الى مسجد علي يابه فجمعهم واعلمهم
 ما عزم عليه محمد بن منصور من امر ابيه واستراره له الامن
 على اوزانه لارجيه له وسألهم تفريح منازلهم واعارتنا اياها
 حجة او عشرة ايام حتى نهدمها ثم نبيها اذا استغنينا
 عنها احسن ما ورا حكمة قال فقلت هذا القول
 وانا مخوف ان يبيون بالاحب فقولوا جميعا بلسان
 واحد نعم وكرامه ومسررة على انفسها فشكرت ذلك

170 a

لهم وقاموا من حجة فاستأجروا
 بالبن والارخصان فها
 انها رغبة ولنا بالاسين
 فاتفقنا اموالا حيلة وكات الخوالي في تغارات فضه وكثر
 التمتع من عنبر في طيسا من ذهب ثم انقضى العرس فبليت
 للخيران منازلهم بالجص والجرود في محمد بن منصور يقول

اشجع السلي
 علي باب ابن منصور علامات من النب
 جماعات وحسب الباب فضلا لكثر للاهل

وفيه يقول الخزي
 زاد معروفا عند عظمائه عند
 تناساه كان لمثاله وهو عند الناس مدح كثر

وقال محمد بن يوسف الخزي ما بال مداليك منصور
 بن بن زيا خير من مرأته فقال الخزي ان الملح للرجاء

والداني للوفاء ويكنها بون بعد ٥٥
 قال الفضل بن محمد بن منصور بن زياد لبيت عبد الله
 بن الواس بن الجولي في حجه لبعض خير لنا بعد وفاه

١٧١٥

الرسن معه فقلت في نفسي ما بعد هذا خير من ترى هذا
 ليس ان تحمل اصاحي الى الحج قال ثم قلت لكلمة
 على حال اذ قد ردت اليه مكنته ففطع على الكلام
 وقال اذا استقر بنا المجلس فسل حاجتك ثم صار لي
 دار صا حيه ثم لي ديوانه فجلس علي باريد ونظر في اعماله
 ونقد امورهُ الي نصف النهار ثم ركب واره في الركوب
 ففعلت فلما بلغنا باب منزله دقه العلم فخرجت جاريته
 حلاسية فقضته ودخل فاذن لي فدخلت وهو في بيت
 مشوش وفيه حبير وصساور جلود وحي بهاء فغسل
 يديها وامرني بغسل يدي ثم جاتني الجارية بمائدة عليها
 رغفان وبقك وحك ومك وانه سداج قال لنا منها حتى
 لم يتبق منها شي ثم قال يا جاريته هي وليمة فريد يا منها
 فوادتنا ثم انت بلون اخرفتنا ولنا منه ثم رفعت لمائدة
 وغسلنا ايدينا ثم قال هات لنا حاجتك فاديت اليه
 رساله صا حيه فقال وكم خراجة فقلت ثمانية عشر
 الف درهم فدعا بالدوا والقرطاس وكتب لي عمله بتر

العرض للوئيل واعطاه روضا بر اول الاحساب بكلام ابراهيم
 ثم قال وقد خرج اجل انت في نفسك فقلت قد حملت لصلتك
 الله على نفسك وما كنت لا كلفك شيئا قال اذ لا اعطيتك
 الكتاب في امر صاحبك فقلت له بعد ان جالسته ساعة ثابته
 الف درهم فكتب لي ايضا باحتيالها **ع**
 وكان الرشيد قد بعث نكته البرامكة والمذبر لمريم الفضل
 بن الربيع فلما صار نكته راى في البحر رجلا له هبة وسمت
 لي فقال للفضل يا عباسي جيتي بذلك الرجل فقصه الفضل
 وهو قائم صلاته فانتظر ليقبالة من الصلاة فاطالها فجدت
 ثوبه الفضل فقال له احب امير المؤمنين فحفظ الرجل
 صلاته وقال له مالي وامير المؤمنين فقال هو ما ترى وتسمع **فقام**
 وهو يتهاوى في مشيته من الكبر قال فلما انت هذا رشيد
 عرقه خيرة فدعا به لما فرغ من طوافه فلما رآه قال له من الرجل
 فقال له يا امير المؤمنين ان للاسباب تمنع من الاكساب فقال له
 للخبري قال فاذا كرر سبي امنا فامننه فانتسب الى الحسن بن
 علي بن ابي طالب فعرفت له يفعل الرشيد رحمة ثم قال له ان
 ان امير المؤمنين قد قد عندك لما راى من عندك كما صابه

172a

الذي فاعندك فيما كان من امر المؤمنين من الجهاد الذي عهد
 الى نوره العهد فاستغفاه من الجهاد فله نفعه وقال
 انت لمن فقد بك لسانك كل ما عندك فقال أمير المؤمنين
 رأيتك قد أخذت ثلثة أسياف مشحونين فجعلتها في عمود
 واجل فانظر ما يكون بدلها فأطرق الرشيد مليا ثم قال للفظ
 من الربيع يا فتى أعطه ثلثا دينار واجعلها دارة عليه
 في كل شهر يا فتى عمر أمير المؤمنين ه ه ه
 فحضر يوم النجاشي في أيام الرشيد شيخ من قدامه الكتاب
 ومعه ثوب قبيح من الرشيد فقضاه من عليه ثوب الكتاب
 به ورجوا ثابته فقال لهم احمقوا لعلنا نلنا الجوارح
 والمواد نسبت واللياعة نسبت ه ه ه
 وكان فرج للريح من بلاد الحمدنة بنت الرشيد وهي المعروفة
 الحمدنة بنت عصص ورجل ولوه بالرشيد وكان زياد ابوه
 من سبي معن بن زياد ولان فرج سبي معه عند غزو معن
 الريح قال عمر بن فرج قال حدثني ليل قال كتب معن لابي زياد
 في عنك معن بن فرج من سباه من الريح وكان قديسي

شاكراً و غمراً غابراً حليلاً نزل من عيشة كره و جطن
 لثعاً و برعت الشرج عن الدواب و بناهم كذلك الأبرار
 غباراً ساطعاً و ظولاً للطلب فامرهم بقتل الحاسر فقتلوا
 حراً من العرب الف قال فاحلني أي فاحلني تحت الألف
 و قام حراً و حلي و قال لعلي لئن قتلت لئنالاً سكرت فظروا ماذا
 هي حبيرو و حش و العار لها و قد نكبت لسيبها أربعة الف
 و نظر أعرابي إلى نبت ففرج الرجح فقال
 لو أن ساطوك للبناء يافع إذا كان فرج الوالد في قبيل
 وكان للرشيدي ففرج الرجح له مواز و كثير عليه عده
 و لقتلت للسعيات به و نطقت رعيته منه و ادعى عليه أنه
 قد أقطع ما لا كثير من مال المد فرقة فخلد من إبان
 طليباري في سنة اثنين و تسعين و هرب و حدث للرشيدي
 سفر فصح و أمر فرجاً بالرجوع معه فلما صار ببعض المنازل
 دعا به فقال مطهر بن سعيد كانت فرج فلما أمر بإحضاره
 حضروا نامة و لسننا سنك في القاعة به و إن الله نعمة
 فوفقت باب ضرب للرشيدي فدخل فرج الله فينا إننا الواقع
 خروجه علي حيا بكراً ما خرج و عليه الخلع فقامت

النعمان عدي وأكثرت الفسك الله حل عز علي السلام
 ويزر مجة حتى وصلت الى رله ما لا ساله عن خبره
 قال ادخلت اليه ووجهه الى المصرت رطبه الى فلما
 اجس يا شمعي ابع شيمه ووعلي الشد بوعد
 وقال يا ابن الفاعله فوفعتك مرف قدرك وانتمك
 فحتي وسرفت مالي وبععت وبععت والله انفقان بك
 ولنفعان فلما سكت قلت له للقول كما انا سري الكثر
 منه في النعمان علي وجلقت يا ابن البيعه لي قد سحت
 وشكرت للصبيعه ووفرت وما سرفت ولا خست في الله
 كصدقتك عن امري عجزت للميلاد واستقصيت
 من غير ظلم ووفرت لثوالب وبععت ما يبعها المشايخ
 لسيله وكنت اذ لكان وقت بيع اللغات تحت القار
 فاذ لقررت للوطايا اقدرت للبيع وبععت لي مع القار
 فيه حقه فبا نحت ورتبا وضيقت لي اني اخذت
 من ذلك ومن غيره عدله سنين عشره للفالف درهم

فالتزموا انما كثر عوقد بالحصر للاجر كأنه مجلس جعلت
 بين يديه من رخصا اقول فيه وعيت للدور شيئا مما
 الأريج ثم سئل انه وهو حاله ما اشك لك العجس وقد
 تسجيت علي ما فيه فحدها وحوك وجهك الي عيرك وكررت
 للقول والحديث علي صدقي فقال لي بارك الله لك ومالك فارجع
 الي عميلك ودار رعيتك ٥٥٥
 حدثنا علي بن ابي عمير قال حدثني الفضل بن عمر قال ان
 ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب سئل عن رجل سئل عن رجل
 وامره بالاستقصاء عليه فجلس سليمان بن ابي عمير في مجلسه
 ودعا لعبد الله بن عمر فجلس بين يديه فقال ان باطره
 لي دخل الفضل بن عمر على سليمان فسلم عليه فوسع
 له سليمان للحاجبه فالتقت الفضل بن عمر على سليمان
 بن ابي عمير فقال له ابا التوب اوسع مجلسك واوما لي من
 عبد الله بن عمر فقال له سليمان ما لك بهذا فقال له ان
 المجلس الذي جلس هذا فيه اليوم ستجلس لنته عدا فمن
 ثم قلت اوسع مجلسك فحلف سليمان لانه لا يجاسب عبد الله
 بن عمر ولا يخطر له في الامر ٥٥٥

لما صار الرشيد بطوس وانتدت عليه اهل حنين ثم
 اهل حنين وجه بيكر بن ابي عمير ووجه بك في ايام الف
 دينار ودفق اليه كتاب الففضل بن ابي ربيع واسم عبد
 صبح وعثره مما يامرهم بالقول للمسلم ان
 حارث بالرشيد جلالة وكان الرشيد قد اصابه الكهولة
 للمؤمن بجميع ما في عنقه من مال واثاث وحرث
 وكراع وامر باقرار الجميع مئة وتسعة ايام حارث
 به جلالة فلما مر بك بك بن ابي عمير عنك الرشيد واث
 مئة كتب ظاهره بعبادته وكتب باطنة الى القوم بالقول
 ولا اجتاط علي ما في العيسكروا تصد خبر الكنت الباطنة
 بالرشيد وامر باحضاره ومطالته بالكتب فحدها قال عبد الله
 بن عبد الله بن طاهر فحدثني محمد بن منصور بن زياد
 قال حدثني ابي قال كنت مع الرشيد بطوس وعثره
 التي مات فيها وقد مر بك بك بن ابي عمير بالكتب والمؤمن
 حيلك مر ووقظني باخي ارفع من الكنت واجهه ذلك

البرم ومعه سراج له مجلسا فخرج الرشيد على بكر وصرفه الي
 منزله ثم لم يلبث باخذ اياه ومطالبتيه بالكتب فجدتها
 فامر بجلسته فان جلس الرشيد جلوسا عاملا ويضرب
 خيرا بشوك استدلته اربع مائة راج وفيه كانه اربع راج
 تغشاها خيرا سودا فموجالسه فان خرسودا في وسط
 للخرت والعهد كلها سودا وعلة حبه سودا اخر غير
 قميصر وعليها فانك قدا استشعره لشده ماهوفيه من
 لغيره والعلد وفوقها دراعه خرسودا امطنه بقاها
 وعلي راسه فكنس وطولها وعمامة خرسودا او طلسان
 اسود وسيف يملك فحده اجد عشر من اشاخرا اسود
 والوسامد والبخاد وسائر ما يقرب منه خرسودا وهو
 لما به وخلف المسند حاد مكنسكه يده لللايمد والفضل
 من الربع حالكس يدين يديها فقال للفضل من بكر باخضار ما
 معه من الكتب السرية فانكرها وقال ما معي من الكتب
 التي لوصلتها فقال الرشيد للفضل توعدك واعلمه انه ان
 لم يقبل بلغف منه غابها لذكره فاقام بكر على

175a

الا انكار واليخورد فسمعته يقول للخامس موت خفي قال القليل
 فذكر وحي بالقبض قبضت من ربه لو قدمه قال
 بكذا ما قبضت بلوت وليست من ثري وعملت في الامور
 فاني علي ذلك حتى لم ياخذ امر وان احيى ما مع دولته الذي
 كان معه فاحفر فقال له الرشيد ارفه روح انه يغيبني
 والله الذي لا اله الا هو لو ان معه عجلد الحور السماء
 لتقططهم واحدا واحدا حتى اقبلهم عن اعرج معاك
 خروا في الله في يامير العون فان الله يعلم اهل
 خراسان جميعا التي هازلت بر يا من ارحم ومما هو عليه منذ
 عشرين سنة والتي لا شئ عليه بل ذم الطاعة وترك ما
 هو سيئ فلا يقيك وايها الامام سيدي وصلاتي معركي
 فانق الله في وفي هذا اللجل فقال له قرأته فطعم الله
 لسانك انا والله منذ كذا وكذا فندعوا بالشهادة فلما
 نطقها على يدي مشر خفي احل في الاعتذار فاعاظ
 الرشيد من ذلك وقال علي بن ابي طالب فقال له قرأته مروا ابيك
 ما شئت فانا نرجو ان نرى الله الشهادة ونرى الحق وانك

وكان نهايت بها محمد بن محمد بن المأمون حذو كتاب ياب ياب وقد قال
 فيه واضحه الي اهلهم بن ابيه وبن الفقيه بن المرحوم والامير
 المومنين رحمه الله وجرمه واهله مرة بالبر معهم
 في من معه من وابطه وحنده وفي وصل احديه
 واما ان تقدر ايا او تبرم امرا لاي شيك فيه لبايد
 للفصل بن الربيع واقبل الخدم علي ما يد اولهم للاول
 والحارث بن السلاج ولا يخرج احدا منهم عن ابي الي
 تقدر علي به وان امرت لاهك عسكرك به طام او نرب
 فليضي الفصل بن الربيع المتولي اعطاهم علي فانه
 تحذها لنفسه مخض من اصحاب اللداوين فان الربيع لم يزل
 يتقلد مثل ذلك عند ثبات للموسى وانهد الي عند حصول
 شي الي هذا لا سمعك من صنع وبتكر بن ابي علي من كهمان
 كتاب البريد وثوقى المرشيد وجمادي الاخر
 من سنة اثنتي عشرة عشرين فابا وعلى تقاندا وتكدير امور الفضل
 بن الربيع وعلى هيران المرسل وديوان السر وديوان الضاع وديوان
 الصافي وديوانك بن صبيح وعلى هيران الجند بن الخبير

الهذلي وعمر الدين عبده للطائي وعلي بن ابي خراجه بالسواد
 مثلين بن عثمان وعلي بن خراجه الشامي ومحمدا بن ابي
 والمروان بن ابي عبيد واذ بن بيان والمدنيه فمكة واليمن علي
 بن صالح وعلي بن خراجه الجزي بن محمد بن اسمعيل بن صالح
 وجعل الفضل بن الربيع في ابي بكر بالعسكر بن جميع
 فيه ولا يبرح علي المأمون ولا التقت اليه فلما اتصل الخبر
 بالمأمون هم بأن يلقوه في الفخار من خيل جواده فمك
 له الفضل بن سهل بن فعلت هذا المزمع ان يقبلوا عليك
 وتجهلوك هربت الي الخلد ولكن تقم وتكتب اليهم كتابا ومن
 اليهم رسولا يذكروهم للبيعة وتسلمهم للوفاء ويحذرونهم
 بالحيث ففعلت لك المأمون ووجه سهل بن صالح وكان
 علي فمهمته وكان عاقلا اجازما وبنوقه الطام من الهادي
 وكتب اليهم ما يلحق الفضل بن الربيع والعسكر بن جميع بن ابي
 فلم يقبلوا منهم ولا التفتوا اليهم فاتفقوا بالخبر الي المأمون
 فمك له الفضل بن سهل هو لا يعدا فمك استخرجت منهم
 وتعدو لي عنك ولكن اثمهم عني شيئا قوله ان هذه الدولة

لم تكن قط اعز منها في حياتي حتى جئت فخرجت عليه المقيع تطاب
 بملأه من سبله فتصعق الجسد كله حتى خرجت بعهده من سبله
 البزور وهو كافر فقامت عليه للقيامه مخرجت لغيره انسا اسير
 يدعوا الي الكفر فتختم اليه الهدى من الرب الى بيتنا بود
 ثم هذا بالاسير كيف رايت الناس انما ذكر عليهم علم رافع
 من اللبيب فقال له رايتهم اضطربوا اضطربوا باشد الاك
 فكيف بك و انت تارك في احوالك و بيعتك و اخانتهم
 كيف يكون اضطراب اهل بغداد اضرب قليلا و راعا انفسك
 الخلافة فقال له لما مؤن قد فعلت ووالله اشكرنا
 فلما اجمع لما مؤن علي المقام خراسان قال له الفضل بن سهل
 ان هرة الروما كعبد الله بن ملك و يحيى بن مجاز و عبيد
 انفع لك مني لما قد شهر و تقدم من رياستهم و ما عندهم
 من القوة علي الحرب قد عني ان خلا مالك حتى تصير الي
 محبتك و تحو اليهم ظاهر الامر فقال له ارفعك ما رايت
 فلقبهم للفقك بن سهل و مئاز لهم و ذكرهم السبعه
 و ما يحب عليهم من الروافد بها قال فكنت كاني انهم بحيفه

عَلَى طَوْقِ لَيْحِكَ أَكَلَهَا فَيَدْعُبِي بَعْضُهُمْ وَيَقُولُ لِبَعْضِهِمْ وَمَنْ
 يَدْخُلُ بِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِيهِ فَعَرَفَ لِمَا مَرَّ ذَلِكَ فَقَالَ
 لَهُ رَفَعَتْ رَأْسَهُ يَا لَيْحُ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ قَدْ مَرَّتْ لِلْفَرْقِ وَفِيهَا
 أَمْرٌ لِلَّذِينَ وَالرَّاهِي لَنْ يَجْعَلَ الشُّعْبَةَ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْحَقِّ وَالْعَمَلِ
 بِهِ وَإِحْسَانِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ وَأَنْ يَقْعِدَ عَلَى الْبُرُودِ وَأَنْ تُوَاصِلَ النَّظَرَ
 فِي الْمَطَالِمِ وَتُرْمِزَ الْفَوَادِ وَالْمَلُوكِ وَأَبْنَا الْمُلُوكِ فَفَعَلَ ذَلِكَ
 وَكَانَ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ يُقْبَلُكَ مَقَامٌ مَوْسَى بْنِ كَعْبٍ وَيَقُولُ
 لِلرَّاهِي يُقْبَلُكَ مَقَامٌ إِلَى دَاوُدَ وَيَقُولُ لِلرَّاهِي يُقْبَلُكَ مَقَامٌ
 فَحُطْبَةُ وَمَلِكِ بْنِ الْهَيْثَمِ وَحُطْبَةُ عَنْ خُرَّاسَانَ رُبْعَ الْحَرَجِ
 فَكَانُوا يَقُولُونَ لِبْنِ الْحَسَنِ وَأَبْنِ عَمْرِو رَسُولِ اللَّهِ وَلِقَارِي
 الرَّفْعِ بْنِ اللَّيْثِ سَيْرَةَ لِمَا مَرَّ لِنَقَادِهِ وَكَانَ فِي طَائِفَتِهِ
 فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَكَهَابِهَا فَأَعْطَاهُ الْبَاهَانَ فَحَارَ لِيَدِهِ
 فَأَكْرَمَهُ وَحَضَرَ بِهِ وَمَا خَصَّ الْفَضْلُ بِنِ
 سَهْلٍ بِمَا مَرَّ مِنْ وَتَبَيَّنَ لِحَابَتِهِ وَدَلَّ لَهُ الْخَوَافِ عَلَى أَنَّهُ يَلِي
 الْحِلَالَةَ طَالِبُهُ بِأَنْ يَكْتُبَ لَهُ رَفْعَهُ لِحُطْبَةَ فَكَتَبَ لَهُ رَفْعَهُ
 تَشْكُرُكَ جَعَلَتْ لِلَّهِ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَسْتَرْعَى

178 a

أمور المؤمنين وفلدي خلافة في خلقنا انعم فيهم بكناه
 وسنته رسولهم محمداً اللد عليه ولا استقلده اجمع ذلك
 ما اخلته خلقه و... مؤوضه وان لا انك من اجل
 الخوفين ما اولا انما عصا اول جليلي بر علي المسلمين
 ولا اعلمك في مني من الاحكام بهاري والاعصى للوالدين
 منها في الله عز وجل وله وجعلت ذلك كله عهدا من
 علي ان اقبه رعبه في زيادته اباي رعبه من من اقبه رعبه
 فانه حلك وعز هوك وارثوا بالعهد ان العهد كان
 فان جئت او عزت كنت للغير مستحقا ولذلك شعرت
 واعوذ بالله من سخطه وارعب اليه في العهود الى علي
 طاعته والحوال بدي من عصيته ابيه في العهود المسلمين
 وان يسهلي ما حيب ويرضي فجميع اعدى ان الله في
 محبت رعاي ما يساقذ وكتب بخطي ه ه
 وكان يونس من الراجح لهما من وهو ولي العهد
 قد جاقوس بن ما ابا محمد البريدي فاقام عنده فصار اليه

مصالحة

والحوال

الفضل بن سهل فجادوا وتفاوضا فقال له الزيد بن يعقوب قوله
 ان لا يكون الا الذي فيك مستخف لا جامد لمؤمنك والي لا رجوا
 ان لو ان الله مبلغا تم كن منه معه ومملك القالف في طهر
 ناسه في الدنيا ثم قل له ما هذا الكلام لها انها مؤجلة
 اهلها بعد ما انما جعل لها ما اوجب هذا فقال لها انك
 حتى الحزب من المبراج مودى لك في اليك فقال له تقول لي
 انك المالك من رهم وانك فالحزب وما الذي تريد فان والله ما
 صحت هذا الامر ولا كنت معه مالا قد اوكثر وان ربي
 في الدنيا وان ملكك فانك فلما صحت له اخرج خاتمة من يده
 في ذلك الحزب طابع هذا في الشرق والغرب لهذا اخذته ولهذا
 صحت وما طالت المدة حتى بلغ لك الملك ٥٤
 وكان الفضل والحسن ابنا سهل ولما موزى ربي عنها عند
 بعض الخدم المقلدين للاعمال في يوم الرشيد وانه دخل
 علي الخادم فمضى بان يده له منيا فلما رآه ضحك ثم قال له
 هذه مشية بعدتها بعدك فانظر اهي احسن ام ما كنت ربي
 حتى اشفق عنها ثم غير مشيته وجلس فاني برعوات
 كثيره فلم يزل الخادم يحسك له حتى خرج ثم قال له ما الذي
 الناس تحب ان يظهور خاصية ليست له فلما خرج من عنده

179 a

قَالَ لِيَسْرَ الْفَضْلُ عَدْبُ نَفْسِكَ تَلَمَّحَ مِنْ رِيْقِكَ
 بِالضَّيَانَةِ وَالْمُرُورِ وَطَلَبَ الْجَلَابِ وَمِنْكَ هَذَا بَدَلُ الْعَمَلِ فَقَالَ
 لَهُ الْفَضْلُ لَوْ جَمَعْتُ هَذَا وَصَرَفْتُ أَشْتَهِي بِاللَّذِي خَرَجَ مِنْهُ عَدْبُ
 صِرَاقِ لَرَأَى النَّاسُ جَمِيعًا رَاحِلًا وَعَلَى الْمَدِاحِ صَدَقَ لَوْلَا هَذِهِ
 مِنْ فَكِهِ النَّقْدِ وَالْتِرَاقِ بِعَمْرٍو أَدْبُ
 وَحَكَى لِي الْفَضْلُ مِنْ سَهْلٍ وَوَلِي الشَّيْخَانَا مَسِيئًا فَاسَافِيهِ فَأَمْرٌ بِحَلِّهِ
 فَصَرَفْتُ أَسْبَهُ بِاللَّذِي نَزَلَ قَالَ لَهُ قَدْ لَدَيْكَ بِهَذَا إِيَّانٌ صِلَتْ
 وَطَلَبَ الطَّرِيقَ خَانَكَ ه
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَاتِبِ فِي أَحْبَابِ حَلْفَا حَلْفِ الْعَبَّاسِ
 حَطَّ إِلَى الْفَضْلِ يَقُولُ لَقَدْ لَدَيْكَ لَبْوُ الْقَسَمِ حَجْفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 حَقِصٍ رَجَعَهُ أَنْتَسَحَهَا مِنْ ذَوَابِئِ الْمَدِاحِ الْكَاتِبِ ذَكَرَ فِيهَا لَدَى
 أبا الوزير غمير بن مطرف الكاتب من أهل مرو ورائد كان يقرأ
 ديوان المشرق للأهلي وهو في أشعر عهد تروك له في خلافة ولوي
 ولهم من دأبه عملة في أيام الرشيد يقرأ بعرضه على أبي جعفر بن خالد
 لما تخلى إلى بيت المال بالحق من جميع التولج من المال
 وللمتبعه نسخة

أثمان غلات السواد
ثمانون ألفاً وسبع مائة ألف وثمانون ألف درهم

أثواب المالك بالسواد

أثواب الفلاف وثمان مائة ألف درهم

الحل الصراية مائة جله

الطين المختار مائة باربعون طلاء

كسك

أحد عشر ألف الف وست مائة ألف درهم

كورد جله

عشرون ألف الف وثمان مائة ألف درهم

جلواز

اربعه الف الف وثمان مائة ألف درهم

طاهوار

خمسة وعشرون ألف الف درهم

السك ثلثون رطلا

ثلاثون الف

فارس

مَسْبُوحَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرْهُمٍ
مَا الزَّبِيْبُ وَالْأَشْرُودِ عِشْرُونَ أَلْفَ رَطَلٍ
الرِّمَانُ وَالشَّهْرَجُ مَا مِائَةُ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ أَلْفًا
مَا التَّمْرُ ثَلَاثُونَ أَلْفًا قَارُورَةٌ
الرَّابِعَاتُ خَمْسُونَ أَلْفَ رَطَلٍ
الطَّيْنُ وَالشُّبْرُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ رَطَلٍ
الزَّبْدُ بِالْكَرِّ الْهَاتِي بِمِائَةِ رَطَلٍ

كَرَّانُ

أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ دِرْهُمٍ
الْمَتَاعُ الْيَمِينِيُّ وَالْحَصَى خَمْسُونَ أَلْفَ ذِرْهُمٍ
التَّمْرُ عِشْرُونَ أَلْفَ رَطَلٍ
الْكُمُنُ مَا يَبْرُكُ

مَكْرَانُ

أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ دِرْهُمٍ
السِّنْدُ وَمَا يَلِيهَا
أَحَدُ عَشَرَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِائَةِ أَلْفٍ دِرْهُمٍ
الْكَبِيْبُ أَلْفَ أَلْفٍ قَفِيْرٍ الْفِيلَةُ ثَلَاثَةُ أَلْفَيْهِ

الثاني الحشيشية الفانوسية

القوط لربما خلف فوطه العود الهندية
والأشجار الخمسون منا ومن أرباض الفود مايتا خمسون منا
النبيات الفانوسية وذلك سوى الفرق والجوزيوا

سجستان

أربعة الف الف وستا الف درهم الثياب المصنعة
تلقايتهم الفانوسية عشرون الف درهم

سراسان

ثمانية عشر الف الف درهم نقد الفضة لألما
الفانوسية للبراذير للبعالفة برون
الرقائق الف راس المناع سبعة وعشرون الف درهم
الأفيلج ثلثا رطلا

جرجان

اثناعشر الف الف درهم الفانوسية للف من

قومس

الف الف وخمسة الف درهم نقد الفضة لألما الفانوسية
للأشبية سبعة الف درهم الرمان ليعون الف درهم

طبرستان والاربان وديارند
ستة الف الف ومان الف درهم القش البشري
سماطة قطع للاسنة مائة كساء الثياب
تمش مايب ثوب المنار بك ملها منديل
الجمامات ستاه جام

السري

اثناعشر الف درهم الرمان مائة الف رمانه
لخوخ الف رطل

أضفت

سوي عشر دراهم مائة الف درهم
احد عشر الف الف درهم الفضة عشرين للف رطل
الشع عشرين الف رطل

هـ مذلف روسي

احد عشر الف وثمان مائة الف درهم ذهب الرياس
الف من الحسك الاروندي عشرين الف رطل
ماهي البجوة والكوفه

عشرون للالف وسبع مائ الف درهم
شهر زور وما يليها

للعشرون للالف درهم
الموضك وما يليها

اربع وعشرون للالف درهم
عشرون العطله

الحبيرة والديارات والقرات

اربع وبلون للالف درهم
اذر بجان

اربع للالف درهم
موقان وكرخ

ثلثا للالف درهم
جبلان

من الروس مائ راس

من العسل اثنا عشر زقا ومن الزاه عشره بزاه
ومن الاسبه عشرون سبال

182a

أرمنية

ملئ عشرة آلاف ثلث قدم الشط الحفورة وعشرون بيتا طما
للرقم خمس مائة واثني عشر قطع المالح الملبود ماهي
عشرة آلاف رطل الطرخ عشرة الف رطل
الجزءة ثلثون باربا الينك ماينا بغل

قشرون والعوام

ثلاث مائة الف وتسعون الف دينار

خمسة

ملئ مائة الف وعشرون الف دينار

دعشون

اربع مائة الف وعشرون الف دينار

الاردين

ستة وتسعون الف دينار

فلسطين

ملئ مائة الف وعشرون الف دينار ^{٥٤} ومن جميع اجناد الشام

من الرماية مائة الف رطل
مصري تفسير وديكات والاسيون
من هذه وقت للتققات

الف الف وتسع مائة وعشرون الف دينار

سبعة

الف الف درهم

ملهما الف الف درهم ^{لغزاقية} ^{والوسط} ^{ببدر} ^{عشرين} ^{مسا}

سبعون الف

ماي مائة الف وثمانون الف دينار

سبعة وثلثون

ملهما الف دينار

فذلك المبلغ خمسة الف الف دينار ^{فيصنفها}

خسب ابرس وعشرين درهما بدرينار

مايها الف الف وخمسة وعشرون الف الف وعشرين مائة واثنان

وثلثون الف درهم ^{الورق}

لدرع مايها الف الف واوعد الف الف وسبع مائة الف

وثمانية الف درهم ^{يكون الورق مع قيمتها العيش}

خمس مائة الف الف وثلثون الف الف وملهما الف الف واربعون الف درهم

ولان حرمة دونه لا يجوز بحمد من حرمه قوله والله
 لا يرني تعرضهم لما يرضهم له من مشقة الله وعذر
 الطريق والله لا اراي لذلك وجه اذن له فيه فاستفك
 وحسنه للمؤمن وعلم مذهب محمد فيه واحدا ونقبة
 الخبز منه و ولما استوسق الامم محمد بن
 بن الربيع طلع الامامون وان يخافه ان يفوض اليه
 وعين الفضل على ذلك علي بن عيسى بن ما هان فكتب
 الى جميع الرجال بالرعاء لموسى بن محمد بن يعقوب بن ابي
 وبلغ الامامون ذلك وما احدثه لموسى اليه بعدة من الخطبة
 وندب الفضل بن سهل طاب ثوبه الحسين للشخص الذي
 وراه مساقلا فقال له ما امنيته قال امنيته ان احطب علي
 منبر في سج ويكون راضيا في ما بين الفداء ثم قوله في سج
 وام له ما بين الفداء وتركه اياما ثم دعاه الى المنبر
 فاجابه فقال الفضل اذ انك الرجل الذي خاض الامام
 وكان الحسين بن مصعب فهو فلما قدم الى حضر
 لمامون وعرف خبر ابيه طاهر انكر نوحه لا انقضه

ظهر الامام
 و

وبلغ الامامون الخطبة
 التي في هذا الموضع
 و

وقال الحسن لا يتعبر في هذا الاكل امل لا صد له ولا ناهه لئلا
 ينها أو يطع فلا ياتي وانت فاك فله مؤثك فقال له لم يذهب
 على ما قلت ولكن خفت ان لم اقبك ما دعيت اليه من ثقل الامر
 فيرى ارضه اليه فليس اكون مطبوعا الفخار من اهل الكون
 ناساه **قصة عبد الله بن علي بن سهل** سمعت
 ابي هرون لما اتهم بالامانة من سهل بن علي بن علي
 وخروجه من العراق امل الفواد كلفهم خيعة اولهم
 الحسين بن محبوب بطاهر فلما راى طاهر اغتر عن معصمه
 وكان اعور كربة اللوحة مشدرا وجعل يقول هو هو
 عقده علي الذي فرمى الحسين بن محبوب نفسه بين يديه
 واسم نفعاه من انفاذه وقال له اني اوفدك هذا الشفاقا
 عليه ولكن حوامن ان تجرت عليك حيا ذنه نفس لا اقبك
 فوالله لقد كنت لراه في رايه علي بن عيسى خراسان وانه
 ليقف من يده في جمل خلق كثير ورايه نوحا
 منه واجله ان يطير اليه بل لا يجسر فقال له الفضل بن
 سهل امسك فقد عقده له عقدا لا ينقض بفاوستين
 صدق

ولما عزم محمد على مكانه المأمون أن ينزل له عن بعض أعماله
 تقدم إلى التمتع من حيث أن يكتب إليه بذلك فإك له
 يأمر المأمون أن مسئلتك له الصفر عن بعض ما ذكرتها تؤكد
 للنظر وقوته له كما وقد عاين الخبر ولكن تكتب إليه وعونه
 حاجتك إليه وشوقك الخي إليه ولما رآك الاستعانة برأيه
 ومشورته ونسلك القدر عليك فان ذلك أجري أن لا اجته
 هناك لكتبه إليك فكتب به فله يلفق إليه المأمون ولا اجابة
 عنه في **ثم ارجع الفضاك من الربيع على ما وضع**
 المأمون وقوي عنده فيه وأمانه عليه على بن علي فباع
 فباع لابنه موهبي بالعمارة بعدا وسماه الناطق الحي وحلج
 المأمون والفسه وكتب الفضاك من الربيع عنه بذلك
 وبالله عن الدعاء لهما على المنابر وأجضر عبد الله بن محمد
 أحد الحجة وسأله الناطق في أحد الدارين اللذين كان
 الرشيد يعلقهما في بيت الله لجلوه بالبيعة ففعل ذلك
 وسرهما وصارهما إليه فدفعها الفضاك إلى علي بن محمد
 وسارت الرمان والناطق غلب محمد وخلص سائر المأمون

عن

فاستوحش الناس منه خوفاً منه وسكنوا الي البامون قالوا
 اليه وكان محمد بن ابي جعفر علي خلع ابا امون شاور
 يحيى بن سليمان في ذلك فقال له كيف بذلك يا مبراطون
 فقالوا كل من اراد ان يشرك من عينه وتوثق في عهدك عند
 خاصته وطاقته فقال له حملك ذلك كان عليه خطا
 من راي الرشيد شبهه بلبه فنه جعفر بن يحيى يسجد ففر
 لنا عن مكره ولا يشحنا ما نحن فيها قطعنا
 اجزاء مهلكة ولست اري ما لي مضيب اراي ابي الشيخ
 الموفق والوزير الناصح فمرا لحي بملاك رافلا
 محمد بن الفضل الفضل بن الربيع وكان بكر بن المجر
 يعاون الحاج علي رايه عند محمد بن مساه الامون
 قال يوسف بن محمد شاعر طاهر الجيسر امانها
 اصاع الخلامد عشر الوزير وحق الامر وجهل ابا نيف
 فمكر مشير وفضل وزير يدين ما فيه حثف المير
 ومن ثور الفسق فخذ يده وتفر عنه بنات الضمير
 لواط الخليفة العجيبه ولعب منه بعا الوزير

الفضل بن المصنف

ثم أمر محمد بن الفضل بغيره ^{بشيء} علي بن محمد بن ^{الوحي}
 الأتار ^{بجبهه} وشخص وكان من أمره وقوله ^{بلا}
 ثم دعا الفضل بن الربيع بأسد بن زيد بن مزيب قال فدخلت
 عليه وهو في حجره وهو يقول ^{بينام} يوم الظربان
 وينتبه لنبأه الذي هممة بطنه لا أكره والضمه ولا
 يمدى في امضاء رأي ^{فأشعلت} ناسه وهو عن ^{منطوقه}
 والأيام ^{توضيح} في هذا ^{لدي} ثم أقبك علي ^{والكلمة}
 وأنت يا بالخير ^{شعب} من أصل ^{قوي} فوجها ^{وزج} خفيف
 ضيقنا وان هذا الرجل ^{الذي} يدركه ^{القائل} له الكفاء
 يتأور النساء ^{وتخلد} إلى الرويا ^{وهو} وقع ^{الظفر} ^{بمنه} عجب
 الأيام ^{والجنت} ^{أمر} إليه ^{من} السيد ^{القبيل} الرمثك
 وقد خشيت ^{والله} أن ^{تهلك} ^{لها} ^{لحمه} ^{وقد} ^{أبغضه}
 وقد فرغت ^{اليك} في لقاء ^{هذا} الرجل ^{أمن} ^{أحدهما}
 صدق ^{طاعتك} ^{وقصد} ^{نصيحتك} ^{والثاني} ^{تمن} ^{نصيحتك}
 وشده ^{بأسك} ^{فلا} ^{أقتضد} ^{رأس} ^{التصية} ^{فأستطاع} ^{عليه} ^{أمر}
 فيما ^{النمسة} ^{من} ^{الأمر} ^{والعناد} ^{والرجال} ^{والسلاح}

فصاد به الى محمد و...
 وكان ابا عبد الله من اوسع يقول مسله الملك عز الامير
 بحيه للورق في الرد ان يقول كيف اصب الامير قدك صباح
 لله الامير بالحرامه واد الرد ان يقول كيف بخدا
 ل... ربه ربه...

فان لم يسلد لو حث له ان...
 وان اجابك سئلوه و قدر هو الصاعقه الى الفضل...

بف حث بها الله...
 لو كنت اقدر ان اشركها عدي جعلت سراها طي
 وكان او و ابن ادم محمد ان يحض به وله فيه اشعار كثيره
 ومعه احكام مشهوره مقال الفضل من سهاك بذي علي
 حجة... باختلاف اياه...
 و معايرة... في حله ما لا يكره...

لا استقي...
 فام ذلك محمد فامر باخبار ابي نوالير واخبر وعنده سليل
 بن ابي جعفر وقد كان اتصل ب محمد... الله قال

وقد اذني ثم جاء الي ابي ابي اني اعلم ان كنت ذا عتير
 ولو لم انا فضلا لكانت صياقي في عن جميع الناس حتى من الغر
 ولا يطعن في ذلك مقي طامع ولا صاحب يد الناس ولا صاحب القصر
 وهو زهول ابيات من فضله له حيدم واولها
 ومسنجد اخوانه بنو ابي له بنت لا ذكر ابي على الكبر
 وبلغه انه قال

أصعبها ما ذقناه من الطعم من لانه
 دل نبي من ج اهل الرجاء وحسانه
 مثل ما ذكرت وه اعنت بظفرون الخليفة
 فلما دخل عليه قال له ياء اصن نظرا له بوجهه للعاشره وثمانه
 افح مشنر وانت فكسب بشعرك اوساخ ابي عن جميع الناس
 ثم فوك ولا صاحب الناح الخبير في القصر
 فقال له سليمان بن ابي جعفر وهو والله يا امير امانيين
 من هار الشويه فقال له ايشه عليه بهذا الجده
 سليمان جماعة شهلا بعضهم انه دسبع فدجاني بن
 مطر حتى نظرفه من الاطرظطر كثير وقال بعد شربه
 اياه بن عمون ان معك وطره ملكا فذكر لي

فلشربت من الماء بكونه ماءه الى ان شرب الريع و امر من شربها
 مع قرة التوانه مومن ان الله فقال في حبه اياتنا منها
 لا العذر فيك في مقبلك توفيقهم ولا مرون حلف سبي
 اما الامس ملسا حواد فعه عوف من لي اليوم الامور
 فبلغت اياته الامور فقال والله اني لحققت له عينه عني قوله
 مات قبل حوال الامور مدينه السلام
 وكان للقبض من الريع حال ليس بمحض اهل السنون ويتبعهم
 من حوال الامور الذي هو فيه وقد كان يعرفه فقال له يا هذا
 انت رديت فقال له اني تولع جاز الله فقال له فلعلك تتر
 لعبد الكثر فقال له اننا اكلنا الكثر بصوفه فقال له فلعلك
 تصد الشمس فقال له لا تحت الفعور فيها بعضا لها فقال يا اي
 حذر حليست فقال لا اني انام خلف الناس فقال له ليس لي
 كذلك ان والله لقد صدقتك فجا الى القمل فقال له يا هذا
 يا امس من حوان نعم الله بخير الناس لعبر بزم فقال وما
 ذاك فخره لخبر فضحك منه وعرف محمد الخبر وشفق اليه
 فيه امر باسئله لانه لا يشرب ولا يقسو ففعل ذلك
 فاطلقه فقال

مَا مِنْ بَدَنٍ فِي النَّاسِ وَاجِدَ رُوحِي فِي الْعَبَّاسِ أَوْ لَهَا
نَامُ الْكِرَامِ عَلَيَّ مَا جِئْتُمْ وَسِرِّي لِي نَسِي فَأَجِبْنَا
قُلْتُمْ خَشَفْتُمْ لَمَسْتُمْ مِنْ لَنْ أَخَاطَكُ خَوْفًا لِلَّهِ
فَوَيْفَ عَيْتِي عَفْوٌ مُقْتَدِرٌ وَحَيْثُ لَهُ نِعْمٌ فَأَلْفَا هَا
وَأَلْفَا بِنَاهُ وَفِي تَوْبَتِهِ

أَنْتَ يَا بَنُ الرَّبِيعِ عَلِيَّ الْجَيْرِ وَعَوْدًا نَبِيهِ وَالْحَبْرَ عَاكِرَهُ
وَعَيْنَبَ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ عَلِيَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبَابَةَ الشَّاعِرِ فِيهِ
شَيْءٌ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ
لَنْ كَانَ جَزْمِي فَلَا يَأْطُرُ مِي قَالِ الْخَطْبُ فِي عَفْوِ الْمَأْمُونِ
هَبْنِي ظِلْمًا وَمَا ظَلَمْتُ لِي ظَلَمْتُ أَقْرَبِي بِيَادِ جَدِّكَ طَوْلًا
وَوَجَرْتُ لِحَطِّ مَيْمُونِ بْنِ هُرَيْرٍ حَلْتِي لِشَيْخِي بْنِ أَبِي هَبِيرٍ قَالَ
حَلْتِي لِقَفْكَ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنْتُ أَقْرَأُ لَهَا بِالْوَاحِدِ وَالْجَانِبِ رِجْلًا
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَجَاءَ بِي ظَرْفِي لَهَا بِي فَقُلْتُ لَهُ مَا تَصْنَعُ وَتَجْرِكُ
فَقَالَ جِئْتُ لَأَنْتَ مِنْ لَطْفِ كِتَابِ أَخِيهِ بَعِيرٍ أَهْرَ مَا أَطْلَعُ
فِي النَّارِ وَلَنَا أَسْبَاحٌ فَلَقَدْ هُوَ لَقُلْتُ لِمَ لَنْ أَرَى نِعْمَهُمْ
وَلَمَّا أَقْبَضْتُ الْحِلْفَةَ لِلْحَيْمَلِ الْأَمِينِ لَطَفْتُ مُحَمَّدًا لَوْ مَسَى أَسْمَى
بِنِ خَلْدٍ مِنَ الْجَبْرِ بِالرِّقَّةِ وَوَصَلَ جَمَاعَةً أَلِ كِتَابِ الرِّجَالِ

والنساء وأحسن البهيم ولا يشبه نواصيهم فلما ضاق أمر محمد وحسبه
 الحسين بن علي بن عيسى وأخطأ هزيمة بالمدنية شخص العباس بن
 الفضل بن يحيى وأحمد بن محمد بن يحيى إلى الفضل بن سهل فلما
 وصلا إليه برههما وأكرمههما ما أشد لكرام وأوصاهما إلى الطاهرين
 ولم يزل قائما حتى قلا يده ولما أمر بنقول له اخبر بن ياد اللباسين
 والآنم ويقوك بأمر لعل منين لذلما علي حقا لحوال انفسية
 يكثم أمر بالانزع عليهما وجهما انهما وأجرى عليها التزلوا وسعة
 وكتب إلى محمد بن يحيى يستدعي من بيته اليه ويشير عليه بالدول
 في جملة اطامون فلما وصل الباب إلى محمد بن يحيى بلاز الخراج
 إلى طاهر يركبانه من ان طناع الفضل بن سهل فبره طاهر
 وأكرمه وأقام موسى بن يحيى مع محمد وفاق العباس إلى
 السيف فاصحله وفانك دونه وبدك نفسه في الازع عنه ولم
 يقاروه حتى يد وأنتم إلى هزيمة واجتمع معجزة علي حرب
 إلى التراب واوضح تلك الفتن المشهورة فلما اندك اطامون
 للعراق صار إليه فتوة وأكرمه وقدمه وانليط اليه في
 المشورة والراي حتى غلب عليه

وَكَانَ الْأَمِينُ لَا يَعْزِبُ الْفُقْدَانَ الرَّبِيعَ بِالرَّيْحِ وَهِيَ خَوَاتِيمُهُمَا
 عَلَى شَيْءٍ اتَّفَقَا عَلَيْهِ عَلَى أَنْ يَجْرَةَ الْمَقْمُورُ مِنْهُمَا أَوْ قَمَرٌ مَحْمُودُ الْفُقْدَانِ
 فَيُصَارُ خَاتِمُهُ فِي يَدِهِ وَكَانَ تَقَرُّرُ فَمَهُ الْفُقْدَانُ مِنَ الرَّبِيعِ وَنَهَضَ
 لَيْبُوا وَهُوَ مَعَهُ فَرَعًا يَنْقَاشُ وَكَتَبَتْ لِلسُّطُرِ الَّذِي فِيهِ الْإِيَابُ
 فِي الْفُقْدَانِ مَيْسَجٌ فَيُصَارُ قِرَاءَةُ الْفُقْدَانِ مِنَ الرَّبِيعِ يَتِيحُ ثُمَّ عَادَ إِلَى
 مَجْلِسِهِ وَأَخْبَرَ الْفُقْدَانَ فَكَانَ الْحَاكِمُ فَلَاحَةً لِيَدِهِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ
 عَشْرَةِ أَيَّامٍ دَعَا بِالْفُقْدَانِ وَأُودِعَ مَلَأَ عَيْنَهُ بِالرَّيْحِ وَأَخَذَ الْحَاكِمُ
 مِنْهُ قَتَامَةً وَسَأَلَ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْمَى ابْنَةُ أَبِي عَمَّالٍ
 لَهُ أَرِي عَلَيْهِ شَيْئًا أُخْرَسِي ذَلِكَ وَدَفَعَ الْحَاكِمُ إِلَيْهِ قَتَامَةً
 فَلَمَّا أَرَى مَا أُجْرَتْ فِي خَاتِمِهِ لَمْ يَبَالِكْ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ لَا يَغَيِّرُ
 مَا يَقُومُ حَتَّى يَغَيِّرُ وَأَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ هَذَا حَاكِمٌ وَزَيْدٌ كُنْتُ
 بِهِ عَلَى جَمِيعِ الْمَفَاقِ فَمَدَّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَمِنْ كَاتِبَةٍ أُخْرَسَتْ
 الَّذِي يُظَاهِرُ أَنْكَ لَسْتُ مَوْضِعًا لِلخِلَافَةِ وَتَمَّجَّحَ بِهِ يَأْتِي اللَّهُ
 مَا بَقِيَ مِنْ هُنَا قَسِيمٌ عِنْدَ أَوْلِيَاءِهَا لَمَّا فَتِنَ ذَلِكَ الْبَحْرُ
 يَغْفُكُ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ أَنْبَتَهُ وَمَا يَصْرُ ذَلِكَ الْفُقْدَانُ وَالرَّبِيعُ
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعِينُ فَمَا زَادَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْقَوْمِ شَيْئًا
 وَفِي الْفُقْدَانِ مِنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ اسْمُكَ الْقَوْمِ الْمُسْتَعِينُ

لئن أخطأتني منذ جاك ما أخطأت بي ينبغي
 لقد أخطأت جاجاني بولد غير ذي ندع
 وكان الفضل بن الربيع وعبد ربه بن زحمان المقام عنده فدخل
 زيد بن اسحق بن ابراهيم الموصلي فسأله عن تقدم عنده فقال له
 اني قد عدت ابا العباس الفضل بن الربيع بالمقام عند فقال اسحق
 أقم يا ابا العولم ونحك فشرّب وتلذذ مع الراهبين ثم ما وطرّب
 اذا ما رأيت اليوم قد بان حيرة فخذة بشكر واترك الفضل يفت
 قام عنده وادخل الفضل بن الربيع
 وعزف الراهبين ثم ما على المطباج واخصر بماء والمغنين وصفت
 للواید فلما ابتدأ بالاكل دخل عليه اشعيب بن صبيح فقال
 يا ميمر المومنين هذا هو اليوم الذي وعدتني فيه ان تنظرني في
 اعمالك الخراج والقباع وجماعات الرجال وقد اجمعت
 على اعمالك منذ سنه لم تنظرني في شي منها ولو تأخر فيها في
 هذا ادخول خلك في الاعمال فقال له محمد بن ابي مطباجي
 لا يجوز لي ان ينظرني في مجلسي من القبض عنده من عمي
 ويني عمي واخوتي وهم اقل هذه الموعود التي يجب ان يملك

الَسْبَ أَمِنَ اللّٰهُ سَيِّدَكَ نَقْمَهُ اِذَا لَمَعَتْ رُؤُوسُ خَلَائِفِ مَا يَنْقُ
 فَكَيْفَ بِالْمَعْجَلِ نَسَأُ مِنْهُ طَلَبُكَ وَكَيْفَ يَسْأَلُكَ مِنْهُ مَنَافِقُ
 اَعِيذُكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ كَاتِبٍ لَكَ قَلَمٌ زَانٍ وَآخِرُ سَائِرِ
 وَفِيهِ يَقُولُ اَيْضًا

خَيْرُ اسْتِعْجَالِكَ كَالْوَيْبِ اِذَا لَمَعَتِ الشُّقُ يُرْفِي
 لَنْ رَفَاكَ هَذَا اَجْرُكَ فِطْرَةَ كَفَا
 عَجَابُ مِنْ اَنْتَ الصَّنِيعَةِ فِيهِ كَيْفَ تَخْفَا
 اَحْسِرُ الصَّنِيعَةَ حَتَّى لَا يَرِي مَطْعُونَ اَشْفَا
 دَلَهُ عَنِ الْمَاءِ اَيْضًا فِطْنَةُ اَبْرَحَ ظَنَدَا
 يَمْنُجُ الْمَلِجَ بِالْعَيْدِ لِكَيْ يَزِدَّ اَدَّ صَرِيحَا
 وَهُوَ لَا يَشْرِبُ مِنْهُ مِثْلَ مَا يَشْرِبُ صَرِيحَا

وَمَا كَانَ
 سَائِرُ
 لَافِطُسُ
 صَيِّحًا
 جَمَلًا
 قِيَامًا
 لِمَسْجِدِ
 حِرَانَ
 ؟

وَكَانَ صَيِّحُ اَبُو اسْتِعْجَالٍ مَوْلَى عَتَاقَةَ لِسَائِرِ لَافِطُسٍ وَطَا اَصْفَقُ
 سَائِرُ لَافِطُسٍ صَيِّحًا جَمَلًا قِيَامًا لِمَسْجِدِ حِرَانَ ؟
 وَكَانَ اَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 لِسَانَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ عَبْدِ الْمَأْمُونِ وَخَطْبَتُهُ لِحَمْدِ بَيْتِهِ

وَمَعَاذِ نَبِيِّهِ وَكَانَ تَعَدَّ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَطَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَطَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَطَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 وَبُرَّةٌ وَصَرَّحَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ فِي حَرْفِهِ خَلْدُ بْنُ بَرْدِ
 مَتَّى الْكَاتِبِ وَكَانَ يَمْلِكُ الْمَوْصِلَ مِنْ قَبْلِ طَاهِرٍ وَعَدَّ قَتْلَ الْجَلِجِجِ
 وَقَدْ تَمَرَّقَ بَرِيدُ بْنُ نَتَيْقٍ فِي نَيْفِ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ بِغَيْرِ لَمْرِ طَاهِرٍ
 فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَدْ لِيَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَهْلٍ وَالْمَلِكُ خَبْرًا
 بِرِيدِ الْعَرَبِ بِطَاهِرٍ فَوَقَعَ الْيَوْمَ

أَقْبَلْنَا بِأَيِّهَا نَبِيَّكَ الْمُخْطِئُونَ بِكَاحِظِ الْمُضِيِّينَ وَالْمَعْرُورِ

وَصَرَ قَدْ مَرَّ
 وَلَمَّا لِيَ الْفَضْلُ مِنَ الْمَرْبِ قُوَّةَ أَمْرِ الْمَأْمُونِ وَأَنْقَالَ صَعْفَ مُحَمَّدٍ
 فَتَحِيظُهُ وَأَنْقَالَ النَّاسِ عِنْدَهُ وَتَمَرَّقَ الْعَرَابِ الَّتِي كَانَتْ فِي يَدِهِ
 اسْتَنْدَرُوا فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ وَتَمَرَّقَ اسْتِئْزَارُهُ
 إِلَى أَنْ غَلَبَ عَلِيٌّ تَعَدُّهُ إِلَى خَلْدٍ وَجَارِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَهْلٍ
 وَعَلَيْهِ عَلِيٌّ مَا يَبْتَغِيهِ دَيْنٌ قَائِمٌ فَاسْتَأْمَنَهُ الْفَضْلُ بْنُ الْمَرْبِ وَظَهَرَ
 وَلَمْ يَزِدْ طَاهِرٌ إِلَى أَنْ غَلَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ بْنِ الْهَدْيِيِّ عَلِيٌّ لِيَوْمِ
 كَلَسَتْ بِالْخِلَافَةِ فَصَارَ إِلَيْهِ فَرَسَمَةٌ بِحِجَابِهِ وَكَانَ فِتْيَانُ الْكَلْبِ
 الْمَرْبِ بِقُوَّةٍ مَوْجِدٍ بِالْمَرْبِ الْفَضْلُ عَنْهُ تَوَارَخَتْ لَمَّا أَبُو هُرَيْرَةَ

1925

وَأَقْبَلَتِ الْأَخْبَارُ بِإِجْمَاعٍ لِدَائِمُونَ وَرَدَّ لِلْهَافِ فَعَادَ الْفَقْرُ
 إِلَى اسْتِئْذَانِهِ
 وَتَقَلَّدَ مُوسَى بْنُ أَبِي الزَّرْقَانِ فَارِسَ فَأَسْتَكْبَتِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
 الْكُوَيْنِيَّ وَبَانَ شَاءَ لَطْرُيقًا صَاحِبِ شَرَابٍ وَهُوَ مُشْرَطٌ عَلَيْهِ
 أَنْ يَرَابِئَهُ فِي نَوْمٍ مَعَهُ فَاخْتِجَاقِ مُوسَى إِلَى حَضْرَتِهِ فِي بَيْتِ الْبَيْتِ
 لِأَمْرِ طَرِيقَةٍ فَرَجَّهَ إِلَيْهِ فَأَجْفَرُ فُحْضٌ وَهُوَ شَارِبٌ فَقَالَ لَهُ وَنَحْنُ
 مَاذَا أَتَشْرَبُ قَالَ أَقْرَبُ مَا أَحَبَّ لِلَّهِ مَا جَرَمَ لِلَّهِ فَهَلْ شَرِبْتَ
 أَصْلِيكَ لِلَّهِ شَرَابًا قَطُّ حَتَّى كَانَتْ إِعْطَاؤُكَ وَنَحْنُ نَفْسًا
 وَجِئْتُ إِلَيْكَ جَلَسَاؤُكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ فَهَلْ خَرَجْتَ فِي صَيْدٍ
 فَبَادَرَتْ أَصْحَابُكَ إِلَى طَرِيقَتِكَ وَوَدَّعَتْ عِزَّ ابْنِكَ وَتَوَلَّى لِحْطَا
 يَدِكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ فَهَلْ عَمِشْتَ حَتَّى أَسَلْتَ كَابِتَ
 وَوَعَدْتَ وَتَوَعَّعْتَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا ذُقْتُ لَذَّةَ الْبَيْتِ
 قَطُّ وَلَا تَقْ

لِأَبْدَانِهِ

فَمَا اسْتَمَرَ الْفَقْرُ مِنَ الشَّيْءِ صَارَ زُهَيْرٌ مِنَ الْمَسِيْبِ إِلَى أَرْضِهِ
 فِي شَارِعِ الْمَدِينِ فَسَكَنَهَا رِعَايَةَ لِحْمَتِهِ وَطُفُوقِ كَابِتَ بَيْتِهِ
 وَبَيْنَ الْعَقْلِ وَالرَّادِ بِمَا فَعَلَهُ حِفْظَهَا عَلَيْهِ فَلَمَّا صَارَ فِيهَا أَمَامَ فِي

حجر منها مات تعرف بدار الذهب وأقر حرم راضيا وخدمته
 وأسبأه في مواضعهم منها ودا عابستهم خادم الفضل فقال له
 لي انما سكنت هذه الدار لئلا يطعم فيها أحد ولا يحرق
 على خولها وأصون من فيها من أسباب أبي الجعافر وقد طأ به
 عشرة الصديقياء قال له انفقها على عبد البر الذي اسما انا
 حافظ لهم وهذه الدار فشكر الفضل له الملك وامر بترك
 الدنيا عليه فلما ترك المأمون العراق اشكها القيس
 بن الرشيد فلم يزل فيها الى ان ظهر الفضل فنقله عنها
 وسبها اليه ٥٥٥

أَيُّهَا الْمَأْمُونُ

ولما قل طاهر محمد المخلوع انقد راسه الى المأمون فقال الفضل
 بن سهل ما فعل بنا طاهر ملك علينا سيوف الناس والسيوف
 امرأة ان بيعت به اسير اميعة به عقيب اودك كرعلي بن
 ابي سعيد انه راى راس محمد وقد دخله ذو الرياستين

عَلَى تَرْسِ بَيْتِ الْمَأْمُونِ فَلَمَّا رَأَاهُ سَجَدَ ثُمَّ أَمَرَهُ الْمَأْمُونُ أَنْ
 يَلْبَسِي هَذَا بِأَعْيُنِ طَاهِرِينَ يَخْبِرُونَ بِتَقْرَاهُ عَلَى النَّاسِ فَكُتِبَ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ لَمْ
 يَرْضَهَا وَاسْتَطَالَهَا فَكُتِبَ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ فِي ذَلِكَ بِأَبْنَاءِ السَّنَةِ
 لَمَّا بَعْدَ فَإِنَّ الْخَلْقَ وَالرَّانَ فَسَيَوْمَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي النَّسَبِ وَالْحَمْدِ فَقَدْ تَرَاقَ حَيْثُ الْكِبَابِ وَالسَّنَةِ
 يَلْبَسُهُ وَيَلْبَسُهُ فِي الْوَلَايَةِ وَالسَّنَةِ مَعْلُومَاتِهِ عِضْمِ الدِّينِ
 وَخُرُوجِهِ مِنَ الْأَمْرِ الْجَامِعِ لِلْمُسْلِمِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْحَقِّ وَالْأَقْلَامِ
 إِنَّهُ عَمَلِكُمْ غَيْرُ صِدْقٍ وَلَا صِلَاةٍ لَكُمْ فِي
 مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا طَبِيعَةٍ مَا كَانَتْ الْقَطِيعَةُ فِي دَاتِ
 اللَّهُ وَكُتِبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ قَبِلَ اللَّهُ الْخَلْقَ
 وَرَدَّ أُهُرْدَانَكُمْ وَأَجْمَلَكُمْ وَأَجْمَلَكُمْ وَأَجْمَلَكُمْ
 أَمْرُهُ وَالْحُزْنَ مَا كَانَ يَنْتَظِرُهُ مِنْ وَعْدِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الرَّاحِمِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَعْلُومَاتِهِ وَاللَّيْلَةُ مَنْ
 حَسْرَةَ عَهْدِهِ وَتَقْصُوعَهُ حَقَّقَ رَدَّ اللَّهُ بَدَلَهُ لِقَدْرِ
 بَعْدَ قُرْبَتِهَا وَأَجْمَلَهُ بِالْأَعْلَامِ بَعْدَ رُؤْسِهِ وَتَمَجُّجِهِ

اللَّهُ بَعْدَ فِرْقَتِهَا وَالسَّلَامُ
 فَلَمَّا عَرَضَ الشُّخْرَاءُ عَلَى ذِي الرِّيَاسَتَيْنِ رَجَعَ رِظْوَةً فِيهَا ثَوَالِ الْكَلْبِ
 بِنِ تَوَاسُفٍ مَا لَمْ يَخْلُصْ وَأَمْرًا لَهَا بِعِلَالٍ وَكُتُبٍ وَكِرَامٍ وَعَسَى
 ذَلِكَ وَقَالَ إِذَا كَانَ غَدًا فَاقْعُدِي فِي الدِّيْوَانِ وَلِيَقْعُدَ جَمِيعُ
 الْكُتَّابِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَابْتَدَأَ إِلَى الْخَلْفَاءِ
 وَلَمَّا اسْتَقَامَتِ لِرُفُودِ اللَّمَامُونَ رَدَّ الدَّيْرُ إِلَى ذِي الرِّيَاسَتَيْنِ
 وَأَمَضَاهَا عَلَى رَأْيِهِ وَكَتَبَ إِلَى طَاهِرٍ وَهَرَمَةَ بِسَبِيلِهِمَا أَلْبَسَهُمَا
 مِنَ الْعَمَلِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ابْنِ عَالِمِ الْفَضْلِ مِنْ سَبِيلِهِ
 وَكَانَ يُعْرِفُ بِيَدِي الْقَلْبَيْنِ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ كَرِيمًا مَسْكِينًا
 فَبَلَغَ الْفَخْرَ وَذَكَرَ لِلْأَمِيرِ أَنَّهُ اجْتَهَدَ إِذْ بَلَغَ
 فَأَمَّا حَاجَةُ الْأَمْرَةِ مُنْتَسِبًا قَالَتْ وَقَدْ أَصْحَبْتُ الرَّشِيدَ رَجُلًا
 فَمَنْ دُونَهُمَا قَالَتْ وَأَمْرِي مَرَّةً بِطَيْلَسَانَ فَلَمَّا فَتَاهُ الْعَلَامُ
 عَلِيٌّ لَزِمَتْ الَّذِي كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ كَرِيمًا مَسْكِينًا
 فَوْتَهُ فَالْقَاهُ مَوْقُفٌ بِطَيْلَسَانَ فَمُنْتَسِبَةً بِبِيَدِي فَقَالَ لِي كَلْبُ
 تَسْرِقَةٍ قُلْتُ نَعَمْ فَأَمْرِي بِطَيْلَسَانَ أَصْفَقَ مِنْهُ فَلَمَّا ذَهَبَ
 الْعَلَامُ لِيَفِيئَهُ عَلِيُّ أَمْسَكَتُ الْطَيْلَسَانِيْنَ الْهَوْلِيْنَ بِبِيَدِي

فَقَالَ لِلْعَلَاءِ الدِّيسَةَ فَوَقَّهَ مَا فَالِقَاهُ عِدَاً فَقَتَّ وَعَلَى ثَلَاثَةِ
 طَبَالِسَةٍ قَبَسَهُ حَبِيبٌ وَأَمَرَ لِي بَعَثَهُ لَدَى دَرَاهِمٍ
 ثُمَّ قَدَّمَ لِمَا مَوْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ خِرَافَتَهُ وَأَنْقَذَهُ إِلَى الْعِرَاقِ فَلَمَّا
 خَرَجَ مِنْ حَفْرَتِهِ خَرَجَ مَعَهُ مَوْذِعَالَهُ فَلَمَّا بَلَغَ غَايَةَ الْمَشْرِيقِ
 قَالَ لَهُ إِذْ كَرَّ يَا مُحَمَّدُ حَاجَةٌ إِنْ كَانَتْ لَكَ فَقَالَ لَهُ نَعْبُ
 يَا مِيرَاطُ مَنِ احْفَظْ عَلَيَّ مِنْ قَلْبِكَ مَا لَا اسْتَطِيعُ احْفَظُهُ
 إِلَّا بِرَأْسِي وَلَقَبْتُ الْمَأْمُونُ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ذَا

الرِّيَاسَتَيْنِ وَمَعْنَى ذَلِكَ رِيَاسَةَ الْحَرْبِ وَرِيَاسَةَ الدِّبْتَرِ
 وَعَقْدَ لَهُ عَلَى سِنَانِ دِي شُعْبَتَيْنِ وَأَعْطَاهُ مَعَ الْعَقْدِ
 عِلْمًا قَدْ كَتَبَ عَلَيْهِ لِقَبَّةِ مُحَمَّدٍ الْعَقْدِ عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ وَحَمَّكَ
 الْعِلْمَ نَعِيمُ بْنُ أَبِي جَازِمٍ وَكَانَ الْفَضْلُ يُؤَمِّرُ
 مَعَ الْوِزَارَةِ وَهُوَ أَوْلَى وَزِيرُ لِقَبَّةِ وَأَوْلَى وَزِيرُ اجْتِمَاعِ لَهُ
 اللَّفِّ وَالنَّامِيهِ وَذَكَرَ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمِيدٍ

أَنَّهُ رَأَى تَوْقِيْعًا لِحَطِّ الْمَأْمُونِ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ
 أَعْتَدَ يَافُضُكَ بْنَ هَلِطِ طِعَاوَتِي أَيَّ عَلِي طَاعِيَهُ اللَّهُ

وَإِقَامَهُ سُلْطَانِي فَرَأَيْتَ لَنْ أَعْيِدُكَ وَسَبَقْتَ لِأَنْسَ مِنْ الْحَاضِرِ
 كَانَ بِي وَالغَايِبِ كَانَ عَنِّي فَرَأَيْتَ أَنْ أَسْبِقَ لِي الْبَابَ لَكَ تَحْتَ
 بِمَارَاتِيهِ عَلَى نَفْسِي وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فَإِنْ جَوَّبِي وَقَوِّنِي وَمَقَرَّرْ
 وَقَبَضِي بِلِسَانِي بِهِ كَرْتَمُودَ لَهُ وَقَدْ لَقِطَعْتَكَ السَّبَبَ بَارِضَ
 الْعِرَاقِ عَلَى حِيَارَةٍ فِيمَا مَرَّ لِي أَمْرٌ لَمْ أَمْنِ عِطَا لَكَ وَالْحَقِيقَاكَ
 لِمَا أَتَى عَلَيْهِ مِنَ الزَّاهِدِ عَنْ أَمْرٍ أَلَيْسَ بِعَيْتِي وَلِمَا قَمَّتْ بِهِ مِنْ
 حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّي فَلَمْ نَأْخُذْكَ فِي لَوْمَةٍ لِأَجْرٍ وَلَمْ نَرْتَأِ قِيْدَا
 سُلْطَانٍ وَلَا غَيْرَهُ وَقَدْ جَعَلْتَكَ لِكَيْلِكَ لِكَيْلِكَ مَرْنِيهِ مِنْ قَوْلِكَ
 بِأَوْكَلْتَنِي فَيَسْمَعُ مِنْهُ وَلَا يَتَقَدَّمُكَ مَرْنِيهِ لِأَجْلِ مَا أَلْمَمْتَ مَا
 أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ لِيَعْمَلَ اللَّهُ وَلِنَبِيِّهِ وَالْقِيَامِ بِصَلَاحٍ كَذَلِكَ أَتَى بِي
 بِقِيَامِيهَا وَجَعَلْتَ ذَلِكَ كَلِمَةً أَلَيْسَ بِشَهَادَةٍ لِلَّهِ وَجَعَلْتَهُ لَكَ
 حَقًّا عَلَى عَهْدِي وَكُنْتُ تَحْتَ سَطْرِي سِتَّةَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً
 وَكَانَ دُونَ الرِّيَاسَتَيْنِ يَقُولُ لِغِيَابِهِ فَأَرَبُوا بَيْنَ الْحُرُوفِ

لِي لَا يُسَافِرُ الْبَعْرُ سَفَرًا بَعْدَ إِدْفِ حُرُوفِ فِيلِيهِ
 قَالَ الْفَضْلُ بْنُ مِرْدَانَ قَالَ لِي الْمَأْمُونُ جَهْدَتْ بِالْفَضْلِ
 سَهْلًا الْجَهْدَ كَمَا لَنْ زِدَ وَجَهَّ نَحْوَهُ نَائِي فَايِي وَقَالَ لَوْ

صَلَبْتِي مَا فَعَلْتَ ۝ وَكَانَ الْفَصْلُ مِنْ سَهْلٍ
 مَحْتًا سَرِيًّا نَبِيَّكَ التَّقَرُّ كَثِيرٌ لِلرِّفْقِ بِذِيهِمْ مَرَاهِبُ
 الْبَرَامِكَةِ فِي ذَلِكَ وَكَانَ غَلِيظًا الْعَقُوبَةُ إِذَا عَانَ صَدِيقًا
 إِذَا انْكَرَ حَسَنَ الرَّجُوعِ إِذَا انْشَبَّ عَطِيفٌ وَكَانَ حَسَنَ الْبَلَاغِ
 مُسْتَقِيمًا بِالْحِجَابِ إِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ قَعْدَهُ لَوْ حَسِبَ أَنَّهُ كَانَ زَيْمًا لَمْ
 يَلِي يَعْضُرُ ضَمَامَهُ سَبَابًا فَادَّانَقَرَبَ إِلَيْهِ لِيُخَذِمَهُ أَوْ مَنَاقِبَهُ شَيْءٌ
 أَوْ يَلْزَمَهُ ذَاكَ مَا فِي نَفْسِهِ ۝ وَكَانَ إِذَا سَأَلَ لِجَدِّهِ
 حَاجَةً يَقُولُ أَكْرَهُهُ أَنْ أَقُولَ نَعَمْ فَالْأَنْ صَامِيًا أَوْ أَتَوَلَّ
 لَأَفَاكُونَ مُؤَمِّسًا وَلَكِنْ يَنْظُرُ لِيَسْهَلُ وَاللَّهُ وَاللَّيْفُ
 أَحَدٌ مِنْ عِيَالِهِ لِأَوْطُورِ رَضِيهِ ۝ وَكَانَ يَهْدِي أَرْبَابَهَا
 يُشِيرُ بِيَدِهِ إِذَا تَكَلَّمَ وَحَسِبَ أَنْ تَصِلَ كَلِمَتُهُ وَكَانَ
 يَأْخُذُ اللَّقْمَةَ بِيَدِهِ وَيَدْرَأُ بِكَلَامِهِ فَلَا يَقْطَعُهُ حَتَّى يَتَرَدَّى ۝
 وَكَانَ الْفَصْلُ يَقُولُ عَجِيبٌ كَيْفَ يَرْجُو مَنْ قَوْفَهُ كَيْفَ يَمْسُحُ
 مِنْ دُونِهِ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَقَطَعَهُ
 عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْلُكُ حَاجَةً حَتَّى يَسْتَفِدَّ ذَلِكَ وَيَقْطَعُ بِيَدِهِ
 وَدَفَعَ الْفَصْلُ إِلَيَّ خِزْمَةً مِنْ حَازِمٍ لِلْأُمُورِ تَمَامًا

وَالْأَعْمَالُ خَوَاتِيمُهَا وَالصَّنَائِعُ بِأَمْتِدَامَتِهَا وَالْمِي الْغَايَةِ حَرِي
 الْجَوَادِ وَهَذَا كَشَفَتِ الْخَبْرَةَ قِتَاعَ الشُّكِّ فَيُجَدُّ السَّاقِ
 وَذَمُّ السَّاقِ طَعْمٌ هـ وَكُتِبَ صَاحِبِ الْمَقَاطِعِ هـ
 لِهَذَا لِي الْفَضْلِ بَلَدُكَ لَكَ كَرِيمٌ لِمَنْ تَوَلَّى لِبَرِيكَ بِهَذِهِ الْكُورِ
 ذَكَرَ أَنَّ صَاحِبَهُ اقْتَطَعَ مَا لَخَيْلًا مِنْ مَالِ السُّلْطَانِ
 وَإِنَّهُ لَصَحَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ دَحَّ بِهِ وَيُصَاحِبُهُ لِيُصْحَرُ رُغِيه
 فَوْقَ هـ عَلِيَّ أَسْبَابِ هـ فَيُتَوَكَّلُ السَّجَابِدُ شَرُّ هـ
 مِنَ السَّجَابِيهِ لِأَنَّ السَّجَابِيهَ دَلَالَةٌ وَالْقَبُولُ إِجَازَةٌ وَمَنْ
 تَبَتَّ مَا لَمْ يَلِ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بَعِيدًا مِنْهُ وَحَقِيقًا لَلْإِقْبَالِ
 قَوْلُهُ فَاقِفْ هَذَا الدَّلِيلَ فَإِنَّهُ لَمْ يَرِخْ مَا كَانَ يُجِبُ أَنْ
 يَرَعَاهُ مِنْ حَقُوقِ صَاحِبِهِ وَحُرْمَةِ خِدْمَتِهِ هـ
 وَكَانَ الْقَضَاءُ بِبَعْضِ الشَّجَاهِ وَقِيصِهِمْ وَإِذَا رَأَاهُ سَأَلَ قَالِ
 لَهُ إِنْ صَدَقْنَا أَلْفَضَاكَ وَإِنْ كَذَبْنَا عَاقِبَاكَ وَإِنْ اسْتَقْلَمْنَا
 لِقَوْلِنَاكَ هـ وَبِئْسَ بَشَرًا هَذَا مَا ذَكَرَ عَنْ
 الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ قَالَ لَمَسَّ بِي رَأَاهُ يَسْتَخْلِيهِ إِنْ كَانَتْ
 تَصِيحَّتْ لَنَا فَاطِمَةُ هَذَا لَوْ كَانَتْ لَعَبْرًا فَمَا لَأَجَابْنَا إِلَيْهَا

فَقَالَ لَهُ جَارِي أَخَذَ بِعُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ لِمَا أَتَيْتَ فَخَوَّزْنَا أَلَسْنَا
 جَارُ سَوْفَانٍ شَيْتٍ أَنْ تَنْظُرُوا نِانَ كِتَابٍ إِذَا أَقْبَضْنَاكَ
 وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَاقِبْنَا وَإِنْ شَيْتَ نَارًا لَيْسَ بِكَ
 شَارِكِي هـ وَكَانَ الْفَصْلُ وَالْحَرَّةُ النَّيْدُ وَحِطْرُ
 شَرْبُهُ وَأَمْرٌ بِعُقُوبَتِهِ شَارِكِي هـ قَالَ لِعَبْدِ الْحَسَنِ بْنِ
 أَبِي عَمَّادٍ كَانَ فِي حِوَارِيَارِكَ مِنْ آلِ جَمَادِ الرَّبْرِ مِثْلَهُ هُوَ
 بِالْحِمْيَارِ وَالسُّوقِ فَأَتَيْتُ مَالَهُ فِي هَذَا الْبَابِ حَتَّى لَمْ يَسْأَلْ
 نَهْوًا لِحُجْرَتِهِ فِي مَجْلِسِهِ زَيْدٌ نَاجِيًا فَلَمَّا لَمْ يَسْأَلْ لِي أَصْحَابُ
 الرَّهْدِ رِيًّا وَأُظْهِرَ رَفِضَ مَا كَانَ مِنْهُ وَتَخَصَّرَ إِلَى دِيَارِ الرِّيَّاسِيِّينَ
 فَاتَّعَفَ الْبِنَاؤُ هُوَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ جَاهِلِيًّا فِي دِينِهِ وَذَاتِ كَلِمَةٍ
 فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَتَيْتُ الرِّيَّاسِيِّينَ فَأُظْهِرَ بِيَابَهُ
 عَلَيَّ مَا كُنْتُ أَظْهِرُهُ مِنَ الرِّيَّاسِيِّينَ أَلَيْسَ سَمِعْتَ إِلَيْهِ دِيكَ
 لَهُ أَيْ مِثْلِي مِثْلِي فِدَعَانِي فَقَالَ يَا هَذَا قَدْ فَعَلْتَ فِعْلًا لَمْ يَكُنْ
 عَلَى صِحَّةٍ مِنْ بَنِيكَ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا يَكُنْ فَقَدْ سَمِعْتَ أَنَّ
 مِقْدَارَ الْبَاطِلِ مِنَ الْحَقِّ قَالَ فَتَفَعَّلِي كَلِمَةً فَصَحِيحٌ
 التَّزِيَّةُ دَرَّتْ مِنَ اللَّهِ مِنْهُ فَضْلًا كَثِيرًا هـ

وَلَمَّا اسْتَقَامَ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَسَ مَجْلِسًا جَامِعًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَذَكَرَ
 مَا لَوْلَاهُ وَعَدَلَ فَمُنَادَى بِكَلَامٍ طَوِيلٍ فَقَالَ لَهُ الْفَضْلُ بْنُ
 سَهْلٍ إِنَّهُ لَوَيْلٌ لِحَدِّ مَعَاذِ اللَّهِ وَالزُّومُ لِأَدْبِهِ فَأَخْلَفَهُ مَا
 تَقَدَّمَ لِلَّهِ بِهِ مِنْ وَعْدِهِ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ تَمُرُّ لَازِمًا بِكَ تَحْمُرُ
 فَمَتَى كُنْتَ يَا مَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيَاةٍ شَكْرَهُ لَوْ جَدَّ خَلْقًا فِيهَا
 وَعَدَمٌ مِنْ فَضْلِهِ فِي رِيَادَتِهِ فَقَالَ لِحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ يَا مَجْلِسُ
 يَا مَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ عَزَّ الْعَالَمِينَ فَرَلَمُ لَا تَقُولُوا لِلَّهِ مَعَ الْإِحْسَانِ
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَخَافُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى التَّقْيِينِ الْمُوجِبِ لِحُلُولِ
 الْعُقُوبَةِ بِكُمْ ۝ ۵ ۝ وَكَانَ يَكْتُبُ لِطَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ
 رَجُلًا يُعْرَفُ بِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَنْقَذَهُ مِنَ الْفَقْلِ بْنِ
 سَهْلٍ وَطَاهِرٌ مُهَيَّبٌ بِالْجَزِيرَةِ وَالْفَضْلُ خُرَّاسَانٌ وَقَدْ كَانَ
 الشَّعْبُ الَّذِي حَدَّثَ كُنَّا نَظَاهِرَهُ فَأَنْقَذَ طَاهِرٌ عَلِيًّا هَذَا
 يُظهِرُ لِلْإِعْتِدَارِ وَبِشْفَى مَخَاطَبَتِهِ آيَةً نَوْرًا عَسَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَذَكَرَ مِنْ بَهَامِنِ الرَّجُولِ عَائِدٌ عَلَى الْفَضْلِ
 فَحَضَرَ وَنَحْوَهُ عِبْرَةُ اللَّهِ فِي مَلَايِكَةِ الرَّحْمَةِ وَهُوَ أَشَدُّهُمْ عَيْنًا
 كُلُّ مَلِكٍ يَكْتُمُ كَيْفَ أَعْلَاظُهُ لَهُ بِهِ وَيَعْرِضُ لَهُ بِمَا يَكْفُرُ

ثم قال يعقوبه فلولا التي رسوك ما مؤثنا قلت وقلته ومان
 له الفضل انما حشيت في عمامك منك سله الومانه القبل
 فقال عيسى ما تشككت في القتل ولاني مئت نزل ان
 اني علي صاحي فحملها وبنزل ان اقلهاه اني ان النما
 عجل لي القتل وحصلت لي مدمه اطامه بان فله ائت
 قد شكره اعنه واطعت امره وعشت بيته وبيتها
 اعز الله المسافه التي عشتها ثم لعن ان الون منور ذلك
 من فضل الامير وعوضه وحمل على ما ارادوا الالجار اعنه
 فقال له الفضل لو اقطع فيك النوا لاشترجت منك
 ولو نكمتني في مجلس امير المؤمنين ودار الخلافة ما كلمتني به
 فقال له عيسى وما راي النوا اعز الله الامير فقال له الفضل
 ان كنت اقرب عنفك قب ان تعك اني وارذ رامك
 في محالو الي صاحيك فاكون قد قطعت بكه ولسانه فقال
 له عيسى ان انا لله ولسانه والله وان صاحي ارج بده من
 مضر به لوجله جواه سبعين بك سبع ما بينك سبعه لث
 كلهم ارضي واخرا واكم مع من انا فتمز قد عضده الله
 به واطمأن من كفايه فبلغ قد را بالام من الفضل

وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ كَاتِبٍ طَاهِرًا لَمَّا دَخَلَ مَجْلِسَ الْفَضْلِ تَرَعًا وَتَلَسُّوهُ وَجَعَلُوا
 إِلَى جَانِبِهِ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَارًا فَقَالَ يُعْمَرُ بْنُ حِجَازٍ لِيَعْقُوبَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ يُعْقُوبُ لِفَالِ الْعَيْسِيِّ لِنَ أبا الْعَبَّاسِ يُعْفَى عَلِيَّ
 إِذَا جَلَسَ فِي مَجْلِسِ الْوَلِيِّ يُعْفَى الْفَضْلُ رَفَعَ تَلَسُّوهُ عَنْ رَأْسِهِ
 وَهَذَا اسْتِخْفَافٌ مِنْهُ بِالْمَسْرِ قَدْ انْكَرَهُ النَّاسُ وَتَكَلَّمُوا
 فِيهِ فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ لِمَسَاكِنِهِ فِيهَا سَمَّيْتُكَ فَإِنَّهُ إِذَا عَادَ
 كَثُوتَ مِنْهُ فَكَرَدْتُهَا عَلَى رَأْسِهِ يُعْفَى وَكَأَنَّ فَقَالَ
 يُعْقُوبُ لِيَعْنِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ بَابِي شَيْءٌ رَكِدَتْ عَلَيْهِ قَارٌ
 تَلَّتْ لَهُ أَنَّهُ يَحْرُوقُ وَوَلِعَلَهُ قَدْ اسْتَأْذَنَ الْوَلِيُّ مِنْ بَنِي الْأَنْ
 كَانَ لِأَجْهَاتٍ مَا يَأْتِي وَيَذُرُّ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا بِي لِي حَيْرٌ وَمَا
 اسْتَأْذَنْتُ وَلَكِنِّي لَزِيدٌ أَنْ يَعْلَمَ الْفَضْلُ وَأَوْلَاهُ ثُمَّ حَوْلَهُ أَنَّهُ
 أَهْوَى عَلَى وَادْفٍ فِي عَيْنِي مَا كَلِمٌ صَاحِبِي اعْتَرَى اللَّهُ حَيْثَا
 مِنْ هَذِهِ الشَّعْرَةِ وَقَلْعُ شَجَرَةٍ مِنْ عَرَفٍ ذَاتِهِ وَمِنْ قَرَفٍ
 يُعْمَرُ فَيُضَاعَفُ عَنْ نَعِيمٍ أَشَدَّ تَهْنِئًا لِأَقْدَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 فَلَا يَدْخُلُكَ مِنْ قَوْلِهِ شَيْءٌ وَعَرَفَ يُعْمَرُ بْنُ حِجَازٍ وَمَأْتِلُهُ
 وَحِكْمِي أَنْ لِمَا مَرَّ قَاتَ لِلْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ قَدْ كَانَ لِي

رَأَى لَوْعَمَ آيَةٍ لَطْفًا بِمَا فَتَقَالَ الْفَضْلُ وَمَا هُوَ بِأَمْرٍ الْمَوْجُودِ كَمَا
 لَوْ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ خُرَّاسَانَ وَطَبْرَمِسَانَ وَدِيَارِ بَدَاغَةَ قَدْ وَجَّهَ
 الْخُرَّاجَ لِسِنِّهِ لَوْ كُنَّ كُنَّ مِنْ أَجْلِ عَالَمٍ أَمَا لَدَا مَعْجَلَةٍ وَلَمْ
 عَلَنَتْهَا لِبَعْضِهَا نَا أَهْلُ هَذِهِ الْمَلَايِكَةِ وَأَقْسَرَتْ بِنَايَتِهِمْ وَأَسْطَرُوا
 عَنْ مَعْجَلَتِنَا وَأَمَا قَلْبَانَهُ وَأَهْلَانَهُ فَمَنْ كُنَّ بِالْإِسْطِطِيعَةِ مِنْ مَشَاوِرِ
 حَيْدِنَا وَوَهِيَ أَمْرًا فَتَقَالَ الْفَضْلُ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي مَسَّنَتْ يَدَهُ لِلرَّأْيِ
 عِنْتَهُ وَعَنْ نَحَابِهِمْ

وَرَدَّ خَدَّ الْعَسْبِ فِي نَسْرَانِ
 عَلَى الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ عِنْدَ تَقْلِيدِ الْوِزَارَةِ وَتَلْقِيهِ قَائِسَةَ

يَا أَبَا الْعَبَّاسِ إِنِّي نَاصِحٌ لَكَ وَالنَّصِيحُ الَّذِي الْوَدَّ كَثِيرٌ
 لَا تَعْتَدَنَّ لِيَوْمٍ صَلَاةً إِنْ أَحْوَلْنَا فِي الْحَرْبِ كَثِيرٌ
 وَلَيْكُنْ لِلشَّرِّ مَا أَعْلَمُ لَهُمْ أَنْ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ مُخَوِّبٌ

هَذِهِ السُّوقُ الَّتِي أَمَلْتُمْ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ وَالْعَمَلُ قَصِيرٌ

وَكَانَ أَبُو هَيْثَمُ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ يُقَالُ لِلْبُقْعَةِ مِنْ قَبْلِ الْمَلَايِكَةِ

أَبُو هَيْثَمُ بْنُ تَوْحِيدِ بْنِ أَبِي تَوْحِيدٍ وَكَانَ لَهَا مَوْجُودٌ

الْعَمَلُ لِعَلِيِّ بْنِ مَوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْفَضْلِ بِالسُّورَةِ
 عَلَى الدَّاسِ وَالْكِتَابِ إِلَى الْعَالِمِ فِي إِبْطَالِ الشَّرِّ السُّورَةِ وَكُنْتُ

الفضل من سهل الى الحسن بعلته ذلك وبأمره بطرح لبس الشراذ
 وأن لبس الحرة وتباعد الحظايم والفلايس خفرا وطالب الناس
 بذلك وكانت فيه جميع عماله فكما الجس من الى عيسى بن علي
 بذلك فدعا عيسى لهذا بخلاد وعرفوه بما كتب به الجس فنعف
 اجاب ونعف اشع وذات لها سبتون بعصمهم الى بعض
 وخامر المأمون وعقدوا الامام ابراهيم بن القاسم في يوم
 للملك الحسن بن من ذي الحجة سنة احدى ومائتين وكان
 القية بأمره عيسى بن محمد بن ابي طالب كان خاله ما كان
 وكان المأمون قال للفضل ينبغي ان يحضر عيسى بن حازم فانه
 وجه من الوجوه وله سابقة وجماله ورياسة فتأطروه فيما
 اجمعتاه من هذا الامر فاحضر الفضل بحضره المأمون
 وعرفوه بما عزم عليه ورعيه فيه وذكره ما يلزم من
 الاستعداد له فابى ذلك لعظمه وذكر ما كان منه ومن
 سلبه في حقهم اللؤلؤ الهاشمية وما وصوا الله بها من الصن
 والارز والقرود والبايو وما بلغوا فيها من الجاه وبذل الجاه
 ومفارقة الحذر وان لا يقبل الله من ولا يسمع ربا من

كَانَ يَسْفِكُ دَمَهُ وَيَقْفَعُهُ عَمَّا يَلْتَمِسُهُ وَيُقَارِعُهُ لَدُونَهُ نِكَاةً
 لِلْفَقْدِ فِي ذَلِكَ وَخَطَرًا لِهَيْبَتِهِ وَعِزَّتِهِ فَقَالَ لَهُ تَعْبِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ
 تَرَى أَنَّ الْمَلِكَ عَنِ بَنِي الْعَبَّاسِ الْوَلَدِ عَلِيٍّ ثُمَّ خَالَ عَلَيْهِمْ نَصْرُ الْمَلِكِ
 كَسْرًا دِيًّا وَلَا ابْنَكَ لِمَا عَزَلَتْ عَنْ نِسْبَةِ عَلِيٍّ وَوَلَدِهِ
 وَهِيَ الْبِيضُ إِلَى الْحُمْرِ وَهِيَ لِمَا سِ كَسْرِي وَالْحُمْرُ ثُمَّ افْتَك
 عَلَى الْبَاغِي أَوْ اللَّهُ اللَّهُ يَا مِيرَاطُ مَلِكٍ لَا يَدْعُكَ عَنْ نِسْبَتِكَ
 وَمَلِكِكَ فَإِنَّ أَهْلَ خُرَّاسَانَ لَا يَخْشَوْنَ إِلَّا بَعْدَهُ رَجُلًا يَقْطَعُ خَيْبَتَهُمْ
 مِنْ كَيْفِهِ فَقَالَ لَهُ الْبَاغِي مِنَ الْعَرَفِ وَلَمْ يُظْهِرْ لَهُ عَضَابَ أَهْلِ
 عَلِيٍّ الْفَضْلُ قَالَ لَهُ مَا تَرَى قَالَ لِي أَنْ تَخْرُجَ هَذَا عَنْ خُرَّاسَانَ
 فَلَا خَيْرَ مَقَامِهِ مَعَنَا فَقَالَ لَهُ أَفَلَا أَقْتَلُهُ فَقَالَ لَهُ يَا مِيرَاطُ
 إِنَّكَ قَتَلْتَ بِالْمَسْرِ هَذَا قَدْرَهُ فِي النَّاسِ قَدْرَهُ وَأَطْلَعْتَ مَوْتَهُ
 وَقَدْ تَبَيَّرَ النَّاسُ فَتِلْكَ إِيَّاهُ وَضُرْتُ عَيْنِي بِحَيْثُ مِنْ حَامِرٍ صَبْرًا
 وَلَمْ تَرَ بِحَيْثُ عَمْرُ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ وَضُرْتُ أَسْنَهُ لَا يَنْفِرُ الضَّارُّ
 وَالْخَوْفُ أَنْ قَتَلْتَ هَذَا أَنْ يَكُونَ لِأَهْلِ خُرَّاسَانَ جَائِعًا
 وَلَكِنَّا نَوَجِّهُهُ فِي عَمَلِهِ فَلَيْلَهُ وَنَامَهُ بِمَجَارِيهِ مِنْ شَكْلِهِ وَنَسَبِهِ
 لِي كَمَا عَادَتْ لِحَبَّانَ بِهِ بِدَرْكٍ لِنَاجِهِ عَلَيْهِ وَقَدْ لَاحِقَاتُ

إليه فقال لبي اذكره ان يصير الي ابن شكلة فقال له ذلك
 أهون علي في أمره فقال له انعم ففعل ذلك مصر فمهر بن
 حازم الي ابن شكلة ولم يترك معه الي ان استتر اهلهم
 ثم ظفر به وصير به الي الحسن بن سهل فذكر محل من اللحم
 ان نعيم اذ دخل جافا حاسرا لو قد كان الحسن جالس مجلسا عام
 فلما وقف بين يديه اقبل يقول ذنب عظم من السماء ذني
 اعظم من الهوا ذني اعظم من الماء فقال له الحسن علي
 رسلك فقد تقدمت طاعة وكان اخرا امرك الي قوله
 وليس للذنب بيها اذ هب وما ذنبك في الزوب بل عظم
 من عضو امير المؤمنين عنك في العفو وقد اقالك الله
 وعفا عنك هـ
 وحي ثمامة ان الناس
 اجتمعوا جميعا القواد والقضاة والفقهاء ووجوه العامة وحسن
 الفضل بن مهران من فجع فلما وصلوا اليه قام فخطب
 حمد لله رب العالمين ثم ابتدأ في الوعظ في عبد الله بن علي
 وذكر انه كان يدعي الرشيد في حكايته دخول
 بيوت الفيران وهو كاذب في ذلك وهو الذي كان

يأتي المواجهين اللساكرا لا يرفع عن ذلك نفسه ولا ياتق
 من حجره ولا يصون عرضه عن قذره قال ثلمة فراقك
 علي فقال وان ابا معن ليعلم ذلك ويعرف ما تقول فترك تسبيح
 قوله بالتصديق واطرقت الى الرضا و دخلتني العيصية لعبد الله
 بن مالك للعريته اول امر لنفسه اخري ثم عاد الى ان تهر عبد الله
 وتوسع في الاعتادي عليه ثم اقبل علي وقال وان تاممه ليعلم
 ذلك فاطرقت وامسكت وانما كان يريدني ان اشيع كلامه
 بالتصديق فلما رأي اعراضني عن مساعده تركه للوقت علي
 واخذني خطبه حتى فرغ من اريه في عبد الله بن مالك فلما
 تفرق الناس وانفرت علي لي قد وقعت وتعرضت لمواجهه
 الفهد وهو الوزير وجلي عنده جالي فلما وصلت الى منزلي
 جاني بعض اخواني ممن كان في ناحية الفضك فاجبرني
 لئن يحيى بن عبد الله وعتره قالوا اماذا اصنعت يا ابا معن
 خاطبك فتعرض عنه مرة بعد اخرى قال فقلت انما
 والله احق بالمرجعه عليه اعزته الله الاله بامر ومثل ذلك
 المصح وقد حصه كذا شرف ومثروفي ولم يمشك

لي في خطبه وما اجراه من كلامه الا في موضع ربه او ذكر
 شكره او منزل مقبل او مقبلة والله ما اقل ان تشهد الله
 الا ان يكون للقوم نالها قال صدقت والله يا امير المؤمنين الموع
 وضعتك ورجع اليه بكلامي فقال صدق والله تمامه احق
 بالمعنة منا عليه وان دفعته عني مؤجدة وما كنت اردت

كلامه دخلني من الحمية لعبد الله بن مالك ٥٥

وكان سبب ضرب المأمون عبد الله بن مالك علي ما جاءه
 فرج السلامي قال حفرت يوما المأمون خراسان وقد جلس
 في ابوابه واسئل سائر ارقيا في وجهه وامر اخرا قاضي
 خراسان اجبر وادب له واجلس في مجلس امر به فمقد
 الفضل بن سهل فاستدعى علي عبد الله بن مالك فقال القاضي
 للفضل ما ادعيت قال ستمت لى قلد ولماك باقية قال نعم
 قال فالحق لها ان كنت صادقا فاملحظه وطلب الحق لولاك
 ولينها عندي ان اهدان اعرفها بتوكيلها اياك بطلب
 حقيها فمهر الفضل حمله ثم عاد به ورن بن نعم
 والرستمي تشهد لعبد الله ان امه قد وكتته نطال حقه

قَالَ الْقَاضِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَلِكٍ مَا نَقُوْتُ فَأَشْرَمْتُ مَا أَدْعَاهُ الْقَضْلُ
 عَلَيْهِ فَقَالَ لِلْقَضْلِ لَكَ بَيْتَةٌ قَالَ نَعَمْ وَنَهَضَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ
 عَادَ وَمَعَهُ هَرُونَ وَالرُّسْتُمِيُّ فَشَهَرَ اللَّهُ بِمَا أَدْعَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
 فَقَالَ لَهُ الْقَضْلُ خُذْ لِي نَجْمِي فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لَيْسَ بِي مِثْلُ
 شَهَادَةِ هَدْيِ بْنِ سَاحٍ ظَهْرًا لِمُسْلِمِينَ فَأَعْتَاطَ الْقَضْلُ مِنْ قَوْلِهِ
 وَصَاحَ الْمَأْمُونُ مِنْ وَرَاءِ الْأَسْتِزْجِجِ لَهُ بِشَهَادَتَيْهِمَا
 فَقَالَ لِمَا نَأْتِي بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ بِشَهَادَةٍ هَدْيِ بْنِ سَاحٍ
 أَحْسَبُ بِقَوْلِهِمَا وَأَنْتَ الْكَلَامُ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُحْكِمَ لَهُ فَأَقُولُ
 فَأَمَّا الْمَأْمُونُ بِالْقَاضِي فَسُجِبَ حَتَّى أُخْرِجَ مِنَ الدَّارِ ثُمَّ أَمَرَ
 بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَلِكٍ فَجَمَعَهُ عَلَى ظَهْرِ رَجُلٍ وَأَمَرَ بِفِيهِ
 وَصَارَ الْقَاضِي لِي مِثْرًا لَهُ وَلَمْ يُعَاوِدَ لِلْقَضَا وَامْتَعَ قَوْلِي
 لِلْمَأْمُونِ غَيْرُهُ ٥٥ قَالَ هَرُونَ لِلنَّبِيِّ حَضْرَتُ

هَرْتَمَهُ بِنِ الْأَعْيُنِ وَقَدْ قَدِمَ مَرُّو لِي الْمَأْمُونُ مُعَاضِلًا لِي الْأَسْبِينِ
 وَكَانَ ذُو الْبِاسْتِنِ تَجْلِسُ عَلَيَّ كَرِيمِي حُجْرًا وَتَحْتَكُ
 فِيهِ إِذَا الدَّرَادُ الدُّخُولُ عَلَيَّ الْمَأْمُونُ فَلَا يَزَالُ كَيْفَ يَمْلِكُ

حتى تقع عين المأمون عليه فاذا وقعت وضح الكرمي منزلا
 عنه مشي ومحمد الكرمي حتى يوضع يده على المأمون ثم
 يسلم ذوا الياسين يعود فيقعد عليه وان قين من يده
 الكرمي سعيد بن مسلم وعلي بن معاذ قال انما ذهب
 ذوا الياسين ذلك الى مذهب الاكابر فان قين من
 ذوا الياسين كان يحمك فمما زاد الكرمي ويقعد
 ابدنها عليه ويروي جملة انا عن رجلا من اولاد الملوك
 فدخل هرة في اصحابه كالد المأمون فوجد الياسين
 جالسا على الكرمي في اللاب والمأمون في دار اخرى فمما
 انتهى الى موضعه فعد ولم يسلم على ذي الياسين
 وفي يده ذي الياسين باب بكنه وهو مقب عليه
 فلما فرغ منه التفت الى هرة فقال مرحبا واهلا وسهلا
 يا ابا جندب عدك الله بقدمك وعظم بركته عليك
 فلو يرك عليه هرة شاة ثم قال لي قد عرفت امير المؤمنين
 اعز الله خبرك وان ما جمعت نفسك عليه من

اللؤلؤ بعير اذن لعير معصيه منك وصرفت ذلك الى الحسن
 الجهات فقد ذلك ورجع عما استولى الى قلبه منه فلم
 يكلمه هزيمة ثم قام ذوالرياسين فدخل الى المأمون ثم
 خرج وقال يا باجاءز قد عرفت امير المؤمنين مكانك والملك
 التي انت عليها من العلة وانه لا يمكنك الوضوء لله
 على الجبل التي وصلت عليها التناذر بكلمة ثم اذن للمأمون
 فدخل عليه مرة واقبل عليه وامر بان يطرح له كرسي
 الى جانبه واقبل عليه بوجهه مجدته وسأله ويدعوه
 بكلمته ودخل ذوالرياسين فطرح كرسيه وتعد عليه
 قال فقال للمأمون يا باجاءز ما كان لجنمك هذا السفار
 مع عليك معني فقال لي يا امير المؤمنين خشمته لافقي
 حتى الله علي في طاعتك واسمك علي امرك واقول
 بالسمع لك فقال يا باجاءز انت بك حاجة الى الله
 وانت تعب فانصرف الى متراك قال كلاً يا امير المؤمنين
 ما لي من طول السفر اعرف الى متروك قال يا باجاءز

احب ان تعرف ابى من ترك وتدرع في حرك ما لا يحتاج اليه وماتت
 عنه عني قال لا يا امير المؤمنين لو اقبى الحق علي في تحياك
 بلني لا امش ان تجردت علي هذه الساعة جادته قال في
 ربي مقصرا في حق امامي ثم التفت وقال الحمد لله الذي لم
 يميتني حتى رايت هذا الطوسي يعني ذالراستين في هذا
 المجلس علي كسبي ثم قال يا امير المؤمنين ما السرور وسلام
 لجلسان غير ذيب ياخذ هذا الطوسي اموالهما وامتعتيهما
 فيبيعها ويوزقها قال له يا هزيمة وترك الكنية امعياك
 عن ذكر ما لا يحتاج لله وعصب الامور فقال لو الله
 او يذرع البنا هذا الطوسي تنزل به ما يستحقه فقال
 له ذوالراستين وماتت وهذا ياعاجل خذوا برحله وجره
 فبادر الناس الي هزيمة واخذوا برحله وجره من بين يدي
 الامور وجبى ثمانية ايام وقتك ثم اخرج في اليوم
 الثامن صيافي لبادوه قال ودخا علي الامور
 محمد بن محمد بن عامر احد نواد هزيمة فقال السلام

ذوالراستين

عليك يا أمير المؤمنين فوثب إليه ذو الرياستين فمعه
 حتى قتلوه هـ وكان فيمن حضر مجلسي أبي ياسين قبل
 دخول هذيمة إلى المأمون أحمد بن أبي خلد قمار وقال
 يا أيها الأمير يعني ذوالرياستين لئن سئوفا قاطمت إلى دم
 هذرا للجاحي الجابن الخارج وبسط لسانه في هذيمة وقال منه
 أيضا بحضرة المأمون هـ ولما دخل الرستمى على
 الفضل بن سهل يوم معيته قال له الفحل ان كان ترى العفو
 عمن لم يتقدم بحسنه في طاعة ولا يزال جملاني في السماوات
 بالعفو أولى بقدر طاعتك وأنت لم تعرف في طاعة العفو
 جادت ذنبك يذهب طرا من ذالك وتجرت زيادة في ذالك
 وما عرفت هـ حدث الحسن بن محمد قول الفضل
 بن سهل قال حدثني عبد الله بن بشر قول به الفضل وكان
 يؤنسه ان الفضل كان إذا دخل من السبب إلى المدينة السلام
 على وجه نزل على رجل قامي فقال له خذ ابود وكان خالفا
 هو وزوجته وولده ويوم من يومه وانه منكم هـ
 وما كان يهتأ من امر الفضل ما شيا رعبت حال القاري

ومكر الزمان له قدرك والفضل وما صار اليه وقد كانت خيرا اسان
 فحما المشقة في قصده على طلق ونجلا ليقف به فقصد عن الله
 بن بشر قال حذر الله فلما ارادته سرت به وسان به عن حاله وانكروا
 عليه فاحسره مع حرمته وجنونه وامرت له بنيا ب واصلي
 من شأنه وكان ذلك بعقب فتور فبعثوا واندوا اصلاحه لاور
 وانظامها فدخلت على الفضل وقد كان بطامه وحرم هو الكو
 من أهله وجلسابه قال فلما اندر اياها كل وقت ليس تعرف
 المشية للظلم التي كما نرك عليه يتغراد قال لي سبحان الله
 يقول لي معرفة انما ينبغي ان تسلي عن اسم لشره وصيانه
 فكوني متمسكي ان النساء وله من الحي عليا ما فكل علمته و
 ذكرته الباسر اظن انساها الخبر بموته فقلت لا
 هو والله في منزلي وما اسمي كلامي استظير من حاتم
 قال جوتي به بالساعة ثم رفع يده وقال لاناك ولله اعلم
 قال فحيز نظر الله تطاول له وقال ابا فلان اوسع
 له في ربه وبيته ثم اقبل عليه اقباله على الخ شفيق ثم قال

له يا هذا انما عطا طول هذه المدة فاعذر الله وذكر
 فوالله انما عليه ثم انك تسلم عن واحد واحد من مائة
 كل شيء كان بعد هذه فقال ما بقي لي بعدك ولا اقل
 ولا مال ولا عيال لا يبيع شي من ثيابي لي فاستمر غدا
 وهو كالمستعمل عنده فخرجوا في اليوم ثم اراه ثياب من ثيابه
 قال وكان ذلكما يبعثون فقالوا قد اقموا ولا هم ورسولهم
 الفضل بن سهل بن ابي ابيهم في غلبت السرا
 واعطوا موطئا لم يبيعوا اليها فقال لي قل علك ما اذ اليوم
 يفتني وبتن وكلا في ابي السرا والي ابيته يقول ما بدوة
 ما خيرهم رانمير البيع لهم علي ان الحزابود معهم
 في البيع قال ففعلت ذلك فقال لدا بود كاني بالان
 وقد خرجت اليهم الساعة فهو لو اعلك وقالوا لي
 الي انقاد وكلايك معنا وان سلفنا ورسولنا
 لهم نفاقا وبيدوت لك ربحك في سهمك ويا ابيهم

* بيان المواضع والكلمات التي تعسر قراءتها
بسبب ما في النسخة الأصلية من التغيرات
والخلال وتبين ما لم يتبين فيها *

تزيوا زي	ص ٣ س 13
صاحبك به فأشار عليه ¹	ص ١٥ س 14
كان يدعى الفزارية كان	ص ٥٤ س 9
وإذا صحب أحدكم	ص ٧٤ س 9
وقبيلها أعانه على	س 11
عما يهوى من القبيح	س 12
عرفتم أن سائس البهيمة	س 13
التمس معرفة أخلاقها	س 14
رجالها وإن كانت جوحاً لم	س 15
شموساً توقلاًها ² من ناحية	س 16
ممن صحبتموه بإذن الله	ص ٧٥ س 10
وإذا واقعا لا يجتمعان	ص ٧٦ س 10

¹) Vgl. Ibn Miskawayh, The Tajârib al-Umam I (= E. J. W. Gibb Memorial Series VII, I), pag. 455 Z. 1 — gleichlautend mit unserem Text; ferner al-Māwerdī, ed. Enger ٣٤٤ Z. 19, übers. v. Fagnan 430 ²) fehlt in der Hs.

عليه وضربت	ص ١٠٢ س 2
الخراج ما جُسِبَسُ	ص ١٠٤ س 3
سفيان نُبِلِعُهُ رِسَالَةً	ص ١١٣ س 5
لا يُحِبُّنِي أَبَدًا	ص ١٣٧ س 9
لَوْلَمْ يَبْقَ فِي فِي	ص ١٣٨ س 3
بني أسدٍ أَخْتَدَعُ	ص ١٤٨ س 3
لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لِهَذَا	ص ١٥١ س 2
مَوْلَاهُمْ وَعِيَالَتَهُمْ	ص 4 س
نُتْمِرُ كَاتِبَهُ وَقَالَ	ص ١٥٧ س 4
فَصَدَّقْتُهُ عَنْ	ص ١٥٩ س 14
ما ينبغي لمثلي أن	ص ١٦٠ س 15
رجل شطير الدار بعيد النسب ثم	ص ١٧١ س 5
عبد الجليل وكان ناسكًا مفوهًا	ص ١٧٢ س 5
قام به وأحمد فعله فيه	ص ١٧٣ س 5
لهم هذا الاسم وفيهم الأحرار والأشراف وفي	ص ١٧٤ س 5
نبوؤكم فقام	ص ١٧٧ س 5
يكتب قبل يحيى لإني عبيد الله	ص ١٩٩ س 15
بردا فقاذار ³	ص ٢٠٠ س 9
* ناسعًا يبتع مثل المنهم ⁴	ص ٢٠٥ س 11

³) vgl. at-Ṭabarī, Annales: III ٥٤٩ Anm. a und al-Gāhiz, Kitāb al-bayān I ٣٣ Z. 9 v. u. ⁴) vgl. Ṭ III ٥٩٣ Z. 6: قَائِسًا يَّقْتَسِعُ فَتَقْسَعُ الْمَبْتَكِرُ

- ص ٢١١ س 15 الشام وَأَمْرَ بِإِجْرَاءِ الْقَمَحِ
- ص ٢١٤ س 11-12 * ودونه مَفَاوِزُ يُغْتَالُ النَّيَاقُ بِهَا السَّفَرُ
- ص ٢٢٩ س 15 اللهُ أَنْفَكَ وَعَيْنِكَ أَهْكَذَا
- ص ٢٣٠ س 7 رَأَى اللهُ تَفْضِيلَ بَنِ
- ص ٢٣٨ س 6 وصل إلى مَنْزِلِهِ وَجَّهَ
- ص ٢٥٥ س 13 وسلم تَسْلِيمًا
- ص ٢٥٦ س 6 لم يجتمع ضُعْفَاءُ
- ص ٣٠٩ س 4 هَذَا بِصَوَابٍ لِإِنِّي أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمَا
- ص ٣١٩ س 12 الأمر الذي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ⁵
- ص ٣٢٠ س 9 أَخَذَ الطَّالِعُ
- س 10 من انْقِضَاءِ
- س 12 مسرور الخَادِمِ وَمَعَهُ جَوْنَةٌ مُعْطَاةٌ فِيهَا
- ص ٣٢٢ س 3 صرْتُ بَيْنَكُمَا * أَنْ لَا يُحِلَّ لِسَاحَتِي ضُرٌّ
- س 3 بهامشه وَيُرَوَى فُقْرٌ⁶
- س 11 حَتَّى نَصْطَحِبَ فَإِنِّي
- س 12 فشكروه وَسَكُنُوا إِلَى
- ص ٣٢٣ س 3 من هَوْلَاءِ فَعَرَفَهُ أَبُو
- س 4 صلاتهم على حَسَبِ مَقَادِيرِهِمْ فِي

⁵) Qur. XII, 41

⁶) Abū Nuwās, Dīwān, Kairo 1322 a. H. ٨١ Z. 1 v. u. ebenso

- غول اللَّيَالِي * وَمَكَانِي مِنَ الْحَصِيبِ مَكَانِي⁷ 11 س
- ابو عبد الحميد جابر بن داود البلاذري⁸ 12 س
- بأى شئ تهتك 1 ص ٣٢٤ س
- تغفى الكميناً 4 س
- كاتبك أبنى صلح يحيى بن عبد الرحمن 5 س
- فصيره على أذنه فلما قيل له إن سليمان 13 س
- وقام فسئل عن 14 س
- الكذوب لا يُقابلك 17 س
- المرفوع وطىء الموضوع 2 ص ٣٢٥ س
- اسماعيل بن صبيح ديوان الحراج 3 س
- أبى شيخ حدثنى يحيى 4 س
- حدثت به 8 س
- فلما بصرت به وتأملى قلت 3 ص ٣٢٦ س
- شيئا كنت أبدله له 4 س
- مجلس آخر فوقف له⁹ 12 س
- على غير علم منا ظلم⁷ 16 س
- ما لحقنى ما أوجب ذلك 3 ص ٣٢٧ س
- فلما عاد الرسول 4 س

⁷) Dīwān vA Z. 12 ebenso

⁸) Wahrscheinlich Verwechslung zwischen

Großvater und Enkel; vgl. Yākut, Iršād II 177 Z. 3 v. u.

⁹) Die Hs. hat

hier und Z. 11 irrtümlich مَجْلِسٍ

- 5 س سرّيت عني وفرجت
- ص ٣٢٨ س 1 ما تناسيتك الصفاء ولا الود م
- ولا حال دونك الأشغال¹⁰
- 2 س فلك النصر باللسان وبالكف م
- إذا كان لليديّن محال¹¹
- 3 س داود بن بسطام عن أبيه وكان يخلف الفضل
- 4 س من مجبسه إلى مجبس فأصاب
- 11 س ألتئم مثل من قد كان قبلكم *
- فأرضوا وإن أسخطتكم نوبه العقب
- 12 س نضوا الحوادث نضوا ليس ينفعه *
- 16 س بالمصباح وذكر
- ص ٣٢٩ س 1 سأني عن حال جعفر
- 2 س أنه أراد غدرا به أو حيلة بقتله قال
- 3 س آني ما عرفت هذا منه قط ولا
- 4 س ولا مقصرا في موالاته ولا تاركا معاداة من
- 6 س اليمين ثلاثا فلما
- 7 س قال ثم أمر برد مالي
- 15 س ومأية سنه أربع

¹⁰) vgl. al-Buhturī, Ḥamāsa, Bairūt 1910 (Sep.-A. aus „Mélanges etc.“) 100 = pag. ٦٥ No. ٢٩٦ ¹¹) K. al-agānī IV ١٨٢ Z. 19 und Ibn Qotaiba, Liber poësis et poëtarum ed. M. J. de Goeje 1904 ١٦٨ Z. 15 haben مَضَال statt مُحَال

	16 س	وَصَلَّى عَلَيْهِ
الناس وَأَكْمَلَهُمْ ثُمَّ	1 س	ص ٣٣٠
عَلَيْهِ جَمِيعٌ مِنْ	12 س	
عَتَبْتُ عَلَى سَلْمٍ فَلَمَّا فَتَدْتَهُ *	4 س	ص ٣٣١
وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَنِي * مَعْصَهُمَا بِالْبَاتِرَاتِ الْبَوَارِدِ ¹²	16 س	
فَإِنَّ رَفِيعَاتِ الْأُمُورِ مَشْوَبَةٌ *	1 س	ص ٣٣٢
صَلِحُ بْنُ عَلِيٍّ قَبْلَهُ	3 س	
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ بَيْنَ أَنْ	15 س	
فَهُوَ فَاجِرٌ كَافِرٌ خَيْرٌ	1 س	ص ٣٣٣
أَنْ أُسْتَبَطَّأَ مِنْصُورًا	1 س	ص ٣٣٤
يُوجَدُ تَوْهَمَ أَنَّهُمْ	15 س	
الْجَارِيَةِ فَاسْتَخْرَجَ الْقُمَّمَ مِنْ	1 س	ص ٣٣٥
الرَّشِيدِ أَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ	2 س	
يَكْتُبُ لَهُ وَيُدِيرُ أُمُورَهُ	1 س	ص ٣٣٧
حَضَرْتِي وَأَخَذُوا فِي تَفْرِيعِ	1 س	ص ٣٣٩
وَالْأَخْصَاصِ فَهَدَمْنَا وَجَعَلْنَا مَكَانَهَا رَجَبَةً	2 س	
مُودَّةً وَثَقْتُ بِهَا	1 س	ص ٣٤٠
قَضَاؤُهَا أَعْظَمَ الْأَمِيرِ	2 س	
نَفْسِي مَا عِنْدَ هَذَا	1 س	ص ٣٤١

¹²) K. al-ag. IV 9 Z. 10 v. u. بالمشرفات النوارد

¹³) K. al-ag. l. c. Z. 9 v. u. رأيت رفيعات الامور مشوبة

- ص 2 س لصاحبي من الخراج قال
- ص 3 س قد صرتُ إليه فكلمته فقطع
- ص 12 س هي طيبة فزيدنا
- ص 343 س 11 نسب والصناعة نسب
- ص 13 س بنت غضيب ولحق
- ص 344 س 2 الأثقال وزعت السروج
- ص 345 س 1 وأكثر الشكر لله جل
- ص 2 س وسرتُ معه حتى وصلت إلى منزله فلما خلا سائته
- ص 4 س أقبح شئمة وتوعدني أشد
- ص 346 س 1 فأتخذتُ أزجا كبيرا عقد
- ص 2 س شيئا بعد شيء في
- ص 8 س الرشيد صرف عبد الله
- ص 347 س 1 واشتدت عنته اتصل خبره بمحمد
- ص 4 س إلى مدينة السلم إن
- ص 5 س قد حدد الشهادة
- ص 6 س وأثاث وخرثي ورقيق
- ص 7 س معه وتساميه إليه إن حدثت
- ص 348 س 1 اليوم ومعه قرابة له
- ص 2 س فجحدها ودافع عنها
- ص 5 س مغشاة بخز أسود وهو جالس

للخادم بصوت خفي قل للفضل ص ٣٤٩ س 1

فقتب من قرانه إلى قنبوه فنجى بكر س 2

من نفسي وعملت على الأقرار س 3

باحضار مروان أخي رافع وقرآته الذي س 4

الرشيد أيتوهم رافع أنه يقليبي س 5

معه عدد نجوم السماء س 6

الله يعلم وأهل س 8

عضوا فوالله ما ص ٣٥٠ س 2

أتأس أن س 7

فوئقت بالله س 8

وهذا من تربتك بها ص ٣٥٠ بهامشها س 3

* منه غداة قضى دساكره ص ٣٥٠ بهامشها س 4

أين الملوك وأين جندهم * ص ٣٥٠ بهامشها س 5

في كتاب طويل فصل قال ص ٣٥١ س 1

الميمون الفضل بن الربيع ولد أمير س 2

وأهله وأمره بالمسير س 3

أمرًا إلا برأي شيخك وثقة آبائك س 5

عن ضمن ما يلى إلى أن س 7

بعطاء أو رزق س 8

بعده أستاذ سيس ص ٣٥٣ س 3

البرم وهو

قَلِيلًا وَأَنَا أَلْتَضَمُّ لَكَ

س 8

لِلرَّبِيعِيِّ نَقِيمِك

ص ٣٥٤ س 8

أَسْفَكَ دَمًا عَمْدًا إِلَّا

ص ٣٥٥ س 2

حُدُودَهُ وَسَفَكَتَهُ فَرُوضَهُ

س 3

مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَالًا وَلَا أَنَاثًا غَضَبًا وَلَا

س 4

مَعْصِيَتَهُ فِي عَافِيَةٍ لِي

س 11

إِنَّ الْأَمِيرَ جَمِيلُ الرَّأْيِ

ص ٣٥٦ س 2

أَنْ يُبَلِّغَكَ اللَّهُ

س 3

فَأَسْتَشْرَى الْفَضْلُ غَضَبًا

س 4

أَهَاهُنَا حِجْدُ أَهَاهُنَا حِجْدُ أَهَاهُنَا مَا يُوجِبُ

س 5

هَذَا فَقَالَ لَهُ مَا أَنْكَرْتَ

حَتَّى أَخْرَجَكَ إِلَى هَذَا مَعَ مَوَدَّتِي لَكَ وَمِيلِي إِلَيْكَ

س 6

تَمَلَّكَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ

س 7

كُلَّ مَا يَجُوزُ أَنْ يَمْلِكَ

س 9

ثُمَّ قَالَ لِيَجُوزَ طَابِعُ

س 10

صَحْبَتُهُ فَمَا طَالَتْ

س 11

وَالْتَرِكَ بَعِيرِ أَدَبٍ

ص ٣٥٧ س 5

الْيَمِينِيِّ وَالْحَبِيبِيِّ خَمْسٍ

ص ٣٥٩ س 10

طَبْرِسْتَانَ وَالرُّوْيَانَ وَدُنْبَاوَنْدُ

ص ٣٦١ س 1

هَمْدَانَ وَدَسْتَبِي

س 13

	ص ٣٦٢ س 15	الْبَيْرُ وَالطَّيْلَسَانُ ¹⁴
ومن البسط مائة وعشرون بساطاً ¹⁵	ص ٣٦٤ س 5	
	س 7	سوى اثنياب
أبي نعيم	ص ٣٦٥ س 7	
تأنيس لهم وفي قطع الأمر	ص ٣٦٦ س 1	
بهم فشاورهم فأحضرهم فأشاروا عليه جميعاً	س 2	
سهل هل تعلمون أن	س 3	
بحق قالوا نعم ونحتمل ذلك	س 4	
تَعَجَّلْنَا الْوَكْسَ ¹⁶ بما أعطيناه ووافق	س 8	
في كلام طويل ليس النصر بالكثرة والقلّة	س 9	
وجرح الموت أيسر من	س 10	
ص ٣٦٧ س 1		وولده يجرون عنده مجرى حرمة
س 2		لا يرى تعريضهم لما عرضهم له من
س 4		وأخذ في أهبة
س 5		زين له الفضل
س 7		وعين الفضل على
س 8		بعد الخليفة وخلع المأمون ¹⁷

¹⁴) vgl. BGA VI cv Z. 10, 119 Z. 6, 240 Z. 4, 261 Z. 8, 9

¹⁵) Ein Vergleich von Seite 364 des Faksimile mit A. Kremer, „Über das Budget der Einnahmen etc.“ Tafel I zeigt, wie sehr die Hs. seit 1887 während ihres Aufenthaltes im Orient gelitten hat

¹⁶) Dem Sinn nach würde تَعَجَّلْنَا الْوَكْسَ besser entsprechen, doch fügen sich die Buchstabenreste weniger gut in das Wortbild ¹⁷) a. Rande der Hs.

- سهل طاهر بن الحسين 10 س
- منبر فوسنج ويكون 12 س
- ص ٣٦٨ س 1 لا يتعرض فيها إلا كل حامل لا أصل
- س 2 فلك قديم موثل
- س 3 على ما قلت إليه أن يقاد الأمر
- س 4 غيري وأضم
- س 5 عبيد الله بن الحسن بن سهل
- س 7 بجمع أولادهم فأتى
- س 8 طاهراً أعرض عن غيره
- س 10 نفسه بين يديه
- س 12 حادثة يعسر تلافياً
- ص ٣٦٩ س 1 على مكاتبة المأمون بأن ينزل
- س 2 الى إسماعيل بن صبيح أن
- س 3 ما في يديه تأكيد
- س 4 وتقوية للشهمة ومدعاة للحذر
- س 7 فقال اكتب بذلك فكتب به فلم يلتفت إليه
- س 10 بالعهد بعده وسماه
- س 12 وبالنهي عن الدعاء
- ص ٣٧٠ س 1 منه وأنحرفوا عنه وسكنوا
- س 2 لما أجمع على

- 5 س كان فَالْتَةَ¹⁸ وَخَطَاً
- 7 س لَنَا غَرَسَ مَكْرُوهٍ لَا يَنْفَعُنَا مَا نَحْنُ فِيهِ إِلَّا بِقَطْعِهِ وَأَنْتَ
- 8 س وَلَسْتَ بِذِي رَأْيٍ مُصِيبٍ وَالرَّأْيُ إِلَى الشَّيْخِ
- 9 س بِمَدَادِكَ وَأَقْلَامِكَ يَعْنِي
- 12 س الْحُسَيْنَ أَيْمَانًا مِنْهَا
- 13 س جَهْلَ الْمُسِيرِ
- 1 س ٣٧١ ص فِهَذَا يَنْبِكُ وَهَذَا يُنَاكُ * كَذَلِكَ لِعَمْرَى اخْتِلَافِ الْأُمُورِ¹⁹
- 2 س فَلَوْ يَسْتَعْفَانِ هَذَا بِذَا (ك) ²⁰ * لَكَانَا بَعْرُضَةً أَمْرٍ سَتِيْرٍ²¹
- 3 س خَمْسَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فَكَانَ
- 4 س وَرَدَ خَبْرُ قَتْلِهِ أَشَارَ
- 5 س مُحَمَّدٍ بِقَبْضِ ضِيَاعِ الْمَأْمُونِ
- 7 س عَيْسَى دَعَا بِكَاتِبِهِ لِيَكْتُبَ
- 8 س فِي الْكَاتِبِ فَضْلٌ لِإِفْرَاطِ الْجَزَعِ وَشِدَّةِ الزَّمْعِ
- 9 س طَاهِرٌ إِلَى الْفَضْلِ بِيَدِهِ وَكَانَتْ عَادَتُهُ أَنْ
- 10 س ذَلِكَ وَكَتَبَ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءَكَ وَكَتَبَ أَعْدَاكَ
- 12 س إِصْبَعِي وَعَسْكَرِهِ
- 14 س فَقَالَ حُقَّ لَهُ وَنَهَضَ فَدَخَلَ
- 15 س وَقِيلَ أَنَّ الْخُرَيْطَةَ سَارَتْ

¹⁸⁾ vgl. T III ٧٩١ Z. 3

¹⁹⁾ T III ٨٠٤ Z. 18 فِهَذَا يَدُوْسُ وَهَذَا يُدَاْسُ الخ ²⁰⁾ fehlt in der Hs.

²¹⁾ T III ٨٠٥ Z. 1 فَلَوْ يَسْتَعْفِيَانِ هَذَا بِذَا الخ

بعد قتل علي بن عيسى بتجهيز عبد الرحمن ص ٣٧٢ س 1

الأنباري فجهره س 2

لا يفكر زوال س 5

علي فقال لي إنما نحن س 7

إن قوى قوتنا وإن ضعف س 8

الامة الوكهاء س 9

لهلاكه ونعطب يعطيه س 12

ص ٣٧٣ س 1-14 فصار به إلى محمد وعرفه ذلك فغضب وأمر

بجلبه * (2) وكان الفضل بن الربيع يقول مسألة

المملوك عن حالهم من (3) تحية النوكي فإذا أردت أن

تقول كيف أصبح الأمير فقل صبح (4) الله الأمير بالكرامة

وإذا أردت أن تقول كيف يجد (5) الأمير نفسه فقل

أنزل الله على الأمير الشفاء والرحمة (6) فإن المسألة

يوجب الجواب فإن لم يجيبك أشدد عليك (7) وإن

أجابك أشدد عليه * وأهدى أبو العتاهية إلى الفضل

نعلاً وكتب إليه

(8) نعل بعثت بها لتلبسها *

تسعى بها قدم إلى المجد

(9) لو كنت أقدر أن أشركها *

خدي جعلت شراكها خدي²²

²²) K. al-ag. III 166 Z. 4, 5; I. Qotaiba 499 Z. 10, 11

(10) وكان أبو نؤاسٍ يُبَادِمُ مُحَمَّدًا وَيُخْصُّ بِهِ وَلَهُ فِيهِ
 أشعار كثيرة (11) ومعه أخبار مشهورة فقال الفضل بن سهل
 يزري على (12) مُحَمَّدٍ بِهِ وَيُعِيبُهُ بِأَحْتِمَالِهِ إِيَّاهُ وَكَيْفَ
 لَا يُسْتَحَلُّ قَتْلُ (13) مُحَمَّدٍ وَشَاعِرُهُ يَقُولُ فِي مَجْلِسِهِ مَا لَا
 يَنْكُرُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ

(14) أَلَا سَقِنِي خَمْرًا وَقُلْ لِي هِيَ الْخَمْرُ*

ولا تسقني سرًّا إذا أمكنَ الجهر²³

ص ٣٧٤ س 1 وقد زادني تيهًا على النَّاسِ أَنِّي*

أَرَانِي أَغْنَاهُمْ وَإِنْ كُنْتُ ذَا عَسْرٍ

س 2 وَلَوْ لَمْ أَنْلِ فَضْلًا لَكَانَتْ صِيَانَتِي*

فَمِنْ عَنِ جَمِيعِ النَّاسِ حَسْبِي مِنَ الْفَخْرِ

س 3 فَلَا يَطْمَعْنَ فِي ذَاكَ مَتَى طَامَعُ*

ولا صاحب التَّاجِ الْمُحَجَّبِ فِي الْقَصْرِ²⁴

س 5 وَمُسْتَعْبِدِ إِخْوَانِهِ بِثِرَانِهِ * لَبَسْتُ لَهُ كِبْرًا أَرَّ عَلَى الْكَبِيرِ

س 7 اسْقِنِيهَا يَا ذِفَافَهُ * مُزَّةَ الطَّعْمِ سَلَافَهُ

س 8 ذَلَّ عِنْدِي مِنْ جَفَافِهَا * لِرَجَاءٍ وَمَخَافِهِ

س 9 مثل ما ذلَّت وضاعت * بعد هرون الخِلافه²⁵

أحد فأستشهد

س 14

²³) T III ٩٦٣ Z. 17, 18 ٩٧٣ Z. 12; Hs. Wien 2016 fol. 29 a Z. 11; Ahlwardt ١٨; Diwān ٢٤٥ ²⁴) T III ٩٦٤ Z. 2—7; Diwān ١٢١ ²⁵) T III ٩٧٣ 14—16 in der gleichen Fassung, nur جَفَافِهَا statt قَلَاهَا und أو statt و im zweiten Vers; andere Redaktion Diwān ٢٨٣; W 2016 fol. 36 b Z. 6 ff. und danach Ahlwardt ٢٦

- ص ٣٧٥ س 1 فوجه به إلى الفضل بن الربيع وأمره بحبسه
- س 2 مع قوم كانوا يتهمون بالزندقة فقال
- س 3 لا العذر يقبل لي فتقبل توبتي *
- س 4 * فيهم ولا يرضون حلف يميني²⁶
- س 5 فبلغت آياته المأمون فقال
- س 7 خال يستعرض أهل
- س 8 فدخل إلى الحبس الذي هو فيه ولم يكن
- س 9 أبو نؤاس معاذ الله
- س 10 يعبد الكباش فقال
- س 13 كذلك قال والله
- س 14 لا تحسبون²⁷ جوار نعم الله بحبس الناس لغير جرم فقال وما
- ص ٣٧٦ س 1 ما من يد في الناس واحدة * كيد أبو العباس اولها²⁸
- س 5 وله أيضاً فيه وفي توبته
- س 9 * فالخط بجرمي عفوك المأمولا²⁹
- س 14 أمره فإنما يطلع
- ص ٣٧٧ س 7 بك ثم أمر بالخلع عليهما ومحملانهما وأجرى

26) T III ٩٦٥ Z. 5, 6: * منهم الخ

27) T III ٩٦٣ Z. 14

28) ebenso Dīwān ٨٨; T III ٩٧٣ Z. 5 und W. 2016 fol. 81b Z. 2:
* إلا أبو العباس مؤلاها

29) K. al-ag. XI v Z. 3 v. u.: * فأخط بجرمي عفوك المأمولا

س 13 يُفَارِقُهُ حَتَّى قُتِلَ وَانْضَمَّ

- للخِلافة وَيُجْمَعُ خُلَعًا وَاللَّهُ
ص ٣٧٨ س 13
- أُمُورَ أُمَّةٍ نَبِيَّهِ
ص ٣٨٠ س 13
- * حِظُّ الْمُصِيبِينَ وَالْمَغْرُورُ مَغْرُورٌ
ص ٣٨٢ س 7
- حَرَمَ الْفَضْلِ وَخَدَمَهُ
ص ٣٨٤ س 1
- بَنِ يَوْسُفَ مَا أَنْصَفْنَاكَ وَأَمْرٌ
ص ٣٨٦ س 3
- بِتَسْلِيمِ مَا فِي أَيْدِيهِمَا
س 7
- الْفَضْلِ بْنِ سَهْلِ
س 8
- بِمَا رَأَيْتَهُ عَلَى نَفْسِي وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ
ص ٣٨٨ س 3
- وَقَبْضِي وَبَسَطِي بِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَقَدْ
س 4
- الْعِرَاقَ عَلَى حِيَازَةِ تَمِيمِ مَوْلَى أَمِيرِ
س 5
- لَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ التَّرَاهَةِ عَنِ أَمْوَالِ
س 6
- ذَلِكَ مَرْتَبَةٌ مِنْ يَقُولُ
س 8
- أَحَدٍ مَا لَزِمْتَ مَا
س 9
- كَلَّهُ أَنْ أَرْوِجَهُ بَعْضَ بَنَاتِي
س 16
- غَلِيظَ الْعُقُوبَةِ إِذَا عَاقَبَ مَقْدَمًا
ص ٣٨٩ س 3
- حَلَّ مَحَلَّهُ وَحِكْمِي أَنَّهُ كَانَ رَبِّمَا أَنْكَرَ
س 5
- وَكَانَ مِهْدَارًا مِكْثَارًا
س 10
- شَيْئًا فَمَطَّعَهُ
س 14
- إِلَى خَزِيمَةَ بْنِ خَازِمِ الْأُمُورِ بِتَمَامَتِهَا
س 16

- ص ٣٩١ س 1 أنت فَتَخْتَرُنَا إِنَّكَ
- س 3 وإن شئت تَارَكْنَاكَ فَقَالَ بَلْ
- س 6 أَبِي عَبَادٍ كَانَ
- س 7 بِالْخُسَارَةِ وَالْفِسْقِ فَأَتْلَفَ مَالَهُ
- س 8 يَقُولُ لِمَجُونِهِ فِي مَجْلِسِهِ
- س 14 فَقَدْ يَنْبَغِي أَنْ تَعْرِفَ
- س 15 كَلَامَهُ فَصَحَّحْتُ
- ص ٣٩٢ س 3 سهلٍ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ
- س 13 الِاعْتِدَارِ وَيَشْتَفِي مَخَاطَبَتَهُ
- ص ٣٩٣ س 1 مَأْمُورًا مَا قَلْتُ مَا قُلْتُهُ فَقَالَ
- س 2 مِثْلَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الْقَتْلَ
- س 3 وَلَكِنِّي مَثَلْتُ بَيْنَ أَنْ
- س 4 أَقْبَلَهَا فَرَأَيْتُ أَيَّيَّيَّ إِنَّمَا أَتَحَمَّلَهَا
- س 5 المَخَالَفَةَ وَإِنْ قَبِلْتُمَا كُنْتُ
- س 6 أَمْرَهُ وَعِشْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمِيرِ
- س 7 لَعَلِّي أَنْ أَكُونَ قَدْ وَرَدْتُ
- س 8 مَا أَرْجُو إِلَّا أَبْعَدَ عَنْهُ
- س 17 بِهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ كِفَاتِهِ فَبَلَغَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ الْفَضْلِ كُلِّ مَبْلَغٍ
- س 18 وَقَامَ مُتَعَضِّبًا³⁰

³⁰) Zur Lesung dieser Zeile und der zwei letzten Worte von Z. 17 vgl. das Spiegelbild des Schriftabdrucks auf S. ٣٩٢

- وطبرستان وِدُنْبَاوَنَدَ أَنَّهُ فِدَ وَهَبَ لَهُمْ 2 ص ٣٩٥
- إِمَّا رَدَدْنَا فِعْلُهُ وَلَمْ 3 س
- وَانْفَسَدَتْ نِيَابَتُهُمْ وَأَنْقَطَعُوا 4 س نَلْتَقِيَ إِلَيْهِ
- نَجِدُ مَا لَا نُعْطِي مِنْهُ مِنْ مَعْنَا وَتَفَرَّقَ 5 س
- الَّذِي سَتَرَ هَذَا الرَّأْيَ 6 س
- وَدَخَلَ الْقِسْمُ بْنُ يَسَارٍ الْكَاتِبُ 7 س
- مِنْ قَبْلِ الْمَأْمُونِ وَكَاتَبَهُ 13 س
- وَكَانَ الْمَأْمُونُ جَدًّا فِي عَقْدِ 14 س
- إِلَى الْفَضْلِ بِأَخْذِ الْبَيْعَةِ 15 س
- ص ٣٩٦ س 14 سَلَفِهِ فِي نُصْرَةِ الدَّوْلَةِ
- وَبَدَلَ الْمُهْجَةِ 15 س
- ص ٣٩٧ س 4 إِنَّكَ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمَّا
- 6 س عَلَى الْمَأْمُونِ فَقَالَ اللَّهُ
- 7 س رَجُلٌ تَقَطَّرَ سَيُوفُهُمْ
- 13 س وَضَرَبَتْ أَسْتَهُ كَمَا يَضْرِبُ الصَّبِيَانَ
- 15 س بَنَ شَكْلَةً وَنَكْتُبُ
- ص ٤٠٠ س 9 وَأَمْرٌ بِإِحْضَارِ قَاضِي
- 15 س الْفَضْلِ عَنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ
- ص ٤٠٣ س 15 قَالَ بَلَى يَا أَبَا حَاتِمٍ
- ص ٤٠٥ س 10 زِيَادَةٌ فِي جِدِّكَ

- س 11 وَمُنَاصِحَتِكَ
- س 15 وَأَنَّهُ مَكَثَ بِذَلِكَ
- س 16 مَا تَهَيَّأَ وَتَغَيَّرَ حَالُ الْفَامِيِّ
- ص ٤٠٦ س 6 دَعَا بِطَعَامِهِ وَحَضَرَ مَوْأَكَلُوهُ
- س 10 وَكَيْفَ يَكُنِّي
- س 12 بَلْ هُوَ وَاللَّهُ
- س 13 قَالَ جِيئُونِي بِهِ السَّاعَةَ
- س 14 حَتَّى تَجِيَّ بِهِ قَالَ
- س 15 لَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ثُمَّ
- ص ٤٠٧ س 1 لَهُ يَا هَذَا مَا جَبَسَكَ عَنَّا
- س 10 مَعَهُمْ شِرْكَةٌ
- س 13 وَأَنْ تَسْلَفَ بِهِ وَتُطَلِّقَ

* فهرس الأبواب *

صحيفة	
١٢ — ٢	اوائل الكتابة والكتّاب وأيام ملوك الفرس
١٤ — ١٢	اسماء من ثبت على كتابة رسول الله صلعم
١٤	أيام ابي بكر رضه
١٨ — ١٤	أيام عمر بن الخطاب رضه
٢٠ — ١٨	أيام عثمان رضه
٢١ — ٢٠	أيام علي بن ابي طالب رضه
٢٦ — ٢١	أيام معاوية بن ابي سفيان
٢٨ — ٢٦	أيام يزيد بن معاوية
٢٨	أيام معاوية بن يزيد بن معاوية
٢٨	أيام مروان بن الحكم
٤٢ — ٢٨	أيام عبد الملك بن مروان
٤٣	أيام الوليد بن عبد الملك
٤٨ — ٤٣	أيام سليمان بن عبد الملك
٥١ — ٤٨	أيام عمر بن عبد العزيز
٥٤ — ٥١	أيام يزيد بن عبد الملك

صحيفة

٥٤ — ٦٥	أيام هشام بن عبد الملك
٦٥ — ٦٦	أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٦٦ — ٦٧	أيام يزيد بن الوليد الناقص
٦٧	أيام ابراهيم بن الوليد
٦٨ — ٩٠	أيام مروان بن محمد الجمدي
٩٠ — ٩٩	أيام ابي العباس السفاح
٩٩ — ١٦٠	أيام المنصور
١٦١ — ١٩٦	أيام المهدي
١٩٦ — ٢١٠	أيام موسى الهادي
٢١١ — ٣٦٤	أيام هارون الرشيد
٣٦٥ — ٣٨٤	أيام محمد الأمين
٣٨٤ — ٤٠٨	أيام المأمون

* فهرس أسماء الرجال والنساء والقبائل والأمر وغير ذلك *

ابراهيم بن حميد الروزى — هو مدغم من

المروروى ٢٩٣ 11, 12, 9٣٠٧

ابراهيم بن ذكوان الحراني الاعور ١٩٧ 12, 13,

١٩٩ 1, 2, 3, 9, 13, 15, 4, 3, 2,

٢٠٠ 2, ٢٠٢ 16, ٢٠٥ 13, 14, ٢٠٨ 15, 16,

٢٠٩ 6, ٢١٠ 14, 15, ٢١٢ 8

ابراهيم بن سعد الزهرى ١٦١ 16, ١٦٢ 1

ابراهيم بن سلمة 7٨٦ 10,

ابراهيم بن شبابة ٢٤٧ 8, ٣٧٦ 7

ابراهيم بن العباس (بن محمد الصولى)

٧٨٢ 8,

ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ١٨٠ 13

١٨١ 1, 2, ١٨٦ 10

ابراهيم بن عبد الملك بن صالح بن علي بن

عبد الله بن العباس ٢٦١ 14, ٢٦٢ 7

ابراهيم بن ابى عيلة ١٥٦ 8, 9, 13,

ابراهيم بن محمد بن عبد الله العباسى

المعروف بابن شكلة ٨٣ 6, ٢٦٠ 8, 9,

١

آدم النبي عم ١٣٩ 11, 5٢

ابان بن صدقة ١٢٦ 16, ١٢٧ 3, 8, 14, 15,

١٣٩ 6, ١٦٧ 16, ١٨٠ 9

ابان بن عبد الحميد بن لاحق ٢٣٢ 17

٢٥٩ 3, 6, 8, 12,

ابان اللاحقى — هو: ابان بن عبد الحميد

بن لاحق

ابان بن الوليد ٦٠ 15

ابراهيم الامام — هو: ابراهيم بن محمد

بن علي الامام

ابراهيم بن جبريل ٢٣٣ 9, 10, 13,

ابراهيم بن جبلة بن مخزومة الكندى ٨٢ 4, 7,

١١٣ 2, 3, 5, 11, 14, 16, 1, 9, 13, 14,

ابراهيم بن ابى جمعة ٦٧ 14

ابراهيم الحراني — هو: ابراهيم بن ذكوان

الحراني الاعور

ابراهيم بن الحسن — هو: ابراهيم بن عبد

الله بن حسن بن حسن

احمد بن الجنيدي 17 193 4, 3, 1 194
 احمد بن ابي خالد - هو: احمد بن يزيد
 الاحول المعروف بابن ابي خالد
 13 308 احمد بن خلاد
 3 328 احمد بن داود بن بسطام
 8, 4 233 15 232 احمد بن سيّار الجرجاني
 13, 3, 1 183 17, 16, 14 82 احمد بن طولون
 7 305 احمد بن عيسى بن زيد
 احمد بن محمد ابن نصر المعروف بابن
 الاعجمي 12, 11 83
 احمد بن محمد بن يحيى (بن خالد بن برمك)
 3 377
 احمد بن المدبر (او: مدبر) 10 242 318
 2, 1 319 17, 15, 12
 احمد بن يحيى ثعلب, ابو العباس 8 84
 2 109
 احمد بن يزيد الاحول المعروف بابن ابي خالد
 3 405 3 227 7, 6 220 4 171
 3, 2 386 3 385 احمد بن يوسف
 الاحوص (عبد الله بن محمد الانصاري) -
 انظر: عبد الله الخ
 7 334 اخشيد الخادم
 7 2 ادريس النبي عم
 8 8 اردشير
 11, 6, 5 10 ارسطاطاليس
 ابن اروي - هو: الوليد بن عقبة - وازوي

6 396 13 395 16, 14 382 10 380
 3, 1 398 15 397
 8, 7 78 ابراهيم بن محمد بن عليّ الامام
 5 87 16, 6, 5 85 14, 12, 4 84
 6, 4 88
 9 108 ابراهيم بن مدبر
 ابراهيم بن المهدي - هو: ابراهيم بن محمد
 بن عبد الله العباسي
 ابراهيم الموصلي - هو: ابراهيم بن ميمون
 الموصلي
 ابراهيم بن ميمون الموصلي 9 217 6 206
 7 263 15 262 2 241 2 220
 14 395 ابراهيم بن نوح بن ابي نوح
 6, 5 67 ابراهيم بن الوليد (بن عبد الملك)
 14, 13, 10, 9, 8
 ابراهيم (بن يحيى بن خالد بن برمك), دينار
 آل برمك 12, 5, 4 215
 1 11 7 9 ابريز بن هرمز
 ابي بن كعب 14 12
 اتشاسيس - الصواب: استاذ سيس
 آل احمد - انظر: آل محمد
 7 79 احمد بن اسماعيل, ابو عليّ
 احمد بن اسماعيل صهر يعقوب بن داود
 12 186
 احمد بن اسماعيل (بن الخصيب) المعروف
 نطّاحة, ابو عليّ 11 287

اسحاق الموصلي - هو: اسحاق بن ابراهيم
الموصلي

ابو الاسد الاعرابي ١٣٩ ٧

ابو الاسد التميمي - انظر: نباتة التميمي,
ابو الاسد

ابو الاسد الحَمَاني - انظر: نباتة التميمي,
ابو الاسد

ابو الاسد الشيباني - انظر: نباتة التميمي,
ابو الاسد

بنو اسد بن عامر ١٣ ٥ ١١٧ ٥ ١٤٨ ٣
13, 11, 4,

اسد بن عبد الله (القسري) ٦٤ ٥ ٧

اسد بن يزيد بن مزيد، ابو الحارث ٣٧٢
15, 8, 3

اسطفانوس الكاتب ٢٦ ٤ ٥ ٨ ١ ٢٨
الاسكندر (ذو القرنين) ١٠ ٦

اسلم بن سدره ٢ ١١ ١٢

اسلم بن صبيح ٨٥ ١٥ ١٦

اسماعيل بن ابراهيم النبي عم ٢٠ ٧ ٩

اسماعيل بن ابي حكيم مولى الزبير ٤٨ ١٤
اسماعيل بن ابي حنيفة ٣٢٥ ٤

اسماعيل بن صبيح ١٧٣ ١٣ ١٤ ١٩٩ ٩ ١١
٢ ٣١٤ ٧ ٦ ٣١٣ ١ ٢٠٠ ١٤ ١٣,

١ ٣٢٥ ١٠ ٩ ٣ ١ ٣٣٥ ١٤ ١١ ١٣٣٧ ٢ ١

٣٤٧ ٤ ٣ ٣٥١ ١٦ ١٢ ٣٦٩ ٢ ٣٧٩ ١٠

٣٨٠ ٤ ٦ ٧ ١٥ ٣٨١ ٢ ٥ ١٢

بنت كرز بن ربيعة امه وام عثمان بن
عقان

ازدقاق - انظر: برداقفازار، ابو خالد

اسامة بن زيد (التنوخي) - انظر ايضاً:

اسامة بن زيد السليحي ٦٤٧ ٩ ١٤٨ ٦

٥٢ ٣ ١٤ ١٣ ١٢ ١٠ ٩ ٥١

اسامة بن زيد السليحي - الصواب: اسامة
بن زيد السليحي

اسامة بن زيد السليحي - هو بحسب غالب

الاحتمالات: اسامة بن زيد التنوخي ٥١ ٧

ابو اسامة والبة بن الحباب - انظر: والبة الخ

اسامة بن يزيد - الصواب: اسامة بن زيد

التنوخي

استاذ سيس ٣٥٣ ٣

اسحاق بن ابراهيم الموصلي ٢٠٩ ١٧ ٢١٦ ٣

١١ ٣٧٦ ٨ ٢٦٠ ١٦ ٢٥٩ ١٧ ٢٣١

٣٧٩ ٤ ٥

اسحاق بن سعد (بن مسعود) القطريلي

٢٢٦ ٧ ٢٦٥ ١٤ ٣٣٣ ٩

اسحاق بن سورين ٢٨٨ ٤ ٥ ١٠ ١٢

اسحاق بن طليق ٦٥ ٤ ٥

اسحاق بن قبيصة بن ذؤيب (بن حلحلة
الخرزاعي) ٥٦ ١١ ١٣

ابو اسحاق قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخرزاعي

- انظر: قبيصة الخ

اسحاق بن منصور ٢٩٧ ٦

٣٠٠ 11, 8, 4 ٢٩٩ 15, 4 ٢٩٨ 11, 8

7, 3, 1

الانصار 5 ٥٣ 9 ٥٢

انوشروان 1 ١٠ 15, 12 9 7, 3 ٥

اهيب مولى عثمان 6 ١٩

ابن اوثال النصراني 1 ٢٤ 16, 14, 10 ٢٣

بنو اود 13 ٨٦

اياس بن معاوية 9 ٥٤

ابو ايوب سليمان بن ايوب المكي - انظر:

سليمان الخ

ابو ايوب سليمان بن راشد - انظر:

سليمان الخ

ابو ايوب سليمان بن ابي سليمان - هو:

سليمان بن مخلد المورياني, ابو ايوب

ابو ايوب سليمان بن مخلد المورياني - انظر:

سليمان الخ

ايوب بن ابي سمير 3 ٣٣٧

ابو ايوب المورياني - هو: سليمان بن مخلد

المورياني, ابو ايوب

ب

رداقفاذار, ابو خالد - ويكتب اسمه في

الاصل ايضاً: ازداقفاد 10, 9 ٢٠٠

ب

البحتري, ابو عبادة الوليد بن عبادة بن يحيى

الطائي - انظر: الوليد الخ

اسماعيل بن القاسم بن سويد العتري, ابو

العتاهية 7 ٣٧٣ 4 ٣٥٠ 4 ٢٤٩

اسماعيل القراطيسي 17 ٣٧٨

اسيد بن عبد الله 6, 5 ٩٢

اشجع (بن عمرو) السلمى 17, 11 ٢٦٤ 1 ٢٣٣

6 ٣٣٩

اشرس بن عبد الله السلمى 6, 3 ٦٤

الاصمعي - هو: عبد الملك بن قريب

الاصمعي, ابو سعيد

ابن اخي الاصمعي - هو: عبد الرحمان بن

اخي الاصمعي

الاعاجم - انظر: الفرس

ابن الاعجمي - هو: احمد بن محمد ابن نصر

المعروف بابن الاعجمي

الاعرابي, ابو الاسد - انظر: ابو الاسد

الاعرابي

ابن الاعرابي - هو: محمد بن زياد بن

الاعرابي

الاکراد 12 ١١٢

الامين - هو: محمد بن هارون الامين

بنو امية 1٤١ 13 ١٠٧ 10 ١٠٣ 12 ٩٩

٢٢٦ 17 ١٨٥ 7, 3 ١٧١ 1 ١٥٠ 10, 6

13 ٣٨١ 18, 17, 15

امية بن عبد الله (بن خالد) بن اسيد 15 ٢٨٣

انس بن ابي شيخ ٢٩٧ 14, 13 ٢٥١

بشير بن ابي دلجة ٥٩ 15 4 ٦٠

ابو بشير رزام مولى خالد بن عبد الله القسرى

— انظر: رزام النخ

ابن بطريق ٤٣ 16 17

بكر بن الشماخ — لعل الصواب: بكير بن

الشماخ ٦٥ 9

ابو بكر (الصديق) ١٤ 12 14

ابو بكر بن عمرو بن حزم — هو: ابو بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم

ابو بكر بن عياش ٣٢٥ 5 7 8

بكر بن ماهان, ابو هاشم — الصواب: بكير

بن ماهان, ابو هاشم

ابو بكر (بن محمد) بن عمرو بن حزم ٤٩ 12

بكر بن المعتمر, ابو خليفة ٣٤٧ 2 8 14

١٣٤٨ 1, 13, 16, 3, 2 ٣٤٩ 3, 10, 15

٣٥١ 12 ٣٦٥ 5 ٣٧٠ 10 14

ابو بكرة ٦١ 9

بكير بن الشماخ — انظر: بكر بن الشماخ

بكير بن ماهان, ابو هاشم ٨٤ 4 5 12

البلاذرى, ابو عبد الحميد جابر بن داود —

انظر: جابر النخ

بيهس بن زميل ٦٦ 1 2

ت

تاذرى بن اسطين النصرانى ٥٦ 14

الترك ٣٣١ 4

البخترى بن مجاهد مولى بنى شيبان ٦٤ 9

15, 13, 12, 10,

بختيشوع بن جبريل (بن بختيشوع) ٢٧٨ 16

بدعة جارية للحسن بن محمد ٨٣ 16

البرامكة — انظر: آل برمك

برد بن سنان ٦٦ 13 17

برمك ٧١٧٤

آل برمك = البرامكة = بنو برمك ٢٢٧ 5

٢٣٥ 13 ٢٤٥ 15 ٢٤٨ 6 ٢٥١ 10

٢٥٢ 11, 9 ٢٥٧ 1 ٢٥٩ 9 ٢٧٣ 14

٢٧٤ 14 ٢٧٨ 17 ٢٨١ 1 ٢٨٦ 13

٢٨٧ 10 ٢٨٩ 7 ٢٩٤ 15 ٢٩٥ 5, 1

٢٩٨ 9 ٣٠٤ 2 ٣٠٦ 5 ٣١٤ 14, 3

٣١٩ 8 ٣٢١ 10, 6 ٣٢٥ 11 ٣٢٦ 1

٣٣٠ 15 ٣٣١ 9, 1 ٣٣٥ 10 ٣٣٦ 5

٣٤٢ 6 ٣٧٦ 17 ٣٨٩ 3

ابن برمك — هو: جعفر بن يحيى بن خالد بن

برمك ٢٦٤ 1

آل بسام ٣٣٤ 8

بستاسب — هو: كشتاسب

ابن بسطام — لعله: على بن احمد بن بسطام

٣١٨ 5

بشار بن برد ١٨٤ 16 ١٨٥ 16

بشر (بن مروان) ٣١ 4 11, 14

بشر بن المغيرة (بن المهلب) بن ابي صفرة

٢٤٢ 3

تيم مولى المأمون ٣٨٨ ٥
التميمي ٣٥٤ ٦

ث

ثابت ٣٣٦ ٣
ثابت الخادم ٣٣٦ ١٠
ثابت بن سليمان بن سعد الحشني ٦٦ ١١
ثابت بن موسى ١٣٩ ١٤ ١٥ ١٤٠ ١٤١ ١٤
ثابت بن نعيم الحارثي - لعل الصواب:
الجدامي ٦٧ ١٥
ثعلب - هو: احمد بن يحيى ثعلب، ابو
العباس

الثقفي البصري ١٦٦ ١١ ١٣ ١٥

ثقف ٢٤ ١٠ ٦١ ١١ ٩٩ ١١

ثمامة بن اشرس، ابو معن ١٧٣ ١٥ ٢٤٩ ١٣ ١٢ ١٣

٣٩٨ ١١ ٣٩٩ ٢ ٣ ٦ ١٣ ٤٠٠ ٤ ٣

ج

جابر بن داود البلاذري، ابو عبد الحميد
٣٢٣ ١٢

جابر بن عبد الله ١٩ ٨ ٧

الجاحظ - هو: عمرو بن بحر الجاحظ، ابو
عثمان

جبريل عم ٣٠٣ ٩

جبريل بن بختيشوع ٢٨٠ ٤ ٢٨١ ١

جبله بن عبد الرحمن ٥٤ ١١

جبهان بن محرز ٥٤ ١١

جبير بن حية ٢٣ ١

ابو جبيرة بن الضحاك الانصاري ١٤ ١٩ ٢

جرير بن ابى داود ١٩٠ ٩

أم جعفر - هي: زبيدة بنت جعفر زوجة
الرشيد، أم جعفر

جعفر بن احمد النهرواني ١٥٨ ١٥ ١٦

جعفر بن ابى جعفر - هو: جعفر بن المنصور

جعفر بن حنظلة ٦٤ ٨

جعفر الحياط ٢٤٢ ١٤ ٢٤٣ ٤ ٦ ٨ ٣

ابو جعفر عبد الله بن جعفر بن ابى طالب -
انظر: عبد الله الخ

جعفر بن محمد بن الاشعث ٢١٤ ٢ ٢٣٤

٢٣٥ ١ ٨ ٩ ١٥ ١٦ ١٧ ٩ ٧

جعفر بن محمد بن حفص، ابو القاسم ٣٥٧

١١ ١٠

جعفر بن محمد (بن علي بن حسين، ابو عبد

الله) ٨٧ ٧ ٨ ٩ ١٢ ١٤

جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هارون،

المتوكل على الله ٢٩٦ ٧ ٣٢١ ٥

جعفر بن المنصور ١٤٥ ١٣ ١٤ ١٦ ٤

ابو جعفر المنصور - هو: عبد الله بن محمد

اخو السفاح، ابو جعفر المنصور

جعفر بن موسى بن محمد بن المنصور ٢٠١ ٦

٢٠٢ ٤ ٨ ١٠ ٢٠٨ ١٢ ٢١٢ ١٣ ١٢

جعفر بن الهادي - هو: جعفر بن موسى بن

محمد بن المنصور

جناح مولى عبد الملك والوليد ١٣٣

جنادة بن ابي خالد ٥٦ ١٥

الجهشياري، ابو عبد الله محمد بن عبدوس

— انظر: محمد النخ

ابو الجهم بن عطية (مولى باهلة) ٨٨ ١٢، ١٠

٩٧ ٢ ١٢٢ ١٥، ١٢، ٩، ٦، ٥، ٢ ١٥٦ ٤، ٢

٦، ٣، ٢

ح

حاتم ٢٣٥ ١٧ ٢٣٦ ٣

حاتم بن النعمان الباهلي ٩٩ ٩، ٨

ابو حاتم هرثة بن اعين — انظر: هرثة النخ

الحارث بن ابي اسامة ١٥٥ ١١ ٣٠١ ٨

ابو الحارث اسد بن يزيد بن مزيد — انظر:

اسد النخ

ابو الحارث حمير — انظر: حمير النخ

الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان ٤١ ٩، ٨

١٤٠ ٥

بنو الحارث بن كعب ٨٤ ٦

ابن الحارثية — يعنى: ابن ريطة بنت عبيد

الله بن عبد الله الحارثية — هو: عبد الله

بن محمد بن علي السقاح، ابو العباس

حبيب بن سلمة الفهري ١٠٨ ٦

حبيب بن عبد الله بن رعبان (الصواب):

رعبان) مولى حبيب بن سلمة الفهري

١٠٨ ١٢، ١١، ٦، ٥

حبيب بن عبد الملك بن مروان ٢٣ ٩

جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك، ابو الفضل

٢٢٩ ٨ ٣ ٢٢٩ ١٦، ١٢، ١١، ٩، ٨، ٦، ٥، ٣

٢٤٦ ٤ ٢٤١ ٤، ٢ ٢٤٥ ١٦، ١٢ ٤

٢٤٧ ٥ ٢٤٩ ١٣، ٨، ٦ ٢٥٠ ١٤، ١١، ٥

٢٥١ ١٦، ١١، ٩، ٦ ٢٥٣ ١٧، ١٦، ١١

٢٥٦ ١٣ ٢٥٥ ٥، ٣ ١٦، ١٤، ١٣، ٢، ١

٢٥٧ ١٦، ٨، ٤ ٢٥٨ ١٤، ٣ ٢٥٩ ١٦، ٨، ٤

٢٦٠ ١٦، ١٤، ١٣، ٩ ٢٦١ ١٠، ٩، ٧، ٣

٢٦٣ ١٥، ١٠ ٢٦٤ ١٠، ٩، ١ ٢٦٥ ١٧، ١٢، ١١،

٢٦٦ ١٦، ٨، ٢ ٢٦٧ ٤، ١ ٢٧٣ ١٥، ١١، ٩

٢٧٦ ١ ٢٧٨ ٩، ٥، ٤، ٣ ٢٨٧ ٨، ٧، ٦

٢٨٩ ١٢، ١١، ١٦ ٢٩٠ ١ ٢٩١ ١٥، ١٣، ١١

٢٩٢ ١٠، ٨ ٢٩٣ ١٤، ٧ ٢٩٤ ١٤، ٨، ٢

٢٩٥ ١٣، ٦ ٢٩٦ ١٦، ١٢، ١ ٢٩٧ ١٦، ١٠، ٧

٢٩٨ ١٢، ١٠، ٩ ٢٩٩ ١٤، ١٣، ١١، ٦، ٥، ٣

٣٠١ ١٣، ٩، ٧ ٣٠٣ ١٤ ٣١٣ ١٢، ٧

٣١٥ ١٣، ٨، ٦ ٣١٧ ١٤، ٢ ٣١٨ ١٤، ٢

٣٢٠ ١٦، ١٢ ٣٢١ ٥ ٣٢٩ ٨، ٦، ١ ٣٣١ ٣٣١

٣٧٠ ٦ ١٥، ١٠

جم شيد بن بجهار ٢ ١٤

بنو جمح ٦٦ ٦

جمير، ابو الحارث ٣٠٣ ٣، ٢

ابو جميل التاجر ٢٢٤ ١٢

جميل بن نصهري (او: يصهري) — الصواب:

٣٤ ١٥، ١٠ ٣٦ ٣، ٢

٣٦ ٣، ٢ ٣٧ ١٥، ١٠ ٣٨ ٣، ٢

ابو الحسن بن ابي عبيد ٣٩١ 5, 6
الحسن بن عبد الله بن حسن - هو: الحسن

بن ابراهيم بن عبد الله بن حسن
الحسن بن علي بن ابي طالب ١٦١ 11 ٣٤٢
16, 15

ابو الحسن عمرو بن خلف الباهلي - انظر:
عمرو الخ

الحسن بن عيسى ٣٢٦ 1, 2, 3
الحسن بن قحطبة (بن شبيب الطائي) ٧٨٥

الحسن بن محمد ٤٠٥ 11
الحسن بن محمد بن ابي المهاجر ٨٢ 17
٨٣ 12, 14, 15, 16 ٨٤ 2

ابو الحسن المدائني - هو: علي بن محمد
بن ابي سيف المدائني, ابو الحسن

الحسن بن فر ١٢ 15, 16
الحسن بن هاني الحكمي, ابو نواس ٢٣٣

٢٦٤ 11 ٢٥٩ 8, 5, 3, 2 16 ٣٢١
٣٢٢ 5, 7, 8, 9, 10 ٣٢٣ 4, 3 ٣٧٣
٣٧٥ 9 ٣٨٠ 15 10

الحسين الخادم ٣٠٤ 7
الحسين الخادم المعروف بعرق الموت ٨٢ 15, 16

ابو الحسين - هو: الحسن بن بسام المعروف
بأبي الحسين

حسين بن ثابت ٢٣٥ 17 ٢٣٦ 4
الحسين (بن علي بن ابي طالب) ٢٣ 4 ٢٦ 1
٢٧ 1, 3, 14

الحجاج (بن يوسف الثقفي), ابو محمد
٣٣ 6, 9, 10, 15 ٣٤ 5, 9, 11 ٣٦ 1

٣٧ 2, 5, 11, 16 ٣٨ 1, 5, 6, 9
٤٤ 13, 16 ٤٥ 1 ٥٢ 7
٥٣ 3 ٨١ 11 ٢٨٣ 13 ٢٨٤ 7, 14

ابو الحجاج نصيب الاصغر - انظر: نصيب الخ
الحراني - هو: ابراهيم بن ذكوان الحراني
الاعور

الحراني ٢٩٧ 14 ٢٩٨ 5, 12, 13 ٢٩٩ 1, 2
حرمة بن منذر الطائي, ابو زبيد ٣٢٧ 7

حسان النبطي ٥٧ 8, 9, 13, 15 ٥٨ 1, 3, 5, 12
الحسن الخادم ٢٩٣ 11

الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن حسن
١٨٢ 4 ١٨١ 2

الحسن البجراح - هو: الحسن بن البجراح
البلخي, ابو علي

الحسن بن البجراح البلخي, ابو علي ٢٣٥
٢٣٦ 4 11, 10, 9

الحسن بن بسام المعروف بأبي الحسين ٣٣٤
٣٣٥ 4, 5, 6, 7, 8 11, 10, 9

حسن بن حسن ١٦٥ 6, 8
الحسن بن سهل بن زاذانقروخ, ابو محمد

٢٨٦ 13, 14, 15 ٣٥٦ 12 ٣٥٧ 1
٣٨٧ 8, 3 ٣٨١ 15 ٣٨٢ 5, 12 ٣٨٧

٣٩٨ 5, 3 ٣٩٦ 1, 3, 4 ٣٩٦ 6
٣٩٦ 6 ٣٩٦ 6 ٣٩٦ 6 ٣٩٦ 6
7, 5, 4

حماد التركي 13 ١٥٢

حماد عجرد مولى لبني اسد بن عامر ١١٧ 5, 8

حماد بن يعقوب 3٤٠ 7, 9, 12

حمدونة بن علي - الصواب: حمدويه بن علي

حمدونة بنت هارون الرشيد المعروفة ببنت

غضيب ٢٩١ 4, 8, 13, 12 ٣٤٣

حمدويه بن علي 1 ٣٣١

حمران (بن ابان) مولى عثمان 6 ١٩

ابو حميد السمرقندي - هو: محمد بن

ابراهيم الحميري السمرقندي، ابو حميد

حميد (بن القاسم) الصيرفي 1٠٦ 14

حميد بن قحطبة (بن شبيب الطائي) 7 ٨٥

ابو حميد محمد بن ابراهيم الحميري

السمرقندي - انظر: محمد الخ

خندج بن حجر، امرؤ القيس 17 ١٦٥

ابو حنش حصين بن قيس - انظر: حصين الخ

حنظلة بن الربيع بن الموقع بن صيفي بن

اخى اكرم بن صيفي الاسبدي 5 ١٣

15 ١٤ 16, 12, 6,

حنظلة بن عرادة 5 ٣٣١

خ

خاقان 3 ٢٣٦ 17 ٢٣٥

ابو خالد - هو: يزيد الاحول، ابو خالد

ابن ابى خالد - الصواب: ابو خالد يزيد

الاحول 8 ٢٢٥

الحسين بن علي بن عيسى (بن ماهان) 2 ٣٧٧

الحسين بن عمر الرستمي 3 ٤٠١ 16 ٤٠٠

6 ٤٠٥

الحسين بن محمد بن القاسم النخعي 15 ٧٩

الحسين بن مصعب 10, 8 ٣٦٨ 15 ٣٦٧

حصين بن قيس، ابو حنش 12 ١٩٢

ابو حفص - لهله: عمر بن فرج بن زياد

الرخي، ابو حفص 7 ٢٢٦

ابو حفص - هو: عمر بن عبد العزيز بن

مروان، ابو حفص

حفص بن سليمان الخلال، ابو سلمة 5 ٨٤

2 ٨٦ 12, 11, 9 ٨٥ 16, 15, 14, 7, 6,

14, 13, 9 ٨٨ 17, 16, 1 ٨٧ 15, 8, 7,

7, 3, 1 ٩٢ 15, 14, 12 ٩١ 4, 1 ٨٩

ابو حفص عمر بن عبد العزيز (بن مروان) -

انظر: عمر الخ

ابو حفص عمر بن فرج بن زياد الرخي -

انظر: عمر الخ

ابو حفص عمر بن مساور - انظر: عمر الخ

ابو حفص عمر بن مهران - انظر: عمر الخ

الحفصي، ابو عبد الله 6 ٢٩٦

ام الحكم بنت ابى سفيان 13, 12 ٤٨

الحكم بن ابى الصلت 1 ٦٣

الحكيم - هو: لقمان الحكيم

بنو حماد 10 ١٩٣

آل حماد البربري 6 ٣٩١

ابو خالد يزيد الاحول - انظر: يزيد الخ
أم خالد بنت يزيد زوجة خالد بن برمك

2 91

خالد بن يزيد بن متى 382, 2, 3

خالد بن يزيد بن وهب بن جرير 184, 15

خديج الخادم 61, 16

خديجة بنت هارون الرشيد 314, 5

خدا بوذ القامى 405, 14 407, 5, 10, 11

الخزيمى (او: الخزيمى, او: الخرمى), ابو

يعقوب - انظر: ابو يعقوب الخ

خزيمة بن خازم 389, 16

الخصيب - الصواب: ابو الخصيب -

فانظر: ابو الخصيب بن روقاء 112, 18

ابو الخصيب بن روقاء 112, 18 116, 5, 7, 9

الخصيب بن عبد الحميد 321, 15 322, 1

12, 11, 10, 9, 2 323 13, 8, 6, 5,

ابو الخطاب محمد بن الخطاب بن يزيد بن

عبد الرحمان - انظر: محمد الخ

خفاف بن يزيد السلمى 162, 6, 5

خلاد بن يزيد 109, 2, 3

ابو خليفة بكر بن المعتز - انظر: بكر الخ

خمارويه بن احمد ابن طولون 83, 13, 15

الخوارج 92, 7

الخيزران 105, 3 105, 9 175, 9 185, 5

2 268 11 212 12 211 7 209

13, 8 272

ابن ابى خالد - هو: احمد بن يزيد الاحول
المعروف بابن ابى خالد

خالد بن ابراهيم النقيب, ابو داود 354, 8

ابو خالد رداقفاذار - انظر: رداقفاذار

ابو خالد

خالد بن برمك 89, 6 8, 12, 13, 15, 10, 1

98, 3 91, 2, 4, 5 104, 10

106, 1 16, 14, 13, 10, 8 105, 15, 11,

143, 8 100, 5, 6 163, 10, 8, 7, 6

174, 6 173, 3 173, 17, 16, 14, 12, 2, 1

174, 2 175, 12, 3, 1 254, 10, 9

خالد بن سعيد بن العاص 12, 14

خالد بن ابى سليمان - هو: خالد بن

مخلد

خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد 283, 15

284, 2 284, 9

خالد بن عبد الله القسرى ابن النصرانية, ابو

الهيثم 34, 5 56, 16 57, 13 58, 1

61, 5 7, 3 60, 6 59, 15, 13, 10, 4,

8 138, 5 64, 1 62, 15, 14, 12,

خالد بن عبد الله القشيري - الصواب: خالد

بن عبد الله القسرى

خالد بن مخلد المعروف بخالد بن ابى سليمان

4, 2 134, 13 101

خالد بن الوليد (بن المغيرة المخزومي) 13, 11

13 23

ابو دلامة - هو: زند بن الجون مولی بنی

اسد، ابو دلامة

امّ الدلامة ۱۰۰ ۵

دلامة (بن زند بن الجون) ۱۲۶ ۷

دنانیر ۲۷۶ ۷, ۴ ۲۷۷ ۳ ۳۰۱ ۱۶

بنو دهمان من قيس غيلان (الصواب:

غيلان) ۱۹ ۵

دويد الكاتب - الصواب: ذويد الكاتب

ديك الجن - هو: عبد السلام بن رغبان بن

عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن

رغبان ديك الجن، ابو محمد

دينار مولی ثقيف، ابو مسلم ۳۷ ۱۵

دينار آل برمك - هو: ابراهيم بن يحيى بن

خالد بن برمك

دينار بن دينار مولی عبد الملك ۵۰ ۶

ن

ذو الرئاستين - هو: الفضل بن سهل بن

زاذانفروخ

ذو القلمين - هو: علي بن ابي سعيد

ذويد الكاتب ۵۷ ۵, ۳

الذئب الخزاعي - هو: محمد بن الاشعث

ر

دافع بن الليث بن نصر بن سيّار ۲۸۳ ۸

۳۴۹ ۵, ۴ ۳۴۷ ۱۵ ۳۳۶ ۱۶, ۱۵

۳۵۴ ۱۱ ۳۵۳ ۶, ۵

د

ابن داب - هو: عيسى بن يزيد بن داب

الكناني اللثي

داود عمّ ابو العباس السقّاح - هو: داود

بن علي بن عبد الله بن العباس

داود كاتب امّ جعفر - هو: داود بن محمد

كاتب امّ جعفر

داود النبي عمّ ۱۲ ۹

ابو داود - هو: خالد بن ابراهيم النقيب،

ابو داود

داود بن بسطام ۳۶۵ ۷

داود بن زرین - لعلة: داود بن زيد بن زرین

۲۳۳ ۱۷

داود بن طهمان، (ابو يعقوب) - هو:

داود بن عمر بن عثمان بن طهمان، ابو

يعقوب

داود بن علي بن داود ۱۸۳ ۱۴, ۱۱, ۱۰

داود بن علي بن عبد الله بن العباس ۸۶ ۴

۹۱ ۱۳ ۹۸ ۱۶ ۹۹ ۱ ۲۸۵ ۱۱

داود بن عمر بن عثمان بن طهمان، ابو يعقوب

۱۸۰ ۱۵, ۱۴

داود بن عمرو بن سعيد ۶۱ ۷, ۶

داود (بن محمد) كاتب امّ جعفر ۱۹۴ ۱۶, ۱۲

۱۹۵ ۹, ۵, ۳

ابو درّة غلام لعمر بن مهران ۲۶۸ ۱۲

۲۷۱ ۱۴

الربيعي ٣٥٤

الربيع - لعله: الربيع بن سابور ٥٩

آل الربيع ٣٨٢ 16, 15

الربيع (او: ربيع) بن يونس بن محمد بن

كيسان مولى المنصور، ابو الفضل ٤٠

١٠٦ 5 ١٢٢ 16 ١٢٣ 5, 3 ١٢٧ 13, 12

١٢٨ 16, 4, 1 ١٣٢ 13, 12 ١٣٣ 5 ١٣٥ 16

١٣٦ 8, 2 ١٤٠ 10, 7, 4 ١٤١ 1, 2, 3

١٤٩ 11 ١٥٣ 15, 7, 5 ١٥٤ 8, 1 ١٥٧

١٧٦ 16, 15 ١٧٥ 2 ١٥٨ 11, 10, 6

١٧٨ 10, 8, 6, 5, 4, 2 ١٧٧ 12, 4

١٧٩ 4 ١٨٠ 3 ١٨١ 11 ١٨٢ 14

١٩٧ 13, 12, 7, 3 ٣١٥ 10, 6 ٣١٧ 1

٣٧٨ 15 ٣٥١ 10

ربيعة الجرشى ٣١ 15

رجاء بن حيوة ٤٨ 13

رزام مولى خالد بن عبد الله القسرى، ابو

بشير ١٣٨ 13, 10, 9, 8 ١٣٩ 3

الرستمى - هو: الحسين بن عمر الرستمى

رسول الله - انظر: محمد رسول الله صلعم

اولاد رسول الله - انظر: آل محمد النج

رشددين الكاتب مولى يوسف بن عمر ٦١ 10

الرشيد - هو: هارون بن محمد بن عبد

الله الرشيد

رشيد خادم الرشيد ٣٠٤ 7 ٣٣٤ 7

رشيد خادم المنصور ١٢٢ 8

ابن رعبان (الصواب: رعبان) - هو:
حبيب بن عبد الله بن رعبان مولى حبيب
بن سلمة الفهرى

بنو رقاش = الرقاشيون ٢٥٩ 3

الرقاشى - هو: الفضل بن عبد الصمد

الرقاشى، ابو العباس

الرقاشيون - انظر: بنو رقاش

روح بن زنباع الجذامى، ابو زرعة ٣٠ 13

٣١ 16, 14, 10, 9, 8, 7, 5, 4

الروم ٢٣ 14 ٢٩ 11 ٤٣ 13 ٤٤ 8

٢٤٢ 13 ٢٥٢ 16 ٢٥٣ 10

ابن الرومى ٢٨٢ 7

رياح غلام ٣٠٥ 8

رياح بن عثمان ١٣٨ 14, 9, 7 ١٣٩ 2

الريان بن سلم (لعل الصواب: بن مسلم)

٢٨ 4

الريان مولى المنصور ١٤٥ 16 ١٤٦ 6, 5

ربطة بنت ابو العباس ٩١ 6, 4, 2

ز

زاذانفروخ ٢٢ 16 ٣٣ 14, 11, 9, 8

١٠٤ 8, 5, 4

زاهر التاجر ٢٢٤ 12

ابو زبيد الطائى - هو: حملة بن منذر

الطائى، ابو زبيد

زبيدة بنت جعفر زوجة الرشيد، أم جعفر

الزهرى - هو: محمد بن مسلم الزهرى،

ابو بكر

زهير بن المسيب ٣٨٣ ١٤

آل زياد - هم: آل زياد بن عبید

زياد الرخجى ٣٤٣ ١٥, ١٣

زياد بن ابى سفيان - هو: زياد بن عبید

زياد بن عبد الله - الصواب: زياد بن

عبید

زياد بن عبد الله الحارثى - الصواب: زياد

بن عبید الله الحارثى

زياد بن عبد الرحمن مولى ثقيف ٦١ ١١, ١٠

٦٣ ٢

زياد بن عبید = زياد بن ابیه - قيل له ايضاً

ابن ابى سفيان واسم ابیه فى الاصل

عبد الله ١٥ ١٦, ١٥, ١٤, ١٣, ١٢, ١١, ١٠, ٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢

١٧ ١٤, ١٣, ١٢, ١١, ١٠, ٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢

٢٢ ١٤, ١٣, ١٢, ١١, ١٠, ٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢

٢٤ ٧, ٥

آل زياد بن عبید ١٠٤ ٦

زياد بن عبید الله الحارثى ١٣٨ ٥ ١٤٠ ٨

زياد بن عمرو العتقى (الصواب: العتقى)

٢٥ ١٤

زياد بن محمد بن منصور ٣٣٨ ٢

زياد بن ابى الورد الاشجعى ٨٠ ٧, ٦, ٤, ٣, ٢

زيد بن ثابت ١٢ ١٣ ١٤ ١٤, ١٣, ١٢, ١١, ١٠, ٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢

الزينبى (العامل) ٦٠ ١٥

٢٧٩ ٩ ٢٠١ ١٠, ٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١

٣٢٣ ١٦ ٢٨٠ ١٢, ١١, ١٠, ٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١

٣٣٧ ١١

زيدة بنت منير, أم الفضل ١٥٥ ١٠

٢٨١ ٧, ٦

الزبير الراوى - هو: الزبير بن بكار

الزبير بن بكار ١٤١ ١١ ٢٤٥ ٩

زبير بن دحمان ٣٧٩ ٤, ٣

الزبير بن العوام ٤٨ ١٤

ابو زرعة روح بن زنباع الجذامى - انظر:

روح النخ

ابو الزعينة ٢٨ ٨ ٣٠ ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦

زفر بن الحارث (العامرى الكلابى) ٣٠ ٤

١٠, ٧, ٥,

زفر بن عاصم ١٦١ ١٥

ابو زگار الاعمى الكلوذانى ٢٩٣ ١٥

ابن ابى الزناد - هو: عبد الرحمن بن ابى

الزناد

ابو الزناد عبد الله بن ذكوان - انظر: عبد

الله النخ

زند بن الجون مولى بنى اسد, ابو دلامة

١٠٠ ١٣, ١١, ٩, ٨, ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١

الزهرى - هو: ابراهيم بن سعد الزهرى

الزهرى - هو: ابو القاسم بن المعتمر

الزهرى

سابق الخوارزمي غلام لابراهيم الامام

3 88

سابور (الجنود) بن اردشير (بن بابك) 3 6

سابوردو الاكتاف (بن هرمز بن نرمي) 112

سارزاد صاحب باذين 1 40

آل ساسان 11 120

سالم 1 292

سالم الكاتب مولى سعيد بن عبد الملك -

انظر: مسلم الكاتب الخ

سالم الكاتب (مولى عنيسة), (ابو العلاء)

14, 7, 4, 2 09

سالم الافطس 13, 12 381 وبهامشه

سأهويه - الصواب: ماهويه

سحيم عبد بنى الحساس 2 104

بنوسدوس 7 40

سراقة (بن مرداس) البارقي 6 31

ابو السرايا السرى بن منصور - انظر:

السرى الخ

سرجون بن منصور الرومى النصرانى 5 61

6, 3, 2 30 8, 5 28 3, 2, 1 27

السرى بن منصور, ابو السرايا 14 377

سعد بن ابى وقاص 3, 2, 1 39

سعدان كاتب زبيدة زوجة الرشيد 324

7, 3, 1

سعيد 9 190

سعيد بن خالد بن مخلد 3 134

سعيد الخفتاني 12 336

سعيد بن راشد 14, 13 60

سعيد بن سلم المجاشعي 1 162

سعيد بن عبد الملك 10 60

سعيد بن عطية 4, 3 34

سعيد بن عمرو الجرشي 11, 10 07

سعيد بن مسلم 4 402

سعيد بن غران الهمداني 8 20

سعيد بن هزيم 1 320

سعيد بن واقد 15 182

ابن ابى سعيد الوراق 14 161

سعيد بن الوليد بن عمرو بن جبلة الابرش

الكلبي, ابو مجاشع 8, 6, 5, 4, 2, 1 00

9 06 16, 14, 13, 11,

سعيد بن وهب 16, 13 299 1 300 14 309

11, 9 312 6 311 14, 12, 10 310

السقاح, ابو العباس عبد الله بن محمد بن

على - انظر: عبد الله الخ

ابن ابى سفيان - هو: سفيان بن معاوية

بن يزيد بن المهلب

سفيان الاحول 7 28

ابو سفيان (بن حرب) 10 24

سفيان بن عينة 16 183 16 225 236

6, 1

أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة الخزومية
زوجة أبي العباس ٩١ ٩٢ ١٤ ٩٣ ٢

14, 10, 7,

سليط بن جرير بن لبيد بن عتبة بن خالد بن
عبد عمرو النمرى ٢٤ ١٤

سليم خادم الفضل بن الربيع ٣٨٤ ٢

بنو سليم ١٠٤ ٩

سليم بن علي ٣٨٠ ٩ ١٠

سليم بن نعيم الحميري ٤٣ ١٢

سليمان النبي عم ١٤ ١٠

سليمان بن أيوب المكي، أبو أيوب ١٧٩ ١٦

سليمان بن أبي جعفر ٣٧٣ ١٥ ١٦ ٣٧٤

15, 13

سليمان بن حبيب بن المهلب ١٠٣ ٤ ٦ ١٠٤ ٣

سليمان بن راشد، أبو أيوب ٢٠٤ ٢ ٤

٣٤٦ ١٢ ٧ ٩ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٦

سليمان بن سعد الحنفي، أبو ثابت ٣٥ ٥

٤٣ ٧ ٤٨ ١٤ ١٥ ٥١ ٨ ١٢

سليمان بن سعيد مولى الحسين ٢٣ ٣ ٤

سليمان بن سعيد الحنفي - الصواب:

سليمان بن سعد الحنفي

سليمان بن أبي سليمان، أبو أيوب - هو:

سليمان بن مخلد المزياني، أبو أيوب

سليمان بن أبي شيخ ٣٢٥ ٣ ٤

أم سليمان الطاحية ١٠٢ ٤

سليمان الطيار ٦٥ ٢

سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ١١٠

14, 13, 11, 10, 7, 6, 3, 1 ١١٢ 15 ١١١ 6, 5

1 ١١٤ 16, 14, 8, 5, 3, 1 ١١٣ 18, 16,

14, 10, 9, 6, 5, 4, 3, 1 ١١٦ 17, 13, 11,

8 ١١٩ 5, 3 ١١٧

السكون ٥٠ ٥

سلام الخادم - لعله: سلام الابرش ٢٩٢ ٤

٤٠٤ ٦

سلام الابرش، أبو سلمة ٢٩٢ ٦ ٢٩٣ ٥ ٧

سلام بن الفرج مولى يحيى بن خالد ٢٨٦ ٤

٢٨٧ ٥ ١١, 9, 8,

سلم الخاسر - هو: سلم بن عمرو الخاسر

سلم بن زياد (بن عبيد) ٢٧ ١٦ ٣٣١ ٤

8, 6, 5,

سلم بن عمرو الخاسر ٢٠٦ ١٤ ١٨١ ١٥

٢٤٩ ٩ ٢٤٨ 17, 16,

5, 2, 1

سلم بن قتيبة ١٢٠ ٣ ٤ ٧

سلم بن محمّد ٨٨ ١٠ ١١

أبو سلمة حفص بن سليمان الخلال - انظر:

حفص الخ

أبو سلمة الخلال - هو: حفص بن سليمان

الخلال، أبو سلمة

سلمة بن سعيد بن جابر ١٢١ ١٥, 11, 10

أبو سلمة سلام الابرش - انظر: سلام الخ

أم سلمة زوجة أبي العباس - هي: أم

سلمة بنت يعقوب بن سلمة الخزومية

سماعة حاجب ليحيى بن خالد ٢٤٦ 12, 13
سميّة ١٥٤ 4

السندی بن شاهك ٢٩٥ 3, 5, 8, 4
ابو سهل الرازی ١٦٥ 5

سهل بن زاذانفروخ ٢٨٦ 7, 2, 8, 10, 12
٣٥٦ 12

سهل بن صاعد ٣٥٢ 11

سهل بن الصباح المدائني ١٩٤ 15, 13
سوار خادم حمارويه بن احمد بن طولون
١٨٤ 1

سوار قاضي البصرة ١٢٣ 16, 3, 2
١٢٤ 3, 2

ش

شاكر التركي ١٧٥ 5

شبرويه الملايسى — لعل الصواب: شبرويه
الملايسى ١١٣ 13

شبيب بن شيبه ١٦١ 8, 9, 10, 12

ابن الشخير الهذلي ٣٥١ 16, 1
٣٥٢ 1

شريك القاضي ١٦٥ 2, 4, 6, 7, 9

الشعبي — هو: عامر بن شراحيل الشعبي,
ابو عمرو

شعيب الصابي مولى الوليد بن عبد الملك
٤٣ 8, 7

ابن شكلة — هو: ابراهيم بن محمد بن عبد
الله العباسي

سليمان اخو عبد الله بن علي — هو:
سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس

سليمان بن عبد الملك بن مروان ٢٨ 16
٢٩ 4, ٤٣ 10, 11, 12, 14, 6, 10, 12

٤٥ 2, 3, 4, 7, 16, ٤٦ 3, 10, 14, 15

٤٧ 1, 2, 6, 9, 11, 16, ٤٨ 5

سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
١١٠ 4, 3, 2, 15, ١١٩ 1, ١٤٩ 3, 2, ٣٣٣

سليمان بن عمران ٣٢٤ 11, ٣٥٢ 2

سليمان بن مجالد ١٠٦ 5, 6

ابو سليمان مغلد — انظر: مغلد النخ
سليمان بن مغلد المورياتي, ابو ايوب ١٠١

١٠٣ 2, 3, 4, 11, 15, ١٠٢ 3, 7, 9, 11

١٠٦ 9, 13, 14, ١٠٤ 1, 2, 11, 7, ١٠٥ 7

١٠٧ 1, 3, 7, 9, 17, 15, 14, 13, 12, 7, 3, 1

١١٥ 12, 15, ١٠٨ 1, 2, ١٠٩ 3

١١٦ 11, 16, ١١٧ 2, 9, 11, ١٢٠ 2, 3, 5, 15

١٢١ 2, ١٢٢ 3, 17, ١٢٣ 2, 4, ١٢٥ 4

١٢٦ 11, 14, ١٢٧ 1, 4, 6, 15, 16

١٢٩ 9, 10, 12, 14, ١٢٨ 3, 4, 8, 15, 11

١٣٠ 1, 7, 8, 12, ١٣١ 1, 5, 10, 12, ١٣٢

١٣٣ 1, 5, 8, 14, ١٣٤ 9, 13, 13

١٣٦ 14, 15, ١٣٧ 4, 11, 16, 14, 16

١٣٩ 4

سليمان المشجمي من (بنى) قضاة ٢٣ 5, 4

سليمان بن وهب ١٥٢ 16

الوليد ٣٣ 7, 6, 8, 13, 15, ٣٤ 1, 5, 7

٤٥ 3, 2, ٥٣ 14, 13 ٥٤ 3, 4, 10, 11

٦٢ 15, 12, 11, 10

صالح بن علي (بن عبد الله بن العباس)

٣٣٣ 3 ٣٣٣ 4, 6, 7

ابو صالح كامل بن مظفر - انظر: كامل الخ

صالح المسكين - هو: صالح بن عبد الله

بن محمد المسكين

صالح بن المنصور المسكين - هو: صالح

بن عبد الله بن محمد المسكين

ابو صالح يحيى بن عبد الرحمان - انظر:

يحيى الخ

الصباح - لعله: الصباح بن المثني ٥٦ 13

الصباح بن المثني ٤٩ 16, 15 ٥٠ 3, 2

صبيح مولى عتاقة لسالم الافطس, ابو

اسماعيل ٣٨١ 13, 12

صدقة بن ابان - الصواب: ابان بن

صدقة ١٨٠ 9

صلت ٣٣٣ 15 ٣٣٤ 2 ٣٣٥ 8

الصلت بن يوسف (بن عمر الثقفي) ٥٩ 14

ض

ابن ضبارة - هو: عامر بن ضبارة المري

ضبة بن حصن المعزى - لعل الصواب:

ضبة بن محصن ١٦ 11

الضحاك بن عبد الرحمان ٢٩ 9, 8

شمعل ٣٥ 13, 11

ابو الشمقمق ٢٧٧ 12 ٢٨٩ 8

بنو شيبان ٦٤ 10

شيبلة بن ايم ٣٤ 2

شيرويه, ابو صالح ١٩٣ 1

شيرويه (بن ابرويز) ١١ 1

شيرويه الملايبي - انظر: شيرويه الملايبي

ابو الشيص - هو: محمد بن عبد الله بن

رزين الخزاعي, ابو الشيص ابو جعفر

ص

صاعد مولى المنصور ١٣٩ 9, 6

صالح صاحب الصلي, ابو علي ٨٩ 14

١٠٥ 1 ١٥٨ 9, 6 ٢٧٤ 14 ٢٧٥ 3

٢٧٦ 2, 6, 9, 12 ٢٧٧ 8, 4

صالح بن داود (بن عمر بن عثمان بن طهمان)

١٨٤ 17, 16

صالح بن سليمان (بن مخلد) ١٣٧ 5, 4

ابو صالح شيرويه - انظر: شيرويه الخ

ابو صالح عبد الله بن صالح - انظر: عبد الله الخ

صالح بن عبد الله بن محمد المسكين

١٢٩ 16 ١٣٠ 1, 2, 6, 10 ١٣١ 9 ١٣٧ 12

صالح بن عبد الجليل ١٧٢ 5

ابو صالح عبد الرحمان - انظر: عبد الرحمان

الخ

صالح بن عبد الرحمان (مولى بني تميم, ابو

عامر بن شراحيل الشعبي، ابو عمرو ١٤ ٦
عامر بن ضبارة المرّي ٨٩ 10, 11, 15 ٩٠ ٣
١١ ١٧٤

بنو عامر بن لوى ٣٢ 16 ٦٨ ٤
عائشة بنت سعد بن ابي وقاص ٣٨ 16

ابو عبادة الوليد بن عبادة (او: عبيد) بن
يحيى الطائي البحتري - انظر: الوليد الخ
بنو العباس = ولد العباس ٦٨ 6 ٧٨ ٨
١١ ٨١ ٩٩ 12 ١٠٢ 16 ١٠٤ 2 ٣٩٧ ٣

ابو العباس ثعلب - هو: احمد بن يحيى
ثعلب، ابو العباس

العباس بن جعفر الاصبهاني ٧٩ ٨
العباس بن جعفر بن محمد ٢٣٥ ٩
العباس بن طرخان، ابو الينبغى ٢٤٥ 12, 13
١ ٢٤٦

ابو العباس الطوسي - هو: الفضل بن سليمان
الطوسي، ابو العباس

ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي السقاح
- انظر: عبد الله الخ

ابو العباس عيسى بن عبد الرحمان - انظر:
عيسى الخ

العباس بن عيسى بن موسى ١٤٨ 1
ابو العباس بن الفرات ٣٢٣ 15

العباس بن الفضل بن الربيع ٣٦٥ 4
ابو العباس الفضل بن الربيع بن يونس -
انظر: الفضل الخ

ط

طارق بن ابي زياد ٦٠ 2, 3, 5, 6 ٦١ 5

ظاهر بن الحسين بن مصعب ٨٥ 3 ٣٦٧
٣٦٨ 8 ٣٧٠ 12 ٣٧١ 9, 6

٣٧٧ 10 ٣٨٢ 1 3, 4, 6 ٣٨٤ 12, 13

٣٨٥ 2 ٣٨٦ 7 ٣٩٢ 9, 11, 12 ٣٩٤ 1

طريح بن اسماعيل ٩٨ 16 ٩٩ 1

طريف مولى المنصور ١٠٦ 10, 11, 16, 17

طلحة بن زريق، ابو منصور ٨٥ 2, 3

طلحة بن زريق، ابو منصور - الصواب:
طلحة بن زريق

طياب (بن ابراهيم الموصلي) ٢١٩ 13

טיפور جارية ٢٣١ 13

ع

عاصم بن صايح ٢٨٥ 12, 15 ٢٨٦ 3, 7
٩, 11

عاصم بن عمر (بن الخطاب)، ابو عمر
٤٢ 2, 5, 7, 12

عافية (بن يزيد الازدي) القاضي ١٦٥ 3
١١ ١٧٩

العالية (بنت هارون) ٢٦٢ 1

ابن عامر - هو: عبد الله بن عامر بن كرز بن
حبيب بن ربيعة بن عبد شمس

عامر بن اسماعيل المسلمي ٧٩ 2, 15

عامر بن حدرة ٢ 12

عبد الله بن ابي بكرة ٢٣ ١
عبد الله بن جبير (بن النعمان الانصاري)
٩ ٢٠
عبد الله بن جعفر ١٨٧ ٤
عبد الله بن جعفر (بن ابي طالب)، ابو جعفر
١٢, 10, 9, 3, 2, 1 ٤٢ 17 ٤١ 9, 8 ٢٠
عبد الله بن الحسن (بن الحسن بن علي)
12, 11 ١٤٦ 14, 11, 10, 8 ٨٧
عبد الله بن خالد بن اسيد ٢٨٣ 15
عبد الله بن ذكوان، ابو الزناد ١٨ 12, 14
عبد الله بن ابي رافع - الصواب: عبید الله
بن ابي رافع
عبد الله بن ربيع (بن عبید الله الحارثي
المداني) ١٦٨ 3
عبد الله بن زياد (بن عبید) ١٠٤ 6, 5, 4
عبد الله بن زياد بن ابي ليلى - الصواب:
عبید الله بن زياد بن ابي ليلى
عبد الله بن سالم ٦٥ 10
عبد الله بن سعد بن ابي سرح ١٣ 17
١٤ 2 ١٩ 12
عبد الله بن سليمان ٣١٩ 7
عبد الله بن سوار بن ميمون ٢٤١ 6, 15
٢٤٢ 8
عبد الله بن صالح، ابو صالح ٤٩ 15, 16
عبد الله بن صالح (بن علي بن عبد الله بن
العباس) ٣٣٢ 2

ابو العباس الفضل بن سهل بن زاذانفروخ
ذو الرئاستين - انظر: الفضل الخ
العباس بن الفضل بن يحيى بن خالد بن
برمك ٢٨٦ 15 ٣٧٧ 2, 3
ابو العباس الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك
- انظر: الفضل الخ
العباس بن محمد (بن علي بن عبد الله اخو
السقاح) ٣٢ 7, 6 ١٧٩ 6 ٢٥٤ 2
العباس بن محمد الهاشمي - هو: العباس
بن محمد بن علي بن عبد الله اخو السقاح
العباسي - هو: الفضل بن الربيع بن يونس،
ابو العباس
عبد الاعلى بن عبد الله بن محمد بن صفوان
الجمحي ١٦٥ 12, 13
عبد الاعلى بن ابي عمرة - لعل الصواب:
عبد الاعلى (او: عبد الله) بن ابي عمرو
١١ ٦٥
عبد الله بن الارقم بن عبد يعوث ١٢ 16
١٤ 15, 18 ١٩ 3
عبد الله بن اسيد - هو: عبد الله بن خالد
بن اسيد
عبد الله بن امير المؤمنين - هو: عبد الله بن
مروان بن محمد
عبد الله بن بشر ٤٠٥ 12 ٤٠٦ 2, 3
عبد الله بن ابي بكر (بن محمد بن عمرو) بن
حزم ٤٨ 17

عبد الله بن عمر صاحب ديوان الخراج ٣٤٦

17, 16, 14, 10, 8

عبد الله بن عمر (بن الخطاب, ابو عبد الرحمن)

5, 3, ٢٢

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ٦٦ ١٦ ٦٧

5 ١١٢ 12, 11

عبد الله بن عمرو بن الحارث ٤٤ ١٢

عبد الله بن ابي فروة, ابو عبد الله ٤٠ ٢ ٣

14, 7, 6 ٤١ 16, 15, 12, 9, 7, 6,

عبد الله بن الفضل بن سليمان الطوسي

14, 9, 8 ١٧٩

عبد الله بن قيس الاشعري, ابو موسى ١٥ ١٥

11, 9 ١٧٠ 1 ١٨ 14, 8 ١٧ 12, 5 ١٦

10, 9, 2, 1 ١٧١ 16, 14,

عبد الله بن مالك العامل ٣٤٠ 6 9

عبد الله بن مالك الخزازي القائد ٢٠٨ ١١

14 ٣٩٨ 13 ٣٩٧ 15 ٣٩٢ 11 ٣٥٣

10, 3, 1 ٤٠١ 11, 7, 6 ٤٠٠ 9, 5, 4 ٣٩٩

عبد الله المأمون - هو: عبد الله بن هارون,

المأمون

عبد الله بن محمد الحاجب ٣٦٩ ١٢

عبد الله بن محمد بن احمد بن المدبر ٢٤٢ 9

عبد الله بن محمد الانصاري الاحوص ١٦٦ 8

عبد الله بن محمد الحميري - لعل الصواب:

عبد الله بن محصن ٢١ 15 16,

عبد الله بن عامر بن كرز بن حبيب بن ربيعة

بن عبد شمس ١٧١ 11 12,

عبد الله بن العباس (او: عباس) ٩٢ 9 10,

8 ١٦٩

عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله

بن العباس بن علي بن ابي طالب ٣٣٩

16, 15

عبد الله عم ابي العباس السقاح - هو: عبد

الله بن علي بن عبد الله بن العباس

عبد الله بن ابي العباس الطوسي - هو:

عبد الله بن الفضل بن سليمان الطوسي

عبد الله بن العباس العاوي - هو: عبد الله

بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن

العباس بن علي بن ابي طالب

ابو عبد الله عبد الله بن ابي فروة - اذخر:

عبد الله الخ

عبد الله بن عبد الملك (بن مروان) ٢٩ 3

عبد الله بن عبدة الطالبي ٢١٣ 10 11, ٣٢٤

1 ٣٥٢ 12, 11

عبد الله بن ابي عبيد الله - هو: عبد الله بن

معاوية بن عبيد الله

عبد الله بن عضاه الاشعري ١٤١ 9

عبد الله بن علي (بن عبد الله بن العباس)

١١٠ 17, 14 ١٠٩ 4 ٨٦ 14, 10, 9 ٨٠

10, 9, 8, 2 ١٤٧ 17, 11 ١٤٦ 14, 8, 7, 1

8, 3, 1 ١٥٠ 1 ١٤٩ 16 ١٤٨

13, 12, 4, 1 ١٣٦ 10, 7, 4, 2 ١٣٥ 16, 10

4 ١٣٩ 5, 1 ١٣٨ 13, 12, 4, 2, 1 ١٣٧

١٤٢ 11, 7, 4, 3 ١٤١ 10, 1 ١٤٠ 16, 7,

10, 6, 2 ١٤٤ 7, 4 ١٤٣ 12, 6, 5, 4

15, 7 ١٤٧ 16, 1 ١٤٦ 16, 15, 12 ١٤٥

١٥١ 15, 14, 13, 12 ١٥٠ 5, 3, 2 ١٤٩

١٥٣ 16, 15, 13, 11, 10 ١٥٢ 16, 6, 5

12, 7, 5 ١٥٥ 9, 8, 1 ١٥٤ 9, 6, 5

9, 4, 3, 1 ١٥٧ 13, 8, 7, 5, 3, 1 ١٥٦

7 ١٦١ 6 ١٦٠ 2, 1 ١٥٩ 5, 2 ١٥٨

3 ١٨١ 14 ١٨٠ 4, 1 ١٧٦ 4 ١٧٧

1 ٣٥٣ 9 ١٨٦ 12 ١٨٥ 11 ١٨٢

ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي — انظر:

محمد النخ

ابو عبد الله محمد بن معاوية — انظر:

محمد النخ

عبد الله بن محمد المعروف بالمكي ٢٥٣ 10, 5

عبد الله بن مخلد المعروف بابن البواب

٩ ٣٣٣

عبد الله بن مروان بن محمد ١٢٣ 10, 9, 4, 2, 1

عبد الله بن مصعب الزبيدي ١٦٦ 16 ١٦٢ 4

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن

ابي طالب ١٠٢ 14, 13 ١٠٣ 5, 2

عبد الله بن معاوية بن عبيد الله ١٧٨ 12, 11

3, 2 ١٨٠ 2 ١٧٩ 15, 14,

عبد الله بن المقفع ٧٩ 12, 9 ١١٠ 12, 7

ابو عبد الله محمد بن داود بن الجراح —

انظر: محمد النخ

ابو عبد الله محمد بن عبد الله المهدي —

انظر: محمد النخ

عبد الله بن محمد بن علي السقاح, ابو

العباس ٧٩ 5 ٨٦ 7, 4, 3, 1 ٨٨ 5

1 ٩١ 15, 10, 9 ٩٠ 1 ٨٩ 17, 11, 7,

15, 13, 12, 8, 7, 6, 2 ٩٢ 14, 12, 9, 4, 3,

3 ٩٧ 6 ٩٥ 9 ٩٤ 13, 10, 9, 2 ٩٣

2 ١٥٦ 9 ١٤٠ 15, 3, 2 ٩٨ 15, 7, 5, 4,

5 ٢٥٤

عبد الله بن محمد بن علي اخو السقاح, ابو

جعفر المنصور ٣٢ 6, 5 ٤٠ 3 ٨٠ 7, 6

3, 2 ٩٦ 16 ٩٤ 9 ٩١ 4 ٨٦ 10 ٨١

5, 1 ١٠١ 16, 13, 12, 3 ١٠٠ 16, 8, 7 ٩٩

1 ١٠٣ 17, 12, 4, 3, 1 ١٠٢ 15, 11, 9,

١٠٥ 15, 14, 12, 10 ١٠٤ 17, 16, 12, 6, 3,

11, 5, 2 ١٠٧ 15, 13, 9, 2 ١٠٦ 12, 8, 5

١١٠ 15, 14, 4 ١٠٩ 11, 7, 6, 5, 4 ١٠٨

١١٦ 17 ١١٢ 14, 10 ١١١ 12, 11, 5, 3

16, 9, 5, 2 ١٢٠ 2 ١١٨ 9, 4 ١١٧ 5, 3

4 ١٢٤ 16, 3 ١٢٣ 16, 9, 7, 4, 2 ١٢٢

7, 4 ١٢٦ 14, 11, 8, 6 ١٢٥ 12, 11, 6,

١٢٩ 6, 5 ١٢٨ 13, 3, 2 ١٢٧ 17, 13,

9 ١٣١ 9, 8, 6 ١٣٠ 16, 15, 13, 11, 6

١٣٤ 12, 11, 7, 3 ١٣٢ 16, 15, 13, 11,

عبد الجبار بن عبد الرحمان (الازدى) 5 ٧٩

عبد بنى الحسحاس — هو: سحيم عبد بنى الحسحاس

ابو عبد الحميد جابر بن داود البلاذرى — انظر: جابر النخ

عبد الحميد بن عبد الرحمان بن يزيد بن الخطاب 11٠٥ وبهامشه

عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب العامرى، ابو المهاجر 6٨ 3 6, 15

٧٠ 8 ٧٨ 6 ١٦ 2 ٧٩ 5, 8, 10, 12, 14

١٦ 8٠ 16 17 ٨١ 3 11, 12, 13 ٨٢ 2

4, 9, 11, 12 ٨٣ 8

عبد الرحمان، ابو صالح — صوابه بالاحتسالم:

يحيى بن عبد الرحمان، ابو صالح ١٤ ٣٢٣

عبد الرحمان بن اخى الاصمعى 4 ٣٢٢

عبد الرحمان الانبارى — هو: عبد الرحمان

بن جبلة الانبارى (او: الانبارى)

عبد الرحمان بن ابى بكر 14, 13 ٢٠

عبد الرحمان (بن جبلة) الانبارى (او:

الانبارى) 3, 2 ٣٧٢

عبد الرحمان بن خالد بن الوليد (المخزومى)

16, 11 ٢٣

عبد الرحمان بن دراج (مولى معاوية) 6 ٢١

عبد الرحمان بن ابى الزناد 10 ٥٠

عبد الرحمان بن زياد (بن عبيد) 1٢٨ 13 ٢٥

5, 1 ١١٣ 17, 11, 7, 2 ١١٢ 15, 13 ١١١

١١٥ 15, 14, 12, 10, 9, 2 ١١٤ 14, 12,

10, 8, 4 ١١٧ 7, 6, 4, 3, 2, 1 ١١٦ 15, 6

9, 4 ١١٩ 10, 3, 1 ١١٨ 12, 11,

عبد الله بن نعيم كاتب الفضل بن الربيع

7 ٣٦٥ 4 ٣٣٧

عبد الله بن نعيم كاتب يزيد بن الوليد 5 ٦٦

عبد الله بن هارون، المأمون 1٤١ 6 ٢٠٩ 13

15 ٢٦٤ 13 ٢٤٣ 16 ٢٥٨ 13

٢٨٧ 2 ٢٨١ 15, 11, 8 ٢٧٣ 15 ٢٦٥

12 ٣٣٥ 9, 6 ٣٢٥ 8 ٢٩٠ 12, 10, 8, 7

6 ٣٥٢ 1 ٣٥١ 14, 6 ٣٤٧ 8, 5 ٣٣٧

14, 11, 2 ٣٥٤ 10, 9 ٣٥٣ 14, 11, 7,

٣٦٦ 15, 13 ٣٦٥ 12 ٣٥٦ 14 ٣٥٥

2 وبهامشها 16, 9, 8, 6, 4 ٣٦٧ 15, 13, 10

٣٧١ 11, 2, 1 ٣٧٠ 16, 11, 9, 7, 1 ٣٦٩

14, 9, 5, 4 ٣٧٧ 6, 5, 4 ٣٧٥ 14, 5

7 ٣٨٤ 1 ٣٨٣ 9 ٣٨٢ 15 ٣٨١

14, 7, 3 ٣٨٧ 6 ٣٨٦ 1 ٣٨٥ 12, 11,

٣٩٥ 16 ٣٩٤ 14, 1 ٣٩٢ 15 ٣٨٨

٤٠٠ 8, 6 ٣٩٧ 11, 9, 6 ٣٩٦ 14, 13

9, 8, 2, 1 ٤٠٢ 15, 13, 12, 9, 6 ٤٠١ 8, 7

6, 3 ٤٠٥ 14, 13, 9 ٤٠٤ 10, 6, 3 ٤٠٣

عبد الله بن ياسين 9 ٢٣٩

عبد الله بن يزيد، ابو عون 1 ٢٤٠

عبد الله بن يعقوب بن داود 2 ١٨٤ 16 ١٨٣

العباس (٢٦٠ 16, 15 ٢٥٤ 14 ٨٩)
 10, 8, 2 ٢٦٢ 2, 1 ٢٦١ 15, 14, 13
 ٣٣٢ 15, 13, 9, 8, 6 ٣٣٣ 6, 4, 3 ٣٣٦ 1
 عبد الملك بن قريب الاصمعي، ابو سعيد
 14, 12, 6 ٢٥١ 11 ٢٤٨ 14, 12 ٢٢٩
 10 ٣٨٦ 12 ٢٩٦ 9 ٢٥٢
 عبد الملك بن محمّد بن الحجاج بن يوسف
 1 ٦٦
 عبد الملك بن مروان 19 2, 1 ٢٨ 11, 10, 9
 5, 4, 2, 1 ٣٠ 13, 7, 3, 2 ٢٩ 15, 13,
 ٣٥ 6, 5 ٣٣ 15, 12, 3 ٣١ 14, 13, 9,
 6, 5, 3 ٤٠ 7 ٣٩ 13, 10, 9, 5, 3, 2
 8 ١٢٢ 7 ٦٦ 6 ٥٠ 3 ٤٤ 7 ٤١
 1 ٢٨٥ 16 ٢٨٤ 13, 12 ٢٨٣ 10 ١٥٦
 عبد الملك بن نجران (لعل الصواب: نجران
 او: بجران) 15, 11 ٢٦٠
 بنو عبد مناف 11, 10 ١٠٣
 عبد الواحد بن محمّد الحصيني 11 ١٣٠ 1٣
 2 ٢٩٠ 9, 8 ٢٤٢ 2 ٢١٦
 عبد الوهاب بن ابراهيم 11, 7 ١٥٦
 عبدة العبّري 14 ٥٣
 ابن ابي عبدة — هو: ابراهيم بن ابي عبدة
 عبيد (زوج سمية) 10 ٢٤
 ابو عبيد الله — هو: معاوية بن عبيد الله بن
 يسار، ابو عبيد الله
 عبيد الله بن اوس الغسانی 17 ٢٦ 4 ٢١

عبد الرحمان بن العباس بن ربيعة بن الحارث
 (بن عبد المطلب الهاشمي) 13, 12 ٣٦
 عبد الرحمان بن عبد الملك (بن صالح بن
 علي بن عبد الله بن العباس) 15, 7 ٣٣٢
 عبد الرحمان بن عمر ١٠٣ 2
 عبد الرحمان بن مسلم، ابو مسلم 14 ٦٤
 15, 13, 11 ٩١ 10 ٨٩ 13, 12, 11 ٨٥
 15 ١٠٩ 13, 6, 4 ٩٨ 15, 10, 3 ٩٧ 1 ٩٢
 15, 12, 6, 1 ١٢١ 15, 9, 1 ١٢٠ 2 ١١٠
 2 ٣٥٣ 14, 9, 2 ١٢٢
 عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن
 حبيب بن عبد الله بن رغبان ديك الجن،
 ابو محمّد 8 ١٠٨
 عبد شمس (بن عبد مناف) 14, 13 ٢٢٧
 عبد الصمد بن ابان بن النعمان بن بشير
 9, 8, 6, 5 ٦٣
 عبد الصمد بن علي (بن عبد الله بن العباس)
 3 ٢٤٨ 16 ١٠٩
 عبد العزيز بن مروان 14 ٢٨ 9, 8, 6, 5, 3 ٢٩
 عبد المطلب (بن هاشم بن عبد مناف)
 14 ٢٢٧
 عبد الملك بن حميد مولى حاتم بن النعمان
 الباهلي 17, 16, 13, 12, 1 ١٠٠ 17, 9, 8 ٩٩
 15 ١٢٨ 4, 3 ١٠٦ 13, 12 ١٠٢ 10 ١٠١
 12 ١٥٠ 3, 1 ١٢٩
 عبد الملك بن صالح (بن علي بن عبد الله بن

٢٥١ ٢٨٢ ١١, ١٢ ٢٨٣ ٣ ٣٦٧ ٧

٣٦٨ ٦, ١٣ ٣٦٩ ٩ ٣٧١ ٣, ٦, ٧, ١١

١٣٧٢

علي بن عيسى بن يزيد انيروذ ٢٣٥ ١ ٢٤٩ ٩

٣١٨ ١٢, ١٣, ١٥ ٣٢١ ١٣

علي بن ابي كبير الكوفي ٣٨٣ ٣, ٤

علي بن محمد بن ابي سيف المدائني, ابو

الحسن ٦٢ ٤ ١٦١ ٥, ٦

علي بن محمد بن ابي المهاجر ١٧٨٢ ١٧٨٣, ٦

علي بن موسى بن جعفر ٣٩٥ ١٥

علي بن هشام ٣٨٧ ١٠

ابو علي يحيى بن خالد بن برمك — انظر:

يحيى النخ

علي بن يقطين ١٩٦ ٥, ٣ ٢٠٨ ١١

عمارة بن حمزة بن ميمون مولى عبد الله بن

عباس ٩٢ ٩, ١٠, ١٢, ١٧ ٩٣ ٢, ٨, ١٦

٩٤ ١٠ ٩٥ ٢, ١١ ٩٦ ٦, ١١, ١٢ ١١٨

١ ٢, ٤, ٧, ١٢ ١١٩ ١, ٢, ٥ ١٣٩ ١٢

١٥٠ ١٥ ١٥١ ٢, ٤, ٥, ١٥ ١٥٢ ٣, ٤, ٥

١٠, ١٢ ١٦٩ ٣, ٦, ٨, ١٠, ١٤ ١٧٠ ٤, ٥

١٧١ ١٣, ١٤, ١٦ ١٧٢ ٩, ١١ ٢٣٩ ١٥

٢٤٠ ٤, ٥

عمر بن بزيغ ١٦٥ ١٤, ١٥ ١٦٦ ٢ ١٦٨ ١

١٣, ٤, ٥ ١٨٧ ٢ ١٩٦ ٣, ٤ ١٩٧ ٧, ١٠

٢٠٦ ٨, ١٢, ١٥ ٢٠٧ ٤

عمر بن جميل ١١٣ ٧, ٩, ٨ ١١٥ ١ ٢٣٢ ١١

العلاء بن عقبة ١٢ ١٧

ابو العلاء المذاري ٢٨٩ ٤

العلاء بن وهب العامري ٦٨ ٣, ٤

علان الوراق السعوي ١٤٨ ٣

بنو علي = ولد علي ٧٨٧ ١٦ ٩١ ١٦ ١٠٢ ١٦

١١٦ ٢ ٣٩٧ ٣

ابو علي احمد بن اسماعيل بن الخصيب

المعروف بنطاحة — انظر: احمد النخ

علي بن الجنيد ٢٢٧ ١٧

ابو علي الحسن بن البجاج البلخي — انظر:

الحسن النخ

علي بن الحسين ١٩٣ ١٧ ١٩٤ ١٢ ٢٢٧ ١٦

علي بن داود (بن عمر بن عثمان) بن طهمان

١٨٠ ١٥, ١٦

علي بن سراج ٨٠ ٤, ٥

علي بن ابي سعيد المعروف بندي القلمين

٣٨٤ ١٤, ١٥ ٣٨٦ ٩, ٨

علي بن صالح ٣٥٢ ٣, ٤

ابو علي صالح صاحب المصلي — انظر:

صالح النخ

علي بن ابي طالب ١٢ ١٣ ٢٠ ٦, ٧, ٨, ١١

٢٨٢ ٥ ٢٨٧ ٦ ٣٩٧ ٤

علي بن عبد الله بن العباس ٨٥ ٤, ٥

علي بن ابي عون ٣٤٦ ٧

علي بن عيسى ٢٨٨ ١٧

علي بن عيسى بن ماهان ١٩٧ ١١ ٢٥٠ ١٥, ١٦

عمر بن مطرف، ابو الوزير ١٩٦، ٨، ٩

٣٣٦ ٢ ٣٥٧ ١٢

عمر بن مهران، ابو حفص ٢٦٨، ٢، ٤، ٧٠

٢٧١ ٦ ٢٧٢ ٨، ١٣، ١٥ ٢٧٣ ٦

عمر بن ميمون بن مهران ٤٩، ١١

عمر بن هبيرة (الفزاري، ابو المثني) ٣٤، ٤

٥٣ ١٢، ١١ ٥٤ ٢، ٦، ٩، ١٠، ١٤ ٥٥ ١٠

١٥٦ ١٥، ١٤، ١٣، ١٠، ٥، ٤، ٣، ١ ١١٧ ١٤

عمر بن الوليد بن عبد الملك ٥٠، ٤

العمران — هما: عمر بن الخطاب وعمر بن

عبد العزيز ١٧٢ ٦

ابن عمران — هو: محمد بن عمران بن

ابراهيم بن محمد الطلحي

عمران بن حصين ١٦، ٤

عمران بن حطان ١٨٣ ١٧

عمرو الاعرجي ٣٤٠، ٧، ٨

عمرو بن اعين ٦٤، ١٤، ١٥

عمرو بن بحر الجاحظ، ابو عثمان ١٧٣ ١٥

١٨٢ ١٧، ١٦ ٢٠٠ ٩ ٢٥٦ ١٧ ٢٩٩ ٤

٣٠٠ ٢

عمرو بن الحارث مولى بتي جمح ٦٦، ٥، ٦، ٨

عمرو بن الحارث الفهمي مولى بني عامر بن

لوى ٣٢، ١٥، ١٦

عمرو بن خلف الباهلي، ابو الحسن ١٩١، ١٠، ١١

عمرو (بن دينار) ٢٣٦ ٢

عمرو بن الزبير ٢١، ١٠، ١٢

عمر بن ابي حليمة ١١٠ ٤

عمر بن الخطاب ١٥، ٣، ٥ ١٩، ١٨، ١٦ ١٤

١٧ ١٣، ١٢، ٨، ٧، ٤، ٣ ١٦ ١٥، ١٢، ٨، ٦،

٣٣٣ ٧، ٤، ٢، ١ ١٨ ١٠، ٨، ٦، ٥، ٤

١٦٥ ٨

عمر بن داود (بن عمر بن عثمان بن طهمان)

١٨٣ ١٢، ٦

عمر بن سليمان الحرى، ابن قابوس —

الصواب: عمر بن سليمان الحيرى

النصراني، ابو قابوس

عمر بن سليمان الحيرى النصراني، ابو قابوس

— ولعلّ نسبه: الحرى او: الحميرى

٢١٤ ١٤ ٢٣٠ ٦ ٢٥٦ ١٧ ٢٥٧ ٣، ١٣

عمر بن شبة، (ابو زيد) ٢٥، ٧ ٥٢ ٥

ابو عمر عاصم بن عمر (بن الخطاب) —

انظر: عاصم النخ

عمر بن عبد العزيز (بن مروان)، ابو حفص

٤٦ ١، ٨، ٥، ١١ ٤٧ ٨، ١١ ٤٨ ١، ٢، ٤

٤٩ ١، ٥، ١١، ١٢ ١٧، ١٥، ١٢، ١١، ١٠، ٥،

١٠٠ ١٠، ٤، ٣، ١ ٥١ ٩، ١ ٥٢ ١٠، ٦

عمر بن علي بن الحسين (بن علي) ٨٧، ١١، ١٢

عمر بن فرج بن زياد الرخبي، ابو حفص

٢٦٥ ١٤ ٢٦٦ ٢ ٣٤٣ ١٥

عمر بن قحذم بن ابي سليم ٦٢، ١٣، ١٢ ٦٣ ٣

عمر الكلواذاني ١٨٢ ١٠

عمر بن مساور، ابو حفص ٢٨٩، ٩، ١١

عيسى بن عبد الرحمان، أبو العباس ٣٩٢

١٢, ١٠ ٣٩٣ ١٤, ١١, ٣ ٣٩٤ ٨, ٣, ١

عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس ٣٢٢

١١٤ ١١٣ ١ ١١١ ٨, ٧, ٣, ٢ ١١٠

١١٦ ١٥, ١٤, ١٠, ٣ ١١٥ ١٧, ١٥, ١٤, ١٣

١١٧ ٤, ٣ ١٤٠ ١٥, ١٤ ٢٥٤ ٧

عيسى بن محمد بن حميد ٣٨٧ ١٣

عيسى بن محمد بن أبي خالد ٣٩٦ ٣, ٤, ٨

أبو عيسى بن محمد بن أبي المهاجر ٨٣ ٢

عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد

الله بن العباس، أبو موسى ٣٢ ١٣ ٨٦

١٤٦ ٣ ١٤٣ ٨, ٤ ١٤٢ ٥, ٤

١٤٧ ٢, ١ ١٤٨ ١٥, ٩, ٧, ٢ ١٢٧ ١٢, ٣

أم عيسى بنت موسى الهادي ٣٦٦ ١٥, ١٤

عيسى بن يزدانيرود ٣٢٨ ١٦ ٣٢٩ ٩

عيسى بن يزيد بن دأب الكناني الليثي

٢٠٥ ٢

أبو العيلاء - هو: محمد بن القاسم بن

خلاد، أبو العيلاء

غ

أبو غالب كاتب عبد الله بن علي ١٠٩ ١٧

غالب بن السعدني ٢٣٣ ٣, ٢

غزوان بن اسماعيل ٣٠٨ ١٣

غسان بن ذكوان ٢٣١ ١٦, ١٥

غسان بن عبد الحميد ١١٩ ١٥

عمرو بن سعيد بن العاص ٢١ ١٠, ٩ ١٢٢

١٢, ١١

عمرو بن عبيد، أبو عثمان ١٢٨ ٨, ٧, ٥

عمرو بن عتبة ٦٥ ١٢

عمرو بن كيلغ (أو: كيلغ) ١٣٩ ١٥, ١٣

عمرو بن مسعدة، أبو الفضل ٢٦٥ ١٥ ٢٦٦

١ ٣٢٦ ٧, ٣, ١

عمرو بن مطرف - الصواب: عمر بن

مطرف، أبو الوزير

عميرة، أبو أمية ٦٤ ٤

عنان جارية النطاف ٢٥٠ ١

بنو العنبر (بن عمرو بن تميم) ٢٥ ٨

عنبسة بن سعيد ٣٧ ٦

عون الجوهري الحري ٣١٥ ١٢, ٩, ٧

أبو عون عبد الله بن يزيد - انظر: عبد الله

الخ

عياس بن مسلم ٦٦ ٢

عياض (العامل) ٦٠ ٥, ٤, ٢, ١

عياض بن عبد الله ١٥٠ ١

عيسى بن جعفر (بن يحيى بن خالد) ٣١٦ ٥

عيسى بن أبي خالد - هو: عيسى بن محمد

بن أبي خالد

عيسى بن دايرود ١٩٤ ١٥ ١٩٥ ١٣, ٥

عيسى أخو عبد الله بن علي - هو: عيسى

بن علي بن عبد الله بن العباس

الفضل بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك

٢٨٦ ١٤ ٢٨٧ ٩ ١٠ ٢٨٨ ٥

ابو الفضل جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك

— انظر: جعفر النخ

الفضل بن الربيع بن يونس الملقب بالعباسي

ولقب ايضاً بالميمون بن الميمون، ابو

العباس ١٤٠ ١٦ ١٤١ ٢ ١ ١٥٤ ١٣

١٧٦ ١٣ ١١ ٦ ١٧٧ ١٢ ٢٣٠ ١ ٢٣٩ ٥

٢٦٥ ١١ ١٠ ٨ ٢٧٤ ٢ ١ ٢٧٩ ١٢

٢٨٠ ١٤ ٧ ٢٨٩ ١٤ ٧ ٣١٤ ١٤ ١٠ ٧ ٦ ٣

٣١٥ ١٠ ٦ ٥ ٣١٦ ١٥ ٦ ٣١٧ ٦ ٣

٣١٨ ١٤ ١٢ ٣١٩ ٩ ٣٢٤ ١٧ ١٦ ٣٢٨ ٦

٣٢٨ ٤ ٣ ٣٢٩ ٩ ٨ ٣٣٠ ١٧ ٣٣٦ ٦

٣٣٧ ٤ ٣ ٣٤٢ ١٠ ٨ ٧ ٦ ٣٤٣ ٦ ٥

٣٤٧ ٣ ٣٤٨ ١٥ ١٣ ١٢ ٣٤٩ ١ ٣٥٠ ٩

٣٥١ ١٥ ١٤ ٩ ٦ ٣٥٢ ١٣ ٥ ٣٦٥

٣٦٧ ١٢ ٨ ٦ ٥ ٣٦٩ ٧ ٦ ٥ ٣٦٩ ١٥ ١١ ٨

٣٧٠ ١١ ١٠ ١١ بهامشه ١٤ ٣٧١ ٤ ٣٧٢

٣٧٣ ٣ ١ ٣٧٥ ٧ ٢ ٣٧٦ ١٣ ٧ ١

٣٧٨ ١٢ ٧ ٦ ١ ٣٧٨ ١ ٣ ٢ ٥ ٦ ٧ ١٥ ١٧

٣٧٩ ٨ ٧ ٥ ٣ ٣٨٠ ١١ ١٢ ١٥ ٣٨٢

٣٨٣ ١٦ ١٣ ١ ٣٨٤ ١ ٢ ٤ ٤

٥ ٥ ٦ ٨

ابو الفضل الربيع بن يونس بن محمد بن

كيسان مولى المنصور — انظر: الربيع

النخ

ابو غطفان بن عوف بن سعد بن دينار من

بني دهمان ١٩ ٤ ٥

غيلان بن خرشة الضبي ١٧٠ ٨ ٩ ١١ ١٣

١٧١ ٦ ١٧ ١٤

غيلان (بن عقبه بن مسعود، ذو الرمة)

١٦١ ١٢

ف

فاطمة بنت محمد رسول الله ١٨٩ ٢ ١

فتى العسكر — هو: محمد بن منصور بن زياد

فرج خادم المهدي ١٧٥ ٦ ٥

فرج بن زياد الرحبي ٣٤٣ ١٤ ١٢ ٣٤٤

٧ ٩ ١٣ ١٤ ١٦

فرج السلامي ٤٠٠ ٨

الفرج بن فضالة التنوخي ١٢٢ ٧

ابو الفرج محمد بن جعفر بن حفص —

انظر: محمد النخ

الفرس = العجم = الاعاجم ٣ ١٠ ٤ ١

١٠ ٥ ١١ ٦ ١١ ١٥ ٤٠ ١٠ ١٤ ١٥٨

فرعون ١٤٦ ١٤ ٢٧٠ ١٢

آل فرعون ١٤٠ ٢

فروج — الصواب: فروخ

فروخ، ابو المتي ٥٧ ١٤ ١٣ ١٢ ٥٨ ٢

ابو فروة كيسان مولى الحارث الحفاري —

انظر: كيسان النخ

الفضل بن البجباح ٢٣٥ ١١

الفضل بن محمد بن منصور بن زياد ٣٣٩ 15

الفضل بن مروان (بن ماسرخس، ابو

العباس) ١٩٦ 18 ٢١٣ 6 ٢٨٨ 4

٣٠٣ 12 ٣٣٦ 8 ٣٤٦ 7 ٣٨٨ 15

الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك، ابو العباس

١٠٠ 4 ١٥٥ 9, 8 ١٧٥ 10 ٢١١ 8 ٢٢٠

٢٢٩ 10, 7, 6 ٢٣٠ 15, 9, 8, 6, 4, 3

٢٣١ 17, 15, ٢٣٢ 18, 9, 5, 3, 1

٢٣٣ 15, 13, 9, 8 ٢٣٤ 13, 11, 9, 5, 4

٢٣٦ 17, 16, 12, 8, 6 ٢٣٧ 14, 9, 4

٢٣٩ 6, 2 ٢٤٠ 13, 10, 9, 7, 3

٢٤١ 10, 3 ٢٤٢ 1 ٢٤٣ 16, 12 ٢٤٤ 13, 11

٢٤٨ 16, 13 ٢٤٩ 5, 3, 2 ٢٥٣ 13, 11

٢٦٣ 13 ٢٦٦ 16 ٢٦٧ 2 ٢٧٣ 9

٢٧٥ 11, 10, ٢٧٨ 13 ٢٨١ 6, 4

٢٨٢ 16, 12, 10 ٢٨٣ 2 ٢٩٢ 5 ٢٩٤ 9

٢٩٩ 16, 9, 8 ٣٠١ 6, 4 ٣٠٥ 6, 4

٣٠٦ 15, 10, 7, 6 ٣٠٧ 13, 3 ٣٠٨ 14

٣٠٩ 9 ٣١٠ 12, 6, 2 ٣١١ 7, 1 ٣١٢

٣١٦ 11, 8 ٣٢٨ 4 ٣٢٦ 11 ٣٣٠ 7

الفضل بن يونس ٣٤٦ 12, 11

فضيل بن عمران ١٤٥ 17, 15, 12 ١٤٦ 1

14, 10,

الفيض بن شيرويه ١٩٢ 16 ١٩٣ 11, 9, 7

١٩٤ 17, 16, 15, 13, 12, 6, 4, 3, 2

14, 13, 11, 6, 1

الفضل بن سليمان الطوسي، ابو العباس ٣٢

٣, 2 ٢١٣ 5, 4 ٢١٢ 8, 7 ١٧٣ 5 ١٣٩ 8, 5

الفضل بن سهل بن زاذان فرّوخ ذو الرئاستين،

ابو العباس ١٤١ 6 ٢٨٥ 10 ٢٨٦

٢٨٧ 14, 13, 1 ٢٨٨ 15, 12, 1 ٢٨٩ 4

٣٣٧ 8, 6, 5 ٣٥٢ 15, 8 ٣٥٣ 15, 10

٣٥٤ 14, 13, 3 ٣٥٦ 12, 4, 1 ٣٥٧ 3, 1

٣٦٥ 15 ٣٦٦ 13, 8 ٣٦٧ 14, 10 ٣٦٨

٣٧١ 16, 15, 6 ٣٧٣ 11 ٣٧٧ 3

٣٨٢ 10, 5, ٣٨٤ 2 ٣٨٦ 15, 13, 12

٣٨٧ 8, 6, 2 ٣٨٨ 13 ٣٨٩ 16, 13, 1 ٣٩٠ 12, 4

٣٩٢ 11, 9, 4 ٣٩٣ 2 ٣٩٤ 17, 11, 9, 6, 1

٣٩٦ 15, 12, 9, 8, 9, 2 ٣٩٧ 11, 9, 1

٣٩٨ 13 ٣٩٩ 12, 11 ٤٠٠ 15, 12, 11

٤٠١ 14, 13, 5, 4, 2, 1 ٤٠٢ 11, 10, 8, 5, 3

٤٠٣ 9, 3 ٤٠٤ 11, 5 ٤٠٥ 7, 4, 2, 1

٤٠٦ 16, 13, 12, 11, 7 ٤٠٧

ابو الفضل بن عبد الحميد - هو: محمد بن

احمد بن عبد الحميد، ابو الفضل

الفضل بن عبد الصمد الرقاشي، ابو العباس

٢٩٤ 5

ابو الفضل عمرو بن مسعدة - انظر: عمرو الخ

ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الحميد -

انظر: محمد الخ

الفيض بن ابي صالح - هو: الفيض بن
شيرويه

الفيض بن ابي الفيض الكسرى 14 321

ق

ابن قابوس عمر بن سليمان الحرى - الصواب:
عمر بن سليمان الحيرى, ابو قابوس

ابو قابوس عمر بن سليمان الحيرى النصرانى
- انظر: عمر الخ

ابو القاسم جعفر بن محمد بن حفص -
انظر: جعفر الخ

القاسم بن الرشيد - هو: القاسم بن
هارون الرشيد (المؤمن بالله)

القاسم بن عبد الرحمن بن عضاه الاشعري
5, 4 112

ابو القاسم بن محمد بن ابي المهاجر 2 83
ابو القاسم بن المعتمر الزهرى 13, 11 245

القاسم بن هارون الرشيد (المؤمن بالله)
8, 7 384 11 369 15, 12 335

القاسم بن يسار 7 395

القاسم بن يوسف بن صبيح 1149 17148
قباذ بن فيروز 5 5

قبيصة بن ذؤيب بن حلة الخزاعى, ابو
اسحاق 15 32 2 29 17, 16, 11 28

قبيصة بن مروان بن المهلب 16 231

قبيصة المهلبى - هو: قبيصة بن مروان بن
المهلب

قحدم - الصواب: قحدم

قحدم بن ابي سليم بن ذكوان مولى ابي بكر

11, 10, 7, 6 62 14, 13, 9 61 2 34

12, 10, 7, 3, 1 63 16, 14,

قحدم بن ابي سليمان - الصواب: قحدم
بن ابي سليم بن ذكوان مولى ابي بكر

قحطبة بن شبيب (الطائى) 6 89 8 85

9 354 2, 1 90 16, 11, 10, 9, 7,

قريش = القرشيون 2 207 4 169 10 24

قس بن ساعدة (الايادى) 10 12

القشيري 3 178

(بنو) قضاة 4 23

قطن مولى يزيد بن الوليد 7, 2 67 13 66

القعتاع بن خليل العيسى 3 43

قمامة بن ابي يزيد 1 336 6, 3, 2 332

امرو القيس - هو: خندج بن حجر, امرو
القيس

ابن قيس الرقيات - هو: عميد الله بن
قيس الرقيات

قيس عيلان 5 19

قيس عيلان - الصواب: قيس عيلان

قيس بن الهيثم (السلحى) 2 26

م

ماجسبس بن بهرام بن مردانشاه بن
 زاذانفروخ الاعور ١٠٤، ٤،
 مالك بن دينار (البصرى)، ابو يحيى
 ٢٦، ١٥، ١٥
 مالك بن الهيثم (الخرائى، ابو نصر)
 ١٦٤، ١٢ ٣٥٤ ٩
 المأمون عبد الله بن هارون الرشيد - انظر:
 عبد الله الخ
 ماهويه الواسطى ١٥٢ ١٥
 مبارك الترى ١٠٥ ٢
 مبارك الطبرى ١٤١ ١١
 المتوكل على الله - هو: جعفر بن محمد
 المعتصم بن هارون
 ابو المثنى فروخ - انظر: فروخ الخ
 مجاهد الشاعر ١٦٨ ٣
 مجنون بنى عامر ٣١٠ ١٦
 ابن مجير ١٥٦، ١٣، ١٤
 محمد رسول الله صلعم ١٢، ١٣، ٣،
 ١٨، ٤، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٤، ١٥، ١٠، ١٨، ٧، ٥،
 ٣٩، ٣٠، ٢، ١، ٢٢، ١٢٠، ١٦، ٤، ١٩
 ١١١١، ١٣٣، ١٤، ١٨٩، ٢، ٢١٢، ٦، ٢٥٥، ١٢
 ٣٨٠، ٢، ٣٥٥، ١٠، ٣٥٤، ١٤، ٣٠٢
 آل محمد = اولاد رسول الله ٨٥، ١٠، ١٢،
 ١٤٦، ١٤، ٩٠، ١٥، ٨٨

ك

كامل بن مظفر، ابو صالح ٩٧، ١٦، ٨٥، ١٥
 كثير (بن عبد الرحمن الخرايى، ابو صخر)
 ١٦٦، ٢
 كثيرة ٢٠٦، ١٤
 الكرمانى ٣٢٦، ١١
 كشتاسب - او: كشتاسب ويستى فى
 الاصل: بستاسب ٩، ٥
 كعب الاحبار ٢، ٤
 كلثوم بن عمرو العتائى ٢٢٦، ٧، ٢٩٠، ٧،
 ١٦، ١٠، ٢، ١، ٢٩١، ١١، ٩، ٣٣١
 الكميث بن زيد (الاسدى) ٩٠، ١٣
 بنو كنانة ٢٠٥، ٧
 الكندى، ابو يوسف يعقوب بن اسحاق -
 انظر: يعقوب الخ
 كيسان مولى الحارث الحفار، ابو فروة ٤١، ٨
 ١٤٠، ٥

ل

ابو لبابة ٩٢، ٩، ١٠
 لقمان الحكيم ٢٤٠، ١٥، ٣٠٠، ٥
 لهراسب بن كناوخان بن كيموس ٢، ١٤، ١٥
 الليث بن ابى رقية مولى ام الحكم ٤٣، ١٥
 ٤٨، ١٢
 الليث بن سعد ٤٩، ١٦

ابو محمد الحجاج (بن يوسف الثقفي) —

انظر: الحجاج الخ

محمد بن الحسن (الشيباني) 7, 6 ٢٦٢

ابو محمد الحسن بن سهل بن زاذانفروخ —

انظر: الحسن الخ

محمد بن الحسن (لعل الصواب: الحسين)

بن مصعب 13, 12 ٢٣٤

محمد بن الحصين الاهوازي 6 ٢٩٧

محمد بن ابي خالد 12 ٣٨٢

محمد بن خالد بن برمك 14, 13 ٢٢٦

٤ ٣١٣ 7, 6 ٢٩٢ 13 ٢٨٩ 14, 13 ٢٥٨

محمد بن خالد بن عبد الله القشيري

(الصواب: القسري) 9, 7, 6 ١٣٨

15, 14, ١٣٩

محمد بن خالد بن مخلد 6, 3 ١٣٤

محمد بن الخطاب بن يزيد بن عبد الرحمن

ابو الخطاب 14 ٣٨١

محمد بن داود بن الجراح, ابو عبد الله

٤ ٣١٤ 5 ٢٥٩ 15 ٢٣١

محمد بن الرشيد — هو: محمد بن هارون

الامين

محمد بن زياد بن الاعرابي 8 ٨٤

محمد بن زيدان 13 ٢٤٨

محمد بن سعد 7 ٢٩٩

محمد بن سعيد بن عامر 15 ٤٠٤

محمد بن سعيد بن عقبة 5, 4, ١٦١

محمد بن ابان 12 ٣٢١

محمد بن ابراهيم الامام — هو: محمد

بن ابراهيم بن محمد بن علي العباسي

محمد بن ابراهيم الحميري السموقدي, ابو

حميد 15, 12, 5, 4, 3, 2 ٨٨

محمد بن ابراهيم مولى خديجة بنت هارون

الرشيد 5, 4 ٣١٤

محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي العباسي

١٥ ٢٣٨ 17, 15, 10, 4 ٢٣٧

محمد بن احمد بن حبيش 5 ٣١٨

محمد بن احمد بن عبد الحميد, ابو الفضل

١٠, 9, 8 ٣٥٧ 4, 3 ٢٩١

محمد بن اسحاق (الهاشمي) 16 ٣٢٠

محمد بن اسماعيل الجعفري 14 ١٦١

محمد بن اسماعيل بن صبيح 4 ٣٥٢

محمد بن الاشعث — الصواب: جعفر بن

محمد بن الاشعث 9 ٢٣٤

محمد بن الاشعث المعروف بالذئب الخزازي

7, 3 ٢٣٥

محمد بن اعين 10 ٢١٣

محمد الامين — هو: محمد بن هارون الامين

محمد بن جعفر بن حفص, ابو الفرج

15 ٢٧٨

محمد بن جميل 17 ١٥٢ 3, 2 ١٤٠ 15 ١٣٩

٩ ٣١٩ 5 ٢٠٠ 8, 6 ١٩٧ 4 ١٥٣

محمد بن الجهم 4 ٣٩٨

13 ٢٠٢ 6 ١٩٩ 13, 11, 5, 3 ١٩٨

2 ٢٢٩ 4 ٢٢٢ 5 ٢١٤ 6 ٢٠٧

4 ٣٥٣ 1 ٢٤٠ 16 ٢٣٩ 11 ٢٣٥

13 ٣٥٧

17 ١٨٦ محمد بن عبد الله النوفلي

محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود

4, 3 ١٨٤

محمد بن عبدوس الجهشيارى, ابو عبد الله

2 ٢ 4, 3 ١

محمد (بن ابى عبيد الله) — هو: محمد

بن معاوية بن عبيد الله بن يسار

محمد بن على بن عبد الله (بن العباس)

2 ٢٨٩ 17, 16 ٢٨٨ 17 ١١٠

محمد بن عمر الواقدى, ابو عبد الله ٢٤٠

14, 13

محمد بن عمران (بن ابراهيم بن محمد)

الطلحى ١٥٧ 14, 13, 12, 10, 3, 2 ١٥٨

محمد بن فروخ, ابو هريرة ٢٠٨ 10

محمد بن الفضل ١٥٨ 16 ١٥٩ 1

محمد بن القاسم بن خلاد, ابو العيلاء

15, 14 ١٣٤ 11 ١٣٠

محمد بن مسلم ١٦٣ 3, 2, 1

محمد بن مسلم الزهرى, ابو بكر ٢٣٦ 2

محمد بن معاوية, ابو عبد الله ١٤٨ 9, 8

محمد (بن معاوية بن عبيد الله بن يسار)

10 ١٧٧

محمد بن سلام الجمحى ٤٢ 13 ١٠٩ 2

محمد بن سليمان بن ابى جعفر ٢١٢ 10

محمد بن صول ٨٨ 10

محمد بن عباد المهلبى ٢٦٤ 15

محمد بن العباس اليزيدى ٣٢٢ 4

محمد بن عبد الله بن حسن ١٢٦ 13 ١٣٩ 2

(محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعى), ابو

الشيخ (ابو جعفر) ١٩٢ 7

محمد بن عبد الله بن ابى فروة ٤١ 9

محمد بن عبد الله المهدي, ابو عبد الله

٣٢ 13, 9, 7 ٩٦ 2 ١٤٠ 14 ١٤١ 7

١٤٣ 14, 12, 13, 9, 8, 7, 5, 1 ١٤٢

١٤٥ 14, 10, 9, 5, 2, 1 ١٤٤ 13, 11, 6,

١٥٥ 5 ١٥١ 16 ١٥٠ 16 ١٤٦ 14, 1

١٦٥ 1 ١٦٣ 11, 3 ١٦٢ 16, 6, 2, 1 ١٦١

١٦٧ 11, 4, 2 ١٦٦ 16, 14, 13 4, 2, 1

١٦٨ 15, 14, 9, 5, 17, 13, 10, 5, 4, 2

١٧٩ 13 ١٧١ 3 ١٦٩ 13, 11, 6, 5, 2, 1

١٧٥ 17, 11 ١٧٤ 11, 10, 5, 2, 1 ١٧٣

١٧٧ 5, 4, 1 ١٧٦ 15, 14, 12, 7, 6, 5, 1 3

١٧٩ 15, 12, 11, 7 ١٧٨ 12, 10, 8, 4, 3

١٨١ 11, 8, 5, 3, 2, 1 ١٨٠ 12, 8, 6, 5

١٨٥ 18 ١٨٤ 15, 13, 9, 7, 4, 2, 1 ١٨٢

١٨٧ 14, 13, 9, 4, 2 ١٨٦ 14, 12, 6 1

١٩١ 16, 1 ١٩٠ 14, 7 ١٨٩ 14, 12, 2

١٩٧ 16 9, 8, 6, 3 ١٩٦ 16, 5, 3 ١٩٢ 1

13, 9 ٣٠٢ 7 ٣٠١ 5 ٢٩٢ 4 ٢٤١
 9, 8 ٣٧٧ 16 ٣٧٦ 9, 4, 3, 2 ٣٠٣ 16, 14,
 محمد بن يحيى المروزي - هو مدغم من
 المروزي ٢٩٩
 محمد بن يزداد ١٥٢
 محمد بن يزيد مولى الانصار ٥٢
 10, 8, 5 ٥٣
 ابو محمد اليزيدي (الطفيلي) ٣٥٥ 1٣٥٦
 محمد بن يوسف ٣٣٩
 مخارق ٢٠٦ ٢٦٢ ٢٦٣ 7
 المختم الراسبي ٣٠٢
 مخلد ابو سليمان ١٠١ 4
 مخلد البواب ٣٣٣ 15, 9
 مخلد بن ابان الانباري ٣٣٧ 14, 13
 12, 11 ٣٤٤
 مخلد بن اخي ابي ايوب - هو: مخلد
 بن خالد بن مخلد
 مخلد بن خالد بن مخلد ١٠١ 1٣٧ 1
 5, 3 ١٣٤ 2, 1 ١٢٨ 5, 4,
 مخلد بن محمد بن الحارث ٨٠
 المخلوع - هو: محمد بن هارون الامين
 المدائني - هو: علي بن محمد بن ابي
 سيف المدائني ابو الحسن
 (بنو) مذبح ١٦١ 4
 مراجل ام عبد الله بن هارون المأمون
 13, 11 ٢٠٩

محمد بن منذر ٢٣٦ 1
 محمد بن المنتشر بن اخي مسروق بن
 الاجدع ٥٧ 10, 8, 7
 محمد بن منصور بن زياد الملقب بفتى العسكر
 ٢٧٨ 15, 14 ٢٧٧ 12, 11 ٢٣٤ 11 ٢٣٠
 ٣٣٨ 16, 15 ٣٣٧ 16, 11, 10 ٣٠٢ 2, 1
 12 ٣٧٤ 7, 5 ٣٣٩ 11, 2
 محمد بن المنصور المهدي - هو: محمد
 بن عبد الله المهدي ابو عبد الله
 محمد بن هارون الامين المخلوع ٢٣٤ 7
 15, 10, 8 ٢٧٣ 15 ٢٥٨ 15, 14, 9, 8,
 12 ٢٣٥ 8 ٢٣٣ 8 ٢٩٠ 7 ٢٨١ 1 ٢٧٤
 2 ٣٣٩ 12, 11, 4, 3, 1 ٣٣٨ 16 ٣٣٦
 2 ٢٦٥ 9 ٣٥٢ 1 ٣٥١ 2, 1 ٣٤٧
 ٣٦٩ 5, 4 ٣٦٧ 13, 4 ٣٦٦ 11, 3,
 ٣٧١ 11, 10, 5, 2 ٣٧٠ 16, 15, 8, 1
 16, 15, 13, 12, 10, 1 ٣٧٣ 1 ٣٧٢ 5, 3
 ٣٧٨ 11, 1 ٣٧٧ 16 ٣٧٦ 15, 4 ٣٧٥
 16, 14, 12, 4 ٣٨٠ 14, 9 ٣٧٩ 16, 2, 1
 11, 4 ٣٨٥ 15, 12 ٣٨٤ 9, 3 ٣٨٢
 محمد بن هارون المعظم (بالله ابو
 اسحاق) ١٩٦ 13
 محمد بن واضح ٣
 محمد بن الوليد مولى لهشام او لمروان
 ١٠٨ 16, 15, 7, 3 ١٠٧ 11, 10, 8 ١٠٦
 محمد بن يحيى بن خالد بن برمك ٢٣٤ 8

١ ٣٦٠ 13, 10, 4, 1 ٣٠٩ 7, 6, 1 ٣٠٦

4, 2 ٣٢١ 12 ٣٢٠ 5, 4 ٣١١ 7, 5, 3

6 ٤٠٤ 9 ٣٣٦ 7 ٣٣٤

7 ١٢٧ 13 ١٠١ مسموع بن خالد بن مخلد

3 ١٣٤

ابو مسلم (صاحب الدعوة) — هو: عبد

الرحمان بن مسلم, ابو مسلم

مسلم الكاتب مولى سعيد بن عبد الملك —

لقب الصواب: سالم الخ 10 ٦٥

ابو مسلم دينار مولى ثقيف — انظر: دينار الخ

ابو مسلم عبد الرحمان بن مسلم — انظر:

عبد الرحمان الخ

مسلم بن عمرو الباهلي 10 ٢٧

مسلم بن الوليد 13 ٢٥٦ 17 ٢٣٢

مسلمة بن عبد الملك (بن مروان) ٤٣

13 ٤٦ 14, 13

المسور البربري 16, 15 ١٠٧

المسيب 9 ١٥٧ 8 ١٥٣ 7 ١٢٥ 16, 11, 9, 7 ١٢٤

المصريون 8, 6 ١٩

مصعب بن ربيع الحثمي 5, 4 ٦٨

مصعب بن زريق 3 ٨٥

مصعب بن الزبير 14, 11, 9, 8, 6, 4, 1 ٤٠

15, 14, 4 ٤٢ 17, 10, 6, 3, 1 ٤١

مصعب الزبيرى — هو: مصعب بن الزبير

مصعب بن زريق — الصواب: مصعب بن

زريق

المزار بن انس الضبي 5, 1 ٩٢

مرازم بن مرة 11 ٢

مرداس مولى معاوية 1 ٢٣

مرشد الديلمي 6 ٢٨٦

آل مروان = بنو مروان 10 ٨٣ 11 ٨١

١ ٢٨٩ 17 ٢٨٨ 10 ٩٢

مروان بن اياس 4 ٣٤

مروان بن ابي حفصة — هو: مروان بن

سليمان بن يحيى بن ابي حفصة

مروان بن الحكم 14, 7, 6 ٢٨ 2 ٢٠ 11 ٩

مروان اخو رافع — هو: مروان بن الليث

بن نصر بن سيار

مروان بن سليمان بن يحيى بن ابي حفصة

7 ٢٣١ 9 ٢١٤

مروان بن الليث بن نصر بن سيار ٣٤٩

15, 8, 4

مروان بن محمد (بن مروان) الجعدي

16, 6 ٧٨ 16, 6, 5, 3, 2, 1 ٦٨ 10 ٦٧

2 ٧٩ 14, 13 ٨١ 16, 10, 9, 8, 4, 1 ٨٠

14 ١٠٢ 10 ٩٢ 16, 6 ٨٥ 11, 9 ٨٣

8 ١٢٣ 9, 8 ١٠٦ 3 ١٠٤ 4 ١٠٣

7, 5, 3 ٣٣٣ 12 ١٧٤

المسيح بن الحواري — لقب الصواب:

المسيح الخ 15, 12, 8, 7, 6 ١١٢

مسرور الخادم الكبير, ابو هاشم 1 ٢٩٢

13 ٣٠٣ 14, 10, 2 ٢٩٣ 16, 9, 8, 3

معاوية بن يزيد بن معاوية	15 103	11 74	(بنو) مضر = المضرية
16 30	2 107	16, 13 106	مطر مولى المنصور
معبد بن طوق	9, 8, 7 25		9, 7 139
المعتمد - هو: محمد بن هارون, المعتمد بالله ابو اسحاق		14 344	مطهر بن سعيد
معتقب بن ابى فاطمة حليف بنى اسد - الصواب: معتقب الخ		13 174	معاذ بن مسلم
معروف بن راشد, ابو نوح	3, 2 247	7 25	المعافى بن نعيم
المعلّى مولى المهديّ	2 187	9, 7, 6, 5, 4, 2 148	معاوية الكاتب
ابو معن ثمامة بن اشرس - انظر: ثمامة الخ			ابن معاوية - هو: عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب
معن بن زائدة	3 344	15, 14 12	معاوية بن ابى سفيان
معتقب بن ابى فاطمة حليف بنى اسد	16, 14 343	12, 4 23	5, 3 22
5, 4 13		15, 13, 10, 5, 4,	
المغيرة بن شعبة (الثقفى)	7 21	15, 14 12	11, 6, 5, 2 24
المغيرة بن عطية	12 67	3 34	7 47
المغيرة بن ابى فروة (لعل الصواب: قرّة)			3, 1 39
مولى بنى سدوس	11, 7, 6 45		معاوية بن عبيد الله بن يسار مولى عبد الله بن عطاءه الاشعري, ابو عبيد الله
ايضاً: المغيرة بن ابى قرّة			1 96
المغيرة بن ابى قرّة	1 34		142
المغيرة بن ابى فروة			8 141
المغيرة (بن المهلب بن ابى صفرة)	4 242		15, 14, 12, 10, 8, 5, 4,
المفضل العمري	2 186		16, 15, 6, 5, 1 144
ابن المققع - هو: عبد الله ابن المققع			7, 4 143
المققع	1 353		13 145
المكّي - هو: عبد الله بن محمد المعروف بالمكّي			9, 3, 2 171
			3 174
			16, 10, 9, 7, 6, 5 173
			11, 7, 6, 2 175
			17, 15, 14, 13, 11, 7,
			9, 2 177
			17, 16, 13, 12 176
			16, 14,
			7, 6 173
			15, 7, 1 176
			13 175
			7, 6 173
			7, 4 179
			4, 3, 1 178
			9, 5, 3
			16, 15, 13, 7 182
			12, 11, 10 181
			9, 5
			5 214
			15 199
			14, 11 185
			4 222

ابو المهاجر عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء
بن وهب العامري - انظر: عبد الحميد
الخ

المهدي - هو: محمد بن عبد الله المهدي،
ابو عبد الله

آل المهلب ٤٦ 13, 14

مهلهل بن صفوان ٨٥ 4

الموار بن انس - الصواب: المرار بن انس
الضبي

المؤذن البعلبكي ٨١ 12

الموريانيون ١٢٧ 8

ابو موسى الاشعري - هو: عبد الله بن

قيس الاشعري، ابو موسى

موسى بن داود بن علي ٨٦ 5

ابو موسى (او: موسى) بن ابي الزرقاء

١١٥ 14, 15 ١١٧ 2 ٣٨٣ 3, 5

ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري - انظر:

عبد الله الخ

موسى بن عبد الملك ٣٣٣ 11, 14

موسى بن عيسى (بن موسى) الهاشمي

٢٦٧ 14 ٢٦٨ 1, 8, 10 ٢٦٩ 15, 16

٢٧٠ 11 ٢٧١ 3, 2

ابو موسى عيسى بن موسى بن محمد بن علي

بن عبد الله بن العباس - انظر: عيسى الخ

موسى بن عيسى بن يزيد انيروذ ٣٦٥ 6, 7

موسى بن كعب ٨٨ 10 ٣٥٤ 7

منارة ١٤٨ 7, 8, 9 - وستى ايضاً: محمد

بن معاوية، ابو عبد الله

المنجاب بن ابي عينية (الصواب: عيينة) (بن

المهلب) ١١٦ 2

ابو المنذر العروضي - لعل الصواب: ابن

المنذر الخ ٢١٥ 6

المنصور، ابو جعفر - هو: عبد الله بن محمد

اخو السقاح، ابو جعفر المنصور

ابن منصور - هو: محمد بن منصور بن زياد

الملقب بقتي العسكر

منصور بن بسام ٣٣٣ 16 ٣٣٤ 1, 2, 3, 9

٣٣٥ 4, 6

منصور بن جمهور ٦٧ 11

منصور (بن الزبرقان) النمرى ٢٩٠ 13

٢٩١ 1

منصور بن زياد ٢١٣ 7 ٢٢٦ 7, 8, 10

٢٣٥ 1 ٢٧٤ 15 ٢٧٥ 3 ٢٧٦ 9, 10

٢٧٧ 1, 5, 13 ٢٧٨ 1 ٣٣٧ 14 ٣٣٩

12, 13

ابو منصور طلحة بن زريق (الصواب:

رزيق) - انظر: طلحة الخ

منصور بن ابي مزاحم ١٦٥ 5

منصور النمرى - هو: منصور بن الزبرقان

النمرى

بنو المهاجر ٨٢ 15

المهاجر بن خالد بن الوليد ٢٣ 15, 16 ٢٤ 1, 2

ن

الناطق بالحقّ - هو: موسى بن محمّد

الامين بن هارون

نافذ الحاجب ٢٦٠ 6, 3, 1

نبات جارية للحسن بن محمّد ٨٣ 15

نباتة التميمي, ابو الاسد - ومن المؤرخين

من ذكر ان نسبته: الشيباني او: الحناني

١٩٣ 10

النبي - انظر: محمّد رسول الله صلعم

نجاح بن سلمة, (ابو الفضل) ٣١٨ 8, 6

ابو النجم (السجستاني) القائد ٢٤١ 2

نصر بن اسحاق بن طليق ٦٥ 6, 5

نصر بن سيّار بن ابي رافع بن ربيعة الليثي

٦٤ 7, 6, 14, 13, 12, 9, 7, 6, 5, 1 15 ١٨٠

نصر بن منصور بن بسّام ٣٣٤ 9 ٣٣٥ 7, 4

ابن النصرانية - هو: خالد بن عبد الله

القسري ابن النصرانية, ابو الهيثم

نصيب الاصفهري, ابو الحجناء ٢٤٨ 9, 5

٢٥٢ 7

نصير الوصيف ١٨١ 6 ١٩٧ 1

النضر بن عمرو ٦٦ 12

نطّاحة, ابو عليّ احمد بن اسماعيل بن

الحصيب - انظر: احمد الخ

النظاف ٢٥٠ 1

النعمان السكسكي ٥٤ 12

موسى بن محمّد بن عبد الله الهادي ١٦٧

١٧٣ 14, 10 ١٦٩ 13, 10 ١٧٠ 5, 4, 1

١٩٦ 15 ١٨٠ 10 ١٨٥ 5 ١٩٠ 3

١٩٧ 16, 4, 2 ١٩٨ 15, 9, 6, 4, 3, 1

١٩٩ 12 ٢٠٠ 16, 6, 3 ٢٠١ 12, 8, 5

٢٠٢ 6 ٢٠٣ 17, 16 ٢٠٤ 6 ٢٠٥ 3

٢٠٧ 12, 9, 1 ٢٠٨ 14, 7, 4, 1 ٢٠٩ 14, 9, 3, 1

٢٠٩ 6 ٢١٠ 1 ٢٣٥ 12 ٣٥٢ 12

٣٥٧ 13

موسى بن محمّد الامين بن هارون الناطق

بالحقّ ٣٦٧ 8, 9, 8 ٣٦٩ 10

موسى بن المهدي - هو: موسى بن محمّد

بن عبد الله الهادي

موسى بن نصير الوصيف ٣١٩ 13

موسى بن يحيى بن خالد بن برمك ٢٤١ 5

٢٧٤ 8 ٢٩٢ 5 ٣٠١ 7 ٣٧٦ 16

٣٧٧ 11

ميسور (الصواب: ميسون) بنت المغيرة

بن المهلب ١١٢ 4

ميكايل عم ٣٠٣ 10

ميحون بن مهران ٤٩ 6, 5, 4

الميمون بن الميمون - هو: الفضل بن الربيع

بن يونس, ابو العباس

ميمون بن هارون ٧٠ 8 ١٩١ 10 ١٩٥

٢١٦ 3 ٢٧٤ 1 ٢٩٧ 5 ٣٠٢ 4

٣٣٣ 12 ٣٧٦ 11

هارون بن محمد بن عبد الله الرشيد ٣٩٤

١٧٥ ١١, 6, 2 ١٧٣ 10, 8 ١٥٥ 5 ١٠٥

١٦ ١٩٦ 4, 2 ١٩٣ 5, 4, 3 ١٩٠ 13, 11, 9

6, 5 ٢٠١ 6 ٢٠٠ 14 ١٩٩ 15, 1 ١٩٧

11, 3 ٢٠٣ 14, 10, 8 ٢٠٢ 16, 8, 7,

11, 10 ٢٠٩ 12, 3, 2 ٢٠٨ 11, 7, 6 ٢٠٧

13 ٢٢٦ 3 ٢١٣ 12, 8 ٢١٢ 11, 2, 1 ٢١١

11, 4 ٢٣٠ 12, 10, 6, 5 ٢٢٩ 8 ٢٢٧

14, 12 ٢٣٢ 6, 5, 2 ٢٣١ 13, 15, 14,

9, 3 ٢٣٨ 12 ٢٣٥ 14, 12, 11, 8 ٢٣٤

4, 1 ٢٥٣ 13 ٢٥٢ 6 ٢٤٩ 14 ٢٤٧

14, 12, 11, 4, 2, 1 ٢٥٤ 17, 15, 11, 9, 6,

٢٦٥ 5 ٢٦٢ 1 ٢٦١ 15, 14, 2 ٢٥٨

5 ٢٦٨ 16, 14 ٢٦٧ 12, 11, 4, 2

14, 13, 6 ٢٧٤ 8 ٢٧٣ 10 ٢٧١ 3 ٢٧٠

13, 12, 8, 4, 3 ٢٧٨ 2 ٢٧٧ 16 ٢٧٦

8, 5, 4 ٢٨١ 4 ٢٨٠ 15, 10 ٢٧٩

7, 3 ٢٨٥ 7 ٢٨٣ 13, 10, 1 ٢٨٢

٢٩٠ 15, 13 ٢٨٩ 1 ٢٨٨ 14, 13 ٢٨٧

٢٩٢ 16, 11, 9, 4, 2 ٢٩١ 13, 6, 5, 3, 2

7, 6, 3 ٢٩٥ 10 ٢٩٣ 17, 16, 6, 3, 2

12 ٢٩٧ 12, 9 ٢٩٦ 15, 14, 12, 11,

11 ٣٠٢ 16, 13 ٣٠٠ 2 ٢٩٩ 11 ٢٩٨

10, 7 ٣٠٧ 4 ٣٠٦ 14 ٣٠٤ 13 ٣٠٣

10 ٣١٢ 5 ٣١١ 8, 3, 1 ٣١٠ 11, 1 ٣٠٩

٣١٦ 11 ٣١٥ 15, 6, 1 ٣١٤ 10 ٣١٣

15, 14, 2 ٣٩٤ 11 ٣٨٧ نعيم بن حازم

5, 3, 2 ٣٩٨ 2 ٣٩٧ 13, 9 ٣٩٦

نعيم بن ابي حازم - الصواب: نعيم بن حازم

11 ٣٨٧

16, 15 ٤٣ نعيم بن سلامة

نفيح بن ذؤيب مولى الوليد بن عبد الملك

9, 8 ٤٣

نقفور ملك الروم 7, 3 ٢٥٣ 15 ٢٥٢

النمرى - هو: منصور بن اليرقان النمرى

غير الشيباني المدني 10, 4, 2 ١٥٧

نهار بن حصن 11 ٨٨

بنو نهشل 4 ٦٥

ابو نواس - هو: الحسن بن هاني الحكمي

ابو نواس

نوح النبي عم 8 ٣٨٥

ابو نوح معروف بن راشد - انظر: معروف

النخ

نوفل مولى الهادي خادم للمأمون 12 ٣٥٢

٥

الهادي, موسى بن محمد بن عبد الله - انظر:

موسى النخ

هارون الرشيد - هو: هارون بن محمد بن

عبد الله الرشيد

هارون بن غزوان مولى عثمان بن نهيك

16 ١٤٥

المهاشميون - انظر: بنو هاشم
ابن هبيرة (الفزاري، ابو خالد يزيد بن
عمر) - انظر: يزيد النخ
ابن هبيرة (الفزاري، ابو المثني) عمر - انظر:
عمر النخ

هرثمة بن اعين، ابو حاتم 3 ٢٩٢ 15 ٢٥٣
3٧٧ 13, 2 ٣٨٦ 7 ٣٩٧ 11 ٤٠١ 18
٤٠٢ 14, 13, 12, 8 ٤٠٣ 15, 13, 10, 4, 3
٤٠٤ 15, 12, 8 ٤٠٥ 5, 3
ابو هريرة 4 ١٥

ابو هريرة ومحمد بن فروخ - انظر: محمد
النخ

هشام بن عبد الملك (بن مروان) 17, 16 ٥٤
1 ٥٥ 9, 1 ٥٦ 17, 16, 15, 10, 9, 8, 6, 3,
٥٧ 15, 11, 6, 4 ٥٨ 15, 12, 9, 6, 5, 1
٥٩ 15, 14, 11, 14, 13, 11 ٦١ 16, 13, 5
٦٢ 17, 15 ٦٣ 11 ٦٤ 6, 3 ٦٥ 8 ١٠٦
8 ١٥٦

هشام الراوي 8 ١٦٥
ابو الهول الحميري 4 ٢٣٤
ابو الهيثم خالد بن عبد الله القسري ابن
النصراية - انظر: خالد النخ
الهيثم بن مطهر الغافأ 14 ٢٧٢
الهيضم 3, 1 ٢٩٦

16 ٣٢٠ 10 ٣١٩ 5 ٣١٧ 12, 9, 3
16 ٣٢٤ 16, 14 ٣٢٣ 9, 5, 1 ٣٢١
16, 14 ٣٢٩ 17 ٣٢٨ 11, 5, 2 ٣٢٥
14, 11, 8, 6 ٣٣٢ 10 ٣٣١ 10, 4 ٣٣٠
10, 2 ٣٣٥ 6, 5, 3 ٣٣٤ 8, 5, 2 ٣٣٣
6 ٣٣٧ 15, 13, 12, 11, 9, 7, 5, 2 ٣٣٦
٣٤٣ 16, 12, 6 ٣٤٢ 6 ٣٤٠ 16, 14,
8 ٣٤٦ 16, 12, 9 ٣٤٤ 13, 9, 8, 5
٣٤٩ 15 3, 1 ٣٤٨ 13, 11, 8, 5, 1 ٣٤٧
13 ٣٥١ 3 ٣٥٠ 3 بهامشها 2 15, 5
٣٦٦ 9 ٣٦٥ 14 ٣٥٧ 13 ٣٥٦
9 ٣٧٤ 6, 4 ٣٧٠ 14 ٣٦٩ 17, 16
15 ٣٩٨ 11 ٣٨٦
هارون بن مسلم 9 ٣٢٤ 15 ٣٢٣
هارون بن نعيم 3 ٤٠١ 15 ٤٠٠
هارون اليتيم 12 ٤٠١
بنو هاشم = الهاشميون 14 ٨٦ 4 ٨٣
9 ٢٨١ 1 ٢٥٩ 11 ١٠٣ 15 ١٠٢
5 ٣٩٦ 11 ٣٣٧ 5 ٣٣٢
ابو هاشم بكر بن ماهان - الصواب: بكير
بن ماهان، ابو هاشم
ابو هاشم بكير بن ماهان - انظر: بكير النخ
هاشم (بن عبد مناف) 13 ٢٢٧
ابو هاشم مسرور الخادم الكبير - انظر:
مسرور النخ

يزيد الاحول, ابو خالد 4 161 3 222

يزيد بن زاذانفروخ 13, 12, 11 280 7, 5 224 2, 1 223 6 226 16, 8 220

يزيد بن عبد الله 13, 12, 6 51

يزيد بن عبد الله بن محمد 15 167

يزيد بن عبد الملك (بن مروان) 10 46

يزيد بن عمر (بن هبيرة) (الفزاري, ابو 53 9 52 11, 7, 6, 5, 4 51 12, 11,

خالد) 7 80 2 50 4, 2 54 14, 13, 11, 9, 6

يزيد بن الفيص 11 182

يزيد بن مقي 6, 4 382

يزيد بن مزيد 11, 10 208

يزيد بن ابي مسلم, ابو العلاء 15 37

يزيد بن معاوية (بن ابي سفيان) 9 24 2 47 13 44 13, 12, 11, 10, 7, 1 38

يزيد بن المنصور (في الاصل: منصور) — 10, 9, 7, 2 53 8, 7 52 1 51 6 48

هو: يزيد بن عبد الله بن محمد 6 331 16, 10, 4, 1 27 17, 16, 2, 1 26

يزيد بن المهلب (بن ابي صفرة, ابو سعيد) 15, 14 44 3, 2 37 11 36 2, 1 34

هو: يزيد بن عبد الله بن محمد 15, 14, 13, 9, 2 46 15, 7, 6, 4, 2 40

يزيد بن نزيمة الصفرى 10 99

يزيد بن يعمر العدواني 2 37 15, 13 36

هو: يزيد بن المهلب بن ابي صفرة, ابو 13, 5, 4, 3 76

سعيد 4 242

هو: يزيد بن المهلب بن ابي صفرة, ابو 8, 3 77

سعيد 4 242

يزيد بن عبد الله بن الحسين بن 12 397 (بن اسماعيل) 13 399

يزيد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن 14, 12, 3, 2 230

علي بن ابي طالب 4, 1 300 17, 16,

يزيد بن محمد بن صول 7, 6 117

يزيد بن معاذ 4 402 11 353 16 306

يزيد بن المغيرة 4 320

يزيد بن نزيمة الصفرى 10 99

يزيد بن يعمر العدواني 2 37 15, 13 36

هو: يزيد بن المهلب بن ابي صفرة, ابو 13, 5, 4, 3 76

سعيد 4 242

يوسف البرم 3 353 4
يوسف البرم — لعل الصواب: يوسف البرم
يوسف بن سليمان 9 213
يوسف بن صبيح مولى بني عجل 16 148
7 100 16 149
يوسف بن عمر (الثقي) 3 34 16, 15 08
4, 2 62 11, 8, 5 61 16, 10, 9, 5, 3 09
16, 15, 14, 11, 9, 7, 2 63 17, 15, 14, 6,
17, 1 64
يوسف بن القاسم بن صبيح 16, 15 209
ابو يوسف القاضي — هو: يعقوب بن ابراهيم
بن حبيب الكوفي، ابو يوسف
12 370
يوسف بن محمد بن يوسف (الثقي)
14, 13 63
يوسف بن يعقوب النبي عم 11 303
ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب
الكوفي — انظر: يعقوب النخ
14 305
يونس بن الربيع 15, 14 350
يونس بن فروة — لعل الصواب: يونس
بن ابي فروة 16, 2, 1 147
يونس بن محمد بن كيسان 8, 6 140
يونس — هو: يوسف بن صبيح مولى
بني عجل

اليزيدي — هو: ابو محمد اليزيدي الطفيلي
يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الكوفي، ابو
يوسف 6 662
يعقوب بن اسحاق النبي عم 10 303
يعقوب بن اسحاق الكندي، (ابو يوسف)
6 193
ابو يعقوب الخزيمي (او: الخزيمي او:
الخرمي) 13, 12, 9 339 7 299 14 235
يعقوب بن داود (بن عمر بن عثمان) بن طهمان
12, 11, 9, 5, 3, 2, 1 181 15, 13, 12 180
184 7, 6 183 9, 6, 3, 1 182 17, 16,
8, 4 187 18, 17, 15, 9, 6 180 18, 16
189 2 188 7 187 17, 16, 14, 13, 10,
16, 11, 1 191 9, 8 190 13, 8, 2, 1
16, 13, 12, 10, 8, 5, 4 192
يعقوب بن عبد الله 8, 3, 2 394
يقطين بن موسى 8 200 7 196
ابو اليقطان 14 42
اليمان بن مسالحة 11, 8 340
اليماني 8 354
يناس بن خميا 14, 9, 6, 5 29
ابو المينبغي العباس بن طرخان — انظر:
العباس النخ
يوسف بن ابراهيم (صاحب كتاب اخبار
ابراهيم بن المهدي) 5 83

* فهرس أسماء البلاد و الأماكن وغير ذلك *

ب

- باب الجامع بالقساط 7 ٢٩
 باب الجسر ببغداد 7, 5, 4 ٩٥
 باب خراسان ببغداد 1 ٢٧٩
 باب ذى الاكارع 1 ٢٨٥
 باب الشماسية ببغداد 15 ٣١٧ 1 ٢٢٩
 بادية بنى اسد 12 ١٠٠
 باذين - لعل الصواب: باذين 1 ٤٠
 البدر 15 ٣٦٢
 البحرين 7 ١١٧ 3 ٢٢ 4 ١٥
 بخارا 9 ٦٤
 البداية من طساسيح سواد الكوفة 15 ١٤٨
 البردان 4 ٢٨٨
 برقة 2 ٣٦٤
 بستان ابى جعفر 13, 12 ٢٣٢
 البصرة 2 ٣٢ 9 ٢٧ 17, 13 ٢٠ 9 ١٧
 2 ١١٠ 7, 6 ١٠٤ 17, 3, 2 ١٠٣ 9 ٦٣
 9 ١٢٨ 16 ١٢٣ 5١٨ 16 ١١٧
 12 ١٣٩ 13 ١٣٧ 4 ١٣٥ 12 ١٢٩
 1 ١٧٢ 14, 9 ١٧١ 10 ١٧٠ 2 ١٤٩
 13 ٣٩٥ 9, 7 ٣٠٥ 10, 3 ٢٨٤ 11 ٢١٢

ا

- آذربيجان 9 ٣٦٢ 3 ٣٥٢ 5٨٠ 8 ٦٢
 الاردن 12 ٣٦٣ 10 ١٤١ 12 ٥٦
 ارمينية 3 ٣٥٢ 12, 11 ٣١٤ 3 ٢٠٤
 1 ٣٦٣
 الاسمون 17 ٣٦٣
 اصبهان - او: اصفهان 12 ٩٨ 2 ٣
 9 ٣٦١ 10 ٢٦٦ 14 ١٠٢
 افريقية 12 ١٢٨ 10, 3 ٥٣ 8 ٥٢
 4 ٣٦٤ 2 ٣٥٢ 3 ٢٣١ 12 ١٧٣
 الانبار 16 ٢٦٨ 3 ٢٣١ 12 ١٧٣ 14 ١٥٢
 10 ٢٩٨ 14 ٢٩١ 13 ٢٧٤
 الاهواز 3 ١٠٣ 15 ١٠٢ 3 ١٠١ 4 ٣٧
 ١٣٢ 13, 12, 2 ١٣٠ 5 ١٢٥ 2 ١٠٤
 9, 8 ٢٨٩ 11 ١٥٢ 16 ١٣٤ 7, 2
 10 ٣٦٥ 13 ٣٥٨ 9 ٣٤٤ 12 ٣٢١
 ايندج 1 ١٠٣
 ايلة 8 ١٩
 ايوان كسرى 4 ٢٨٥
 ب
 المعبر - الصواب: (قطيعة) البغين

ابو الجند - انظر: ابو الحيل

جور 117 12

جيلان 362 13

ح

الحجاز 3 182 15 73 12 34

الحجر بكة - هو: الحطم 7 342

الحجون بكة 6 320

حران 6 49 10, 9 99 3, 1 200 13 381

الحرمان 15 211 6 138

حلوان 11 358

حمام عين 4 89 15 86

حمام عمر 12 107

الحمرء بالقرب من الرقة 1 79

حمص 9 77 14 56 5 50 12, 10 23

8 373 14 283

الحميمة 5 332

ابو الحيل - نهر من انهار السواد ولعل

الصواب: ابو الجند 13 211

خ

خراسان 10 37 12 36 1 28 13 25

1 41 4 45 بهامشه 5, 11 57 3 74

13 85 17, 16 84 4 75 16, 14, 11, 7, 5,

11 94 10 91 8 89 1 88 16, 15 87

13 334 11, 6 232 12, 11, 5 98 8 97

331 5 284 7, 3, 1 283 12, 10 282

البطاني من كورة عسقلان 7 23

بغداد = مدينة السلام 2 96 4 94

15 150 8 133 6 132 7 108 2 107

9 271 16 258 4 197 14 177

9 303 10 298 4 295 5, 3 292

16 336 8 334 10 333 15, 14 323

14 366 8 353 4 347 1 338

4 396 12 382 6 375 5 371

6 407 8, 5 406 13 405

13 233 (قطيعة) البغين ببغداد

16, 15 273 البيت الحرام بكة = بيت الله

14 369 13, 2 274

بيت المقدس 3 44

3 170 البيضاء ضيعة بالكوفة

ت

17 363 تنيس

ث

11 2 تولان

ج

15 300 الثغور

الجيل - هو اسم جامع للاعمال التي يقال

لها الجبال 5 230

15, 14 148 الجبة من طساسيج سواد الكوفة

4 198 16 196 10 180 7, 4 45 جرجان

13 360 6 337

4 352 10 106 11, 6 49 الجزيرة

11 392 1 382 7 362

ديار مضر ٣١٧ ٤
الديارات — هي : ديار ربعة وديار مضر
واديار بكر ٣٦٢ ٧
الديلم ٣٣٠ ١٢, ٣ ٣٠٥ ١
الدينور — وتسنى ماه الكوفة ٣٦١ ١٦

ر

الرافقة ٣٣٠ ٦
رامهرمز ٦٢ ٩
الرخج ٣٤٣ ١٦, ١٥
رساتين عيسى راديس ٣٦١ ١٠
الرصافة ١٥٠ ١٦

الرقعة ٦٩ ١ ٢٠١ ٨ ٢٣٤ ١١ ٢٥٣ ٣
٢٥٤ ١٤, ١ ٢٥٨ ١٦ ٢٥٩ ٢ ٢٨١ ٦
٢٩٧ ٧ ٢٩٨ ١١, ٤ ٣٠٧ ٩, ٧ ٣٢٢ ٧
٣٢٦ ٢ ٣٢٩ ١٣ ٣٧٦ ١٧

الرملة ٤٣ ١٧ ٤٤ ٦, ٥

الرها ١٣ ١٢ ٢٩ ٦

الرويان ٣٦١ ١

الرى ٩٤ ١١ ١٤١ ١٢, ٧ ١٤٣ ٥, ٤ ١٥٥

٣٢٩ ١٤ ١٨٠ ١١ ١٧٦ ٧, ٦, ٥

٣٦٧ ١٠ ٣٦١ ٦ ٣٥٣ ٤ ٣٣٧ ٧

٣٦٨ ١٠

ز

زقاق عطف بدمشق ٢٤ ٤

س

السيطية — ضيعة من اعمال البصرة ١٣٧ ١٣

٣٥٣ ١٠ ٣٤٩ ٩ ٣٣٧ ٦ ٣٣٦ ١٥ ٨, ٦

٣٦٨ ١٣ ٣٦٥ ١٣ ٣٦٠ ٨ ٣٥٤ ٩

٤٠٠ ١٤, ٩, ٧ ٣٩٧ ٢ ٣٩٥ ١١ ٣٩٢

٤٠٦ ١٠, ٨

٣٤٠ ٦ خرجى

الحد — قصر ببغداد ٢٠٧ ١٤, ١١ ٢٠٩ ١٠

٢٢٩ ٨ ٢٣٤ ١٠ ٢٣٦ ٨ ٢٧٩ ١

٣٦١ ١٠ ختمش

٣١٠ ١٧ الخيف من منى

س

دجلة ٩٥ ٨, ٣ ١٣٠ ٢ ١٣١ ١٣ ١٣٢ ٣

١٤٦ ٩ ٢٠٧ ١٥ ٢٧٩ ٢ ٣١٧ ١٦

٤٤ ٥ ٢٣ ٨ داروم

١٣٢ ١ دجيل

٣٦٥ ٨ درب السقائين ببغداد

٣٦١ ١٣ دستي

١٢٠ ١ الدسكرة

دمشق ١٢٤ ٤, ١ ٤٣ ٩, ٨ ٤٧ ٧ ١٢٣ ٨

٣٦٣ ١٠

٣٦٣ ١٧ دمياط

٣٩٥ ٢ ٣٦١ ١ ١٥٥ ٥ دنباوند

٩٤ ٧ الدور

١١٢ ١٦ دورق

٥٧ ٦, ٤, ٢ دورين

٣١٧ ٤ ٣١٤ ٩, ٨ ديار ربعة

الصفاء بكة ٣٢٠ 6

صور ٨٠ 3

ط

طبرستان ١٥٥ 5, 6 ٣٣٧ 6 ٣٦١ 1
٣٩٥ 2

طوس ٢٨٣ 9 ٣٤٧ 1, 13 ٣٥٠
بها مشها: 2, 3
الطيسان ٣٦٢ 15

ع

العراق ٢١ 7, 12 ٢٤ 7 ٢٧ 3 ٣١ 4
١٤, 5, ١١ ٣٣ 6 ٣٤ 9, 1 ٣٧ 9 ٣٨ 11
٤٠ 8 ٤٤ 13, 16 ٤٥ 4 ٥٣ 3, 12
٥٤ 5 ٥٧ 1, 7, 11 ٥٩ 5, 14, 16 ٦٢
١٦, 13 ٦٣ 16 ٦٤ 17 ٦٦ 15 ٦٧ 11
١١٢ 3 ١٩٧ 3 ٢٣٢ 12 ٢٣٣ 12
٢٩٣ 12 ٢٩٦ 8 ٣٦٨ 7 ٣٧٧ 15
٣٨٣ 1 ٣٨٤ 7 ٣٨٧ 3 ٣٨٨ 5

العراقان ١٩٧ 9 ٢١١ 14

عسقلان ٢٣ 7

عكا ٥٦ 13 ٨٠ 3

العربناحية الانبار ٢٩٢ 16 ٢٩٥ 6

العواصم ٣٦٣ 6

عيساباذ ١٨٦ 13 ٢٠٧ 14

عين مروان بالمدينة ٢١٠ 11

سجستان ٢٣٣ 11 ٢٨٤ 6 ٣٦٠ 5

السند ٣٥٩ 14

السواد ٢١ 8 ٣٢ 8 ٦٤ 4 ٣٣٨

1 بهامشه ٣٥٢ 1 ٣٥٨ 3, 1

٣٧١ 5 ٤٠٧ 7, 9

سوق السراجين بدمشق ٤٣ 9

سوق قنطرة البردان ببغداد ٢٢١ 13, 14

سوق يحيى ببغداد ٢٦٧ 8

سويقة جعفر ببغداد ٣٠١ 10

سويقة خالد ببغداد ٢٢٩ 2

السيب الاعلى -- كورة من سواد الكوفة

٢٨٥ 10, 11, 13 ٣٨٨ 4, 5 ٤٠٥ 13

ش

الشارع الاعظم ببغداد ٣٦٥ 8

شارع الميدان ببغداد ٣٨٣ 15

الشام ٢٣ 12 ٣١ 11 ٣٣ 4 ٣٤ 13

٣٥ 2, 9 ٣٨ 13 ٣٩ 2, 3 ٥٧ 3, 7

٥٨ 1 ٦٢ 3 ٦٦ 16 ٦٧ 9 ٨٦ 11

١٠٦ 10 ١١٢ 3 ١٩٧ 10 ١٩٩ 10

٢٠٥ 7 ٢١١ 15 ٢٢٦ 15 ٢٥٤ 14, 12

٢٥٥ 5 ٣٥٢ 2 ٣٦٣ 15

الشرأة ٢٨٩ 1

الشماسية ببغداد ٢٣٦ 9 ٢٦٥ 15

شهرزور ٣٦٢ 2

ص

صابرشا - الصواب: صابرنيشا ٢٨٥ 11

ك

كابيل ٢٣٣ ١٥
الكباسة - الصواب: الكناسة
الكرخ - محلة من مجال مدينة السلام
٥ ٢٨٣

كرخ - لعل الصواب: بلاد الكرج
١١ ٣٦٢ (= كرجستان)

كرمان ١١٧ ١٥ ٣٥٩ ٨
كسكر ١٢١ ١١ ٣٢١ ١٤ ٣٥٨ ٧

الكعبة ٢٧٤ ٩ ٣٢١ ٧
الكناسة ٨٨ ٣

كنيسة جورجس بلد ٤٤ ٧ ١٠

كور دجلة ٣٢ ٨ ١٥٢ ١٠ ١١ ٣٥٨ ٩
الكوفة ١٤ ١٩ ٣ ٢٧ ٧ ٢ ٣٣ ٢

١١٥٠ بهامشه ٦٠ ٣ ٦١ ٢ ٨٥ ٨ ٨٦

١٠٧ ١٦ ٩٨ ٣ ٩٢ ١٢ ٩ ٧ ٢

١٢٨ ٣ ١١٨ ١٦ ١١٧ ١١ ١١٥

١٣ ١٤٥ ٢ ١٤٣ ١٣ ١٣٩ ١٢ ١٢٩

٢ ١٥٠ ١٧ ١٤٩ ١٧ ١٥ ١١ ٢ ١٤٨

٨ ٣٢٧ ٥ ٣٢٥ ٥ ٣٠٢ ٣ ١٧٠

٥ ٣٣٢

ل

لد ٤٤ ١ ٥

م

ماه البصرة - هي: نهاوند

ف

فارس ٣ ١٦ ١٤ ٧ ٤ ١٢ ٥ ٣ ١٥ ١٠٢

١٠٤ ١٦ ١١ ١١٧ ١٢ ١٥٢ ١١ ١٧٥ ١

٢٢٠ ٣ ٢٣٩ ١٦ ٣٠٥ ١٠ ٣٢١ ١٣

٣ ٣٨٣ ١٦ ٣٥٨

الفرات ٦٠ ١٤ ٣٣٠ ٦ ٣٦٢ ٧

الفرات - غلط في الاصل صحيحه: دجلة

٢ ٢٧٩

الفسطاط ٢٩ ٧ ٢٦٩ ٢

فلسطين ٢٣ ٥ ٤٣ ١٦ ٦٧ ١٥ ٦٨ ١٦

١٤١ ٩ ١٥٣ ٨ ١٥٦ ٧ ١٣ ١٤ ٣٦٣

الفلوجتان ٣٦ ١

فوسنج - او: فوشنج ٣٦٧ ١٥ ١٢

ق

القاطول ٢١١ ١٢

قرمسين - الصواب: قرميسين ١٠٧ ١١

قصر اسامة ٥١ ١١

قصر جعفر ببغداد ٢٦٦ ١ ٤ ٥ ٦

قصر الطين ببغداد ٢٢٩ ٣

قصر مقاتل ٨٦ ٩

قنسرين - او: قنسون ١٢٨ ١٢ ٣٦٣ ٦

قنطرة البردان ببغداد ٢٢٤ ٣ ٢

قومس ٣٦٠ ١٥

قيسارية ٦٣ ٦

ماه الكوفة - هي: الدينور

المدائن ١٢٠، ٢ ٢٥٤ ٦

المدينة ١٨، ٩ ١٣ ٢ ١٩ ١٥، ٩ ٤١

١٤٠ ٢ ١٣٩ ١٢ ٨٧ ١٣ ٤٩ ١٧، ٨

٢ ١٧١ ٤ ١٦٩ ١٥ ١٦١ ١ ١٥٧ ٧، ٦

٣ ٣٥٢ ١٣، ٩ ٢٧٣ ١١ ٢١٠ ٨ ١٨١

٢ ٣٧٧ ١٣ ٣٧٦ ٩ ٣٦٤

مدينة السلام - هي: بغداد

مرو ٣٤٧ ١٥ ٣٥٧ ١٢ ٣٧١ ١٤ ٣٩٢

١٩ ٤٠١

مسجد بن رغبان ببغداد ١٠٨ ٧

المسرقان ١٣٢ ٢

مصر ١٩ ١٥، ١٣ ٢٩ ٨، ٣، ١ ٤٧ ٨

١٢ ١٥٨ ١٠ ١٠٦ ١٤، ١٣ ٨٢ ١٠ ٥١

١٢ ٢٣٥ ١٥ ٢١٩ ١ ٢١٢ ٥ ١٦١

٨ ٢٦٩ ١٠، ١ ٢٦٨ ١٤ ٢٦٧ ٢ ٢٦٢

١٥ ٣٢١ ٧ ٢٧٢ ١٤، ٥، ٣ ٢٧١ ١٢ ٢٧٠

٢ ٣٥٢ ٣ ٣٣٣ ٨ ٣٢٣ ١ ٣٢٢

١٧ ٣٦٣

المطبق - هو السجن ببغداد ١٨٠ ١٤ ١٨١

٩ ١٩١ ١٥ ١٨٩ ٤، ٣

مكران ٣٥٩ ١٢

مكة ١٣ ١١ ١٤ ١ ١٨ ٩ ٣٩ ٢، ١

٩، ٦ ١٩٠ ١٥ ١٧٨ ١٢، ١١ ٦٣ ١٧ ٤١

٢ ٣٣٦ ٦ ٣٢٠ ١٥ ٣٠٠ ١٤ ٢٣٥

٩ ٣٦٤ ٣ ٣٥٢ ٧ ٣٤٢

منى ٣١٠ ١٧

الموريان ١٠١ ٤

الموصل ١٠٩ ١٦ ١١٧ ٧ ٣١٤ ١٣، ٨ ٣١٧ ٤

٣ ٣٥٢ ٤ ٣٦٢ ٣ ٣٨٢ ٨

موقان ٣٦٢ ١١

ن

نهاوند - وتسمى ماه البصرة ٣٦١ ١٦

نهر الابّة ١٧ ١٠

نهر الزمان ٥٧ ١٢

التهزوان ٢٠٠ ٨ ٢٣١ ٤

النوبة ٣٠٣ ٩

النوبهان - الصواب: النوبهار (بيلخ) ٢٣٢ ٩

نيسابور ١١٢ ٦ ٣٥٢ ١٣ ٣٥٣ ٤

ه

هرقلة ٢٥٣ ١٠

همدان ٣٦١ ١٣ ٣٩٠ ٤

الهند ١١ ٨ ١١، ٨

الهنّي والمرّي - ضيعة من اعمال الرقة

٩، ٨ ٢٠١

هيت ٨٦ ١١

و

واسط ٦٣ ٦ ٨٥ ٧ ٣٨٢ ١٣

ي

اليمن ٥٨ ١٦ ٦٦ ١٢ ٢٩٠ ٤ ٢٩٦ ١

٦ ٣٦٤ ٣ ٣٥٢

Al-Faql b. Sahl pflegt, so oft er sich von seinem Gut as-Sib nach Bagdād begibt, bei einem Getreidehändler namens Hudābūd einzukehren; dieser verarmt in der Folge (ε.٦) und reist, seine letzten Mittel zusammenraffend, nach Marw, wo sich al-Faql aufhält; dieser nimmt ihn aufs herzlichste auf (ε.٧) und verhilft ihm, um ihm Geld zu verschaffen, zu einer Beteiligung an einem Geschäft, das die Getreideernte des Sawād betrifft (ε.٨)

* فهرس الكتب *

كتاب طبقات الشعراء لمحمد بن داود بن الجراح ٢٥٩ 5	كتاب اخبار الخلفاء للحارث بن ابي اسامة ١٥٥ 12 ٣٠١ 9
كتاب كلية ودمنة ٢٥٩ 6, 4, 3	كتاب اخبار خلفاء بني العباس لمحمد بن احمد بن عبد الحميد ٣٥٧ 9
كتاب مزوك — الصواب : مزوك ٢٥٢ 12	كتاب البلدان لاحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذرى ٣٢٣ 13
كتاب الوزراء لمحمد بن داود بن الجراح ٣١٤ 4	كتاب البيان والتبيين لعمر بن بحر الخاظ ٣٠٠ 10, 9 2 ٣٠٠